

الطراز الأول

والكتاب في الفقه والحديث

والفقه الشافعي

والفقه الحنفي

المؤلف

ابن منصور المكي

(١١٠٠ هـ)

كتاب

في

الطراز الأول

في

الطراز الأول



الطراز الأول

والكتاب لما كتبت من لغت العرب بالمعقول

للإمام اللغوي الأديب

السيد علي بن محمد بن محمد معصوم الحسيني

المعروف بـ

ابن معصوم المكي

«ت ١١٢٠ هـ»

هو مؤلف كتاب

وتلخيص

رسالة في أغايط الفاروس مساندة بين الطراز

بتحقيق وإعداد

مؤسسة آل البيت عليه السلام لأحياء التراث

المدني علي خان بن أحمد، ١٠٥٢ - ١١٢٠ هـ. ق.
الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول / علي بن أحمد بن محمد
معصوم الحسيني المعروف بابن معصوم المدني ؛ تحقيق : مؤسسة آل البيت عليه السلام
لإحياء التراث / مشهد.
نشر : مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث (قم) ، ١٣٨٨ .
١٤ ج .

الفهرسة طبق نظام فيبا .

عربي .

١ - لغة عربية - مصطلحات. ألف. مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث. ب .

عنوان .

٤٩٢/٧٣

BP ٦٦٢٠ / ٣٦ ط ٤

٣٠٥٠٤ - ٨٤ م

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية الإيرانية

شابك (ردمك) ٩ - ٤٧٨ - ٣١٩ - ٩٦٤ - ٩٧٨ - دورة ١٤ جزء أ

ISBN 978 - 964 - 319 - 478 - 9 / 14 VOLS

شابك (ردمك) ٥ - ٥٥٩ - ٣١٩ - ٩٦٤ - ٩٧٨ / ج ١٢

ISBN 978 - 964 - 319 - 559 - 5 / VOL . 12

الكتاب : الطراز الأول / ج ١٢

المؤلف : ابن معصوم المدني

تحقيق : مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - مشهد

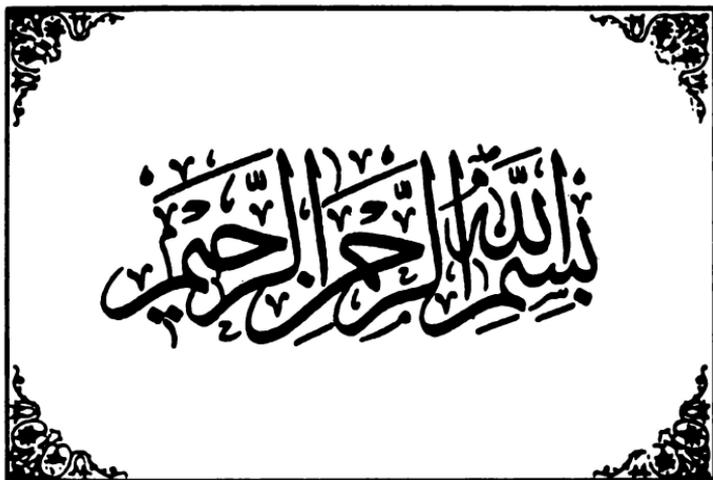
الطبعة : الأولى - ذي الحجة - ١٤٣٥ هـ

الفلم والألواح الحساسة (الزئفراف) : تيزهوش - قم

المطبعة : الوفاء - قم

الكمية : ٣٠٠٠ نسخة

السعر : ١٢٠/٠٠٠ ريال



مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com



مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث
قم المقدّسة: شارع الشهيد فاطمي (دور شهر) زقاق ٩ رقم ١-٣
ص.ب ٩٩٦/٣٧١٨٥ هاتف: ٥-٣٧٧٣٠٠٠١ فاكس: ٣٧٧٣٠٠٢٠

فَصْلُ الْعَيْنِ

عَبَشَ

الْعَبَشُ، كَفَلَسَ: لُغَةٌ فِي الْعَمَشِ: وَهُوَ مَا فِيهِ صَلاَحٌ لِلبَدَنِ وَغَيْرِهِ، يُقَالُ: الْخَيْتَانِ عَبَشَ لِلغَلَامِ، وَعَمَشَ لَهُ فَاغْبِشُوهُ، وَاغْمُشُوهُ، كَاضِرْبُوهُ.

وهذا الطعام عَبَشَ لَكَ وَعَمَشَ لَكَ أَي مُوَافَقٌ، وَكِلْتَا اللَّغَتَيْنِ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ.

وَالْعَبَشُ، كَسَبَبَ: الْغَبَاوَةُ.

وَأُذٌ بِهِ لَعَبَشَةٌ - كَهَضْبَةٍ وَتَحْرُكٌ - أَي

عَقْلَةٌ وَغَبَاوَةٌ.

عَبَدَشَ

الْعَبْدَشِيُّ، كَعَبَقْرِيٍّ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلَمَةَ النَّيْسَابُورِيِّ الْمُحَدِّثِ، كَانَ يُعْرَفُ بِابْنِ عَبْدِ شَوْيْهِ، فَتَنَسَّبَ إِلَيْهِ.

عَتَشَ

عَتَشَهُ عَتَشًا، كَعَطَفَهُ عَطْفًا زِنَةً وَمَعْنَى، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَليْسَ يَنْبَغُ^(١).

عَدَشَ

الْعَيْدَشُونُ، كَحَيْزَبُونٍ: دُوَيْبَةٌ، قَالَ

ابن دُرَيْدٍ: هِيَ لُغَةٌ مَصْنُوعَةٌ^(١).

عرش

العَرْشُ ، كَفَلَسٍ ، فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الرَّفْعِ ، مِنْ عَرَشْتُ الْكَرْمَ إِذَا رَفَعْتَهُ ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ بِمَعْنَى الْمَعْرُوشِ ، فَسُمِّيَ بِهِ السَّرِيرُ الرَّفِيعُ يَجْلِسُ عَلَيْهِ الْمَلِكُ ..

و - : سَقْفُ الْبَيْتِ ..

و - : بِنَاءٌ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقُومُ عَلَيْهِ السَّاقِي ..

و - : الْمِظْلَّةُ تُسَوَّى مِنَ الْجَرِيدِ وَيُطْرَحُ فَوْقَهُ الثَّمَامُ ، وَكُلُّ مَا يُسْتَظَلُّ بِهِ ، وَمَا نُصِبَ لِكْرَمٍ مِنَ الْعِيدَانِ ، وَأُرْسِلَ عَلَيْهِ قُضْبَانُهُ ، كَالْعَرِيشِ فِيمَا عَدَا الْأَوَّلِ ..

و - : الْجَنَازَةُ ؛ وَهِيَ سَرِيرُ الْمَيِّتِ ..

و - : الْقَصْرُ الْمَبْنِيُّ عَلَى دَعَائِمٍ مِنْ حَجَرٍ ..

و - : الْحَشَبُ تُطَوَى بِهِ الْبَيْتُ بَعْدَ أَنْ

تُطَوَى مِنْ أَسْفَلِهَا قَدْرَ قَامَةِ بِالْحِجَارَةِ ، وَقَدْ عَرَشَهَا عَرَشًا ، كَنَصَرَ ..

و - : عُنُقُ الطَّائِرِ ..

و - : مَكَّةٌ - شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى - كَالْعَرِيشِ ، وَوَاحِدٌ عُرُوشِهَا : وَهِيَ بُيُوتُهَا أَوْ بُيُوتُ أَهْلِ الْحَاجَةِ مِنْ أَهْلِهَا ، لِأَنَّهَا كَانَتْ عِيدَانًا تُنْصَبُ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا . الْجَمْعُ : أَغْرَاشٌ ، وَعُرُوشٌ : وَعُرُشٌ - كَسُقُوفٍ - وَعِرْشَةٌ ، كَعَيْبَةٍ .

وَالْعَرِيشُ : شِبْهُ الْهَوْذِجِ يَتَّخَذُ لِلْمَرَاةِ تَقَعُدُ فِيهِ عَلَى بَعِيرِهَا ..

و - : الْمُسَقَّفُ مِنَ الْبُسْتَانِ بِالْأَغْصَانِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الْكَرْمِ ، وَهِيَ خَشَبَاتٌ تُنْصَبُ تَحْتَ أَغْصَانِهِ لِتَرْتَفِعَ وَتَمْتَدَّ عَلَيْهِ ..

و - : شِبْهُ الْكُوخِ يَبْنِيهِ أَهْلُ النُّخْلِ مِنْ

السَّعْفِ فِي الْحَدَائِقِ ، يُقِيمُونَ فِيهِ مُدَّةَ حَمَلِ الرُّطْبِ ؛ لِاجْتِنَانِهِ وَأَكْلِهِ إِلَى أَنْ

يُضْرَمَ ..

فَاعْتَرَشَتْ هِيَ عَلَى الْعَرِيشِ : عَلَتْ
وَاسْتَرَسَلَتْ ، كَرَفَعَتْهُ فَارْتَفَعَ ، وَكَزَمَ
مُعَرَّشٌ ، كَمَحَدَّتْ : مُمْتَدُّ عَلَى عَرِيشِهِ ،
كَمَا يُقَالُ : جَرَادٌ مُذْتَبٌّ ..

و - فَلَانًا : ضَرَبَهُ عَلَى عُرْشِ عُنُقِهِ .
وَعَرَوْشٌ ظِلًّا ، كَهَرَوَلٌ : اتَّخَذَهُ .
وَتَعَرَوْشٌ بِالشَّجَرَةِ : اسْتَنْظَلَ بِهَا .

ومن المجاز

اسْتَوَى عَلَى عَرِيشِهِ ، إِذَا مَلَكَ .
وَتُلُّ عَرِشُهُ : زَالٌ مُلْكُهُ ، وَذَهَبَ عِرْهُ ،
وَأَذْبَرَ حَظَّهُ ، وَهَدِمَ مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ قِوَامِ
أَمْرِهِ .
وَبَضَمَّ الْعَيْنِ : ضَرَبَتْ عُنُقَهُ .
وَعَرَّشَ الْقَدَمِ ، وَبُضِمَّ : ظَهَرَهَا ،
وَبَاطِنُهَا : الْأَخْمَصُ ، أَوْ مَا بَيْنَ الْعَيْرِ
وَالْأَصَابِعِ مِنْ ظَهْرِهَا .

وَعَرَّشَ السَّمَاءِ : كَوَاكِبُ أَرْبَعَةَ أَمَامَ
السَّمَاءِ الْأَعْرَازِ ، وَهِيَ عَجْزُ الْأَسَدِ ،
وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ النَّوْءُ ، فَيُقَالُ : لَيْلَةٌ عَرِيشِيَّةٌ ،

و - : حَظِيرَةٌ تُسَوَّى لِلْمَاشِيَةِ تَكُنُّهَا
مِنَ الْبَرْدِ . الْجَمْعُ : أَعْرَاشٌ كَأَشْرَافِ ،
وَعَرَّشٌ كَقَصَبٍ ، وَعَرَائِشٌ كَرَهَائِنَ .

وَالْعُرْشُ ، كَقَفْلٍ : عِرْقٌ فِي أَصْلِ
الْعُنُقِ ، أَوْ هُوَ أَحَدُ عُرْشَيْهَا ؛ وَهُمَا :
لَحْمَتَانِ مُسْتَطِيلَتَانِ فِي نَاحِيَّتَيْهَا ، وَفِيهِمَا
الْأَخْدَعَانِ ، أَوْ مَوْضِعَا الْمِحْجَمَتَيْنِ مِنْهَا ..
و - : أَحَدُ عُرْشَيْ اللَّهَاءِ ؛ وَهُمَا :
الْعَظْمَانِ يُقِيمَانِ اللَّسَانَ ..

و - : عُرْشِي عُنُقِ الْفَرَسِ ؛ وَهُمَا : مُنْبَتُّ
الْعُرْفِ مِنْ جَانِبَيْ الْمَعْرِفَةِ .
وَعَرَّشَ عَرِشًا ، كَضَرَبَ وَنَصَرَ : بَنَى
بِنَاءً مِنْ خَشَبٍ أَوْ مُطْلَقًا ..
و - الْبِنَاءَ : رَفَعَهُ ..

و - : اتَّخَذَ عَرِشًا ، وَ[عَرِيشًا] ^(١) ،
كَاعْرَشَ وَاعْتَرَشَ ..

و - الْبَيْتَ : سَقَفَهُ ، كَعَرِشَهُ تَعْرِيشًا ..
و - الْكَزَمَ : هَيَأُ لَهُ عَرِيشًا ، وَرَفَعَ
دَوَالِيَهُ عَلَيْهِ ، كَاعَرِشَهُ ، وَعَرِشَهُ تَعْرِيشًا ،

انظر الشوارد : ٦٨ ، والقاموس .

(١) مطموسة في الأصل ، والمثبت عن المعاجم

وهذا عَرِشٌ مِنَ التُّخْلِ، إِذَا كَانَ فِي
الأصْلِ الوَاحِدِ أَرْبَعِ نَخْلَاتٍ أَوْ خَمْسٍ .
وَعَرِشٌ بِالمَكَانِ عَرِشًا، كَصَرَبٍ
وَنَصْرٍ : أَقَامَ ..

وَعَرِشٌ الوَقُودُ، وَعَرِشٌ تَغْرِيشًا،
بِالمَجْهولِ فِيهِمَا : أَوْقَدَ وَأَدِيمَ ..

و - النَّارُ : رَفَعَ وَقُودَهَا .

وَعَرِشُ الكَلْبِ، كَتَعَبٍ : دَهَشَ وَلَمْ
يُذِنِ لِلصَّيْدِ ..

و - الرَّجُلُ : بَطِرَ وَبُهِتَ ..

و - بِغَرِيمِهِ، كَسَمِعَ : لَزِمَهُ ..

و - عَنهُ : عَدَلَ ..

و - عَلَيْهِ مَا رَامَهُ : امْتَنَعَ .

وَعَرِشٌ عَلَيْهِ الأَمْرُ تَغْرِيشًا : أُنْطَأَ ..

و - الطَّائِرُ : رَفَرَفَ بِجَنَاحِيهِ كَأَنَّهُ
يُظَلِّلُ بِهِمَا ..

و - الحِجَارُ بِعَانِيَتِهِ : حُمِلَ عَلَيْهَا، رَافِعًا

إِذَا أَمْطَرَتْ بِهِ ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ
نُورًا :

بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ عَرِشِيَّةٌ

شَرِيَتْ وَبَاتَ عَلَى نَفَى يَتَهَدَّدُ^(١)

شَرِيَتْ، أَي لَجَّتْ فِي الأَمْطَارِ .

وَيَتَهَدَّدُ : يَتَهَدَّمُ وَيَنْهَارُ .

وَيُقَالُ : أَرَادَ فُلَانٌ أَنْ يُقَرِّ بِحَقِّي فَتَفَّتْ

فُلَانٌ فِي عَرِشِيهِ فَأَفْسَدَهُ، أَي فِي أَدْنِيهِ،

سُمِّيَا عَرِشَيْنِ ؛ لِمَجَاوَزَتَهُمَا عَرِشِي العُنُقِ

- بِضَمِّ العَيْنِ - أَوِ المَعْنَى حَتَّى سَارَهُ ؛ لِأَنَّ

المَسَارَ يُذِنِي فَاهُ مِنْ عَرِشِي العُنُقِ .

وَنَاقَةُ عُرُشٍ، كَقَفْلٍ : ضَخْمَةٌ، كَأَنَّهَا

مَعْرُوشَةُ الزَّوْرِ .

وَبَعِيرٌ مَعْرُوشُ الصُّدْرِ : شَدِيدُهُ، كَأَنَّهُ

مَطْوِيٌّ كَمَا تُعْرَشُ البِئْرُ .

وهو عَرِشُ القَوْمِ، بِالمَفْتَحِ : رَنِيْسُهُمْ

المُدَبِّرُ لِأَمْرِهِمْ .

وفي المحكم والمحيط الأعظم ١ : ٣٦١ :

شَرِيَتْ وَبَاتَ عَلَى نَفَا مُتَهَدِّدٍ

وفي التاج :

شَرِيَتْ وَبَاتَ عَلَى نَفَا مُتَلَبِّدٍ

(١) أساس البلاغة : ٢٩٧، وقد اختلفت المصادر

في رواية العجز، ففي الصحاح واللسان،

شَرِيَتْ وَبَاتَ عَلَى نَفَا مُتَهَدِّدٍ

وفي معجم مقاييس اللغة ٤ : ٢٦٧ :

شَرِيَتْ وَبَاتَ عَلَى نَفَا مُتَهَدِّدٍ

رَأْسَهُ، شَاحِباً فَاهَ . وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ :
عَرْشٌ بِرَأْسِهِ : حِمْلٌ عَلَيْهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ ،
غَلَطَ صَرِيحاً فَاحْذَرُهُ .

وَأَعْرَشَ الْغَنَمَ : مَنَعَهَا أَنْ تَرْتَعَ ، كَأَنَّهُ
رَفَعَهَا عَنِ الْمَرْتَعِ .
وَتَعْرَشُ بِالْبَلَدِ : ثَبَّتَ .

و - الدَّابَّةُ : رَكَبَهَا ، كَاعْتَرَشَهَا ،
وَتَعْرَوَشَهَا ، وَاغْرَوَشَهَا ..

و - بِالْأَمْرِ : تَعَلَّقَ ، كَتَعْرَوَشَ .

وَالْعَرْشُ ، كَقَفْلٍ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ عَلَى
السَّاحِلِ ..

وَعَرْشَانُ ، كَمَرْجَانٍ : بَلَدٌ بِهَا تَحْتَ
قَلْعَةِ تَعْكُرٍ .

وَعَرْشِيْنُ الْقُصُورِ : قَرْيَةٌ بِنَوَاحِي حَلَبٍ ؛
فِيهَا يَقُولُ حَمْدَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ :

أَسْكَانَ عَرْشِيْنِ الْقُصُورِ عَلَيَّكُمْ

سَلَامِي مَا هَبَّتْ صَبَاً وَقَبُولٌ^(١)

وَدَارُ الْعُرُوشِ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ .

وَالْمُعْرَشُ ، كَمُضْعَبٍ : مَوْضِعٌ بِهَا .

وَالْعَرِيشُ ، كَأَمِيرٍ : بَلَدٌ كَانَ أَوَّلَ عَمَلِ
مِضَرَ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ
الرُّومِ فِي وَسْطِ الرَّمْلِ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ
الرَّمْسَانُ الْعَرِيشِيُّ ، لَا يُعْرَفُ فِي غَيْرِهِ
مِثْلَهُ ، وَمِنْهُ : أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَتْحِ
الْعَرِيشِيُّ ؛ شَاعِرٌ ، فَفِيهِ ، مُحَدَّثٌ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَزْشِ ، كَقَلْبِسٍ : أَبُو جَعْفَرٍ
الْوَاسِطِيُّ ؛ مُحَدَّثٌ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ حِضْنِ الْعَرِيشِيِّ ، بِالضَّغَيْرِ :
رَوَى عَنِ الشَّادِكُونِيِّ .

وَعَوْرَشُ ، كَجَوْهَرٍ : مَوْضِعٌ ، وَلَهُ يَوْمٌ .

الكتاب

﴿ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾^(٢)

الْعَرْشُ ، فِي لِسَانِ الشَّرْعِ : اسْمٌ لِلْجِسْمِ
الْمُحِيطِ بِجَمِيعِ الْأَجْسَامِ ، وَهُوَ الْفَلَكَ
التَّاسِعُ الْمُسَمَّى بِفَلَكَ الْأَفْلَاقِ ، لِاسْتِمَالِهِ
عَلَى جَمِيعِ مَا عَدَاهُ مِنَ الْأَفْلَاقِ ، وَالْفَلَكَ
الْأَطْلَسِ ؛ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُتَوَكِّبٍ عَلَى رَأْيِهِمْ ،
وَيُطْلَقُ عَلَى الْمَلِكِ وَالسُّلْطَانِ ، وَعَلَى

(٢) التوبة: ١٢٩.

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ١: ٤٢٢، معجم

﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ﴾^(٣) أَي كَانَ عَرْشُهُ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَوْقَ الْمَاءِ، لَيْسَ تَحْتَهُ شَيْءٌ سِوَاهُ، سِوَاهُ كَانَ مَوْضِعًا عُلْزِيهِ مِمَّا سَأَلَ لَهُ، أَوْ كَانَ بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ، وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ خَلْقَهُمَا كَانَ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

﴿ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةَ ﴾^(٤) فِي «ث م ن».

﴿ وَرَفَعَ أَبْوِيهِ عَلَى الْعَرْشِ ﴾^(٥) هُوَ السَّرِيرُ الرَّفِيعُ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ عَلَيْهِ.

﴿ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴾^(٦) أَي مَا كَانُوا يَصْنَعُونَهُ مِنَ الْعِمَائِرِ وَالْقُصُورِ وَيَعْرِشُونَهُ مِنَ الْبَسَاتِينِ وَالْجِنَانِ، أَوْ يَرْفَعُونَهُ مِنَ الْبُنْيَانِ.

﴿ وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴾^(٧) أَي يَعْرِشُهُ النَّاسُ، وَهِيَ الْخَلَابِا الَّتِي

عَلِمَهُ تَعَالَى؛ لِإِحَاطَتِهِ بِجَمِيعِ الْأَشْيَاءِ إِحَاطَةً الْجِسْمِ الْمُحِيطِ بِجَمِيعِ الْأَجْسَامِ. وَيَطْلُقُهُ الْحُكَمَاءُ: عَلَى الْعَقْلِ الْأَوَّلِ، بِاعْتِبَارِ إِحَاطَةِ عِلْمِهِ بِجَمِيعِ الْمَوْجُودَاتِ. وَقِيلَ: عَرْشُهُ تَعَالَى مِمَّا لَا يَعْلَمُهُ الْبَشَرُ إِلَّا بِالِاسْمِ عَلَى الْحَقِيقَةِ، وَهُوَ أَعْظَمُ مَخْلُوقَاتِهِ وَأَعْلَاهَا مَوْضِعًا.

﴿ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ﴾^(٨) اسْتَوَى أَمْرُهُ وَاسْتَعْلَى عَلَيْهِ، أَوْ هُوَ مَجَازٌ عَنِ الْمُلْكِ وَالسُّلْطَانِ، مُتَّفَرِّعٌ عَلَى الْكِنَايَةِ فِيمَنْ يَجُوزُ عَلَيْهِ الْاسْتِوَاءُ وَالِاسْتِيفَارُ عَلَى السَّرِيرِ، يُقَالُ: اسْتَوَى فُلَانٌ عَلَى سَرِيرِ الْمُلْكِ، يَرِيدُونَ أَنَّهُ مَلَكَ وَإِنْ لَمْ يَقْعُدْ عَلَى السَّرِيرِ أَضْلًا، وَالْمُرَادُ بَيَانُ تَعَلُّقِ مَشِيئَتِهِ الشَّرِيفَةِ بِإِيجَادِ الْكَائِنَاتِ وَتَدْبِيرِ أُمُورِهَا، وَمِثْلُهُ: ﴿ الرَّحْمَانُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴾^(٩).

(٥) يوسف : ١٠٠.

(٦) الأعراف : ١٣٧.

(٧) النحل : ٦٨.

(١) الأعراف : ٥٤.

(٢) طه : ٥.

(٣) هود : ٧.

(٤) الحاقة : ١٨.

عَرَسَهُ النَّاسُ وَعَرَسُوهُ، وَغَيْرُهَا: مَا نَبَتَ فِي الصَّحَارِي وَالْبَرَاري، أَوْ هِيَ بَسَاتِينُ الكَزْمِ قُسِمَتْ إِلَى مَا عَرِشَ وَرَفِعَ عَنِ الأَرْضِ وَإِلَى مَا كَانَ مِنْهَا مُنْبَسِطاً عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ.

أَوْ المَعْرُوشُ: مَا جُعِلَ لَهُ عَرِيشٌ، كَرَمًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ. وَغَيْرُ المَعْرُوشِ: مَا لَمْ يُجْعَلْ لَهُ ذَلِكَ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

الأثر

(اهْتَزَّ العَرِشُ لِمَوْتِ سَعْدِ) (٣) هُوَ سَعْدُ بْنُ مَعَادِ بْنِ السُّعْمَانَ الأَنْصَارِيُّ، سَيِّدُ الأَوْسِ، وَالمُرَادُ بالعَرِشِ: سَرِيرُ المَيِّتِ، وَاهْتِزَّازُهُ لَفَرَجِهِ بِحَمْلِهِ عَلَيْهِ إِلَى مَدْفِنِهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: اهْتَزَّ لَهُ إِذَا اسْتَبَشَرَ وَفَرِحَ بِهِ.

أَوْ هُوَ عَرِشُ اللهِ، وَاهْتِزَّازُهُ كِنَايَةٌ عَنِ ازْتِياجِهِ بِرُوحِهِ حِينَ صُعِدَ بِهَا؛ لِكَرَامَتِهِ عَلَى رَبِّهِ، وَهُوَ الظَّاهِرُ، كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ

يَضَعُونَهَا لِلنَّخْلِ، وَالكَوَى الَّتِي تَكُونُ فِي الحِيطَانِ، أَوْ مَا يَزْعَمُونَ مِنْ سَقْفِ وَكْرَمٍ.

﴿ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا ﴾ (١)

سَاقِطَةٌ عَلَى سُقُوفِهَا، مِنْ خَوَى النُّجْمُ إِذَا سَقَطَ، كَأَنَّ حِيطَانَهَا كَانَتْ قَائِمَةً وَقَدْ تَهَدَّمَتْ سُقُوفُهَا، ثُمَّ انْفَعَرَتِ الحِيطَانُ مِنْ قَوَاعِدِهَا فَتَسَاقَطَتْ عَلَى السُقُوفِ المُنْتَهِدَةِ، وَهَذَا أَحْسَنُ مَا يُوصَفُ بِهِ خَرَابُ المَنَازِلِ..

أَوْ المُرَادُ أَنَّ القَرْيَةَ خَاوِيَةٌ أَي خَالِيَةٌ مِنْ خَوَى المَنْزِلِ إِذَا خَلَا مِنْ أَهْلِهِ، مَعَ كَوْنِ أَشْجَارِهَا وَكُرُومِهَا مَعْرُوشَةً، وَكَأَنَّ التَّعَجُّبَ مِنْ ذَلِكَ أَكْثَرُ؛ لِأَنَّ الغَالِبَ عَلَى القَرْيَةِ الخَالِيَةِ أَنْ يَبْطُلَ مَا فِيهَا مِنْ عُرُوشِ البَسَاتِينِ.

﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ

وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ ﴾ (٢) المَعْرُوشَاتُ: مَا

الذامري ٧: ١، سنن ابن ماجه ١: ٤٥٤/١٤١٤.

مشارك الأنوار ٢: ٧٧ و ٢٧٨، غريب الحديث

للحريي ١: ١٧١، النهاية ٣: ٢٠٧ و ٥: ٢٦١.

(١) البقرة: ٢٥٩.

(٢) الأنعام: ١٤١.

(٣) البخاري ٣: ٦٦، مسند أحمد ٥: ١٣٧، سنن

الْمُنْعَةِ، فَقَالَ: (تَمَتَّنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمُعَاوِيَةَ كَافِرٍ بِالْعَرْشِ) (٥) جَمَعَ عَرِيشٍ - كَقَضِيْبٍ وَقُضْبٍ - يَعْنِي: وَهُوَ كَافِرٌ مَعِيْمٌ بِعَرْشِ مَكَّةَ - وَهِيَ بِيُوْتَهَا - أَوْ بِمَكَّةَ لَمَّا يُسَلِّمُ وَيُهَاجِرُ، فَالْبَاءُ فِي بِالْعَرْشِ لَا تَتَعَلَّقُ بِكَافِرٍ تَعَلَّقَهَا بِهِ فِي قَوْلِكَ: هُوَ كَافِرٌ بِاللهِ، بَلْ هِيَ وَمَجْرُورُهَا خَبْرٌ ثَانٍ لِلْمُبْتَدَأِ، كَأَنَّهُ قَالَ: وَهُوَ كَافِرٌ فِي الْعَرْشِ (٦).

وَمِنْهُ: (كَانَ يَقَطُّعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى عُرُوشِ مَكَّةَ) (٧) جَمَعَ عَرْشٍ - كَقَلْبِسٍ وَقَلُوسٍ - أَيُّ بِيُوْتَهَا. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ، الْوَاحِدُ عَرِيشٌ، ثُمَّ جَمِيعٌ عَرْشًا ثُمَّ عُرُوشًا (٨). يَعْنِي بُيُوتَ أَهْلِ

رَوَايَةُ جَابِرٍ فِي غَيْرِ الصُّحُوحَيْنِ: (اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَانِ لَمَوْتِ سَعْدٍ) (١)، وَقَوْلُ حَسَّانَ:

مَا اهْتَزَّ عَرْشُ اللهِ مِنْ أَجْلِ هَالِكٍ

سَمِعْنَا بِهِ إِلَّا لِسَعْدٍ أَخِي عَمْرُو (٢) يُرِيدُ عَمْرُو بْنَ مَعَاذِ أَخَا سَعْدٍ، أَحَدَ شُهَدَاءِ أُحُدٍ، وَقَالَ الْحَرْبِيُّ: الْعَرْبُ إِذَا عَظُمَتْ شَيْئًا نَسَبَتْهُ إِلَى أَعْظَمِ الْأَشْيَاءِ فَيَقُولُونَ: قَامَتْ لِمَوْتِ فُلَانٍ الْقِيَامَةُ، وَأَظْلَمَتْ لَهُ الْأَرْضُ (٣). فَعَلَيْهِ هُوَ مِنْ بَابِ التَّمْثِيلِ.

(كَالْقَنْدِيلِ الْمُعَلَّقِ بِالْعَرْشِ) (٤) أَيُّ السَّقْفِ.

سَعْدٌ قَيْلٌ لَهُ: إِنْ مُعَاوِيَةَ يَنْهَى عَنْ

(٤) غريب الحديث للدينوري ١: ٢٩٦، الفائق ٤٣: ٢، النهاية ٣: ٢٠٧.

(٥) المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم ٣: ٢٢٤/٢٨٤١، النهاية ٣: ٢٠٧ و ٤: ١٨٨.

(٦) انظر الفائق ٢: ٤١٧.

(٧) الفائق ٢: ٤١٧، الغريبي ٤: ١٢٥١، النهاية ٣: ٢٠٨.

(٨) التهذيب ١: ٤١٤.

(١) سنن ابن ماجه ١: ٥٦/١٥٨، مستدرک الحاكم ٣: ٢٠٧.

(٢) ديوانه «بتحقيق الدكتور وليد عرفات» ١: ٣١١/٤٨٠ وفيه: موت بدل: أجل، وأبي بدل:

أخي. أوضح المسالك ١: ١١٩/٤٢، كتاب العرش لابن أبي شيبه ٧٥، وفيهما: أبي عمرو.

وهي كنية سعد.

(٣) غريب الحديث ١: ١٧٣.

وهي عَشَّةٌ - يَفْتَجِهُمَا - وقد عَشَّه اللهُ
تعالى ..

و - الرَّجُلُ فَمَيْصَةٌ: رَقَعَهُ، كَعَشَّشَهُ
فَانْعَشَّ ..

و - الْخُبْزُ: تَغَيَّرَ، وَيَسَّ، فَهُوَ عَاشٌ،
وَعَشَّشَ تَعَشِيشًا: تَكَرَّرَجَ.

والعش، بالفتح: المهزول من الرجال
وغيرهم، والدقيق عظام اليدين والرجلين،
أو دقيق عظام الذراعين والساقين،
والطويل القليل اللحم، والضئيل الخلق،
وهي بهاء ..

و - : القليل النزر من الشيء ..

و - : ما كان على أصل واحد من
الشجر وكان فزعه قليلاً وإن كان
أخضر.

وبهاء: القليلة الورق من الشجر، أو
الدقيقة الضبان اللئيمة المنبت، أو
المترقة الأغصان، لا ثواري ما وراءها،
والصغيرة الرأس، القليلة السعف من

الحاجة منهم.

(وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَرِيشًا) (١) أَي مُظْلَلًا
بِجَرِيدٍ وَنَحْوِهِ مِمَّا يُسْتَنْظَلُ بِهِ، وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ سَقْفٌ يَكُنْ مِنَ الْمَطَرِ.

ومنه حديث: دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَإِذَا
فِيهِ مِنَ الْأَنْصَارِ يَذْرَعُونَ الْمَسْجِدَ بِقَصَبَةٍ
فَقَالَ: (مَا تَصْنَعُونَ؟) قَالُوا: نُرِيدُ أَنْ
نُعَمِّرَ مَسْجِدَكَ، فَأَخَذَ الْقَصَبَةَ فَهَجَلَ بِهَا
أَي رَمَى بِهَا، ثُمَّ قَالَ: (خَشَبَاتٌ
وَأَمَامَاتٌ وَعَرِيشٌ كَعَرِيشِ أَخِي مُوسَى
وَالشَّأْنُ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ) (٢).

عشش

عَشَّ عَشًّا، كَمَدَّ: جَمَعَ، وَكَسَبَ،
وَطَلَبَ ..

و - عَطَاءَةٌ: أَقْلُهُ ..

و - زَيْدًا بِالْقَضِيبِ: ضَرَبَهُ ضَرْبَاتٍ ..
و - بَدَنَ الْإِنْسَانَ عَشَّشًا، وَعَشَّاشَةً،
وَعَشَّوْشَةً: ضَمَّرَ، وَنَحَلَ، فَهُوَ عَشَّشٌ،

وغيرها ، فَيَبِيضُ فِيهِ وَيُفْرِحُ ، يَكُونُ فِي
الشُّجَرِ وَالْجَبَلِ وَغَيْرِهِ ، أَوْ هُوَ عَشٌّ فِي
الشُّجَرِ وَوَكْرٌ وَوَكْنٌ فِي الْجَبَلِ وَالْحَائِطِ
وَنَحْرُهُمَا ، وَأَفْحُوصٌ وَأَذْحِيٌّ فِي الْأَرْضِ .
الجمعُ : أَعْشَاشٌ ، وَعُشُوشٌ ، وَعِشْشَةٌ .
وَعِشْشَ الطَّائِرُ تَعِشِيشًا : اتَّخَذَهُ ،
كَاعْتَشَّ .

وَمِعْشَشَ الطَّيْرُ : حَيْثُ تَعِشُّشُ .
وَالْعُشْعُشُ (١) ، كَعُضْعُصِ : الْعِشُّ
الْمُتْرَاكِبُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَعَشَّ الطَّائِرُ ، كَمَدَّ : لَزِمَ عَشَّهُ .
وَاعْتَشَّ الْقَوْمُ : امْتَازُوا مَبِيرَةً يَسِيرَةً ..
و - لَفَقَدَ سَيِّدَهُمْ : دَخَلَتْهُمْ ذَلَّةٌ وَقِلَّةٌ .
وَجَاؤُوا مُعَاشِينَ الصُّبْحِ : مُبَادِرِينَ لَهُ ،
لُغَةً فِي الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ .

وَعِشَّشَ الْمَوْضِعُ وَالْكَأَلُ : يَبْسَا .
وَبِعِيرَ عَشُوشٌ ، كَرَسُولٍ : ضَعِيفٌ مِنْ
الصُّرْبِ أَوْ السَّبْرِ .

وَفَحَّلَ عَشَّ ، بِالْفَتْحِ : لَا يَضْرِبُ النَّاقَةَ

النُّخْلِ ، أَوْ مَا قَلَّ سَعَفُهَا وَرَقُّ أَسْفَلِهَا .
الجمعُ : عِشَاشٌ ، وَقَدْ عَشَّشْتَ تَعِشِيشًا ..
و - : الْقَلِيلَةُ الشُّجَرِ مِنَ الْأَرْضِ
وَالْقَلِيلَةُ مِنْهَا ، كَالْمَعِشَّةِ - بِالْفَتْحِ -
وَأَعَشَّ : وَقَعَ فِيهَا ..

و - مِنَ النَّوْقِ : الطُّوَيْلَةُ الْقَوَائِمِ فِيهَا
أَنْجِنَاءٌ ، وَهِيَ بَيْنَةُ الْعِشَاشَةِ ، وَالْعُشُوشَةِ .
وَجَاءَ بِالْمَالِ مِنْ عَشِّهِ وَبَشُّهُ ، بِفَتْحِهِمَا :
لُغَةً فِي عَسِّهِ وَبَسِّهِ ، بِالسُّنَنِ الْمُهْمَلَةِ
فِيهِمَا .

وَالْمَعِشُّ ، كَمَعَدَّ : الطَّلَبُ ، لُغَةً فِي
الْمَعَسِّ بِالْمُهْمَلَةِ .

وَأَعَشَّهُ عَنْ حَاجَتِهِ : صَدَّهُ وَأَعَجَلَهُ ..
و - الْقَوْمَ ، وَبِهِمْ : أَعْجَلَهُمْ عَنْ
أَمْرِهِمْ ، وَنَزَلَ مَنْزِلًا نَزَلُوهُ قَبْلَهُ ، فَأَذَاهُمْ
حَتَّى تَحَوَّلُوا عَنْهُ ، كَرَاهَةً قُرْبِهِ ، كَعَشَّهُمْ ..
و - الطَّبْيُ : أَرْعَجَهُ عَنْ كَنَاسِهِ .

وَعَشَّ الطَّائِرُ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعُهُ الَّذِي
يَجْمَعُهُ وَيُؤَلَّفُهُ مِنْ حُطَامِ الْعِيدَانِ

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْعِشْعُشُ .

قَبَلِ ضَبَعَتَيْهَا، لِعَجْرِهِ عَنْ مُعَافَسَتَيْهَا.

وَذُو الْعُشِّ، بِالضَّمِّ: مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَقِيقِ
بِالْمَدِينَةِ.

وَذَاتُ الْعُشِّ: مَنْزِلٌ بَيْنَ صَنْعَاءَ وَمَكَّةَ
عَلَى النَّجْدِ دُونَ طَرِيقِ يَهَامَةَ.

وَأَعْشَاشُ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ: مَوْضِعٌ بِبِلَادِ
تَمِيمٍ، لِابْنِي يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ..

و - : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قُرْبَ مَكَّةَ.

وَالْعَشْتَانِ، تَثْنِيَةُ عَشَّةَ: بَلَدٌ بِالْيَمَنِ مِنْ
أَعْمَالِ صَعْدَةَ.

وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْعُشِّيُّ، بِالضَّمِّ؛ شَاعِرٌ.

الأثر

(وَلَا تَمَلًّا بَيْنَنَا تَعَشِيشًا) (١) مِنْ

عَشَّشَ الطَّائِرُ إِذَا اتَّخَذَ عُنًا، أَيْ لَا

تَحْوِنُنَا فَتَجَبُّ فِي غَيْرِ مَكَانٍ مِنْ طَعَامِنَا

وَمَتَاعِنَا شَيْئًا، فَشَبَّهَتْ الْمُخَابِرُ بِعَشَشَةِ

الطَّيْرِ، أَوْ هِيَ تَكْتَسِبُ بَيْنَنَا وَتَقْمُهُ وَلَا

تَدَعُهُ كَعُشِّ الطَّائِرِ فِي قِلَّةِ نَظَافَتِهِ، أَوْ

مِنْ عَشَّتِ النُّحْلَةَ إِذَا قَلَّ سَعْفُهَا أَيْ لَا

تَمَلُّوهُ تَقْلِيلًا وَاخْتِزَالًا لِمَا فِيهِ، تُرِيدُ

أَمَانَتَهَا وَحِفْظَهَا لِمَتَاعِ بَيْتِهِمْ. وَيُرْوَى

بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ (٢).

(فَنَزَلْنَا عُشَيْشِيَّةً) (٣) هِيَ تَصْغِيرُ

عُشْبِيَّةً، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَمِثْلُهَا: عُشَيْشِيَانًا،

وَمَوْضِعٌ ذَكَرَهُمَا «ع ش ي».

المثل

(لَيْسَ هَذَا بِمُعْشِكٍ فَادْرُجِي) (٤) أَيْ

لَيْسَ هَذَا بِمَأْوَاكِ وَمَكَانِكَ وَلَا لِكَ فِيهِ

حَقٌّ فَاْمْضِي عَنْهُ وَدَعِيبِهِ. يُضْرَبُ لِمَنْ

يَدْعِي أَمْرًا لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ، وَلَمَنْ يُدْخِلُ

نَفْسَهُ فِي أَمْرٍ يَقْضُرُ عَنْهُ.

(تَلَمَّسْ أَعْشَاشَكَ) (٥) أَيْ تَلَمَّسِ

التَّجَنِّيَّ وَالْعِلَّلَ فِي أَهْلِكَ وَذَوِيكَ. يُضْرَبُ

لِمَنْ يَتَلَمَّسُ التَّجَنِّيَّ وَالْعِلَّلَ فِي النَّاسِ.

(٣) الفائق ٢: ٤٢٣، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ٩٨، النهاية ٣: ٢٤٢.

(٤) مجمع الأمثال ٢: ١٨١ / ٣٢٦٢.

(٥) مجمع الأمثال ١: ٦٨٧ / ١٣٨.

(١) الفائق ٣: ٤٩، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ٩٧، النهاية ٣: ٢٤١.

(٢) الفائق ٢: ٤٣٣، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ١٥٧، النهاية ٣: ٣٦٩.

عطش

عَطِشَ عَطْشًا، كَتَعَبٍ: تَوَهَّجَتْ
حَرَارَةٌ بَاطِنِهِ فَاحْتَاَجَ إِلَى شُرْبِ الْمَاءِ،
فَهُوَ عَطِشٌ - كَكَتَيْفٍ - وَعَطْشَانٌ، وَهِيَ
عَطِشَةٌ، وَعَطْشَى، وَبِعَضُّ بَنِي أَسَدٍ
يَقُولُ: عَطْشَانَةٌ أَيْضًا، وَهُمْ وَهُنَّ
عِطَاشٌ، وَقَوْمٌ عَطْشَى، وَعُطَاشَى،
كَسَكْرَى، وَتَدَامَى.

وَتَعَطَّشَ: تَكَلَّفَ الْعَطْشَ، وَصَبَّرَ
نَفْسَهُ عَلَيْهِ.

وَالْعُطَاشُ، كَعُرَابٍ: دَاءٌ يَشْرَبُ صَاحِبُهُ
الْمَاءَ فَلَا يَزُولُ^(١).

وَرَجُلٌ وَامْرَأَةٌ مِعْطَاشٌ: كَثِيرُ الْعَطْشِ.
وَهُوَ عَطْشَانٌ نَطْشَانٌ: إِتْبَاعٌ، قَالَ
ابْنُ السُّكَيْتِ فِي كِتَابِ التَّصْغِيرِ:
وَيُصَغَّرُونَ الْعَطْشَ عَطِيشَانًا، يَذْهَبُونَ بِهِ
إِلَى عَطْشَانٍ، وَيُصَغَّرُونَهُ أَيْضًا عَلَى لَفْظِهِ
فَيَقُولُونَ: عَطِيشٌ، وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ^(٢).

وَأَرْضٌ مَعْطَشَةٌ، كَمَرْحَلَةٍ: يَكْثُرُ فِيهَا
الْعَطْشُ، لِقَلَّةِ الْمَاءِ، قَالُوا: وَإِذَا كَانَتْ
الْإِبِلُ فِي أَرْضٍ مَعْطَشَةٍ كَانَتْ أَضْبَرَ عَلَى
الْعَطْشِ^(٣).

وَالْمَعَاطِشُ: مَوَاقِيتُ الظَّمَا، وَاجِدُهَا:
مَعْطَشٌ، كَمَقْعَدٍ، تَقُولُ: تَطَاوَلَتْ عَلَيْنَا
الْمَعَاطِشُ.

وَأَعْطَشَ الرَّجُلُ، وَإِنَّهُ لَمَعْطِشٌ، إِذَا
عَطِشَتْ إِبِلُهُ. وَأَعْطَشَهَا هُوَ: زَادَ فِي
ظَمِّيْهَا، وَحَبَسَهَا عَنِ الْمَاءِ يَوْمَ وُزِدَهَا،
فَبَانُ بِالْأَلْفِ فِي ذَلِكَ قَيْلٌ: عَطَشَهَا
تُعْطِيشًا.

وَالْمُعْطَشُ، كَمُظْفَرٍ: الْمَحْبُوسُ عَنِ
الْوَرْدِ عَمْدًا.

ومن المجاز

عَطِشْتُ إِلَى لِقَائِكَ، وَإِنِّي إِلَيْكَ
لَعَطْشَانٌ جَائِعٌ، أَيْ مُشْتَاقٌ.

وَامْرَأَةٌ عَطْشَى الْوِشَاحِ: حَمَصَانَتُهُ.
وَهُوَ يُعَاطِشُهُ: يَسْلُبُهُ وَيَمْتَنِعُهُ الْمَاءَ.

(٢) عنه في التاج.

(٣) أساس البلاغة: ٣٠٦.

(١) ومنه: «الزجل يصيبه العطاش حتى يخاف على نفسه؟ قال: يشرب» مجمع البحرين ٤: ١٤٣.

المثل

(إِنْ كُنْتَ عَطْشَانَ فَقَدْ أَنْى لَكَ) (٣)

أنى - كمضى - أي حان لك أن تشرب .
يُضْرَبُ لِطَالِبِ الثَّأْرِ، أَيْ أَنْى لَكَ أَنْ
تَنْتَصِرَ، وَلِكُلِّ حَرِيصٍ عَلَى أَمْرِ أَمْكَنَهُ
الظَّفَرُ بِهِ .

(أَعْطَشَ مِنْ ثَعَالَةٍ) (٣) هِيَ الثُّغْلَبُ،

أَوْ هُوَ عَبْدٌ نَجِيحٌ بِنِ مَجَاشِيعٍ، يُقَالُ لَهُ:
ثَعَالَةٌ، سَافِرًا مَعًا فَعَطِشْنَا وَلَا مَاءَ مَعَهُمَا
فَلَقِمَ كُلُّ مَنِمَا فَيَسْئَلُهُ الْآخِرُ وَارْتَضَعَ
بِزَوْلِهِ، فَازْدَادَ عَطِشُهُمَا لِمُلُوْحَةِ الْبَزْوِلِ
فَمَاتَا جَمِيعًا. وَقِيلَ: الْمُرَادُ بِثَعَالَةٍ: ثَغْلَبُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَجَاشِيعٍ، ابْنُ أَخِي نَجِيحٍ،
وَأَلَى ذَلِكَ أَشَارَ جَرِيرٌ فِي قَوْلِهِ:

مَا كَانَ يُنْكَرُ فِي نَدِيِّ مَجَاشِيعٍ

أَكْلُ الْخَزِيرِ وَلَا ارْتِضَاعُ الْفَيْسَلِ (٤)

(وَرَدُّوا مِيسَاءَ عَطِيشٍ) (٥) كَزُبَيْرٍ،

وَيُرْوَى: «حِيَاضُ عَطِيشٍ» وَهِيَ اسْمٌ

وَزَزَعٌ عَاطِشٌ، وَمُعْطَشٌ، كَمُظْفَرٍ: لَمْ
يَسْتَقِ .

وَمَكَانٌ عَطِشٌ، كَكَتِفٍ، وَرَجُلٌ قَلِيلُ
الْمَاءِ وَمُخْتَاجٌ إِلَيْهِ .

وَعَطْشَانٌ: سَيْفٌ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنِ
هَاشِمٍ، وَفِيهِ يَقُولُ:

مَنْ خَانَهُ سَيْفُهُ فِي يَوْمِ مَلْحَمَةٍ

فِإِنَّ عَطْشَانَ لَمْ يَنْكُلْ وَلَمْ يَخُنْ (١)

وَسَمَّوْا: مَعْطُوشًا، وَهُوَ إِمَاءٌ عَلَى حَذْفِ
الصَّلَةِ وَالْأَصْلُ مَعْطُوشٌ إِلَيْهِ أَيْ مُشْتَاتٌ
إِلَيْهِ، وَتَظْيِيرُهُ الْمَنْدُوبُ فِي الشَّرْعِ، أَيْ
الْمَنْدُوبُ إِلَيْهِ، وَإِمَاءٌ مِنْ بَابِ عَاطِشْتَهُ
فَعَطِشْتَهُ فَهُوَ مَعْطُوشٌ .

وَمَنَّةٌ: الْمَعْطُوشُ: جَدُّ أَبِي طَاهِرٍ
الْمُبَارَكِ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ هَيْبَةَ اللَّهِ الْحَرَبِيِّ
الْمُحَدَّثِ .

وَسَوْقُ الْعَطِشِ: كَانَ أَكْبَرَ مَحَلَّةٍ
بِبَغْدَادَ، وَمَحَلَّةٌ بِمِصْرَ .

(٤) ديوانه طبع دار المعارف ٩٤١: ٩٤١، مجمع الأمثال

٤٩: ٢، اللسان «ف ش ل» والتاج «ف ش ل» .

(٥) انظر المستقصى ١: ٤٣٠، مجمع الأمثال ٢: ٣٢٧ .

(١) أساس البلاغة: ٣٠٦، اللسان، التاج .

(٢) مجمع الأمثال ١: ٥٥ / ٢٤٣ .

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٤٩ / ٢٦١٨ .

للسُّرَابِ، يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ مَاتُوا وَهَلَكُوا.

عَفَنْتُ لِحَيْتِهِ عَفْنَةً.

وَعَفَنْتُ الْعَيْنَيْنِ: ضَخَمُ الْحَاجِبَيْنِ.

عفنجش

الْعَفَنْجَشُ: الْعَصْفَرُ الْجَافِي الْأَحْرَقُ،

لَغَةٌ فِي الْعَفَنْجِجِ، وَكَأَنَّ الشَّيْبَ بَدَلٌ مِنَ

الْجِيمِ.

عقس

عَقَسْتُ الْعُودَ عَقْشًا، كَنَصَرَ: عَطَفْتُهُ..

و - الْمَالَ: جَمَعْتُهُ.

وَالْعَقْسُ، كَسَبَبٍ وَفَلَسٍ: نَبَتٌ حَامِضٌ،

وَتَمَرُ الْأَرَاكِ، وَأَطْرَافُ قُضْبَانِ الْكَزْمِ،

وَعُرُوقُ الشُّوكِ إِذَا نَسَأَ.

عفش

عَفَشُهُ عَفْشًا، كَضْرَبَ: جَمَعَهُ.

وَرَجُلٌ أَعَفَشُ: أَعْمَشُ.

وَفِي الدَّارِ عَفَاشَةٌ مِنَ النَّاسِ - كَسَلَاةٍ -

أَيُّ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ.

وَمَا اسْتَهَرَ فِي الْأَشْيَعِمَالِ مِنْ قَوْلِهِمْ:

عَفَشُ تَغْفِيشًا، إِذَا تَجَاوَزَ الْحَدَّ فِي سُوءِ

الْفِعْلِ، مُؤَلَّدٌ لَا أَصْلَ لَهُ فِي كَلَامِهِمْ.

عكيش

عَكَيْشُهُ عَكَيْشَةً: شَدَّهُ شَدًّا وَثِيقًا.

وَتَعَكَيْشُ الْعُضْوِ فِيهِ: نَشِبَ بِشَوْكِهِ.

وَالْعِكْبَاشُ، كِسِرْدَابٍ: الظُّبْيِ أَوَّلُ

مَا طَلَعَ قَرْنَهُ قَبْلَ أَنْ يَطُولَ أَوْ يَتَعَقَّفَ.

الْجَمْعُ: عَكَيِشٌ.

وَالْعَكَيْشُ كَعَمَلَسٍ: ابْنُ حَنْظَلَةَ، أَحَدُ

بَنِي قَيْسِ بْنِ كَعْبَةَ كَانَ أَحَدَ دَلِيلِي حُمَيْدِ بْنِ

حُرَيْثِ بْنِ بَخْدَلِ جِئِنَ أَغَارَ عَلَى فَرَازَةَ

فَقَتَلَهُمْ.

عفنش

الْعَفَنْشُ، كَجَهَنَّمَ: الشُّبْحُ الْكَبِيرُ.

وَإِنَّهُ لَعَفَنْشُ اللَّحْيَةِ، وَعَفَانِشُهَا

- بِالضَّمِّ - إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً وَافِرَةً، وَقَدْ

و - : العَجُوزُ الْمُتَشَنُّجَةُ ..

و - : ماءٌ باليَمَامَةِ لِبَنِي عَدِيٍّ بِنِ عَبْدِ

مَنَاةَ ..

و - : قَزِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْحِجَلَةِ الْمَرْيَدِيَّةِ .

وَعِكْرِيَّةٌ بِنُ أَرْبَدِ بْنِ عُرْوَةَ : شَاعِرٌ

غَطَفَانٌ ..

و - : بِنْتُ عَدْوَانَ ؛ أُمُّ مَالِكٍ وَيَخْلُدَ

- بِالْمِثْنَاءَةِ التُّحْتِيَّةِ ، لَا مَخْلَدَ بِالْمِيمِ ،

وَعَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ - ابْنِي النَّصْرِ بْنِ

كِنَانَةَ .

وَعِكْرَاشُ ، كِسْرَدَابِ : ابْنُ ذُوَيْبِ بْنِ

حُرْقُوصِ ؛ صَحَابِيُّ شَهِدَ الْجَمَلَ مَعَ

عَائِشَةَ ، فَقَالَ الْأَخْنَفُ : كَأَنَّكُمْ بِهِ وَقَدْ أَتَيْ

بِهِ قَتِيلًا ، أَوْ بِهِ جَرَّاحَةٌ لَا تُفَارِقُهُ حَتَّى

يَمُوتَ ، قَالَ الرَّاوي : فَضْرِبَ ضَرْبَةً عَلَى

أَنْفِهِ عَاشَ بَعْدَهَا مِائَةَ سَنَةٍ وَأَثَرُ الضَّرْبَةِ

بِهِ ، وَهَذَا إِنْ صَحَّ حُمِلَ أَنَّهُ أَكْمَلَ الْمِائَةَ لَا

أَنَّهُ اسْتَأْنَفَهَا مِنْ يَوْمِئِذٍ وَإِلَّا لَا اقْتَضَى أَنْ

يَكُونَ عَاشَ إِلَى دَوْلَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ وَهُوَ

عكش

العِكْرِيشُ ، كَزْبِيحُ : نَوْعٌ مِنَ النَّبَاتِ

مُنْبَسِطٌ عَلَى الْأَرْضِ لَهُ زَهْرٌ دَقِيقٌ ،

وَيُخْلَفُ بَزْرًا كَقَدْرِ الْجَاوِزِ فِي غَلْفِهِ ،

وَيُطَلَّقُ عَلَى نَوْعٍ مِنَ الثَّيْلِ إِذَا أَكَلْتَهُ الْبَقَرُ

تَوَرَّمَتْ ، وَزَعَمَ قَوْمٌ : إِنَّهُ الثَّيْلُ نَفْسُهُ .

وَقَوْمٌ : إِنَّهُ النَّوْعُ الْقَصَبِيُّ مِنْهُ . وَآخَرُونَ :

إِنَّهُ الْبَقْلَةُ الْمُقَدَّسَةُ . وَجَمَعَ : إِنَّهُ نَوْعٌ مِنْ

الْحَرْشَفِ . وَمَا ذَكَرْنَاهُ أَوْلًا هُوَ الْمَعْرُوفُ

عِنْدَ عَرَبِ الْحِجَازِ^(١) .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ نَبْتٌ فِي أَطْرَافِ

وَرَقِهِ شَوْكٌ إِذَا تَوَطَّأَهُمَا الْإِنْسَانُ بِقَدَمَيْهِ

شَاكَهُمَا حَتَّى أَدْمَاهُمَا ؛ وَأَنْشَدَ أَعْرَابِيُّ

مِنْ بَنِي سَعْدِ^(٢) :

اغْلِفْ حِمَارَكَ عِكْرِيشًا

حَتَّى يَجِدَ وَيَكْمُشَا

وَالْعِكْرِيَّةُ كَحِضْرِمَةَ : الْأَرْتَبَةُ الضَّخْمَةُ ،

أَوْ الْأَنْثَى ، وَبِهَا سُمِّيَ ..

(٢) يَكْتُى أَبُو صَبْرَةَ كَمَا فِي تَهْذِيبِ اللَّغَةِ ٣ : ٣٠١ ،

وَاللَّسَانَ وَالتَّاجَ .

(١) انظُرِ الْعَيْنَ ٢ : ٣٠٣ ، وَتَهْذِيبِ اللَّغَةِ ٣ : ٣٠١ ،

وَالْقَامُوسَ ، وَالتَّذَكِرَةَ لِلْأَنْطَاكِيِّ : ٢٣٠ ، وَالتَّاجَ .

مَحَالٌ^(١).
وإِنَّ لَعَكِشَ لِلْمَالِ، كَكَتَفٍ : جَامِعٌ لَهُ.

عكش

عَكَشَهُ عَكْشًا، كَضَرَبَ : جَمَعَهُ.
و - عَلَى الْقَوْمِ : حَمَلٌ..

وَتَعَكَّشَ : تَعَسَّرَ..
و - الْعُودَ : عَطَفَهُ..

و - الْخَبْزُ : تَكَرَّجٌ، كَعَكَّشَ تَعَكِشًا..
و - فُلَاتًا : شُدَّهُ وَثَاقًا..

و - الْعَنْكَبُوتَ : نَسَجَ..
و - الْكِلَابَ بِالثَّوْرِ : أَحَاطَتْ بِهِ.

وَعَكِشَ الشَّعْرَ وَالنَّبَاتَ، كَتَعَبَ تَعَبًا :
كَثُرَ وَالْتَفَّ، كَتَعَكَّشَ، فَهُوَ عَكِشٌ

وَمَتَعَكَّشٌ.
وَشَعْرٌ عَكِشٌ الْأَطْرَافِ، إِذَا كَانَ

جَعْدًا.
وَيُقَالُ : شَدَّ مَا عَكِشَ رَأْسُهُ، أَي لَزِمَ

بَعْضُهُ بَعْضًا.
وَشَجَرَةٌ عَكِشَةٌ : كَثِيرَةُ الْفُرُوعِ، مُلْتَفَّةٌ

الْأَغْصَانِ.
تَأْيَمَ عَكَّاشٌ وَكَادَ يَشِيبُ^(٣)

وِبِلَالٍ : جَبَلٌ يُنَاوِجُ طَمِيَّةَ فِي طَرِيقِ
مَكَّةَ، وَمِنْ حُرَّافَاتِهِمْ : عَكَّاشٌ زَوْجٌ طَمِيَّةٌ^(٢)

وَذَلِكَ لِأَنَّ سَمَكَهُمَا وَاحِدٌ : قَالَ :
زَوْجٌ عَكَّاشٌ طَمِيَّةٌ بَعْدَمَا

تَأْيَمَ عَكَّاشٌ وَكَادَ يَشِيبُ^(٣)

(٢) انظر القاموس .

(٣) البيت بلا نسبة في معجم البلدان ٤ : ٤٢ .

(١) انظر الإصابة ٣ : ٤٧٦ / ٥٦٣٨ ، تهذيب

التهذيب ٧ : ٢٢٩ .

وَالْعَكْوَشَةُ ، كَجَوْهَرَةٍ : مِنْ أَدْوَاتِ
الْحَرَائِنِ تُذْرَى بِهِ الْأَكْدَاسُ الْمُدَوَسَةُ .

وَعَكَاشَةُ ، كَسَلَاةٍ وَتَفَاحَةٍ : ابْنُ نُورٍ ،
وَابْنُ وَهَبٍ ، وَالغَنَوِيُّ وَالغَنَمِيُّ كَحَطْمِيِّ ،
وَابْنُ مُحْصِنٍ ؛ صَحَابِيُّونَ^(١) ، وَالْأَخِيرُ هُوَ
الَّذِي جَرَى فِيهِ الْمَثَلُ كَمَا سَيَأْتِي .

وَسَمَّوْا : عَكَيْشًا كَزَيْبِرٍ ، وَعَكَاشًا
كَتَفَاحٍ .

المثل

(سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ)^(٢) فَأَيْلُهُ
النَّبِيُّ ﷺ لَمَّا قَالَ : (يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ
أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ) ، فَقَالَ
عَكَاشَةُ بْنُ مُحْصِنٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ
أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ ، فَقَالَ : (أَنْتَ مِنْهُمْ)
فَقَامَ آخَرَ وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ
يَجْعَلَني مِنْهُمْ ، فَقَالَ : (سَبَقَكَ بِهَا
عَكَاشَةُ ، وَبَرَدَتِ الدُّعْوَةُ)^(٣) فَسَارَ مَثَلًا .
يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ شَيْئًا قَدْ سَبَقَ إِلَى

حِيَازَتِهِ غَيْرُهُ .

عَلَش

الْعِلُّوشُ ، كَسِينُورٍ : الْخَفِيفُ الْحَرِيصُ ،
وَالذُّنْبُ حِمَيْرِيَّةٌ ، وَابْنُ أَوْيَ ، وَضْرَبٌ مِنْ
السَّبَاعِ ، وَدُوَيْبَةُ ..

قَالَ الْخَلِيلُ : لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ
تَجْتَمِعُ فِيهَا شَيْنٌ وَلَا مٌ إِلَّا وَالشَّيْنُ قَبْلَ
الَّلَامِ ، إِلَّا الْعِلُّوشُ فَإِنَّ اللَّامَ فِيهِ تَقَدَّمَتْ
عَلَى الشَّيْنِ ، وَهُوَ مُفْرَدٌ فِي الْكَلَامِ^(٤) .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَدْ وُجِدَ فِي كَلَامِهِمْ
الشَّيْنُ بَعْدَ اللَّامِ فِي غَيْرِهِ ، حَكَى ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَعَيْرُهُ : رَجُلٌ لَشَلَّاشٌ ، إِذَا كَانَ
خَفِيفًا^(٥) .

عَمَش

الْعَمَشُ كَسَبَبٍ : ضَعْفُ الْبَصَرِ مَعَ كَوْنِ
الْعَيْنِ دَائِمًا رَطْبَةً بِرُطُوبَةِ مَائِيَّةٍ . وَقَدْ

(١) انظر الإصابة ٢: ٤٩٤ - ٤٩٥ .

(٢) المستقصى في أمثال العرب ٢: ١١٦/٤٠٥ .

(٣) انظر السيرة النبوية لابن هشام ٢: ٢٩١

والبخاري ٧: ١٤٧ و ١٦٣ ، وفتح الباري ١١: ٣٤٨ .

(٤) انظر العين ١: ٢٥٦ .

(٥) انظر تهذيب اللغة ١: ٤٢٩ .

وهو من فصيح الكلام، وكان المَوْعظة
لَمَّا نَجَعَتْ فِيهِ بَقِيَتْ لَا تُبْصِرُ فِيهِ
مُسْتَدْرِكًا، فَكَانَتْهَا عَمَّاشًا.

عنجش

العُنْجُشُ، كَعُنْصُرٍ: الشَّيْخُ الْهَرِيمُ الْفَانِي،
وَالْمَتَّقِبُصُ الْجِلْدِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا
أَعْرِفُ زِيَادَةَ النُّونِ فِيهِ، لِأَنَّ الْأَشْتِقَاقَ لَا
يُوجِبُهُ، وَلَا أَعْرِفُ فِي كَلَامِهِمْ عَجَشٌ^(١).

عنش

عَنْشُهُ عَنَشًا، كَنَصَرَ: سَلَّهُ، وَطَرَدَهُ،
وَأَزْعَجَهُ، وَاسْتَفَزَّهُ، وَسَاقَهُ، وَأَغْضَبَهُ.
و - الْقَضِيبُ: عَطْفُهُ..
و - السَّاقَةُ: جَذَبَهَا إِلَيْهِ كَعَنْجَهَا
بِالزُّمَامِ..

و - فِي الْأَمْرِ: دَخَلَ.

وَعَائِشَةُ مُعَانِشَةٌ، وَعِنَاشًا: فَاخِرُهُ،
وَقَاتَلَهُ، وَعَانَفَهُ فِي الْحَرْبِ، أَوْ مُطْلَقًا،

عَمِشَ - كَتَعَبَ - فَهُوَ عَمِشٌ، وَهِيَ
عَمَّاشٌ، وَهْمٌ وَهْنٌ عَمَّشٌ.

وَعَمَّشُهُ تَعْمِيشًا: أزالَ عَمَّشَهُ.

وَالعَمَّشُ، كَفَلَيْسٍ: مَا فِيهِ صَلَاحٌ لِلبَدَنِ
وَزِيَادَةٌ لَهُ؛ يُقَالُ: الْخِيتَانُ عَمَّشٌ لِلغُلَامِ؛
لأنه يُرَى فِيهِ بَعْدَهُ زِيَادَةٌ.

وَأَعْمِشُوا الغُلَامَ، أَي طَهَّرُوهُ.

وَهَذَا طَعَامٌ عَمَّشٌ لَكَ، أَي مُوَافِقٌ.

وَعَمِشَ جِسْمُ المَرِيضِ: ثَابَ إِلَيْهِ،

وَقَدْ عَمَّشَهُ اللهُ تَعْمِيشًا.

وَالعُمُشُوشُ: العِنْفُودُ يُوكَلُ وَيُشْرَكُ

بَعْضُهُ.

ومن المجاز

تَعَامَشَ عَنْهُ: تَعَاوَلَ، كَتَعَمَّشَ.

وَاسْتَعَمَّشَهُ: اسْتَعَجَلَهُ.

وَعَمَّشَهُ بِالعَصَا عَمَّشًا، كَنَصَرَ: ضَرَبَهُ

بِهَا بِلَا تَعْمُدِ..

و - الْوَرَقُ: خَبِطُهُ.

وَعَمِشَ فِيهِ الْكَلَامُ، كَتَعَبَ: نَجَّحَ،

وهو صديقُ العنَّاشِ أي العناقِ في الحربِ .

وَأَسَدٌ عِنَاشٌ ، ككِتَابٍ : مُعَايِشٌ ؛

وَصُفٌّ بِالْمُضَدِّرِ .

وَاعْتَنَشَهُ : ظَلَمَهُ ، وَاعْتَنَفَهُ فِي الْحَرْبِ ،

وَوَائِبُهُ فِي غَيْرِ حَقٍّ ..

و - بِبَاطِلٍ : قَرَفَهُ بِهِ .

وَتَعَنَّشَ الْمَالَ : جَمَعَهُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ .

وَالعِنَوَاشُ ، بِالكَسْرِ : الطَّوِيلَةُ فِي

السَّمَاءِ مِنَ التُّوقِ .

وَعُنُقٌ مَعْنُوشٌ : طَوِيلٌ .

وَالعِنَشْنَشُ : الطَّوِيلُ .

وِبِهَاءٍ : السَّرِيعَةُ وَالطَّوِيلَةُ مِنَ الْخَيْلِ ؛

قَالَ :

عَنَشْنَشٌ تَعْلُو بِهِ عَنَشْنَشُهُ

لِلدَّرْعِ فَوْقَ سَاعِدَيْهِ خَشْخَشُهُ (١)

وَالعِنَاشُ ، كعَبَاسٍ : مَنْ يُقَاتِلُ عَدُوَّهُ

إِزَامًا .

وَالعُنَشُوشُ ، بِالضَّمِّ : بَقِيَّةُ الْمَالِ .

وَمَا بَقِيَ مِنْ إِبِلِهِ عُنَشُوشٌ أَي شَيْءٌ .

عنفش

عَنَفَشْتُ لِخَيْتِهِ عَنَفَشَةً : ضَحَمْتُ

وَطَالَتُ كَعَفَنْسَتْ ، وَهُوَ عِنْفَاشُ اللَّحِيَةِ

بِالكَسْرِ ، وَعُنَافِشُهَا بِالضَّمِّ ، كَعَفَانِشُهَا ،

وَعَنَفَشِيَّهَا .

وَأَتَانًا مُعَنَفِشًا بِلِخْيَتِهِ وَمُعَنَفِشًا ، إِذَا

كَانَ ضَخَمَ اللَّحِيَةَ وَجَافِيَهَا .

عنقش

عَنَقَشَ فِي كَذَا عَنَقَشَةً : تَعَلَّقَ بِهِ ،

وَضَبَطَهُ ، وَهُوَ عَنَقَشٌ ، كَعَنْبِرٍ .

وَتَعَنَقَشُ : تَلَوَى وَتَشَدَّدَ .

وَالعِنَقَشُ : الْهَزَالُ .

وَالعِنْقَاشُ ، بِالكَسْرِ : اللَّيْمُ الْوَعْدُ .

عنكش

عَنَكَشَ الْعُشْبَ عَنَكَشَةً : هَاجَ ، وَكَثُرَ ،

وَالْتَفَّ .

التاج عن العباب أنه نسبة لغيلان بن حريث الرُبَيعي .

وبلا نسبة في شمس العلوم ٤٧٩٢،٧ ، واللسان .

(١) في تهذيب الألفاظ : ٢٤١ : تحمله بدل : تعدو به ،

وقد نسبة للأجلح بن قاسط الضَّبَّاي ، وفي هامش

وَأَهْلُ الْجِجَارِ يُسْمَوْنَ الرُّزْعَ وَالطَّعَامَ
وَالْخُبْزَ: عَيْشاً.

وَالعَيْشَةُ، بِالْكَسْرِ: لِلْحَالَةِ، كَالْجَلْسَةِ،
يَقُولُ: عَاشَ عَيْشَةً صِدْقٍ، وَعَيْشَةً سُوءٍ.

وَالْمَعَاشُ: مَا يُعَاشُ بِهِ.

وَالأَرْضُ مَعَاشُ الْخَلْقِ.

وَالْمَعِيشَةُ: الْعَيْشُ، وَمَا يُتَوَصَّلُ بِهِ
إِلَيْهِ مِنْ مَالٍ وَمَطْعَمٍ وَمَشْرَبٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ

مِنْ أَنْوَاعِ الرُّزْقِ، وَوُجُوهِ النَّعْمِ،
كَالْعَيْشِ. وَإِنَّهُ لَفِي عَيْشٍ رَعْدٍ، وَمَعِيشَةٍ

ضَنْكٍ. الْجَمْعُ: مَعَايِشُ بِالْيَاءِ، وَقَدْ
تُهَمَزُ، تَشْبِيهاً بِصَحَائِفِ.

وَرَجُلٌ عَائِشٌ: ذُو حَالَةٍ حَسَنَةٍ.

وَمُتَعَيْشٌ: لَهُ بُلْغَةٌ مِنَ الْعَيْشِ.

وَتَعَيْشٌ: تَكْلُفُ أَسْبَابِ الْمَعِيشَةِ.

وعيش، بِالْكَسْرِ، كَرِيشُ: ابْنُ حَرَامِ بْنِ
جَعْلٍ فِي بَيْلِي..

و-: ابْنُ عَبْدِ بْنِ نُورٍ، فِي مُزَيْنَةَ..

و-: ابْنُ خَلَاوَةَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ، فِي

وَتَعْنَكَشٌ: تَجْمَعُ، وَتَقْبَضُ.

وَرَجُلٌ عَنكَشٌ، كَعَنْبِرٍ: لَا يُبَالِي أَنْ لَا
يَدَّهِنَ وَلَا يَنْزِيئَنَ، وَالنُّوْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ
مَزِيدَةٌ لِلإِلْحَاقِ.

عوش

الْمَعُوشَةُ: الْمَعِيشَةُ، لُغَةٌ لِلأَزْدِ؛
قَالَ (١):

مِنَ الْخَفِرَاتِ لَا يُتَمَّ غَدَاها

وَلَا كَدَّ الْمَعُوشَةِ وَالْعِلاجِ

عيش

الْعَيْشُ: حَيَاةُ الْحَيَوَانِ، فِيهِمْ أَحْصُصُ
مِنْ مُطَلَقِ الْحَيَاةِ؛ لِأَنَّ الْحَيَاةَ تُقَالُ فِي

الْحَيَوَانِ، وَفِي الْبَارِي عَزَّ وَجَلَّ، وَفِي
الْمَلَائِكَةِ، وَلَا كَذَلِكَ الْعَيْشُ. وَقَدْ عَاشَ

يَعِيشُ عَيْشاً، وَمَعَاشاً، وَمَعِيشاً، وَمَعِيشَةً،
وَعَيْشُوشَةً، فَهُوَ عَائِشٌ، وَقَدْ أَعَاشَهُ اللَّهُ،

وَعَيْشَهُ تَعِيشاً.

٣: ٦٠، وَالتَّكْمَلَةُ لِلصَّاعِقَانِي، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجِ.

(١) وَهُوَ حَاجِزُ بْنُ الْجَعِيدِ كَمَا فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ

وَعَيْشَان ، كَرُوحَان : قَرْيَةٌ بِبُخَارَى ،
مِنْهَا : إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَيْشَانِيِّ ؛
المُحَدَّثُ .

الكتاب

﴿ فَهُوَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴾^(٢) فِي حَالَةٍ
مِنَ الْعَيْشِ ذَاتِ رِضَاهَا يَرْضَاهَا صَاحِبُهَا
فِيهِ بِمَعْنَى مَرْضِيَةٍ ، وَالتَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ لَا
لِلتَّأْنِيثِ ؛ كدَاهِيَةٍ وَرَاوِيَةٍ .

﴿ فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً ﴾^(٣) أَي عَيْشاً
ضَيْكاً ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ وَوُصِفَ بِهِ ؛ وَلِذَلِكَ
يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالْمُفْرَدُ
وَقَرَعَاهُ . وَقُرِئَ : « ضَنْكِي » كَسَكْرِي^(٤) ،
وَهِيَ مَعِيشَةُ الْكَافِرِ الْمُعْرِضِ عَنِ ذِكْرِ
اللَّهِ تَعَالَى ..

فَقِيلَ : فِي الدُّنْيَا وَهُوَ قَوْلُ الْجُمْهُورِ ،
لِقَوْلِهِ تَعَالَى بَعْدَهَا : ﴿ وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾^(٥) وَالمَعْنَى إِنَّهُ مُنْعَصُ

أَشْجَعٍ ..
و - : ابْنُ ثَعْلَبَةَ ، فِي سَعْدِ هُذَيْمِ .
وَإِنَّمَا : أَبُو قَبِيلَةَ ، وَهُوَ عَائِشُ بْنُ
مَالِكِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ ،
وَالتَّسْبِطُ : عَائِشِيٌّ ، وَعَيْشِيٌّ .
وَبِهَاءَ : عَلَّمَ سَمَوْا بِهِ الرَّجَالَ ، مِنْهُمْ :
عَائِشَةُ بْنُ تَمِيمِ بْنِ إِقْبَلِ بْنِ رَجُلٍ مِنَ
الْأَوْسِ ، وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ بِئْرُ عَائِشَةَ
بِالْمَدِينَةِ . وَالتَّسَاءُ كَثِيرًا ، وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ :
عَيْشَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رَجُلٍ مِنْ تَمِيمٍ لِعَمْرِ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ :

أَسِيدُ بِرْمَلَةَ نَبَذَ الْجَوْرِبَ الْحَلْقِيَّ
وَعِشَ بِعَيْشَةٍ عَيْشًا غَيْرَ ذِي رَنْقٍ^(١)
يَعْنِي عَائِشَةَ بِنْتَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ،
وَرْمَلَةَ بِنْتَ طَلْحَةَ الطَّلْحَاتِ .

وَسَمَوْا : عَيَّاشًا كَعَبَّاسٍ ، وَمُعَيْشًا
كَمُحَدَّثٍ .

(٤) وهي قراءة الحسن ، البحر المحيط ٦ : ٢٨٧ ،
إملاء ما من به الرحمن للكبري ٢ : ١٢٨ ، إتحاف
فضلاء البشر : ٣٨٩ .
(٥) طه : ١٢٤ .

(١) جمهرة اللغة ٢ : ١١٧٥ ، التكملة للضاغاني ،
وانظر الأغاني ١١ : ٨٦ .
(٢) الحاقة : ٢١ .
(٣) طه : ١٢٤ .

حَوَائِجِكُمْ وَمَكَاسِبِكُمْ.

الأثر

مَا كَانَ يَعْيشُكُمْ ^(٦) بِضَمِّ الْيَاءِ، مِنْ

أَعَاشَهُ اللَّهُ، أَوْ عَيْشَهُ بِالْتَشْدِيدِ.

(عَوَيْشٌ) كَزُبَيْرٍ تَصَغِيرٌ تَزْحِيمٍ

لِعَائِشَةَ، خَاطَبَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ عَائِشَةَ

أُمَ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْزَدَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي

الْعِشْرَةِ مِنْ طَرِيقِ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ:

بَلَّغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ

فَقَالَ: (يَا عَوَيْشُ، مَالِي أَرَاكَ أَشْرَقَ

وَجْهَكَ) ^(٧) الْحَدِيثُ.

المثل

(عِشْ تَرْمَالِمَ تَر) ^(٨) قَالَهُ الْحَرْتُ ^(٩)،

وَقَدْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حِينَ كَبُرَ، فَتَزَوَّجَتْ

غَيْرَهُ وَوَصَفَ لَهُ ^(١٠). يُضْرَبُ فِي عَجَائِبِ

الدَّهْرِ.

الْعَيْشِ وَإِنْ كَانَ فِي سَعَةِ مِنَ الْمَالِ؛ لِمَا
أَنْطَوَى عَلَيْهِ مِنَ الْجِرْصِ وَزِيَادَةِ الطَّلَبِ
وَالشُّحِّ الْقَائِضِ لَهُ عَنِ الْإِنْفَاقِ.

وَقِيلَ: فِي الْآخِرَةِ، وَالْمَرَادُ بِهِ عَذَابُ

الْقَبْرِ، أَوْ طَعَامُ الضَّرِيعِ وَالزَّقُومِ وَشَرَابُ

الْحَمِيمِ وَالغَسَلِينَ فِي جَهَنَّمَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ^(١).

﴿بَطِرْتُ مَعِيشَتَهَا﴾ ^(٢) فِي «ب ط ر».

﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ﴾ ^(٣) مَا

يَعِيشُونَ بِهِ وَهُوَ أَرْزَاقُهُمْ.

﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ﴾ ^(٤) مَا

تَعِيشُونَ بِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَطَاعِمِ وَالْمَشَارِبِ

وَالْمَلَابِيسِ وَغَيْرِهَا، وَمَا يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى

ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ، كَالزَّرْعِ وَالضَّرْعِ

وَالتَّجَارَةِ وَمَا يَجْرِي مَجْرَاهَا.

﴿وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا﴾ ^(٥) وَقَتْ

مَعَاشٍ تَتَصَرَّفُونَ وَتَتَقَلَّبُونَ فِيهِ لِقَضَاءِ

ارشاد الساري ٤: ٣٣٥.

(٧) الدعاء للطبراني: ٤٢٩، وفيه: قد أشرق.

(٨) مجمع الأمثال ٢: ٢٧/٢٤٨٣.

(٩) في المستقصى ٢: ١٦١/٥٤٧: الحارث.

(١٠) كذا في التسخ وفي المستقصى: فترزجها

غيره ووصف حبها له.

(١) انظر تفسير القرطبي ١١: ٢٥٩.

(٢) القصص: ٥٨.

(٣) الزخرف: ٣٢.

(٤) الأعراف: ١٠.

(٥) التبا: ١١.

(٦) البخاري ٨: ١٢١، صحيح مسلم ٤: ٢٢٨٣.

أَغْبَاشُ؛ تَقُولُ: نَحْنُ فِي أَغْبَاشِ اللَّيْلِ،
أَي بَقَايَاهُ.

قَالُوا: الْغَبْشُ، ثُمَّ الْغَبْسُ بِالسُّنَنِ
الْمُهْمَلَةِ، ثُمَّ الْغَلْسُ بِاللَّامِ، وَكُلُّهَا فِي
آخِرِ اللَّيْلِ، قَالُوا: وَيَجُوزُ الْغَبْشُ فِي
أَوَّلِ اللَّيْلِ.

وَعَبْسُ اللَّيْلِ، كَتَبَعَ، وَأَغْبَشَ:
أَظْلَمَ، وَهُوَ لَيْلُ أَغْبَشَ، وَعَبْسُ،
كَكْتَبَعَ: مُظْلَمٌ.

وَالْعُبْشَةُ، كَعُرْفَةُ: فِي أَلْوَانِ الدُّوَابِّ
كَالدُّلْمَةِ، وَهُوَ لَوْنُ الْفَيْلِ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ
يَسْتَعْمِلُونَهَا بِمَعْنَى الْعَبْسِ، يَقُولُونَ: سَارَ
عُبْشَةَ أَي فِي عَبْسِ اللَّيْلِ.

وَعَبْشَةُ غَبْشًا، كَضَرَبَ: غَشَمَهُ..

و - عَنِ سِلْعَتَيْهِ: خَدَعَهُ..

و - بِدَعْوَى بَاطِلَةٍ: ادَّعَاهَا عَلَيْهِ،
كَتَعَبَّشَهُ بِهَا.

وَتَعَبَّشَ: كَذَبَ..

و - الْقَوْمَ: رَكِبَهُم بِالظُّلْمِ.

(عَيْشُ الْمُضِرِّ حُلُوهُ مُرٌّ مَقِرٌّ)^(١)

الْمُضِرُّ: مَنْ لَهُ نِسَاءٌ ضَرَائِرُ. وَالْمَقِرُّ،
كَكْتَفٍ: الشَّدِيدُ الْمَرَارَةِ. يُضْرَبُ لِمَنْ
كَانَ لَهُ كِفَافٌ فَطَلَبَ عَيْشًا أَرْفَعَ مِنْهُ
فَوَقَعَ فِيهَا يُتَّبِعُهُ.

(عَاشَ عَيْشًا ضَارِبًا بِحِرَانٍ)^(٢)

الْحِرَانُ، بِكَسْرِ الْحِيمِ: بَاطِنُ الْعَتَقِ،
يُقَالُ: ضَرَبَ الْأَرْضَ بِحِرَانِهِ، إِذَا أَلْقَى
كَلَاكِلَهُ. يُضْرَبُ لِمَنْ طَابَ عَيْشُهُ فِي دَعَاةٍ
وَإِقَامَةٍ.

فَصْلُ الْغَيْنِ

غبش

الْغَبْشُ، كَسَبَبٍ: شِدَّةُ الظُّلْمَةِ، أَوْ
بَقِيَّةُ اللَّيْلِ، وَظُلْمَةٌ آخِرِهِ، يُخَالِطُهَا
بَيَاضُ الفَجْرِ الثَّانِي، فَيَتَبَيَّنُ الْخَيْطُ
الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ. الْجَمْعُ:

هذه مفاتيحُ بِنْتِ أَبِيكُمْ إِسْمَاعِيلَ قَدْ
رَدَّهَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ غَيْرِ غَدْرِ وَظُلْمٍ،
فَأَفَاقَ أَبُو عُبَيْشَانَ مِنْ سُكْرِهِ أَنْدَمَ مِنْ
الْكَسْبِيِّ^(١)، فَقَالَ النَّاسُ: (أَحْمَقُ مِنْ
أَبِي عُبَيْشَانَ)^(٢)؛ و: (أَنْدَمُ مِنْ أَبِي
عُبَيْشَانَ)^(٣) و: (أَخْسَرُ صَفْقَةً مِنْ أَبِي
عُبَيْشَانَ)^(٤) فَذَهَبَتِ الْكَلِمَاتُ كُلُّهَا أَمْثالاً.
وَأَبُو عُبَيْشَانَ: كُنْيَةُ الذُّبَيْبِ أَيْضاً، وَهُوَ
مِنَ الْعُبَيْشِيَّةِ - بِالضَّمِّ - وَهِيَ الدُّلْمَةُ فِي
الْأَلْوَانِ، أَوْ مِنَ الْعَبْشِيِّ وَهُوَ شِدَّةُ الظُّلْمَةِ،
لِكَثْرَةِ ظُهُورِهِ بِاللَّيْلِ.

الأثر

(غَاراً بِأَغْبَاشِ الْفِتْنَةِ)^(٥) جَمَعَ عَبْشٍ
وَهِيَ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ، أَوْ شِدَّتُهَا، أَيْ غَافِلاً
فِي ظُلُمَاتِ الْخُصُومَاتِ لَا يَهْتَدِي لَوَجْهِ
تَخْلِيصِهَا.
فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ: (صَلِّهَا بِعَبْشٍ)^(٦)

وَعُبَيْشَانُ، كَعُتْمَانُ: لَقَبُ الْحَارِثِ بْنِ
عَبْدِ عَمْرِو الْمِلْكَانِيِّ، مِنْ وُلْدِ مِلْكَانٍ
- كَعِمْرَانَ - ابْنِ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو
مُرَيْقِبِيَاءَ بْنِ عَامِرِ مَاءِ السَّمَاءِ، وَهُوَ الَّذِي
أَشْرَكَهُ الْحَلِيلُ - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ كزُبَيْرٍ -
ابْنُ حُبَيْشِيَّةَ بْنِ كَعْبِ الْخُرَاعِيِّ حَاجِبُ
الْكَعْبَةِ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ مَعَ وَلَدِهِ
أَبِي عُبَيْشَانَ الْمُخْتَرِشِ بْنِ حُلَيْلٍ فِي
حِجَابَةِ الْبَيْتِ، فَكَانَ إِذَا غَابَ هَذَا حَجَبَ
هَذَا حَتَّى هَلَكَ الْمِلْكَانِيُّ، فَاتَّفَقَ أَنْ
اجْتَمَعَ أَبُو عُبَيْشَانَ مَعَ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ
فِي شِرْزِبٍ بِالطَّائِفِ، فَخَدَعَهُ قُصَيٌّ عَنِ
مَفَاتِيحِ الْكَعْبَةِ بِأَنْ أَسْكِرَهُ ثُمَّ اسْتَرَاهَا
مِنْهُ بِزُقِّ خَمْرٍ وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ وَدَفَعَهَا إِلَى
ابْنِهِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيِّ، وَطَيَّرَهُ إِلَى
مَكَّةَ، فَلَمَّا أَشْرَفَ عَبْدُ الدَّارِ عَلَى دُورِ
مَكَّةَ رَفَعَ عَقِيْبِرَتَهُ قَائِلاً: مَعَاشِرُ قُرَيْشٍ

(٥) غريب الحديث للدينوري ١: ٣٦٠، الفائق

١٥: ٢، النهاية ٣: ٣٣٩.

(٦) الفائق ٣: ٤٧، وانظر مشارق الأنوار ١: ٧١،

والنهاية ٣: ٣٣٩، وفي غريب الحديث ٢: ١٤٤:

بغيس، بالسّين المهملة.

(١) انظر مجمع الأمثال ١: ٢١٦ و ٢: ٣٤٨.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٢١٦/ ١١٦٧.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٣٥٦/ ٤٣٢١.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٢١٦، وفي نهاية الأرب

للنويري ١٦: ١٧: «أَخْسَرُ مِنْ صَفْقَةِ أَبِي عُبَيْشَانَ».

يُرِيدُ ظُلْمَةَ آخِرِ اللَّيْلِ الَّتِي يُخَالِطُهَا
بَيَاضُ الْفَجْرِ الثَّانِي.

المثل

(تَغَبَّيْ وَبِحَاكِ مِنْ أَغْبَابِكَ
عَلَّكَ أَنْ تُرَبِّيَ عَلَيَّ فَشَفَايِكَ) (١)

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْمِكْتَارِ الْكَذَّابِ إِذَا
رُدَّ عَلَيْهِ.

غرش

الغَرْشُ، كَفَلَسٍ: ثَمَرُ شَجَرَةٍ.

وكعِينٍ: قِطْعَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ تُسَكُّ
بِمِضْرٍ وَبِلَادِ الْإِفْرَنْجِ يُتَعَامَلُ بِهَا، وَهِيَ
ذَخِيلَةٌ لَا أَصْلَ لَهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.
الجمعُ: غُرُوشٌ.

والغِرْزِوَأَشُ، كِسِرِوَالِ: نَبَاتٌ لَهُ غُرُوقٌ
طَوِيلَةٌ تَمْتَدُّ فِي الرَّمْلِ، وَتَذْهَبُ بِهِ
بَعِيداً، فَتُنزَعُ وَتُقْتَلَعُ وَتُتَّخَذُ مِنْهُ مِرَاشُ
الْحَاكَةِ.

غشش

الغَشْشُ، كَسَبَبٍ: الْمَشْرَبُ الْكَدِيرُ؛ قَالَ:

وَمَنْهَلٍ تَرَوِي بِهِ غَيْرَ غَشْشٍ (٢)

أَي غَيْرِ كَدِيرٍ وَلَا قَلِيلٍ، وَمِنْهُ: الْغِشُّ
- بِالْكَسْرِ - اسْمٌ مِنْ غَشَّ غَشًّا كَمَدَّهُ، إِذَا
لَمْ يَمْنَحْضَهُ النَّصِيحَةَ، وَزَيَّنَ لَهُ غَيْرَ
الْمُصْلِحَةِ، وَأَظْهَرَ لَهُ خِلَافَ مَا أَبْطَنَ فِي
بَيْعٍ وَغَيْرِهِ، فَهُوَ غَاشٌّ، وَغُشٌّ بِالضَّمِّ، مِنْ
قَوْمٍ غَشَّيَّةٍ، وَغَشَّاشَةٍ.

وَاسْتَعَشَّهُ، وَاعْتَشَّهُ: عَدَّهُ غَاشًّا، وَلَمْ
يَسْتَنْصِحْهُ.

وَالْمَغْشُوشُ: غَيْرُ الْخَالِصِ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ.

وَالتَّغْشِيئُشُ: كَثْرَةُ الْغِشِّ وَالتَّمِيمَةُ
وَالخَدِيعَةُ.

وَاعْغَشَّسْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ: أَعْجَلْتُهُ.

وَغَاشَّهُ مَغَاشَةً، وَغَشَّاشاً: عَاجَلَهُ
وَبَادَرَهُ.

(٢) تهذيب اللّغة ١٧: ٣١، اللّسان، التاج، وفي
الفاخر في الأمثال: ١٥٠: ومشرب بدل: منهل.

(١) انظر غريب الحديث للحطّاب ٣: ١٢١،
والمحيط في اللّغة ٤: ٥٤٤.

و - اللَّيْلُ بَصْرَةٌ : أَظْلَمَ عَلَيْهِ ، لِازِمٍ مُتَعَدِّ .
وَتَعَطَّرَشَ عَنْهُ : تَعَامَى .
و - عَلَيْهِ : ظَلَمَهُ .

غَطَش

عَطَشَ اللَّيْلُ غَطْشًا ، كَضَرَبَ : أَظْلَمَ
كَأَغَطَشَ ، فَهُوَ غَاطِشٌ ، وَمُعْطِشٌ ،
وَأَغَطَشَهُ اللَّهُ ، لِازِمٍ مُتَعَدِّ ، وَهُوَ لَيْلٌ غَطِشٌ
كَكَتِفٍ ، وَأَغَطَشَ ، وَهِيَ لَيْلَةٌ غَطِشَةٌ ،
وَعَطْشَاءُ .

وَالغَطْشُ ، كَسَبَبِ : السُّدْفُ ، يُقَالُ :
أَتَيْتُهُ غَطْشًا .

و - : الضَّعْفُ فِي البَصْرِ ، وَهُوَ أَنْ
يَنْظُرَ بِبَعْضِ بَصَرِهِ وَأَنْ لَا يَفْتَحَ عَيْنَيْهِ
فِي الشَّمْسِ ، أَوْ أَنْ يَكُونَ فِيهِمَا شِبْهُ
العَمَشِ ، وَهُوَ أَغَطَشَ وَهِيَ غَطْشَاءُ .

وَتَعَطَّشَتْ عَيْنُهُ : أَظْلَمَتْ .

وَجَاؤُوا مُغَاشِينَ الصُّبْحِ : مُبَادِرِينَ لَهُ ،
وَمِنْهُ : لَقِيْتَهُ غَشَاشًا وَعَلَى غَشَاشٍ ، أَي
عَلَى عَجَلَةٍ ، أَوْ عِنْدَ مُغَيَّرَاتِ الشَّمْسِ ،
وَأَنْكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ^(١) .

وَنَزَلُوا غَشَاشًا ، إِذَا قَلَّ نُزُولُهُمْ .

وَكَلَّمَهُ غَشَاشًا ، أَي قَلِيلًا مِنَ الكَلَامِ .

وَمَا أَقَامَ إِلَّا غَشَاشًا ، أَي قَلِيلًا .

وَشَرِبَ غَشَاشٌ : قَلِيلٌ أَوْ غَيْرُ مَرِيءٍ .

الأثر

(لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا)^(٢) أَي لَيْسَ

الغِشُّ مِنْ أَخْلَاقِنَا ، أَوْ لَيْسَ مَنْ غَشَّ
بِمُهْتَدٍ يَهْدِينَا وَلَا مُسْتَنًّا بِسُنَّتِنَا .

(وَلَا تَمَلُّوا بَيْنَنَا تَغْشِيَةً)^(٣) تَفْعِيلٌ

مِنْ الغِشِّ ، أَوْ بِمَعْنَى النَّمِيمَةِ أَي لَا يَنْقُلْ
حَدِيثَنَا وَلَا حَدِيثَ غَيْرِنَا إِلَيْنَا .

غَطْرَش

غَطْرَشَ بَصْرَهُ غَطْرَشَةً : أَظْلَمَ .

(٣) الفائق ٣: ٤٩، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ٩٧، النهاية ٣: ٦٩.

(١) تهذيب اللغة ١٧: ٣١ - ٣٢.

(٢) الكافي ٥: ١٥٠ / ١، مسند أحمد ٣: ٤٦٦.

الفائق ٣: ٦٧، غريب الحديث للحريزي ٢: ٦٥٦.

ومن المجاز

فَلَاةٌ غَطُّشِي، وَتَمَدَّ: عَمِيَّةٌ^(١) الْمَسَالِكِ
لَا يُهْتَدَى فِيهَا.

وهو يَتَغَاطُّشُ عن الأمرِ: يَتَغَاغَلُ.

وَأَتَانَا يَغْطِشُ - كَيَضْرِبُ - غَطُّشًا،
وَعَطُّشَانَا: يَمْشِي رُوَيْدًا من مَرَضٍ أو كِبَرٍ.

وَعَطُّشٌ لِي شَيْئًا تَغْطِيشًا، أَي افْتَحَ

لِي وَجْهًا وَبَيَّنَّ لِي وَأَعْطَيْنِي وَهَيْئًا لِي

وَجَهَ الْعَمَلِ وَالرَّأْيِ وَالْكَلَامِ؛ لُغَةً فِي

التَّوْطِيشِ، بِالْوَاوِ بَدَلَ الْغَيْنِ.

الكتاب

﴿وَأَغَطَّشَ لَيْلَهَا﴾^(٢) جَعَلَهُ مُظْلِمًا،

وَإِضَافَةً «اللَّيْلِ» إِلَى «السَّمَاءِ» كإِضَافَةِ

«الضُّحَى» إِلَيْهَا، لِأَنَّهَا بِسَبَبِ غُرُوبِ

الشَّمْسِ وَطُلُوعِهَا الْحَادِثَيْنِ بِسَبَبِ الْفَلَكَ

الَّذِي هُوَ السَّمَاءُ.

عطمش

الْعَطْمَشَةُ: الْأَخْذُ قَهْرًا.

وَتَعَطَّمَشَ عَلَيْنَا تَعَطَّمَشًا: ظَلَمْنَا.

وَالْعَطْمَشُ، كَعَمَلَسٍ: الظُّلُومُ الْجَافِي..

و-: الْأَسَدُ الَّذِي يَتَعَطَّمَشُ، أَي يَكْسِرُ

مَا أَصَابَتْ يَدَاهُ..

و-: شَاعِرٌ من بَنِي ضَبَّةَ.

وَرَجُلٌ غَطَّمَشُ الْعَيْنِ: كَلِيلُ الْبَصْرِ.

غفش

الْغَفْشُ، كَسَبَبٍ: عَمَصٌ فِي الْعَيْنِ.

وَرَجُلٌ غَفَشُ اللَّحْيَةِ، كَعَمَلَسٍ:

ضَخَّمَهَا.

غمش

غَمِشَ غَمَشًا، كَتَعَبَ: أَظْلَمَ بَصَرَهُ

من جُوعٍ أو عَطَشٍ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

كَأَنَّ الْعَمَشَ بِالْعَيْنِ الْمُهِمَلَةِ: سُوءُ

الْبَصْرِ، وَالْعَمَشُ، بِالمُعْجَمَةِ: عَارِضٌ

تَمَّ يَذْهَبُ^(٣). وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ: لَمْ

يَذْهَبَ، تَحْرِيفٌ.

باجئاً عنه..

و - عنه: سأل، وبَحَثَ، واستنقصى
في الطلبِ، كَفَتَّشَ تَفْتِيشاً في الجميعِ،
وهو الفأسي في الاستعمالِ.

فجش

فَجَشَهُ فَجْشاً، كَنَصَرَ: وَسَعَهُ..
و - بِيَدِهِ: شَدَخَهُ، لَغَةً في فَدَشَهُ.
والفنجشُ، كعَبَّرَ: الواسِعُ.

فجكش

فَجَكَشَ، كَجَعَفَرَ: قَرْيَةٌ بِسَوَاحِي
نَيْسَابُورَ، منها: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ
عَلِيِّ الْفَجَكَشِيِّ الضَّرِيرِ، الْمُحَدِّثِ،
الأديبِ، اللَّغَوِيِّ.

فحش

الْفُحْشُ، بِالضَّمِّ: مُجَاوِزَةُ الشَّيْءِ الْقَدَرَ
الْمَحْمُودَ مِنْهُ، وَزِيَادَتُهُ عَلَى مَا عَاهَدَ مِنْ

غنش

غُنِشَ، كزُبَيْرٍ: مِنْ أَسْمَائِهِمْ.
وَأَبُو غُنَيْشٍ: شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مِنْ بَنِي
مَبْدُولَ، بَطْنٌ مِنْ ضَبَّةَ؛ وَهُوَ مَبْدُولُ بْنُ
عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
تُغْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ^(١)، وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزِ أَدَائِي: مَبْدُولُ بْنُ لُؤْيٍ، غَلَطَ قَبِيحٌ.
وَمَا لَهُ غُنْشُوشٌ - بِالضَّمِّ - أَي شَيْءٌ.
وَمَا بَقِيَ مِنْ إِبِلِهِ غُنْشُوشٌ، أَي بَقِيَّةٌ،
لَغَةً فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ نَصَّ عَلَيْهَا الْأَثْبَاتُ،
وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَدَائِي: أَوْ الصَّوَابُ بِالْعَيْنِ،
لَا وَجْهَ لَهُ.

فَضْلُ الْقَاءِ

فتش

فَتَشَهُ فَتْشاً، كَضَرَبَ: تَصَفَّحَهُ، وَطَلَبَهُ

(١) جمهرة أنساب العرب: ٢٠٦.

وَتَفَحَّشَ: تَعَمَّدَ الْفُحْشَ مِنَ الْكَلَامِ.

وَالْفَحْشَاءُ: الْكَلِمَةُ السَّيِّئَةُ؛ قَالَ (١):

وَلَا يَنْطِقُ الْفَحْشَاءَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ

إِذَا جَلَسُوا مَنَا وَلَا مِنْ سِوَانَا

وَالْفَاحِشُ مِنَ الرِّجَالِ: مَا يَأْتِي الْفَاحِشَةَ

الْمَنْهِيَّ عَنْهَا، وَالشَّدِيدُ الْبُخْلِ الْمَتَجَاوِزُ

الْحَدَّ فِيهِ، وَالسَّيِّئُ الْخُلُقِي، وَالْقَبِيحُ الرَّؤُ

لِعَفَاتِهِ وَضِيْفَانِهِ، كَالْفَاحِشِ، قَالَ رَاجِزٌ

مِنْ طَيِّ:

قَدْ أَخَذَ الْمَجْدَ كَمَا أَرَادَا

لَيْسَ بِفَاحِشٍ يَصْرُ الزَّادَا (٢)

الكتاب

﴿إِنَّمَا يَا مُرْكُمُ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ﴾ (٣)

السُّوءُ: مَا يَسُوءُ فِي الْعُقْبَى. وَالْفَحْشَاءُ:

الرُّنَا، أَوْ هُوَ مَا لَا حَدَّ فِيهِ، وَهِيَ مَا بَلَغَ

حَدًّا مِنَ الْحُدُودِ، أَوْ تَفَاحَشَ ذِكْرُهُ، أَوْ

قَبِحَ قَوْلًا أَوْ فِعْلًا، أَوْ مَا لَا يُعْرَفُ فِي

بِمُقْدَارِهِ، وَهُوَ مَصْدَرُ فُحْشٍ - كَقَبْحٍ وَكَفَّرَ -

فَهُوَ فَاحِشٌ، وَمِنْهُ: الْفُحْشُ مِنَ الْفِعْلِ

وَالْقَوْلِ، وَهُوَ الْقَبِيحُ، وَكُلُّ فَاحِشٍ قَبِيحٌ؛

لِتَجَاوِزِهِ حَدَّهُ، وَلَا يُقَالُ لِكُلِّ قَبِيحٍ:

فَاحِشٌ؛ يُقَالُ: الْقَرْدُ قَبِيحُ الصُّورَةِ، وَلَا

يُقَالُ: فَاحِشَهَا.

وَالْفَاحِشَةُ: تَأْنِيثُ الْفَاحِشِ، تَقُولُ:

امْرَأَةٌ فَاحِشَةُ الطُّولِ، وَمَا اشْتَدَّ قُبْحُهُ مِنْ

الْقَبَاحِ وَالْجَرَائِمِ كَالرُّنَا وَالْبُخْلِ، وَكُلُّ

فَعْلَةٍ مُفْرِطَةٍ الْقَبِيحِ عَقْلًا أَوْ شَرْعًا،

كَالْفَحْشَاءِ.

وَالْفُحْشُ، بِالضَّمِّ، مِنَ الْقَوْلِ: السَّيِّئُ،

وَالْحَنَا، وَالسَّبُّ. وَقَدْ أَفْحَشَ فِي كَلَامِهِ،

وَفَحَّشَ - كَكَفَّرَ - وَتَفَحَّشَ، وَهُوَ فَاحِشٌ،

وَفَاحِشٌ.

وَتَفَاحَشَ: أَتَى بِهِ وَأَظْهَرَهُ..

و - الْأَمْرُ: تَرَايَدَ قُبْحُهُ.

(٢) تفسير التبيان ٢: ٣٤٧، تفسير البحر المحيط

٣١٩:٢.

(٣) البقرة: ١٦٩.

(١) وهو المرار بن سلامة كما كتاب سيبويه ١: ٣١،

والخزائن للبغدادي ٣: ٤٠٥، ونسب أيضاً لرجل

من الأنصار في كتاب سيبويه ١: ٤٨٠، وبلا نسبة

في اللسان «س و ا».

وَبَفَتْجِهَا: اسْمٌ مَفْعُولٍ مِنْ بَيَّنَّهُ إِذَا أَوْضَحَهُ،
أَيُّ بَيَّنُّهَا وَيُوضِحُهَا مَنْ يَدْعِيهَا.

﴿إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا﴾^(٦) أَي أَنَّ
نِكَاحَ مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ كَانَ فَاحِشَةً عِنْدَ اللَّهِ،
فَبِحَاحٍ فِي غَايَةِ الْقَبِيحِ، مَمْقُوتًا عِنْدَ ذَوِي
الْمُرُورَاتِ، أَي مَبْغُوضًا أَشَدَّ الْبُغْضِ،
وَلِهَذَا كَانَ الْمَوْلُودُ عَلَيْهِ يُسَمَّى فِي
الْجَاهِلِيَّةِ الْمَقْتِيَّ.

﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ
بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾^(٧) بِسَيِّئَةٍ بَلِيغَةٍ فِي
الْقَبِيحِ، وَهِيَ الْكَبِيرَةُ مِنَ الْمَعَاصِي.
وَالْمُبَيَّنَةُ: الظَّاهِرُ فُحْشُهَا، وَالْمُرَادُ: كُلُّ
كَبِيرَةٍ اقْتَرَفْنَهَا، أَوْ عَضِيائِهَا رَسُولَ اللَّهِ
وَتُسُورُهَا، وَطَلَبُهَا مِنْهُ مَا يَشُقُّ عَلَيْهِ،
أَوْ مَا يَضِيقُ بِهِ دَرْعُهُ وَيَعْتَمُّ لِأَجْلِهِ، وَلَا
مَجَالَ لِتَفْسِيرِهَا بِالرُّنَا لِعِضْمَةِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ.

شَرِيعَةً وَلَا سُنَّةً.

﴿وَيَا مَرْكُومَ الْفَحْشَاءِ﴾^(١) بِالْمَعَاصِي،
أَوْ بِالْبُخْلِ وَتَرْكِ الصَّدَقَةِ، أَي بِالْفَعْلَةِ، أَوْ
الْحِضْلَةِ الْفَحْشَاءِ. قَالَ الْكَلْبِيُّ وَقْتَادَةُ:
أَيْنَمَا ذُكِرَتِ الْفَحْشَاءُ فِي الْقُرْآنِ فَالْمُرَادُ
بِهَا: الرُّنَا، إِلَّا فِي هَذِهِ الْآيَةِ فَإِنَّ الْمُرَادَ
بِهَا: الْبُخْلُ^(٢).

﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ
نِسَائِكُمْ﴾^(٣) أَجْمَعَ الْمُفَسِّرُونَ عَلَى أَنَّ
الْمُرَادَ بِالْفَاحِشَةِ هُنَا: الرُّنَا، إِلَّا مَا نَقَلَ عَنْ
مُجَاهِدٍ وَتَبِعَهُ أَبُو مُسْلِمٍ مِنْ أَنَّ الْمُرَادَ
بِهَا: الْمَسَاحَقَةَ^(٤).

﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾^(٥)
هِيَ الرُّنَا، أَوْ التُّسُورُ، أَوْ شَكَاسَةُ الْخُلُقِ
وَإِبْدَاءُ الزَّوْجِ وَأَهْلِيهِ بِلَذَاعَةِ اللِّسَانِ
وَالسَّلَاطَةِ. وَالْمُبَيَّنَةُ، يَكْسُرُ الْبَاءَ: اسْمٌ
فَاعِلٍ مِنْ بَيَّنَّ بِمَعْنَى تَبَيَّنَ أَي بَيَّنَّهُ الْقَبِيحُ،

(١) البقرة: ٢٦٨.

(٢) إغاثة اللفهان ١: ١٠٧ عن مقاتل والكلبي،
وفي تفسير البغوي ١: ٢٥٦ عن الكلبي.

(٣) النساء: ١٥.

(٤) تفسير مجاهد ١: ٣٢١.

(٥) النساء: ١٩.

(٦) النساء: ٢٢.

(٧) الأحزاب: ٣٠.

و «البغى»: الاستيْطَالَةُ، أو الاستِغْلَاءُ والتَجْبُرُ عَلَى النَّاسِ.

أو «الفَحْشَاءُ»: مَا نَشَأَ مِنَ الْقُوَّةِ الشَّهَوَائِيَّةِ الْخَارِجَةِ عَنِ إِذْنِ الشَّرِيعَةِ. و «الْمُنْكَرُ»: مَا نَشَأَ عَنِ الْقُوَّةِ الْعُضْبِيَّةِ. و [البغى] (٤): مَا نَشَأَ عَنِ الْقُوَّةِ الرَّهْمِيَّةِ.

قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ: وَحِينَ أُسْقِطَ مِنَ الْخُطْبِ لَعْنَةُ الْمَلَاعِينِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أُقِيمَتْ هَذِهِ الْآيَةُ مَقَامَهَا، وَلَعَمْرِي إِنَّهَا كَانَتْ فَاحِشَةً وَمُنْكَرًا وَبَغْيًا ضَاعَفَ اللَّهُ لِمَنْ سَنَّهَا غَضَبًا وَنَكَالًا وَخِزْيًا إِجَابَةً لِدَعْوَةِ نَبِيِّهِ: (وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ) (٥).

﴿وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ (٦) أَي يَكُونُ سَبَبًا لِلانْتِهَاءِ عَنِ الْمَعَاصِي الْقَبِيحَةِ وَمَا تُنْكِرُهُ الْعُقُولُ. ﴿وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ﴾ (٧) أَي كَبَائِرِ الذُّنُوبِ، أَوْ

﴿وَلَا يُخْرِجَنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾ (٨) بِعِنَايَةِ النَّسَاءِ الْمُطَلَّقاتِ لَا يُجُوزُ لِأَزْوَاجِهِنَّ أَنْ يُخْرِجُوهُنَّ فِي عِدَّتَيْهِنَّ مِنْ مَسَاكِينِهِنَّ الَّتِي كَانُوا يُسْكِنُونَهُنَّ فِيهَا، وَلَا يُخْرِجَنَّ هُنَّ أَيْضًا بِاسْتِئْذَانِ مِنْهُنَّ إِلَّا أَنْ يَتَّخِرْنَ فَاحِشَةً ظَاهِرَةً وَهِيَ الزُّنَا، فَيُخْرِجَنَّ لِإِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَيْهِنَّ، أَوْ الْبَدَاءِ عَلَى الْأَزْوَاجِ وَأَهْلِيهِمْ، بِأَنْ يَسُبُّهُمْ وَيُؤْذِيَهُمْ فَيَجُوزُ الْإِنْخِرَاجُ وَالْخُرُوجُ.

﴿لِنُضْرَفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ﴾ (٩) الْخِيَانَةَ وَرُكُوبَ الْفَاحِشَةِ، أَوْ الْإِنْتِمَاءَ بِالزُّنَا.

﴿وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ﴾ (١٠) الْفَحْشَاءُ: مَا تَزِيدُ قُبْحَهُ مِنَ الْمَعَاصِي وَهُوَ الْكَبَائِرُ، وَقَدْ يُخَصُّ بِالزُّنَا، أَوْ الْبُخْلِ. و «الْمُنْكَرُ»: مَا تُنْكِرُهُ الْعُقُولُ وَلَا يَعْرِفُ فِي شَرِيعَةٍ وَلَا سُنَّةٍ،

أَوْفَقَ بِالسِّيَاقِ.

(٥) تَفْسِيرُ الْكَشَافِ ٢: ٦٢٩.

(٦) الْعَنْكَبُوتِ: ٤٥.

(٧) الْأَنْعَامِ: ١٥١.

(١١) الطَّلَاقِ: ١.

(٢) يُوْسُفَ: ٢٤.

(٣) التَّحْلِ: ٩٠.

(٤) بَدَلَهَا فِي التَّسْحِ: «وَالْمُنْكَرُ» وَلَعَلَّ مَا أُنْتَبَهَتْ

﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِنْسَامِ
وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ (٣) في «ل م م» .
الأثر

(لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مُتَّفَحُّشًا) (٤)
الْفَاحِشُ: ذُو الْفُحْشِ فِي كَلَامِهِ، أَوْ مَنْ
يَزْتَكِبُ الْفَاحِشَةَ. وَالْمُتَّفَحُّشُ: مَنْ
يَتَكَلَّفُ الْفُحْشَ وَيَتَعَمَّدُهُ..

ومنه: (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا
التَّفَحُّشَ) (٥) والمعنى: أَنَّ الْفُحْشَ لَمْ
يَكُنْ جِلِيًّا لَهُ وَلَا كَسْبِيًّا..

وفيه أيضاً: (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْغِضُ
الْفَاحِشَ الْمُتَّفَحُّشَ) (٦).

وفيه: إِذْ عَائِشَةُ لَمَّا قَالَتْ لِلْيَهُودِ:
عَلَيْكُمْ السَّأْمُ وَاللَّعْنُ وَالْأَفْسُ وَالذَّأْمُ،
قَالَ ﷺ: (لَا تَقُولِي ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْفُحْشَ وَلَا التَّفَاحُشَ) (٧) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

الْمَعَاصِي وَالْفَبَائِحُ كُلُّهَا ظَاهِرُهَا وَبَاطِنُهَا،
وَهُمَا مَا يُعْلَنُ مِنَ الذُّنُوبِ وَمَا يُسْرَرُ، أَوْ
أَفْعَالُ الْجَوَارِحِ وَأَفْعَالُ الْقُلُوبِ.

أَوْ «الْفَوَاحِشُ»: الرِّزَا، وَعَبَّرَ عَنْهُ بِصِيغَةِ
الْجَمْعِ قَصْداً إِلَى التَّهْيِيبِ عَنْ أَنْوَاعِهِ مِمَّا
يُفْعَلُ مِنْهَا عَلَانِيَةً فِي الْحَوَائِثِ كَمَا هُوَ
ذَابٌ أَرَادَ لَهُمْ، وَمَا يُفْعَلُ سِرّاً بِاتِّخَاذِ
الْأَخْدَانِ، كَمَا هُوَ عَادَةٌ أَشْرَافِهِمْ.

﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا
ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ (٨) مَا تَفَاحَشَ قُبْحُهُ
مِنَ الذُّنُوبِ بَهِرَهَا وَسِرُّهَا.

﴿وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِنْسَامِ
وَالْفَوَاحِشَ﴾ (٩) أَي الْكَبَائِرَ مِنْ هَذَا
الْجَنْسِ، وَقُرئ: «كَبِيرَ الْإِنْسَامِ»، وَفُسِّرَ:
بِالشُّرْكِ. وَ«الْفَوَاحِشُ»: جَمْعُ فَاحِشَةٍ،
وَهِيَ مَا عَظُمَ قُبْحُهُ كَالرِّزَا.

٤: ١٨٠، مشارق الأنوار ٢: ١٤٨.

(٦) النهاية ٣: ٤١٥، مجمع البحرين ٤: ١٤٨.

وانظر غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ١٧٧.

(٧) الفائق ٣: ١٤٣، الغريبي ٥: ١٤١٦، وانظر

غريب الحديث للخطابي ١: ٣٢١، والنهاية

٣: ٤١٥.

(١) الأعراف: ٣٣.

(٢) الشورى: ٣٧.

(٣) التجم: ٣٢.

(٤) البخاري ٥: ٣٤، صحيح مسلم ٤: ٦٨/١٨١.

مشارق الأنوار ٢: ١٤٧.

(٥) صحيح مسلم ٤: ١١/١٧٠٦، مسند أحمد

و - رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ: فَصَّخَهُ.
 وَرَجُلٌ مَدِيشٌ فِدِيشٌ، كَكَتَفٍ: أَخْرَقْتُ،
 بِتَقْدِيمِ الْمَدِيشِ كَمَا فِي تَكْمَلَةِ الصَّحَاحِ
 لِلصَّاعِغَانِي^(٥)، لَا بِالْعَكْسِ، وَغَلِطَ
 الْفَيْرُوزَابَادِيُّ، لِأَنَّ الْمَدِيشَ وَالْأَمْدِشَ
 هُوَ الْأَخْرَقُ، وَالْفَدِيشُ اتِّبَاعٌ لَهُ، كَحَسِينِ
 بَسِينِ.

فرخش

فَرَخْشَةُ، كَعَرَفَجَةٍ: قَرْيَةٌ بِبُخَارَى،
 وَيُقَالُ فِيهَا: فَرَخْشَى - بِالْإِفْ مَقْصُورَةٌ -
 وَأَفَرَخْشَى، وَفَرَخْشَانُ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ
 حَامِدٍ، وَعِمْرَانُ بْنُ قَطَنِ الْفَرَخْشِيَّانِ؛
 مُحَدَّثَانِ.

فرش

فَرَشُهُ - كَنَصَرَ وَضَرَبَ - فَرَشَأُ، وَفِرَاشًا:
 بَسَطَهُ.

أَرَادَ بِالْفُحْشِ: عُدْوَانَ الْجَوَابِ، لَا
 الْفُحْشَ الَّذِي هُوَ مِنْ قَذَعِ الْكَلَامِ، لِأَنَّهُ
 لَمْ يَكُنْ مِنْهَا إِلَيْهِمْ فُحْشٌ^(١). وَتَعَقَّبَهُ
 عِيَاضٌ فَقَالَ: مَا أَدْرِي مَا قَالَ، وَأَيُّ
 فُحْشٍ أَفَحْشُ مِنَ اللَّعْنَةِ؟ وَمَا قَالَتْ لَهُمْ
 مِمَّا يَسْتَجِجُونَهُ^(٢).

المصطلح

الْفَاحِشَةُ: الَّتِي تُوجِبُ الْحَدَّ فِي
 الدُّنْيَا وَالْعَذَابَ فِي الْآخِرَةِ.

فخش

فَخَشْتُ أَمْرَكَ فَخْشًا، كَمَنْعَ: ضَيَعْتَهُ،
 هَكَذَا فِي تَكْمَلَةِ الصَّحَاحِ لِلصَّاعِغَانِي^(٣)،
 وَفِي الْمُحِيطِ لِابْنِ عَبَّادٍ: خَفَشْتُ أَمْرَكَ:
 ضَيَعْتَهُ^(٤) بِتَقْدِيمِ الْخَاءِ عَلَى الْفَاءِ.

فدش

فَدَشْتُ فَدَشًا، كَنَصَرَ: شَدَخَهُ..

(١) انظر الغريبين ٥: ١٤١٦.

(٢) مشارق الأنوار ٢: ١٤٨.

(٣) تكملة الصحاح ٥: ٤٩٧.

(٤) تكملة الصحاح ٥: ٤٩٧.

ومن المجاز

فَرَشْتُهُ أَمْرِي، أَي بَسَطْتُهُ لَهُ كُلَّهُ.

وَكَمْ تَفَرُّشٌ عَلَيْنَا؟ كَتَنُصْرٍ: كَم

تَكْذِبٍ؟!.

وهو كَثِيرُ الْفَرَشِ، كَقَلَسِ: كَثِيرُ

الْكَذِبِ.

وَفَرَشَ الْمَرْأَةَ، كَنَصَرَ: جَامَعَهَا،

كَفَارَشَهَا مُفَارَشَةً، وَفَرَشًا..

و - الذَّبِيحَةَ: طَرَحَهَا لِلذَّبْحِ..

و - الشَّيْءَ: بَثَّهُ..

و - دَارَهُ: بَلَّطَهَا بِأَجْرٍ أَوْ صَفِيحٍ،

كَفَرَشَهَا تَفْرِيشًا.

وَأَفْرَشَهُ اللَّهُ كَذَا: جَعَلَهُ لَهُ..

و - الرَّجُلُ صَاحِبَهُ: اغْتَابَهُ وَأَسَاءَ

الْقَوْلَ فِيهِ..

و - فِي عِزِّهِ: أَبْدَى عَيْبَهُ..

و - السَّيْفَ: رَفَقَهُ وَأَزْهَقَهُ..

و - الشَّجَرُ: أَعْصَنَ..

و - عَنْهُمْ الْمَوْتُ: ارْتَفَعَ..

وَالْفَرَشُ، كَقَلَسِ: مَا يُفْرَشُ - تَسْمِيَةً

بِالْمَصْدَرِ - كَالْفِرَاشِ ككِتَابٍ. الْجَمْعُ:

فُرُشٌ، كَكُتُبٍ.

وَفَرَشْتُ زَيْدًا بِسَاطًا، وَأَفْرَشْتُهُ إِثَاءً،

وَفَرَشْتُهُ تَفْرِيشًا: بَسَطْتُهُ لَهُ.

وَأَفْتَرَشَ الشَّيْءُ: انْبَسَطَ..

و - الرَّجُلُ تَحْتَهُ نَوْبًا، أَوْ تُرَابًا:

اتَّخَذَهُ لَهُ فِرَاشًا، تَقُولُ: كُنْتُ أَفْتَرَشُ

الرَّمْلَ وَأَتَوَسَّدُ الْحَجَرَ..

و - السَّبْعُ ذِرَاعِيهِ، إِذَا رَبَضَ وَمَدَّهُمَا

عَلَى الْأَرْضِ؛ قَالَ:

تَرَى السَّرْحَانَ مُفْتَرِشًا يَدِيهِ

كَأَنَّ بَيَاضَ لَبْتِهِ الصَّدِيعُ^(١)

وهو حَسَنُ الْفُرْشَةِ، بِالْكَسْرِ: لِلهَيْئَةِ،

مَنْ أَفْتَرَشَ، كَالعِمَّةِ مِنْ اعْتَمَّ.

وَالْمِفْرَشُ، بِالْكَسْرِ: الْمَطْرَحُ يُنَامُ

عَلَيْهِ..

وِبِهَاءٍ: وَطَاءٌ صَغِيرٌ يَكُونُ عَلَى الرَّجْلِ

يَتَعَدُّ عَلَيْهِ الرَّجُلُ. الْجَمْعُ: مَفَارِشٌ.

المعاني الكبير ١: ١٩٣ بتفاوت في الزواية وبلا

نسبة في العين ٦: ٢٥٥، وتهذيب اللغة ١١: ٣٤٥.

(١) البيت لعمر بن معدى كرب كما في البرصان

والعرجان: ٣٠٣ - ٣٠٤، وللشماخ كما في

- وَالْحَطَبِ : الدَّقُّ الصَّعَارُ ..
 و - من النَّعَمِ : ما لا يَبْضُلُحُ إِلَّا
 لِلذَّبْحِ ..
 و - من الإِبِلِ : ما لا يُطِيقُ الحَمْلَ ؛
 لِصِغَرِهِ ..
 و - من الطُّرُقِ : ما لَمْ يَسْلُكْهُ النَّاسُ
 كَثِيراً ..
 و - من الأَرْضِ : ما اطْمَأَنَّ مِنْهَا ، وَهُوَ
 بَيْنَ الوَادِي وَالشَّعْبِ ، يَنْبُتُ فِيهِ العُرْفُطُ
 وَالسَّلْمُ ..
 و - : المَوْضِعُ يَكْثُرُ فِيهِ النَّبَاتُ ..
 و - : الأَرْضُ المَلْسَاءُ ، وَالمُسْتَوِيَةُ الأَتِي
 يَتَوَطَّأُهَا النَّاسُ ...
 و - : الفُضَاءُ الواسِعُ ..
 و - : الرِّزْعُ المُنْبَسِطُ ، وَمَا صَارَ مِنْهُ
 ثَلَاثُ وَرَقَاتٍ أَوْ أَكْثَرُ ..
 و - : نَبَتْ مُلْتَصِقٌ بالأَرْضِ إِذَا أَكَلَتْهُ
 الإِبِلُ اسْتَرْخَتْ مَشَافِرُهَا ؛ قَالَ :
 كَمِشْفَرِ النَّابِ تَلَوُّكَ الفُرْشَا^(١)
- وَضَرَبَهُ فَمَا أَفْرَشَ عَنْهُ حَتَّى قَتَلَهُ ، أَيْ
 مَا أَقْلَعَ عَنْهُ .
 وَهُوَ كَرِيمُ المَفَارِشِ ، أَيْ النِّسَاءِ .
 وَافْتَرَشَ كَرِيمَةَ بَنِي فُلَانٍ فَلَمْ يُحْسِنِ
 صُحْبَتَهَا ، إِذَا تَزَوَّجَهَا ، فِيهِ فَرِيشٌ ، فَعِيلٌ
 مِنْ افْتَعَلَ ..
 و - لِسَانُهُ : بَسَطَهُ ، يَتَكَلَّمُ كَيْفَ
 شَاءَ ..
 و - القَوْمُ الطَّرِيقَ : سَلَكَوهُ ..
 و - الرَّجُلُ أَثَرَ صَاحِبِهِ : قَفَاهُ ..
 و - الشَّيْءُ : وَطِئَهُ ..
 و - المَالُ : اغْتَصَبَهُ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهِ .
 وَلَقِيَ فُلَانٌ فُلَانًا فَافْتَرَشَهُ ، إِذَا صَرَعهُ
 وَرَكِبَهُ .
 وَافْتَرَشَتْهُمُ السَّمَاءُ بِالمَطَرِ : أَخَذَتْهُمُ
 بِهِ .
 وَهُوَ مَتَفَرِّشٌ لِلنَّاسِ : كَرِيمٌ ، يَفْرُشُ
 نَفْسَهُ لَهُمْ ، بَرَأَ بِهِمْ .
 وَالفُرْشُ - كَفْلَسٍ - مِنْ الشُّجَرِ

والتكملة للضاغاني، واللسان، والتاج.

(١) الرجز بلا نسبة في المحكم لابن سيده ٨: ٥٠.

وَفَرَّاشُ الرَّأْسِ: طَرَائِقُ رِفَاقٍ تَلِي
قِخْفَهُ، وَمِنْهُ: شَجَّةٌ مُفْتَرِشَةٌ، وَمُفَرِّشَةٌ
- كَمُحَدَّثَةٍ - تَبْلُغُ الْفَرَّاشَ مِنَ الرَّأْسِ.

وَضَرْبَةٌ حَتَّى أَطَارَ فَرَّاشَ رَأْسِهِ، إِذَا
طَارَتِ الْعِظَامُ رِفَاقًا مِنْ رَأْسِهِ.

وَفَرَّاشُ الْفَاعِ، وَالطِّينِ: مَا يَبَسُّ بَعْدَ
تُضُوبِ الْمَاءِ مِنَ الطِّينِ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ.

و - من الماءِ: بَقَايَاهُ فِي الْحَوْضِ
تَكُونُ قَلِيلَةً دُونَ الضَّخْضَاحِ، تَقُولُ: مَا
بَقِيَ فِي الْحَوْضِ إِلَّا فَرَّاشَةٌ..

و - من التَّبِيدِ: الْحَبَبُ الَّذِي يَغْلُوهُ.

و - من العَرَقِ: مَا يَسِيلُ مِنْهُ، أَوْ حَبَبُهُ..

و - : عَظْمٌ الْحَاجِبِ..

و - : حَدُّ السِّيفِ..

و - : مَا حُكَّ بِالْمِيزِ مِنْ الْحَدِيدِ.

وبهَاءٍ: وَاحِدَةٌ الْفَرَّاشِ، اسْمٌ جِنْسٍ
بِمَعَانِيهِ، كَسَحَابَةٍ وَسَحَابٍ..

و(٢) - : كُلُّ رَقِيقٍ مِنْ عَظْمٍ أَوْ حَدِيدٍ،

و - : الْمَبْتُوثُ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ.

و - : اتِّسَاعٌ قَلِيلٌ فِي خُفِّ الْبَعِيرِ،
وَهُوَ مَمْدُوحٌ.

وَنَاقَةٌ مُفَرَّوْشَةٌ الرَّجُلِ، إِذَا كَانَ فِيهَا
إِنْطِازٌ وَانْحِنَاءٌ..

وَأَفْرَشَةٌ: [أَعْطَاهُ] ^(١) فَرَشًا مِنَ الْإِبِلِ
صِغَارًا أَوْ كِبَارًا، وَهِيَ مَا يُفَرِّشُ لِلذَّبْحِ
مِنْهَا.

وَالْفَرَّاشُ، بِالْكَسْرِ: الْبَيْتُ، وَالرَّوْجُ،
وَالْمَرَاةُ، وَمَا يَنَامَانِ عَلَيْهِ، وَعُشُّ الطَّائِرِ،
وَمَوْقِعُ اللِّسَانِ عَلَى قَعْرِ الْفَمِ - وَهُوَ
اللُّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَهُ - وَقَشْرَةٌ تَكُونُ عَلَى
عِظَامِ الرَّأْسِ دُونَ اللَّحْمِ.

وَبِالْفَتْحِ: الْغَوْغَاءُ مِنَ الْجَرَادِ يَنْتَشِرُ
فِي الْأَرْضِ يَزْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا..

و - : هَذَا الْهَمَجُ مِنَ الطَّيْرِ الَّذِي
يَنْسَاقُ فِي النَّارِ وَيَتَهَافَتُ عَلَى السَّرَاجِ
حَتَّى يَخْتَرِقَ، وَاحِدَتُهُ بِهِاءٍ.

وَأَفْرَشُ الْمَكَانِ: كَثْرَ فَرَّاشَتُهُ.

(٢) أي والفَرَّاشَةُ.

(١) في النسخ: أَعْطَاهَا، والمثبت عن التاج.

- وبه سُمِّيَتْ فَرَاشَةُ الْفُغْلِ؛ لِرِقَّتِهَا..
 و - : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ عَلَى التَّشْبِيهِ
 بِالْفَرَاشَةِ الَّتِي تَطِيرُ.
 وَنَاقَةٌ فَرُوشٌ، وَأَتَانٌ فَرِيشٌ: ضَبْعَةٌ
 تُلْقِي نَفْسَهَا تَحْتَ الْفَحْلِ شَهْوَةً.
 وَقَدْ أَفْرَشَتِ الْفَرَشُ، إِذَا اسْتَأْتَتْ أَيْ
 طَلَبَتْ أَنْ يَأْتِيَهَا الْفَحْلُ.
 وَالْفَرِيشُ مِنَ الْخَيْلِ: وَاحِدَةُ الْفَرَايشِ،
 وَهِيَ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا بَعْدَ وِلَادِهَا سَبْعَةَ
 أَيَّامٍ، وَبَلَغَتْ أَنْ يَضْرِبَهَا الْفَحْلُ، وَهُوَ
 خَيْرُ أَوْقَاتِ الْحَمَلِ عَلَيْهَا..
 و - : مَنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ: الْحَدِيثَةُ الْوَضْعِ،
 بِمَنْزِلَةِ الْعَائِدِ مِنَ الْإِبِلِ..
 و - : النَّفْسَاءُ مِنَ النِّسَاءِ إِذَا طَهَّرَتْ.
 وَالْفَرَاشَانُ، تَشْبِيهُهُ فَرَاشِ كَسْحَابٍ:
 عِرْقَانِ أَخْضِرَانِ تَحْتَ اللِّسَانِ..
 و - : مِنَ الْكَيْفِيَيْنِ: مَا شَخَّصَ مِنْ
 فُرُوعِهِمَا إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ وَمُسْتَوَى
 الظُّهْرِ..
 و - : مِنَ اللَّجَامِ: الْحَدِيدَتَانِ اللَّسَانِ
 يُرَبِّطُ بِهِمَا الْعَدَارَانَ وَالسَّيْرَانَ اللَّذَانِ
 يُجْمَعَانِ عِنْدَ الْعَقَا.
 وَالْفَرَشُ، كَسَبَبٍ: رَحَاوَةٌ قَلِيلَةٌ فِي
 الْعُرْثُوبِ، وَهُوَ بَعِيرٌ أَفْرَشُ، وَنَاقَةٌ
 فَرُشَاءُ.
 وَجَمَلٌ مُفْرَشٌ، كَمُظْفَرٍ: لَا سَنَامَ لَهُ.
 وَفَرَشَ الطَّائِرُ تَفْرِيشًا، إِذَا جَعَلَ
 يُرْفَرَفُ عَلَى الشَّيْءِ وَلَا يَقَعُ عَلَيْهِ،
 كَتَفْرَشَ..
 و - : الزَّرْعُ: انْبَسَطَ.
 وَالْفَرَشُ، كَفَلَسٍ: وَادٍ بَيْنَ غَمِيمِ
 الْحَمَائِمِ وَمَلَلٍ، عَلَى اثْنَتَيْ وَعِشْرِينَ
 مَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ.
 وَالْفَرِيشُ، كَزُبَيْرٍ: مَوْضِعٌ قَرِبَ مَلَلٍ
 أَيْضًا.
 وَفَرَشَ الْجَبَا: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ.
 وَفَرَاشَةٌ، كَسَحَابَةٍ: قَرْيَةٌ بِالْبَلَادِيَةِ،
 وَأُخْرَى عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ بَغْدَادَ.
 وَدَرْبُ فَرَاشَةَ: مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ.
 وَفَرَاشًا، مَقْصُورَةٌ: قَرْيَةٌ فِي سَوَادِ
 بَغْدَادَ يَنْزِلُهَا الْحَاجُّ.
 وَفَرِيشٌ، كَمِرْيَخٍ: بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ قَرِبَ

فُرْطَبَةٌ، مِنْهَا : خَلْفَ بَنِي يَسَارِ الْفَرِيثِيِّ؛

فِرَاش .

مُحَدَّثٌ ..

الكتاب

وَكَعْبَاسٍ : قَرِيْبَةُ قُرْبِ الطَّائِفِ .

﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا ﴾^(١)

أَيِ وَطَاءٍ ، بَأَن جَعَلَ بَعْضَ أَجْرَائِهَا بَارِزًا
عَنِ الْمَاءِ مَعَ اقْتِضَاءِ طَبْعِهَا أَنْ يَكُونَ الْمَاءُ
مُحِيطًا بِأَعْلَاهَا لِثِقَلِهَا ، وَجَعَلَهَا بَيْنَ
الصَّلَابَةِ وَاللُّطَافَةِ ؛ لِتَفْعُدُوا وَتَنَامُوا عَلَيْهَا
كَالْفَرَاشِ الْمَبْسُوطِ ، وَهَذَا لَا يَنَافِي كَوْنِهَا
كَرِيْبَةً^(٢) كَمَا هُوَ مُبْرَهَنٌ فِي عِلْمِ الْهَيْئَةِ ؛
لَأَنَّ الْكُرَّةَ إِذَا عَظُمَتْ ، كَانَ كُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهَا
كَالسُّطْحِ فِي افْتِرَاشِهِ .

وَوَزْدَانُ بْنُ مُجَالِدٍ بْنِ عُلْفَةَ بْنِ
الْفَرِيثِ - كَأَمِيرٍ - مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ ؛ وَهُوَ تَيْمٌ
بَنُ عَبْدِ مَنَاةَ ، كَانَ مِمَّنْ جَلَسَ لِعَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ عليه السلام مَعَ ابْنِ مَلْجَمٍ - لَعَنَهُ اللَّهُ -
لَيْلَةَ قَتْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ،
فَكَانَ شَرِيكًا لَهُ فِي دَمِهِ ، وَعَمُّهُ
الْمُسْتَوْرِدُ بْنُ عُلْفَةَ بْنِ الْفَرِيثِ ، كَانَ مِنْ
الْخَوَارِجِ ، فَتَلَّهُ مَعْقِلُ بْنُ قَيْسِ الرُّيَاحِيِّ
صَاحِبُ عَلِيِّ عليه السلام .

﴿ وَ الْأَرْضِ فَرَشْنَاهَا ﴾^(٣) بَسَطْنَاهَا

وَسَوَّيْنَاهَا ؛ لِتَسْتَقِرُّوا عَلَيْهَا .

وَفَرَاشَةٌ ، كَسَحَابَةٍ : ابْنُ مُسْلِمٍ ، جَدُّ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَرْوَزِيِّ الْفَرَاشِيِّ
الْمُحَدَّثِ .

﴿ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرَشًا ﴾^(٤)

الْحَمُولَةُ : مَا يَحْمَلُ الْأَثْقَالَ ، فَعُولَةٌ
بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ . وَالْفَرَشُ : مَا يُفْرَشُ
لِلذَّبْحِ أَوْ مَا يُنْسَجُ مِنْ وَبَرِهِ وَصُوفِهِ
وَشَعْرِهِ . أَوْ الْحَمُولَةُ : الْكِبَابُ الَّتِي
تَصْلُحُ لِلْحَمْلِ . وَالْفَرَشُ : الصَّعَارُ ،

وَعَتِيقُ بْنُ عَلِيِّ الْفَرَشَانِيِّ ، كَعْتَمَانِيٌّ ؛
مُحَدَّثٌ .

وَأَبُو طَاهِرٍ بَرَكَاتُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ
الْفَرَشِيِّ ؛ يُسَبَّغُ إِلَى بَيْعِ الْفَرَشِ جَمْعُ

(٣) الذَّارِيَاتُ : ٤٨ .

(١) الْبَقَرَةُ : ٢٢ .

(٤) الْأَنْعَامُ : ١٤٢ .

(٢) الْمَقْصُودُ كَرُوبَةٌ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

وَالذَّهَابِ عَلَى غَيْرِ نِظَامٍ وَالتَّطَايُرِ إِلَى الدَّاعِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ حِينَ يَدْعُوهُمْ إِلَى نَاحِيَةِ المَحْشَرِ - بالفراش المتطايُر إلى النَّارِ، أو غَوْغَاءِ الجِرَادِ، وهو صَغِيرُهُ الَّذِي يَنْتَشِرُ ذَاهِبًا فِي كُلِّ أَوْبٍ رَاكِبًا بَعْضُهُ بَعْضًا، وَأَكَّدَ هَذَا المَعْنَى بِوَضْفِهِ بِ «المَبْثُوثِ» وَاللهُ أَعْلَمُ.

الأثر

(الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ) (٥) أَي لِصَاحِبِهِ أَوْ لِمَالِكِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ع هر». (نَهَى عَنِ افْتِرَاشِ السَّبْعِ) (٦) أَي عَنِ مِثْلِ افْتِرَاشِيهِ؛ وَهُوَ أَنْ يَنْسَطَ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ وَلَا يَرْفَعَهُمَا عَنِ الأَرْضِ، كَمَا يَفْتَرِشُ الذَّنْبُ وَالْكَلْبُ ذِرَاعَيْهِ. (إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَا لَا مُفْتَرِشًا) (٧) بِفَتْحِ الرَّاءِ، أَي مَغْضُوبًا قَدْ افْتَرَشْتَهُ وَاسْتَوَلَتْ عَلَيْهِ الأَبْيَدِي بِغَيْرِ حَقٍّ.

كَالْفِضْلَانِ وَالعَجَاجِلِي وَالعَنَمِ؛ لِأَنَّهَا لِدُنُوبِهَا مِنَ الأَرْضِ مِنْ لَطَافَةِ أَجْرَامِيهَا كَأَنَّهَا فَرَشَ مَفْرُوشَ عَلَيْهَا. وَقَالَ الرَّجَّاجُ: أَجْمَعَ أَهْلُ اللُّغَةِ عَلَى أَنَّ الفَرَشَ صِغَارُ الإِبِلِ (١).

﴿وَفَرُوشٌ مَرْفُوعَةٌ﴾ (٢) جَمْعُ فِرَاشٍ؛ وَهُوَ مَا يُفْتَرِشُ لِلجُلُوسِ وَالنُّومِ عَلَيْهِ، وَ «مَرْفُوعَةٌ» أَي نُصِدَتْ حَتَّى ارْتَفَعَتْ، أَوْ مَرْفُوعَةٌ عَلَى السَّرِيرِ، أَوْ هِيَ النِّسَاءُ المَرْفُوعَةُ عَلَى الأَرَانِكِ، أَوْ فِي الأَقْدَارِ وَالمَنَازِلِ؛ إِذِ المَرْأَةُ يُكْتَى عَنْهَا بِالفِرَاشِ، وَبَدَّلَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ: ﴿إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً﴾ (٣) وَعَلَى الأَوَّلِ جَعَلَ الفَرَشُ وَهِيَ المَضَاجِعُ دَلِيلًا عَلَيْهِنَّ.

﴿يَوْمٌ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ المَبْثُوثِ﴾ (٤) شَبَّهَهُمْ - فِي الكَثْرَةِ وَالاِنْتِشَارِ وَ الضَّعْفِ وَالدَّلَّةِ وَالمَجِيءِ

(١) معاني القرآن وإعرابه ٢: ٢٩٨.

(٢) الواقعة: ٣٤.

(٣) الواقعة: ٣٥.

(٤) الفارعة: ٤.

(٥) الفائق ٢: ٣١٣ و ٤١: ٣، غريب الحديث

لابن الجوزي ٢: ١٨٥، النهاية ٣: ٤٣٠.

(٦) مسند أحمد ٣: ٤٢٨، غريب الحديث لابن

الجوزي ٢: ١٨٥، النهاية ٣: ٤٢٩.

(٧) الفائق ٣: ١١٣، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ١٨٥، النهاية ٣: ٤٣٠.

(فَأَقْرِشُوهُ مِنَ الْجِنَّةِ) ^(٥) بِقَطْعِ
الألف ، أي اجعلوا له فرشاً من فرش
الجنة .

(ضَرَبَ يَطِيرُ مِنْهُ فَرَّاشُ الْهَامِ) ^(٦)
هي - كَسَحَابٍ - عِظَامٌ رِفَاقٌ تَطِيرُ مِنْ
الرَّأْسِ عِنْدَ شِدَّةِ ضَرْبِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثٌ :
(الْمُنْتَقَلَةُ - مِنَ الشَّجَاحِ - الَّتِي يَطِيرُ
فَرَّاشُهَا) ^(٧) .

المثل

قَالُوا : (أَخَفٌ مِنْ فَرَّاشَةٍ) ^(٨)
و : (أَطْيَشٌ مِنْ فَرَّاشَةٍ) ^(٩) و : (أَذَلُّ مِنْ
فَرَّاشَةٍ) ^(١٠) و : (أَجْهَلُ مِنْ فَرَّاشَةٍ) ^(١١)
لَا تَحِيَامَهَا النَّارَ وَتَهَافُتِهَا فِي الْمَضْبَاحِ مَرَّةً

(لَكُمْ الْعَارِضُ وَالْفَرِيشُ) ^(١٢) «الْعَارِضُ»
مِنَ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ : مَا عَرَضَ لَهَا كَسْرٌ أَوْ
مَرَضٌ . و «الْفَرِيشُ» : الَّتِي وَضَعَتْ
حَدِيثاً ، كَالنَّفْسَاءِ .

(وَتَرَكْتُ الْفَرِيشَ مُسْحَنِكِكَا) ^(١٣) هُوَ
مِنَ النَّبَاتِ مَا انْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
وَلَمْ يَقُمْ عَلَى سَاقٍ . وَالْمُسْحَنِكُ :
الْحَدِيدُ السَّوَادِ .

(فَجَاءَتِ الْحُمْرَةُ فَجَعَلَتْ تُفَرِّشُ) ^(١٤)
مِنَ تَفْرِيشِ الطَّائِرِ ، وَهُوَ أَنْ يَفْرُبَ مِنْ
الْأَرْضِ وَيُرْفِرِفُ بِجَنَاحَيْهِ .
(زَوَّجْتُكَ وَفَرَّشْتُكَ) ^(١٥) كَنَصْرَتِكَ أَي
جَعَلْتُهَا لَكَ فِرَاشاً ، أَي امْرَأَةً .

٣ : ٥٨ / ٥٨ ، سنن أبي داود ٣ : ٢٣٩ / ٤٧٥٣ .
(٦) النهاية ٣ : ٤٣١ ، مجمع البحرين ٤ : ١٤٩ ،
وفي نهج البلاغة ١ : ٨٠ / ٣٣ : «ضرب بالمشرفية
تطير...» .
(٧) الموطأ ٢ : ٨٥٨ ، وانظر مشارق الأنوار
٢ : ١٥٣ ، النهاية ٣ : ٤٣١ .
(٨) مجمع الأمثال ١ : ٢٥٤ / ١٣٤٩ .
(٩) مجمع الأمثال و ١ : ٤٣٨ / ٢٣٢٧ .
(١٠) انظر حياة الحيوان ٢ : ١٤٩ .
(١١) مجمع الأمثال ١ : ١٨٨ / ١٠٠٠ .

(١) غريب الحديث للخطابي ١ : ٧١٣ ، الفائق
٢ : ٢٧٨ ، النهاية ٣ : ٤٣٠ .
(٢) اللسان ، التاج ، وفي النهاية ٣ : ٤٣٠ ،
والغريبين ٥ : ١٤٣١ : مستحلكاً ، وفي غريب
الحديث لابن الجوزي ٢ : ١٨٦ : مستحلكاً .
(٣) الفائق ١ : ٣١٦ ، غريب الحديث لابن الجوزي
٢ : ١٨٦ ، النهاية ٣ : ٤٣٠ .
(٤) البخاري ٧ : ٢١ ، المعجم الكبير للطبراني
٢٠ : ٤٦٧ / ٢٠٤ ، مشارق الأنوار ٢ : ١٥٤ .
(٥) مسند أحمد ٤ : ٢٨٧ ، المصنف لابن أبي شيبة

بعدُ أُخْرِى حَتَّى تَحْتَرِقَ أَوْ تَسْقُطَ فِي زَيْتِهِ فَلَا تَنْجُو مِنْهُ.

(كَالسَّاقِطِ بَيْنَ الْفَرَّاشَيْنِ) ^(١) يَضْرِبُ

لِمَنْ يَتَرَدَّدُ فِي أَمْرَيْنِ وَليْسَ هُوَ فِي وَاحِدٍ مِنْهُمَا.

كَعَبَّاسٍ ..

و - الْمُغْضَبِ: سَكَنَ غَضَبُهُ تَسْكِينًا ..

و - النَّاقَةَ: أَسْرَعَ حَلْبَهَا ..

و - الْمَرَاةَ: جَامَعَهَا، كَفَاشَهَا مُفَاشَةً،

وَفِشَاشًا، وَفَشَفَشَهَا فَشَفَشَةً.

وَالْقَسَّ، بِالْفَتْحِ: الْأَحْمَقُ، وَالنَّمِيمَةَ،

وَالْحَشَا، وَالْفُسَاءَ، وَالنَّفْخَ الضَّعِيفُ،

وَتَتَبَّعُ السَّرِيقَةَ الدُّونِ؛ قَالَ:

نَحْنُ وَلِينَاهُ فَلَا نَفْشُهُ ^(٣)

و - قَرَارَةَ الْمَاءِ، وَمَنَاقِعَهُ ..

و - حَخْلُ الْيَنْبُوبِ، وَاحِدَتُهُ: بِهَاءٍ.

الْجَمْعُ: فِشَاشٌ ..

و - الْخَرْوُبُ، كَالْفُسُوشِ، وَالْفَشْفَشِ.

وَالوَاحِدَةُ بِهَاءٍ فِيهِنَّ ..

و - مِنْ هُجُولِ الْأَرْضِ: مَا لَيْسَ بِعَمِيقٍ

جِدًّا وَلَا مُتَطَامِرِينَ ..

و - الْكِسَاءُ الرَّقِيقُ، أَوِ الْغَلِيظُ الرَّخْوُ

الرَّقِيقُ الْغَزْلُ، كَالْفُسُوشِ، وَالْفَشْفَاشِ،

فشش

فَشَشْتُ الْوُطْبَ وَالسَّقَاءَ فَشًّا - كَمَدَدْتُهُ

مَدًّا - فَانْفَشَّ، إِذَا كَانَ مَنفُوحًا فَحَلَلْتُ

وِكَاءَهُ، وَفَتَحْتُ فَاهُ، فَخَرَجَتْ مِنْهُ الرِّيحُ

كَفَشَفَشْتُهُ، وَقَدْ فَشَّ هُوَ، كَضَرَبَ، لِأَزِمَ

مُتَعَدِّ. وَالْفَشِيشُ: صَوْتُ الرِّيحِ الْخَارِجَةِ

مِنْهُ.

ومن المجاز

فَشَّ الرَّجُلُ الْقُفْلَ وَالصَّبَّةَ: فَتَحَهُمَا

بِأَلَةٍ غَيْرِ مِفْتَاحِهِمَا (حِيلَةٍ وَمَكْرًا) ..

و - الْبَابُ ^(٢): فَتَحَ عُقْلَهُ كَذَلِكَ، أَوْ

عَالَجَ دَوَارَتَهُ فَفَتَحَهُ، وَهُوَ فِشَاشٌ،

(٣) بلا نسبة في اللسان، التاج، التهذيب ١١: ٢٨٨.

وفيه: تفشّه بدل: نفشّه، ونسبه ابن حبيب في

المنطق: ٢٩١ إلى حليل بن حبشية، وفيه: تفشّه.

(١) مجمع الأمثال ٢: ١٥٠ / ٣٠٦٩.

(٢) بدل ما بين القوسين في «ض»: بحيلة ومكبر.

أو الباب...

وَفَشَاشٍ ، كَقَطَامٍ : عَلِمَ لِلدَّاهِيَةِ ؛
لأنَّهَا تُفْسِدُ كِبَرَ الْمُتَكَبِّرِ إِذَا دَهَتْهُ ؛ وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : (فَشَاشٍ فُشِيهِ مِنْ اسْتِيهِ إِلَى
فِيهِ) ^(١) وَيَأْتِي فِي الْمَثَلِ ^(٢) .
وَفَشَفَشَ فُشْفَشَةً : ضَعَفَ رَأْيَهُ ، وَأَفْرَطَ
فِي الْكَذِبِ ..

و - بِبَوْلِهِ : نَضَحَهُ ، كَشَفَشَفَ بِهِ .
وَالْفَشْفَاشُ ، بِالْفَتْحِ : الْمُتَنَفِّجُ بِالْكَذِبِ ،
الْمِكَتَارُ إِذَا رُدَّ عَلَيْهِ .
وَفَشِيشُ الْأَفْعَى : صَوْتٌ جِلْدِهَا إِذَا
مَشَتْ فِي الْيَبْسِ .
وَفَشِيشَةٌ ، كَحَشِيشَةٍ : لَقَبٌ حَيٍّ مِنْ
الْعَرَبِ .

وقولُ الفيروزآبادي: يُوسُفُ بْنُ فُشٍّ
- بِالضَّمِّ - مُحَدَّثٌ بُخَارِيٌّ ، وَابْنُ الْفُشِّ
زَاهِدٌ بَغْدَادِيٌّ ، كِلَاهِمَا تَضْحِيْفٌ ، وَإِنَّمَا
هُمَا بِالْقَافِ ، كَمَا فِي الْمُشْتَبِهِ لِلدَّهَبِيِّ ^(٣)
وَتَبْصِيرِ الْمُشْتَبِهِ لِلْعَسْقَلَانِيِّ ^(٤) .

وَالْفَشَاشِ - كَسَحَابٍ - أَوْ هَذِهِ عَامِيَةٌ .
وَبِهَاءٍ : كَوَكْبَةٌ كَبِيرَةٌ تَطْلُعُ مِنَ الْمَشْرِقِ .
وَالْفُشُوشُ : مَا يَتَحَلَّبُ مِنَ الْأَشَقِيَّةِ ..
و - : الْوَاسِعَةُ الْإِخْلِيلِ مِنَ التُّوقِ ، وَالَّتِي
يَتَفَرَّقُ شُخْبُهَا فِي الْإِنَاءِ عِنْدَ الْحَلْبِ فَلَا
يُرْعَى ، وَهِيَ بَيِّنَةُ الْفَشَاشِ ..

و - : الْعَرَاةُ الْخَلَّابَةُ ، وَالَّتِي يَخْرُجُ
مِنْهَا رِيحٌ عِنْدَ جَمَاعِهَا ، أَوْ يُسْمَعُ خَفِيْقٌ
فَرَجِهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ ..
و - : الْأَمَةُ الْكَثِيرَةُ الْفَسَاءِ ..
و - : الْمُفْتَجِرُ بِالْبَاطِلِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ
طَائِلٌ ، وَقَدْ فَشَّ يُفْشُ ، كَمَدَّ .
وَأَنْفَشَ الرَّجُلُ : فَشِلَ وَانْكَسَرَ عَنِ الْأَمْرِ .
وَفَشَشْتُهُ أَنَا عَنْهُ : كَسَرْتُهُ ..

و - الْجُرْحُ : زَالَ وَرَمُهُ ..
و - الْوَرَمُ : انْحَلَّ .
وَأَنْفَشْتُ رِيحَ الْبَطْنِ : تَفَرَّقَتْ ..
و - الْغَضْبَانُ : سَكَنَ غَضْبُهُ .

(٢) الظاهر اقتصر على ذكره هنا ولم يذكره هناك .
(٣) المشتبه في الرجال: ٥٢٩ .
(٤) تبصير المنتبه: ٣: ١١٣٢ .

(١) مجمع الأمثال ٢: ٧٨/٢٧٦٤ ، وفي المستقصى
١٨٠/٦١١ : يضرب لمن يغضب ولا يقدر على
شيء .

الأثر

(إِنَّ الشَّيْطَانَ يَفُشُّ بَيْنَ أَلْيَتَيْ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُحَيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ أَحَدْتُ) ^(١) أَي يُنْفَعُ نَفْحًا يُشْبِهُ خُرُوجَ الرِّيحِ ، فَيُوشِشُ إِلَيْهِ .

ومنه حديث ابن عباس : (كَانَ لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ فَشِيشَهَا أَوْ طِينِيهَا) ^(٢) أَي لَا يَنْصَرِفُ مِنَ الصَّلَاةِ وَيُبْطِلُهَا إِذَا تَحَيَّلَ خُرُوجَ الرِّيحِ مِنْهُ مَا لَمْ يَسْمَعْ لَهَا صَوْتًا ضَعِيفًا أَوْ قَوِيًّا .

وحديث : (فَأَتَتْ جَارِيَةً فَأَقْبَلَتْ وَأَذْبَرَتْ وَإِنِّي لَأَسْمَعُ بَيْنَ فَخْذَيْهَا مِنْ لَفْفِهَا مِثْلَ فَشِيشِ الْحَرَابِشِ) ^(٣) أَي مِثْلَ صَوْتِ جُلُودِ الْحَيَّاتِ عِنْدَ مَشِيئِهَا وَأَنْسِحَابِهَا عَلَى الْأَرْضِ الْيَابِسَةِ .

(لَيْسَ فِيهَا عَزْرُوزٌ وَلَا فُشُوشٌ) ^(٤)

كَرَسُولٍ فِيهِمَا ، فَالْعَزْرُوزُ : الصَّبِغَةُ الْإِخْلِيلِ الَّتِي يَضَعُ حَلْبُهَا . وَالْفُشُوشُ : الْوَأَسِغَةُ الْإِخْلِيلِ الَّتِي يَجْرِي لَبْنُهَا مِنْ غَيْرِ حَلْبٍ فَيَضِيعُ .

(مُنْفَشُ الْمُنْحَرَيْنِ) ^(٥) اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَنْفَشَ ، أَي مُنْفَرِشُهُمَا ، تَشْبِيهًا بِالْوَطْبِ الْمُنْفُوحِ إِذَا أَنْفَشَ فَاَنْفَرَشَ .

(وَعَلَيْهِ فَشَاشٌ) ^(٦) كَسَحَابٍ أَي كِسَاءٍ غَلِيظٍ رَخْوٍ .

(قَالَ لِسِينِهِ : سَمَيْتَكَ الْفَشَاشَ إِنْ لَمْ تَقْطَعْ) ^(٧) هُوَ بِالْفَتْحِ : الْمُتَنَفِّحُ بِالْكَذِبِ الْمِكْتَارِ مِنْهُ .

فطش

انْفَطَشَ الْعُودُ : مَقْلُوبٌ انْفِطَشَ ، إِذَا انْفَضَّ وَلَا يَكُونُ إِلَّا رَطْبًا .

(٥) غريب الحديث للخطابي ٢: ٤٤٦، النهاية ٣: ٤٤٨.

(٦) غريب الحديث للحري ٢: ٨٢٢، النهاية ٣: ٤٤٨.

(٧) غريب الحديث للخطابي ٣: ١٢٠، الفائق ١: ٢١٤، النهاية ٣: ٤٤٩.

(١) الفائق ٣: ١٢٠، غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ١٩٤، النهاية ٣: ٤٤٧.

(٢) و (٣) غريب الحديث للحري ٢: ٨٢٢، وانظر النهاية ٣: ٤٤٧، واللسان.

(٤) غريب الحديث للخطابي ١: ٨١، الفائق ٢: ٢١٧، النهاية ٣: ٤٤٨.

فقس

فَقَسَّ البَيْضَةَ فَقْسًا، كَضْرَبَ: فَضَحَهَا،
لُغَةً فِي فِقْسِهَا بِالمُهْمَلَةِ.

فنش

فَنَشَّ فِي الأَمْرِ تَفْنِيشًا: اسْتَرْخَى فِيهِ
وَحَامَ عَنْهُ..

و - الشَّيْءَ: طَوَّلَهُ، وَمِنْهُ: لِخِيَةِ مُفَنِّسَةً،

أَي طَوِيلَةً.

فنجش

الفَنَجَشُ، كَصَنَدَلٍ: الوَاسِعُ، وَالنُّونُ
فِيهِ مَزِيدَةٌ لِلإِلْحَاقِ بِحُكْمِ الاِشْتِقَاقِ، لِأَنَّهُ
مِنْ فَجَشَهُ إِذَا وَسَعَهُ.

فيش

فَاشَ فَيْشًا، كَبَاعَ: افْتَحَرَ، فَهُوَ فَايشٌ،
وَفَيْوشٌ..

و - الجِمَارُ الأَتَانُ: عَلاهَا.

وفايشُهُ مُفايشَةً، وفياتشًا: فَاخَرَهُ.

وَجَاؤُوا يَتَفَايشُونَ: يَتَفَاخَرُونَ
وَيَتَكَاثَرُونَ.

وَالفَيْاشُ، كَعَبَّاسٍ: النِّفَاجُ بِالبَاطِلِ

وَلَيْسَ عِنْدَهُ طَائِلٌ، وَالمِفضَالُ مِنْ

السَّادَاتِ، ضِدٌّ.

وَهُوَ ذُو فَيَاشٍ، كَقَبِيَامٍ: وَهُوَ الفَخْرُ

بِالبَاطِلِ، وَكَثْرَةُ الوَعِيدِ، وَالتَّهْدِيدِ فِي

فندش

فَنَدَشَهُ فَنَدَشَةً: عَلبَهُ وَفَهَرَهُ.

وَعَلَامٌ فَنَدَشٌ، كَجَنَدَلٍ: قَوِيٌّ ضَابِطٌ،

وَبِهِ سُمِّيَ: فَنَدَشُ بْنُ حَيَّانِ بْنِ وَهَبِ

الهِمْدَانِيِّ، الَّذِي رَزَأَهُ أَعْمَسَى هَمْدَانٌ

بِقَوْلِهِ:

وَبِأَكْبِيَةِ تَبْجِي عَلَى قَبْرِ فَنَدَشِ

فَقُلْتُ لَهَا أَذْرِي دُمُوعَكَ وَاحْمِسِي^(١)

(١) أنساب الأشراف ٧: ٣١٧، التاج.

الْقِتَالِ ، ثُمَّ يَكْذِبُ .

وَتَفَيَّسُهُ : ادَّعَاهُ بِاطِلَالٍ ..

و - عنه : انْقَلَبَ .

فصلُ القافِ

قأش

القَأْشُ ، كَالْقَلَسِ زِنَةٌ وَمَعْنَى ، لُغَةً
سَوَادِيَّةٌ .

قبش

قُبْشٌ ، كَسْكَرٍ : مَوْضِعٌ ، أَوْ اسْمٌ تُصَافُ
إِلَيْهِ عَيْنٌ .

[عَيْنٌ] ^(١) قُبْشٌ : بِالْأَنْدَلُسِ غَرْبِيٌّ
قُرْطُبَةٌ ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
بِبن مفرجِ المَعَاظِرِيِّ الْقُبَشِيِّ ؛ لِسُكْنَاهُ
بِالْقُرْبِ مِنْهَا ، وَهُوَ مِنْ أَعْلَامِ عُلَمَاءِ
الْأَنْدَلُسِ .

قبلس

الْقَبْلَسُ ، كَعَمَلَسٍ : الْفَيْسَلَةُ .

وَالْفَيْشُ - كَعَيْشٍ - وَبِهَاءٍ : رَأْسُ
الذَّكَرِ .

وَالْفَيْشُوشَةُ : الضَّعْفُ وَالرَّخَاوَةُ ،
كَالْفَيْشِ .

وَفَاشَانٌ : قَرْيَةٌ بِمَرْو ، تُسَبَّ إِلَيْهَا
طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

وَفَاشُونٌ : مَوْضِعٌ بِبِخَارَى .
وَفَيْشَانٌ ، كَزَيْحَانٍ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ .
وَفَيْشُونٌ ، كَزَيْتُونٍ : اسْمٌ نَهْرٍ .
وَفَيْشَةُ ، كَكَيْبِضَةَ : بُلَيْدَةٌ بِمِصْرَ .
وَفَائِشٌ : وَادٍ بِالْيَمَنِ ، سُمِّيَ بِبِذِي فَائِشٍ ،
مَلِكٌ مِنْ أَذْوَاءِ حِمْيَرَ ، وَاسْمُهُ سَلَامَةُ بْنُ
يَزِيدَ بْنِ مُرَّةَ .

وَبَنُو فَائِشٍ : بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ .

العَرَبِ؟! بَلْ لَمْ يَتْرَأِ الْقُرْآنَ فَضْلاً عَنِ
تَتَّبِعِ كَلَامِهِمْ، وَهُوَ فِي كَلَامِ اللَّهِ الْمَجِيدِ
وغيرِهِ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُخْصَى، وَهَذَا ابْنُ الْفَطَّاعِ
ذَكَرَ فِي أَسْمَاءِ النُّكَاحِ مِنَ الْاِفْتِعَالِ
مُتَعَدِّياً مَائَتَيْنِ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ فِعْلاً، فَمَا
ظَنُّكَ بِمَا وَقَعَ فِي سَائِرِ الْكَلَامِ؟ وَلَيْسَ
حَكْمَ هُنَا بِنُدْرَتِهِ فَقَدْ قَطَعَ فِي «ق ت و»
بِلُزُومِهِ قَطْعاً فَقَالَ: وَافْتَوَاهُ: اسْتَخْدَمَهُ،
شَاذٌ؛ لِأَنَّ افْتَعَلَ لِزِمِ الْبَيْتَةِ. ظَنْنَا مِنْهُ أَنَّ
افْتَوَى «افْتَعَلَ» وَإِنَّمَا هُوَ «افْعَلُ» بِتَشْدِيدِ
الْلامِ، فَوَقَعَ فِي غَلَطَيْنِ كَمَا سَبَّيْنَاهُ هُنَاكَ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

قرش

قَرَشَ لِعِيَالِهِ، كَضَرَبَ وَنَصَرَ: كَسَبَ،
وَطَلَبَ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا، كَأَقْتَرَشَ، وَتَقَرَّشَ..
و - الشَّيْءَ: جَمَعَهُ، وَضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى
بَعْضٍ، كَقَرَّشَهُ تَقَرِّشاً..
و - الشَّيْءَ: أَحْذَهُ، وَقَرَّضَهُ، وَقَطَعَهُ.
وَتَقَرَّشَ مَالاً: أَحْذَهُ أَوْلاً فَأَوْلاً..
و - الْقَوْمَ: اجْتَمَعُوا.

قربش

الْقَرَبَشُوشُ، كَمَرَزْدَقُوشِ: رُذَالٌ مَتَاعِ
الْبَيْتِ.

قحش

الانْفِحَاشُ: التَّفْتِيشُ، جَاءَ مُتَعَدِّياً
فِي قَوْلِهِمْ: لَأَنْفَعِشْتَهُ فَلَأَنْظُرَنَّ أَسْحِيَّ
هُوَ أَمْ غَيْرُ سَحِيٍّ؟

وَهُوَ مِنَ الشُّدُوذِ وَالتُّدْرَةِ بِمَكَانٍ؛ لِأَنَّ
انْفَعَلَ لَا يَكُونُ إِلَّا لَازِماً وَلَا يَتَعَدَّى إِلَّا
بِالْبَاءِ، فَالْفَاعِلُ مُنْفَعِلٌ وَالْمَفْعُولُ مُنْفَعَلٌ
بِهِ - يَفْتَحِ الْعَيْنِ - نَقُولُ: انْصَرَفَ زَيْدٌ
بِعَمْرٍو، فَزَيْدٌ مُنْصَرَفٌ وَعَمْرٌو مُنْصَرَفٌ بِهِ.
وَخَرَّفَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ الْانْفِحَاشَ
بِالْفَتْحِ، ثُمَّ قَالَ: «وَهَذَا أَحَدٌ مَا جَاءَ
عَلَى الْاِفْتِعَالِ مُتَعَدِّياً، وَهُوَ نَادِرٌ» انْتَهَى.

وَلَيْتَ شِعْرِي مِنْ أَيْنِ اكْتَسَبَ هَذِهِ
الْفَائِدَةَ بَأَنَّ الْاِفْتِعَالَ مُتَعَدِّياً نَادِرٌ؟!
وَمَنْ نَصَّ عَلَى ذَلِكَ مِنْ عُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ؟!
وَهَلْ يَقُولُ ذَلِكَ إِلَّا مَنْ لَا إِمَامَ لَهُ بِكَلَامِ

السَّفِينَةَ فَتَقْلِبُهَا وَتَضْرِبُهَا فَتَكْسِرُهَا، وَلَا تَلُوحُ لَهَا دَابَّةٌ إِلَّا أَكَلَتْهَا. الجمعُ: قُرُوشٌ..
وَبِمَصْغَرِهَا سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ، أَشْرَفُ قَبَائِلِ الْعَرَبِ شَأْنَا، وَأَرْفَعُهَا بُنْيَانًا، وَأَشَدُّهَا سَطْوَةً، وَأَفْسَحُهَا خُطْوَةً، فَكَمَا أَنَّ الْقِرَشَ سَيِّدَةُ دَوَابِّ الْبَحْرِ كَذَلِكَ قُرَيْشٌ سَادَةُ أَهْلِ الْأَرْضِ، وَالتَّضْغِيرُ لِلتَّعْظِيمِ؛ قَالَ الْجَمَحِيُّ^(١):

وَقُرَيْشٌ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْبَحْرَ

رَ [بِهَا] سُمِّيَتْ [قُرَيْشٌ] قُرَيْشًا^(٢)

وهو المَرْوِيُّ عن ابنِ عَبَّاسٍ^(٣).

أَوْ يَقْرَأُ قُرَيْشٌ بِنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ رَجُلٍ مِنْهُمْ، وَكَانَ دَلِيلَ بَنِي النَّضْرِ وَصَاحِبَ مِيرَتِهِمْ فَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ: قَدْ جَاءَتْ عَيْرُ قُرَيْشٍ وَذَهَبَتْ عَيْرُ قُرَيْشٍ، فَغَلَبَ اسْمُهُ عَلَى الْقَبِيلَةِ..

وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْقَرَشِ؛ وَهُوَ الْكَسْبُ؛

وَالْقَرُوشُ، كَجَدُولٍ: مَا قَرِشَ وَجُمِعَ مِنْ هُنَاكَ وَهُنَا.

وَالْقَرِشُ - كَفَلَسٍ - وَبِهَاءٍ: حَفِيفُ الشَّيْءِ وَصَوْتُهُ، تَقُولُ: سَمِعْتُ قَرِشَ الرِّيَّاتِ؛ وَهُوَ حَفِيفُهَا إِذَا حَفَقَتْ.

وَاللرِّمَاحِ قَرِشًا، وَقَرِشَةٌ، وَذَلِكَ إِذَا تَشَاجَرَتْ وَصَلَّكَ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَهِيَ رِمَاحٌ قَوَارِشُ، وَقَدْ قَرِشُوا بِالرِّمَاحِ.

وَسَمِعْتُ لِلخَيْلِ قَرِشَةً، وَهُوَ وَقَعُ حَوَافِرِهَا، وَقَدْ أَقْرَشْتِ إِقْرَاشًا.

وَاقْتَرَشَتِ الرِّمَاحُ، وَتَفَارَشَتِ، إِذَا اشْتَجَرَتْ عِنْدَ الطَّعَانِ فَسَمِعَ وَقَعُ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ، وَمِنْهُ: أَقْرَشَتِ الشَّجَّةُ فِيهِ مَفْرِشَةً، إِذَا صَدَعَتِ الْعَظْمَ وَلَمْ تَهْشَمْهُ فَسَمِعَ صَوْتَهَا فِيهِ.

وَالْقَرِشُ، كَقِهْنٍ: دَابَّةٌ عَظِيمَةٌ بِحَرِيَّةٍ تَمْنَعُ السُّفُنَ مِنَ السَّيْرِ فِي الْبَحْرِ، وَتَدْفَعُ

١: ٢٠٦، وقيل: للهمي انظر المقتضب ٣: ٣٦١.
(٢) في النسخ: «به سُمِّيَتْ قُرَيْشًا قُرَيْشًا» والمثبت عن المصادر.
(٣) انظر المعجم، الكبير ومجمع الزوائد ٩: ١٥٩، فيض القدير ٤: ٦٧١، مجمع البيان ١٠: ٤٥١.

(١) كما في المعجم الكبير ١٠: ١٠٥٨٩/٢٤٠، والسيرة لابن كثير ١: ٨٨، ومجمع الزوائد ٩: ١٥٩، ونسب لتبع كما في أخبار مكة للأزرقي ١: ١٠٩، ونسب أيضاً للشمرج بن عمرو الحميري كما في ربيع الأبرار ٥: ٣٩٨، والتاج، والخزانة للبغدادي

لأنَّهُمْ كانوا كَأَسْبِيبٍ بِتِجَارَاتِهِمْ ضَارِبِينَ
في الأَرْضِ ..

أَوْ من الفَرَشِ بِمَعْنَى الجَمْعِ ، لأنَّهُمْ
كانُوا مُتَفَرِّقِينَ فَجَمَعَهُمْ قُصَيٌّ بِنُ كِلَابٍ
من كُلِّ أَوْبٍ إِلَى البَيْتِ ؛ فَسَمُوا قُرَيْشًا .

أَوْ من التُّقْرِيشِ وهو التُّقْتِيشُ ، لأنَّهُمْ
كانُوا يُتَقْرِشُونَ عن ذِي الحَلَلَةِ وَيَسُدُّونَ
حَلَّتَهُ ، وَهُم بَنُو فِهْرِ بْنِ مالِكِ بْنِ النَّضْرِ ،
وقُرَيْشٌ لَقَبُهُ أَوْ اسْمُهُ ، وَفِهْرٌ لَقَبُهُ ، فَمَا
دُونَهُ قُرَيْشٌ ، وَمافَوْقَهُ عَرَبٌ ..

وقيل : هُم بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ، وَبِهِ
قالَ الشَّافِعِيُّ^(١) ..

وقيل : بَنُو اليَاسِ بْنِ مُضَرَ ..

وقيل : جَمِيعِ بَنِي مُضَرَ ..

وقيل : بَنُو قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ ..

وَذَكَرَ أَبُو الحَطَّابِ بنَ دَحِيَّةَ فِي
تَسْمِيَةِ قُرَيْشٍ وَمن أَوَّلِ من سُمِّيَ بِهِ :
عِشْرِينَ قَوْلًا^(٢) ..

وَإِذَا أَرَدَتْ بِقُرَيْشِ القَبِيلَةَ مَنَعَتْهُ

الصَّرْفَ ، وَإِنْ أَرَدَتْ الحَيَّ صَرَفَتْهُ ، وَهُوَ
العَالِبُ ..

والتَّسْبِئَةُ : قُرَشِيٌّ - بِحَذْفِ اليَاءِ -
وقُرَيْشِيٌّ عَلَى الأَصْلِ ، وَخُصَّ بِضُرُورَةِ
الشُّعْرِ ، وَمِنْهُ : أَبُو نَضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ القُرَيْشِيُّ المُحَدَّثُ .

وقُرَيْشُ العَجَمِ : فَارِسٌ ، أَوْ مَوَالِي
قُرَيْشٍ ، أَوْ الأَكْرَادُ .

وقُرَيْشُ مُرَادٍ : بَطْنٌ من مُرَادٍ مَذْحِجٍ ،
وَهُم بَنُو عَطِيفٍ - كُرَيْبٍ - ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ
نَاجِيَةَ بْنِ مُرَادٍ .

ومن المجاز

أَقْرَشَ بِهِ إِفْرَاشًا : سَعَى بِهِ ، وَوَقَعَ
فِيهِ .

وَقَرَشَ عَيْنَهُ تَقْرِيشًا : فُتِّشَ ..

و - بَيْنَهُمْ : حَرَشَ وَأَفْسَدَ وَأَغْرَى ،
وَمِنْهُ : المُقَرَّشُ - كَمُحَدَّثٍ - وَهُوَ الَّذِي
يَتَكَلَّمُ عِنْدَ السُّلْطَانِ بِالقَبِيحِ فِي العَامَّةِ .
وَسَنَةَ مُقَرَّشَةٍ ، كَمُحَدَّثَةٍ : شَدِيدَةٌ

(٢) انظر فتح الباري ٦ : ٣٨٨ .

(١) انظر روضة الطالبين ٥ : ٣٢١ .

المخلِّ ؛ لِأَنَّ النَّاسَ يَضْمُونَ مَوَاشِيَهُمْ
فِيهَا .

وَقَرَشَ الرَّجُلُ : تَنَزَّهَ عَنِ الْأَدْنَسِ .

وَشَجَّةٌ قَارِشَةٌ : تَقْرَشُ الْجِلْدَ ، أَيْ
تَقْطَعُهُ وَتَشُقُّ اللَّحْمَ شَقًّا خَفِيفًا وَتُدْمِرِي
إِلَّا أَنَّهُا لَا تَسِيلُ .

وَالْقِرْوَاشُ ، بِالْكَسْرِ : الطُّفَيْلِيُّ ، وَالْكَبِيرُ
الرَّأْسِ ، وَبِهِ سُمِّيَ ، وَمِنْهُ : قِرْوَاشُ بْنُ
مَالِكٍ بَطْنٌ مِنْ طَيِّءٍ عُرِفُوا بِاسْمِ أُمَّهُمْ
قِرْوَاشُ الْجَزْمِيَّةِ مِنْ جَزْمِ طَيِّءٍ .

وَقِرْوَاشُ بْنُ حَوْطٍ : شَاعِرٌ صَبْيٌ .

وَشُرَيْحُ بْنُ قِرْوَاشٍ : شَاعِرٌ عَبَسِيٌّ .

وَالْقَرَشِيَّةُ : قَرْيَةٌ قُرْبَ جَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ ،

وَمِنْهَا التُّفَاحُ الْقَرَشِيُّ .

وَنَهْرٌ قَرَشِيٌّ : بِوَأَسِطٍ .

وَأَبُو قَرَشٍ : قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَاِسْطَ
فَرَسَخٍ .

وَمَقَابِرُ قَرَشِيٍّ : بِبَغْدَادَ ، فِيهَا : قَبْرُ

مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاطِمِ وَسِبْطَةَ مُحَمَّدٍ

ابْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ عليه السلام .

وَقَرَشُ بْنُ أَنَسٍ ، وَأَبُو قَرَشٍ مُحَمَّدٌ

ابْنُ جُمُعَةَ : مُحَدِّثَانِ .

المثل

(وَجْهَ الْمَقْرَشِ أَقْبَحُ) ^(١) كَمُحَدِّثٍ .

وَيُرْوَى : « الْمَحْرُشُ » ^(٢) وَهُمَا بِمَعْنَى ،

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ السَّاعِيِ بِالْفَسَادِ يَأْتِي بِمَا
يَكْرَهُ مِنْ شَتْمٍ وَنَحْوِهِ ، أَيْ وَجْهَ الْمُبْتَلِغِ
أَقْبَحُ مِنْ وَجْهِ مَنْ بَلَغَ عَنْهُ .

(أَقْرَشُ مِنَ الْمُجَبَّرِينَ) ^(٣) وَهُوَ أَفْعَلُ

تَفْضِيلٌ مِنْ قَرَشَهُ إِذَا جَمَعَهُ ، وَالْمُجَبَّرُونَ :

أَوْلَادُ عَبْدِ مَنَافٍ الْأَزْبَعَةِ ، وَهُمْ : هَاشِمٌ ،

وَعَبْدُ شَمْسٍ ، وَنَوْفَلٌ ، وَالْمُطَلِّبُ ، سَادُوا

بَعْدَ آبَائِهِمْ لَمْ يَسْقُطْ لَهُمْ نَجْمٌ ، جَبَرَ اللَّهُ

بِهِمْ قَرَشًا فَسُمُوا الْمُجَبَّرِينَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ

وَقَدُوا عَلَى الْمُلُوكِ وَأَخَذُوا لَهُمُ الْعَصَمَ ،

أَخَذَ لَهُمْ هَاشِمٌ جَبَلًا مِنْ مَلُوكِ الشَّامِ

حَتَّى اخْتَلَفُوا إِلَى الشَّامِ ، وَأَخَذَ لَهُمْ

عَبْدُ شَمْسٍ جَبَلًا مِنَ النَّجَاشِيِّ الْأَكْبَرِ

(١) أساس البلاغة: ٣٦٢، التاج.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٣٦٣/٤٣٥٩.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ١٢٧/٢٩٦١.

وأقريطشَةُ بهاءٍ: بَلَدٌ، ولَيْسَ كَذَلِكَ، بَلِ
 البَاءُ لِلظَّرْفِيَّةِ وَمَذْخُولُهَا ضَمِيرٌ عَائِدٌ إِلَى
 الْجَزِيرَةِ، وَالْمَعْنَى: فِيهَا أَي فِي الْجَزِيرَةِ
 بَلَدٌ، كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ صَرِيحاً قَوْلُ صَاحِبِ
 تَقْوِيمِ الْبُلْدَانِ: جَزِيرَةُ أَقْرِيطِشَ: جَزِيرَةٌ
 مَشْهُورَةٌ، وَبِهَا مَدِينَتُهُ، إِلَى أَنْ قَالَ:
 وَيُجَلَّبُ مِنْ أَقْرِيطِشَ إِلَى الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ
 الْجُبْنُ وَالْعَسَلُ وَغَيْرُ ذَلِكَ^(١).

قرعش

الِقِرْعَوْشُ، كَقِرْعَدَوْسٍ وَعُضْفُورٍ: شِبْلُ
 الْأَسَدِ، وَالْجَمَلُ لَهُ سَنَامَانِ، وَالْقِرَادُ
 الْعَلِيظُ.

قرفش

الْقَرْنَفُشُ، كَعَضْنَفَرٍ: الضَّخْمُ.
 وَالْقِرْنَفَاشُ، بِالْكَسْرِ: دَابَّةٌ، وَمِنْهُ فِي
 دُعَابَاتِ الْعَرَبِ: وَابْتَرَى وَارْتَشَّ بِأُذُنِي
 قِرْنَفَاشٍ.

حَتَّى اخْتَلَفُوا إِلَى الْحَبَسَةِ، وَأَخَذَ لَهُمْ
 نَوْفَلٌ جَبَلًا مِنْ مُلُوكِ الْفُرْسِ حَتَّى
 اخْتَلَفُوا إِلَى فَارِسٍ، وَأَخَذَ لَهُمُ الْمُطَلِبُ
 جَبَلًا مِنْ مُلُوكِ حِمْيَرَ حَتَّى اخْتَلَفُوا إِلَى
 الْيَمَنِ.

قرطش

أَقْرِيطِشُ: جَزِيرَةٌ فِي بَحْرِ الْمَغْرِبِ،
 تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي فَصْلِ الْهَمَزَةِ، وَذُكِرَ
 الْفَيْرُوزَابَادِيُّ لَهَا هُنَا، جَهْلٌ يَعْلَمُ
 الصَّرْفُ؛ لِاجْتِمَاعِهِمْ عَلَى أَنَّ الْهَمَزَةَ إِذَا
 وَقَعَتْ أَوَّلًا وَبَعْدَهَا أَرْبَعَةٌ أَصُولٌ فِيهَا
 أَصْلُ أَلْبَتَّةِ، وَقَدْ تَكَرَّرَ مِنْهُ هَذَا الْعَلَطُ
 فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ قَامُوسِهِ.

وقوله: «وبهاءٍ: بَلَدٌ يُجَلَّبُ مِنْهُ
 الْجُبْنُ وَالْعَسَلُ إِلَى مِصْرَ» قَدْ يَقَعُ فِيهِ
 اسْتِثْيَاءٌ كَمَا وَقَعَ فِي مُعْظَمِ النُّسَخِ؛
 لِإِبْهَامِهِ؛ لِأَنَّ الْبَاءَ مِنْ قَوْلِهِ: «وبهاءٍ»
 لِلْمَلَابَسَةِ أَوْ الْإِلْصَاقِ، فَيَكُونُ الْمَعْنَى:

(١) تقويم البلدان: ١٩٥.

وقشاشاً عن ابنِ القَطَّاعِ^(١) ..

و - الناقَةَ: حَلَبَهَا بِسُرْعَةٍ، لُغَةٌ فِي
فَشْهًا، بِالْفَاءِ ..

و - الرَّجُلُ: طَرَدَهُ مُزْهِقاً لَهُ.

و كَضْرَبَ: مَشَى مَشْيَ الْمَهْرُولِ ..

و - مِنْ مَرَضِهِ: بَرَأَ.

و - الْقَوْمُ قُشُوشاً: حَيَّوْا بَعْدَ هُرَالٍ.

و الْقَشِيشُ، وَالْقَشَاشُ، كَحَشِيشِ

و شُعَاعٍ: مَا قُتِّسَ وَلِقِطَ.

و أَقْتَسَ النَّبَاتُ إِقْشَاشاً: بَيَسَ ..

و - الْبِلَادُ: كَثُرَ يَبْسُهَا ..

و - الْقَوْمُ: انْطَلَقُوا جَمِيعاً، كَانْقُشُوا ..

و - الْمَجْدُورُ مِنْ جُدْرِيهِ، وَالْعَلْبُلُ

مِنْ عِلْتِيهِ، وَالبَعِيرُ مِنْ جَرِيهِ: بَرَأَ مِنْهُ،

كَقَسَّ قَسّاً، وَتَقَشَّقَسَ.

و قَشَّقَشَهُ الدَّوَاءُ: أَبْرَأَهُ.

و تَقَشَّقَشَتِ الْقُرُوحُ: تَقَشَّرَتْ لِلْبُرْءِ.

و الْقَسُّ، بِالْفَتْحِ: الرَّدِيءُ مِنَ النَّخْلِ،

و الْعَقُونُ مِنَ التَّمْرِ، وَالضُّخْمَةُ مِنَ الدَّلَائِ.

ق ر م ش

قَرْمَشُهُ: جَمَعَهُ وَأَفْسَدَهُ.

و عِنْدَهُ قَرْمَشٌ مِنَ النَّاسِ، كَعَمَلَسٍ

و جَعْفَرٍ وَزُبْرِيحٍ وَكِبْرِيَّتٍ: أَخْلَاطٌ،

و جَمَاعَةٌ لَا خَيْرَ فِيهِمْ.

و رَجُلٌ قَرْمَشٌ، كَعَمَلَسٍ: يَأْكُلُ كُلَّ

شَيْءٍ.

ق ش ش

قَشَّ قَشّاً، كَمَدَّ مَدّاً: تَطَلَّبَ الْأَكْلَ مِنْ

هُنَا وَهُنَا، وَلَفَّ مَا وَجَدَ عَلَى الْخَوَانِ،

وَأَكَلَ كَيْسَرَ السُّوَالِ وَمَا يُلْقِيهِ النَّاسُ عَلَى

الْمَزَابِلِ، وَلَقَطَ الشَّيْءَ الْحَقِيرَ مِنَ الطَّرِيقِ

فَأَكَلَهُ، كَأَقْتَسَ، وَقَشَّشَ تَقَشِّشاً، وَهُوَ

قَشُوشٌ، وَقَشَاشٌ، كَرَسُولٍ وَعَبَّاسٍ.

و - الشَّيْءُ: حَكَّهُ بِيَدِهِ حَتَّى يَتَحَاتَّ ..

و - الْأَمْوَالُ: جَمَعَهَا ..

و - الْمَرْأَةُ: جَامَعَهَا، كَقَاشَّهَا مُقَاشَّةً،

قَشِيش، كَحَشِيش: السَّمْسَارُ القَشِيشِي؛
 مُحَدَّثٌ بَعْدَادِيٌّ، حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ
 مُحَمَّدٍ القَشِيشِي. وَقَوْلُ الفَيْرُوزِأَبَادِي
 فِيهِ: القَشِيشُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ، غَلَطَ.
 وَسُقِيَ القَشَائِشِيُّ، بِضَمِّ القَافِ، بِمَكَّةَ
 شَرَفَهَا اللهُ تَعَالَى.

الأثر

(كَانَ يُقَالُ لـ «قُلٌّ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ»،
 وَ«قُلٌّ هُوَ اللهُ أَحَدٌ» المُقَشِّشَتَانِ) (٣) أَي
 المُبْتَرِّتَانِ مِنَ الكُفْرِ والنِّفَاقِ؛ مِنْ قَشَقَشَهُ
 أَي أَبْرَأَهُ كَمَا يُقَشِّشُ الهِنَاءُ الجِرَبَ.

قطش

القَطَاشُ، كَقُرَابٍ: غُثَاءُ السَّبِيلِ.

قعش

قَعَشَهُ قَعَشًا، كَمَنَعَ: جَمَعَهُ، لُغَةٌ فِي
 عَقَشَهُ..
 وَ - رَأَسَ العُودَ: عَطَفَهُ إِلَيْهِ..

وبهاء (١): القِرْبَةُ.
 وَالقِشَّةُ، كَهِرَّةٌ: الصَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ
 الجُنَّةِ القَمِيئَةِ، أَو القِرْدَةُ، أَو القِرْدَةُ،
 وَدَوِيَّةٌ كَالجَعَلِ، وَصُوفَةٌ الهِنَاءِ المُلقَاةُ
 بَعْدَ اسْتِعْمَالِهَا.
 والقَشِيشُ: صَوْتُ جِلْدِ الحَيَّةِ إِذَا
 حَكَّتْ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ.

وَقَشَاشُ البَيْتِ، بِالضَّمِّ: أَسْقَاطُهُ
 وَرَدِيءٌ مَتَاعٍ.
 وَقَشَقَشَ بِالكَلْبِ: زَجَرَهُ فَقَالَ: قُوشٌ
 قُوشٌ، كَقُوقَشَ بِهِ.

وَقَشَاقِشٌ، بِالفَتْحِ (٢): بَلَدٌ بِحَضْرَمَوْتِ،
 تَسْكُنُهُ كِنْدَةٌ، وَيُقَالُ لَهُ: كَسَرُ قَشَاقِشٍ.

وَقَشَانٌ، كَحَبَّانٍ: نَاجِيَةٌ بِالأَهْوَازِ.
 وَيُوسُفُ بْنُ قُشِّ البُخَارِيِّ: مُحَدَّثٌ.
 وَابْنُ القَشِّ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا: مِنْ صُلَحَاءِ
 بَعْدَادَ قَبْلَ هُوَالُكُو، وَصَحَفَهَا الفَيْرُوزِأَبَادِي
 فَذَكَرَهُمَا فِي «ف ش ش» بِالفَاءِ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

(٣) انظر غريب الحديث للدينوري ٢: ٣٥٦.

الفائق ٣: ١٩٩، النهاية ٤: ٦٦.

(١) أي والقشة.

(٢) في معجم البلدان ٤: ٣٥٠ بالضم.

و - البَيْتَ، والبِنَاءَ: فَوَّضَهُ، وَهَدَمَهُ..
و - الرَّجُلَ: صَرَعَهُ، كَفَعُوهُ فِيهِمَا.
وَتَفَعَّوْشَ الْبَيْتَ، وَبِنَاءَهُ: تَهَدَّمُوا..
و - الشَّيْخُ: كَبُرَ، وَانْحَنَى مِنَ الْكِبَرِ.
وَانْقَعَشَ الْحَائِطُ: انْقَلَعَ؛ وَمِنْهُ:
انْقَعَشَ الْقَوْمُ، أَي انْقَلَعُوا فَذَهَبُوا.
وَالْقَعُوشُ، كَجَدُولِ: الْخَفِيفُ، وَالغَلِيزُ
مِنَ الْأَبَاعِرِ.
وَالْقَعَشَاءُ: الرَّافِعَةُ رَأْسَهَا.
وَالْقَعَشُ، كَفَلَسٍ: مَرْكَبُ النِّسَاءِ
كَالْهُودَجِ. الْجَمْعُ: قُعُوشٌ.

قفش
قَفَشَهُ قَفْشًا، كَنَصَرَ: أَخَذَهُ وَجَمَعَهُ،
وَضَرَبَهُ بَعْضًا أَوْ سَيْفًا..
و - الدَّابَّةُ: كَسَمَهَا..
و - النَّاقَةُ: أَسْرَعَ حَلْبِيهَا، وَنَقَضَ مَا
فِي صَرْعِهَا بَسْرَعَةً..
و - الْمَرَاةُ: جَامَعَهَا، كَفَاشَهَا.

و - الرَّجُلُ: نَشِطًا، وَأَكْثَرَ الْجَمَاعِ،
وَأَكَلَ أَكْلًا شَدِيدًا.
وَالْقَفْشُ، كَسَبَبِ: الدُّعَاوُونَ؛ الْخُبْنَاءُ
مِنَ اللَّصُوصِ^(١).
وَكَفَلَسَ: الْخُفُّ الْقَصِيرُ، مُعَرَّبٌ «كَفَشِ»
وَمِنْهُ فِي خَبَرِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: (إِنَّهُ لَمْ
يُخَلِّفْ إِلَّا مِدْرَعَةَ صُوفٍ وَقَفْشِينَ)^(٢).
وَانْقَفَشَ الْعَنْكَبُوتَ وَغَيْرَهُ: انْجَحَرَ
وَضَمَّ إِلَيْهِ جَرَامِيزَهُ وَقَوَائِمَهُ، كَاقْتَفَشَ
وَاقْتَفَشَ.
وَقَفَشَ الرَّجُلُ، وَالْجِلْدُ: تَقَبَّصَ..
و - الشَّيْءُ: جَمَعَهُ جَمْعًا سَرِيعًا.
وَجَاءَ مُقْتَفِشًا: مُتَقَبِّضًا.
وَرَجُلٌ مُقْتَفِشٌ: قَبِيحُ اللَّبْسَةِ وَالْهَيْئَةِ.
وَهِيَ قِنْفِشَةٌ - كَشِرْزِمَةٌ - وَمُقْتَفِشَةٌ:
مُتَقَبِّضَةُ الْجِلْدِ.
وَرَجُلٌ قَنَافِشٌ، بِالضَّمِّ: مُتَقَشِّرُ
الْأَنْفِ، جَافِي اللَّحْيَةِ، وَإِنَّهُ لَقِنْفَاشُ
اللَّحْيَةِ، بِالْكَسْرِ، وَالنَّوْءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ

مَزِيدَةٌ لِلإِلْحَاقِ.

وَهَاهُنَا، كَقَمَشُهُ تَقْمِيشًا.

وَلِفُلَانٍ قَوْمٌ يَقْمِشُونَ وَيُهْمِشُونَ لَهُ،

أَي يَجْمَعُونَ.

قلش

الْأَقْلَشُ: اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ.

وَالْقَمَاشُ، كَقُرَابٍ: مَا قُمِشَ، وَالرُّدْيُ

مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ، وَمَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ

وَبِهَاءٍ: الصَّغَرُ، وَالْقِصْرُ، وَكُلُّ ذَلِكَ

فَتَاتِ الْأَشْيَاءِ، وَالرَّذَالَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

دَخِيلٌ؛ لِإِجْمَاعِهِمْ عَلَى أَنْ لَا تَكُونَ شَيْئًا

حَتَّى مِنَ النَّاسِ.

بَعْدَ لَامٍ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ مَخْضَةٍ.

وَمَا أَعْطَانِي إِلَّا قَمَاشًا، أَي أَرْدَلًا مَا

وَأَقْلُوشُ، كَأَمْلُودٍ: بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ،

وَجَدَهُ، قَالَ ابْنُ مَالِكٍ: كَأَنَّ الْقَمَاشَ سُمِّيَ

بِصَوْتِهِ يَعْنِي: قَاشَ مَاشَ، فَيَكُونُ

مِنْ أَعْمَالِ عَرْنَاطَةَ.

مُنْحَوْتًا مِنْهُمَا.

وَأَقْيِشُ، بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَكسْرِ اللَّامِ:

وَتَقْمَشُ: أَكَلُ مَا وَجَدَ، وَإِنْ كَانَ

بَلِيدَةً مِنْ أَعْمَالِ طَلَيْطَلَةَ.

دُونًا.

وَقَلْشَانَةٌ، كَقَطْشَانَةٍ: بَلَدٌ بِإِفْرِيْقِيَّةٍ.

وَالْقَمِيشَةُ، كَهَرِيْسَةِ: طَعَامٌ لَهُمْ مِنْ

اللَّبَنِ وَحَبِّ الْخَنْظَلِ.

قلندش

وَقَمَاشُوِيَه، بِالْفَتْحِ: جَدُّ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ

قَلَنْدُوشُ، كَشَمْرُطُولٍ: قَرْيَةٌ بِسَرْخَسَ

ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّلُوْرِيِّ

مِنْ أَعْمَالِ خُرَاسَانَ.

الْقَمَاشُوِيَّ الْمُحَدَّثِ، مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ.

وَقَامِشَةُ بِنُ وَإِثْلَةُ: جَدُّ لَجُخْدَبِ

قش

النَّسَابَةِ.

قَمَشُهُ قَمَشًا، كَنَصَرَ: جَمَعَهُ مِنْ هَاهُنَا

قنتش

قَنْيَشُ ، كَيْبَرِيَزَ : جَبَلٌ عِنْدَ وَادِي
الْحِجَارَةِ ، مِنْ أَعْمَالِ طَلِيْطَلَةَ .

قنش

قَنْشَةُ تَقْنِيْشًا : نَقْصُهُ ، قَالَ الْأَسْوَدُ بِنُ
يَعْفَرُ :

إِذَا أَبَ أُنْبَا لَمْ يُقَنَّشْ عَدِيْدُنَا^(١)
أَي لَمْ يُنْقَضْ ، وَيُرْوَى : « يُقَنَّشُ »^(٢)

بِالْفَاءِ .

وَقَانِيْشُ ، كَقَابِيْلٍ : حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ ،
مِنْ أَعْمَالِ سَرْقُطَلَةَ .

قنفرش

القَنْفَرَشُ ، كَجَحْمَرَشِ زِينَةٌ وَمَعْنَى ،
وَهِيَ الْعَجُوزُ الْكَبِيْرَةُ ..

و - : الصُّخْمَةُ مِنَ الْكَمْرِ ..

و - : رَأْسُ الذَّكَرِ .

قنفش

القَنْفِشَةُ ، كَحِضْرِمَةَ : دُوَيْبَةُ مَعْرُوفَةٌ
عِنْدَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ . الْجَمْعُ : قَنَافِشُ .

وَالْقَنْفِشَةُ ، بِالْفَتْحِ فِي « ق ف ش »^(٣) .

قنلش

قَنْلِيشُ ، بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَفَتْحِ اللَّامِ :
حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ قَرْمُوْنَةَ .

قوش

القَوْشُ ، كَهَوْدٍ : الصَّغِيْرُ الْجُنَّةِ ، مُعْرَبٌ
« كَوْجَك » ، قَالَ زُوْبَةُ :

فِي جِسْمِ شَحْتِ الْمَنْكَبِيْنِ قَوْشُ^(٤)

وَهِيَ بِهَاءٍ ، وَبِهَا سُمِّيَتْ قَوْشَةُ بِنْتِ
الْأَثْرَمِ الْكَلْبِيَّةِ أُمَّ زَيْدِ الْخَيْلِ بْنِ مَهْلِهِلِ
الطَّائِي .

وَالقَوَاشَةُ ، كَهَوَادَةَ أَوْ بِالضَّمِّ : مَا يَبْقَى
فِي الْكَرْمِ بَعْدَ الْقَطْفِ .

(٣) مَرَى فِي « ق ف ش » : القَنْفِشَةُ كَشِرْدَمَةَ ، بِالْكَسْرِ .

(٤) ديوان زُوْبَةُ « مجموع أشعار العرب » : ٧٩ .

(١) و (٢) انظر المحيط في اللغة لابن عباد ٥ : ٢٤٢ ،

والتاج .

وقُوش قُوش، بالضم وكسِرِ الشين:
زَجِرٌ لِلْكَلْبِ، وقد قَوَّقَشَتْ بِهِ،
وقَشَقَشَتْ بِهِ.

وقاش ماش، بكسِرِ الشين فيهما:
حِكَايَةُ صَوْتِ الْقَمَاشِ.

والقاش، والقاشي: الفلَسُ الرُّدِيُّ
في كلامِ أَهْلِ السَّوَادِ، ومن أمثالهم: (ما
عِنْدَهُ قَاشٌ وَلَا قَمَاشٌ) أَي شَيْءٌ، قَالَ
الأَصْمَعِيُّ: الدَّرْهَمُ الْقَاشِيُّ كَدَعِيٍّ، كَأَنَّهُ
مُعَرَّبٌ الْقَاشِي.

وقاشان: بَلَدٌ قُرْبَ أَصْفَهَانَ، بينهما
ثَلَاثُ مَرَاجِلَ، وَيُسَمِّيهِمَا الْعَجَمُ: كَاشَانُ،
ومنها تُجَلَّبُ الْغَضَائِرُ الْقَاشَانِيَّةُ، وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ لَهَا: الْقَاشِيُّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

فصل الكاف

كاش

كَاشَ الطَّعَامُ كَاشًا، كَمَتَعَ: أَكَلَهُ، كَأَنَّهُ
مَقْلُوبٌ كَشَاءً.

كبش

الكَبْشُ: فَخْلُ الضَّانِ فِي أَيِّ سِرٍّ
كَانَ، أَوْ هُوَ الْحَمَلُ إِذَا أَتَتْهُ أَوْ إِذَا أَرْتَع.
الجمع: أَكْبُشٌ وَكِبَاشٌ وَأَكْبَاشٌ، ومنه:
كَبْشُ الْكَنْبِيَّةِ: لِقَائِهَا وَرَئِيسِهَا.

وكَبَشُ الْقَوْمِ: لَسِيْدِهِمْ، وبهذا
المَعْنَى سَمُّوا الْمَرْأَةَ: كَبْشَةً، أَي سَيِّدَةً.
وهو اسمٌ لِسِتِّ عَشْرَةَ صَحَابِيَّةً.

وأُمُّ كَبْشَةَ الْقَضَاعِيَّةُ؛ صَحَابِيَّةٌ أَيْضًا.
وَأَبُو كَبْشَةَ: الأَنْمَارِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ،
وَالسُّلُولِيُّ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ، وَالسُّدُوسِيُّ
وَالْبِرَاءُ بْنُ الْقَيْسِ تَابِعِيَانِ.

وَأَبُو كَبْشَةَ: مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
اسمُه سُلَيْمٌ، أَوْ سَلَمَةٌ، أَوْ أَوْسٌ، مِنْ
مَوْلِدِي مَكَّةَ، أَوْ أَرْضِ دَوْسٍ، أَوْ مِنْ
فَارِسٍ، اشْتَرَاهُ ﷺ فَأَعْتَقَهُ، وَشَهِدَ بَدْرًا،
وَتُوْفِيَ أَوَّلَ يَوْمٍ اسْتُخْلِيفَ فِيهِ عُمَرُ.

وَأَبُو كَبْشَةَ: حَاضِنَةُ ﷺ، وَهُوَ
الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى السُّعْدِيُّ، زَوْجُ
حَلِيمَةَ السُّعْدِيَّةِ، وَكَانَتْ كُفَّارًا قُرَيْشِيًّا

وَتَرَكَ الْأَوْثَانَ قَالُوا: هَذَا ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ،
أَرَادُوا: أَنَّهُ نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشُّبْهِ (١).

ومنه قولُ أبي سُفْيَانَ فِي قِصَّتِهِ مَعَ
هِرْزَلٍ: لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ
لِيَخَافَهُ مَلِكُ بَنِي الْأَضْفَرِ (٢).

وَكَبْشَةُ، بِالضُّعْفِرِ: جَدُّ عَبْدِ الرَّحْمَانَ
ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ؛ مُحَدَّثَةٌ.

وَأَبُو كَبْشَاشٍ - كَسِيهَامٍ - السُّلَمِيُّ أَوْ
الْعَبْسِيُّ: تَابِعِيُّ.

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَبْشَاشٍ - كَعْفَرَابٍ -
الْقَصَّابُ، وَجَعْفَرُ بْنُ الْيَاسِ الْكَبْشَاشِ
- كَعْبَاسٍ - الْمِصْرِيُّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ
كَبْشَاشٍ أَيْضاً: مُحَدَّثُونَ.

وَالكَبْشُ وَالْأَسَدُ: شَارِعَانِ عَظِيمَانِ
كَانَا بِالْبَجَايِبِ الْعَرَبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ، هُمَا الْآنَ
بَرٌّ قَفْرٌ، وَإِلَى الْأَوَّلِ مِنْهُمَا يُنْسَبُ
الْكَبْشِيُّونَ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ.

وَكَبْشَاتٌ، كَعْرَفَاتٌ: أَجْبُلٌ فِي دِيَارِ
بَنِي دُوَيْبَةَ.

تَقُولُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ،
وَاحْتَلَفُوا فِي سَبَبِ ذَلِكَ، فَقِيلَ: نَسَبُوهُ
إِلَى حَاضِنِهِ الْمَذْكُورِ؛ لِأَنَّهُ أَبُوهُ مِنَ
الرُّضَاعَةِ.

وقيل: إلى جده أبي أمية بنت
وهب، كان يدعى أبا كبشة.

وقيل: إلى جده من قبل جده
أبيه، وهو والد سلمى الأنصارية، أم
عبد المطلب كان يدعى: أبا كبشة،
واسمه عمرو بن زيد بن لبيد، من
الخرزج، ثم من بني النجار.

وقيل: إلى جد جده لأمه - وهو
أبو قبيلة - أم وهب بن مناف وإلي أمية،
واسمه جزء من بني غبشان، من خزاعة،
وكان أول من عبد الشعري العبور، وقال:
إنها قطعت السماء عرساً ولم يقطع
السماء عرساً نجم غيرها، فعبدتها
وخالف قرينشاً في عبادة الأوثان، فلما
بعث رسول الله ﷺ ودعا إلى الله عز وجل

(٢) انظر غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٢٧٩،
التهامية ٤: ١٤٤.

(١) انظر الاستيعاب ٤: ١٧٣٩، الإصابة في معرفة
الصحابة ٧: ٣٤٢ و ٤: ١٦٥.

و دَارَةَ الْكَبْشَاتِ : لِلضُّبَابِ ، وَبَنِي
جَعْفَرٍ .

و كَبْشَةَ : فُتَّةٌ بِجَبَلِ الرَّبَّانِ .

و يَوْمُ كَبْشَةَ : مِنْ أَيَّامِهِمْ .

و كُبَيْشٌ ، كَرُبَيْشٍ : مَوْضِعٌ .

و ذُو أَكْبَاشٍ : جَمْعُ كَبْشٍ ، مِنْ أَدْوَاءِ

جَعْفَرٍ .

الأثر

قالوا: جيءَ بِمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ إِلَى
عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسِيرًا يَوْمَ الْجَمَلِ ، فَاسْتَشْفَعَ
بِالْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيْهِ ، فَكَلَّمَاهُ فِيهِ ، فَخَلَّى
سَبِيلَهُ ، فَقَالَ لَهُ : (يُبَايِعُكَ يَا أَسِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ ؟) فَقَالَ : (أَلَمْ يُبَايِعْنِي بَعْدَ
قَتْلِ عُثْمَانَ ؟ لَا حَاجَةَ لِي فِي بَيْعَتِهِ ،
إِنَّهَا كَفَّ يَهُودِيَّةٌ ، لَوْ بَايَعَنِي بِيَدِهِ لَفَدَّرَ
بِسَبَبَتِهِ ، أَمَا أَنْ لَهٗ إِمْرَةٌ كَلَعَفَةَ الْكَلْبِ
أَنْفَهُ ، وَهُوَ أَبُو الْأَكْبُشِ الْأَرْبَعَةِ ،
وَسَتَلْفَى الْأُمَّةُ مِنْهُ وَمِنْ وُلْدِهِ مَوْتًا
أَحْمَرَ) ^(١) قِيلَ : أَرَادَ بِ«الْأَكْبُشِ الْأَرْبَعَةِ»

أَوْلَادَهُ لِصَلْبِهِ ، وَهُمْ : عَبْدُ الْمَلِكِ وَوَلِيُّ
الْخِلَافَةِ ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ وَوَلِيُّ مِصْرَ ، وَبِشْرُ
وَوَلِيُّ الْعِرَاقِ ، وَ مُحَمَّدٌ وَوَلِيُّ الْجَزِيرَةِ ^(٢) ،
سَمَاهُمْ أَكْبُشًا لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمْ صَارَ رَئِيسًا ،
مِنْ قَوْلِهِمْ : كَبْشُ الْكَتِيبَةِ لِرَئِيسِهَا ،
وَيُحْتَمَلُ أَنَّهُ أَرَادَ بِهِمْ أَوْلَادَ عَبْدِ الْمَلِكِ
وَهُمْ : الْوَلِيدُ وَسُلَيْمَانُ وَيَزِيدُ وَهَشَامُ ،
وَكُلُّهُمْ وَلِيُّ الْخِلَافَةِ وَلَمْ يَلِهَا أَرْبَعَةٌ إِخْوَةٌ
إِلَّا هُمْ .

المثل

(كَالْكَبْشِ يَحْمِلُ شَفْرَةَ وَزِنَادًا) ^(٣)
أَضْلُهُ : أَنَّ عَمْرَوَ بْنَ هِنْدٍ مَلِكَ الْحَبِيرَةِ
بَلَغَ مِنْ قَهْرِهِ وَافْتِدَارِهِ أَنْ عَمِدَ فِي سَنَةِ
شَدِيدَةٍ إِلَى كَبْشٍ فَسَمَنَهُ حَتَّى امْتَلَأَ لَحْمًا
وَشَحْمًا ، فَعَلَّقَ فِي عُنُقِهِ شَفْرَةَ وَزِنَادًا ، ثُمَّ
سَرَّحَهُ فِي الْأَرْضِ لِيَنْظُرَ هَلْ يَجْتَرِي أَحَدٌ
عَلَى ذَبْحِهِ ؟ فَتَحَامَاهُ النَّاسُ ، حَتَّى مَرَّ
بِبَنِي يَشْكُرٍ فَقَامَ إِلَيْهِ عَلَيْهِ بَنُ أَرْقَمٍ فَذَبَحَهُ
فَأَكَلَهُ ، ثُمَّ أَتَى الْمَلِكَ فَأَنْشَدَهُ قَصِيدَةَ

(٢) انظر شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٦: ١٤٧.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ١٤٧ / ٣٠٤٠.

(١) نهج البلاغة ١: ١٢٠ / ٧٠. مجمع البحرين

٣٩٢:١ و ٤: ١٥١.

يَسْتَعْظِمُهُ وَيَسْتَوْهِيَهُ نَفْسَهُ، فَعَفَا عَنْهُ.
يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْمِلُ مَا فِيهِ هَلَاكُهُ.

كربش

كَرْبَشٌ قَوَائِمَةٌ : جَمَعَهَا لِلرُّؤُوبِ

وَنَحْوِهِ..

و - الشَّيْءَ : أَخَذَهُ وَرَبَطَهُ..

و - الْمُقَيَّدُ : مَشَى.

وَتَكَرَّبَشَ : تَشَنَّجَ.

كدش

كَدَشَهُ كَدَشًا، كَضْرَبَ : خَدَشَهُ
وَقَطَعَهُ بِأَسْنَانِهِ، وَسَاقَهُ، وَطَرَدَهُ، وَدَفَعَهُ
دَفْعًا شَدِيدًا، وَضْرَبَهُ بِسَيْفٍ أَوْ رُمْحٍ.
و - مِنْهُ شَيْئًا : أَصَابَهُ، كَاكْتَدَشَ..

و - لِعِيَالِهِ : كَدَحَ، وَكَسَبَ..

و - بِخَبْرٍ، كَنَصَرَ : أَخْبَرَ بِطَرَفٍ
مِنْهُ.

وَالكَدَّاشُ، كَعَبَّاسٌ : الْمُكْدِّي، وَهُوَ
الْمُكْتَبِرُ السُّؤَالِ.

وَابْنُ الْكَدُوشِ، كَرَسُولٌ : مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْوَرَّاقِ ؛ مَحَدَّثٌ.

وَسَمُّوا : كَادِشًا، وَكَدَاشًا، كَغُرَابٍ.

وَإِلْكُدَيْشُ، كَابْلَيْسٌ : لِلهَجِينِ مِنْ
الْخَيْلِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ «إِلْكُدَيْشُ» كَزَبْرَجٍ
عَرَبِيَّةُ الْمُؤَلَّدُونَ.

كرش

الْكَرْشُ - كَعِينٌ وَكَئِيفٌ - لِذِي الظُّلْفِ

وَالْحُفِّ كَالْمِعْدَةِ لِلْإِنْسَانِ، وَلِلْأَرْزَبِ

وَالزَّبْرُوعِ كَرِشٌ [أَيْضًا] ^(١) وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ؛

لِتَضْعِيفِهَا عَلَى كَرِشِيَّةٍ. الْجَمْعُ : كُرُوشٌ،

وَأَكْرَاشٌ.

وَاسْتَكْرَشَ الْجَدْيُ، وَكُلُّ سَخْلٍ : عَظْمٌ

بَطْنُهُ، وَاسْتَدَّ أَكَلَهُ.

وَاسْتَكْرَشَتِ الْإِنْفَحَةُ : صَارَتْ كَرِشًا؛

وَذَلِكَ إِذَا رَعَى الْجَدْيُ الثَّبَاتَ وَانْتَفَى

بِهِ.

(١) زيادة يقتضها السياق، انظر المصباح المنير.

والكَرْشَاءُ من النَّسَاءِ: الوَاسِعَةُ البَطْنِ ..
و - من الأَثْنِ: الضَّخْمَةُ الخَاصِرَتَيْنِ
العَظِيمَةُ البَطْنِ ..

و - من الدَّلَاءِ: المُتَفِيحَةُ النَّوَاجِي ..
و - من الرُّجْمِ: البَعِيدَةُ ..

و - من الأَقْدَامِ: الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ،
المُسْتَوِيَّةُ الأَخْمَصِ، القَصِيرَةُ الأَصَابِعِ ..
والكَرِشُ: نَبَاتٌ في الرِّيَاضِ والقيَعَانِ،
لَهُ وَرَقٌ يَشْبَهُ خَمَلِ الكَرِشِ، تَسْمَنُ عَلَيْهِ
الخَيْلُ والإِبِلُ، وتَغْرُزُ ..

و - من الأَرْضِ: الوَاسِعَةُ في انخِفاضِ،
ومنه قَوْلُ الحَجَّاجِ لَمَّا بَنَى مَدِينَةَ واسِطَ:
إِنِّي اتَّخَذْتُ مَدِينَةَ في كَرِشٍ من الأَرْضِ^(١)،
ولذلك قِيلَ لأهلِ واسِطَ: الكَرِشِيُّونَ ..

و - : جَبَلٌ عَظِيمٌ في بِلَادِ كِلاب ..
و - : قَلْعَةٌ بالمَهَجَمِ في نَوَاجِي رَبِيدٍ
باليَمَنِ .

وَكِرَاشٌ، كَعْرَابٍ: جَبَلٌ لِهَذِيلِ، ومَاءٌ
يَنْجِدُ لِبَنِي دُهْمَانَ .

والمُكَرِشَةُ، كُمُظْفَرَةٌ: قِطْعَةٌ كَرِشٍ
تُحْشَى بِلَحْمٍ وَسُخْمٍ وتُطْبَخُ وتُؤْكَلُ،
وَكَرِشٌ تَكَرِشاً: عَمَلُهَا .

والتَّكَرِشَةُ: الَّتِي تُطْبَخُ في الكُرُوشِ .

ومن المجاز

كَرِشَ الجِلْدُ كَرِشاً - كَتَعِبَ - إذا مَسَّنَهُ
النَّارُ فَانزَوَى .

وتَكَرَّشَ وَجْهَهُ، وَجِلْدُهُ: تَقَبَّضَ ..
و - القَوْمُ: تَجَمَّعُوا .

وكلَّمْتُهُ فَكَرَّشَ وَجْهَهُ تَكَرِشاً: قَطَبُهُ .
والمُكَرِشَةُ، كَمُحَدَّثَةٍ: نَوْعٌ من البَطِيخِ
مُتَعَفِّفُ البِزْرِ .

وجاءَ يَجُرُّ كَرِشَهُ، أَي عِيَالَهُ .

وَنَثَرَتِ المَرْأَةُ كَرِشَهَا: أَكْثَرَتْ وَلَدَهَا .
ولَهُ كَرِشٌ مَثْوُورَةٌ: صَبِيَاءٌ صِغَارٌ .

وَهُم كَرِشُ القَوْمِ: مُعْظَمُهُم .

وعِنْدَهُ كَرِشٌ من النَّاسِ: جَمَاعَةٌ .

وَكَرِشٌ، كَتَعِبَ: كَثُرَ عِيَالُهُ بَعْدَ

انفِرَادِ، وصَارَ ذَا جَنِيثٍ بَعْدَ إفْرَادِ .

وَكُتْفَاحٍ : دُؤَيْبَةٌ . «أَذْنَى فِي كَرِشٍ لَفَعَلْتُهُ» أَي لَوْ وَجَدْتُ

إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَسْلَكَاً، وَأَصْلُهُ: أَنْ قَوْمًا

طَبَّحُوا شَاةً فِي كَرِشِهَا فَضَاقَ فَمِ الْكَرِشِ

عَنْ بَعْضِ الْعِظَامِ، فَقَالُوا لِلطَّبَّاحِ: أَذْخِلْهُ،

فَقَالَ: إِنَّ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَأَكْرِشِ،

فَصَارَ مَثَلًا.

(لَقَيْتُ مِنْ فُلَانٍ فَأَكْرِشِ) (٣) أَي

لَقَيْتُ مِنْهُ الْمَكْرُوهَ كُلَّهُ؛ لِأَنَّ الْكَرِشَ إِذَا

فُتِحَتْ خَرَجَ مَا فِيهَا.

ككشش

الْكُشُّ، بِالضَّمِّ: الشُّمْرَاخُ الَّذِي تُلْفَعُ

بِهِ النَّخْلَةُ.

وِبِهَاءٍ: النَّاصِيَةُ، أَوْ الْخُضْلَةُ مِنْ

السُّعْرِ، وَشَحْمٌ يَكُونُ فِي بَطْنِ الضَّبِّ،

كَالْكُشْبِيِّ، كَكْلِيَّةٍ.

وَالْكُشْيِشُ: صَوْتُ الْأَفْعَى مِنْ جِلْدِهَا

لَا مِنْ فِيهَا؛ وَذَلِكَ إِذَا حَكَّتْ بَعْضَهَا

(الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي) (١) أَي

بَطَّانَتِي وَمَوْضِعُ سِرِّي وَأَمَانَتِي، عَلَى

الاسْتِعَارَةِ؛ لِأَنَّ الْمُجْتَرَّ يَجْمَعُ عَلَقَهُ فِي

كَرِشِهِ وَالرَّجُلُ يَجْعَلُ ثِيَابَهُ فِي عَيْبَتِهِ.

أَوْ هُمْ جَمَاعَتِي وَصَحَابَتِي الَّذِينَ أُتِئْتُ

بِهِمْ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: عِنْدَهُ كَرِشٌ مِنَ النَّاسِ

أَي جَمَاعَةٌ.

أَوْ هُمْ أَحِبَّتِي، الَّذِينَ أَرَفَقُوا بِهِمْ

وَأَشْفَقُوا عَلَيْهِمْ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: لَهُ كَرِشٌ

مَنْثُورَةٌ أَي صَبِيَّةٌ صِغَارًا؛ لِأَنَّ الرَّجُلَ أَشَدُّ

مَحَبَّةً لِصِغَارِ وُلْدِهِ مِنْهُ بِكِبَارِهِمْ، وَأَكْثَرُ

رِفْقًا بِهِمْ وَشَفَقَةً عَلَيْهِمْ.

المثل

(لَوْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَأَكْرِشِ)

لَفَعَلْتُهُ (٢) أَي فَمِ كَرِشِ. وَيُرْوَى:

(٢) انظر مجمع الأمثال ٢: ١٧٨/٣٢٤٥، والمستقصى

٢: ١٠٦٦/٣٠٠.

(٣) جمهرة الأمثال ١: ١٢٥/١٥٢.

(١) مشارق الأنوار ١: ٣٣٦، ٢: ٢٢، ١٠٦، الفائق

٣: ٢٥٣، غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٢٨٦،

التهامة ٤: ١٦٣.

وَبَحْرٌ لَا يُكْشِكِشُ : لَا يُنْزَفُ مَاؤُهُ
بِالاسْتِقْيَاءِ .

وَسَمِعْتُ كَشِيشَهُمْ ، وَكَشَكَشْتَهُمْ :
كَلَامَهُمْ وَأَصْوَاتَهُمْ .

وَالكَشَكَشَةُ فِي تَعْمِيمٍ وَأَسَدٍ : إِبْدَالُ
كَافِ الخِطَابِ فِي الْمُؤَنَّثِ شِينًا ، فَيَقُولُونَ :
رَأَيْتُشْ ، وَبِشْ ، وَعَلِيشْ ، فَعِنَهُمْ مَنْ يُنْبِتُهَا
حَالَةً الوَقْفِ فَقَطْ وَهُوَ الأشْهُرُ ، وَمِنْهُمْ
مَنْ يُنْبِتُهَا حَالَةَ الوَضَلِ أَيْضًا ، وَمِنْهُمْ
مَنْ يَجْعَلُهَا مَكَانَ الكَافِ ، وَيُكْسِرُهَا فِي
الْوَضَلِ وَيُسْكُنُهَا فِي الوَقْفِ ، وَمِنْهُ قِرَاءَةٌ
بِغَضِيهِمْ : « قَدْ جَعَلَ رَبُّشْ تَحْتِشْ
سَرِيًّا »^(٥) .

وَكَشْ ، بِالْفَتْحِ : قَرِيئَةٌ عَلَى ثَلَاثِ
فَرَاسِخٍ مِنْ جُرْجَانَ ، وَقَوْلُ الفَيْرُوزِ أِبَادِي :
الْكَشْ ، بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، غَلَطٌ .

و - : جَدُّ إِبرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

بِغَضٍ ، كَالكَشَكَشَةِ ، وَقَدْ كَشَّتْ - كَصَرَّتْ -
وَكَشَكَشَتْ^(١) ..

و - مِنَ الشَّرَابِ : صَوْتُ غَلْيَانِهِ ..
و - مِنَ الرُّنْدِ : صَوْتُ خَوَازٍ تَسْمَعُهُ
عِنْدَ خُرُوجِ نَارِهِ ..

و - مِنَ الضَّبَابِ : صَوْتُ حَرَكَاتِهَا^(٢) ..
و - مِنَ البَكْرِ : صَوْتُهُ بَيْنَ الكَتِيبِ
وَالهَدِيرِ ، عَنِ اللَّيْثِ^(٣) . وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ :
إِذَا بَلَغَ الذَّكْرُ مِنَ الإِبِلِ الهَدِيرَ فَأَوَّلُهُ
الْكَشِيشُ ، فَبِإِذَا ارْتَفَعَ قَلِيلًا قِيلَ : كَتَّ
كَتِيئًا ، فَبِإِذَا أَفْصَحَ بِالهَدِيرِ قِيلَ : هَدَرَ
هَدِيرًا ، فَبِإِذَا صَفَا صَوْتُهُ وَرَجَعَ قِيلَ :
قَزَقَر^(٤) . وَهُوَ بَعِيرٌ مَكْشَاشٌ - كِمَقْدَادٍ -
وَقَدْ كَشَّ يَكِشُ ، بِكَسْرِ الكَافِ فِي الجَمِيعِ .

وَمِنَ المَجَازِ

كَشَّتِ البَقْرَةُ : صَاحَتْ .

وَكَشَكَشَ كَشَكَشَةً : هَرَبَ .

(٣) العين ٥ : ٢٦٩ .

(٤) حكاة عنه في اللسان . وحكاة الخطابي في
غريبه ١ : ٤١١ عن الأصمعي .

(٥) تفسير القرطبي ١ : ٤٥ .

(١) ومنه : « كانت حية تخرج من الكعبة لا يدنو

منها أحد إلا كَشَّتْ وفتحت فاما » النهاية ٤ : ١٧٦ .

(٢) ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : « كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكُمْ

تَكِشُونَ كَشِيشَ الضَّبَابِ » نهج البلاغة ٢ : ١٢٣/٢ .

و - الرَّجُلُ فِي ذَيْبِهِ : غَرِقَ فِيهِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ عَنِ الْأَوَّلِ .

كلخش

كَوْلَخْشُ ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ
الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ : اسْمٌ لِجَدِّ خَالِدِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ كَوْلَخْشِ الصَّفَارِ الْكَوْلَخْشِيِّ ؛
مُحَدَّثٌ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ .

كمش

كَمَشَهُ بِالسَّنْبِ كَمَشًا ، كَنَصَرَ : قَطَعَ
أَطْرَافَهُ .

وَالكَمَشُ ، وَالكَمِيشُ ، كَفَلَسَ وَكَبِيرٌ ؛
العَزُومُ المَاضِي السَّرِيعُ مِنَ الرَّجَالِ ، وَقَدْ
كَمَشَ كَمَاشَةً ، كَطَهَّرَ طَهَارَةً ..

و - مِنَ الخَيْلِ : القَصِيرُ الجُرْدَانِ .
الجمعُ : كِمَاشُ ، وَأَكْمَاشُ .

وَالكَمَشَةُ ، وَالكَمِيشُ ، وَالكَمُوشُ ،
كَهَضْبَةٍ وَأَمِيرٍ وَرَسُولٍ : الصَّغِيرَةُ الضَّرْعِ
مِنَ النُّوقِ وَالشَّاءِ ، أَوْ الَّتِي يَضْفَرُ خِلْفُهَا
فَلَا تُخَلَّبُ إِلَّا بِبَصْرٍ ؛ وَهُوَ حَلْبُهَا بِالسَّبَابَةِ

مُسْلِمِ بْنِ مَاعِزِ بْنِ كَشِّ الكَشِيِّ ، وَيُقَالُ فِيهِ :
الكَجِيُّ البَصْرِيُّ ؛ الحَافِظُ صَاحِبُ السَّنَنِ .

و - : جَدُّ الحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ
ابْنِ اللَّيْثِ بْنِ الفَضْلِ بْنِ كَشِّ ؛ الحَافِظُ
الكَشِيُّ الشَّيرَازِيُّ .

وَكَشَاكَشُ ، بِفَتْحَاتٍ وَتَخْفِيفِ الشَّيْنِ
الأوَّلِي : لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ حَفْصِ
المُؤَدِّدِ المَدَنِيِّ ، مِنْ رِجَالِ التَّرْمِذِيِّ .

كشمش

الكَشْمِشُ ، كِسْمِيسِمِ : اسْمٌ فَارِسِيٌّ
لِزَبِيبٍ صَغِيرٍ لَا نَسْوَى لَهُ ، مُعْرَبٌ
«قِشْمِيش» .

كعبش

الكَعْبِشَةُ : الشَّدُّ ، وَأَخَذُ الْإِنْسَانُ
وَرَبَطَهُ ، وَالجمعُ بَيْنَ القَوَائِمِ .
وَتَكَعْبَشَ : تَشَجَّعَ .

كعنش

تَكَعَنْشَ الطَّيْرُ فِي الشَّبَكَةِ : نَشَبَ فِيهَا ..

وَالْإِبْهَامَ ، وَقَدْ كَمَشَتْ كَمَاشَةً .
وَأَكْمَشْتُ بِالنَّاقَةِ : صَرَزْتُ أَخْلَافَهَا
جُمَعَ .
وَكَمَشْتُهُ تَكْمِيشًا : أَعْجَلْتُهُ فَاكْمَشَ .
وَتَكْمَشُ : أَسْرَعَ ، وَجَدَّ ، كَأَكْمَشَ ،
وَنَظِيرُهُ : فَطَرْتُهُ تَفْطِيرًا فَاَنْفَطَرَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي خُطْبَتِهِ الْغَرَاءِ :
(بَادِرٌ مِنْ وَجَلٍ وَأَكْمَشَ فِي مَهَلٍ) ^(١) .
وَهُوَ مُنْكَمِشٌ فِي الْأُمُورِ وَالْحَاجَاتِ :

وَكَمَشَ زَادَهُمْ ، كَنَصَرَ : فَبِي .
وَالْأَكْمَشُ : الْقَصِيرُ الْقَدَمَيْنِ ، وَمَنْ
لَا يَكَادُ يُبْصِرُ .
وَأَكْمَشَ الْإِزَارَ خَارِجَ نِصْفِ سَاقِهِ ^(٢)

الأثر

مُجِدُّ مُجْتَهِدٌ فِيهَا .
وَأَكْمَشَ الْفَرَسَ ، وَغَيْرَهُ فِي سَيْرِهِ :
أَسْرَعَ ..

وَالشَّيْءُ : انْضَمَّ وَأَنْزَوَى .
وَكَمَشَ ذَيْلُهُ تَكْمِيشًا : شَمَّرَهُ ..

وَالْحَادِي : جَدُّ فِي السُّوقِ .
وَتَكْمَشَ الْجِلْدُ : تَقَبَّضَ ، وَاجْتَمَعَ .

من الآفات ...» .

(٣) الفائق ٢: ٢١٧، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ٣٠٠، النهاية ٤: ٢٠٠ .

(٤) الكافي ٢: ١٣٥، مجمع البحرين ٤: ١٥٣ .

(٥) نهج البلاغة ١: ١٣٩، النهاية ٤: ٢٠٠، مجمع

البحرين ٤: ١٥٣ .

(١) نهج البلاغة ١: ١٣٩، النهاية ٤: ٢٠٠ .

(٢) صدر بيت لدريد بن الصّمة، كما في

الأصمعيات ١٤١، وشرح الحماسة للراوندي

٣: ٨٦، والكامل للمبرد ١: ٣١٨، وعجزه:

بعيد من السوات طَلَّاعٌ أَنْجِدْ

وَيُرَوَى: «صبور على الغراء...» وَيُرَوَى: «بعيد

وقول الجوهري: والكُنْدُشُ: ضَرَبٌ
من الأذوية^(٦)، تَصْحِيفٌ، وإنما هو
بالسين المهملة، كما نبهنا عليه في
«ك د س».

كنش

الكنش، كفلس: فتل الأكسيية، وأن
يأخذ الرجل المسواك فيلين رأسه بعد
خشونته، يقال: كَنَشْتُهُ - كَنَصَرْتُهُ - بعد
خشونة.

وأكنشته عن الأمر: أعجلته.

والكنشاء، بالكسر: الجعد القشط
القبیح الوجه من الرجال.

والكناش، كغراب: لفظ سرياني
معناه المجموعة والتذكيرة، من الكنش
وهو بلغتهم: الجماعة، ويقع هذا اللفظ
كثيراً في كلام الحكماء، وقد سموا به

خوف الله تعالى، وأسرع إلى طاعة ربه
في أيام مهلتيه، وهي أيام حياته قبل
مؤافاة أجله.

(فأخرج إليها كمش الإزار)^(١) أي
مُسَمَّراً، وهو كناية عن الجد فيها.

كنبش

الكنبش: اختلاط القوم، وقد تكتبشوا،
عن ابن دريد^(٢).

كندش

الكندش، كعنصر: العقق، ومنه:
هو أخبث من كندش، عن المفضل^(٣)،
وقال الممزوقي في قول أبي العطمش:

بليت بزئمردة كالعصا

ألص وأخبث من كندش^(٤)
هو لقب لص، كان معروفاً عندهم^(٥).

(١) النهاية ٤: ٢٠٠.

(٢) جمهرة اللغة ٢: ١١٢٥.

(٣) انظر تهذيب اللغة ١٠: ٤٢١.

(٤) اللسان، التاج، وبلا نسبة في الصحاح، وفي

الجميع: منيت بدل: بليت.

(٥) شرح ديوان الحماسة ٤: ١٨٨٢ / ٨٨٠.

(٦) لم نعر عليه في الصحاح المطبوع، وانظر

مختار الصحاح والقاموس.

وإِنَّهُ لَمُكْنَفِشُ اللَّخْبَةِ - بِكَسْرِ الْفَاءِ -
وَكُنْفِشُهَا، بِالضَّمِّ: ضَخْمُهَا.

كوش

كَاشَ كَوْشًا، كَقَالَ: فَنَزَعَ فَنَزَعًا
شَدِيدًا..

و - جَارِيَتُهُ: جَامِعُهَا جُمَاعًا عَنِيْفًا،
كَكَأَوْشَهَا مُكَأَوْشَةً، وَكِيَوَاشًا، لُغَةً فِي
كَاسِهَا، وَكَأَوْسَهَا، بِالْمُهْمَلَةِ.

وَالكَّوْشُ، كَطَوَوْقٍ: رَأْسُ الذَّكْرِ،
كَالکَّوَّاشِ، بِالضَّمِّ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ
فِيْمَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ نُسْخِ الْقَامُوسِ: رَأْسُ
الْكُوشَةِ، غَلَطٌ، وَصَوَابُهُ: رَأْسُ الْكُوشَلَةِ
- بِاللَّامِ بَعْدَ الشَّيْنِ - كَمَا قَالَ صَاحِبُ
كِتَابِ الْعَيْنِ: الْكُوشُ: رَأْسُ الْكُوشَلَةِ (٣).
وَالكَّوْشُ، بِالضَّمِّ: الْأُذُنُ، مُعْرَبٌ
«گوش» بِالْكَافِ الْعَجْمِيَّةِ الَّتِي بَيْنَ
الْكَافِ وَالْقَافِ، وَهُوَ مِنْ تَعْرِيْبِ الْمُؤَلَّدِيْنَ؛
قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

بَغَضَ كُتْبِهِمْ، وَفَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ بِالْأَصْلِ
الَّذِي تَشْتَعَبُ مِنْهُ الْقُرُوعُ. الْجَمْعُ:
كُنْأَشَاتٌ، بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ. وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ: بِالشَّدِّ، تَحْرِيفٌ.

كنفرش

الْكَنْفَرِشُ، كَجَحْمَرِشٍ: الضُّحْمَةُ مِنْ
الْكَمْرِ، قَالَ:

كَنْفَرِشٌ فِي رَأْسِهَا انْقِلَابٌ (١)

كنفش

الْكَنْفِشَةُ: السُّلْعَةُ تَكُونُ فِي لَحْيِ
الْبَعِيرِ؛ وَهِيَ النُّوْطَةُ..

و - : الرُّوْعَانُ فِي الْحَرْبِ..
و - : الْجُلُوسُ فِي الْبَيْتِ أَيَّامَ الْفِتَنِ؛
قَالَ:

لَمَّا رَأَيْتُ فِشْنَةً فِيهَا عَسَا
وَالْكَفْرَ فِي أَهْلِ الْعِرَاقِ قَدْ فَسَا
كُنْتُ امْرَأً أَكْنَفَشُ فِيمَنْ كُنْفَشًا (٢)

(٢) الرَّجَزُ بِلا نِسْبَةٍ فِي الْجِيمِ ٣: ١٤٥، وَالتَّاجِ.

(٣) الْعَيْنُ ٥: ٣٨٨.

(١) الرَّجَزُ بِلا نِسْبَةٍ فِي تَهْدِيبِ اللُّغَةِ ١٠: ٤٤٢.

اللسان التَّاجِ.

وَتَوْتُبُ أَكْيَاشَ: أَعِيدَ عَزْلُهُ، مِثْلَ الْخَزْرِ
وَالصُّوْفِ، أَوْ هُوَ الْمِرْوَقُ.

وَجَزِيرَةُ كَيْشٍ، بِالْكَسْرِ: بَيْنَ عُمَانَ
وَفَارِسَ، مِنْهَا: إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ
الْعَبْدِيُّ الْكَيْشِيُّ؛ مِنْ رِجَالِ مُسْلِمٍ، كَانَ
قَاضِيًا بِالْجَزِيرَةِ الْمَذْكُورَةِ فَتَسَبَّ بِهَا.

يَا أَضْلَمَ الْكُوشِ تِلْكَ ضَامِنَهُ
جَدَعَ أَنْوْفٍ وَصَلَّمَ أَكْوَاشَ^(١)
وَكَاشَانَ: لُغَةٌ فِي قَاشَانَ لِلْمَدِينَةِ الَّتِي
قُرْبَ أَضْبَهَانَ، وَهِيَ الْجَارِيَةُ فِي الْإِسْتِعْمَالِ
عِنْدَ الْعَجَمِ، وَمَدِينَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ.
وَالْكَوْشَانُ، بِالصُّمِّ: طَعَامٌ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ
عُمَانَ مِنَ السَّمَكِ وَالْأَرْزِ.

فَصْلُ اللَّامِ

كهرش

كَهْرَشٌ، وَتَكَهْرَشٌ، إِذَا جَعَلَ نَفْسَهُ
ضُحْكَةً يُسْتَهْزَأُ بِهِ، فِعْلَانِ مُشْتَقَّانِ مِنْ
لَفْظِ فَارِسِيٍّ وَهُوَ «خَنْدَه رِيش» وَمَعْنَاهُ:
الْمَضْحُوكُ عَلَى لِحْيَتِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الْعَاصِمِيِّ:

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ الْمُتَلَقَّبَ نَفْسَهُ

بِمَا لَمْ يَكُنْ أَهْلًا لَهُ مُتَكَهْرَشًا^(١)

لتنكش

لَتَنكَشَهُ، بِالْمُنْتَاةِ الْفَرُوقِيَّةِ بَعْدَ اللَّامِ،
كَعَرَنْدَسَةٍ: بَلَدٌ بِالْأَنْدَلِيسِ، لَهُ حُصُونٌ
حَصِينَةٌ.

لشش

لَشَشٌ لَشَاءٌ، كَمَدَّةٍ: طَرْدَةٌ.

وَاللَّشُّ، بِالْفَتْحِ: الْمَاشُ، وَالسُّمَائِقُ.
وَجَبَانٌ لَشَلَاشٌ: بَيْنُ اللَّشَلَشَةِ، وَهِيَ

كيش

الْكَيْشُ، كَرِيشٍ: رَطْلٌ يُوزَنُ بِهِ،

(١) ديوانه بتحقيق عبد الأمير مهنا ٣: ٣٤١.

لأشٍ «مُخَفَّفٌ لا شَيْءَ، أَي مَا كَانَ فِي
الْبَيْتِ مِنَ الْمَاشِ - وَهُوَ الْقَمَاشُ الَّذِي لَا
قِيَمَةَ لَهُ - خَيْرٌ مِنْ بَيْتٍ فَارِغٍ لَا شَيْءَ فِيهِ،
فَخَفَّفَ «لَا شَيْءَ» لِازْدِوَاجِهِ مَعَ مَاشٍ .

وَاللَّيْثُ بْنُ شُجَاعٍ بْنِ أَبِي لَاشٍ
الشَّرَابِيُّ : مُحَدَّثٌ .

وَلَوْ شِئْتُمْ ، بِالْفَتْحِ فَالسُّكُونِ وَتَخْفِيفِ
الْبَاءِ : بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرْطَبَةَ
عُشْرُونَ قَرْسَخًا .

فصل الميم

مأش

مَأَشَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ مَأَشًا ، كَمَنَعَ :
قَشَرَهَا ، وَهُوَ مَطَرٌ مَيْشِشٌ ، كَأَمِيرٍ .
وَمَأَشُهُ عَنْهُ بِكَذَا : دَفَعَهُ .

متش

مَتَشَهُ مَتَشًا ، كَضَرَبَ : فَرَّقَهُ بِأَصَابِعِهِ ..
و - أَخْلَافَ النَّاقَةِ بِأَصَابِعِهِ : حَلَبَهَا

كَثْرَةُ التَّرْدُدِ عِنْدَ الْفَرْعِ ، وَاضْطِرَابِ
الْأَخْشَاءِ .

لقرش

لَقَرْشَانٌ ، بَضْمُ اللَّامِ وَالْقَافِ وَسُكُونِ
الرَّاءِ : حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالٍ بَارِدَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ .

لقش

اللَّقِشُ ، كَكَيْفٍ : الْيَابِسُ الْبَالِي مِنْ
الشُّتَانِ .

وَلَا قَشُهُ مُلَاقَشَةٌ : بِمَعْنَى مَا زَحَهُ ،
مَوْلَدَةٌ عَامِيَّةٌ لَا أَصْلَ لَهَا فِي الْعَرَبِيَّةِ .

لمش

اللَّمْشُ ، كَقَلْبِيسٍ : الْعَيْثُ .
وَلَامِشٌ ، كَصَاحِبٍ : قَرِيَّةٌ بِفَرْعَانَةَ ،
مِنْهَا : الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهُ الْأَمِيشِيُّ ؛
شَيْخٌ لِابْنِ السَّمْعَانِيِّ .

لوش

لَاشٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : «مَاشٌ خَيْرٌ مِنْ

حَلْبًا ضَعِيفًا .
شُونِي شُونِي ، أَي كَيْفَ أَنْتَ؟ كَيْفَ أَنْتَ؟
فُسْمِي الْمَاجِسُونُ ، وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيحُ (١) .
وَعُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَجَاشِي ،
كَصَبَاحِي : مُحَدَّثٌ .

مَجَش
الْمَاجِسُونُ ، بِضَمِّ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا :
الْوَرْدُ ..
و - : الْأَبْيَضُ وَالْأَحْمَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ..
و - : السَّفِينَةُ .
و - : نِيَابٌ مُصَبَّغَةٌ ..

وَالْمَنْجَسَانِيَّةُ ، بِالْفَتْحِ : فِي «ن ج ش» ،
وَذَكَرَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ لَهَا هُنَا ، وَهَمٌّ ، تَبَعَ
فِيهِ الصَّاعَانِيُّ .

مَحَش

مَحَشُهُ مَحْشًا ، كَمَنْعَ : سَحَجَ جِلْدَهُ
وَلَمْ يَسْلُخْهُ ، أَوْ قَشَرَهُ مِنَ اللَّحْمِ ، تَقُولُ :
مَرَّتْ بِي غِرَارَةٌ فَمَحَشْتَنِي ..
و - السَّيْلُ مَا مَرَّ عَلَيْهِ : اقْتَلَعَهُ ..
و - الرَّجُلُ الْمَرْأَةُ : نَكَحَهَا شَدِيدًا ،
وَبَالَغَ فِي الْأَكْلِ ، فَهُوَ مَاجِشٌ ..
و - النَّارُ : أَحْرَقَتْ جِلْدَهُ وَلَمْ تُنْضِجْهُ ،
أَوْ تَنَاوَلَهُ لَهَا فَحَارَقَتْ جِلْدَهُ وَأَبْدَى
الْعَظْمَ ، فَامْتَحَشَ ، وَانْمَحَشَ ، وَأَمَحَشَ .
وَأَمَحَشَهُ بِالنَّارِ : أَحْرَقَهُ بِهَا .

و - : لَقَبُ أَبِي يُوسُفَ ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي سَلَمَةَ ، مَيْمُونٌ ، أَوْ دِينَارَ الْقُرَشِيِّ
التَّمِيمِيِّ ، مَوْلَاهُمْ ، مُعَرَّبٌ «مَاهُ گُونُ» أَي
لَوْنُ الْقَمَرِ ، لَقَبْتُهُ بِذَلِكَ سَكِينَةً بِنْتُ
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ جَرَى هَذَا اللَّقَبُ
عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْ بَنِيهِ وَبَنِي أَخِيهِ .
وَحَكَى الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْجُرْجَانِيُّ : أَنَّ أَضْلَهُمْ مِنْ أَضْبَهَانَ ،
فَكَانَ إِذَا سَلَّمَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ :

(١) انظر وفيات الأعيان ٣ : ١٤٠ / ٣٧٧ .

وَصَارُوا حَمَمًا^(١) أَي اخْتَرَقُوا وَصَارُوا
فَحَمًا. وَيُزَوَى: «امْتَحَشُوا» بِالْمَجْهُولِ.
(أَتَوْضًا مِنْ طَعَامٍ أَجِدُهُ حَلَالًا،
لَأَنَّهُ مَحَشْتُهُ النَّارُ ١٩)^(٢) قَالَهُ مُنْكَرًا عَلَى
مَنْ يُوجِبُ الوُضوءَ مِمَّا مَسَّتُهُ النَّارُ.

مَحَش

تَمَحَشَ القَوْمُ: أَكثَرُوا الحَرَكَةَ، لُغَةً
يَمَانِيَّةً عَنِ ابْنِ دَرِيدٍ^(٣).

مَدَش

المَدَشُ، كَسَبَبٍ: اسْتِزْحَاءُ اليَدِ
وَدِقَّتُهَا، وَقِيلَ لَحْمِهَا، وَقَدْ مَدِشَ،
وَمَدِشَتْ يَدُهُ - كَتَعَبَ - وَهُوَ أَمْدَشُ،
وَهِيَ مَدَشَاؤُهَا..

وَهُوَ فِي الخَيْلِ: اضْطِكَكَ بِوَاطِنِ
الرُّضْعَيْنِ، مِنْ شِدَّةِ الفَدَغِ، وَهُوَ التَّيَوَاءُ
الرُّضْعِ مِنْ عَرْضِهِ الوَحْشِيِّ..
و - فِي الأصَابِعِ: انْتِشَارُ أَشْجَعِهَا،

وَامْتَحَشَ الخُبْزُ والشَّوَاءُ: اخْتَرَقَ.

وَهُوَ خُبْزٌ وَشِوَاءٌ مُحَاشٌ، كغُرَابٍ:
مُخْتَرِقٌ.

وَنَوَّبَ مِخْشٌ، كعَيْنٍ: يَمَحَشُ البَدَنَ
بِكثْرَةٍ وَسَخِوَةٍ وَإِخْلَاقِهِ، أَي يَسْحَجُهُ.
والمَحَاشُ، كَسَحَابٍ: المَتَاعُ والأَنَاءُ،
وَمَا يُمَسَّحُ بِهِ اليَدُ.

وَبِالكَسْرِ: قَوْمٌ مِنْ قَبَائِلِ شَتَّى، يُوقِدُونَ
نَارًا وَيَتَحَالَفُونَ عِنْدَهَا.

وَقَدْ تَمَحَّشُوا، إِذَا تَحَالَفُوا عَلَيْهَا.

وَمِنَ المَجَازِ

أَمَحَشَهُ الحَرُّ: أَحْرَقَهُ.

وَهذِهِ سَنَةٌ مَحَشَتْ كُلَّ شَيْءٍ، إِذَا
كَانَتْ شَدِيدَةً الجَذْبِ.

وَامْتَحَشَ فُلَانٌ غَضَبًا، كَأَنَّهُ اخْتَرَقَ
مِنْ شِدَّةِ الغَضَبِ.

وَأَمَحَشَهُ يَمِينًا: جَرَعَهُ إِيَّاهَا.

الأثر

(يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ قَدْ امْتَحَشُوا

(٢) مسند أحمد ٢: ٥٢٩، النهاية ٤: ٣٠٢.

(٣) جمهرة اللغة ١: ٦٠٣.

(١) انظر المجازات النبوية: ٨٢، ومسند أبي يعلى

١: ٥١٤، الغريين ٦: ١٧٢١، النهاية ٤: ٣٠٢.

وما مَدَشْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا: ما أَخَذْتُهُ.
وما مَدَشْتُ مِنْهُ مَدَشًا، وَمَدَوْشًا
- كَفَلْسٍ وَرَسُولٍ - وما مَدَشَنِي شَيْئًا، ولا
أَمَدَشَنِي، وما مَدَشْتُهُ شَيْئًا تَمْدِيشًا، ولا
مُدَشْتُ شَيْئًا، بِالْمَجْهُولِ: ما أَعْطَانِي، ولا
أَعْطَيْتُهُ.

وامْتَدَّشَهُ مِنْ يَدِهِ: اخْتَلَسَهُ.
وهو مَدَّاشُ الْيَدِ، كَعَبَّاسٍ: سَارِقُهَا.
ومدَّاشٌ، ككِتَابٍ: لَقَبُ شَيْقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابن ذُبْيَانَ؛ مِنْ وُلْدِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ هُذَيْمٍ
أَخِي عُدْرَةَ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ كَعْبَ بْنَ
عَلِيمِ بْنِ جَنَابٍ.

مردقش

المَرْدَقُوشُ^(١): اللَّيْنُ الْأُذُنِ، مُعْرَبٌ
«مَرْدَه كُوش» ..

و - : لَقَعًا فِي الْمَرَزَجُوشِ؛ وَهُوَ نَبْتٌ
أَخْضَرٌ طَيِّبٌ الرَّائِحَةِ، مُعْرَبٌ «مَرَزُونٌ
كُوش» أَي آذَانُ الْفَسَارِ، لِأَنَّ وَرَقَهُ

وَرَخَاوَةٌ قَبْضَتُهَا، وَإِنَّهُ لَأَمَدَشُ الْأَصَابِعِ ..
و - فِي يَدَيِ النَّاقَةِ: سُرْعَةُ أَوْبِهِمَا فِي
حُسْنِ السَّيْرِ، وَهِيَ مَدَشَاءُ الْيَدَيْنِ
وَالذَّرَاعَيْنِ ..

و - فِي النَّسَاءِ: خُلُوُّ تَذِيهِنَّ مِنَ اللَّحْمِ،
وَهِِيَ امْرَأَةٌ مَدَشَاءٌ: لَا لَحْمَ عَلَى تَذِيهَا ..
و - فِي الْوَجْهِ: حُمْرَةٌ وَحُسُونَةٌ.
و - فِي الْعَيْنِ: ظُلْمَةٌ مِنْ جُوعٍ أَوْ حَرٍّ،
وَقَدْ مَدَشَتْ عَيْنُهُ ..

و - فِي الْبَدَنِ: هُزَالُهُ، وَهُوَ أَمَدَشٌ،
وَهِِيَ مَدَشَاءٌ ..
و - فِي الْعَقْلِ: قَلْتُهُ، وَأَنْهُ لَأَمَدَشٌ،
أَي أَخْرَقٌ، قَلِيلُ الْعَقْلِ. الْجَمْعُ: مُدَشٌ،
وَأَمَدَاشٌ.

وَفِي لَحْمِهِ مَدَشَةٌ، كَهَضْبَةٍ: حَيْفَةٌ.
وَمَدَشٌ مَدَشًا، كَنْصَرَ: أَكَلَ قَلِيلًا،
وَأَعْطَى قَلِيلًا ..

و - لَهُ شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ وَالْعَطَاءِ:
أَطْعَمَهُ إِبَاءَهُ، وَأَعْطَاهُ.

مردقوش باهمال الدال ضبط قلم.

(١) كذا، وفي الصحاح واللسان والتاج وغيرها:

فَشَرَهُ وَأَثَرَ فِيهِ، فَهُوَ مَارِشٌ، وَهِيَ أَرْضٌ
مَرَشٌ - كَفَلَسٍ وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ - أَي
مَمْرُوشَةٌ، وَهِيَ الَّتِي إِذَا وَقَعَ بِهَا الْمَطَرُ
رَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا تَسِيلُ وَيَمْرُشُ الْمَاءُ مِنْ
وَجْهِهَا. الْجَمْعُ: أَمْرَاشٌ، تَقُولُ: انْتَهَيْنَا
إِلَى مَرَشٍ مِنَ الْأَمْرَاشِ، وَهُوَ وَصَفٌ
لِلْأَرْضِ مَعَ الْمَاءِ وَبَعْدَ الْمَاءِ إِذَا أَثَرَ فِيهَا.

وَمَرَشَتِ الْأَكْمَةُ: سَأَلَتْ.

وَأَصَابَنَا تَمْرِيشٌ مِنْ مَطَرٍ، أَي قَلِيلٌ
مِنْهُ.

وَالْمَرَشُ أَيْضاً: مَسِيلُ الْمَاءِ، وَأَسْفَلُ
الْجَبَلِ يَسِيلُ مِنْهُ الْمَاءُ فَيَدِبُ دَيْبِياً وَلَا
يَخْفِرُ. الْجَمْعُ: أَمْرَاشٌ.

وَمَرَشَهُ بِكَلَامٍ: تَنَاوَلَهُ بِقَبِيحٍ.

وَالْأَمْرَشُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الشَّرِّ.

وَالْأَمْرَشُ: الْحَسَنُ الْخُلُقِيِّ.

وَالْأَرْشَمُ: الشَّرُّ.

وَأَمْرَشَ: كَسَبَ..

و - الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ: اخْتَلَسَهُ وَانْتَزَعَهُ..

يُشَبِّهُهَا. وَالْمَرَزُونُ - كَثَعَلِبٍ - فِي لُغَةِ
الْفَرَسِ: الْفَأْرُ. وَالْكَوْشُ: الْأُدُنُ، وَاسْمُهُ
بِالْعَرَبِيَّةِ: الْعَقْفَرُ، وَالشَّمَشِقُ^(١)، وَأَذَانُ
الْفَأْرِ، وَيُطَلَّقُ عَلَى الرُّعْفَرَانِ. وَتُسَمَّى
الْقَارُوزَةُ مِنَ الْمِسْكِ وَالْبَانِ: مَرْدَقُوشَةٌ^(٢).

مرزجوش

الْمَرَزَجُوشُ^(٣): الْمَرْدَقُوشُ^(٤)، وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ «مَرَزُونُ كَوْشٍ».

مرش

مَرَشُهُ مَرَشاً، كَنَصَرَ: خَدَشَهُ خَدَشاً
خَفِيفاً، وَسَحَجَهُ، وَمَرَّقَ جِلْدَهُ بِأَطْرَافِ
أَطْفَائِرِهِ..

و - الشَّيْءَ: تَنَاوَلَهُ بِهَا.

وَالْمَرَشَاءُ: الْعَقُورُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ.

ومن المجاز

مَرَشَ الْمَاءُ: سَالَ..

و - الْمَطَرُ وَالسَّيْلُ وَجَهَ الْأَرْضِ:

(٣) و (٤) كذا في النسخ بإهمال الدال، انظر

المحيط في اللغة ٦: ١١٣.

(١) كذا، وفي أغلب المصادر: السَّمِيقُ بِالْإِهْمَالِ.

(٢) في المحيط في اللغة ٦: ١١٣: المرزنجوش.

و - الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ مِنْ هَاهُنَا
وَاهُنَا: حَصَّلَهُ ثُمَّ جَمَعَهُ.

مشش

مَشَّ يَدَهُ مَشًّا، كَمَدَّ: مَسَحَهَا
بِالْمِنْدِيلِ، أَوْ بِشَيْءٍ خَسَنِ يَقْلَعُ عَنْهَا
الدَّسَمَ. والمَشْوَشُ، كَرَسُولٍ: مَا تَمَشَّ
بِهِ الْيَدُ مِنْ مِندِيلٍ وَغَيْرِهِ..

و - الشَّيْءَ: دَافَهُ فِي الْمَاءِ حَتَّى
يَذُوبَ..

و - الْعَظْمَ: مَضَّ، كَتَمَشَّشُهُ..
وَمَشَّمَشُهُ: تَمَكَّكُهُ وَتَمَصَّصُهُ.

والمُشَّاشُ، كزُلَّالٍ: الْعِظَامُ اللَّيِّنَةُ الَّتِي
تُصَصُّ وَتُفْصَعُ..

و - الْعَضَائِفُ اللَّيِّنَةُ الرَّخِصَةُ
الْمُتَّصِلَةُ بِأَطْرَافِ الْعِظَامِ..

و - رُؤُوسُ الْعِظَامِ، كَالرُّكْبَتَيْنِ
وَالْمِرْفَقَيْنِ وَالْمَنْكِبَيْنِ، وَاجِدُهَا بِهَاءٍ.

وَأَمَشَّ الْعَظْمَ إِمْشَاشًا: أَمَخَّ حَتَّى صَارَ
يُتَمَشَّشُ، أَيْ يُمَصُّ وَيُفْصَعُ.

وَمَشَّشَهُ تَمَشِّيشًا: اسْتَخْرَجَ مَخَّهُ.

و - الطَّعَامَ: تَنَاوَلَهُ مِنْ أَطْرَافِ
الصَّحْفَةِ.

والمُرَاشَّةُ، كسِلَافَةٍ: مَا يُمْتَرَشُ.
وَلِي عِنْدَهُ مُرَاشَّةٌ، أَيْ حَقٌّ صَغِيرٌ.

وَأَرْضٌ مَرَشَاءٌ: كَثِيرَةُ ضُرُوبِ الْعُشْبِ.
وَمَرَشَانَةٌ، كَمَرَجَانَةٍ: بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ

قَرْمُونِيَّةِ الْأَنْدَلُسِ، مِنْهَا: أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ
الْمَرَشَانِيُّ؛ مُحَدِّثٌ.

الأثر

(عَدَلُوا نَاقَتَهُ إِلَى سَمَرَاتٍ فَمَرَشَنَ
ظَهْرَهُ)^(١) أَيْ خَدَشْتَهُ خَدَشًا خَفِيفًا،

يُرِيدُ أَنَّ أَطْرَافَ أَغْصَانِ السَّمَرَاتِ عَلَقْنَ
بِهِ فَأَثَرَتْ فِي ظَهْرِهِ.

(إِذَا حَكَ أَحَدُكُمْ فَرَجَهُ وَهُوَ فِي
الصَّلَاةِ فَلْيَمْرُسْهُ مِنْ وَرَاءِ النَّوْبِ)^(٢)

أَيْ لِيَتَنَاوَلَهُ وَيَمْرُسْهُ بِأَطْرَافِ أَظْفَائِرِهِ.

(٢) الفائق ٣: ٣٦١، غريب الحديث لابن الجوزي
٣٥٣: ٢، النهاية ٤: ٣١٩.

(١) الفائق ٢: ٣٥، غريب الحديث لابن الجوزي
٣٥٣: ٢، النهاية ٤: ٣١٩.

و - الناقَة: حَلَبَهَا وَأَبْتَمَى فِي الضَّرْعِ
بَغْضِ اللَّبَنِ..

و - ما فِي الضَّرْعِ: حَلَبَ جَمِيعَهُ
بِاسْتِفْصَاءٍ، كَامَتْشُهُ.

وَيَبْتَمَى مَثُ - بِالْفَتْحِ - أَي حُصْرَمَةً.

وَأَطْعَمَهُ هَشًا مَشًّا، أَي طَيِّبًا.

وَهَلِ انْمَشَّ لَكَ مِنْهُ شَيْءٌ؟ أَي
حَصَلَ؟

وَامْتَشَّ الْمَنْعَوْتُ: اسْتَنْجَى بِحَجَرٍ أَوْ
مَدْرٍ..

و - الرَّجُلُ مِنْ مَالِ فُلَانٍ: أَصَابَ
مِنْهُ.

وَامْتَشَّتِ الْمَرْأَةُ: قَطَعَتْ حَلِيهَا مِنْ
لَبْتِهَا.

وَأَمَّسَ السَّلْمُ: خَرَجَ مَا يَخْرُجُ فِي
أَطْرَافِهِ نَاعِمًا رَخِصًا.

وَالْمِمْشُ، بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ آخِرِهِ
لَا كِمِمْبِرٍ وَعَلِطَ الْفَيْرُوزَ أَبَادِيًّا: اللَّصُّ
الْحَارِبُ..

وَالْمِمْشُ، كِمِمْصُ: النَّاقَةُ الَّتِي إِذَا
حَلَلَتْ عَنْهَا أَصَبَتْ لَبْنًا مِنْ غَيْرِ دَرٍّ.

وَالْمِمْشُ، كَسَبَبٍ: كُلُّ مَا شَخَّصَ مِنْ
عَظْمٍ وَكَانَ لَهُ حَجْمٌ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا
مِنْ عَيْبٍ يُصِيبُ الْعَظْمَ، وَهُوَ فِي الدَّابَّةِ
شَيْءٌ يَشَخَّصُ فِي وَطِيفِهَا حَتَّى يَكُونَ لَهُ
حَجْمٌ وَلَيْسَ لَهُ صَلَابَةُ الْعَظْمِ الصَّحِيحِ،
وَهُوَ نَفْخٌ مَتَى وَضَعْتَ عَلَيْهِ الْإِصْبِعَ دَمَى،
وَإِذَا رَفَعْتَهَا عَادَ وَهُوَ عَيْبٌ، وَقَدْ مَشَشَتِ
الدَّابَّةُ، بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ، وَهُوَ مِمَّا جَاءَ
عَلَى الْأَصْلِ..

و - نِيَاضٌ يَغْتَرِي الْإِبِلَ فِي عِيُونِهَا،
وَهُوَ بَعِيرٌ مَثُ، وَامْتَشَّ، وَنَاقَةٌ مَشَّةٌ،
وَمَشَاءٌ.

وَالْمِمْشُ، بِكَسْرِ الْمِيمَيْنِ: فَالْكِهَّةُ
مَعْرُوفَةٌ، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يَقُولُونَ: مَشَمَشُ،
بِفَتْحِهَا، وَأَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَ الْإِجْصَاصَ
مِشْمِشًا.

ومن المجاز

مَشَّ الْقِدْحَ وَالْوَتَرَ: مَسَحَهُمَا بِثَوْبِهِ
لِيُلَيِّنَهُمَا..

و - مَالٌ فُلَانٍ، وَمِنْ مَالِهِ: أَخَذَ مِنْهُ
الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ، كَامْتَشَّ..

والمُشاشَةُ - كسلافةٍ - من الأرض :
جَوْفُهَا ، وطَرِيقَتُهَا الَّتِي هِيَ حِجَارَةٌ
خَوَازَةٌ وَثَرَابٌ ..

و - : الأَرْضُ الصُّلْبَةُ تُخْفَرُ فِيهَا رَكَابًا ،
فَكُلَّمَا اسْتَقَمِيَ مِنْهَا جَمَّتْ ..

و - مِنْ الرُّيْكِيَّةِ : نَبَطُهَا ، وَهُوَ حَجَرٌ
يَزْشَحُ مِنْهُ الْمَاءُ ، فَهُوَ كُمُشاشَةِ الْعِظَامِ
يَتَحَلَّبُ أَبْدَأُ .

وَأَرْضُ مُشاشٍ ، كغرابٍ : لَيْسَتْ .

وإنه لَكريمُ المُشاشِ ، أي الأَصْلِي .

وهو في مُشاشَةِ قَوْمِهِ : فِي مُحْجِهِم
وخيَارِهِم .

وهو طَيِّبُ المُشاشِ أي طَيِّبُ النَّفْسِ
وَالطَّبِيعَةِ ، أَوْ خَفِيفُ المَوْوَنَةِ عَلَى مَنْ
يُعَاشِرُهُ .

ومشمشٌ مشمشَةٌ : خَفٌ وَأَسْرَعٌ ..

و - الجَازِيَّةُ : نَكَحَهَا ..

و - الدَّوَاءُ فِي القَدْحِ : نَقَعَهُ فِيهِ ..
و - القَمَاشُ : فَرْقَةٌ .

والمُشماشُ ، كخَشخاشٍ لا كغرابٍ
وَعَلِطَ الفَيْرُوزَ أباديُّ : الخَفِيفُ الطَّرِيفُ ،
الخَدَامُ فِي الحَضَرِ والسَّفَرِ ، وَبِهِ سُمِّيَ
الرُّجُلُ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُشَيْبِ بْنِ كَرْبِيَّيرِ -
رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ .

الأثر

(فِي صِفَتِهِ عليه السلام : جَلِيلُ المُشاشِ) (١)
كغرابٍ ، أي عَظِيمٌ رُؤُوسِ العِظَامِ
كالمُنكَبِّينِ والمِرْفَقِيينِ والرُّكْبَتِيينِ .

(أَمْشٌ سَلَمَهَا) (٢) ، وَفِي رِوَايَةٍ :
[[أَمْشِر]] (٣) عِضَاهُمَا) أَي خَرَجَتْ
أَطْرَافُهُ نَاعِمَةً رَخِصَةً ، أَوْ صَارَ مَا عَسَا
مِنْهُ لَيْنًا ، مِنْ قَوْلِهِمْ : أَمْشُ العَظْمِ إِذَا أَمْخُ .
(لَا تَمْتَشُّ بِرُوثٍ وَلَا بَعْرٍ) (٤) أَي

(٣) فِي التَّسْحِ : «أَمْشٌ» وَالمُنْبِتِ عَنِ المِصَادِرِ .

(٤) انظُر العِيسِ ١ : ٢٦٧ . وَالمُحِيطُ فِي اللِّغَةِ

٧ : ٢٧٢ . وَأَسَاسُ البِلاغَةِ . : وَالتَّاجِ . وَالفَائِقِ

٣ : ٣٦٨ . وَالنَّهْأَةُ ٤ : ٣٣٤ .

(١) الفائق ٣ : ٣٧٦ ، غريب الحديث لابن الجوزي

٤ : ٣٣٣ . ٣٦ : ٤

(٢) غريب الحديث للخطابي ١ : ٢٧٨ - ٢٧٩ . الفائق

٤ : ٣٣٣ . ٤٠٣ : ٤

ومَقْدِشَاوِيٍّ، منها: الفقيه مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
ابن أَبِي بَكْرٍ المَقْدِشِيٍّ، ويُقال فيه:
المَقْدِشَاوِيُّ، وآخَرُونَ.

ملش

مَلَشُهُ مَلَشًا كَنَصَرَ: فَتَشَهُ بِيَدِهِ، كَأَنَّهُ

يَطْلُبُ فِيهِ شَيْئًا.

مهش

مَهَشْتُهُ النَّارُ، كَمَحَشْتُهُ زِنَةً وَمَعْنَى،
أَي أَحْرَقْتُهُ.

وَقَدْ امْتَهَشَ، كَامْتَحَشَ أَي احْتَرَقَ.

وَمَرَّ بِي جَمَلٍ فَمَهَشَنِي - كَمَحَسَنِي -

أَي سَحَجَ جِلْدِي وَخَدَشَهُ وَلَمْ يَسْلُخْهُ.

وَنَاقَةٌ مَهَشَاءُ: يَسْرَعُ هُرَّالَهَا.

الأثر

(لَعَنَ مِنَ النِّسَاءِ: الحَالِقَةَ، والسَّالِقَةَ،

والمَحَارِقَةَ، والمُنْتَهَشَةَ، والمُمْتَهَشَةَ) (٢)

الحَالِقَةُ: الَّتِي تَخْلُقُ شَعْرَهَا. والسَّالِقَةُ:

لَا تَسْتَنْجِ بِهِمَا بَدَلًا مِنَ الحَجَرِ.

(مِلْيٌ عَمَّارٌ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ) (١)

كَفَرَابٍ، أَي رُؤُوسِ عِظَامِهِ وَمَا بَعْدَ

«إِلَى» دَاخِلٌ فِي المَعْيَا، لِأَنَّ المُرَادَ: أَنَّهُ

مِلْيٌ كُلُّهُ إِيمَانًا.

معش

مَعَشَهُ مَعْشًا، كَمَنَعَ: ذَلِكَ دَلِكًا

رَفِيقًا، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ المَعْشُ،

بِالسُّنَنِ المُهْمَلَةِ، يُقَالُ: مَعَسَ إِهَابُهُ

مَعْسًا، وَكَأَنَّ المَعْشَ أَهْوَنُ مِنَ المَعْسِ (٢).

مقدش

مَقْدِشُو - وَيُقَالُ: مَقْدِشَا، والأوَّلُ

أَشْهَرُ، وَكِلَاهِمَا بِفَتْحِ المِيمِ وَتُكْسَرُ،

وَسُكُونِ القَافِ وَكُسْرِ الذَّالِ المُهْمَلَةِ -:

بَلَدٌ فِي أَوَّلِ بِلَادِ الرُّنْجِ، عَلَى سَاحِلِ

البَحْرِ، جُنُوبِي البَحْرِ، وَأَهْلُهَا جُنْسٌ مِنَ

الحَبَشِ وَالرُّنْجِ، وَالنُّسْبَةُ إِلَيْهَا، مَقْدِشِيٌّ،

(٢) تهذيب اللغة ١: ٤٤٩.

(٣) الفائق ١: ٣٠٦.

(١) سنن ابن ماجه ١: ٥٢/ ١٤٧، سنن التسناني

٨: ١١١، النهاية ٤: ٣٣٣.

المَأْكُولَة ، مُعَرَّبٌ أَوْ مَوْلُدٌ .
وَمَا شَأْنُ : نَهْرٌ يَجْرِي فِي وَسْطِ مَدِينَةِ
مَرْوٍ ، وَأَهْلُ مَرْوٍ يَقُولُونَ : مَا جَانُ ، - بِالْجِيمِ -
إِلَّا أَنْ أَبَا تَمَّامٍ جَاءَ بِهِ بِالشُّبَيْنِ فَقَالَ :

وَاجِدًا بِالْخَلِيجِ مَا لَمْ يَجِدْ قَطُّ

حَطَّ بِمَا شَأْنَ لَا وَلَا بِالرَّزِيقِ (٣)

وَالرَّزِيقُ ، كَرَفِيقٍ ، بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى

الرَّزَايِ : نَهْرٌ بِمَرْوٍ أَيْضًا .

وَمَاوَشَانُ ، بِفَتْحِ الواوِ : وادٍ فِي سَفْحِ

جَبَلِ أَرْوَنْدٍ مِنْ هَمْدَانَ .

وَمَوْشٌ ، كَصُوفٍ : بَلَدٌ بِنَاحِيَةِ خَلَاطٍ

بِأَرْمِينِيَّةٍ ..

و - : جَبَلٌ فِي بِلَادِ طَبِيعٍ ..

و - : لَقَبُ مُوسَى بْنِ عِيْسَى الْبَغْدَادِيِّ ؛

مُحَدَّثٌ .

وَكَطْوُوقٍ : لَقَبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِ

ابْنِ الْغَزَالِيِّ الْوَاعِظِ .

وَأَحْمَدُ بْنُ عَمَرَ الْعَطَّارِ الْمَوْشِيِّ ،

كَصُوفِيِّ : مُحَدَّثٌ .

الَّتِي تَضْرُحُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ ، وَالسَّلْقُ
وَالصَّلْقُ : الصَّوْتُ الشَّدِيدُ . وَالْخَارِقَةُ :

الَّتِي تَخْرُقُ ثَوْبَهَا . وَالْمُتَنَهِّشَةُ : الَّتِي
تَنْهَشُ وَجْهَهَا وَتَأْخُذُ لِحْمَهُ بِأُظْفَارِهَا .

وَالْمُتَنَهِّشَةُ جَاءَتْ فِي الْحَدِيثِ : «إِنَّهَا
الَّتِي تَخْلُقُ وَجْهَهَا بِالمُوسَى لِلرَّبِيعَةِ (١) .

قَالَ الْقَتِيبِيُّ : وَلَا أَرَاهُ ذِكْرَ الَّتِي تَفْعَلُ هَذَا

مَعَ اللَّوَاتِي يَصْنَعْنَ مَا ذُكِرَ عِنْدَ

الْمَصَائِبِ ، ثُمَّ قَالَ : وَلَا أَعْرِفُ الْمَهْشَ

إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْهَاءُ مُبَدَّلَةً مِنَ الْحَاءِ ؛

لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا ، وَإِنَّمَا هُوَ الْمَخْشُ ،

كَالسَّحِجِ وَالْقَشْرِ (٢) .

موش

مَاشٌ كَرَمَهُ مَوْشًا ، كَقَالَ : طَلَبَ بَاقِي
قُطُوفِهِ فَأَخَذَهُ .

وَالْمَاشُ : رُذَالُ الْمَتَاعِ ، وَمِنْهُ : مَاشٌ

خَيْرٌ مِنْ لَاشٍ ..

و - : حَبٌّ مَعْرُوفٌ مِنَ الْحُسْبُوبِ

(٣) ديوانه ١٩٢ ، وفيه واجدًا ، وانظر معجم

البلدان ٥ : ٤٢ .

(١) الفائق ١ : ٣٠٦ ، وانظر النهاية ٣ : ٣٧٤ .

(٢) انظر التهذيب ٦ : ٩٧ ، والنهاية ٤ : ٣٧٤ .

ميش

مَاشَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ مَيْشًا، كِبَاعٌ:

سَحَاهَا..

و - الرَّجُلُ: أَخْبَرَ بِتَغْيِصِ الْخَبْرِ وَكْتَمَ

بَعْضَهُ..

و - النَّاقَةُ: حَلَبَ بِنُصْفِ مَا فِي ضَرْعِهَا،

فَإِنْ جَازَ النُّصْفَ فَلَيْسَ بِمَيْشٍ..

و - اللَّسْبَنُ الْحُلُوُّ بِالْحَامِضِ، وَلَبَنَ

الضَّانِ يَلْبَنُ الْمَاعِزِ، وَالصُّوْفُ بِالْوَبْرِ،

وَالجِدُّ بِالْهَزْلِ، وَالصُّدْقُ بِالْكَذِبِ:

خَلَطَهُ..

و - الْقَوْمُ الْأَرْضَ مَيْشَةً: مَرُّوا فِيهَا.

و مَاشَتِ الْمَرْأَةُ الْقَطْنَ: زَبَدَتْهُ بَعْدَ

حَلْجِهِ.

و مَيْشُهُ، كَيْشُهُ: قَرِيْبُهُ بِجُرْجَانَ.

و مَيْشًا، كَعَيْسَى: ابْنُ يُوْسُفَ

الصُّدَيْقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَأَبُو طَالِبٍ بِنُ مَيْشَا النَّجَازِ: مُحَدَّثٌ.

فصلُ التَّوْنِ

نَاشٌ

نَاشٌ نَاشًا، كَمَنْعَ: تَأَخَّرَ، وَتَحَرَّكَ

حَرَكَتَهُ فِي إِنْطَاءٍ.

وَأَنَاشَهُ: أَخْرَجَهُ، فَانْتَأَشَ.

وَجَاءَ نَيْشًا، أَيِ أَخِيرًا.

وَفَعَلَ كَذَا نَيْشًا، أَيِ بَعْدَ مَا فَاتَ.

وَلَحِقْنَا نَيْشًا مِنَ النَّهَارِ، أَيِ بَعْدَ مَا

تَوَلَّى.

وَرَجُلٌ نَيْشٌ: مُبْطِئٌ فِي سَيْرِهِ.

وَتَنَاشَسَهُ تَنَاشُشًا: تَنَاولَهُ مِنْ بُعْدٍ.

وَأَمَّا التَّنَاشُشُ، بِالْوَاوِ: فَهُوَ تَنَاولُ السُّهْلِ

مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ، وَبِالْوَجْهَيْنِ قَرِيبٌ فِي

السَّنْبَعِ^(١)، وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَى ذَلِكَ فِي

«ن و ش».

وَنَاقَةٌ مَنُوشَةٌ اللَّحْمِ: رَقِيقَتُهُ.

الجمهور، وبالهز قرأ أبو عمر وحمزة والكسائي

وعاصم في رواية، انظر السبعة: ٥٣٠.

(١) في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا آتِنَا وَأَنْتَى لَهُمْ

التَّنَاشُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ سبأ: ٥٢، بالواو قرأ

وَأَتَأْتَسُهُ : أَعْجَلَهُ ..

اسْتَخْرَجَهَا ، كَانَتْبَشَهَا ..

و - بِغَنَمِهِ : ظَعَنَ بِهَا .

و - الرَّجُلُ : رَمَاهُ بِسَنَمٍ فَلَمْ يُصِبْهُ .

وَرَجُلٌ نَوُوشٌ ، كَرَسُولٍ : قَوِيٌّ ذُو
عَلَبَةٍ وَبَطْنٍ ، وَهَمَزُهُ مُبَدَلَةٌ مِنْ وَاوٍ
كَقَوْلٍ وَصَوُولٍ .

وَالنُّبْشُ ، كَعَيْنٍ أَوْ نَبْقٍ : شَجَرٌ كَلَوْنُ
الصَّنَوْبِرِ ، يُشْبِهُ وَرَقَهُ وَرَقَهُ ، أَحْمَرُ
الْخَشَبِ كَأَنَّهُ النُّجَيْعُ ، صُلْبٌ يَكِيلُ
الْحَدِيدَ .

نبش

وَكَكْتِفٍ : الْبَعِيرُ يَكُونُ فِي حُفْوِهِ أَتْرٌ

نَبَشَ الْأَرْضَ عَمَّا تَحْتَهَا نَبَشًا ، كَنَصَرَ :

يَنْبِئُ فِي الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَثَرِهِ .

كَشَفَهَا ..

وَالْأَنْبِيشُ : السَّهَامُ الصَّغَارُ ، وَالْكَأَلُ

و - الْمَذْفُونُ : اسْتَخْرَجَهُ ..

الْمُتَفَرِّقُ ، وَالْعُنَاءُ ، وَمَا تَجَمَّعَ ، وَأَصُولُ

و - الْقَبْرِ : بَحَثُهُ عَنِ الْمَيِّتِ ، فَهُوَ

الْبَقْلُ ؛ لِأَنَّهُ يُنْبِشُ عَنْهَا ، قَالَ بِنْدَارٌ :

نَبَّاشٌ ، كَعَبَّاسٍ .

لَا وَاحِدَ لَهَا ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَاحِدُهَا :

أُنْبُوشٌ ، أَوْ أُنْبُوشَةٌ .

ومن المجاز

نَبَشَ السَّرَّ : بَحَثَ عَنْهُ ، وَطَلَبَ

وَنُبَيْشَةُ الْخَيْرِ الْهَدْلِيُّ ، كَجُهَيْنَةَ :

كَشَفَهُ ..

صَحَابِيٌّ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ

و - لِيَعَالِهِ : كَسَبَ وَاسْتَخْرَجَ رِزْقَهُمْ

أَسَارَى فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِمَّا أَنْ

مِنْ هُنَا وَهُنَا .

تُفَادِيَهُمْ وَإِمَّا أَنْ تَمُرَّ عَلَيْهِمْ ؟ فَقَالَ :

و - الْبَقْلُ : قَلَعَهُ ..

(أَمَرَتْ بِخَيْرٍ ، أَنْتَ نُبَيْشَةُ الْخَيْرِ) (١) .

و - عَرُوقُ الشَّجَرِ مِنَ الْأَرْضِ :

وَنُبَيْشَةُ ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ : صَحَابِيٌّ آخِر

مَاتَ فِي حَيَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَنَشْتَهُ بِالْعَصَا نَشَاتٍ : ضَرْبُهُ

وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَدَابِيٍّ : هَوْدَةٌ بِنُ بُنَيْشَةَ :

وَصَحَابِيٍّ ، لَا أَعْرِفُ لَهُ أَضْلًا ، وَلَمْ أَرَ فِي
الْكِتَابِ الْمُؤَلَّفَةِ فِي أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ مَنْ
يُسَمَّى بِذَلِكَ ، فَلْيُحَرِّزْ .

وَالنَّبَّاشُ ، كَعَبَّاسٍ : ابْنُ زُرَّارَةَ أَوْ زُرَّارَةَ
بِنِ النَّبَّاشِ ، أَوْ مَالِكِ بِنِ النَّبَّاشِ بِنِ زُرَّارَةَ ،
أَوْ هِنْدُ بِنُ زُرَّارَةَ بِنِ النَّبَّاشِ ، أَبُو هَالَةَ
الْتَّمِيمِيٍّ ، زَوْجُ خَدِيجَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
وَوَالِدُ هِنْدِ بِنِ أَبِي هَالَةَ رَيْبِ النَّبِيِّ ﷺ .

نتش

نَتَشُ الشُّوْكَةَ مِنْ بَدَنِهِ نَتَشًا ، كَضْرَبَ :

اسْتَخْرَجَهَا بِالْمِنْتِاشِ : وَهُوَ الْمِنْفَاشُ ..

و - اللَّحْمَ وَنَحْوَهُ : جَذَبَهُ وَأَخَذَ مِنْهُ
بِظَفْرَيْهِ أَوْ بِأَسْنَانِهِ ..

و - الشُّعْرَ : نَتَقَهُ .

ومن المجاز

مَا نَتَشْتُ مِنْهُ شَيْئًا : مَا أَخَذْتُ .

وَهُوَ يَنْتِشُ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ : يَنْتَفِعُ مِنْهُ ،

وَلِعِيَالِهِ : يَكْسِبُ .

وَضْرِبَاتٍ ..

و - الشَّيْءَ : دَفَعَهُ بِرِجْلِهِ فَنَحَاهُ ..

و - الرَّجُلَ نَتَشًا ، وَتَنَاشًا : عَابَهُ سِرًّا .

وَبُنْتُ لَا تُنْتَشُ : لَا تُنْتَحِجُ لِكثْرَةِ مَايْهَا .

وَالنُّتْشُ - كَسَبَبٍ - مِنَ النَّبَاتِ : مَا بَدَتْ
رُؤُوسُهُ مِنَ الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يُعْرَفَ .

وَالْحَبُّ ابْتَلَّ فَضْرَبَ نَتَشَهُ فِي الْأَرْضِ :

وَهُوَ مَا يَبْدُو مِنْهُ أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ مِنْ أَسْفَلِ

وَمِنْ فَوْقَ ، وَقَدْ أَنْتَشَ إِنْتَاشًا فِيهِمَا .

وَالنُّتَاشُ ، كَنُفَاحٍ : الْعَيَازُونُ ؛ كَأَنَّهُ
جَمَعَ نَاتِشًا .

نجش

نَجَشَ الصَّبْدَ نَجَشًا ، كَنَصَرَ : اسْتَنَارَهُ

وَحَاشَهُ إِلَى الصَّائِدِ أَوْ الْحَبَالَةِ فَهُوَ

نَاجِشٌ ، وَمِنْجَاشٌ - بِالْكَسْرِ - وَنَجَاشِيٌّ .

ومن المجاز

نَجَشَ الْكَلَامَ : اسْتَنْبَطَهُ ..

و - الْحَدِيثَ : أَدَاعَهُ ..

و - الْكَذِبَ : اخْتَرَعَهُ ..

- وَيَبْحَثُ عَنْ عُيُوبِهِمْ ..
- و - الشَّيْءُ : بَحَثَ عَنْهُ ، وَاسْتَخْرَجَهُ ، وَجَمَعَهُ .
- و - فِي سَيْرِهِ : أَسْرَعَ . وَالاسْمُ : النَّجَاشَةُ ، ككِتَابَةٍ ..
- و - الدَّوَابُّ : سَاقَهَا بِعُنْفٍ ، لِيَسْتَخْرِجَ مَا عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ ، وَهُوَ سَائِقُ نَجَاشٍ ، كَعَبَّاسٍ ..
- و - الإِبِلُ : جَمَعَهَا بَعْدَ تَفْرِقٍ ..
- و - السَّلْعَةُ : طَلَبَهَا ..
- و - النَّارُ : أَوْقَدَهَا ، وَمِنْهُ : النَّجِشُ - كَكْتِفٍ - لِمَسْعَرِ الْحَرْبِ ..
- و - الشَّيْءُ : مَدَحَهُ وَأَطْرَاهُ ..
- و - زَادَ فِي لَمَعِنِ سِلْعَةٍ غَيْرِهِ ، وَهُوَ لَا يُرِيدُ شِرَاءَهَا ، وَلَكِنْ لِيَسْمَعَهُ غَيْرُهُ فَيَزِيدُ بَرِيادَتِهِ ..
- و - نَفَّرَ النَّاسَ عَنِ الشَّيْءِ إِلَى غَيْرِهِ ؛ وَمِنْهُ : «نَجَّاشُوا سُوقَ الطَّعَامِ» (١) .
- وَتَنَجَّشُوا : تَزَايَدُوا فِي الْبَيْعِ وَغَيْرِهِ . وَالْمِنْجَشُ ، كَمِنْبَرٍ : مَنْ يَقَعُ فِي النَّاسِ
- وَيَبْحَثُ عَنْ عُيُوبِهِمْ ..
- و - : سَيْرٌ كَالشَّرَاكِ يُجْعَلُ بَيْنَ الْأَدِيمَيْنِ ثُمَّ يُخْرَزُ بَيْنَهُمَا ، كَالنَّجَاشِ ، ككِتَابٍ .
- وَنَجَّشْتُ عِرَاقَ الْهَزْبَةِ نَجْشًا - كَنَصْرٍ - وَانْتَجَّشْتُهُ انْتِجَاشًا ، إِذَا جَعَلْتَهُ كَذَلِكَ .
- وَالنَّجَاشُ ، كَعَبَّاسٍ : طَالِبُ السَّلْعَةِ . وَالْمَنْجَشَانِيَّةُ ، بِالْفَتْحِ : مَنْزِلٌ وَمَاءٌ لِمَنْ خَرَجَ مِنَ الْبَصْرَةِ يُرِيدُ مَكَّةَ ؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : كَانَ قَيْشُ بْنُ مَسْعُودِ الشُّبَّانِيِّ عَلَى الطُّفِّ مِنْ قِبَلِ كِسْرَى ، فَهُوَ اتَّخَذَ الْمَنْجَشَانِيَّةَ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْبَصْرَةِ وَجَرَتْ عَلَى يَدِ مَوْلَى لَهُ يُقَالُ لَهُ : مَنْجَشَانٌ ، فَتَسَبَّ إِلَيْهِ . وَقِيلَ : اسْمُهُ مَنْجَشٌ (٢) .
- وَدُوٌّ مَنْجَشَانٌ بِنُ كِلَّةَ بْنِ رَدْمَانَ : مِنْ أَقْبَالِ حِمِيرٍ . وَأَنْجَشَةٌ ، كَأَرْزَبَةٍ : حَادٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ

(٢) فتوح البلدان ١: ٣٦٥.

(١) هو من كلام ابن عباس، انظر شرح البخاري

كَفَيْصِرٍ لِكُلِّ مَلِكٍ مِنَ الرُّومِ، وَكَيْسَرِي
لِكُلِّ مَلِكٍ مِنَ الْعَجَمِ^(٥).

وَالنَّجَاشِي الشَّاعِرُ الْحَارِثِيُّ، اسْمُهُ:
قَيْسٌ أَوْ سَمْعَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ، لُقَّبَ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يُشْبِهُ لَوْنَ الْحَبَشَةِ، وَهُوَ
الَّذِي شَرِبَ الخَمْرَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ،
فَجَلَدَهُ عَلَيَّ لِإِثْمَانَيْنِ ثُمَّ زَادَ عَشْرِينَ،
فَقَالَ لَهُ: مَا هَذِهِ الْعَلَاؤَةُ؟ فَقَالَ:
(لُجْرَاتِكَ عَلَى اللَّهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
وَصِيْبَانَاتَا صِيَامٍ) فَهَرَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ،
وَكَانَ رَقِيقَ الدِّينِ^(٦).

الأثر

(نَهَى عَنِ النَّجَشِ) ^(٧) قَالَ الْمُطَرِّزِيُّ:
يَفْتَحَتَيْنِ، وَرَوَى بِالسُّكُونِ. وَهُوَ أَنْ تَسْتَامَ
السُّلْعَةَ بِأَزِيدٍ مِمَّنْهَا وَأَنْتَ لَا تُرِيدُ
شِرَاءَهَا، لِتِرَاكِ الْآخِرِ فَيَقَعُ فِيهِ، وَكَذَلِكَ

كَانَ غُلَامًا أَسْوَدَ حَبَشِيًّا حَسَنَ الصُّوْتِ
بِالْحَدَاءِ، يُكْنَى: أَبَا مَارِيَّةَ، وَكَانَ يَحْدُو
بِالنِّسَاءِ وَيُنْشِدُ الْقَرِيضَ وَالرُّجْزَ، فَبَإِذَا
أَعْنَقَتِ الْإِبِلُ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: (يَا
أُنْجَشَةُ، رُوَيْدُكَ سَوْفَكَ بِالْقَوَارِيرِ)^(٨).

وَالنَّجَاشِي - بَفَتْحِ التَّوْنِ، وَكَانَ تُغَلَّبَةُ
بِسَخْتَارِ كَنْسَرَهَا^(٩)، وَبِتَخْفِيفِ الْجِيمِ،
وَأَخْطَأَ مَنْ شَدَّدَهَا، وَبِتَخْفِيفِ الْيَاءِ قَالَ
المُطَرِّزِيُّ: سَمَاعًا عَنِ الثُّعَاةِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ
الْقَارَابِيِّ، وَعَنْ صَاحِبِ التَّكْمَلَةِ بِالتَّشْدِيدِ،
وَعَنِ العُورِيِّ كِلْتَا اللُّغَتَيْنِ^(١٠). قَالَ
الصَّاعَانِيُّ: وَالتَّخْفِيفُ أَعْلَى وَأَفْصَحُ^(١١) -
وَهُوَ لُقَّبَ أَصْحَمَةَ مَلِكِ الْحَبَشَةِ الَّذِي
أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يُهَاجِرْ
إِلَيْهِ.

وقيل: هو لُقَّبَ لِكُلِّ مَلِكٍ مِنْهُمْ،

(٤) التكملة للصاغاني ٣: ٥١٥-٥١٦.

(٥) انظر جمهرة اللغة ١: ٤٧٨.

(٦) من لا يحضره الفقيه ٤: ٤٠، تهذيب الاحكام

١٩/٩٤:١.

(٧) مشارق الأنوار ٢: ٥٠، الفائق ٣: ٤٠٧، النهاية

٥: ٢١.

(٨) الإصابة في تمييز الصحابة ١: ٦٧، النهاية

٢: ٤٢٣، وانظر الفائق ٦٢: ٤٢٤، غريب الحديث

لابن الجوزي: ٩٤.

(٩) عنه في التكملة للصاغاني ٣: ٥١٦.

(١٠) انظر المغرب في ترتيب المعرب ٢: ٢٠١.

وديان الأدب ١: ٤٧٣.

(لا تَنَاجِشُوا وَلَا تَدَابِرُوا) (٦) أَي لَا

تَفْعَلُوا النُّجُشَ، وَجِيءَ بِالتَّفَاعُلِ لِأَنَّ
التَّجَارَ يَتَعَاوَضُونَ، فَيَفْعَلُ هَذَا لِصَاحِبِهِ
عَلَى أَنْ يُكَافِئَهُ بِعَيْلِهِ، أَوْ لَا تَنَافَرُوا وَلَا
يُنْفَرُ بَعْضُكُمْ النَّاسَ بِذَمِّهِ لِأَجِبِهِ عَن وِدِّهِ،
وَهُوَ الْأَنْسَبُ بِمَا بَعْدَهُ؛ لِأَنَّ التَّدَابِرَ
بِمَعْنَى التَّفَاعُلِ، وَأَنْ يُؤَلِّي الرَّجُلُ صَاحِبَهُ
دُبْرَهُ.

(لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ حَتَّى يَنْجُشَهَا
ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ مَلَكًا) (٧) أَي يَسْتَثِيرُهَا.

نحش

النَّحَاشَةُ، كَقِيلَادَةِ: الخُبْزُ الْمُحْتَرِقُ.

نخرش

النُّخْرِشُ، بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ

فِي النُّكَاحِ وَغَيْرِهِ..

(وَلَا تَنَاجِشُوا) لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ (١).

وَقَالَ [صَاحِبُ الْحَاوِي] (٢): حَقِيقَةُ

النُّجُشِ الْمُنْهِي عَنْهُ فِي الْبَيْعِ أَنْ يَحْضُرَ

الرَّجُلُ السُّوقَ فَيَرَى السَّلْعَةَ تُبَاعُ بِشَمَنِ

فَيَزِيدُ فِي ثَمَنِهَا وَهُوَ لَا يَزْعَبُ فِي

إِتْيَاعِهَا؛ لِيَسْتَفِيدَ بِهَ الرَّاعِبُ فَيَزِيدَ

لِزِيَادَتِهِ، ظَنًّا مِنْهُ بِأَنَّ تِلْكَ الزِّيَادَةَ لِرَحِيصِ

السَّلْعَةِ اغْتِرَارًا بِهِ، وَهَذِهِ خَدِيعَةٌ

مُحَرَّمَةٌ (٣). وَالنُّهْيُ عَنْهُ يَشْمَلُ النُّهْيَ عَن

فِعْلِهِ وَالبَيْعِ بِهِ وَأَكْلِ ثَمَنِهِ وَالجَعْلِ عَلَيْهِ.

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: النُّجُشُ: أَنْ تَمْدَحَ سِلْعَةً

غَيْرِكَ لِيَبِيعَهَا أَوْ تَذُمَّهَا لِتُبَوَّرَ عَلَيْهِ (٤).

(النَّاجِشُ أَكِلٌ رَبًّا خَائِنٌ) (٥) هُوَ مِمَّنْ

النُّجُشِ الْمُنْهِي عَنْهُ، أَي إِثْمُهُ كِإِثْمِ أَكِلِ

الرَّبَا.

(٥) غريب الحديث لابن سلام ١: ٢١٤ و ٣٩٣.

الفائق ٣: ٤٠٧.

(٦) غريب الحديث لابن سلام ١: ٣٩٣، الفائق

٣: ٤٠٧، مجمع البحرين ٤: ١٥٤.

(٧) النهاية ٥: ٢١٠، اللسان، التاج.

(١) انظر المغرب في ترتيب المعرب ٢: ٢٠١.

وانظر النهاية ٥: ٢١٠.

(٢) عن تهذيب الأسماء «الجزء الثاني من القسم

الثاني» ٣: ١٦٠.

(٣) انظر الحاوي الكبير ٥: ٣٤٣.

(٤) انظر تهذيب اللغة ١٠: ٥٤٢.

بِمُمْلَسَةٍ .

وَنَخِشَ الشَّيْءَ نَخْشًا ، كَتَعَبَ : بَلِيَّ
أَسْفَلَهُ .

وَأَتَتْخَشَ إِلَيْهِ : تَحَرَّكَ .

كَجَحْمَرِشٍ : الْخَبِيثُ الْمُقَاتِلُ مِنْ
الْكِلَابِ ، أَوْ الْجُرْزُ الَّذِي قَدْ تَحَرَّكَ
وَخَدَشَ ، وَهُوَ مِنَ الْخَرِشِ ، وَالنُّونُ وَالْوَاوُ
فِيهِ مَزِيدَتَانِ لِلِلِاحَاقِ .

ندش

نَدَشْتُ الْعُطْنَ نَدَشًا ، كَضَرَبَ : نَدَفْتُهُ ..
و - عَنِ الْأَمْرِ : بَحَثْتُ عَنْهُ .

نرش

النَّرْشُ ، كَفَلَسَ : مَنَبَتِ الْعَرْفُطِ ،
وَالْتَنَاوُلُ ، عَنِ الْخَارِزْمِيِّ ، قَالَ الصَّاعِقِيُّ :
وَكَلْنَا الْكَلِمَتَيْنِ تَضْجِيفًا ، أَمَّا الْأُولَى :
فَالْفَرْشُ بِالْفَاءِ ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ : فَالنُّوشُ
بِالْوَاوِ^(١) . وَيُؤَيِّدُهُ أَنْ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ
نُونٌ بَعْدَهَا رَاءٌ .

نشش

نَشَّهْ نَشًّا ، كَمَدَّهْ : طَرَدَهُ ، وَسَاقَهُ

نخش

نَخَشَ الْإِبِلَ نَخْشًا ، كَمَنَعَ : حَثَّهَا
وَسَاقَهَا سَوَاقًا شَدِيدًا ..

و - الْبَعِيرَ بِطَرْفِ عَصَاهُ : خَدَشَهُ
وَسَاقَهُ ، وَمَنْهُ : نَخَشَهُ ، إِذَا حَرَّكَهُ وَأَذَاهُ ..

و - الشَّيْءَ : أَخَذَ نِقَاوَتَهُ ..

و - الشَّعِيرَ وَنَحْوَهُ : قَشَرَهُ .

وَنُخِشَ الرَّجُلُ - بِالْمَجْهُولِ - فَهُوَ
مُنْخُوْشٌ ، إِذَا هَرَلَ ..

و - لَحْمُهُ : قَلَّ ، كَنَخَشَ ، كَمَنَعَ .

وَامْرَأَةٌ مُنْخُوْشَةٌ : لَا لَحْمَ عَلَيْهَا .

وَعِنْدَهُ نَخِشٌ مِنْ مَالٍ - كَفَلَسَ - أَيِ

طَائِفَةٍ .

وَبَطْحَاءِ نَخِشَةٍ ، كَكَلِمَةٍ : لَيْسَتْ

(١) تكملة الضحاح ٥١٧:٣ .

وَسَبَّخَهُ نَشَاشَةٌ، كَسَبَابَةِ: تَنْشُّ مِنْ
النَّزِّ إِذَا نَبَحَ، أَوْ هَبِي الَّتِي لَا يَجِفُّ نَرَاهَا
وَلَا يَبْتُتُ مَرْعَاهَا.

وَأَرْضٌ نَشِيشَةٌ، وَنَشَاشَةٌ: مِلْحَةٌ لَا
تَنْبُتُ، كَأَنَّهَا تَنْشُّ.

وَنَشْنَشُهُ: دَفَعَهُ، وَحَرَكَهُ، وَسَاقَهُ،
وَطَرَدَهُ..

و - مَا فِي الْوِعَاءِ: نَفَضَهُ..

و - نُوبَهُ: خَلَعَهُ..

و - سَرَّوَيْلَهُ: حَلَّهَا..

و - الْمَرَاةُ: نَكَحَهَا..

و - الْجِلْدُ: سَلَخَهُ بِسُرْعَةٍ..

و - الْعَمَلُ: عَمَلَهُ فَاسْرَعَ فِيهِ..

و - الْفَائِلُ: اسْرَعَ فِي سَلْبِ قَتِيلِهِ..

و - الطَّائِرُ مِنَ اللَّحْمِ: أَكَلَ بِعَجَلَةٍ
وَسُرْعَةٍ..

و - رِيَشُهُ بِمِثْقَالِهِ: أَهْوَى لَهُ اهْوَاءً

خَفِيفًا فَتَنَّفَعَ مِنْهُ وَطَيَّرَ بِهِ.

وَالنَّشْنَشَةُ: صَوْتُ حَرَكَةِ الدَّرُوعِ.

بِرَفْقِي، وَخَلَطُهُ، وَمِنْهُ: زَعْفَرَانٌ وَدُهْنٌ
مَنْشُوشٌ: مَخْلُوطٌ بِالطَّيِّبِ مُرَبَّبٌ بِهِ.

وَالنَّشُّ، بِالْفَتْحِ: وَزْنٌ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ،
وَالنُّصْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ..

وَنَشُّ الْأَوْقِيَّةِ: عَشْرُونَ دِرْهَمًا؛
لَأَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَهُمْ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا.

وَنَشُّ الْغَدِيرِ نَشِيشًا، كَضَجِّ: نَضَبَ
مَأْوُهُ، أَوْ أَخَذَ فِي النُّضُوبِ، وَمِنْهُ: مَنْشُ
السَّاحِلِ، وَهُوَ مَا انْحَسَرَ عَنْهُ الْمَاءُ
وَنَضَبَ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

كَالْوَدْعِ أَضْبَحَ فِي مَنْشِ السَّاحِلِ^(١)

و - الْمَاءُ فِي الْكُوزِ الْجَدِيدِ، أَوْ
الطَّوِيلِ الْعَهْدِ بِالْمَاءِ: جَعَلَ كَأَنَّهُ يَغْلِي
فَسَمِعَ لَهُ نَشِيشٌ، أَيْ صَوْتُ..

و - الْقِدْرُ، وَالخَمْرُ: أَخَذَتْ فِي
الغَلْيَانِ، وَارْتَفَعَ نَشِيشُهَا، أَيْ صَوْتُ
غَلْيَانِهَا.

وَسَمِعْتُ نَشِيشَ اللَّحْمِ، وَنَشْنَشَتُهُ فِي
الْقِدْرِ: صَوْتُ قَلْبِهِ فِيهَا.

وبالكسْرِ^(١) : الحَجْرُ ، والشُّنْشِيَّةُ ،
وَيُزَوَى المَثَلُ : (نَشِيشَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ
أَخْزَمِ)^(٢) عَلَى القَلْبِ .

وَرَجُلٌ نَشْنَشٌ - بِالْفَتْحِ - وَنَشْنِيشِي
الذَّرَاعِ : خَفِيفُ اليَدَيْنِ فِي عَمَلِهِ
وَمِرَاسِهِ .

وَالنَّشَاشُ ، كَعَبَّاسٍ : وَإِدِ كَانَتْ بِهِ وَقَعَةٌ
بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَأَهْلِ اليمامةِ ؛ قَالَ :

وَبالنَّشَاشِ مَفْتَلَةٌ سَتَبْتِي

عَلَى النَّشَاشِ مَا بَقِيَ اللَّيَالِي^(٣)
وَالنَّشْنَشَاشُ : وَإِدِ لَبْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَطْفَانَ ..

و - : ماءٌ لَبْنِي نَمِيرِ بْنِ عَامِرٍ ، وَهُوَ
الَّذِي قَتِلَتْ عَلَيْهِ حَنِيفَةٌ .

وَأَبُو النَّشْنَشَاشِ : شَاعِرٌ ، وَهُوَ القَائِلُ

فِي نَفْسِهِ :

وَنَائِبَةُ الأَرْجَاءِ طَائِسَةُ الصُّوَى

خَدَّتْ بِأَبِي النَّشْنَشِ فِيهَا رَكَائِبُهُ^(٤)

الأثر

(لَمْ يُصَدِّقْ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ
اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشٌّ)^(٥) هُوَ نِصْفُ
الأُوقِيَّةِ عَشْرُونَ دِرْهَمًا ، فَيَكُونُ الجُمَّلَةُ
خَمْسَمِائَةَ دِرْهَمٍ ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ لِجَلْبَتِهِ وَخَفَّتِهِ
مِنَ الشُّنْشَشَةِ وَهِيَ التَّحْرِيكُ .

(كِرَّةٌ لِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا الدُّهْنَنُ
الَّذِي يُنَشُّ بِالرَّيْحَانِ)^(٦) أَي يَخْتَلِطُ بِهِ
وَيُطَيَّبُ ، بِأَنَّ يُغْلَى فِي القِدْرِ مَعَ الرَّيْحَانِ
حَتَّى يَنْشُ .

فِي حَدِيثِ النَّبِيذِ : (إِذَا نَشَّ فَلَا
تَشْرَبُ)^(٧) أَي إِذَا غَلَى ، وَإِنَّمَا يَنْشُ إِذَا

(١) أَي وَالتُّنْشِيَّةُ .

(٢) (المحيط في اللغة : ، وانظر مجمع الأمثال
١٩٣٣ / ٣٦١ : ١ .

(٣) مجمع الأمثال ٤٣٢ : ٢ ، معجم البلدان
٢٨٦ : ٥ .

(٤) شرح الحماسة للشننكري ٦٣٢ : ٢ ، الساج ،
وانظر المحكم ٦٢١ : ٧ ، واللسان .

(٥) الفائق ٤٢٨ : ٣ ، غريب الحديث لابن الجوزي
٤٠٨ : ٢ ، النهاية ٥٦ : ٥ .

(٦) غريب الحديث للحري ٨٧٨ : ٢ ، النهاية
٥٦ : ٥ ، اللسان ، الساج .

(٧) الفائق ٤٣٣ : ٣ ، غريب الحديث لابن الجوزي
٤٠٩ : ٢ ، النهاية ٥٦ : ٥ .

أَذْرَكَ وَصَارَ مُشْكِرًا.

(نَزَلْنَا سَبْحَةَ نَشَاشَةٍ) ^(١) يَغْنِي الْبَصْرَةَ،
يُرِيدُ نَزَاةً تَبِزُّ بِالْمَاءِ؛ لِأَنَّ السَّبْحَةَ يَبِزُّ
مَاؤَهَا فَتَبِشُّ.

(كَانَ يَنْشُ النَّاسَ بَعْدَ الْعِشَاءِ
بِالدَّرَةِ) ^(٢) أَي يَسُوقُهُمْ إِلَى مَنَازِلِهِمْ،
وَيَزُو: «يَنْشُ» ^(٣) بِالْمُهْمَلَةِ، وَقَدْ مَرَّ.

(نَشِينِشَةٌ مِنْ أَحْشَنَ) ^(٤) كَسِمْسِمَةٍ،
قَالَهُ عُمَرُ لَابِنِ عَبَّاسٍ، أَي حَجَرَ مِنْ
جَبَلٍ، هَكَذَا جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ،
وَمَغْنَاهُ: أَنَّهُ أَشْبَهَ آبَاءَ الْعَبَّاسِ فِي
شَهَامَتِهِ وَرَمِيهِ بِالْجَوَابَاتِ الْمُصِيبَةِ، وَلَمْ
يَكُنْ لِقُرَيْشٍ مِثْلُ رَأْيِ الْعَبَّاسِ، أَوْ أَنَّ
كَلِمَتَهُ الَّتِي يَتَكَلَّمُ بِهَا كَالْحَجَرِ مِنْ
الْجَبَلِ، يَعْني. إِذْ مِثْلَهَا يَجِيءُ مِنْ مِثْلِهِ
وَإِنَّهُ كَالْجَبَلِ فِي الرُّأْيِ وَالْعِلْمِ، وَهَذِهِ
قِطْعَةٌ مِنْهُ.

نطش

النُّطْشُ، كَفُلَيْسٍ: شِدَّةُ الْجِبَلَةِ، وَهِيَ
الْخِلْقَةُ الَّتِي أُسِّسَ عَلَيْهَا الْبَدَنُ، يُقَالُ: إِنَّهُ
لَنْطِيشُ جِبَلَةِ الظَّهْرِ، أَي شَدِيدُهَا.
وَمَا بِهِ نَطِيشٌ، أَي مَا عِنْدَهُ أَيُّ قُوَّةٍ
وَحِرَاكٍ.

وَعَطْشَانٌ نَطْشَانٌ: إِتْبَاعٌ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَا بِهِ نَطِيشٌ، أَي
حَرَكَةٌ ^(٥). وَقَالَ الْقَالِي: نَطْشَانٌ أَي
فَلَقٌ ^(٦)، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ؛ لِأَنَّ الْقَلِقَ تَلَزَمَهُ
الْحَرَكَةُ.

نعش

نَعَشَهُ نَعْشًا، كَمَنْعَ: رَفَعَهُ وَأَقَامَهُ مِنْ
مَضْرَعِهِ، فَانْتَعَشَ.
وَالنَّعْشُ، كَفُلَيْسٍ: سَرِيرُ الْمَيْتِ الَّذِي

(٤) غريب الحديث للحري ٢: ٣٩٣، غريب
الحديث للحري ٢: ٨٧٨، النهاية ٥: ٥٧.
(٥) جمهرة اللغة ٢: ٢٦٨.
(٦) الأمالي ٢: ٢١٢.

(١) غريب الحديث لابن سلام ٢: ٣٩٣، غريب
الحديث للحري ٢: ٨٧٨، النهاية ٥: ٥٧.
(٢) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٤٠٨، النهاية
٥: ٥٧، اللسان، التاج.
(٣) انظر غريب الحديث لابن سلام ٢: ٥٩.

يُرْفَعُ عَلَيْهِ، وَلَا يُسَمَّى نَعْشاً إِلَّا وَعَلَيْهِ
الْمَيْتُ، وَالْأَفْهَى سَرِيرٌ، وَإِنْ سُمِّيَ بِهِ فَهُوَ
مَجَازٌ..

و - : شِبْهُ الْمِحْفَةِ كَانَ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
الْمَلِكُ إِذَا مَرِضَ، غَيْرَ نَعْشِ الْمَيْتِ؛ قَالَ
النَّبِيعَةُ الذَّبْيَانِي:
أَلَمْ تَرَ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ نَعْشُهُ

عَلَى فِتْيَةٍ قَدْ جَاوَزَ الْحَيَّ سَائِراً
وَقَالَ بَعْدُ:

وَنَحْنُ لَدَيْهِ نَسْأَلُ اللَّهَ حُلْمَهُ
يُرَدُّ لَنَا مُلْكاً وَاللَّأَرْضِ عَامِراً^(١)
فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِمَيْتٍ.
وَتَعَشُوا الْمَيْتَ: حَمَلُوهُ عَلَى النَّعْشِ
فَهُوَ مَتَعَشُوا.

وَاتَّعَشَ مِنْ عَثْرَتِهِ: نَهَضَ.

ومن المجاز

نَعَشَهُ اللَّهُ: جَبَرَ فَقْرَهُ، وَسَدَّ فَاقَتَهُ،
كَأَنْعَشَهُ، وَنَعَشَهُ تَنْعِيشاً..

و - الْغَيْثُ النَّاسُ: أَحْصَبَهُمْ..

و - الرُّجُلُ زَيْدًا: تَدَارَكُهُ مِنْ وَرَطَةٍ
أَوْ هَلَكَهٗ..

و - طَرَفُهُ: رَفَعَهُ..

و - الْمَيْتَ: ذَكَرَهُ بِالْجَمِيلِ..

و - الشَّجَرَةَ الْمَائِلَةَ: أَقَامَهَا..

وَنَعَشَهُ تَنْعِيشاً: قَالَ لَهُ: نَعَشَكَ اللَّهُ.

وَاتَّعَشَ الْمَرِيضُ: أَفَاقَ.

وَبَنَاتُ نَعْشٍ: كَوَاكِبُ مَعْرُوفَةٍ فِي
السَّمَاءِ وَهِيَ: بَنَاتُ نَعْشِ الْكُبْرِيِّ،
وَبَنَاتُ نَعْشِ الصُّغْرَى. وَأَرْسَابُ النُّجُومِ
يُسَمُّونَ الْكُبْرِيَّ: الدُّبَّ الْأَكْبَرَ،
وَالصُّغْرَى: الدُّبَّ الْأَصْغَرَ، فَالْكُبْرِيُّ:
سَبْعَةُ كَوَاكِبَ، أَرْبَعَةٌ مِنْهَا النَّعْشُ وَثَلَاثَةٌ
مِنْهَا الْبَنَاتُ، فَالْأَوَّلُ مِنْهَا يُسَمَّى: الْقَائِدَ،
وَالأَوْسَطُ يُسَمَّى: عِيَّاقَ - كَقِطَامَ - وَإِلَى
جَانِبِهِ كَوَاكِبُ صَغِيرٌ هُوَ السُّهَاءُ وَيُسَمَّى:
نَعِيشاً - كَرُبَيْرٍ - وَمِنْهُ: هُوَ أَحْفَى مِنْ نَعِيشٍ،
فِي بَنَاتِ نَعِيشٍ^(٢).

وَأَمَّا الصُّغْرَى: فَعَلَى تَأْلِيْفِ الْكُبْرِيِّ

(٢) أساس البلاغة: ٤٦٤.

(١) ديوانه: ٤٧.

خِرْقَةٌ تُسَمَّى حَرْجًا، تُصَادُ بِهَا الرُّنَالُ،
وهو من تَشْبِيهِ شَيْئَيْنِ بِشَيْئَيْنِ.

الأثر

(فَانْطَلَقْنَا بِهِ نَعَّشُهُ) ^(٥) كَنَمَّعُهُ، أَي
نَشَّدُ جَانِبَهُ فِي دَعْوَاهُ وَنَشْهَدُ لَهُ، أَوْ نُقِيمُهُ
فِي مَمَّشَاهُ، مِنْ شِدَّةِ الضَّغْفِ وَالْجَهْدِ.

(نَعَّشَكُمْ بِالإِسْلَامِ وَبِمُحَمَّدٍ) ^(٦) أَي
رَفَعَكُمْ، أَوْ تَدَارَكَكُمْ مِنْ وَرَطَةِ الكُفْرِ
وَهَلَكَةِ الشُّرْكِ.

(وَأَنْتَاشَ الدِّينَ بِنَعَّشِهِ) ^(٧) بِرَفْعِهِ إِيَّاهُ
وإِقَامَتِهِ لَهُ.

نعش

نَعَّشَ الشَّيْءُ - كَمَنَّعَ - نَعَّشًا، وَنَعَّشَانًا:
تَحَرَّكَ فِي مَكَانِهِ، كَانْتَعَشَ، وَتَنَعَّشَ.

وَتَقُولُ: دَارٌ تَنْتَعِشُ صَبِيانًا وَرَأْسٌ
يَنْتَعِشُ صَبِيانًا، وَأَصْلُهُ: تَنْتَعِشُ صَبِيانَهَا،

ثَلَاثَةٌ بِنَاتِهَا، أَحَدُهَا: الْجَدْيُ الَّذِي
تُعْرَفُ بِهِ الْقِبْلَةُ، وَأُزْبَعَةٌ نَعَّشَهَا، وَأَثْنَانِ
مِنْهَا: الْفَرْقَدَانِ، وَوَأَحَدُهَا: ابْنُ نَعَّشٍ؛
لَأَنَّ النَّجْمَ مُذَكَّرٌ، فَإِذَا جُمِعَ قِيلَ: بِنَاتٌ
نَعَّشٍ، كَمَا قَالُوا فِي ابْنِ أَوْى: بِنَاتٌ أَوْى،
إِلَّا مَا جَاءَ شَادًا كَقَوْلِهِ:

تَمَزَزْتُهَا وَالدَّبِكَ يَدْعُو صَبَاحَهُ
إِذَا مَا بَنُوا نَعَّشٍ [دَنُوا] ^(١) فَتَصَوَّبُوا ^(٢)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَثَقَ سَبَّوَيْهُ وَالْفَرَاءُ
عَلَى تَرْكِ صَرْفِ نَعَّشٍ لِلْمَعْرِفَةِ
وَالتَّأْنِيثِ ^(٣)، وَالصَّحِيحُ: جَوَّازُ إِعْرَابِهِمَا
إِعْرَابَ الْمُتَصَائِفَيْنِ.

وَالنَّعْشُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ يَصِفُ نَعَامًا
يَتَّبَعْنَ ذَكَرَهُنَّ:

يَسْتَبْنَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ
حَرَجٌ عَلَى نَعَّشٍ لَهُنَّ مُخِّمٌ ^(٤)
هُوَ حَسْبَةٌ قَدَّرَ قَامَتَيْنِ فِي رَأْسِهَا

(٥) صحح مسلم ٤: ٢٣٠٦ / ٣٠١١، النهاية
٨٢: ٥، اللسان.

(٦) البخاري ٩: ١١٣، سنن البيهقي ٨: ١٩٣،
مشارك الأنوار ٢: ١٩.

(٧) الفائق ٢: ١١٣، النهاية ٥: ٨١.

(١) في التسخ: وتدنوا والمثبت عن المصادر.

(٢) البيت للناطقة الجعدي كما في الصحاح
واللسان والتاج وانظر كتاب سيبويه ٢: ٤٧.

(٣) الصحاح ٣: ١٠٢٢، اللسان ٦: ٣٥٥.

(٤) البيت لعنترة بن شداد، ديوانه: ١٨٨.

وَابْنُ النَّعَّاشِ، كَعَبَّاسٍ : مُحَمَّدُ بْنُ
عُمَرَ بْنِ مَسْعُودِ الْمُؤَصِّلِيِّ ؛ مُحَدَّثٌ .

نَفْسٌ

نَفْسُ الْقَطَنِ وَالصُّوفُ نَفْسًا - كَنَصَرَ -
وَنَفْسُهُ تَنْفِيشًا : فَرْقُهُ، وَنَشْرُهُ بَعْدَ تَلْبِيدِهِ،
فَهُوَ مَتَفُوشٌ، وَنَفْسٌ، كَسَبَبٍ ..
و - الطَّائِرُ رِيشُهُ : أَنَّهُضَهُ وَشَعْنَهُ،
وَقَدْ انْتَفَشَ هُوَ، وَتَنَفَّشَ ..

و - السَّبْعُ، وَالهِرُّ: اقْشَعَرَّ وَقَامَ شَعْرُهُ.
وَأَمَةٌ مُتَنَفِّسَةُ الشَّعْرِ : شَعْنَاؤُهُ .

وَنَفَسَتِ الْعَنَمُ وَالْإِبِلُ - كَضَرَبَ
وَسَمِعَ وَقَعَدَ - نَفْسًا، وَنَفُوشًا : انْتَشَرَتْ
لَيْلًا، وَتَفَرَّقَتْ تَرَعَى بِإِلْرَاعٍ . وَالْاسْمُ:
النَّفْسُ كَسَبَبٍ، وَهِيَ عَنَمُ نَفْسٍ أَيْضًا
نَعَتْ بِاسْمِ الْمَصْدَرِ، وَنَفَّاشٌ كَعَمَالٍ،
وَنَوَافِشٌ . وَأَنْفَسَهَا الرَّاعِي، قَالُوا: وَلَا
يَكُونُ النَّفْسُ إِلَّا لَيْلًا، وَعَلَيْهِ جُمُهورُ
المُفَسِّرِينَ، وَقَالَ الحَسَنُ: يَكُونُ لَيْلًا

وَتَتَغَشُّ صِيبَانَهُ، فَحَوَّلَ الْإِسْنَادَ إِلَى
ضَمِيرِي الدَّارِ وَالرَّأْسِ وَنَصَبَ الصُّبْيَانَ
وَالصُّبْنَانَ عَلَى التَّمْيِيزِ .

وَانْتَفَشَ الدُّودُ: اضْطَرَبَ وَتَحَرَّكَ .
وَسَقِي فُلَانٌ فَنَغَشَّ، وَتَنَفَّشَ : أَفَاقَ
وَتَحَرَّكَ بَعْدَ أَنْ كَانَ غُشِيَّ عَلَيْهِ، وَكُلُّ
هَامَةٍ أَوْ طَائِرٍ تَحَرَّكَ فِي مَكَانِهِ، فَفَقَدَ
تَنَفَّشَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ:
(فَتَنَفَّشَ كَمَا يَتَنَفَّشُ الطَّيْرُ) (١) .

ومن المجاز

وهو يَنْغَشُّ إِلَى كَذَا: يَمِيلُ إِلَيْهِ .
وَرَجُلٌ نُعَاشٌ، وَنُعَاشِيٌّ، كَغُرَابٍ
وَحَزَاعِيٍّ : قَصِيحُ الشَّبَابِ لَا يَشِبُّ وَلَا
يَزَادُ، أَو الضَّعِيفُ الحَرَكَةَ، أَو الضَّعِيفُ،
أَقْصَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الرِّجَالِ، وَمِنْهُ
الحَدِيثُ: (مَرَّ بِرَجُلٍ نُعَاشٍ - وَيُرْوَى
نُعَاشِيٌّ - فَخَرَّ سَاجِدًا، ثُمَّ قَالَ: أَسْأَلُ اللهَ
العَاقِبَةَ) (٢) .
وَالنُّعَاشَةُ، كَشَلَفَةِ: طَائِرٌ .

الفائق ٤: ٧، النهاية ٥: ٨٦.

(١) و (٢) غريب الحديث للخطابي ١: ١٦٥.

وَنَهَاراً^(١).

الكتاب

ومن المجاز

﴿إِذْ نَفَسْتُمْ فِيهِ غَنَمَ الْقَوْمِ﴾^(٢)

نَفَسَ الْقَوْمُ نَفْوساً، كَقَعَدَ:

انْتَشَرَتْ فِيهِ وَرَعَثُهُ لَيْلًا مِنْ غَيْرِ
عَلَيْهِمْ.

أَخْصَبُوا..

﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ﴾^(٣)و - الرُّجُلُ: أَقْبَلَ عَلَى الشَّيْءِ
يَأْكُلُهُ.كَالصُّوفِ الْمَضْبُوعِ الْمُنْدُوفِ؛ لِيَتَفَرَّقَ
أَجْزَائُهَا وَزَوَالِ تَأْلِيفِهَا.

وَلَمْ يَسْقِنَا إِلَّا نَفْسًا، كَسَبَبَ: قَلِيلاً

مِنَ اللَّبَنِ.

الأثر

(الْحَبَّةُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلُ كَرِشِ الْبَعِيرِ
يَبِيْتُ نَافِئًا)^(٤) أَي رَاعِيًا بِاللَّيْلِ.

وَمَتَاعٌ نَفِيشٌ: مُتَفَرِّقٌ فِي الرِّعَاءِ

وَالغِرَارَةِ.

(مُتَنَفِّسُ الْمَنْجَرَيْنِ)^(٥) مُنْفَتِحُهُمَا مَعَ
أَبْسَاطِ الْأَرْزَبَةِ عَلَى الرَّجْلِ.

وَهُوَ كَثِيفُ النَّفَاشَةِ - كَسَلَاقَةٍ - أَي

اللِّمَّةِ وَاللَّحْيَةِ.

المثل

(إِنْ لَمْ يَكُنْ شَخْمٌ فَتَفَشَّ)^(٦)كَسَبَبَ، وَهُوَ الصُّوفُ الْمَنْفُوشُ، يَغْنِي
إِنْ لَمْ يَكُنْ فِعْلٌ فَرِيَاءً، أَوْ هُوَ الْقَلِيلُ مِنْ
اللَّبَنِ. يُضْرَبُ عِنْدَ التَّبَلُّغِ بِالتَّيْسِيرِ.

وَأَنْفٌ مُسْتَنْفِشٌ: مُنْفَتِحُ الْمَنْجَرَيْنِ

مَعَ قُصُورِ الْمَارِنِ وَابْتِطَاحِهِ، كَأَنْفِ

الرَّزْجِيِّ.

وَكَلُّ شَيْءٍ تَرَاهُ مُتَنَشِّرًا رِخْوُ الْجَوْفِ

فَهُوَ: مُتَنَفِّسٌ، وَمُتَنَفِّسٌ.

٤٢٦:٢، التَّهَابَةُ ٩٧:٥.

(١) انظر التفسير الكبير ٢٢: ١٦٦.

(٥) الفائق ٩٧:٤، غريب الحديث لابن الجوزي

(٢) الأنبياء: ٧٨.

٤٢٦:٢، التَّهَابَةُ ٩٦:٥.

(٣) الفارعة: ٥.

(٦) مجمع الأمثال ١: ٤٧/ ١٨٣.

(٤) الفائق ٩٤: ١٤، غريب الحديث لابن الجوزي

ومن المجاز

نَقَشَ الرِّحَى نَقْشًا: نَقَرَهَا..

و - العدق: ضَرَبَهُ بِالشُّوكِ لِيزُطِبَ..

و - مَرَضَ العَنَمِ: نَقَّاهُ مِنَ الشُّوكِ

والجِجَارَةَ..

و - المَرَاةُ: نَكَحَهَا، كَنَافَسَهَا، وَأَنْقَشَهَا..

وَأَنْقَشَ: أَدَامَ نَقْشَهَا، أَي نَكَحَهَا.

وَذَهَبَ فَلَمْ أَرَ لَهُ نَقْشًا، كَفُلْسٍ: أَثَرًا

فِي الأَرْضِ.

وَأَطْعَمَنَا نَقْشًا، وَمَثُوشًا: وَهُوَ الرُّبِيطُ

مِن الرُّطْبِ الأَذِي تُسَمِّيهِ العَامَّةُ:

المُعَدَّبُ.

وَنَقَشَ العِدْقُ، بِالمَجْهُولِ: ظَهَرَ بِهِ

نُكَّتٌ مِنَ الإِزْطَابِ.

وَأَنْقَشَ الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ شَيْئًا: اخْتَارَهُ؛

تَقَوْلُ: جَادَ مَا أَنْقَشْتَ هَذَا لِنَفْسِكَ،

وَمِنْهُ: حَقَّهُ اسْتَخْرَجَهُ بِمَشَقَّةٍ، كَأَنَّمَا

اسْتَخْرَجَهُ بِالمَنَاقِيصِ..

و - البعيرُ: ضَرَبَ بِرِجْلِهِ الأَرْضَ

لِشَيْءٍ يَدْخُلُ فِي رِجْلِهِ، وَمِنْهُ: لَطَمَهُ

لَطْمَةً المُتَنَقِّشِ.

نقش

نَقَشَ الشُّوكَةَ نَقْشًا، كَنَصَرَ: اسْتَخْرَجَهَا

كُلَّهَا، كَأَنْقَشَهَا..

و - الشُّعْرُ: نَتَفَّهُ..

و - الشَّيْءُ: حَسَنَهُ وَزَيَّنَهُ بِتَلْوِينٍ أَوْ

تَأْيِيرٍ فِيهِ، كَنَفَّسَهُ تَنْقِيضًا..

و - فِي خَاتَمِهِ كَذَا: نَقَّرَهُ فِيهِ.

وَأَنْقَشَ عَلَى فَصِّهِ: أَمَرَ أَنْ يُنْقَشَ.

وَالنَّقَاشُ، كعَبَّاسٍ: مَنْ يَنْقَشُ،

وَجِرْقَتُهُ: النُّقَاشَةُ - ككِتَابَةٍ - وَمَا أَحْسَنَ

نَقَشَ هَذَا السُّقْفِ وَنُقُوشُهُ؟ وَهُوَ مَا

نُقِشَ فِيهِ.

وَالْمِنْقَشُ، وَالْمِنْقَاشُ، كَمِنْبَرٍ وَمِنْشَارٍ:

أَلَّهُ النُّقْشَ بِمَعَانِيهِ، وَعَلَبًا عَلَى مَا تُنْقَشُ

بِهِ الشُّوكَةُ.

وَنَقَشَهُ، وَنَاقَشَهُ الجِسَابُ، وَفِي

الجِسَابِ نَقْشًا، وَمُنَاقَشَةٌ، وَنِقَاشًا:

عَاشِرُهُ فِيهِ، وَاسْتَقْصَى، فَلَمْ يَثْرُكْ قَلِيلًا

وَلَا كَثِيرًا.

وَأَنْقَشَ: اسْتَقْصَى عَلَى غَرِيمِهِ.

على كثرة ما جناه الموجب للخزي، أو
أنه مُنفَضُّ إلى العذاب، إذ التَّقْصِيرُ غَالِبٌ
عَلَى الْعِبَادِ، فَمَنْ لَمْ يُسَامَحْ عُدْبَ.

ومنه: (يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوْلِينَ
وَالْآخِرِينَ لِنِقَاشِ الْحِسَابِ) (٣) وهو
مُضَدَّرٌ نَاقِشُهُ نِقَاشًا وَمُنَاقِشُهُ.

(وَانْقُشُوا لَهُ عَطَنُهُ) (٤) أَي نَقُوهُ مِثْلًا
يُؤْذِيهِ مِنْ حِجَارَةٍ وَسُؤْلِكٍ وَنَحْوِهِ.

(نَعَسَ فَلَا انْتَعَشَ، وَشَيْكَ فَلَا
انْتَقَشَ) (٥) دَعَاءٌ عَلَيْهِ بِأَنْ تُصَيِّبَهُ الشُّوْكَةُ
وَتَدْخُلَ فِي رِجْلِهِ أَوْ بَدَنِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يَسْتَخْرِجَهَا.

المثل

(لَا تَنْقُشِ الشُّوْكَةَ بِالشُّوْكَةِ فَإِنَّ
ضَلَمَهَا مَعَهَا) (٦) أَي مِثْلَهَا مَعَهَا،
وَيُرْوَى: فَإِنَّ أَلْبَاهَا (٧) مَعَهَا، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ.

(٥) الفائق ١: ١٥١، غريب الحديث للدينوري
٧٣: ٢، وانظر النهاية ٥: ١٠٦.

(٦) المستقصى ٢: ٢٦٠ / ٩٠٣، مجمع الأمثال
٢: ٢٣٠ / ٣٥٨٣، وفيهما: يمثلهما بدل بالشوكة.

(٧) وهكذا في المستقصى، وفي مجمع الأمثال:
ابتهاها.

والتَّيْيِشُ، كَأَمِيرٍ: الْمِثْلُ فِي النَّقْشِ،
وَالصُّورَةُ، وَالْمَتَاعُ الْمُتَفَرِّقُ فِي الْوِعَاءِ،
لَعَنَ فِي التَّيْيِشِ، بِالْفَاءِ.

وَالْمَنْقُوشَةُ، وَالْمُنْقَشَةُ، كَمُقَدَّمَةٍ:
الشُّجَّةُ الَّتِي تُنْقَشُ مِنْهَا الْعِظَامُ أَي
تُسْتَخْرَجُ.

والتَّيْيِشَةُ، كَسَفِينَةَ: مَاءٌ لِأَلِ الشَّرِيدِ،
قَالَ:

وَقَدْ بَانَ مِنْ وَاْدِي التَّيْيِشَةِ حَاضِرُهُ (١)
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّقَّاشُ، كَعَبَّاسٍ:
الْمُفَسِّرُ الْمَشْهُورُ، كَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ
يَتَعَاطَى صِنْعَةَ النَّقَّاشَةِ فَعُرِفَ بِهِ.

الأثر

(مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُدْبَ) (٢) أَي
مَنْ اسْتَقْصَى فِي حِسَابِهِ عُدْبَ، إِذَا
بَنَفَسَ الْمُنَاقِشَةَ لِمَا فِيهَا مِنَ التَّوْقِيفِ

(١) الشطر بيت بلانسية في معجم البلدان ٥: ٣٠١.

(٢) الفائق ٤: ١٦، غريب الحديث لابن الجوزي
٤٣١: ٢، النهاية ٥: ١٠٦.

(٣) نهج البلاغة ١: ١٩٥ / ٩٨، النهاية ٥: ١٠٦.

(٤) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٤٣١، النهاية
٥: ١٠٦، اللسان والتاج.

يُضْرَبُ فِي النَّهْيِ عَنِ الْاسْتِعَانَةِ بِمَنْ هُوَ
إِلَى الْمُسْتَعَانَ عَلَيْهِ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى
الْمُسْتَعِينِ.
أَخْرِهَا.
وَرَجُلٌ يَنْكَشُ، كَمِثْبَرٍ: نَقَابٌ عَنِ
الْأُمُورِ.

نمش

النَّمَشُ، كَسَبَبٍ: نَقَطٌ مِنَ الْوَشْيِ
وَعَبْرِهِ، وَمِنْهُ: وَجْهٌ نَمِشٌ - كَكَيْفٍ - إِذَا
كَانَ فِيهِ بُقْعٌ تُخَالِفُ لَوْنَهُ، وَقَدْ نَمِشَ،
كَتَعِبَ.

وَتَوَرَّرَ نَمِشًا، وَنَمِشُ الْقَوَائِمِ: فِيهَا
خُطُوطٌ أَوْ نَقَطٌ سَوْدٌ.
وَعَنْزٌ نَمِشَاءُ: رَقَطَاءُ.

وَنَمَشَ نَمِشًا، كَنَصَرَ: نَمٌ، كَأَنَّمَشَ.
و - : التَّقَطُّ الشَّيْءَ، كَمَا يَغْتَبِثُ
الْإِنْسَانُ بِالشَّيْءِ فِي الْأَرْضِ..

و - الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: خَلَطَهُ..
و - الرَّجُلَ: سَاوَهُ..
و - الْجَرَادُ مَا عَلَى الْأَرْضِ: جَرْدَةٌ.
وَنَمَشَ تَنْمِيشًا: كَذَّبَ.

نقرش

نَقْرَشُهُ: زَيْئُهُ، وَحَرَكُهُ، وَخَدَشُهُ..
و - عَلَى غَرَبِهِ: اسْتَقْصَى.

نكش

نَكَشَ الْبَيْتَ نَكْشًا، كَضَرَبَ وَنَصَرَ:
اسْتَقَى مِنْهَا حَتَّى نَزَحَ مَاؤُهَا،
كَاسْتَنَكَشَهَا..

و - الطَّعَامَ وَعَبْرَهُ: أَتَى عَلَيْهِ كُلَّهُ..
و - الشَّيْءَ: اسْتَأْصَلَهُ وَأَفْنَاهُ.
و - مِنَ الْعَمَلِ: فَرَعَهُ.

ومن المجاز

فُلَانٌ بَحْرٌ لَا يُنْكَشُ: لَا يُنْزَفُ.
وَفِي صِفَةِ عَلِيِّ عليه السلام: عِنْدَهُ شَجَاعَةٌ
مَا تُنْكَشُ^(١): مَا تُسْتَفْرَعُ وَلَا يُبْلَغُ

ومن المجاز

سَيْفٌ نَمِشٌ، كَكَيْفٍ: فِيهِ شَطَبٌ،
وَهِيَ خُطُوطٌ فِرْنِيدِهِ.

وَبَعِيرٌ نَمِشٌ: فِي خُفِّهِ أَثَرٌ يَتَبَيَّنُ فِي
الْأَرْضِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (فَعَرَفْنَا نَمَشَ
أَيْدِيهِمْ فِي الْعُدُوقِ) ^(١) بَفَتْحَتَيْنِ، أَيْ
أَثَرَهَا.

وَنَامِشٌ، كَصَاحِبٍ: قَرْيَةٌ بِنَهْهَى، مِنْهَا:
الْحَسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَنْصُورِ النَّامِشِيِّ
الْبَيْهَقِيِّ؛ مُحَدَّثٌ.

نوش

نَاشَةٌ نَوْشًا، كَقَالَ: تَنَاوَلَهُ بِسَهْوَلَةٍ
مِنْ قُرْبٍ، كَانْتِاشَهُ، وَتَنَاوَشَهُ، وَمِنْهُ:
نَاشَتْهُمُ الرِّمَاحُ، وَنَاشَوْهُمْ بِالرِّمَاحِ،
وَنَاشَوْهُمْ بِهَا.

وَتَنَاوَشَ الْقَوْمُ: نَاشَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا؛
وَذَلِكَ إِذَا دَنَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بَعْضُ
التَّدْنِيِّ، فَنَالَ كُلٌّ مِنَ الْآخَرِ شَيْئًا.

وَنَاشَةٌ خَيْرًا: أَنَالَهُ..

و - الطَّبِي الأَرَاكُ : أَكَلَ مِنْهُ ..

و - البَعِيرُ الحَوْضَ : شَرِبَ مِنْهُ،

كَانْتِاشَهُ فِيهِمَا ..

و - الرَّجُلُ : طَلَبَ وَمَشَى وَأَسْرَعَ فِي

النُّهُوضِ ..

و - الرَّجُلُ : تَنَاوَلَهُ لِيَأْخُذَ بِرَأْسِهِ

وَلِيَحْتَبِيهِ ..

و - بِوِ : تَنَاوَلَهُ مُتَعَلِّقًا بِهِ، وَمِنْهُ

حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ : أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ

الْحُرُوجَ إِلَى مُضَعَبِ بْنِ الرُّبَيْرِ نَاشَتْ

امْرَأَتُهُ بِهِ فَبَكَتْ جَوَارِيهَا ^(٢) أَيْ تَنَاوَلَتْهُ

مُتَعَلِّقَةً بِهِ.

وَانْتِاشَهُ: أَخْرَجَهُ وَانْتَزَعَهُ ..

و - مِنَ الهَالِكَةِ : أَنْقَذَهُ.

وَتَنَاوَشَ عَنْهُ: رَجَعَ.

وَنَوَّشَ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ تَنْوِيشًا: مَشَّهَا

مِنَ العَمْرِ.

وَرَجُلٌ نَوْوَشٌ، كَرَسُولٍ: ذُو بَطْنٍ،

(١) النهاية ٥: ١١٩، اللسان.

(٢) الفائق ٤: ٣١، النهاية ٥: ١٢٨.

كَأَنَّهُ يَنْوُشُ مَا أَرَادَ يَبْطِشُهُ .

وَتَأَخَّرْتُ (٣) .

وَنَوْشٌ ، كَطَوَّقِي : اسْمٌ لِعِدَّةٍ قُرئ بِمَزْوٍ .

وَقَالَ الْجُمْهُورُ : هُوَ مِنَ النَّوْشِ بِالْوَاوِ وَهُمَزَتِ الْوَاوِ لِانْضِمَامِهَا ضَمَّةً لِازِمَةٍ (٤) .

الكتاب

(وَقَالُوا أَمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ) (١) أَي مِنْ أَيْبِنَ يَتَنَاوَلُوا الْإِيمَانَ بِهِ تَنَاوُلًا سَهْلًا مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ؛ مُثَلَّتْ حَالُهُمْ - فِي الْإِنْفِاعِ وَالِاسْتِخْلَاصِ بِالْإِيمَانِ بَعْدَمَا فَاتَهُمْ وَبَعَدَ عَنْهُمْ - بِحَالِ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَتَنَاوَلَ الشَّيْءَ مِنْ غَلْوَةٍ ، تَنَاوَلَهُ مِنْ ذِرَاعٍ فِي اسْتِحَالَتِهِ .

قَالَ الرَّجَاجُ : كُلُّ وَاوٍ مَضْمُومَةٌ ضَمَّةً لِازِمَةٍ فَأَنَّتْ فِيهَا بِالْخِيَارِ ، إِنْ شِئْتَ هَمَزْتَهَا وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَ هَمَزَتَهَا ، تَقُولُ : ثَلَاثُ أَذْوَرٍ بِلَا هَمَزٍ ، وَأَذْوَرٍ بِالْهَمَزِ (٥) .

أَوْ الْمُرَادُ : أَنَّ تَنَاوَلَهُمُ الْإِيمَانَ فِي الْآخِرَةِ بَعِيدٌ عَنِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ أَمْسَ الدَّائِرِ لَا يَعُودُ .

وَرَدَ أَبُو حَيَّانُ هَذَا الْإِطْلَاقَ وَقَبِيذَهُ : بَأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ الْوَاوُ غَيْرَ مُدْعَمٍ فِيهَا نَحْوُ : تَعَوَّدَ وَتَعَوَّذَ ، وَأَنْ يَكُونَ غَيْرَ مُصَحَّحَةٍ فِي الْفِعْلِ أَي لَمْ تُهْمَزْ فِيهِ نَحْوُ : تَعَاوَنَ تَعَاوُنًا ؛ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ يُحْمَلُ فِيهِ عَلَى فِعْلِهِ ، وَبِهَذَا الْقَبِيذِ الْآخِيرِ يَبْطُلُ قَوْلُهُمْ ، لِأَنَّهَا صَحَّحَتْ فِي تَنَاوُشٍ فَيَتَعَيَّنُ كَوْنُ الْهَمْزَةِ أَصْلِيَّةً (٦) .

وَقُرئ : «التَّنَاوُشُ» (٢) بِالْهَمْزِ ؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَهُوَ بِمَعْنَى التَّنَاوُلِ مِنْ بَعِيدٍ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : نَأَشْتُ - بِالْهَمْزِ - إِذَا أَبْطَأْتُ

(١) سبأ : ٥٢ .

المحيط ٧ : ٢٩٤ .

(٥) انظر معاني القرآن وإعرابه ٤ : ٢٥٩ ، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات : ٤٦١ .

(٢) قراءة أبي عمرو وحزمة والكسائي وعاصم في رواية ، انظر السبعة : ٥٣٠ ، وحجة القراءات : ٥٩١ .

(٦) انظر تفسير البحر المحيط ٧ : ٢٩٤ .

(٣) انظر تفسير الكشاف ٢ : ٦٠٢ .

(٤) انظر تفسير الطبري ٢٢ : ١١٠ ، وتفسير البحر

-بالمُعْجَمَةِ - دُونَ النَّهْشِ بِالمُهْمَلَةِ ، وَهَمَّا
تَسْأَوُلُ بِالفَمِّ ، إِلَّا أَنَّ النَّهْشَ تَسْأَوُلُ مِنْ
بَعِيدٍ ، كَنَهْشِ الحَيَّةِ ، وَالنَّهْشِ : القَبْضُ
عَلَى اللِّحْمِ وَتَنْفُهُ^(٢) . وَقَدْ مَرَّ الكَلَامُ عَلَى
ذَلِكَ فِي بَابِ السَّيْنِ .

ومن المجاز

نَهَشَهُ الدَّهْرُ : جَهَدَهُ ، فَهُوَ مَنَهَوْشٌ
مَجْهُودٌ .
وَرَجُلٌ مَنَهَوْشٌ الفَخِذَيْنِ : هَزَبَهُمَا .
وَنَهَشَتْ عَضْدَاهُ ، بِالمَجْهُولِ : دَقَّتَا .
وَفَرَسٌ نَهَشَ اليَدَيْنِ ، كَكَتَيْفٍ : خَفِيفُهُمَا
فِي المَرَّةِ^(٣) ، قَلِيلُ اللِّحْمِ عَلَيْهِمَا .
وَبَعِيرٌ نَهَشَ ، كَكَتَيْفٍ : فِي خُفِّهِ أَثَرٌ
يَتَبَيَّنُ فِي الأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَثَرِهِ .

وَالنَّهَائِشُ : المَطَّالِمُ وَالإِجْحَافَاتُ
بِالنَّاسِ ، مِنْ نَهَشَهُ ، إِذَا جَهَدَهُ ، وَمِنْهُ
الحَدِيثُ : (مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ نَهَائِشِ
أَذْهَبَهُ اللهُ فِي نَهَائِرِ)^(٤) عَلَى رِوَايَةٍ مِنْ

الأثر

سُئِلَ عَنِ الوَصِيَّةِ ؟ فَقالَ : (نَوْشٌ
بِالمَعْرُوفِ)^(١) يَعْني أَنَّ يَتَسْأَوُلُ المَيِّتُ
المُوصَى لَهُ بِشَيْءٍ وَلَا يُجِجَفُ بِمَالِهِ .

نهرش

نَهْرِشٌ ، كزَبْرَجٍ : ابْنُ جُشَمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ
عَامِرٍ ، جَدُّ زَيْدِ بْنِ ضَبَاثٍ ، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ
مِنْ جُشَمِ بْنِ قَيْسٍ ، أَحَدُ بَطُونِ بَكْرِ بْنِ
وَإِئِيلٍ ، وَهَمَّ المَسْمُومُ بِالرُّقَاعِ ، لِأَنَّهم
وَمُنَجَّبِي بَنِ ضَبَاثٍ وَعَمَّهُمْ عَامِرُ بْنُ جُشَمِ
ابْنِ قَيْسٍ تَحَالَفُوا عَلَى عَطِيَّةِ بِنِ ضَبَاثٍ
فَقِيلَ لَهُمْ : الرُّقَاعُ ، تَلَفَّقُوا كَمَا تَتَلَفَّقُ
الرُّقَاعُ .

نَهش

نَهَشَهُ نَهَشًا ، كَمَنْعَ عَضَّةٍ ، كَانَتْ نَهَشَةً .
و - الحَيَّةُ : لَسَعَتْهُ ؛ قَالَ اللُّيْثُ : النَّهْشُ

(٣) العَرُّ والمرور مصدران لَعَرَّ بمعنى جازَ .

(٤) انظر غريب الحديث لابن سلام ٢: ٢١٠ .

والتَّهْيَابُ ٥: ١٣٣ و ١٣٤ .

(١) غريب الحديث لابن سلام ٢: ٦٠ ، الفائق

٣: ٣١ ، التَّهْيَابُ ٥: ١٢٨ .

(٢) انظر العين ٣: ٤٠٢ ، وَالتَّهْيَابُ ٦: ٨٤ .

رَوَاهُ بِالنَّوْنِ.

الأثر

(كَانَ مَنهُوَسَ الْكَعْبَيْنِ) ^(١) أَي
مَعْرُوفَهُمَا قَلِيلَ اللَّحْمِ عَلَيْهِمَا، وَيُرْوَى:
(مَنهُوَسَ الْقَدَمَيْنِ) ^(٢) بِالسُّنَيْنِ وَالشَّيْنِ.
(لَعَنَ الْمُنتَهِسَةَ) ^(٣) هِيَ الَّتِي تَحْمِشُ
وَجْهَهَا عِنْدَ الْمُصِيبَةِ وَتَأْخُذُ لَحْمَهُ
بِأَظْفَارِهَا.
(وَأَنْتَهَسَتْ أَعْضَادَنَا) ^(٤) بِالْمَجْهُولِ،
أَي دُقَّتْ وَهَزِلَتْ.

وَالسُّفْلَةَ، وَالْجُمُوعُ مِنْ قَبَائِلِ شَتَّى،
وَالَّذِينَ يَكُونُونَ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ رَجُلًا أَوْ
رَجُلَانِ مُخْتَلِطِينَ دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي خِلَالِ
بَعْضٍ مُجْتَمِعِينَ، يُقَالُ: هُمْ أَوْبَاشٌ مِنْ
النَّاسِ، وَأَوْشَابٌ، وَأَشْوَابٌ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا
فِي مَوْضِعِ الدَّمِّ، وَمُنْهٌ: وَهُوَ مِنْ أَوْبَاشٍ
الْجُنْدِ، أَي مِنْ أَخْلَاطِهِمْ وَرُدُّالِهِمْ. وَغَلِطَ
ابْنُ مَكِّي فِي قَوْلِهِ: إِنَّهُ يَقَعُ عَلَى
الْجَمَاعَاتِ مِنْ قَبَائِلِ شَتَّى وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ
رُؤْسَاءٌ وَسَادَةٌ ^(٥).

وَوَيْبَسَهُمْ تَوَيْبَسًا: جَمَعَهُمْ.

وَالْوَيْبَسُ، كَسَبَبٍ: التُّعْمِيمُ الْأَبْيَضُ
يَكُونُ عَلَى الظُّفْرِ، كَالْوَيْبَسِ - كَفَلْسٍ -
وَكَالنَّقَطِ مِنَ الْجَرَبِ يَتَّقَسَّى فِي جِلْدِ
الْبَعِيرِ، وَقَدْ وَبَسَ الْبَعِيرُ وَبَسًا - كَتَعَبٍ -
فَهُوَ وَبَسٌ، كَكَتَفٍ.

وَمَا بِهِذِهِ الْأَرْضِ إِلَّا أَوْبَاشٌ مِنْ شَجَرِ

فَضْلُ الْوَاوِ

وبش

الْوَيْبَسُ، كَفَلْسٍ، وَيُحَرِّكُ: وَاجِدٌ
الْأَوْبَاشِ، وَهُمُ: الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ،

(٤) النهاية ٥: ١٣٧، اللسان، اللجج، مسند
أحمد ٣: ٢٩٠، وفيه: أعضاؤنا بدل: أعضادنا.
(٥) انظر مشارق الأنوار ٢: ٢٧٨.

(١) و (٢) انظر غريب الحديث للخطابي ١: ٧٦،
الفائق ٤: ٣٣، والنهاية ٥: ٣٢ و ١٣٥.
(٣) الفائق ١: ٣٠٦، غريب الحديث لابن الجوزي
٤٤٦: ٢، النهاية ٥: ١٣٧.

وَنَبَاتٍ ، إِذَا كَانَ قَلِيلاً مُتَفَرِّقًا .

بالشَّامِ .

وَأَوْبَشَ الْمَكَانَ : أَثَبَّتْ أَوْ اخْتَلَطَ نَبَاتُهُ ..

الأثر

و - الرَّجُلُ : أَسْرَعَ .

(أَوْبَشَ الشَّنَايَا) ^(١) قِيلَ مَعْنَاهُ ظَاهِرٌ

وَوَيْبَشَ الْجَمْرُ ، كَوَيْبَصَ زَيْتَةٍ وَمَعْنَى ،

الشَّنَايَا . وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْوَيْبَشِ وَهُوَ الْبَيَاضُ

وَذَلِكَ إِذَا تَحَرَّكَتْ لَهُ الرِّيحُ فَتَلَأَلَتْ ..

الَّذِي يَكُونُ فِي الْأَطْفَارِ ^(٢) .

و - الرَّجُلُ بَشِيءٌ : تَعَلَّقَ بِهِ ، كَوَيْبَشَ

(هَلْ تَرَوْنَ أَوْبَاشَ قُرَيْشٍ) ^(٣) رَدُّأَهُمْ

تَوَيْبِشًا .

وَسَفَلَتَهُمْ ؟

وَوَيْبَشَ الْقَوْمَ فِي أَمْرٍ كَذَا تَوَيْبِشًا :

وَمِنْهُ : (وَقَدْ وَبِشَتْ قُرَيْشٌ أَوْبَاشًا) ^(٤)

تَعَلَّقُوا بِهِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ .

مِنْ وَبِشَهُمْ تَوَيْبِشًا ، إِذَا جَمَعَهُمْ أَيْ

وَوَابِشُ : وَادٍ ، أَوْ جَسَبِلٌ بَيْنَ وَادِي

جَمَعَتْ أَخْلَاطًا مِنَ النَّاسِ .

الْقُرَى وَالشَّامِ ..

وتش

و - : ابْنُ زَيْدِ بْنِ عَدْوَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ

الْوَيْبَشِ ، كَفَلَسِ : الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ..

قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ ؛ بَطْنٌ مِنْ مُضَرَ ..

و - مِنَ الْقَوْمِ : رَدُّأَهُمْ .

و - : ابْنُ دُهْمَةَ بْنِ شَاكِرٍ ، فِي

وَيُقَالُ لِلْحَارِضِ الضَّعِيفِ مِنَ الرِّجَالِ :

هَمْدَانَ ؛ مِنْ وُلْدِهِ : قَيْسُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ

وَتَشَّةٌ ، وَأَتَيْشَةٌ - كَقَصْبَةٍ وَجُهَيْنَةَ - وَالثَّائِنَةُ

عَمْرٍو بْنِ حُطَمَانَ - كَعُثْمَانَ - ابْنِ وَايِشٍ ،

تَصْغِيرُ الْأَوَّلَى قُلَيْبَتْ وَآوْهَا يَاءٌ ^(٥) .

مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ عَيْنًا لَهُ

(٤) الفائق ٤: ٣٨، غريب الحديث لابن الجوزي

(١) و(٢) انظر الفائق ٤: ٣٩، غريب الحديث لابن

٢: ٤٥٠، النهاية ٥: ١٤٥.

الجوزي ٢: ٤٥٠، النهاية ٥: ١٤٦.

(٥) كذا في الأصل.

(٣) صحيح مسلم ٣: ١٤٠٧/٨٦، مسند أحمد

٢: ٥٣٨، مشارق الأنوار ٢: ٢٧٨.

فَاسْتَوْحَشَ .

وَرَجُلٌ وَحْشَانٌ ، كَسَكَرَانَ : مُغْتَمٌّ ذُو
وَحْشَةٍ . ومنه : (لَا تُحَقِّرَنَّ شَيْئاً مِنْ
الْمَعْرُوفِ وَلَوْ أَنَّ تُؤَنَسَ الْوَحْشَانَ)^(١)
الْجَمْعُ : وَحَاشَى ، كَسَكَارَى .

وَمَكَانٌ وَحْشٌ ، كَفَلْسٍ : خَالٍ مِنْ
الْإِنْسِ .

وَتَرَكُوا الدَّارَ وَحْشاً ، وَوَحْشَةً : ذَهَبُوا
عنها .

وَأَوْحَشَ الْمَكَانَ : صَارَ ذَا وَحْشَةٍ ،
كَتَوَّحَشَ ، فَهُوَ مُوَحِّشٌ ، وَمَتَوَّحَشَ ..
و - الرَّجُلُ الْمَكَانَ : وَجَدَهُ وَحْشاً .

ومن المجاز

رَجُلٌ وَحْشٌ ، كَفَلْسٍ وَكَيْفٍ : جَائِعٌ
خَالِي الْبَطْنِ ، مِنْ قَوْمٍ أَوْحَاشٍ .
وَتَوَّحَشَ : جَاعَ ، كَأَوْحَشَ ..
و - لِلدَّوَاءِ : تَجَوَّعَ لَهُ ، وَأَخْلَى مِعْدَتَهُ ؛
لِيَكُونَ أَسْهَلَ لَخُرُوجِ الْفُضُولِ مِنْ عُرُوقِهِ .
وَأَوْحَشَ الْقَوْمَ : نَفَدَ زَادَهُمْ .

وحش

الْوَحْشُ ، كَفَلْسٍ : حَيَوَانُ الْبَرِّ الَّذِي
لَيْسَ مِنْ طَبْعِهِ أَنْ يَأْتَسَ بِالْإِنْسَانِ . الْجَمْعُ :
وُحُوشٌ ، وَوَحْشَانٌ . وَالوَاحِدُ : وَحْشِيٌّ ،
وَهِيَ بِهَاءٍ . وَالْوَحِيشُ - كَأَمِيرٍ - اسْمٌ جَمَعَ
لِلوَحْشِ ، كَالضُّثَيْنِ وَالْمَعِيزِ لِلضَّأْنِ
وَالْمَعْرِ ، وَهَذَا جِمَارٌ وَحْشٍ بِالْإِضَافَةِ ،
وَحِمَارٌ وَحْشِيٌّ بِالْوَصْفِ .

وَأَزْضٌ مَوْحُوشَةٌ : ذَاتٌ وَحْشٍ .
وَوَحْشٌ تَوْحِيشاً : طَلَبَ صَيْدَ الْوَحْشِ ،
أَوْ صَارَ مَعَ الْوَحْشِ .

وَأَسْتَوْحَشَ وَتَوَّحَشَ : صَارَ وَحْشِيّاً .
وَالْوَحْشَةُ : الْفَرَقُ مِنَ الْخَلْوَةِ ، وَتُفَوَّرُ
الْتَّمِسُ ، وَعَدَمُ سُكُونِ الْقَلْبِ ، وَفَقْدَانُ
الْأَنَسِ ، كَالْوَحْشَاءِ . تَقُولُ : بَيْنَهُمَا وَحْشَةٌ ،
وَوَحْشَاءٌ ، إِذَا لَمْ يَسْكُنْ كُلُّ مِنْهُمَا إِلَى
الْآخَرِ .

وَأَوْحَشْتُهُ : صَيَّرْتُهُ ذَا وَحْشَةٍ ،

وعن الأصمعي عكس ذلك، قال:
 الوخشي: الشقُّ الأيسرُ الذي يأتي منه
 الرَّاكِبُ ويخلِبُ منه الحَالِبُ، لأنَّ الدَّابَّةَ
 تَسْتَوِجِسُ عنده فتتفرِّقُ إلى الجَانِبِ الأيمنِ
 وهو الإنسيُّ^(٢). والمُتَقَيَّنُونَ من أهلِ اللُّغَةِ
 عَلَى الأولِ.

قال المُبرِّدُ: واختلَفُوا فيهما من
 الإنسانِ، فَالْحَقَّةُ بَعْضُهُم بالدَّابَّةِ.

وفَرَّقَ بَعْضُهُم بَيْنَهُمَا فقال: الوخشيُّ
 منه ما وَلِيَ الكَيْفَ، والإنسيُّ: ما وَلِيَ
 الإِبْطَ، قال: وهذا هو الإختيارُ، لِيَكُونَ
 فَرَقًا بين بَنِي آدَمَ وسائِرِ الحَيَوَانِ^(٣).

والوَخْشِيَّةُ في قولِ أبي كَبِيرِ الهذليِّ:
 وَلَقَدْ عَلَنُوتُ وصَاحِبِي وَخْشِيَّةً

تَحَتِ الرِّدَاءِ بِصِيْرَةٍ بِالمُشْرِفِ^(٤)
 قال الباهليُّ: عَنَى بِهَا رِيحًا تَدْخُلُ
 تَحْتِ ثِيَابِهِ، وَقَوْلُهُ: «بصيرةٌ بالمُشْرِفِ»
 يَعْنِي أَنَّهَا مَنَ اشْرَفَ لَهَا أَصَابَتُهُ^(٥).

وشَيْءٌ وَجِشٌ، كَكَيْفٍ: يُسْتَوِجِسُ
 مِنْهُ لِقُبْحِهِ. الجَمْعُ: أَوْحَاشٌ.

وجاءَ وَخْشًا - ككفْلِسٍ - أي مُتَفَرِّدًا
 لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ.

وَوَخَّشَ بِهِ تَوْحِيْشًا: رَمَى بِهِ بَعِيدًا..
 و - المُنْهَزِمُ بِتَوْبِهِ وِدْرَعِهِ وَسَيْفِهِ، إِذَا

أَزْهَقَهُ طَائِلُهُ فِخَافٌ أَنْ يُلْجِقَهُ فَرَمَى بِهِ
 لِيُخَفِّفَ أَوْ يُخَفِّفَ عَن دَابَّتِهِ، كَوَخَّشَ بِهِ
 وَخْشًا، كَوَعَدَ.

والوَخْشِيُّ والإنسيُّ: شِقًّا كُلُّ شَيْءٍ؛
 فَإِنْسِيٌّ القَدَمُ مِنَ الإنسانِ: ما أَقْبَلَ مِنْهَا
 عَلَى القَدَمِ الأُخْرَى، وَوَخْشِيُّهَا: ما خَالَفَ
 إِنْسِيُّهَا..

وَوَخْشِيٌّ كُلُّ دَابَّةٍ: شِقُّهَا الأَيْمَنُ، لِأَنَّهُ
 لَا يُرْكَبُ مِنْهُ وَلَا يُخَلَّبُ، وَ إِنْسِيُّهَا: شِقُّهَا
 الأَيْسَرُ، قَالَ الرُّاعِي:

فَمَالَتْ عَلَى شِقِّ وَخْشِيَّهَا

وقَدْ رَفِعَ جَانِبُهَا الأَيْسَرَ^(١)

(٣) انظر تهذيب اللغة ٥: ١٤٥، واللسان ٦: ٣٧٠.

والعين ٣: ٢٦٣.

(٤) و (٥) شرح أشعار الهذليين ٣: ١٠٨٩.

(١) الصحاح، اللسان، التاج.

(٢) انظر تهذيب اللغة ٥: ١٤٤ و ١٤٥، والمصباح

المنير ٢: ٦٥١..

مُضَعَبِ الصُّورِيِّ؛ مِنْ رِجَالِ أَبِي دَاوُدَ
وَالنَّسَائِيِّ..

و - مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ
الْوَحْشِيِّ - كَكَيْفٍ - مُحَدَّثٌ.

الكتاب

﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ (٣) فِي
«ح ش ر».

الأثر

(فِي مَكَانٍ وَحْشِيٍّ) (٤) كَفَلْسٍ وَكَيْفٍ،
وَالأَوَّلُ أَعْلَى، أَي خَلَاءٍ لَا سَاكِنَ بِهِ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَدِينَةِ: (فَيَجِدَانِهَا
وَحْشًا) (٥).

(كَانَ يَغْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
وَحْشًا) (٦)، كَفَلْسٍ، أَي وَخَدَهُ لَيْسَ مَعَهُ
غَيْرُهُ.

(لَقَدْ بِنْتَا وَحْشِيْنَ مَا لَنَا طَعَامٌ) (٧)

وَأَوْحَشَتِ الأَرْضُ: أَتَبَّتْ، كَأَنَّهَا
صَارَتْ ذَاتَ وَحْشٍ؛ لِرَعِيهِ بِهَذَا.

وَوَحْشِيٌّ بِنُ حَزْبِ الحَبَشِيِّ: قَاتِلُ
حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ،
مَوْلَى بَنِي نَوْفَلٍ، مِنْ سُودَانَ مَكَّةَ، يُكْتَى
أَبَا دَسَمَةَ، وَقَدْ مَعَ أَهْلِ الطَّائِفِ عَلَى
النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: (غَيْبٌ وَجْهَكَ عَنِّي
يَا وَحْشِيٌّ لَا أَرَاكَ) (١) وَشَهِدَ الْبِمَامَةَ،
وَشَارَكَ فِي قَتْلِ مُسَيْلَمَةَ، رَمَاهُ بِحَرْبَتَيْهِ
الَّتِي رَمَى بِهَا حَمْرَةَ ﷺ فَكَانَ يَقُولُ:
قَتَلْتُ بِحَرْبَتِي هَذِهِ خَيْرَ النَّاسِ وَشَرُّ
النَّاسِ. وَكَانَ يَرْمِي بِهَا رَمِيَّ الحَبَشَةِ فَلَا
يَكَادُ يُخْطِئُ، وَشَهِدَ الْبِزْمُوكَ، ثُمَّ سَكَنَ
حَمْصَ، وَعَاشَ إِلَى خِلَافَةِ عُثْمَانَ،
وَمَاتَ فِي الحَمْرِ فِيمَا زَعَمُوا (٢).

و - لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

(٥) البخاري ٣: ٢٧، مشارق الأنوار ٢: ٢٨١،
التهامة ٥: ١٦٦.
(٦) التهامة ٥: ١٦٦، اللسان.
(٧) الفائق ٤: ٤٨، غريب الحديث لابن الجوزي
٤٥٦: ٢، التهامة ٥: ١٦٦.

(١) انظر المعجم الأوسط ٢: ٤٧٦ / ١٨٢١.
(٢) انظر الوافي بالوفيات ٢٧: ٢٥٣ / ٣٤٦،
الإصابة ٥: ٤٤٣ / ٩١٠٨.
(٣) التكوير: ٥.
(٤) البخاري ٧: ٧٥ مشارق الأنوار ٢: ٢٨١ و ٤٠٠،
التهامة ٥: ١٦٦.

وَحَدِيثُ: (كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فَوَحَّشَ بِهِ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَصْحَابِيهِ، فَوَحَّشَ النَّاسَ بِخَوَاتِيمِهِمْ) (٦).
وَحَدِيثُ: (أَنَّهُ آتَاهُ سَائِلٌ فَأَعْطَاهُ تَمْرَةً فَوَحَّشَ بِهَا) (٧) أَي رَمَى بِهَا.

وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ: (فَنَفَخَ فِي إِخْلِيلِ عُمَارَةَ فَاسْتَوْحَشَ) (٨) أَي سُجِرَ فَصَارَ كَالْوَحْشِ لَا يَأْتَسُ بِالنَّاسِ، وَهُوَ مِنْ بَابِ اسْتَفْعَلَ، لِلتَّحْوِيلِ مَجَازاً، كَاسْتَنْسَرَتِ الْبُعَاثُ.

و خ ش

وَحَشَّ - كَقَرَّبَ - وَخَاشَهُ، وَوُخُوشَةً: رَدَدُوْ، أَي صَارَ رَدِيئاً، كَوَحَّشَ يُوَحِّشُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ، فَهُوَ وَحْشٌ، كَقَلْبَسٍ. وَمِنْهُ: الْوَحْشُ مِنَ النَّاسِ: لِرَدِّ التَّيْمِ وَسَقَاطِهِمْ

جَمْعُ وَحْشٍ - كَقَلْبَسٍ وَكَتَيْفٍ - أَي جَانِعِينَ، وَهُوَ مِنَ الْوَحْشِ بِمَعْنَى الْفَقْرِ، كَأَنَّهُ كَانَ بَارِضٍ وَحْشٍ لَا يَجِدُ بِهَا مَا يَأْكُلُهُ، وَرُوِيَ: (لَقَدْ بَشْنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ وَحْشِي) (١) وَهُوَ جَمْعُ وَحْشٍ - كَكَيْفٍ كَزَمِينٍ وَزَمْنِي - وَلَيْسَ الْأَلْفُ لِلتَّائِيثِ - كَسَكَرَى - كَمَا تَوَهَّمَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فَقَالَ: كَأَنَّهُ أَرَادَ جَمَاعَةً وَحْشِي (٢).

(وَلَوْ أَنَّ تُؤْنَسَ الْوَحْشَانَ) (٣) فَغَلَاؤُ مِنَ الْوَحْشَةِ ضِدُّ الْأُنْسِ.

(فَوَحَّشُوا بِأَسْلِحَتِهِمْ) (٤) مِنَ التَّوْحِيثِ وَهُوَ الرَّمْيُ بِالشَّيْءِ بِعِيداً أَي رَمَوْا بِهَا. وَمِنْهُ: حَدِيثُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (أَنَّهُ لَقِيَ الْخَوَارِجَ فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ وَاسْتَلُّوا السُّيُوفَ وَشَجَرَهُمُ النَّاسَ بِالرِّمَاحِ فَقَتَلُوا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ) (٥).

(٦) المعجم الأوسط ٧: ٣٣٧/ ٦٤٤٢، النهاية ٥: ١٦١.

(٧) النهاية ٥: ١٦١، وانظر الفائق ٢: ٤٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٤٥٧.

(٨) النهاية ٥: ١٦٢، اللسان، التاج.

(١) سنن الترمذي ٥: ٧٩، سنن الدارمي ٢: ١٦٣.

(٢) النهاية ٥: ١٦١.

(٣) الفائق ٢: ٢٤٣، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ٤٥٧، النهاية ٥: ١٦١.

(٤) و (٥) الفائق ٤: ٤٧، غريب الحديث للخطابي

٢: ١٩٧-١٩٨، النهاية ٥: ١٦٠-١٦١.

و - الْقَوْمُ: رَدُّوا السُّهَامَ فِي الرُّبَابَةِ مَرَّةً
بَعْدَ أُخْرَى، كَأَنَّهُمْ صَارُوا إِلَى الْوَحَاشَةِ
وَالرُّذَالَةِ.

وَوَخْشَ تَوَخِشًا: أَلْقَى بِيَدِهِ وَأَطَاعَ.
وَوَخْشَ، كَفَلَسَ: بَلَدَ بِتَوَاحِي بَلَخَ،
مِنْهَا: الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
جَعْفَرِ الْوَخْشِيِّ، الْحَافِظُ الْأَدِيبُ، وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزِ أِبَادِي: الْوَخْشُ بِالْأَلِيبِ وَاللَّامِ،
قَبِيحٌ، لِأَنَّهُ عَلِمَ كَسَلَعٌ.

الأثر

ابن عباسٍ ذَكَرَ الْكَبْشَ الَّذِي فُدِيَ بِهِ
إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: إِنَّ رَأْسَهُ مُعَلَّقٌ
بِقَرْنَيْهِ فِي الْكَعْبَةِ قَدْ وَخْشَ^(٤)، كَكَرَمَ،
أَيَّ يَبَسَ وَضَعُفَ وَتَضَاعَلَ.

ودش

وَدَشَ وَدَشًا، كَوَعَدَ: أَفْسَدَ، وَهُوَ كَثِيرٌ

وَصِغَارِهِمْ، يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ
وَالْجَمْعِ وَالْمُؤَنَّثِ، وَرُثْمًا تُنْتَى، وَجَمِيعَ
عَلَى أَوْخَاشٍ؛ قَالَ الْكَمَيْثُ:

تَلَقَى النَّدَى وَمَخْلَدًا حَلِيفَتَيْنِ

لَيْسَا مِنَ الْوَخْشِ وَلَا بَوَخْشَيْنِ^(١)

وَالْوَخْشُ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَخْشَيْنِ^(٢)

أَرَادَ الْوَخْشَ فَرَادَ فِيهِ نُونًا ثَقِيلَةً كَمَا
زَادَهَا الْأَجْرُ فِي الْوَشَاحِ وَالْقُرْطِ وَقَالَ:

أَحِبُّ مِنْكَ مَوْضِعَ الْوُشْحُنِ

وَمَوْضِعِ السَّوَارِ وَالْقُرْطُنِ^(٣)

وَإِنَّمَا يَزِيدُونَ هَذِهِ النُّونَ الثَّقِيلَةَ فِي
صَرُورَةِ الشُّعْرِ.

وَأَوْخَشَهُ: خَلَطَهُ..

و - فِي عِزِّهِ: أَثَّرَ فِيهِ، وَتَلَمَّهُ..

و - لَهُ بِعَظْمِيَّةٍ: أَقْلَهَا، كَوَخْشَ بِهَا

تَوَخِشًا..

(٣) الرجز لدهلب بن قريع كما في اللسان
«و ش ح»، وبلا نسبة في الصحاح «و ش ح»
وفيه: الإزار بدل: السوار.

(٤) الفائق ٤: ٤٩، غريب الحديث لابن الجوزي
٤٥٧: ٢، التهابة ٥: ١٦٤.

(١) شعر الكميث «جمع داود سلوم» ٢: ٤١٩/٦٨٩،
اللسان، التاج.

(٢) الرجز لدهلب بن قريع كما في اللسان والتاج،
ولجندل كما في المحكم والمحيط الأعظم وبلا
نسبة في تهذيب اللغة ٧: ٤٦٢ - ٤٦٣.

الْوَدَشُ - كَفْلَسٍ - أَي الْفَسَادِ .

وَرِشَاتٍ .

وَدَائِبَةٌ وَرِشَةٌ : تَتَقَلَّبُ إِلَى الْجَزْيِ
وَصَاحِبُهَا يَكْفُفُهَا .

ورش

وَرَشٌ شَيْئَانَا مِنَ الطَّعَامِ - كَوَعَدَ - وَرَشَانَا
وَوُرُوشَانَا : تَنَاوَلَ قَلِيلاً مِنْهُ ، وَبَالَغَ فِي
الْأَكْلِ ، وَحَرِصَ عَلَيْهِ ، وَمَنْهُ : الْوَارِشُ
لِلطُّفَلِيِّ ؛ وَهُوَ الدَّاخِلُ عَلَى قَوْمٍ يَأْكُلُونَ
وَلَمْ يُدْعَ لِيَأْكُلْ مَعَهُمْ ، كَالْوَاغِلِ فِي
الشَّرَابِ .

وَالْوَرَشُ ، كَفْلَسٍ : شَيْءٌ يُضْنَعُ مِنْ
اللَّبَنِ .

وَكَسَبَبٍ : وَجَعٌ فِي الْجَوْفِ .

وَالْوَرَشَانُ ، كَسَرَطَانٍ : طَائِرٌ ، وَهُوَ ذَكَرُ
الْقَمَارِيِّ ، وَيُسَمَّى : سَاقُ حُرٍّ . وَقِيلَ :
يَتَوَلَّدُ بَيْنَ الْفَاحِخَةِ وَالْحَمَامَةِ ، وَهُوَ الَّذِي

ومن المجاز

وَرَشٌ ، كَوَعَدَ : طَمَعٌ وَأَسْفٌ لِمَدَائِقِ
الْأُمُورِ ..

أَخْبَرَ نُوْحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِتَقْصِصِ الْمَاءِ لَمَّا كَانَ
فِي السَّفِينَةِ ، وَالْأُنْثَى : بِهَاءِ . الْجَمْعُ :
وَرَشَانٌ ، وَوَرَشِيْنٌ - كَسِرْحَانٍ وَسِرَاجِيْنٌ -

و - عَلَيْهِ فِي كَلَامِهِ : دَخَلَ عَلَيْهِ فِيهِ ،
وَعَرَضَ لَهُ لِيَقْطَعَهُ ..

وَبِهِ لَقَّبَ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصْرِيُّ ؛
الْمَقْرِيُّ ، أَحَدُ زَاوِيَتَيْ نَافِعٍ ، لِأَنَّهُ كَانَ

و - فَلَانٌ بَقْلَانٍ : أَعْرَاهُ بِهِ ، فَتَوَرَّشَ بِهِ
أَي غَرِي .

فَصِيْرًا سَمِينًا أَرْزَقَ الْعَيْنِيْنَ شَدِيدَ
الْبَيَاضِ ، حَسَنَ الصُّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ ، فَلَقَّبَهُ

وَوَرَشٌ بَيْنَ الْقَوْمِ تَوَرِشًا : أَرَشَ
وَحَرَّشَ .

إِفْرَا يَا وَرَشَانَ ، إِفْعَلْ يَا وَرَشَانَ ، وَكَانَ
لَا يَكْرَهُهُ وَيُعْجِبُهُ وَيَقُولُ : شَسِيْحِي

فَهُوَ وَرَشٌ - كَكْتَبَ - أَي نَشِيطٌ خَفِيْفٌ .

سَمَانِي بِهِ ، فَغَلَبَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ خُفَّفَ بِحَذْفِ
بَعْضِ الْاسْمِ وَتَشْكِيْنِ الْبَاقِي فَقِيلَ :

وَنَاقَةٌ وَرِشَةٌ : خَفِيْفَةُ السَّيْرِ مِنْ نُوْقٍ

بَعْضِ الْاسْمِ وَتَشْكِيْنِ الْبَاقِي فَقِيلَ :

وَرَزَشٌ، وإليه يُنسَبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى الْمُقَرَّرِيُّ الْوَرَزَشِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ، لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ بِحَرْفِهِ. وَوَرَزَشَةٌ، كَهَضْبَةٍ: حِصْنٌ بِسَرَقِيسَةَ فِي غَايَةِ الْحِصَانَةِ وَالْمَكَائَةِ.

المثل

(بِعِلَّةِ الْوَرَزَانِ يَأْكُلُ رُطَبَ الْمُشَانِ)^(١) بِإِضَافَةِ الرُّطَبِ إِلَى الْمُشَانِ، وَلَا تَقُلْ: الرُّطَبُ الْمُشَانِ، وَهُوَ، كَغُرَابٍ: ضَرَبٌ مِنْ أَطْيَبِ الثَّمَرِ، وَأَضْلُهُ إِنْ قَسَمَا اسْتَحْفَظُوا عَبْدًا لَهُمْ رُطَبٌ نَخْلِهِمْ فَكَانَ يَأْكُلُهُ، فَإِذَا عَوِيَتْ عَلَى سُوءِ الْأَثْرِ فِيهِ، يَقُولُ: أَكَلَهُ الْوَرَزَانُ، فِقِيلٌ ذَلِكَ.

أَوْ أَنَّ مَلِكًا اعْتَلَّ فَوَصَفَ لَهُ لَحْمُ الْوَرَزَانِ، فَأَمَرَ بِاضْطِيَادِهِ، فَكَانَ خُدَامُهُ يَدْخُلُونَ الْبَسَاتِينَ بِعِلَّةِ صَبِيهِ وَيَأْكُلُونَ مَا طَابَ مِنَ الرُّطَبِ فِيهَا، فِقِيلٌ ذَلِكَ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْهَرُ شَيْئًا وَالْمُرَادُ مِنْهُ شَيْءٌ آخَرَ.

وشش

وَشَشْتُهُ شَيْئًا، كَوَدَدْتُهُ: نَاوَلْتُهُ إِبَاهُ بِقِلَّةٍ لَا وَشَوْشْتُهُ، وَعَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ. وَالْوَشُوشَةُ: هَمَسَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِكَلَامٍ خَفِيٍّ مَعَ حَرَكَةٍ وَاضْطِرَابٍ، وَالْإِخْتِلَاطُ، وَكَلَامٌ فِي اخْتِلَاطٍ، وَالنِخْفَةُ. وَمِنْهُ: الْوَشُوشُ - بِالْفَتْحِ - لِلخَفِيفِ مِنَ النَّعْمِ وَالنُّوقِ.

وَرَجُلٌ وَشُوشِيٌّ الذَّرَاعِ، وَتَشْنِشِيُّهَا: خَفِيفُ الْيَدِ، رَقِيقُهَا فِي الْعَمَلِ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: تَشْنِشِيُّهُ، غَلَطٌ. وَفِيهِ مِنْ أَبِيهِ وَشُوشَةٌ - بِالْفَتْحِ - أَيِ شَبَهَةٌ.

وطش

وَطَشَ لَهُ وَطَشًا، كَوَعَدَ: هَيَأُ لَهُ وَجْهَ الْكَلَامِ وَالْعَمَلِ وَالرُّؤْيَى، وَتَبَيَّنَ لَهُ طَرَفًا مِنَ الْحَدِيثِ، كَوَطَّشَ تَوَطِّيشًا فِيهِمَا.

(١) مجمع الأمثال ١: ٩٢ / ٤٤١.

به، كأوقش.

و - بالنار: لَوْحٌ بِجَذْوَةٍ مِنْهَا..

و - النَّارَ: شَيَّعَهَا بِالْوَقْشِ - كَفَلْسٍ -

وَيَحْرُكُ، وَهُوَ صِغَارُ الْحَطَبِ الَّتِي تُشَيِّعُ

بِهِ.

وَالْأَوْقَاشُ: الْأَوْبَاشُ.

وَوَقْشٌ، كَسَبَبٍ: بَلَدٌ قُرْبَ صَنْعَاءَ

الْيَمَنِ.

وهِجْرَةٌ وَقْشٍ: مَوْضِعٌ فِيهِ كَالْخَانِقَاهِ

يَسْكُنُهُ الْعِبَادُ وَأَهْلُ الْعِلْمِ.

وَكَبْقَمٌ: بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْ أَعْمَالِ

طَلِيطَةَ، مِنْهَا: أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ

أَحْمَدَ الْحَافِظُ الْوَقْشِيُّ؛ عَالِمٌ زَمَانِهِ.

وَوَقْشٌ، كَسَبَبٍ: ابْنُ زُعْبَةَ بْنِ

زَعُورًا^(١) ابْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَالِدِ رِفَاعَةَ

وَنَائِبِ الصُّحَابِيِّينَ، وَجَدُّ سَلْمَةَ وَسِلْكَانَ

وَسَعْدُ أَبْنَاءِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ. وَسَلْمَةُ

وَعَمْرُو ابْنِي نَائِبِ بْنِ وَقْشٍ، وَعَبَادُ بْنُ

بِشْرِ بْنِ وَقْشٍ؛ الصُّحَابِيِّينَ. وَأَمَّا وَقْشٌ

وَضَرَبُوهُ فَمَا وَطَّشَ إِلَيْهِمْ وَطْشًا

- كَوَعَدَ - وَمَا وَطَّشَ إِلَيْهِمْ تَوَطِيشًا: لَمْ

يَمْدُدْ بِيَدِهِ، وَلَمْ يَدْفَعْ عَنِ نَفْسِهِ.

وَوَطَّشَ لَهُ بِشَيْءٍ تَوَطِيشًا: أَعْطَاهُ..

و - فِيهِ: أَثَرٌ تَأْثِيرًا قَلِيلًا.

وَوَطَّشَ لِي شَيْئًا حَتَّى أَذْكَرَهُ أَيِ افْتَحَ

لِي؟

وقش

الْوَقْشُ، كَفَلْسٍ، وَبِهَاءٍ: الْحَرَكَةُ،

وَالْحِجْسُ، وَصَوْتُ الْمَسِيِّ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:

(دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ وَقْشًا خَلْفِي)^(١)

الْجَمْعُ: أَوْقَاشٌ، وَتَوَقَّشَ: تَحَرَّكَ.

وَوَقْشٌ فِي مَشْيِهِ - كَوَعَدَ - إِذَا سَمِعْتَ

وَقْشَهُ - أَيِ صَوْتَهُ - فَهُوَ وَاقِشٌ..

و - مِنْ فُلَانٍ وَقْشًا: أَصَابَ عَطِيشُهُ..

و - الرُّسْمُ: دَرَسَ..

و - الرِّيحُ فِي الْبَطْنِ: قَرَقَرَتْ.

وَوَقْشٌ لَهُ بِشَيْءٍ تَوَقِيشًا: رَضَّخَ لَهُ

(٢) فِي التَّاجِ: زَعُورَاءُ..

(١) الْفَائِقُ ٤: ٧٤، التَّهَابَةُ ٥: ٢١٣.

فَصْلُ الْمَاءِ

هَبِش

هَبِشُهُ هَبْشًا ، كَضَرَبَ : ضَرَبَهُ ضَرْبًا
مُوجِعًا ..

و - الْعَنَمَ : حَاشَهَا ..

و - مِنْهُ عَطَاءٌ : أَصَابَهُ ، كَاهْتَبَشَهُ .

وَهُوَ يَهْبِشُ لِإِعْيَالِهِ ، وَيَهْتَبِشُ ،

وَيَتَهَبِّشُ : يَكْسِبُ وَيَطْلُبُ وَيَحْتَالُ .

وَمَعَهُ هُبَاشَاتٌ : وَهِيَ مَا كَسَبَهُ

وَجَمَعَهُ مِنَ الْمَالِ ، وَاحِدُهَا : هُبَاشَةٌ

كسُلافةٍ ، وَمِنْهُ : عِنْدَهُ هُبَاشَةٌ ، وَهُبَاشَاتٌ ،

وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ

وَاحِدَةٍ ، وَقَدْ تَهَبَّشُوا ، أَي اجْتَمَعُوا .

وَرَجُلٌ هَبَّاشٌ ، كَعَبَّاسٍ : كَسُوبٌ

جَمُوعٌ .

وَهَبَّشَ لَهُ شَيْئًا تَهْبِيشًا : أَعْطَاهُ

قَلِيلًا ..

و - الشَّيْءَ : جَمَعَهُ .

نَفْسُهُ فَلَيْسَ بِصَحَابِيٍّ ، وَلَعَلَّهُ لَمْ يُدْرِكِ
الإِسْلَامَ ، وَغَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فِي
قَوْلِهِ : وَقَتُّ وَابْنُهُ وَأَخْفَاؤُهُ كُلُّهُمْ
صَحَابِيُونَ .

وَوَقَيْشٌ ، كَزُبَيْرٍ : ابْنُ عَبْدِ بْنِ كَعْبٍ ،

أَبُو بَطْنٍ مِنَ الرِّبَابِ ، مِنْهُمْ : النَّمِرُ بْنُ

تَوَلِبِ بْنِ أَقْبِيشِ الشَّاعِرِ جَاهِلِيٍّ ، وَابْنُ

جَدِيمَةَ بْنِ كَلْبَةَ بْنِ خِفَافٍ فِي قَيْسِ بْنِ

عِيْلَانَ ، وَهُوَ جَدُّ يَزِيدِ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ

أَقْبِيشِ ، وَأَصْلُ الْهَمْزَةِ فِيهِمَا وَاقٍ .

ومش

الْوَمْشَةُ ، كَهَضْبَةٍ : الْخَالُ الْأَبْيَضُ .

وهش

التَّوْهَشُ : مَشِيَ الْمُتَقَلِّ فِي الْأَرْضِ

وَالْحَفَاءُ - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ - يُقَالُ : تَوَهَّشْتُ

أَي حَفَيْتُ .

حُرُّشٌ فَاحْتَرَشَ ، لَعَنَهُ فِي هَتَشَ ، بِالْمُتَنَاوَةِ
الْفُوقِيَّةِ .

هتس

هُتَشَ الْكَلْبُ - بِالْمَجْهُولِ - هَتَشًا
فَاهْتَشَّ : حُرُّشٌ فَاحْتَرَشَ ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا
لِلسَّبَاعِ خَاصَّةً .

هرجش

الهِزْجِشَةُ ، كَحِضْرِمَةَ : الْكَبِيرَةُ مِنْ
النُّوقِ .

هجش

هَجَشَ الْإِبِلَ هَجَشًا ، كَضْرَبَ : سَاقَهَا
سَوْفًا لَيْتًا ..

الهِزْدِشَةُ ، كَحِضْرِمَةَ : الْكَبِيرَةُ مِنْ
النُّعَاجِ ، وَالنَّاقَةُ بَعْدَ الشُّرُوفِ ؛ وَهِيَ
الْمُتَنَاوِيَةُ فِي الْهَرَمِ ، وَالْعَجُوزُ .

و - الصَّيْدَ وَغَيْرَهُ : أَنَاذَهُ ..

و - الْكَلْبَ وَنَحْوَهُ : حَرَّشَهُ .

وَهَجَشَتْ لَهُ نَفْسِي ، كَضْرَبَتْ : تَأَقَّتْ .

وَالهَجْشَةُ ، كَالنَّهْضَةِ زِنَةً وَمَعْنَى .

وَرَأَيْتُ هَجْشَةَ مِنَ النَّاسِ قَدْ هَجَشُوا ،

هَرَّشَهُ الْكَلْبُ هَرَّشًا ، كَضْرَبَ : هَرَّهً ،
وَمِنْهُ : هَرَّشَ الدَّهْرُ وَالزَّمَانُ : اشْتَدَّ ..

أَي نَهَضُوا ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ :

الهِجْشُ : الْإِشَارَةُ بِالشُّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،

تَضْحِيفٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ الْإِثَارَةُ بِالنَّاءِ

الْمُتَلَثِّةِ .

و - الْفَرَسَ فِي عِنَانِهِ : وَتَبَّ .

وَهُوَ فَرَسٌ مُهَارِشُ الْعِيَانِ ، إِذَا كَانَ

تَشْيِيطًا خَفِيفَ اللَّجَامِ ، كَأَنَّهُ يُهَارِشُهُ .

وَهَرِشَ الرَّجُلُ هَرَشًا ، كَتَعَبَ : سَاءَ

خُلُقُهُ ، وَمَاقٌ ، وَجَفَاً ، فَهُوَ هَرِشٌ ، كَكْتَفٍ :

مَائِقٌ جَافٍ .

هدش

هُدَشَ - بِالْمَجْهُولِ - هَدَشًا ، فَاْنْهَدَشَ :

و - الخُبْزُ اليَابِسُ - كَصَحَّ - هُشْوَشَةٌ ،
فهو هَشٌّ ، وهَشَّاشٌ - كَعَمَامٍ - إذا كان
يَتَكَسَّرُ بِسُهولةٍ ..

و - النَّبَاتُ : جَفَّ ، ومنه : الهَشِيثُ
للَهَشِيمِ .

وهَشِيثُ السَّمَكِ : الرَّخْوُ من يَابِسِهِ ،
تَعَلَّفَهُ خَيْلٌ أَهْلِي الأَسْيَافِ عند عَزْوِ
العَلْفِ .

ومن المجاز

هَشٌّ لَهُ هَشَّاشَةٌ ، كَمَلَّ وَلَجَّ : اشْتَهَاهُ
وَشَرِبَهُ ، وَفَرِحَ ، وَاسْتَبَشَّرَ ، وَتَبَسَّمَ ..

و - للمَعْرُوفِ : خَفَّ وَنَشِطَ ، كَاهْتَشَّ .
وَرَجَلٌ هَشٌّ بَشٌّ : بَسَامٌ .

وهَشُّ الرَّجُلِ : طَلِقُ المُحَيَّا .

وهَشُّ الفُؤَادِ : خَفِيفٌ إلى الخَيْرِ .

وهو يَهَشُّ إلى إِخْوَانِهِ : يُبَلِّغُهُمْ ،
وَيَبْرِئُهُمْ ، وَيُظهِرُ المَسْرَةَ بِهِمْ .

وإنَّهُ لَذُو هَشَّاشٍ إلى المَعْرُوفِ
كَمَلَالٍ : سَرِيعٌ إليه .

وهَرَّشَ بين القَوْمِ تَهْرِيشًا : أَفْسَدَ ..
و - بَيْنَ الكِلَابِ : حَرَّشَ بَعْضُهَا عَلَى
بَعْضٍ ، كَهَارَشَ هِرَاشًا ، وَمَهَارَشَةً ،
فَتَهَارَشَتْ .

وَتَهْرِشُ الغَيْمِ : تَفْشَعُ .

وهَزَّشَى ، كَسَكَّرَى : عَقَبَةٌ صَعْبَةٌ
المُنْحَدِرِ ، سَهْلَةٌ المَضْعَدِ فِي طَرِيقِ
مَكَّةَ قُرْبَ الجُحْفَةِ يُرَى منها البَحْرُ ،
والطَّرِيقُ من جَنَّبِيهَا ، قَالَ :

خُذَا أَنفَ هَزَّشَى أَوْ قَفَاهَا فَبَانَهُ

كِلَا جَانِبِي هَزَّشَى لَهَنَّ طَرِيقٌ^(١)

هشش

هَشُّ الشَّيْءِ يَهَشُّ هَشَّاشَةً ، كَمَلَّ يَمَلُّ
مَسَالَةً : لَأَنَّ وَاسْتَرْخَى ، فهو هَشٌّ ،
وهَشِيثٌ .

وهَشُّ وَرَقِ الشَّجَرَةِ هَشًّا ، كَمَدَّهُ
وَحَبَّهُ : خَبَطَهُ بِالْعَصَا خَبْطًا بِرِفْقٍ
لِيَسْقُطَ ..

ومعجم البلدان ٥: ٣٩٨، وبلا نسبة في اللسان.

(١) البيت لعقيل بن علفة كما الأغاني ١٢: ٢٦١.

وامرأة متهششة: متحبة إلى زوجها
فرحة به.

وللقوم هشاش: اضطراب.

الكتاب

«وأهش بها على غنمي»^(١) أي أخبط
بها، ومفعوله محذوف وهو الورد،
والمعنى أضربه ليسقط على رؤوس
الغنم ويقع عندها فتأكله.

الأثر

(راهن على فرس فجاءت سابقة
فلهش لذلك)^(٢) أي فرح وارتاح، واللام
جواب قسم مقدر.

ومنه: (هشنت يوماً فقبلت وأنا
صائم)^(٣) كفرحت، أي نشطت
واشتهت.

همر ش

الهمرشة: الحركة، اسم من تهمرش
القوم أي تحركوا.

وهو هش المكسر: سهل الجانب إذا
سئل..

وهاش، وهشيش عند السؤال: أزيحي
يطرب ويزتاح للمسألة.

واشتهش الأمر: استخفه.

وفرش هش: كثير العرق، وهو ضد
الصلود..

وهش العنان: خفيقه.

وشاة هشوش: ثرور.

وقربة هشاشة، كسبابة: يسيل ماؤها
لرقتها.

وهش الرجل - كفر - هشوشة: صار
خواراً ضعيفاً..

و - العود: انكسر.

وهشة، كمدة: كسرة.

ورجل هشاش، بالفتح: دميث
الأخلاقي جواد.

وهششة: حركة، ونشطة، وسرعة،
واشضعفة.

(٣) الفائق ٤: ١٠٤، غريب الحديث لابن الجوزي

٤٩٧: ٥، ٢٦٤.

(١) طه: ١٨.

(٢) الحاوي الكبير ١٥: ١٨٣، النهاية ٥: ٢٦٤.

والهَمْشُ - كَجَحْمَرِشٍ - من النوقِ :
الغزيرة ..

و - من النساءِ: العَجُوزُ، التي اضطربَ
خَلْقُهَا وتَشَنَّجَ جِلْدُهَا.

هَمْشَةٌ، إِذَا سَمِعْتَ لَهُ حَرَكَةً.

وَاهْتَمَشَتِ الدَّابَّةُ : دَبَّتْ.

وَرَأَيْتُهُمْ يَهْتَمِسُونَ ، إِذَا كَانُوا فِي
مَكَانٍ فَأَقْبَلُوا وَأَذْبَرُوا وَاحْتَلَطُوا^(٣).

وَإِنَّ الْبَرَاغِيثَ لَتَهْتَمِشُ تَحْتَ جَنْبِي
فَتُوذِنِي بِأَهْمِاسِهَا، إِذَا تَحَرَّكَتْ جَانِبِيَّةً
وَذَاهِبَةً.

وَتَهْمَشُ : تَحْرُكُ وَتَعْرَضُ ..

و - مَنبَطُ الْبِئْرِ : تَحَلَّبَ .

وَهَامَشَتْهُ : عَاجَلَتْهُ .

وَتَهَامَشُوا : تَحَرَّكُوا، وَدَخَلَ بَعْضُهُمْ
فِي بَعْضٍ .

وَالْهَمِيشَةُ : الْجَرَادُ إِذَا طُبِخَ فِي
الْقِدْرِ، فَإِنَّ اشْتَوَى عَلَى النَّارِ فَهُوَ
الْمَحْسُوسُ .

وَالهَمْشُ، كَقَلْبِسٍ : ضَرْبٌ مِنَ الْخَلْبِ .

وَرَجُلٌ هَمِشٌ، كَكَيْفٍ : سَرِيعُ الْعَمَلِ

بِأَصَابِعِهِ، وَقَدْ هَمِشَ هَمَشًا، كَتَعِبَ .

وَالهَامِشُ : لِحَاشِيَّةُ الْكِتَابِ، مُؤَلَّدٌ .

همش

هَمَشَ الْقَوْمُ هَمَشًا، كَضَرَبَ : تَحَرَّكُوا،
وَدَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ وَأَكْثَرُوا الْكَلَامَ
وَالخَطَلَ فِي غَيْرِ صَوَابٍ، كَهَمِشُوا هَمَشًا،
مِثْلَ حَمِيدُوا حَمْدًا ..

و - الرَّجُلُ : مَضَغَ الطَّعَامَ وَفُوهُ
مُنْضَمٌ .

و - الشَّيْءُ : جَمَعَهُ، وَعَضَهُ، وَأَثَرَ
الْأَزْهَرِيَّ، وَزَعَمَ أَنَّهُ تَضْحِيْفٌ مِنَ
اللَّيْثِ^(١)، وَصَوَّابُهُ بِالْمُهْمِلَةِ^(٢) .

وَامْرَأَةٌ هَمَشَى، بِفَتْحِ الْهَاءِ وَالْمِيمِ :
كَثِيرَةُ الْكَلَامِ وَالْجَلْبَتِيَّةِ .

وَالهَمْشَةُ، كَهَضْبِيَّةِ الْكَلَامِ وَالْحَرَكَةِ،
وَمِنْهُ لِلنَّاسِ هَمْشَةٌ، أَيُّ صَوُضَاءٍ، وَلِلْجَرَادِ

(٣) ومنه: في قريش «فتهمشوا إلى أبي
طالب^(١)» بحار الأنوار ٣٥٠/٨٦/٣١ .

(١) انظر اللسان . والتاج .

(٢) تهذيب اللغة ٦: ٩٦ .

الإفساد.

هوش

وَتَهَوَّسُوا عَلَيْهِ : اجْتَمَعُوا .
وَتَهَاوَسُوا فِي الْقِتَالِ : هَاشَ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ .

هَاشَ الْقَوْمُ هَوَسًا ، كَقَالَ : هَاجُوا
وَاضْطَرَبُوا ، كَهَوَسُوا هَوَسًا ، كَسَمِعُوا ..

وَهَوَّسْتُهُمْ أَنَا : حَمَلْتُهُمْ عَلَى التَّهَاشِ
وَإِلْتِفَافٍ ، وَهُوَ لَازِمٌ مُتَعَدٍّ ..

و - بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ : خَفُوا وَنَهَضُوا
وَتَنَابَعُوا ، وَتَنَبَّأُوا لِلْقِتَالِ ..

و - الْإِبِلُ : جَمَعْتُهَا ..

و - الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ : خَفَّ وَتَقَدَّمَ .

و - الشَّيْءُ : خَلَطْتُهُ ، وَأَفْسَدْتُهُ ، وَلَا

و - الْمَالُ : جَمَعَهُ ..

تَقُلُ : شَوَّسْتُهُ فَإِنَّهُ خَطَأٌ ، وَقَدْ مَرَّ الْكَلَامُ
عَلَيْهِ .

و - الشَّيْءُ : خَلَطَهُ ، كَهَوَّسْتُهُ تَهْوِيسًا ..
و - الْغَنَمُ : حَاشَهَا .

وَالهَوَّسَةُ : الْفِتْنَةُ ، وَالهِيجُ ، وَالِاخْتِلَاطُ ،
كَالْهَيْسَةِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ :
(إِيَّاكُمْ وَهَوَّشَاتِ اللَّيْلِ ، وَهَوَّشَاتِ
الْأَسْوَاقِ) وَيُرْوَى : هَيْشَاتِ^(١) .

وَهَاسَتِ الْخَيْلُ فِي الْعَارَةِ : نَفَرَتْ
كَالْتَرَدَدَتْ ..

و - الْإِبِلُ : فَرِعَتْ وَأَنْزَعَجَتْ ، وَاخْتَلَطَ
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ إِذَا أُغِيرَ عَلَيْهَا ، فَهِيَ
هَوَائِشٌ ..

وَالهَوَّسُ وَالْبَسُوسُ : كَثْرَةُ النَّاسِ
وَالدَّوَابُّ ، يُقَالُ : دَخَلْنَا السُّوقَ فَمَا كُنَّا
نَخْرُجُ مِنْ هَوَّسِهَا وَبَوْسِهَا .

و - نَفَسِي إِلَى الشَّيْءِ : تَأَقَّفَ .

وَهَوَّسَ الْقَوْمُ تَهْوِيسًا : اخْتَلَطُوا ،
كَتَهَوَّسُوا ، وَتَهَاوَسُوا .

وَجَاءَ بِالهَوَّسِ الْهَائِشِ : بِالْكَثْرَةِ وَالْعَدَدِ
الْكَثِيرِ .

وَهَاوَسْتُهُمْ : خَالَطْتُهُمْ عَلَى وَجْهِ

التهاية ٥: ٢٨٢، سنن الترمذي ١: ١٤٤.

(١) الفائق ٤: ١١٩، غريب الحديث ٢: ٥٠٤.

الله في نهاير^(٣) أي من غير وجوه الجبل ،
من التهويش : وهو التخليط ، كأنه جمع
مهوش - كمظفر - أي جمعه من هنا ومن
هنا حلالاً وحراماً .

وَرَوَى : «نهاوش» بالمُنْثَنَةِ الْفَوْقِيَّةِ ،
جمعُ تهواش ، قال :

تَأْكُلُ مَا جَمَعْتُ مِنْ تَهَوَاشِي^(٤)

وأصله تهوايش فحذف بحذف الياء
- كمفاتيح في مفاتيح - وهو من هشت مالا
حراماً ، أي جمعته .

ويُروى : «نهاوش» بالثَنُونِ ، وهي
المظالم والإجخافات بالناس ، من نهشة
إذا جَهَدَهُ ، والمَنْهَوشُ : المَجْهُودُ ،
ويجوزُ أن يكونَ من الهوش ، ويُحْكَمُ
بزيادة الثون كالتفطير والنخارِبِ من
الفطرِ والخرابِ .

وهوش بطنه هوشاً ، كتعب : صغر .
وهوشت الرياح بأثار الديار : هبث
بها فخلطت بعضها ببعض ..

و - بالتراب : جاءت به ألواناً .
والهواشة ، كسلافة : الحزب ، والشاردة
من الإبل ، والجماعة من الناس ،
كالهويشة ..

و - من الإبل ، والأموال : المجموعة
من حرام وحلال ، كالهواش ، كغراب .
وكنظارة : اللُصُوصُ .

والمهواش : ما أصيب من المال من
غير حله .

ودو هاش : موضع في شعر السَّمَاحِ^(١)
ورُهِير^(٢) .

الأثر

(مَنْ أَصَابَ مَالاً مِنْ مَهَاوِشٍ أَذْهَبَهُ

شرح شعر زهير بن أبي سلمى لتعلب : ٥٣ ، وانظر
معجم البلدان ٥ : ٣٨٩ .

(٣) غريب الحديث للذَّهَبِيِّ ٢ : ١١٥ ، الفائق
٤ : ١١٨ ، التهاية ٥ : ٢٨٢ .

(٤) الشطر بلا نسبة في الفائق ٤ : ١١٨ ، والتاج
وفيها : تهواش بدل : تهواشي .

(١) إشارة إلى قول السَّمَاحِ كما في ديوانه : ٨١ :
فأيقنت أن ذا هاشٍ منيبتها

وأن شرقي إحليلاء مشغول

(٢) إشارة إلى قول زهير :

فدو هاشٍ فيبثُ عُرَيْتَاتٍ

عفتها الرِّيحُ بعدك والسماء

دَفَنَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي قَمِيصِهِ .

هيش

هاش الْقَوْمُ هَيْشاً، كِبَاعٌ: وَتَبَّ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ لِلْقِتَالِ، لُغَةٌ فِي الْوَاوِ، كَتَهَيْشُوا..
و - الرَّجُلُ: أَفْسَدَ وَعَاتَ فِي النَّاسِ،
وَأَكْتَرَمَ مِنَ الْأَكْلِ وَالْقَوْلِ الْقَبِيحِ، وَحَلَبَ
حَلْباً رُوَيْدًا.

فصلُ الياءِ

يش

الْيَشُّ، كَيْنٌ: لُغَةٌ فِي الْأَشِّ: وَهُوَ الْإِقْبَالُ
عَلَى الشَّيْءِ بِنَشَاطٍ، وَالْفَرَحُ بِهِ.

وَالهَيْشَةُ: الهَوْشَةُ، وَالْجَمَاعَةُ مِنَ
النَّاسِ، وَأُمُّ حُبَيْبٍ.

ينونش

يَنْوُنِشٌ: مِنْ قُرَى إِفْرِيقِيَّةَ، مِنْهَا:
مُحَمَّدُ بْنُ رَسِيحِ الْيَنْوُنِشِيِّ الشَّاعِرُ
الْمَشْهُورُ، وَاللَّهُ اعْلَمُ.

وَهَذَا قَتِيلُ هَيْشٍ - كَسَيْفٍ - إِذَا قُتِلَ .
وقد هاش الْقَوْمُ: وَتَبَّ بَعْضُهُمْ إِلَى
بَعْضٍ . وَفِي الْحَدِيثِ: (لَيْسَ فِي الْهَيْشَاتِ
قَوْدٌ) (١) أَي فِي قَتِيلِهَا، يُرِيدُ الْقَتِيلَ يُقْتَلُ
فِي الْفِتْنَةِ لَا يُدْرَى مَنْ قَتَلَهُ .

هَذَا آخِرُ بَابِ الشَّيْنِ مِنَ الطَّرَازِ
الْأَوَّلِ، وَكَانَ الْقَرَأُ مِنْهُ رَأْدَ الضُّحَى مِنْ
يَوْمِ الْجُمُعَةِ لِاحْدَى عَشْرَةَ خَلَوْنَ مِنْ
رَجَبِ الْأَصْبُ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ
وَأَلْفٍ مِنَ الْهَجْرَةِ بِبَلَدَةِ أَصْبَهَانَ، يَسَّرَ اللَّهُ
لَنَا الْخُرُوجَ مِنْهَا بِكَرَمِهِ إِنَّهُ الْكَرِيمُ الْمَنَّانُ
عَلَى يَدِ مُؤَلَّفِهِ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْهِ .

وَهَيْشَةُ، كَبَيْضَةٍ: ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ
بِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، مِنْ وُلْدِهِ: جَبْرُ
وَالْحَارِثُ، إِبْنَا عَتِيكَ بْنِ قَيْسِ بْنِ هَيْشَةَ؛
الصُّحَابِيَّانِ، شَهِدَا بَدْرًا .
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ هَيْشَةَ:

الغريب لابن الجوزي ٢: ٥٠٦، ٥٠٧، النهاية ٥: ٢٨٧.

(١) غريب الحديث للذَّهَبِيِّ ١: ٣٨٣، ٢: ١٥٤.



بَابُ الصَّادِ



بَابُ الصَّادِ

فَضْلُ الْهَمْزَةِ

أَجْصُ

الإجْصُ ، بالكسْرِ وتشدِيدِ الجِيمِ :
تَمَرٌ مَعْرُوفٌ^(١) ، واحِدَتُهُ بهاءٌ ، وهو
دَخِيلٌ ؛ لِأَنَّ الْجِيمَ وَالصَّادَ لَا يَجْتَمِعَانِ
فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .
وَلَا تَقُلْ : إِنْجَاصٌ - بِالنُّونِ - وَالْعَامَّةُ
تَقُولُهُ ، وَتُسَمِّيهِ أَهْلُ الْأَنْدَلُسِ : عُيُونُ
الْبَقْرِ .

أَبْصُ

أَبْصُ أَبْصًا ، كَتَعِبَ تَعَبًا لَا كَسَمِعَ
وَعَلِطَ الْفَيْرُوزَ أَبَادِيًّا : أَرِنَ وَنَشِيطٌ ؛ لُغَةٌ فِي
هَبِصٌ ، وَكَأَنَّ الْهَمْزَةَ مُبَدَّلَةً مِنَ الْهَاءِ ، كَمَا
قَالُوا فِي هَيْهَاتَ : أَيِهَاتَ . وَرَجُلٌ أَبْصُ
وَهَبِصٌ ، كَكْتَفٍ : نَشِيطٌ ، وَفَرَسٌ أَبُوْصٌ .

(١) فِي « ض » : مَشْهُورٌ .

و - : نِصْفُ الْجِرَّةِ إِذَا انْكَسَرَتْ ،

تُزْرَعُ فِيهِ الرِّبَاحِينَ ..

وِبِهَاءٍ : البَيُوتُ الْمُتَلَاصِقَةُ .

وَهُمْ أَصِيصَةٌ وَاحِدَةٌ : مُجْتَمِعُونَ

مُتَلَاصِقُونَ ، وَقَدْ انْتَصُوا ، وَتَأَصَّصُوا .

وَأَصَّصَهُ تَأَصَّيصاً : أَلَزَقَ بَعْضَهُ

بِبَعْضٍ ، وَأَوْثَقَهُ ، وَشَدَّهُ .

المثل

(أَصُوصُ عَلَيْهَا صُوصُ) ^(٢) الْأَصْرُوصُ :

النَّاقَةُ السَّمِينَةُ الشَّدِيدَةُ . وَالصُّووصُ ،

كصُوفٍ : اللُّثِيمُ . يُضْرَبُ فِي النَّفِيسِ

يَمْلِكُهُ ذِيءٌ .

أمص

الأميص ، والأميص ، كصَاحِبٍ وَهَابِلٍ :

مُعَرَّبٌ «أَخَامِيصٌ» وَهُوَ مَرَقٌ السُّكْبَاجِ

المَبْرَدُ ، المَصْفَى مِنَ الدَّهْنِ . وَأَصْلُهُ :

«يَخُ آمِيصٌ» أَي المَمزُوجُ بِالثَّلْجِ ، وَتُبَدَّلُ

الهُمَزَةُ عَيْنًا فَيَقَالُ : عَامِصٌ ، وَعَامِصٌ ،

أصص

الإصص ، بالكسْرِ وَعَنِ ابْنِ مَالِكٍ

تَثْلِيثُهُ ^(١) : الْأَصْلُ . الجَمْعُ : أَصَاصٌ .

وَأَصَّصَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، كَمَدُّ : زَحَمٌ ..

و - الرُّجُلُ الشَّيْءُ : كَسَرَهُ وَمَلَّسَهُ ..

و - الشَّيْءُ ، كَفَرَ : بَرَقَ .

وَأَصَّصَتِ النَّاقَةُ تَيْصُ ، وَتَوُصُّ ،

وَتَأَصُّ أَصُوصاً : سَمِنَتْ وَاشْتَدَّ لَحْمُهَا

وَتَلَحَّكَتْ أَلْوَاخُهَا ، فَهِيَ أَصُوصٌ ،

كَرَسُولٍ .

وَرَجُلٌ أَصُوصٌ : لِيصَّ . الجَمْعُ : أَصَّصٌ .

وَالأَصِصُ ، كَحَيِّبٍ : الرُّعْدَةُ مِنَ

الدُّعْرِ ؛ يُقَالُ : أَفَلَّتْ وَلَهُ أَصِصٌ ..

و - مَا تَكَسَّرَ مِنَ الآيَةِ ..

و - : أَصَلُّ دَنْ الشَّرَابِ ..

و - : كَالجِرَّةِ لَهُ عُرْوَتَانِ يُحْمَلُ فِيهِ

الطَّيْنُ ..

و - : ظَرَفٌ مِنَ الحَرْفِ يُبَالُ فِيهِ ..

و - : اللَّحْمُ الَّذِي يَرْكَبُ الْقَدَمَ..
و - : لَحْمٌ يُخَالِطُهُ بِيَاضٌ مِنْ فَسَادٍ
يَحُلُّ فِيهِ.

وَنَاقَةٌ مَبْخُوصَةٌ : أَصَابَهَا ذَاءٌ فِي
بَخْصِهَا فَضَلَعَتْ مِنْهُ ، وَقَدْ بُخِصَتْ ،
بِالْمَجْهُولِ .

وَرَجُلٌ مَبْخُوصُ الْقَدَمَيْنِ : قَلِيلٌ لَحْمِهَا ؛
كَأَنَّمَا أُخِذَتْ بِخَصْتُهُ .
وَالْبَخْصُ ، كَكَيْفٍ : الضَّرْعُ الكَثِيرُ
اللَّحْمِ والعُرُوقِ ، وَمَا لَا يَكَادُ يَخْرُجُ مِنْهُ
اللَّبَنُ إِلَّا بِشِدَّةٍ .
وَتَبَخَّصَ لَهُ : حَدَّقَ النَّظَرَ إِلَيْهِ ، حَتَّى
يَشْخَصَ بَصَرَهُ وَتَتَقَلَّبَ أَجْفَانُهُ .

الأمر

الْفَرَطِيُّ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ قُلْ هُوَ
اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾ (١) لَوْ سَكَتَ عَنْهَا
لَتَبَخَّصَ لَهَا رِجَالٌ . فَقالوا : مَا صَمَدٌ ؟
فَأخْبَرَهُمْ : أَنَّ الصَّمَدَ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ
يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٣) يُرِيدُ : لَوْلَا

وهو بالعَرَبِيَّةِ : الْهُلَامَ كَغُرَابٍ ، عَنْ
الْأَزْهَرِيِّ (١) .

فصلُ الباءِ

بخص

بَخَصَ عَيْنُهُ بِخِصًا ، كَمَنَعَ : قَلَعَهَا
بِشَخْمَتَيْهَا ، أَوْ أَدْحَلَ إِضْبَعَهُ فَفَقَّأَهَا
وَعَوَّرَهَا ، فِيهِ مَبْخُوصَةٌ .
وَالْبَخْصُ - كَسَبَبٍ - وَبِهَاؤٍ : لَحْمٌ عِنْدَ
الْجَفْنِ الْأَسْفَلِ يَظْهَرُ مِنَ النَّاطِرِ عِنْدَ
التَّحْدِيقِ إِذَا أَنْكَرَ شَيْئًا أَوْ تَعَجَّبَ مِنْهُ ، وَمَا
وَلْيَ الْقَدَمَ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِ الرُّجْلَيْنِ ،
وَتَحْتِ مَنَاسِمِ البَعِيرِ وَالنَّعَامِ ..

و - : لَحْمُ الْفَرَسَيْنِ ..
و - : لَحْمٌ أَصُولِ الْأَصَابِعِ مِمَّا يَلِي
الرَّاحَةَ ..
و - : لَحْمُ الذَّرَاعِ ..

(٢) غريب الحديث للخطابي ٣: ١٤٦ ، الفائق
١: ٨٣ ، النهاية ١: ١٠٢ .

(١) انظر تهذيب اللغة ٢: ٥٨ .

(٢) الإخلاص : ١ - ٢ .

أَوْ اضْطِرَابِ الْعُضْرِ الْمُقْطُوعِ ، وَأَنْ يَتَحَرَّكَ
الْإِنْسَانُ تَحْتَك .
وَتَبْرَعَصَتِ الْحَيَّةُ : تَحَرَّكَتْ .

أَنَّ هَذَا الْبَيَانَ اقْتَرَنَ بِهَذَا الْأَسْمِ لَتَحَيَّرُوا
فِيهِ حَتَّى تَنْقَلِبَ أَجْفَانُهُمْ وَتَشْخُصَ
أَبْصَارُهُمْ .

برص

الْبِرْصُ ، كَسَبَبٍ : تَغَيَّرَ لَوْنُ الْبَشَرَةِ
بِأَثَارِ بَيْضِ غَائِرَةٍ فِي الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ ، وَقَدْ
بَرِصَ بَرِصًا - كَتَعِبَ - فَهُوَ أَبْرَصٌ ، وَهِيَ
بَرِصَاءُ ، مِنْ قَوْمٍ وَنِسَاءٍ بَرِيسٍ - كَخُضِرٍ -
قَالَ ظَرِيفٌ ^(٢) بَنُ سَوَادَةَ يَمْدَحُ عَمْرَوَ بْنَ
هَدَابٍ :

أَبْرَصُ فَيَاضُ الْيَدَيْنِ أَكْلَفُ
وَالْبِرْصُ أُنْدَى بِاللَّهِى وَأَعْرَفُ ^(٣)
وَلَمَّا انْشَدَهُ إِيَّاهُ ، صَاحَ بِهِ النَّاسُ : قَطَعَ
اللَّهُ بِهَ لِسَانِكَ ، فَقَالَ عَمْرُو : مَهْ ، الْبَرِصُ مِنْ
مَفَاخِرِ الْعَرَبِ ، أَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ ابْنِ حَبْنَاءَ :
لَا تَحْسِبَنَّ بِيَاضًا فِىِّ مَنَقَصَةً

إِنَّ اللَّهَامِيمَ فِي أَقْرَابِهَا بَلَقُ ^(٤)

بخلص

تَبْخَلَصَ لَحْمُهُ وَتَبَخَصَلَ : كَثُرَ وَغَلِظَ .

بربص

بَرِصَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا أُرْسِلَتْ فِيهَا
الْمَاءُ ، فَمَحَرَّتْهَا لِتَجُودَ وَتَطْيَبَ .

بربعص

بَرِيعِصٌ ، كَبَرِيعِيدٍ : مَوْضِعٌ بِحِمَاصٍ ،
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

مَسَاكِنُهَا مِنْ بَرِيعِصٍ مَيْسِرًا ^(١)

برعص

التَّبْرَعُصُ ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ : الاضطراب

(١) ديوانه : ٧٤ ، والبيت فيه :

وَمَا جَبْنَتْ خَيْلِي وَلَكِنْ تَذَكَّرْتُ

مَرَابِطَهَا فِي بَرِيعِصٍ وَمَيْسِرَا

(٢) في جميع المصادر : طريف بدل : طريف .

(٣) و (٤) انظر الحيوان للجاحظ ٥ : ٢٢٥ ، ربيع

الأبرار ٥ : ١٣١ / ٥٣ ، محاضرات الأدباء ٢ : ٣١٨ .

أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ ابْنِ الْمُسَهَّرِ^(١):

و - : نَبَتْ كَالسَّعْدِ ..

أَيْسْتَمِينِي زَيْدٌ بِأَنْ كُنْتُ أَبْرَصًا

و - : الْمَقَامُ ؛ تَقُولُ : لَا أَبْرَحُ بَرِيصِي

وَكُلُّ كَرِيمٍ لَا أَبَا لَكَ أَبْرَصُ

هَذَا أَي مَقَامِي ..

كَأَنَّهُ أَرَادَ كُلُّ أَبْرَصٍ كَرِيمٍ، فَعَلَبَ.

و - : نَهَرَ بِدِمَشْقَ .

وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ : أَنَّهُمْ كَانُوا يَنْبَرُّوْنَ بِهِ ؛

وَسَاءُ أَبْرَصٌ ، بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ : الْكَبِيرُ

نَسَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ الْعَافِيَةَ .

مِنَ الْوَزْغِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى

وَأَبْرَصٌ : جَاءَ بِوَلَدٍ أَبْرَصٍ ..

جَعَلَ فِيهِ السَّمَّ وَجَعَلَهُ أَبْرَصٌ ، وَهُمَا

و - : اللَّهُ زَيْدًا : رَمَاهُ بِالْبَرِصِ .

أَسْمَانٍ جُعِلَا وَاحِدًا ، وَلَكَ فِي إِعْرَابِهِ

وَتَصْغِيرُ الْأَبْرَصِ : بُرَيْصٌ ، كَأَمْعَطٍ

وَجِهَانِ :

وَمُعَيْطٍ .

أَحَدَهُمَا : أَنْ تَنْبِيئَهُمَا عَلَى الْفَتْحِ ،

وَالْبُرِصَانُ : جَمْعُ أَبْرَصٍ عِنْدَ الْجُمْهُورِ .

كَخَمْسَةَ عَشَرَ ، وَشَدَّرَ مَدَّرَ .

وَزَعَمَ الْفَرَّاءُ : أَنَّ « فَعْلَانًا » فِي هَذَا

وَالثَّانِي : أَنْ تُعْرَبَ الْأَوَّلُ وَتُضَيَّفَهُ إِلَى

وَنَحْوِهِ جَمْعٌ لِـ « فَعَلٍ » جَمْعُ « أَفْعَلٍ »^(٢) .

الثَّانِي ، وَيَكُونُ الثَّانِي مُفْتَوْحًا ؛ لِكُونِهِ لَا

وَوَاقِفَهُ أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ الْبَلْخِيِّ

يَنْصَرِفُ .

فَقَالَ : هُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ ؛ نَحْوُ : بَيْضٌ

وَلَا يُسْتَنَّى وَلَا يُجْمَعُ ، وَإِنَّمَا يُسْتَنَّى

وَبُيْضَانٌ ، وَسُودٌ وَسُودَانٌ ، وَعِمْيٌ

وَيُجْمَعُ الْأَوَّلُ فَتَقُولُ : هَذَا سَائِمًا أَبْرَصٌ

وَعُمَيَّانٌ ، وَبُرِصٌ وَبُرِصَانٌ ، وَكَذَلِكَ

وَهَؤُلَاءِ السُّوَامُ وَلَا يَذْكَرُ أَبْرَصٌ ، وَمِنْهُمْ

الْقِيَاسُ فِي كُلِّهِ^(٣) .

مَنْ يَجْمَعُهُ عَلَى : أَبَارِصٌ ، وَبِرْصِهِ

وَالْبَرِصُ ، كَالْبَرِيقِ زَيْتَةٌ وَمَعْنَى ..

- كَقِرْدَةٍ - وَلَا يَذْكَرُ سَامٌ ؛ قَالَ :

(١) و (٢) انظر ارتشاف الضرب ١: ٤٤٧ .

(١) الحيوان للجاحظ ٥: ٢٢٥ وفيه: أبي مسهر .

والتصريح ٢: ٣١٢ .

وفي ربيع الأبرار ٥: ١٣١/٥٣: ابن مسهر .

و - المَطَرُ الأَرْضُ: أَصَابَهَا قَبْلَ أَنْ
تُحْرَثَ.

والبراصُ، بالكسْرِ: مَنَازِلُ الحِجْرِ، وِبِقَاعٍ
فِي الرَّمْلِ عَارِيَّةٌ مِنَ النِّبَاتِ، وَاحِدَتُهَا:
بُرْصَةٌ، كغُرْفَةٍ.

وعَبِيدُ بَنُ الأَبْرِصِ، كأميرٍ: مِنْ فُحُولٍ
شُعْرَاءِ الجَاهِلِيَّةِ.

وَبَنُو الأَبْرِصِ: بَنُو يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ،
مِنْ تَمِيمٍ.

وَابْنُ البَرِّصَاءِ: الحَارِثُ بْنُ عَوْفِ بْنِ
أَبِي حَارِثَةَ الشَّاعِرِ، أَحَدُ بَنِي قَيْسِ بْنِ
غَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ، وَالبَرِّصَاءُ لَقَبٌ أُمِّيٌّ،
وَاسْمُهَا: أَمَامَةٌ، كَانَتْ أَدْمَاءَ، فَسُمِّيَتْ
بَرِّصَاءَ لِغَيْرِ عِلَّةٍ.

بصص

بَصٌّ بَصِيصًا، كحَنْ: بَرَقَ وَتَأَلَّأَ^(٢).

وَاللهُ لَوُكُنْتُ لِهَذَا خَالِصًا

مَا كُنْتُ عَبْدًا يَأْكُلُ الأَبَارِصَا^(١)

وَلَكَ عَلَيَّ هَذَا أَنْ تَقُولَ فِي التَّشْبِيهِ:

أَبْرِصَانِ، وَمَنْ شَانَ هَذَا الحَيَوَانَ أَنَّهُ
مَتَى تَمَكَّنَ مِنَ المِلْحِ تَمَرَّغَ عَلَيْهِ فَيَصِيرُ
مَادَّةً لِتَوَلُّدِ البَرِّصِ، وَيُكْنَى: أبا بَرِّصِ،
كَأَمِيرٍ.

والبَرِّصُ، كغُفْلِسِ: دُوبِيَّةٌ تَكُونُ فِي
البَيْرِ.

ومن المجاز

سَمَرْنَا حَتَّى غَابَ الأَبْرِصُ: وَهُوَ القَمَرُ.
وَأَرْضُ بَرِّصَاءَ: رُعي نَبَاتِهَا فَعَرِبَتْ
مِنْهُ.

وَحَيَّةٌ بَرِّصَاءُ: فِيهَا لَمَعَ بِيضٌ.

وَتَبَرِّصُ المَالِ الأَرْضُ: لَمْ يَدْعُ فِيهَا

رَعِيًا.

وَبَرِّصُ رَأْسَهُ تَبَرِّصًا: حَلَقَهُ..

«عَلَاهُ بِكُنُوزِ صِقَالِهِ وَبِصِيصِ دِينَاجِهِ وَرَوْتَنِيقِهِ»

نهج البلاغة ٢: ٩١ / ١٦٠.

ومنه أيضاً ما جاء في حديث كعبٍ: «كُنُوسُكَ

النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى تَبِصَّ كَأَنَّهَا مَتْنٌ إِهَالَةٌ»

انظر النهاية ١: ١٣٢.

(١) الرجز بلا نسبة في حياة الحيوان ١: ٥٤٢.

وفيه: أكل بدل: يأكل. وفي جمهرة اللغة ١: ٣١٢

ومعجم مقاييس اللغة ١: ٢١٩: لكنت بدل: ما

كنت.

(٢) ومنه: عن أمير المؤمنين عليه السلام في الطاوس:

ومنه: البَصَاَصَةُ - كَسْبَاتِيَّةٌ - للعين ..
 و - الجَزْوُ: فَتَحَ عَيْنِيهِ: كَبَضِبَصْ،
 وبَصَصَ تَبْصِيصًا.
 و - الإِبِلُ قَرَبَتْهَا: سَارَتْ وَأَسْرَعَتْ^(١).
 وكانَ حَصِيصُ القَوْمِ وَبَصِيصُهُمْ كَذَا،
 أَي عَدَدُهُمْ.

وَبَضِبَصَ الكَلْبُ: حَرَّكَ ذَنْبَهُ خَوْفًا
 أَوْ طَمَعًا، وَالإِبِلُ تَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا حُدِي
 بِهَا.
 و - من الماءِ: القَلِيلُ ..

والبُضْبَاصُ، بالفتحِ: القَرَبُ البَعِيدُ أَوْ
 المُتَعَبُ لَا قُتُورَ فِي سَيْرِهِ، تَقُولُ: خِمْسُ
 بَضْبَاصُ.
 و - من الكَلْبِ: مَا بَقِيَ عَلَى عُودِ
 كَأَذْنَابِ اليرابيعِ ..

و - اللَّبَنُ، لِأَنَّهُ يَتَبَضَّبُ فِي مَجَارِيهِ
 إِذَا جَرَى إِلَى الضَّرْعِ.
 وَهَذِهِ بَصَابِصُ مِنْ كَلْبٍ أَي قِطْعَ مَعِيرَةٍ،
 وَاجِدَتْهَا: بَضْبُوصٌ، وَبَضْبُوصَةٌ.

وَمِنَ المَجَازِ
 بَصٌّ لَهُ بَيْسِيرٌ: أَعْطَاهُ ..
 و - المَاءُ: رَشَحَ، كَأَبَصَّ.
 وَبَضِبَصَ القَوْمُ فِي أَثَرِهِمْ: أَسْرَعُوا.
 وَبَضِبَصَتِ الأَرْضُ: ظَهَرَ أَوَّلُ نَبْتِهَا ..

و - أَكْسَمَةُ زَهْرِ الرِّيَاضِ: تَفْتَحَتْ
 كَبَضِبَصَتْ، وَأَبَصَّتْ فِيهِمَا ..

ت ب ر ع ص

التَّبْرَعُصُ: التَّبْعْرُصُ فِي مَعَانِيهِ، وَهُوَ
 مَقْلُوبُهُ.

(١) فِي «ض»: وَأَسْرَعَتْ.
 (٢) وَهَكَذَا فِي التَّكْمَلَةِ لِلصَّاعِقَانِي، وَفِي القَامُوسِ:
 البعير بدل الشعير.
 (٣) جَاءَ فِي حَدِيثِ دَانِيَالِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «حِينَ أَلْقِيَ فِي
 الجَبِّ وَالْقَيْيِ عَلَيْهِ السَّبَاعُ فَجَعَلَن يَلْحَسَنُهُ
 وَيُبْضِبِضَنُ إِلَيْهِ» انظر النهاية ١: ١٢٩.

رَعْنَهُ، كَتَبَلَصَتْهَا، ومنه: بَلَصْتُهُ من مالي:

لَمْ أَدَعْ عِنْدَهُ شَيْئاً.

وَتَبَلَّصَ: تَبَيَّرَصَ.

و - الشَّيْءَ: طَلَبْتُهُ فِي خَفَاؤٍ..

و - لَهُ: أَرَادَهُ، وَأَرَاغَهُ.

وَبَلَّأَصَ بِلَأْصَةٍ: هَرَبَ.

وَابْتَلَنَصَى: ذَهَبَ..

و - من يَبَاهِيهِ: خَرَجَ.

وَالْبَلَنَصَى، كَقَرَنْبَى: بَقَلْتُهُ، وَاجِدْتُهَا:

بَلَنَصَاءً..

و - : طَائِرٌ قَصِيرُ الْمِنْقَارِ وَالرُّجْلَيْنِ،

كَثِيرُ الصِّيَاحِ، صَلِيبُ الصَّوْتِ، كَالْبَلَنَصَى

- بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ - وَجَمْعُهُ:

الْبَلَصُوصُ كَمَلَكُوتٍ. وَعَكْسُ سَيِّبُونِهِ

فَقَالَ: الْبَلَنَصَى اسْمٌ جَمْعٍ، وَاحِدُهُ

بَلَصُوصٍ^(١). وَقِيلَ: الْبَلَنَصَى: الْأُنْثَى،

وَالْبَلَصُوصُ: الذَّكَرُ. وَقِيلَ: بِالْعَكْسِ،

وَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَالصَّادُ فِي بَلَصُوصٍ

لِلْإِلْحَاقِ بِقَرْنَيْسٍ^(٢).

بعض

تَبَعَّصَ: اضْطَرَبَ..

و - الْحَيَّةُ: لَوَتْ ذَنْبَهَا، أَوْ قَتَلَتْ

فَتَلَوَتْ، كَتَبَّعَصَصَ فِيهِمَا.

وَالْبُعْصُوصُ، بِالضَّمِّ: عَظْمُ الْوَرِكِ،

وَالْعُصْعُصُ، وَالضَّنْبِيلُ، وَزَيْكِيُّ الطَّائِرِ.

وَبِهَاءٍ: دُوْبُهُ صَغِيرَةٌ لَهَا بَرِيقٌ مِنْ

بِيَاضِهَا.

وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ: يَا بُعْصُوصَةَ! لِصِغَرِهِ.

بلخص

تَبَلَّخَصَ، وَتَبَخَّلَصَ، وَتَبَخَّصَلَ

- أَخَوَاتٌ - إِذَا غَلَّظَ لَحْمَهُ وَكَثَّرَ.

وَهُوَ بَلَّخَصٌ، كَقَعْرَبٍ: غَلِظٌ.

بلص

بَلَصَتِ الْعَنَمُ تَبْلِيصاً: قَلَّتْ أَلْبَانُهَا..

و - الْأَرْضُ: لَمْ تَدَعْ فِيهَا شَيْئاً إِلَّا

وَبِلْصَى - كَزِمَكَى - وَيُقَالُ : أَبُو بَلْصَى :
 طَائِرٌ صَغِيرٌ ، قَصِيرُ الْجَنَاحِ ، طَوِيلُ
 الذَّنْبِ
 وَالْبِلْصُ ، وَالْبَلْصَةُ ، وَالْبِلْوَصُ :
 أَبُو بَرِيصٍ - كَأَمِيرٍ - وَهُوَ سَأْمٌ أُبْرَصَ .
 وَبِلَاصُ ، كَعَبَّاسٍ : قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ
 تَجَاهَ قُوصٍ ..

بلهص

بَلْهَصٌ ، كَبَلْعَصَ زِنَةٌ وَمَعْنَى ، وَيُقَالُ :
 بَلْهَسَ ، بِالسُّنَنِ الْمُهْمَلَةِ (٣) أَيْضاً .
 وَتَبْلَهَصُ : خَرَجَ مِنْ بِيَابِهِ .

بوص

بِاصَةٌ بَوْصًا ، كَقَالَ : تَقَدَّمَهُ ، وَسَبَقَهُ ،
 وَفَاتَهُ ، وَاسْتَعَجَلَهُ فِي تَحْمِيلِهِ إِثَاءَ أَمْرًا
 لَا يَدْعُهُ يَتَمَهَّلُ فِيهِ ..
 وَ - عَنْهُ : هَرَبَ ..
 وَ - مِنْهُ : اسْتَتَرَ ..

وَ - وَعَلَيْهِ : أَلْحَ ، وَسَارَ سَبِيْرًا شَدِيدًا ،
 وَمِنْهُ : حِمْسٌ بَائِضٌ ، أَي جَادٌ مُسْتَعَجَلٌ ..

وَ - مِنَ الْعَمَلِ : تَعَبَ .
 وَالبُوصُ ، بِالضَّمِّ : الْعَجِيزَةُ ، وَيُفْتَحُ .
 وَبِالْفَتْحِ : اللُّوْنُ ، وَيُضَمُّ .
 وَبِوَصَّ تَبْوِيصًا : عَظَمَتْ عَجِيزَتُهُ ،
 وَصَفًا لَوْنُهُ ، وَسَبَقَ فِي الْحَلْبَةِ .

وَدَيْرُ البَلَّاصِ : قَرْيَةٌ إِلَى جَنْبِهَا (١) .
 وَبِلْوَصُ - كَرَسُولٍ وَالْعَامَةُ تَقُولُ :
 بَلُوجُ بِالْجِيمِ - : جَيْلٌ كَالْأَكْرَادِ لَهُمْ بِلَادُ
 وَاسِعَةٌ بَيْنَ فَارِسَ وَكَرْمَانَ تُعْرَفُ بِهِمْ ،
 وَهُمْ أَوْلُوا بَأْسٍ وَقُوَّةٍ وَعَدَدٍ كَثِيرٍ .

بلعص

بَلْعَصٌ بَلْعَصَةً : أَسْرَعَ فِي سَبِيْرِهِ ،
 وَعَدَا فَرِعًا .
 وَالبُلْعُصُ (٢) ، كَعُضْفُرٍ أَوْ عَفْرَبٍ :
 جَوْفُ الرِّكَبِ ، كَسَبَبٍ .

و ضبطه الصّاعاني بالضّم وإهمال العين .

(٣) ليست في نسخة الأصل .

(١) في معجم البلدان : إلى جانبها .

(٢) في القاموس بالعين المعجمة . وفي التّاج :

وامرأة بؤساء : عَظِيمَةُ الْعَجْرِ .

والبؤص ، بالضَّم : لِينُ شَحْمَةِ الْعَجْرِ ،
وَيُفْتَحُ ..

و - : ثَمَرَةُ نَبَاتٍ .

وعنده أبواص من العنم ، والدواب :
أنواع ، واجدها بؤص ، بالضَّم .

والبوصي ، كصوفي : الزورق ، أو
ضرب من السفن . معرب «بوزي» وقد
تكلموا به قديماً ، وهو في شعر طرفة ،
والأعشى (١) .

والبؤساء : لُعْبَةٌ لَهُمْ ، يأخذون
عوداً في رأسه نازاً ويديرونه على
رؤسهم .

وبؤص ، كقوس : جَبَلٌ حِذَاءَ قَيْدٍ .

وبؤصاً : موضع بأرض حوّلان من
ناحية صعدة باليمن .

وبالضَّم : بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .

والأبواص : مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ أُمَيَّةِ بْنِ
أَبِي عَائِدٍ ، وَيُزَوَّى بِالنُّونِ (٢) .

وَوَقَعُوا فِي حَوِصِ بُؤِصٍ ، وَحَاصٌّ
بَاصٌ : لُغْتَانِ فِي حَيْنِصٍ بَيْنِصٍ ، وَسَيَاتِي
الْكَلَامِ عَلَيْهَا فِي «ب ي ص» .

بَهْص

والبهص ، كالعطش زنة ومعنى .
وبهصة عن كذا مريض : مَنَعَهُ .

والبهصوص ، بالضَّم ، من قولهم : ما
أصبت منه بهصوصاً ، أي شيناً .

بَهْلَص

والبهْلَصُ : مَقْلُوبُ التَّبْهَلِصِ : وَهُوَ
خُرُوجُ الرَّجُلِ مِنْ نِيَابِهِ .

(٢) إشارة الى قوله :

لَيْنِ الدِّيَارِ يَغْلِي فَالْأَخْرَاصِ

فالسودتين فمجمع الأبواص

انظر شرح أشعار الهذليين للسكري ٢: ٤٨٧ ، ومعجم
ما استعجم ١: ١٢٢ .

(١) إشارة إلى قول طرفة كما في ديوانه ٢٦ :

وَأَتْلَعُ نَهَاضٌ إِذَا صَعِدَتْ بِهِ

كسكان بوضي بدجلة مضعبد

وإلى قول الأعشى كما في شرح ديوانه ٩٣ .

مثل الفراتي إذا ما طما

يَقْدِفُ بِالْبُؤِصِيِّ وَالْمَاهِرِ

وَقَلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِللَّازِدِوَجٍ، وَهُوَ أَوْلَى
مِنَ الْعَكْسِ، لِأَنَّ الْيَاءَ أَخْفُ مِنَ الْوَاوِ (٤).

وَالْحَيْصُ: الرُّوْغُ وَالتَّخْلُفُ. وَالبَوْصُ:
السَّبْقُ وَالْفِرَارُ، وَمَعْنَاهُ: كُلُّ شَيْءٍ يُرَاعُ
وَيُتَخَلَّفُ عَنْهُ وَيُسَبَّقُ وَيُفَرُّ مِنْهُ.

وَيُقَالُ: حَوَّصَ بَوْصًا، بِقَلْبِ الْيَاءِ مِنْ
حَوَّصٍ (٥) وَأَوَّأَ.

وَخَاصَّ بَاصًا، كَخَاتَ بَاتًا، بِفَتْحِهِمَا:
لَعْنَانٍ فِي حَيْصٍ بَيْصٍ.

وَسُئِلَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ مَكَاتِبِ
اشْتَرِطَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَخْرُجَ مِنَ الْمِصْرِ؟
فَقَالَ: (أَثَقَلْتُمْ ظَهْرَهُ وَجَعَلْتُمْ عَلَيْهِ
الْأَرْضَ حَيْصَ بَيْصٍ) (٦) أَي ضَيْقَهُ لَا
يَقْدِرُ عَلَى التَّرَدُّدِ فِيهَا.

وَحَيْصَ بَيْصًا: لَقَّبَ أَبِي الْفَوَارِسِ
سَعْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّنِيفِيَّ التَّمِيمِيَّ؛
الشَّاعِرَ الْمَشْهُورَ، لِأَنَّهُ رَأَى النَّاسَ يَوْمًا

بيص

الْبَيْصُ، كَبَيْتٍ وَيُكْسَرُ: الضَّيْقُ،
وَالشُّدَّةُ، وَمِنْهُ: وَقَعُوا فِي حَيْصِ بَيْصٍ
- بِفَتْحِ أَوْلِهِمَا - أَي فِي فِتْنَةٍ شَدِيدَةٍ، أَوْ
اخْتِلَاطٍ مِنَ الْأَمْرِ لَا مَخْرَجَ لَهُمْ مِنْهُ. وَهُمَا
اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا وَبَيْنَا عَلَى
الْفَتْحِ بِنَاءِ خَمْسَةِ عَشَرَ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ
حَيْصٌ وَبَيْصٌ، وَحُكِيَ فِي حَيْصِ بَيْصٍ
بِكسْرِ أَوْلِهِمَا، أَوْ الْبِنَاءِ عَلَى الْفَتْحِ، وَفِي
حَيْصِ بَيْصٍ بِكسْرِ أَوْلِهِمَا وَآخِرِهِمَا،
وَالتَّنْوِينِ وَبِدُونِهِ مَبْنِيَيْنِ؛ قَالَ:

صَارَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ حَيْصِ بَيْصٍ
حَتَّى يَلْفَ عَيْصَهُ بِعَيْصِي (١)

وَحُكِيَ: (إِنَّكَ [لَتَحْسِبَ] (٢) عَلَيَّ
الْأَرْضَ حَيْصًا بَيْصًا) (٣) وَقِيلَ: هُمَا
اسْمَانِ مِنْ حَيْصٍ وَبَوْصٍ، جُعِلَا وَاحِدًا

(٤) انظر شرح الرضي على الكافية ٣: ١٤٥.

(٥) في «ض»: الحوص.

(٦) الفائق ١: ٣٤٤، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٢٥٧، النهاية ١: ٤٦٨.

(١) الرجز لعقيل بن علفة كما في الأغاني

١٢: ٢٦٥ وفيه: صارت بدل: كانت وبلا نسبة في

الصحاح واللسان «حيص».

(٢) في التسخ: لتخسيف، والمثبت عن المصدر.

(٣) مجمع الأمثال ٣: ١٠٣ / ٢١٩.

إِثْرَاصًا؟ فَإِنَّهُ سَائِلٌ، أَي سَوَّهِ وَعَدَّلُهُ
وَأَخْكَمَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: (لَوْ وُزِنَ رَجَاءُ
الْمُؤْمِنِ وَخَوْفُهُ بِمِيزَانِ تَرْبِصٍ، مَا زَادَ
أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ) (٢) أَي مُسْتَوٍ،
عَدَلٌ، مُحْكَمٌ لَا يَجِيفُ.
وَفَرَسٌ تَارِصٌ: مُحْكَمُ الْخَلْقِ.

تلص

تَلَصَّ تَلْيِصًا: دَلَّسَهُ، وَلَيْئَهُ؛ لُغَةٌ فِي
دَلَّصَهُ.

فَصْلُ الْجِيمِ

جأص

جَأَصَتْ الْمَاءَ جَأْصًا، كَمَنَعَ: شَرِبْتَهُ.

جراص

الْجُرَاصِيَّةُ، كَصُرَاحِيَّةِ الرَّجُلِ الْعَظِيمِ،

فِي حَرَكَةٍ مُزَعَجَةٍ وَاضْطِرَابٍ فَقَالَ: مَا
لِلنَّاسِ فِي حَيْضٍ بَيِّنٍ؟ فَلَقَّبَ بِهِ (١).

فَصْلُ التَّاءِ

تخرص

التَّخْرِصُ - كَكَيْرِيْبٍ - وَبِهَاءٍ: لُغَةٌ فِي
الدُّخْرِيسِ وَالدُّخْرِيسَةِ؛ وَهُوَ مَا يُوسَّعُ
بِهِ الْقَمِيصُ مِنَ الشُّعْبِ، مُعْرَبٌ «تَيْرِيز»
الْجَمْعُ: تَخَارِيسُ.

ترص

تَرَصَّ تَرَاصَةً - كَصَلَبَ صَلَابَةً - فَهُوَ
تَرْبِصٌ، أَي مُحْكَمٌ شَدِيدٌ.
وَتَرَصَّتْ أَنَا تَرَصًّا، كَنَصَرَ: أَحْكَمْتُهُ،
كَأْتَرَصَّتْ إِثْرَاصًا، وَتَرَصَّتْ تَتْرِيسًا، فَهُوَ
مُتْرَوِّصٌ، وَمُتْرَصٌ، وَتَرْبِصٌ - كَمَاءٍ مُسَخَّنٍ
وَسَخِينٍ - وَيُقَالُ: أَتْرِصُ مِيزَانَكَ

(٢) الفائق ١: ١٥٠، غريب الحديث لابن الجوزي
١: ١٠٦، النهاية ١: ١٨٧.

(١) انظر معجم الأدباء ١١: ١٩٩/٦١، وحياة
الحيوان للدميري ١: ١٨٦.

وَالضُّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ:

يَا رَبَّنَا لَا تُبْقِنَنَّ عَاصِيَةَ
فِي كُلِّ يَوْمٍ هِيَ لِي مُنَاصِيَةَ
تُسَامِرُ الْحَيَّ وَتُضْحِي شَاصِيَةَ
يَخَافُهَا أَهْلُ الْبُيُوتِ الْقَاصِيَةَ^(١)
مِثْلَ الْهَجِينِ الْأَحْمَرِ الْجُرَاصِيَةَ

بِهَوْدَعَلَيْلٍ. انتهى^(٣).

وَقَوْلُ بَغْضِ الْمُتَكَلِّمِينَ: جَابِلَصَاءُ
وَجَابِلَقَاءُ بِالْمَدِّ، خَطَأً.

جحصص

الْحِصُّ - بِالكَسْرِ، وَيُفْتَحُ، وَمَنْعَهُ ابْنُ
السُّكَيْتِ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: الْعَامَّةُ تَقُولُ:
الْحِصُّ بِالْفَتْحِ، وَالصَّوَابُ بِالكَسْرِ وَهُوَ
كَلَامُ الْعَرَبِ^(٤)، مُعَرَّبٌ «كَجْ» - وَهُوَ
الْجَبْسِيُّ، مِنَ الْأَجْسَادِ الْحَجْرِيَّةِ، أَوْ نَوْعٌ
مِنْهُ، وَهُوَ مَا كَانَ أبيضَ صُلْباً غَيْرَ هَسِّ
وَلَا بَرَاقٍ^(٥).

وَالْجِصَّاصُ: الْمُحْتَرَفُ بِهِ.

وَجِصَّصَ الْبِنَاءَ: طَلَاهُ، وَالْجِصَّاصَاتُ:
الْمَوَاضِعُ يُعْمَلُ فِيهَا بِهِ..
و - الْإِنَاءُ: مَلَأَهُ..
و - عَلَى الْعَدُوِّ: حَمَلَهُ.

جابلص

جَابِلَصُ - بِفَتْحِ الْأَلَمِ - وَيُقَالُ فِيهَا:
جَابِزُصٌ، وَجَابِزُصٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
جَابِلَقُ وَجَابِلَصُ مَدِينَتَانِ، إِخْدَاهُمَا
بِالْمَشْرِقِ وَالْأُخْرَى بِالْمَغْرِبِ، لَيْسَ وَرَاءَ
هُمَا شَيْءٌ^(٢).

وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ: أَهْلُهُمَا مُجَاوِرُوا
يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ، وَقَدْ آمَنُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ إِذْ
مَرَّ بِهِمْ فِي لَيْلَةِ الْإِسْرَاءِ فَدَعَاهُمْ فَأَمَنُوا،
وَهُمْ مِنْ نَسْلِ قَوْمِ عَادِ الَّذِينَ آمَنُوا

(١) الرَّجْرَجُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي كِتَابِ الْجِيمِ ٣: ٢١٢.
(٢) وَاللِّسَانُ «ج ر ص» و«ش ص و» وَالتَّاجُ،
وَالتَّكْمَلَةُ لِلصَّاعِقَانِيَّ، وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ ١٠: ٥٦٢.
(٣) تَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٩: ٣٨٤، وَفِيهِ: إِنْسِيٌّ بَدَلَ شَيْءٍ.
(٤) انظُر تَفْسِيرَ الْقُرْطُبِيِّ ١: ٥٠.
(٥) انظُر الْمَصْبَاحَ الْمُنِيرَ: ١٠٢.
وَفِي الْجَمِيعِ بَتَفَاوُتٍ.

و - الشَّجَرُ: بَدَأَ أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ

منه ..

و - الجِرْوُ: فَتَحَ عَيْنَيْهِ.

و باتَ يَجِصُّ فِي الْوِثَاقِ^(١)، كَيْمِدُ:

أَي يَتَأَوَّهُ مُضِيقاً.

وَمَكَانٌ جُصَاحِصٌ، كَسِرَادِقٍ: أْبْيَضُ

مُسْتَوٍ.

وَهَذِهِ جَصِيصَةٌ مِنْ نَاسٍ، إِذَا تَلَاصَقَتْ

بِأَيُّوئِهِمْ وَمَسَاكِينُهُمْ وَجَلَّلَهُمْ.

وَجَصِينٌ، كَسِكِّينٍ وَيُفْتَحُ: مَحَلَّةٌ

بِمَرْوٍ؛ انْدَرَسَتْ وَصَارَتْ مَقْبَرَةً، وَدُفِنَ

بِهَا بَعْضُ الصَّحَابَةِ، مِنْهُمْ: بُرَيْدَةُ بْنُ

الْحُصَيْنِ الْأَسْلَمِيِّ وَالْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو

الْغِفَارِيُّ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ

الْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ.

وَالْجَصَّاصُ، كَعَبَّاسٍ: لَقَبُ جَمَاعَةٍ

مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.

جلبص

الْجَلْبِصَةُ: الْفِرَازُ وَالْهَرَبُ، عَنِ ابْنِ

أَبِي عَمْرٍو وَأَنْشَدَ:

لَمَّا رَأَيْتِي بِالْبَرَّازِ حَضْحَصَا

فِي الْأَرْضِ مِنِّي هَرَبًا وَجَلْبِصَا^(٣)

جنص

جَنَصٌ جَنَصًا، كَضَرَبَ: مَاتَ، كَجَنَصَ

تَجْنِصًا. وَهُوَ جَنِيصٌ: مَيِّتٌ.

وَالْإِجْنِصُ، كَابْتَرَيْتُ: الْعَيْ الْفَدْمُ

الَّذِي لَا يَبْصُرُ وَلَا يَنْفَعُ، وَالَّذِي لَا يَبْرَحُ

مَوْضِعَهُ كَسَلًا، وَهُوَ الْكَهَامُ الْكَلِيلُ

النُّوَامُ.

وَجَنَصٌ تَجْنِصًا: فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَرَعًا..

و - بَصْرَةٌ: حَدَدَهُ، وَهَرَبَ فَرَعًا.

وَضَرَبَهُ حَتَّى جَنَصَ بِسَلْجِهِ، أَي رَمَى

بِهِ.

- ٣: ١٩١٢ - في الخاء ونسبه إلى العجاج، وذكره

في الخاء أيضاً ابن فارس والجوهري وابن منظور.

(١) في القاموس والتكملة للضاغاني: الرِّباط.

(٢) الرِّجْزُ لُغِيَّةُ الْمُرِّيِّ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ لِلضَّاعَانِيِّ

والتاج، وذكره نشوان الحميري في شمس العلوم

جوص

جَوْصًا، كجَوْزًا^(١): اسمٌ لِجَدِّ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو^(٢) بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَوْصَا الدَّمَشَقِيِّ الْجَوْصِيِّ، مِنْ مَشَاهِيرِ الْمُحَدِّثِينَ (بِدَمَشَقَ فِي عَصْرِهِ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ جَوْصَا)^(٣).

حبص

حَبِصٌ حَبِصًا، وَحَبِصًا، كَتَبِيعَ وَسَمِعَ: عَدَا عَدَوًا شَدِيدًا، كَاخْتَبَصَ اخْتِيبًاصًا. وَأَبُو الْجِنْبِصِ، كزَبْرَجٍ: الثُّغْلَبُ، وَالتُّونُ فِيهِ مَزِيدَةٌ، وَأُنثَاءُ: أُمُّ جِنْبِصٍ.

حربص

حَرْبِصَ الْأَرْضِ حَرْبِصَةً: أُرْسِلَ فِيهَا مَاءٌ فَمَخَرَهَا لِتَجُودَ.

وَالْحَرْبِصِيُّصُ، بِالْحَاءِ وَالْحَاءِ: الْقَلِيلُ. وَمَا عَلَيْهِ حَرْبِصِيصَةٌ، أَي تَنُوبٌ، أَوْ شَيْءٌ مِنَ الْحُلِيِّ، وَالْمَعْرُوفُ حَرْبِصِيصَةٌ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ.

حرص

الْحِرْصُ، كعَيْنٍ: فَرْطُ الرُّغْبَةِ، وَشِدَّةُ الشَّرِّ، وَطَلَبُ الشَّيْءِ بِاجْتِهَادٍ، وَقَدْ

فصلُ الحاءِ

حبرقص

الْحَبْرَقِصُ، كسَفَرَجَلٍ: الصَّغِيرُ الْخَلْقِ، وَالرُّؤْسُ مِنَ الرُّجَالِ، وَهِيَ بِهَاءٍ، وَالضَّنْبِيلُ مِنَ الْجِمَالِ، وَالبَكَارَةُ، وَالصَّغِيرُ مِنَ الْجِمَالِ، وَوَلَدُ الْحُرْقُوصِ. وَالْحَبْرَقِيصُ: الْقَصِيرُ، وَالْقَمِيءُ الرَّدِيُّ مِنَ الْإِبِلِ.

(٢) وفي تبصير المنتبه ٢: ٥٤٢، والقاموس: أحمد ابن عمير.

(٣) ما بين القوسين ليس في «ض».

(١) كذا في النسخ، وفي القاموس: جوصى. وفي التاج: كسكرى ويكتب أيضاً بالالف وهو المعروف.

الصُّرْعِ من جُرْحٍ يَخْضَلُ من شِدَّةِ
الصُّرَارِ.

وَحَرِصَ المَرْعَى، بالمَجْهولِ: لَمْ
يُتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ، كَأَنَّهُ قَشِيرٌ.

وَتَحْرَصَ عَدَاءَهُمْ وَعِشَاءَهُمْ: تَحَيَّنَهُمَا
وَانْتَتَرَ وَفَتَّهُمَا لِيَدْخُلَ فَيَأْكُلَ مَعَهُمْ.

والجَرِصِيَانِ، كجَنْطِيَانِ: القِشْرُ..

و - : باطِرُنْ جِلْدِ الفِيلِ ..

و - : باطِرُنْ جِلْدِ البَطْنِ ..

و - : جِلْدَةٌ حَمْرَاءُ بَيْنَ الجِلْدِ الأَعْلَى

وَاللَّحْمِ تُقَشَّرُ بعد السَّلْخِ ..

و - : لَحْمَةٌ رَقيقَةٌ لاصِقَةٌ بِجِجَابِ

القَلْبِ. الجمعُ: جِرْصِيَانَاتٌ.

وَحَرِصَ، كَفَلَسَ: جَبَلٌ يَنْجِدُ، وَيُقَالُ:

بِالسَّيْنِ^(٢).

الكتاب

﴿حَرِيصٌ عَلَيَّكُمْ﴾^(٣) أَي عَلَى هَدَاكُم

وإِسْمَانِكُمْ، كَقَوْلِهِ: ﴿إِنْ تَحْرِصَ عَلَيَّ

هَدَاهُمْ﴾^(٤) وَقَوْلِهِ: ﴿وَمَا أَكْثَرَ النَّاسِ

حَرِصَ - كَحَرِصَ وَعَلِمَ - فَهُوَ حَرِيصٌ مِنْ
قَوْمِ حُرَايِصٍ، وَحُرَايَا.

وَمَا أَحْرَصَهُ عَلَى الدُّنْيَا؟ وَهُوَ شَدِيدٌ

الْإِحْرَاصِ، وَالتَّحْرَاصِ عَلَيْهَا؟.

وَهُوَ حَرِيصٌ عَلَيْكَ، أَي عَلَى نَفْعِكَ.

وَحَرِصَ الفَصَّارُ الثُّوبَ حَرِصًا، كَحَرِصَ

وَنَصَرَ: شَفَعَهُ عِنْدَ الدُّقِّ، وَبَثْوَيْكَ حَرِصَةً،

وَهُوَ ثُوبٌ حَرِيصٌ.

وَالْحَارِصَةُ مِنَ الشَّجَاجِ: الَّتِي تَشَقُّ

الجِلْدَ قَلِيلًا، كَالْحَرِصَةِ - كَهَضْبَةِ ..

و - مِنَ السُّحَابِ: الشَّدِيدَةُ وَقَعَ

المَطَرِ تَحْرِقُ وَجْهَ الأَرْضِ، أَي تُقَشِّرُهُ،

كَالْحَرِصَةِ.

وَالْحَرِصَةُ، كَالْعَرِصَةِ^(١) زِنَةٌ وَمَعْنَى،

لَا مُحَرَّكَةٌ. وَعَلِيطَ الفَيْرُوزَ أبادِيٌّ ..

و - : مُسْتَقَرٌّ وَسَطٌ كُلِّ شَيْءٍ ..

و - : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ فِي الصُّرْعِ ..

و - : تَفْرِيقُ اللَّبَنِ الخَارِجِ مِنَ الصُّرْعِ

فِي الإِنَاءِ، لِاتِّسَاعِ حَرِقِ فِي حَلْمَاتِ

(١) فِي «ض»: كَعَرِصَةٍ.

(٣) التَّوْبَةُ: ١٢٨.

(٢) انظُرْ معْجَمَ البُلْدَانِ ٢: ٢٤٢.

(٤) التَّحَلُّ: ٣٧.

وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١١﴾ أَوْ حَرِيصٌ عَلَى إِيصَالِ الْخَيْرَاتِ إِلَيْكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَوْ حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يُؤْمِنَ مِنْكُمْ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ، وَإِنَّمَا اخْتِجَ إِلَى الْإِضْمَارِ لِأَنَّ الْحَرِصَّ لَا يَتَعَلَّقُ بِالذُّوَاتِ.

المثل

(الْحَرِصُ قَائِدُ الْحِرْمَانِ) (١٢) هذا كَقَوْلِهِمْ: (الْحَرِصُ مَحْرَمَةٌ) (١٣)، و (الْحَرِيصُ مَحْرُومٌ) (١٤) يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الْحَرِصِ.

(الْحَرِيصُ يَصِيدُكَ لَا الْجَوَادُ) (١٥) أَي يَصِيدُ لَكَ، وَالْمَعْنَى إِنَّ الَّذِي لَهُ حِرْصٌ عَلَى قَضَاءِ حَاجَتِكَ هُوَ الَّذِي يَقْضِيهَا دُونَ الْقَادِرِ عَلَيْهَا وَلَا حِرْصَ لَهُ.

حرف ص

تَحْرَفُصُ: تَقْبَضُ. وَالاسْمُ: الْحَرَفُصَةُ.

حرقص

الْحَرَقُصَةُ: فِعْلٌ الْهَمَّازِ الْمُلقَّبِ لِلنَّاسِ اللَّفَاعَةَ بِالْكَلامِ يُحْرَقُصُ الْكَلَامَ وَالْمَشْيَ، أَي يُقَارِبُ الْخَطَا كَالرَّقِصِ.

وَنَسَجٌ مُحْرَقُصٌ: مُقَارِبٌ.

وَالْحُرْقُوصُ، كَمُضْفُورٍ: نَوَاةُ الْبُشْرَةِ الْخَضْرَاءِ..

و - : دُوَيْبَةٌ مُجْرَعَةٌ بِحُمْرَةٍ وَصُفْرَةٍ، لَهَا حُمَةٌ كَحُمَةِ الزُّبُورِ تَلْدَعُ بِهَا، وَتُسَبَّهُ بِهَا أَطْرَافُ السِّيَاطِ، فَيَقَالُ لِمَنْ ضُرِبَ بِالسِّيَاطِ: أَخَذَتْهُ الْحَرَاقِصُ، وَهِيَ مُولَعَةٌ بِفُرُوجِ النِّسَاءِ تَوَلَّعَ السُّنَمْلُ بِالْمَدَاكِيرِ، وَتَنْبُتُ لَهَا جَنَاحَاتٌ كَمَا يَنْبُتَانِ لِلسُّنَمَلَةِ فَيَطِيرُ بِهِمَا.

وَالْحُرْقُصَاءُ، وَالْحَرَقُصَى، كَقُرْقُصَاءَ مَمْدُودَةٌ وَحَبْرَكَى: دُوَيْبَتَانِ أَيْضاً.

(٤) وفي مصباح الشريعة: ١١٧ عن رسول الله ﷺ:

«الْحَرِيصُ مَحْرُومٌ وَهُوَ مَعَ جَرْمَانِهِ مَذْمُومٌ».

(٥) مجمع الأمثال ١: ٢٠٧/١١٠٢.

(١) يوسف: ١٠٣.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٢١٤/١١٤٩.

(٣) انظر الحكم المنسوبة إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

في شرح التهج لابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٥/٣٧٤.

وَحُرُفُوصُ بِنِ زُهَيْرِ السُّعْدِيِّ: عَدُهُ
بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ^(١)، وَزَعَمَ أَبُو عَمْرٍو:
أَنَّهُ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ التَّمِيمِيِّ، رَأْسُ الْخَوَارِجِ
الْمَعْتُولِ بِالنُّهْرَوَانِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٢).

حصص

حَصَّهُ حَصًّا، كَمَدُّ: قَطَعَهُ..
و - الشَّعْرَ: حَلَقَهُ، وَمِنْهُ: حَصَّتِ
الْبَيْضَةُ رَأْسَهُ فَانْحَصَّ، إِذَا أَذْهَبَتْ شَعْرَهُ
سَخَجًا.
وَالْحَاصَّةُ: عِلَّةٌ تَحْصُ شَعْرَ الرَّأْسِ
وَتَذْهَبُ بِهِ.
وَانْحَصَّ شَعْرُهُ: سَقَطَ حَتَّى انْجَرَدَ
مَوْضِعُهُ..
و - رِيَشُ الطَّائِرِ: تَنَائِرٌ.
وَرَجُلٌ أَحَصَّ، وَامْرَأَةٌ حَصَاءٌ: لَا شَعْرَ
لَهُمَا، أَوْ قَلِيلًا شَعْرَ الرَّأْسِ، وَهُمُ وَهْنٌ
حَصٌّ، وَهُوَ أَحَصُّ اللَّحْيَةِ، وَطَائِرٌ أَحَصُّ
الْجَنَاحِ. وَالْإِسْمُ: الْحَصْصُ، كَسَبَبٍ.

وَشَعْرٌ حَصِيصٌ: مَخْصُوصٌ.
وَفَرَسٌ حَصِيصٌ: قَلِيلُ شَعْرِ الثَّنَّةِ.
وَنَاقَةٌ حَصَاءٌ: لَيْسَ لَهَا هَلْبٌ وَلَا وَبَرٌ.
وَالْحَصِيصَةُ: مَا فَوْقَ أَشْعَرِ الْفَرَسِ،
وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ بِالْحَافِرِ مِنْ مُتْتَهَى الْجِلْدِ،
لِقَلَّةِ الشَّعْرِ عَلَيْهِ.

وَالْحِصَّةُ، بِالْكَسْرِ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْجُمْلَةِ،
ثُمَّ اسْتَعْمِلَتْ بِمَعْنَى النَّصِيبِ. الْجَمْعُ:
حِصَصٌ.
وَحَصْنِي مِنَ الْمَالِ كَذَا: أَصَابَنِي،
وَصَارَ فِي حِصَّتِي، وَأَخَذْتُ مَا يَحْصُنِي
وَيَحْصُنِي.

وَأَحْصَضْتُ الْقَوْمَ: أَعْطَيْتُهُمْ حِصَصَهُمْ.
وَحَاصَصْتُهُ الشَّيْءَ مُخَاصَصَةً: فَاسَمْتُهُ.
وَتَحَاصَّ الْغَرِيمَانِ، وَالْغَرَمَاءُ: تَقَاسَمُوا
الْمَالَ بَيْنَهُمْ حِصَصًا. وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أِبَادِي:
تَحَاصُّوا، وَحَاصُّوا: اقْتَسَمُوا حِصَصًا،
غَلَطَ؛ إِذْ لَا يُقَالُ: حَاصَّ الْقَوْمُ مُرَادِفًا
لِتَحَاصُّوا، كَمَا لَا يُقَالُ: ضَارَبُوا مُرَادِفًا

(٢) انظر الإصابة ١: ٤٨٠ / ١٦٥٧.

(١) انظر اسد الغابة ١: ٧١٤ / ١١٢٧.

لِنَضَارِيُوا، وكأُتْمَا أُوقِعَهُ فِي هَذَا الْغَلَطِ
قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: تَحَاصَّ الْقَوْمُ يَتَحَاصُونَ:
إِذَا اقْتَسَمُوا حِصْصًا، وَكَذَلِكَ الْمُحَاصَةُ
انْتَهَى^(١).

وإنَّما أَرَادَ الْجَوْهَرِيُّ: إِنَّ الْمُحَاصَةَ
كَالتَّحَاصِ فِي الْمَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ، أَلَا
تَرَى أَنَّ مَعْنَى «ضَارَبَ زَيْدٌ عَمْرًا»
و«تَضَارَبَ زَيْدٌ وَعَمْرٌ» شَيْءٌ وَاحِدٌ،
وَهُوَ الْأَشْتِرَاكُ فِي الضَّرْبِ، وَلِذَلِكَ قَالَ
أَبِي نُعْمَةَ الْعَرَبِيَّةُ: «فَاعَلَّ» لِافْتِسَامِ الْفَاعِلِيَّةِ
وَالْمَفْعُولِيَّةِ لَفْظًا وَالْأَشْتِرَاكِ فِيهِمَا مَعْنَى.
و«تَفَاعَلَ» لِلْأَشْتِرَاكِ فِي الْفَاعِلِيَّةِ لَفْظًا
وَفِيهَا وَفِي الْمَفْعُولِيَّةِ مَعْنَى^(٢).

ومن المجاز

رَجُلٌ أَحْصَ: نَكِدْتُ مَشُورًا لَا خَيْرَ
فِيهِ، وَهِيَ حِصْءٌ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَبْدِ
وَالْحِمَارِ: الْأَحْصَانِ - كَمَا قِيلَ لَهُمَا:
الْأَبْتَرَانِ - لِقِلَّةِ خَيْرِهِمَا.
وَيَوْمٌ أَحْصَ: مُضِحٌ لَا عَيْمَ فِيهِ.

وَسَيُفَّ أَحْصُ: لَا أَثَرَ فِيهِ.

وَسَنَّةٌ حِصْءٌ: جَرْدَاءٌ لَا خَيْرَ فِيهَا.

وَرِيحٌ حِصْءٌ: صَافِيَةٌ لَا غُبَارَ فِيهَا.

وَبَيْنَهُمْ رَحِمٌ حِصْءٌ: قَطْعَاءٌ لَا

تُوَصَّلُ، وَكَذَلِكَ رَحِمٌ حَاصَةٌ بِمَعْنَى
مَخْصُوصَةٍ، أَيْ مَقْطُوعَةٍ، وَحَقِيقَتُهَا
ذَاتُ حِصٍّ، لِأَنَّ ذَا الشَّيْءِ مَفْعُولًا لَا يَكُونُ
فَاعِلًا، وَلِذَلِكَ قِيلَ: مَعْنَاهَا مَخْصُوصَةٌ،
كَمَا قَالُوا فِي: «عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ»^(٣) أَيْ
ذَاتُ رِضَى بِمَعْنَى مَرْضِيَّةٍ، فَقَوْلُ
الْفَيْرُوزِ أِبَادِي: بَيْنَهُمْ رَحِمٌ حَاصَةٌ أَيْ
مَخْصُوصَةٌ أَوْ ذَاتُ حِصٍّ، وَهَمْ صَرِيحٌ،
إِذَا لَا وَجْهَ لِلتَّزْيِيدِ فِيهِ.

وَحِصٌّ رَحِمَةٌ حِصًّا، كَمَدُّ: قَطْعُهَا..

و- الرَّجُلُ، وَغَيْرُهُ: أَسْرَعُ فِي عَدْوِهِ.

وَالاسْمُ: الْحِصَاصُ، بِالضَّمِّ.

وَقُلَانٌ يَحْصُ: إِذَا كَانَ لَا يُجِيرُ أَحَدًا.

وَهَذَا مِيزَانٌ عَدْلٌ لَا يَحْصُ شَعِيرَةً،

أَي لَا يَنْقُصُ.

وارتشاف الضرب ١: ١٧٢ - ١٧٤.

(٣) القارة: ٧.

(١) انظر الصحاح.

(٢) انظر شرح شافية ابن الحاجب ١: ١٠٠ - ١٠١.

وَأَنْحَصَّ وَرَزَقَ الشَّجَرِ: أَنْحَثَ، وَتَنَازَرَ.
وَحُصِّتِ الْأَرْضُ، بِالْمَجْهُولِ، حَصَاً:
إِذَا أَصَابَهَا مَا أَذْهَبَ نَبَاتَهَا فَانْكَشَفَتْ.

وَكَانَ حَصِيصُ الْقَوْمِ وَبَصِيصُهُمْ كَذَا،
أَيَّ عَدَدَهُمْ.

وَالْحُصُّ، بِالضَّمِّ: الْوَرُشُ أَوْ الرُّعْفَرَانُ،
أَوْ نَبْتٌ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرٌ يُسَبِّهُ الرُّعْفَرَانُ،
وَبِكُلِّ فُسْرٍ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ كَلْتُمٍ:

مُسْعَشَةٌ كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا^(١)

وَقِيلَ: أَرَادَ اللَّوْلُؤُ شَبَهَ بِهِ حُبَابَهَا^(٢)،
وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ^(٣).

وَالْحُصَاصُ، بِالضَّمِّ: الْجَرَبُ،
وَالضَّرَاطُ، وَأَنْ يُضْمَّ الْجِمَارُ أَوْ الدَّنْبُ
أُذُنِيهِ إِلَى رَأْسِهِ وَيَحْرُكُ ذَنْبَهُ وَيَعْدُو.

وَبِهَاءٍ: مَا يَبْتَمَى فِي الْكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ.
وَأَحْصَضْتُهُ عَنْ أَمْرِهِ: عَزَلْتُهُ.

وَحَصَّصَ حَصَّصَةً: بَالَغَ فِي
الْأَمْرِ، وَأَسْرَعَ، وَلَزِمَ، وَالْحُجَّ، وَذَهَبَ

فِي الْأَرْضِ، وَمَشَى مَشْيَ الْمُقْبِدِ..

و - بِسَلَجِهِ: رَمَى بِهِ..

و - فِي الْمَرْأَةِ: جَامَعَهَا..

و - التُّرَابُ: فَحَصَهُ يَمِيناً وَشِمَالاً..

و - الْبَعِيرُ تُفَنِّئُهُ فِي الْأَرْضِ: حَرَّكَهَا

حَتَّى تَسْتَبِينَ أَنْارَهَا فِيهَا، وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ
النُّهُوضَ أَوْ عِنْدَ الْإِنَاخَةِ..

و - الْحَقُّ: بَرَزَ وَظَهَرَ بَعْدَ كِتْمَانِهِ،

كَحَصَّصَ تَحْصِيصاً..

و - الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ: تَحْرَكَ حَتَّى

اسْتَمَكَّنَ وَاسْتَقَرَّ فِيهِ. وَحَصَّصْتُهُ أَنَا

فِيهِ: حَرَّكْتُهُ، كَذَلِكَ لِازِمٌ مُتَعَدُّ..

و - الْحَصَاةُ وَنَحْوَهَا فِي يَدِي: قَلْبْتُهَا

وَحَرَّكْتُهَا.

وَتَحَصَّصَ: لَرَزَقَ بِالْأَرْضِ وَاسْتَوَى..

و - الطَّرِيقُ: رَكَبَهُ.

وَمَا تَحَصَّصَ إِلَّا حَوْلَ هَذَا الدُّرْهِمِ

لِيَأْخُذَهُ، أَيَّ مَا أَقَامَ فَلَمْ يَبْرَحْ.

(١) صدر بيت من معلقته الشهيرة، وعجزه:

إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

انظر الجهرة ١: ٩٩؛ المقاييس ٢: ١٣؛ أساس

البلاغة: ٨٥؛ الصحاح؛ اللسان؛ التاج.

(٢) انظر المحيط في اللغة ٢: ٢٩٩.

(٣) انظر تهذيب اللغة ٣: ٤٠٠.

وَدُوَ الْحَصْحَاصِ: جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى
ذِي طَبُورٍ.

الْحَصَّاصَةُ، كَسَبَابَةِ: قُوَيْةٌ مِنْ أَعْمَالِ
الْكُوفَةِ، قُرْبَ قَضْرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ.

وَالْحُصُوصُ، بِالضَّمِّ: بَلَدَةٌ قُرْبَ
الْمَصِيصَةِ بِتُغُورِ الشَّامِ.

وَحَصِيصٌ، بِالْفَتْحِ: بَطْنٌ مِنْ عَبِيدِ
الْقَيْسِ.

وَحَصِيصَةٌ بِنُ أَسْعَدَ: شَاعِرٌ.

الكتاب

﴿الآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾ (٣) وَضَحَّ
وَانْكَشَفَ بَعْدَ خَفَاءٍ، أَوْ ثَبَّتَ وَتَمَكَّنَ فِي
الْقُلُوبِ؛ مِنْ حَصْحَصَ الْبَعِيرُ ثَفِينَاتِهِ إِذَا
أَلْقَاهَا عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ الْبُرُوكِ وَحَرَكَهَا
لِيَتَمَكَّنَ وَيَسْتَقِرَّ، وَقَالَ الرَّجَاجُ: اسْتِيفَافُهُ
مِنَ الْحِصَّةِ أَيَّ بَانَتْ حِصَّةُ الْحَقِّ مِنْ
حِصَّةِ الْبَاطِلِ (٤).

وَالْحِضْحِصُ، كَسِنِيمٍ: الْحِجَارَةُ،
وَالْتُّرَابُ، كَالْحَصْحَاصِ، وَالْحَصَّاصَاءُ،
بِفَتْحِهِمَا.

وَقُرْبَ حَصْحَاصٍ: حَتِّحَاتٌ لَا وَبَيْرَةَ
فِيهِ.

وَسَيَّرَ حَصْحَاصٌ: سَرِيْعٌ.

وَالْحَصَّاءُ: فَرَسٌ سُرَّاقَةٌ بِنِ مِرْدَاسٍ (١)،
فَرَّ عَلَيْهَا يَوْمَ أَوْطَاسٍ مِنْ بَنِي نَضْرٍ،
فَقَالَ:

وَلَوْلَا اللَّهُ وَالْحَصَّاءُ فَاصَّتْ

عِيَالِي وَهِيَ بَادِيَةُ الْعُرُوقِ (٢)
وَالْأَحْصُ وَشَبِيثٌ، كزُبَيْرٍ: مَوْضِعَانِ
يَنْجِدِ، وَمَوْضِعَانِ بَنُوَاحِي حَلَبَ.
وَالْحَصَّاءُ: جِبَالٌ، وَمَاءٌ لِبَعْضِ بَنِي
أَبِي بَكْرٍ بِنِ كِلَابٍ.

وَالْحُصُّ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ بَنُوَاحِي
حِمَّصٌ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ.

فَارِسُ الْحَصَّاءِ. وَذَكَرَ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ مَعَ بَيْتَيْنِ
آخَرَيْنِ بَعْدَهُ.

(٣) يوسف: ٥١.

(٤) انظر معاني القرآن وبيانه ٣: ٢٠.

(١) في القاموس: فَرَسٌ حَزْنٌ بِنِ مِرْدَاسٍ أَوْ
سُرَّادِقَةَ بِنِ مِرْدَاسٍ.

(٢) انظر أسماء خيل العرب لابن الأعرابي: ٦١:

وفيه: الحصاء فرس حزن بن مرداس كان يقال له:

الأثر

(فَجَاءَتْ سَنَةً حَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ) ^(١)
 أَي اجْتَاخَتْهُ وَأَسْتَاصَلَتْهُ.

(فَأَلْقَى اللَّهُ فِي رَأْسِهَا الْحَاصَّةَ) ^(٢)
 هِيَ دَاءٌ يَحْصُ شَعْرَ الرَّأْسِ، أَي يَحْلِقُهُ
 كُلُّهُ فَيَذْهَبُ بِهِ.

(إِذَا سَمِعَ الشَّيْطَانُ الْأَذَانَ وَلَّى وَلَهُ
 حُصَاصٌ) ^(٣) بِالضَّمِّ، وَهُوَ شِدَّةُ الْعَدُوِّ
 وَجِدَّتُهُ. وَقِيلَ: هُوَ الضَّرَاطُ ^(٤). وَقَالَ
 حَمَادٌ: سَأَلْتُ عَاصِمَ بْنَ أَبِي النَّجُودِ
 رَأِيَ هَذَا الْحَدِيثَ: مَا الْحُصَاصُ؟ قَالَ:
 إِذَا صَرَ بَأَذْنَيْهِ وَمَضَعَ بِدَنْبِهِ وَعَدَا فَذَلِكَ
 الْحُصَاصُ ^(٥).

(لَأَنَّ أَحْصَحِصُ فِي يَدَيَّ جَمْرَتَيْنِ
 أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْصَحِصَ كَعْبَتَيْنِ) ^(٦)
 أَي أَحْرَكَ وَأَقْلَبُ فِي يَدَيَّ كَمَا يَفْعَلُهُ

اللَّاعِبُونَ بِالنُّزْدِ. وَالكَعْبَتَانِ: الْفُصَّانِ
 اللَّذَانِ يُضْرَبُ بِهِمَا.

(حَتَّى حَصَّصَ فِيهَا) ^(٧) أَي اسْتَقَرَّ
 وَتَمَكَّنَ فِي فَرْجِهَا.

المثل

(تَجَاوَزَتْ شُبَيْثًا وَالْأَحْصَ) ^(٨) هُمَا
 مَوْضِعَانِ بِنَجْدٍ، فِيهِمَا مَاءٌ، وَأَضَلَّ
 الْمَثَلِي: إِنْ كَلْبِيًّا وَجَسَّاسًا وَقَوْمَهُمَا
 أَصَابَتْهُمُ سَمَاءٌ، فَمَرُّوا بِنَهْرٍ يُقَالُ لَهُ:
 شُبَيْثٌ، فَأَرَادَ جَسَّاسٌ وَقَوْمُهُ النُّزُولَ
 عَلَيْهِ، فَمَنَعَهُمْ كَلْبِيًّا أَيْضًا، فَسَارُوا حَتَّى
 نَزَلُوا الدَّنَائِبَ، وَقَدْ نَالَ مِنْهُمُ الْعَطْشُ،
 فَأَغْضَبَ ذَلِكَ جَسَّاسًا، فَجَاءَ وَمَعَهُ عَمْرُو
 ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ شُبَيْانٍ فَقَالَ
 لِكَلْبِيٍّ: أَطْرَدْتَ أَهْلَنَا مِنَ الْمَاءِ حَتَّى
 كُذِّتْ تَقْتُلُهُمْ، فَقَالَ: مَا مَنَعْنَاهُمْ مِنْ مَاءٍ

(٤) و (٥) انظر الغريبين ٢: ٤٥٥.

(٦) الفائق ١: ٢٨٨، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٢١٨، النهاية ١: ٣٩٤.

(٧) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٢١٨، النهاية

١: ٣٩٤، وانظر الفائق ١: ٢٨٨.

(٨) المستقصى ٢: ١٩ / ٦٥.

(١) النهاية ١: ٣٩٦، وبتفاوت في البخاري

٢: ٣٣، صحيح مسلم ٤: ٥٦ / ٣٣٠٧.

(٢) الفائق ١: ٢٨٩، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٢١٨، النهاية ١: ٣٩٦.

(٣) الفائق ١: ٢٨٩، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٢١٩، النهاية ١: ٣٩٦.

نَجَا مِنْ شِدَّةٍ عَلَى خَوْفٍ وَفَرَقٍ .
(أَفَلَتَ وَأَنْحَصَّ الذَّنْبُ) (٣) فِي
« ف ل ت » .

حفص

حَفَصَهُ حَفْصًا ، كَضَرَبَ : أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ
وَجَمَعَهُ . وَالاسْمُ : الْحَفَاصَةُ ، كَسَلَفَةٍ .
وَالْحَفْصُ ، كَفَلَسَ : وَلَدَ الْأَسَدِ وَالسَّبْعِ ..
و - زَيْبِلٌ مِنْ أَدَمَ ، كَالْمَحْفَصَةِ ،
بِالْكَسْرِ ..

و - كَبَّةُ الْغَزَلِ ..

و - السَّجْفُ حَوْلَ الْخَيْمَةِ . الْجَمْعُ :
أَخْفَاصُ ، وَحُفُوصٌ .
وَبِهَاءٍ : الضَّبْعُ .

وَأَبُو حَفْصٍ : الثُّغْلَبُ ، وَالْأَسَدُ ، وَكُنْيَةُ
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .

وَأُمُّ حَفْصٍ : الطُّفْثِيلُ .

وَأُمُّ حَفْصَةَ : الدَّجَاجَةُ ، وَالْبَطَّةُ
وَالرَّخْمَةُ .

إِلَّا وَنَحْنُ لَهُ شَاغِلُونَ ، فَقَالَ جَسَّاسٌ :
هَذَا كَفِعْلِكَ بِنَاقَةِ خَالَتِي الْبَسُوسِ ، ثُمَّ
عَطَفَ عَلَيْهِ وَطَعَنَهُ بِالرَّمْحِ فَأَنْفَذَهُ ، فَلَمَّا
أَحْسَ بِالْمَوْتِ قَالَ لَهُ أَوْ لِعَمْرٍو : اسْقِنِي
مَاءً ، فَقَالَ لَهُ : تَجَاوَزْتَ شُبَيْثًا وَالْأَحْصَ ،
فَسَارَتْ مَثَلًا ، يُضْرَبُ لِطَالِبِ الشَّيْءِ بَعْدَ
فَوْتِهِ . وَقَدْ حَكَى هَذِهِ الْقِصَّةَ بَعَيْنِهَا نَابِغَةُ
الْجَعْدِيُّ يُخَاطِبُ عِمَّالَ بْنَ خُوَيْلِدٍ وَقَدْ
أَجَارَ بَنِي مَعْنٍ وَكَانُوا قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ بَنِي
جَعْدَةَ :

كَلَيْبٌ لِعَمْرِي كَانَ أَكْثَرَ نَاصِرًا

وَأَيْسَرَ جُرْمًا مِنْكَ ضَرَجَ بِالدَّمِ

وَقَالَ لِحَسَّاسٍ : أَغْنِنِي بِشَرْبَةِ

تَفَضَّلْ بِهَا طَوْلًا عَلَيَّ وَأَنْعِمِ

فَقَالَ : تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَ وَمَاءَهُ

وَبَطْنُ شُبَيْثٍ وَهُوَ ذُو مَتْرَسَمٍ (١)

(أَفَلَتَ وَلَهُ حُصَاصٌ) (٢) كَضْرَاطٍ

زِنَةٌ وَمَعْنَى . وَقِيلَ : هُوَ شِدَّةُ الْعَدُوِّ .

يُضْرَبُ لِلجَبَانِ إِذَا أَفَلَتَ وَهَرَبَ ، وَلِمَنْ

(٢) مجمع الأمثال ٢ : ٧٠ / ٢٧٣٢ .

(٣) مجمع الأمثال ٢ : ٧٠ / ٢٧٣٣ .

(١) انظر جمهرة الأمثال ١ : ٢٧٩ ، والأغاني ٥ :

٣٣ - ٣٤ ، ونهاية الأرب للتوحيدي ١٥ : ٣٠٤ .

والْحَفْصُ ، كَسَبَبٍ : عَجَمُ النَّبِيِّ وَمَا
أَشْبَهَهُ كَالرُّعْرُورِ .

حكص

الحَكِصُ ، كَحَرِيسٍ : المَرْمِيُّ بِالرَّيْبَةِ ؛

قَالَ :

فَلَنْ تَرَانِي أَبَدَ حَكِصًا
مَعَ المَرِيبِينَ وَلَنْ أَلُوصَا^(٢)

وَالجِنْفُصُ - كزَبْرَجٍ : الصَّغِيرُ الجِسْمِ
الضَّئِيلُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُ أَنَّ التَّوْنَ
فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ مِنْ حَفَصْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا
جَمَعْتَهُ^(١) .

وَحَفْصٌ فِي عَدُوِّهِ : أَبْطَأُ .

وَحَفْصٌ : ابْنُ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ ؛ أَخُو

النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الرُّضَاعَةِ ..

و - : ابْنُ السَّائِبِ ، وَابْنُ أَبِي العَاصِ ،

وَابْنُ المَغِيرَةِ ؛ صَحَابِيُونَ .

وَأَمَّا ابْنُ أَبِي جَبَلَةَ فَتَابِعِيُّ لَا صُحْبَةَ
لَهُ ، وَلَا إِدْرَاكَ ، وَغَلِطَ الفَيْرُوزَابَادِيُّ فِي
جَعْلِهِ صَحَابِيًّا .

حمص

حَمَصُ الجُرْجُ حُمُوصًا ، كَقَعْدَ : سَكَنَ

وَرَمْتُهُ وَقَلَّ ، كَانْحَمَصَ ، وَحَمَصَهُ الدَّوَاءُ
تَحْمِيسًا ..

و - العُلامُ حَمَصًا ، كَنَصَرَ : تَرَجَّحَ

عَلَى الأُجُوحَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرْجَحَهُ
أَحَدًا ..

و - الرَّجُلُ القَدَاةَ بِسَيْدِهِ : رَفَقَ

بِإخْرَاجِهَا مِنَ العَيْنِ مَسْحًا رُوَيْدًا .

وَحَمَصَتِ الأُرْجُوحَةُ : سَكَنَتْ فَوَزَتْهَا .

وَحَمَصَ تَحْمِيسًا : اضْطَادَ الطَّبَّاءُ نِصْفَ

النُّهَارِ ..

حفص

الحَفْصُ ، كَفَلْسٍ : العَدُوُّ الشَّدِيدُ ،

يَقُولُونَ : سَبَقَنِي قَبْصًا ، وَحَفْصًا ، وَشَدًّا

بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٢) الرجز بلانسية في تهذيب اللعة ٤ : ٩١ ، واللسان .

(١) انظر جمهرة اللعة ٢ : ١١٤٢ .

- و - الحَبُّ : قَلَاهُ .
والْحَمَصِيصُ ، بَفْتَحَتَيْنِ : بَقْلَةٌ دُونَ
الْحُمَاضِ فِي الْحُمُوضَةِ طَيِّبَةُ الطَّعْمِ مِنْ
أَحْزَارِ البُقُولِ ، تَنْبُثُ فِي رَمْلِ عَالِجٍ ؛ قَالَ
الأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُهُمْ يُشَدُّونَ المِيمَ
مِنْهَا^(١) .
- وَحِمَصٌ ، كَعِيْنٍ : بِلْدَةٌ مَشْهُورَةٌ
قَدِيمَةٌ بِالشَّامِ - تُذَكَّرُ وَتُؤنَّثُ - وَهِيَ بَيْنَ
دِمَشْقَ وَحَلَبَ ، عَلَى نِصْفِ الطَّرِيقِ ،
وَسُمِّيَتْ بِحِمَصِ بْنِ مَهْرٍ مِنَ العَمَالِيقِ ،
وَهُوَ أَخُو حَلَبَ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ حَلَبُ .
وَقِيلَ : هِيَ مِنْ بِنَاءِ اليُونَانِيِّينَ ..
- و - : بِلْدٌ بِالأَنْدَلُسِ ، وَهُوَ مَدِينَةُ
إِسْبِيلِيَّةَ ، سَكَنَهَا جُنْدٌ مِنْ جُنْدِ حِمَصِ
الشَّامِ فَسُمِّيَ بِهِمْ .
- وَكَكَيْفِ : قَرْيَةٌ قُرْبَ خَلْخَالٍ فِي
طَرَفِ آذْرِبَيْجَانَ .
- وَدَارُ الحِمَصِ ، بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ
المِيمِ : بِبِصْرَ ، مِنْهَا : إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَجَّاجٍ بِن
مُنِيرِ المِصْرِيِّ الحِمَصِيِّ ، وَعَمَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
- وَأَحْمَصَتِ النَّاقَةُ : نَحَفَتْ بَعْدَ بَدَائِهِ ..
و - الجِرَادَةُ : أَحْمَرَتْ مِنْ أَكْلِ
القَرَاظِ ، وَإِذَا ذَهَبَ عِظْمُهَا وَضَخَمَهَا
قِيلَ : انْحَمَصَتْ .
وَاحْتَمَصَ : سَرَقَ .
وَالأَحْمَصُ : اللُّصُّ الَّذِي يَسْرِقُ
الحَمَائِصَ جَمْعُ حَمِيصَةٍ : وَهِيَ الشَّاةُ
المَسْرُوقَةُ ، كَالْمَحْمُوضَةِ : وَهِيَ
الحَرِيصَةُ .
وَامْرَأَةٌ مِخْمَاصُ ، كَمِشْمَارٍ : لِصَّةٌ
حَادِقَةٌ .
وَالحِمَصُ - بِكَسْرِ الحَاءِ وَتَشْدِيدِ المِيمِ
وَاخْتِيَارِ البَصْرِيِّونَ فَتَحَهَا وَالكُوفِيُّونَ
كَسَرُهَا : حَبٌّ مَعْرُوفٌ ، وَاجِدَتْهُ : بِهَاءٍ .

(١) انظر تهذيب اللغة ٤ : ٢٧٠ .

مُنِير، لِسْكَنَاهُمَا بِهَا، وَهُمَا مِنَ الرُّوَاةِ .

حنبص

الْحَنْبِصَةُ: الرُّوْعَانُ فِي الْحَرْبِ .

وَالْحَنْبِصُ، كَعَنْبَرٍ: ابْنُ حُصَيْنِ بْنِ

عَمْرٍو بْنِ الضُّبَابِ بْنِ كِلَابٍ .

وَأَبُو الْجَنْبِصِ، كَجَنْدِيسٍ: الثُّغْلَبُ،

وَأُنثَاهُ: أُمُّ حَنْبِصٍ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّازِيُّ الْحُمُصِيُّ،

بِضَمَّتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ: مُتَكَلِّمٌ مِنْ

شُبُوخِ الْفَخْرِ الرَّازِيِّ .

وَعَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدِ الْحِرَانِيِّ

يُغْرَفُ بِابْنِ حِمَّصَةَ وَاحِدَةً الْجَمِّصِ، مِنْ

رُوَاةِ الْمِصْرِيِّينَ .

وَحِمَّصَانَةٌ، كَسِرْحَانَةٍ: لَقَبُ كَعْبِ بْنِ

الْأَسْعَدِ بْنِ جَذِيمَةَ، أَحَدِ بَنِي عِجْلِ بْنِ

لُجَيْمٍ، وَيُقَالُ لِابْنِهِ: بَنُو حِمَّصَانَ؛ قَالَ

التَّكَلَامُ الصُّبَيْعِيُّ:

قُبْحًا لِقَوْمِ بَنُو حِمَّصَانَ سَادَتُهُمْ^(١)

حنقص

الْحَنْقِصُ: فِي «ح ف ص» .

حوص

حَاصٌ حَوْصًا، وَحِيَاصًا: نَفَرٌ وَزَائِلٌ

الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ فِيهِ، لُغَةً فِي حَاصٍ

يَجِيصُ، وَضَيْقٌ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، كَقَالَ^(٣)

حَوْصًا، وَحِيَاصَةً وَمِنْهُ: حَاصُ الثُّوبِ:

خَاطُهُ حِيَاطَةً مُتْبَاعِدَةً أَوْ مُطْلَقًا ..

و - عَيْنُ الصُّفْرِ: خَاطٌ جِفْنِيهَا ..

الأثر

فِي حَدِيثِ ذِي الشُّدْيَةِ الْمَقْتُولِ

بِالنُّهْرَوَانِ: (إِنَّهُ كَانَتْ لَهُ ثُدْيَةٌ مِثْلُ ثُدْيِ

الْمَرْأَةِ، إِذَا مَدَّتْ أَمْتَدَّتْ وَإِذَا تَرَكَتْ

تَحَمَّصَتْ) أَي تَقَبَّضَتْ وَاجْتَمَعَتْ، مِنْ

تَحَمَّصَ اللَّحْمُ، إِذَا جَفَّ وَانْصَمَّ .

١: ٢٤٢، ١: ٤١١ .

(٣) فِي «ض»: فَقَالَ بَدَلُ: كَقَالَ .

(١) انظر نسب معد واليمن الكبير: ١٢٠، وعجزة:

فاعْتَبَرِ الْأَرْضَ بِالْأَسْمَاءِ أَوْ مَارِي

(٢) الفائق ١: ٣٢٢، غريب الحديث لابن الجوزي

صَيِّقُ إِحْدَاهُمَا دُونَ الْأُخْرَى ، وَهِيَ
حَوْصَاءٌ ، وَهْمٌ وَهْنٌ حَوْصٌ - كَسُودٍ - فَإِنَّ
جَعَلْتَ الْأَحْوَصَ اسْمًا جَمَعْتَهُ عَلَى
أَحَاوِصٍ أَيْضًا .

وَإِخْتِصَّ : نَظَرَ بِمُؤْخِرِ عَيْنِهِ .

وَهُوَ يُحَاوِصُهُ : يَنْظُرُ إِلَيْهِ بِمُؤْخِرِ عَيْنِهِ
وَيُخْفِي ذَلِكَ .

ومن المجاز

حَاصُ الْكَرَى عَيْنِيهِ .

وَبِنْتُ حَوْصَاءٍ : صَبِيغَةٌ .

وَنَاقَةٌ حَائِصٌ ، وَحَيْصَاءٌ ، وَمِخْيَاضٌ ،
وَمُخْتَصِصَةٌ : صَبِيغَةُ الْحَيَاءِ ، لَا يَجُوزُ فِيهَا
قَضِيبُ الْفَحْلِ ، كَأَنَّ بِهَا رَتَقًا ، وَقَدْ
إِخْتَصَصَتْ هِيَ ، وَإِخْتِصَصَتْ رَجْمُهَا ، وَلَا
تُقَالُ : حَاصَتْ فِيهِمَا .

وَأَمْرَأَةٌ حَيْصَاءٌ : صَبِيغَةُ الْفَرْجِ .

وَبَطْنٌ مُخْتِصَصٌ : ضَامِرٌ كَأَنَّ صِفَاقَهُ
لَاصِقٌ بِصُلْبِهِ .

وَحَاصٌ حَوْلُهُ حَوْصًا : حَامٍ .

وَإِخْتِصَّ إِخْتِصَاصًا : حَذَرَ ، وَتَحَفَّظَ .

وَفِي حَلْفِهِ حَوْصٌ - كَقَوْسٍ - أَيْ حُرْقَةٌ .

و - السَّقَاءُ : شَدُّ مَا وَهِيَ مِنْهُ بِعُودَيْنِ
يُدْخِلُهُمَا فِيهِ وَيَسُدُّهُمَا بِخَيْطٍ دُونَ أَنْ
يَخْرُزَهُ . وَحِكْيٌ أَنْ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِزَوْجِهِ :

إِخْرِزِي دَلْوِي ، فَقَالَتْ : أَنَا عَنْهَا الْآنَ فِي
شُغْلٍ ، فَغَضِبَ الْأَعْرَابِيُّ ، فَقَالَ لِأُمِّهَا :

إِبْنَتُكَ طَالِقٌ ثَلَاثًا إِنْ لَمْ تُخْرِزِي دَلْوِي ؟
وَنَهَضَ لِمَا أَرَادَ . وَتَشَاعَلَتْ زَوْجُهُ عَنْ
خَرْزِهَا ، فَلَمَّا رَأَتْهُ قَدْ أَقْبَلَ أَخَذَتْ الدَّلْوُ
وَجَعَلَتْ تَحُوصِهَا ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ
مُسْتَشْتَبِيًّا مِنْ يَمِينِهِ : أَوْ تَحُوصِيهَا .

وَكُلُّ شَيْءٍ جَمَعَتْ بَيْنَ شِقَّتَيْهِ : فَقَدْ
حِصَّتَهُ .

وَالجَوَاصُ ، بِالْكَسْرِ : الْعُودُ الَّذِي
يُحَاصُّ بِهِ ، أَيْ يُخَاطُ .

وَالجِيَاصَةُ ، كَخِيَارَةَ : سَيْرٌ طَوِيلٌ يُسَدُّ
بِهِ جِزَامُ الدَّابَّةِ ، وَالْأَصْلُ : جَوَاصَةٌ قَلِبَتْ
وَأَوْهَا يَاءٌ ، لِكَسْرَةِ مَا قَبْلِهَا .

وَحَوْصَتْ عَيْنُهُ حَوْصًا ، كَعَوِزَتْ عَوْرًا :
ضَاقَ مُؤْخِرُهَا ، كَأَنَّمَا حِيصَ جَانِبٌ مِنْهَا ،
فِيهِ حَوْصَاءٌ .

وَرَجُلٌ أَحْوَصٌ : صَيِّقُ الْعَيْنَيْنِ ، أَوْ

وَأَطَعَنَنْ فِي حَوْصِكَ ، أَي لَأَكِيدَنَّكَ ،
وَلَأَجْهَدَنَّ فِي هَلَاكِكَ .

وَأَطَعَنَنْ فِي حَوْصِهِمْ ، أَي لَأَفْسِدَنَّ
مَا أَصْلَحُوا .

وَمَا طَعَنْتَ فِي حَوْصِهَا ، أَي لَمْ تُصِيبْ
فِي جَوَائِهَا .

وَطَعَنْ فِي حَوْصٍ لَيْسَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ :
إِذَا مَارَسَ مَا لَا يُحْسِنُهُ ، وَتَكَلَّمَ فِيهَا
لَا يَغْنِيهِ .

وَكُنْتُ قَبْلَ أَنْ أَدْخَلَ فِي حَوْصِ
النَّاسِ أَطْمَعُ فِي خَيْرِهِمْ ، أَي قَبْلَ أَنْ
أَبْطُنَ أَمْرَهُمْ وَأَخْبِرَهُمْ .

وَحَوْصَاءُ : مُؤْضَعٌ بَيْنَ وَادِي الْقَرْيِ
وَتَبُوكَ ، نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ سَارَ إِلَى
تَبُوكَ ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقٍ : هُوَ بِالضَّادِ
الْمُعْجَمَةِ^(١) .

وَالْأَحْوَصُ : لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ ، لِحَوْصِ كَأَنَّ فِي

الْأَحْوَصُ ، وَكَانَ فِي عَيْنَيْهِ .

وَالْأَحْوَصَانِ : رَبِيعَةُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ
كِلَابٍ وَهُوَ الْأَحْوَصُ ، وَكَانَ أَرْمَصُ
الْعَيْنَيْنِ ، وَوَلَدَهُ عَمْرُو بْنُ الْأَحْوَصِ ، وَكَانَ
قَدْ رَأَسَ ، وَقُتِلَ يَوْمَ نَجَبٍ^(٢) .

وَالْأَحَاوِصُ : مَنْ وَلَدَهُ الْأَحْوَصُ
الْمَذْكُورُ ، مِنْهُمْ : عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ ،
وَعَمْرُو بْنُ الْأَحْوَصِ ، وَشُرَيْحُ بْنُ
الْأَحْوَصِ ، وَرَبِيعَةُ بْنُ الْأَحْوَصِ ، وَإِيَاهُمْ
عَنَى الْأَعْمَشِيُّ بِقَوْلِهِ يُخَاطَبُ عَبْدَ عَمْرٍو
بِبنِ شُرَيْحِ الْأَحْوَصِ :

أَتَانِي وَعَبْدُ الْحَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ

فِيَا عَبْدَ عَمْرٍو لَوْ نَهَيْتَ الْأَحَاوِصَا^(٣)

وَالْأَحَاوِصُ فِي قَوْلِ إِمْرِي الْقَيْسِ :

كَفَا ثَوْرٍ مَلِكٍ زَخْرَفَتُهُ الْأَحَاوِصُ^(٤)

النَّشَاشُونَ ، لِأَنَّهُمْ يُضَيِّقُونَ عُيُونَهُمْ
عِنْدَ تَذْقِيقِ النَّقْشِ .

وَحَوْيَصَةٌ ، وَمُحَيِّصَةٌ ، كَجُهَيْنَةَ فِيهِمَا :

(٣) ديوانه «تحقيق كامل سليمان» : ١٠١ .

(٤) الشطر في المحيط في اللغة ٣ : ١٥٩ . ولم

نجده في ديوانه .

(١) انظر معجم البلدان ٢ : ٣١٩ ، والتاج .

(٢) المعروف : يوم ذي نَجَبٍ . انظر مجمع الأمثال

٢ : ٣٦٤ و ٤٣٤ .

وَحَيْصَانًا، وَمَحِيصًا، وَمَحَاصًا : حَادٌ،
وَعَدَلٌ، وَرَاعٌ يُنْفُورُ..

و - عن المَكَانِ : زَائِلُهُ، كَانْحَاصٍ،
وهو يَحِيصُ عَنْهُ، وَيُحَاصِيهِ بِمَعْنَى.
والمُفَاعَلَةُ لِلْمُبَالَغَةِ.

وما عَنْهُ مَحِيصٌ، وَمَحَاصٌ، أَي مَحِيدٌ
وَمَهْرَبٌ، وَيُقَالُ لِلأُولِيَاءِ : حَاصُوا عَنِ
العَدُوِّ، وللأَعْدَاءِ : انْتَهَزَمُوا.

وَأَحَاصَهُ إِلَى كَذَا : أَلْجَأَهُ.

وَحَاصِيَةٌ : رَاوَعَةٌ.

ودَابَّةٌ حَيُوصٌ، كَعَبُورٍ : نَفُورٌ.

وَنَاقَةٌ حَيْصَاءٌ : ضَيْقَةُ الحَيَاءِ،

وَمِحْيَاصٌ : ضَيْقَةُ المَلَاقِي.

وَحَيْصٌ بَيْصٌ : فِي «ب ي ص».

الكتاب

﴿وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا﴾ (٥)

مَجِيدًا وَمَعْدَلًا، وَهُوَ أَسْمُ مَكَانٍ كَالْمَبِيْتِ،

إِنَّمَا مَسْعُودُ بِنِ كَعْبِ بِنِ عَامِرِ
الأَنْصَارِيَّانِ، صَحَابِيَّانِ، وَيُقَالُ : يَكْتَسِرِ
الْيَسَاءِ وَيَتَشَدِيدُهَا فِيهِمَا^(١)، لَا يَتَشَدِيدُ
الصَّادِ، وَغَلِطَ الفَيْرُوزَابَادِيُّ : عَلَى أَنَّهُ لَوْ
صَحَّ، وَلَا يَصُحُّ، لَكَانَ ذِكْرُهُ هُنَا غَلَطًا
أَيْضًا إِذْ كَانَ يَجِبُ ذِكْرُهُ فِي «ح ص ص»
لأنَّهُ تَصْغِيرٌ حِصَّةً حِينِيذًا.

الأثر

(حِصَّةٌ) ^(٢) أَي حِطٌّ كِفَافَةٌ.

(أَفَلَا أَحْوَصَهُ لَكَ ؟) ^(٣) أَي أُحِيطُ

كِفَافَةً ؟

المثل

(إِنَّ دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ تَحْوَصَهُ) ^(٤) أَي

تُحِيطُهُ. يُضْرَبُ فِي رَتْقِ الفُتُوقِ وإِطْفَاءِ

النَّائِرَةِ.

حِصص

حَاصٌ عَنْهُ - كِبَاعٌ - حَيْصًا، وَحَيْوُصًا

(٣) انظر كشف الغمّة ١ : ١٦٥.

(٤) مجمع الأمثال ١ : ١٠ / ٩.

(٥) النساء : ١٢١.

(١) انظر تهذيب الأسماء ١ : ١٧١ / ١٣٨.

(٢) الفائق ١ : ٣٣٥، غريب الحديث لابن الجوزي

١ : ٢٥٣، النهاية ١ : ٤٦١.

لَحِيصَةً مِنْ حَيَصَاتِ الْفِئْتِنِ (٣) أَي
زُوعَةً مِنْهَا عَدَلْتُ إِلَيْنَا.

(هُوَ الْمَوْتُ نَحَايِصُهُ وَلَا بُدَّ مِنْهُ) (٤)
أَي نَحْرِصُ عَلَى أَنْ نَحِيصَ مِنْهُ، وَلَمَّا
كَانَتِ الْمُعَالَبَةُ تَقْتَضِي الْمُبَالَغَةَ أَخْرَجَهُ
عَلَى هَذِهِ الزَّنَةِ، وَلَيْسَ الْمُرَادُ: إِنَّ كُلَّ
وَاحِدٍ مِنَ الْمَوْتِ وَالرُّجُلِ يَحِيصُ عَنْ
صَاحِبِهِ.

فَصْلُ الْخَاءِ

خبص

خَبِصَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ خَبِصًا،
كَضَرَبَ: خَلَطَهُ، وَمِنْهُ: الْخَبِيصُ لِلْمَعْمُولِ
مِنَ التَّمْرِ وَالْأَفْطِ وَالسَّمْنِ، وَهُوَ أَشْهَرُ مَا
يَكُونُ بِالْعِرَاقِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

١: ٣٤٣، وَالتَّهَابَةُ ١: ٤٦٨، وَفِيهِ: أَنَّ هَذِهِ الْفِتْنَةَ
لِحِيصَةٍ ...

(٤) الْفَائِقُ ١: ٣٤٤، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوَازِيِّ
١: ٢٥٧، التَّهَابَةُ ١: ٤٦٨.

أَوْ مَضْدَرٌ مِمْيٌّ كَالْمَغِيبِ . وَ«عَنْهَا» لَا
يَسْتَعْلَقُ بِهِ «يَجِدُونَ» لَعَدَمِ تَعْدِيَّتِهِ
بِ«عَنْ» وَلَا بِهِ «مَحِيصًا» لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ
اسْمُ مَكَانٍ فَهُوَ لَا يَعْمَلُ، لِإِلْحَاقِهِ
بِالْجَوَامِيدِ، وَإِنْ كَانَ مَضْدَرًا فَمَعْمُولُهُ
لَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهِ فَهُوَ ظَرْفٌ مُسْتَقَرٌّ كَانَ
صِفَةً لِـ «مَحِيصًا»، فَلَمَّا قُدِّمَ عَلَيْهِ
انْتَصَبَ عَلَى الْحَالِ، إِلَّا أَنَّ بَعْضَهُمْ جَوَزَ
تَقَدُّمَ مَعْمُولِ الْمَضْدَرِ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ ظَرْفًا
أَوْ جَارًا وَمَجْرُورًا، لِكَثْرَتِهِمَا فِي الْكَلَامِ،
وَعَلَيْهِ فَهُوَ ظَرْفٌ لَعْنٍ مُتَعَلِّقٌ بِـ «مَحِيصًا»
عَلَى أَنَّهُ مُضْدَرٌّ.

الأثر

(فَخَاصَّ الْمُسْلِمُونَ خَبِيصَةً) (١) وَرُوي:
«فَجَاضَ» بِالْجِيمِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ (٢)،
وَكَلاهُمَا بِمَعْنَى انْتَهَزَمَ وَانْحَرَفَ.
وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى: (إِنَّ هَذِهِ

(١) الْفَائِقُ ١: ٣٤٣، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوَازِيِّ
١: ٢٥٦، التَّهَابَةُ ١: ٤٦٨.

(٢) انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ١: ٣٣١، الْفَائِقُ
١: ٢٥٠.

(٣) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ سَلَامٍ ٢: ٣٢١، الْفَائِقُ

تَفْتَقَ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُثَنَّى

فِي الْأَكْلِ ..

وَعَلَّمَ قَوْمَهُ أَكْلَ الْخَبِيصِ^(١)

و - الْقَوْمُ الْمَالُ : أَخَذُوهُ فَذَهَبُوا بِهِ .

الْجَمْعُ : أَخْبِصَةَ ، كَرَغِيْفٍ وَأَزْغَفَةٍ .

وَالْمَخْرِيصُ ، كَمَعْرِيدٍ : الرَّجُلُ الْحَسَابَةُ ،

وَخَبَصَ خَبِصاً ، كَضَرَبَ : عَمِلَهُ ،

وَالْمُسِيفُ لِلأَشْيَاءِ الْمُدْقِعِ فِيهَا .

كَخَبَصَ تُخْبِصاً .

وَامْرَأَةٌ خَرَبِصَةٌ : شَابَةٌ تَارَةً .

وَاخْتَبَصَ : اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ خَبِصاً .

وَالْخَرَبِصِيُّصُ : الْمَهْزُولُ ، وَالصَّغِيرُ مِنَ

الْجِمَالِ ..

وَرَجُلٌ خَبِصٌ ، كَكَتِفٍ : يُحِبُّ الْخَبِصَ .

و - هَنَةٌ تَرَاهَا فِي الرُّمْلِ لَهَا بَصِصٌ

وَالْمَخْبِصَةُ ، بِالْكَسْرِ : مِلْعَقَةٌ يُقَلَّبُ بِهَا

كَأَنَّهَا عَيْنُ الْجَرَادَةِ^(٢) ..

الْخَبِصُ فِي الطَّنْجِيرِ .

و - نَبَاتٌ لَهُ حَبٌّ يُؤْكَلُ ، وَاحِدَتُهُ

وَخَبِصٌ : بَلَدٌ بِكِرْمَانَ ، مِنْهَا : الْخَبِصِيُّ

بِهَاءٍ ..

شَارِحُ الْكَافِيَةِ .

و - : الْبُرَايَةُ ..

وَأَبُو خَبِصٍ : نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ .

و - : الْفَرْطُ ..

و - : الْحَبَّةُ مِنَ الْحُلِيِّ ؛ قَالَ امْرُؤُ

خَرِبِصٍ

الْقَيْسِ :

خَرَبِصَ الْأَشْيَاءِ خَرَبِصَةً : مَيَّرَ بَعْضَهَا

جَعَلَتْ فِي أَخْرَاصِهَا خَرَبِصِصاً

مِنْ بَعْضٍ ..

مِنْ جِمَانَ فَرَانَ وَجْهَهَا جَمِيلًا^(٣)

و - الْمَالُ كُلُّهُ : رَتَعَ فِي الرُّعِيِّ ، وَالْحُحُّ

(٣) العين ٤ : ٣٣٠ ، شمس العلوم ٣ : ١٧٦٨ ، وبلا

نسبة في المقاييس ٢ : ٢٥١ ، وفي الجمع : قد زان

بدل : فزان .

(١) ديوان الفرزدق ١ : ٣٨٩ ، وفيه : تَفْتَقَ بدل :

تَفْتَقَ .

(٢) ومنه : « إن نعيم الدنيا أقل وأصغر عند الله من

خربيصة » انظر الفائق ١ : ٣٦٣ .

و - : الدُّبُّ؛ كَأَنَّهُ مُعَرَّبٌ «حِرْسِ» ..
و - : الزَّبِيلُ .

و كَمُفْلٍ : الجِرَابُ ، واخْتَرَصَ : جَعَلَ
فيه ما أَرَادَ ..

و - : الحَلْفَةُ الصُّغِيرَةُ من الحُلِيِّ
كَحَلْفَةِ القُرْطِ ، أو هو القُرْطُ بِحَبَّةٍ في
حَلْفَةٍ ، وَيُنَلِّقُ ..
و - : الدُّرْعُ ..

و - : العُودُ ، والعُودُ الهِنْدِيُّ الَّذِي
يَتَبَخَّرُ به ..

و - : عَوِيدٌ مُحَدَّدَةٌ الرَّأْسِ يُغَرَزُ فِي
عَقْدِ السُّقَاءِ ..
و - : القَنَاةُ ..

و - : الجَرِيدَةُ من النُّخْلِ ..
و - : كَلٌّ قَضِيبٌ وَعُضُنٌ من شَجَرَةٍ .
و - من الرِّمَاحِ : ما يُتَّخَذُ من خَشَبِ
مَنْحُوتٍ . الجَمْعُ : حِرْصَانٌ .

وبهَاءٍ : الرُّخْصَةُ ، كَالفَرْصَةِ والرُّفْصَةِ ..
و - : الشَّرْبُ من المَاءِ ، تَقُولُ : أَعْطِنِي

وما في الرِوعَاءِ ، والسَّمَاءِ ، والنُّهْرِ ، والبَيْتِ
حَرْبِصِيصَةً ، أَي شَيْءٌ .

وما عَلَيْهِ حَرْبِصِيصَةً ، أَي شَيْءٌ من
اللُّبَاسِ .

وما عَلَيْهَا حَرْبِصِيصَةً ، أَي شَيْءٌ من
الحُلِيِّ^(١) . قَالَ الزَّبِيدِيُّ وغيرُهُ : حَرْبِصِيصَةً
بِالْحَاءِ وَالْحَاءِ جَمِيعاً .

حِرْص

حَرَصَ حِرْصاً ، كَنَصَرَ : قَطَعَ ، وَحَدَسَ ،
وَتَطَلَّى فِيمَا لَا يَسْتَيْقِنُ ، وَمَنَّهُ : حَرَصَ
النُّخْلُ وَالكَرْمُ ، إِذَا حَرَزَ مَا عَلَيْهِ من
الرُّطْبِ ثَمراً ، وَمِنَ العَنَبِ زَبِيباً ، وَكُلُّ
حَزْرٍ فِي عَدَدٍ أَوْ كَيْلٍ فَهُوَ حَرَصٌ ، وَهُوَ
حَارِصٌ ، وَخَرِاصٌ ، وَهُمُ حُرَاصٌ ،
وَخَرِاصُونَ .

والخِرْصُ ، كَعَهْنٍ : المَخْرُوضُ ، تَقُولُ :
كَمْ حِرْصٌ أَرَضِكَ ؟ أَي ما حَرَصَ فِيهَا ..
و - : الجَمَلُ القَوِيُّ الصُّلَيْعُ ..

(٢) انظر غريب الحديث للخطابي ١ : ٥٩٤ .

(١) ومنه : «مَنْ تَحَلَّى ذَهَباً أَوْ حُلَى ولده مثل
حَرْبِصِيصَةَ...» انظر النهاية ٢ : ١٩ .

وَعِبَارَةٌ اللَّيْثُ: ثُمَّ يَعُودُ إِلَى النَّهْرِ
وَالْخَرِيصُ مُمْتَلِيٌّ^(١). فَتَوَهَّمُ الْغَيْرُ زَابَدِيٌّ
إِنَّ كُلَّ مُمْتَلِيٍّ يُسَمَّى خَرِيصًا. فَقَالَ:
وَالْخَرِيصُ: الْمُمْتَلِيُّ، وَهُوَ غَلَطٌ قَبِيحٌ
فَأَخَذَرَهُ.

وَيُقَالُ: افْتَرَقَ النَّهْرُ عَلَى أَرْبَعَةٍ
وَعِشْرِينَ خَرِيصًا، أَي نَاحِيَةً مِنْهُ.
وَمَاءٌ خَرِيصٌ، أَي بَارِدٌ.

وَحَرِيصٌ خَرِيصٌ، كَتَعَبٌ تَعَبًا: أَصَابَهُ
الْجُوعُ وَالبَرْدُ، فَهُوَ خَارِيصٌ، وَخَرِيصٌ
- كَكَيْفٍ - وَهِيَ إِبِلٌ خَرِيصَةٌ وَخَرِيصَاتٌ،
وَلَا تُقَالُ لِلرُّجُلِ وَغَيْرِهِ: خَارِيصٌ وَخَرِيصٌ
حَتَّى يَجْتَمِعَ عَلَيْهِ الْجُوعُ وَالبَرْدُ مَعًا دُونَ
أَحَدِهِمَا وَإِلَّا فَهُوَ خَصِرٌ أَوْ جَانِجٌ.

وَخَرِيصٌ الْمَالُ خَرِيصَةٌ، كَكَتَبَ:
أَضْلَحَهُ. وَمِنْهُ: الْمُخْتَرِيصُ: لِلْخَيْاطِ.

وَالْخَرِيصِيَانُ، بِالْكَسْرِ: جِلْدَةٌ حَمْرَاءُ
لَاصِقَةٌ بِحِجَابِ الْبَطْنِ، أَوْ هُوَ الْجِلْدُ الثَّلَاثُ
مِنْ جِلْدِ الْبَطْنِ. الْجَمْعُ: خَرِيصِيَانَاتٌ.

خُرْصَتِي مِنَ الْمَاءِ، أَي شِرْبِي..

و - : طَعَامُ النَّفْسَاءِ، لُغَةٌ فِي الْخُرْصَةِ.
وَالْخَرِيصُ، مُثَلَّثَةٌ: السَّنَانُ - كَالْخَرِيصِ
وَالْمُخْرَصُ بِالْكَسْرِ - وَمَا عَلَا الْجُبَّةَ مِنْهُ أَوْ
الْحَلَقَةَ تُطَيِّفُ بِأَسْفَلِهِ..

و - : الرُّمْحُ نَفْسُهُ، أَوْ الْقَصِيرُ اللَّطِيفُ
مِنْهُ، كَالْمُخْرَصِ بِالْكَسْرِ..

و - : مَا دَقُّ مِنَ الْقَنَا وَقُصِرَ.

وَكُضْرِدٌ: عَوْدٌ يُسْتَأْزَرُ بِهِ الْعَسَلُ
- وَيُضَمُّ ثَانِيَهُ وَيُسَكَّنُ مَعَ ضَمِّ أَوَّلِهِ
وَكُسْرِهِ - الْجَمْعُ: أَخْرَاصٌ.

وَالْخَرِيصُ، كَقَمِيصٍ: جَزِيرَةٌ الْبَحْرِ..
و - : جَانِبُ النَّهْرِ..

و - : الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ فِي أَصُولِ نَخْلٍ
أَوْ شَجَرٍ..

و - : الْخَلِيجُ مِنَ الْبَحْرِ..

و - : حَوْضٌ وَاسِعٌ يَنْبَثِقُ فِيهِ الْمَاءُ
مِنْ نَهْرٍ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى النَّهْرِ وَهُوَ مُمْتَلِيٌّ،
أَي ذَلِكَ الْحَوْضُ الْمُسَمَّى خَرِيصًا،

من المجاز

عَلَى اللَّهِ فِيمَا يُنْسِبُونَهُ إِلَيْهِ مِنْ عَقَائِدِهِم
الْفَاسِدَةِ وَأَرَانِهِمِ الْبَاطِلَةَ، أَوْ لَا يَقُولُونَ
عَنْ عِلْمٍ، وَلَكِنْ عَنْ حَزْرٍ وَتَحْمِينٍ.

خَرَصَ خَرَصًا، كَتَصَرَ: كَذَبَ.

وهو من الخَرَّاصِينَ: الكذَّابِينَ.

﴿قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ﴾^(٤) دُعَاءٌ عَلَيْهِمْ،
وَلَا يُرَادُ بِهِ الْقَتْلُ بَعِيْنِهِ، بَلِ اللَّعْنُ، أَوْ مَا

وَاخْتَرَصَ الْقَوْلَ، وَاخْتَرَصَهُ: اخْتَلَفَهُ

وَافْتَعَلَهُ.

يُوجِبُ الْهَلَاكَ بِأَيِّ وَجْهِ كَانَ، وَقَدْ لَا يُرَادُ
إِلَّا تَفْصِيْحُ حَالِ الْمَدْعُوِّ عَلَيْهِ، كَقَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾^(٥)

وَتَخَرَّصَ عَلَيْهِ: افْتَرَى.

وَقَالَ ذَلِكَ تَخَرَّصًا، أَيْ كَذْبًا وَافْتِرَاءً.

وَمَا يَمْلِكُ خُرُصًا - بِالضَّمِّ وَيُكْسَرُ -

وَالْخَرَّاصُونَ: الْكَذَّابُونَ الْمُقَدَّرُونَ مَا لَا
صِحَّةَ لَهُ، وَهُمْ أَصْحَابُ الْقَوْلِ
الْمُخْتَلِفِ، كَأَنَّهُ قِيلَ: قُتِلَ هَؤُلَاءِ
الْخَرَّاصُونَ، أَوْ أَعَمَّ فَيَشْمَلُهُمْ شُمُولًا
أَوْلِيًّا، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: مَعْنَاهُ لُعِنَ
الْمُرْتَابُونَ^(٦).

أَيَّ شَيْئًا.

وَخَارَصَهُ^(١) خِرَاصًا، وَمُخَارَصَةٌ:

عَارَصَهُ^(٢) وَبَادَلَهُ.

وَالْخِرَاصُ، كَسِرْحَانَ: قَرِيْنَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ،

سُمِّيَتْ لِتَبِيْعِ الرَّمَاْحِ بِهَا.

وَدُو الْخِرَاصِيْنَ: سَيْفُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيْمِ

الْأَوْسِيِّ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ.

الأثر

﴿كُنْتُ خَرِصًا﴾^(٧) كَتَبْتُ، أَيَّ أَصَابَنِي

الكتاب

الْجُوعُ وَالْبُرْدُ.

﴿إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾^(٣) يَكْذِبُونَ

(٥) عبس: ١٧.

(٦) انظر تفسير مجمع البيان ٥: ١٥٣.

(٧) انظر النهاية ٢: ٣٢، اللسان.

(١) وفي التاج: الصواب خاوصه.

(٢) كذا في النسخ وفي القاموس: عاوضه.

(٣) الزخرف: ٢٠.

(٤) الداريات: ١٠.

منهُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ بِإِذْخَالِ الْبَاءِ عَلَى

الْمَقْصُورِ عَلَيْهِ، أَي مَا لَهُ الْخَاصَّةُ،

فَيُقَالُ: خَصَّ الْمَالَ بَرَبِّدٍ، أَي هُوَ لَهُ دُونَ

غَيْرِهِ، لَكِنَّ الشَّائِعَ فِي الْإِسْتِعْمَالِ

إِذْخَالُهَا عَلَى الْمَقْصُورِ - أَغْنَى الْخَاصَّةُ -

كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ

يَشَاءُ﴾ (٢).

وَلَهُ بِهِ حُصُوصٌ، وَحُصُوصِيَّةٌ، وَحُصِيَّةٌ

كَحُرِّيَّةٍ، وَنَخْصَةٌ كَتَجَلَّةٍ، وَخِصِيصِي

كَجَثِيصِي، وَخِصِيصَاءٌ - كغُبَيْرَاءَ - إِذَا كَانَ

مُتَفَرِّدًا بِشَأْنِهِ أَوْ بِأَمْرٍ مِنْ أُمُورِهِ لَا يُشْرِكُهُ

فِيهِ غَيْرُهُ، وَهُوَ خَاصٌّ بِهِ، وَمُخَصَّصٌ بِهِ،

وَهُوَ خَاصِّي، وَهُمَّ خَاصَّتِي، وَخَوَاصِّي،

وَخِصَّانِي، كَجِلَّانِي.

وَإِخْتِصَّصْتُهُ لِنَفْسِي: تَفَرَّدْتُ بِهِ وَجَعَلْتُهُ

خَاصًّا لِي.

وَاسْتَخْصَّصْتُهُ: اسْتَخْلَصْتُهُ.

وَالْخَاصَّةُ: خِلَافُ الْعَامَّةِ، كَالْخَاصِّ،

وَتَصْغِيرُهَا: خَوْصِيَّةٌ.

خرمص

اخْرَمَصَ الرَّجُلُ: سَكَتَ.

خرنص

الْخِرْنُوصُ، كَفِرْدَوْسٍ: لَعْنَةٌ فِي

الْخِنْزُوقِ؛ وَهُوَ وَلَدُ الْخِنْزِيرِ، وَالصَّغِيرُ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

خصص

خَصَّ الشَّيْءَ حُصُوصًا، كَمَرٍّ: خِلَافُ

عَمٍّ، فَهُوَ خَاصٌّ.

وَخَصَّهُ بِكَذَا خَصًّا، وَخُصُوصًا،

وَخُصُوصَةً، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ، وَالْفَتْحُ

أَفْصَحُ (١): جَعَلَهُ دُونَ غَيْرِهِ، كَاخْتَصَّهُ بِهِ،

وَخَصَّصَهُ بِهِ تَخْصِيصًا مُبَالِغَةً، فَاخْتَصَّصَ

هُوَ بِهِ.

وَتَخَصَّصَ بِهِ، أَي انْفَرَدَ. قَالُوا:

وَالْأَصْلُ فِي لَفْظِ الْخُصُوصِ وَمَا يَتَفَرَّعُ

(٢) البقرة: ١٠٥، آل عمران: ٧٤.

(١) انظر الصحاح.

واختَلَّ - إذا افتقرَ.

وسَدَدَتْ حِصَاصَتَهُ: جَبَرَتْ فَقْرَهُ.

وصَدَّرَتِ الإِبِلَ وبِهَا حِصَاصَةٌ، أَي

عَطَّشَ.

وقَامَ عن المَائِدَةِ وبِهِ حِصَاصَةٌ، إذا لَمْ

يُشْبِعُ.

والْحِصَاصُ، بِالضَّمِّ: مَا يَنْبَغِي فِي

الكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ، وَهُوَ التَّبْدُ القَلِيلُ من

العُنْتِقِيدِ هَاهُنَا وَآخَرُ هَاهُنَا، وَاجِدَتْهُ

بِهَاءٍ، وَقَوْلُ الفَيْرُوزِ أبادِي: وَالتَّبِيدُ^(١)

الْيَسِيرُ، وَهَمَّ أَوْ جَبَهُ عَدَمٌ فَهَمُّ لِعِبَارَةِ

الأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ^(٢)، فَاحْذَرَهُ!

وَخَصَّصَ العُلَامُ تَخْصِيصاً، إِذَا أَخَذَ

قَصَبَةً فَجَعَلَ فِيهَا نَاراً يُلَوِّحُ بِهَا لَاعِباً.

والْحُصُّ، بِالضَّمِّ: الوُرُوسُ أَوْ الرُّعْفَرَانُ،

أَوْ نَبَتٌ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرٌ يُشْبِهُ الرُّعْفَرَانَ ..

و - : قَرِيبَةٌ قُرْبِ القَادِسِيَّةِ طَيِّبَةُ الخَمْرِ ..

و - : بَلَدٌ بِالشَّامِ.

و بِالكَسْرِ: النَّاقِصُ.

والْحِصَاصُ، كَعَمَامٍ: شِبْهُ كُوْرَةٍ تَكُونُ

فِي قُبَيْةٍ أَوْ نَحْوِهَا إِذَا كَانَ وَاسِعاً قَدْرَ

الوَجْهِ. الجَمْعُ: أَحِصَاةٌ ..

و - من المُنْخَلِ وَنَحْوِهِ: خُرُوقُهُ ..

و - من البَيْتِ: مَا يَبْقَى بَيْنَ عِيدَانِهِ من

الْفَرْجِ وَالفُتُوحِ، وَفَرْجٌ مَا بَيْنَ الأَنَافِي،

وَكُلُّ خَلَلٍ أَوْ خَرْقٍ يَكُونُ فِي بَابٍ أَوْ

سَحَابٍ أَوْ بُرْقِعٍ، وَاجِدَتْهُ بِهَاءٍ، يُقَالُ: بَدَأَ

القَمْرُ من حِصَاصَةِ الغَيْمِ.

والْحُصُّ، بِالضَّمِّ: البَيْتُ من القَصَبِ،

والبَيْتُ يُسَقَّفُ بِخَشَبَةٍ عَلَى هَيْئَةِ الأَرْجِ،

وَخَانُوتُ الخَمَارِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ من قَصَبٍ.

الجَمْعُ: أَحْصَاصٌ، وَحِصَاصٌ، وَحُصُوصٌ.

ومن المجاز

أَصَابَهُ حِصَاصٌ، وَحِصَاصَةٌ،

وَحِصَاصَاءٌ - بِفَتْحِجِهَيْنِ - أَي فَقْرٌ وَخَلَّةٌ

وَسُوءٌ حَالٍ، لِأَنَّ حَالََةَ الفَقِيرِ يَتَخَلَّلُهَا

نَقْصٌ وَحَاجَةٌ.

وقد حَصَّ الرَّجُلُ وَاخْتَصَّ - كَمَلَّ

(٢) انظر تهذيب اللغة ٦: ٥٥٢.

(١) في القاموس: التَّبِيدُ الیسیر.

وَأَخَصَّهُ إِخْصَاصاً : أَزْرَى بِهِ .
وَحُصِّي ، بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ
يَنْوَاجِي بَغْدَادَ ، قَالَ :

حُصّاً بِحُصِّي سَلَامِي كُلِّ مَحْمُورٍ^(١)
و - : قَرْيَةٌ شَرْقِيَّةُ الْمُوصِلِ ، أَهْلُهَا
جَمَالُونَ يُسَافِرُونَ إِلَى خُرَاسَانَ .

وَالْحُصُوصُ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ قُرْبَ
الْكُوفَةِ ، تُنْسَبُ إِلَيْهَا الدَّنَانُ فَيَقَالُ : دَنُ
حُصِّي كَذَرِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ..
و - : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ صَعِيدِ مِصْرَ ،
شَرْقِيَّةُ النَّيْلِ ، كُلُّ أَهْلِهَا نَصَارَى .

وَالْحِصَاةُ ، بِالْفَتْحِ : بَلَدَةٌ بَيْنَ الْجِجَارِ
وَتِهَامَةَ .

وَالْأَخْصَاصُ ، جَمْعُ حُصٍّ : اسْمُ
الْقَرْيَتَيْنِ بِالْقَيْومِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ .
وَالْحِصَاصُ ، كَعَبَّاسٍ : لَقَبُ قَاسِمِ ،
وَهَارُونَ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ؛ الْمُحَدَّثَيْنِ ،

النَّسَبَةُ إِلَى عَمَلِ الْخُصِّ مِنَ الْقَصَبِ .
وَهِنْدُ بِنْتُ الْخُصِّ وَبِنْتُ الْخُصِّ ،
يُقَالَانِ مَعاً ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(٢) .

الكتاب

﴿ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾^(٣)
يُنْبِئُوتِهِ ، أَوْ وَحِيهِ إِلَيْهِ ، وَالْبَاءُ دَاخِلَةٌ عَلَى
الْمَقْصُورِ ، أَي يُوتِي رَحْمَتَهُ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ وَيَجْعَلُهَا مَقْصُورَةً عَلَيْهِ .

﴿ وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ
بِهِمْ حِصَاةٌ ﴾^(٤) فَفَرَّزَ وَحَاجَةً ، وَأَصْلُهَا :
حِصَاةُ الْبَيْتِ : وَهِيَ فُرْجَةٌ .

﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْكُمْ خِصَاةً ﴾^(٥) وَالْمُرَادُ بِالْفِتْنَةِ :
العَذَابُ ، أَوْ افْتِرَاقُ الْكَلِمَةِ ، أَوْ إِفْرَازَ
الْمُنْكَرِ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ ، وَجُمْلَةُ « لَا تُصِيبُنَّ »
إِمَّا خَبَرِيَّةٌ صِفَةٌ لِـ « فِتْنَةٍ » عَلَى الْقَوْلِ
بِجَوَازِ دُخُولِ نُونِ التَّوَكُّيدِ فِي الْمَنْفُوعِ

(٣) البقرة: ١٠٥، آل عمران: ٧٤.

(٤) الحشر: ٩.

(٥) الأنفال: ٢٥.

(١) الشطر بلا نسبة في معجم البلدان ٢: ٣٧٤.

وعجزه:

بين الدنان طريحاً والمعاصير

(٢) انظر التاج.

جَاءُوا بِمَذِي هَلْ رَأَيْتِ الذَّنْبَ قَطُّ^(٢)

الأثر

(أَلَقَمَ عَيْنَهُ خِصَاصَةً بِأَبِيهِ)^(٣) أَي

فُرِجَتَهُ، يَغْنِي جَعَلَهَا بِجِذَاءِ عَيْنِهِ، كَأَنَّهَا لُقْمَةٌ لَهَا، وَهِيَ وَاحِدَةُ الْخِصَاصِ.

(كَانَ يَخْرِجُ رِجَالَ مَنْ قَامَتْهُمْ فِي الصَّلَاةِ

مِنَ الْخِصَاصَةِ)^(٤) أَي الْجُوعِ وَالضَّغْفُ، وَأَصْلُهَا الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ.

(بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا: طُلُوعَ الشَّمْسِ

مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالذُّجَالَ، وَالذُّحَانَ، وَدَابَّةَ الْأَرْضِ، وَخَوْصِيصَةَ أَحَدِكُمْ، وَأَمَرَ

الْعَامَّةِ)^(٥) الْخَوْصِيصَةُ تُضغِيرُ خِصَاصَةَ - بِسُكُونِ الْيَاءِ، لِأَنَّ يَاءَ التُّضغِيرِ لَا تَكُونُ

إِلَّا سَاكِنَةً - وَالْمُرَادُ بِهَا: حَادِثَةُ الْمَوْتِ الَّتِي تَخُصُّ الْمَرْءَ، وَصُغِرَتْ لِاسْتِضغَارِهَا

فِي جَنْبِ الْحَوَادِثِ الْعِظَامِ مِنَ الْبَغْثِ وَالْحِسَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَالْعَامَّةُ: الْقِيَامَةُ،

بِـ «لَا» وَالْمَعْنَى: لَا تُصِيبُ بَعْضُكُمْ وَهَمُّ الظَّالِمِينَ حَالَ كُوزِهِمْ خِصَاصَةً، وَلِكَيْفَا تَعُمُّ الظَّالِمِينَ وَغَيْرَهُمْ، لِأَنَّ النَّاسَ إِذَا تَجَاهَرُوا بِالْمُنْكَرِ فَمِنَ الْفَرِضِ عَلَى مَنْ رَأَاهُ أَنْ يُغَيِّرَهُ، فَإِن سَكَتَ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُمْ عَاصٍ، هَذَا بِفِعْلِهِ وَهَذَا بِرِضَاهُ، وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ فِي حُكْمِهِ وَحِكْمَتِهِ الرَّاضِي بِمَنْزِلَةِ الْعَامِلِ، فَانْتَظَمَ فِي الْعُقُوبَةِ.

وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْجُمْلَةُ نَهْيًا بَعْدَ أَمْرٍ، وَ«مِنْ» لِلتَّبَيُّانِ، كَأَنَّهُ قِيلَ: اخْذَرُوا ذَنْبًا أَوْ عِقَابًا، ثُمَّ قِيلَ: لَا تُصِيبَنَّكُمْ تِلْكَ الْعُقُوبَةُ خِصَاصَةً عَلَى ظُلْمِكُمْ، كَأَنَّ الْفِتْنَةَ نَهَيْتَ عَنْ ذَلِكَ الْإِخْتِصَاصِ، كَقَوْلِهِ: «وَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرْجٌ»^(١).

وَيَجُوزُ جَعْلُهَا مَعَ كُوزِهَا نَهْيًا صِفَةً لِلْفِتْنَةِ عَلَى تَقْدِيرِ الْقَوْلِ، أَي وَانْقُضُوا فِتْنَتَهُ مَقُولًا فِيهَا: لَا تُصِيبَنَّ، كَقَوْلِهِ:

اللسان، التاج.

(١) الأعراف: ٢.

(٤) مسند أحمد ٦: ١٨، البحر الزخار ٩: ٢٠٥

/ ٣٧٣٥٠، النهاية ٢: ٣٧.

(٥) انظر الفائق ١: ٣٧٥، غريب الحديث لابن

الجوزي ١: ٢٨١، النهاية ٢: ٣٧.

(٢) قيل هذا الرجز للعجاج كما في المغزاة للبغدادي

٢: ٩٥ - ٩٨، وبلا نسبة في اللسان «خ ض ر»

و«م ذ ق» التاج «خ ض ر» و«م ذ ق».

(٣) انظر سنن النسائي ٨: ٦٠، النهاية ٢: ٣٧.

لأنها تعمّ الخلائق، وتأنيتُ السُّتِّ، لأنها حُطِّطَ ودَوِّاهُ.

(ولكانَ عَلَيْهِ بِخَوْيَصَّتِهِ) (١) أي ما يَخْتَصُّ به من شَوَاغِلِ دِينِيَّةٍ وَدُنْيَوِيَّةٍ، أي لَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَشْتَغَلَ بِالْأُمُورِ الَّتِي تَخْتَصُّ بِهِ وَيَعُودُ عَلَيْهِ نَفْعُهَا، وَلَا يُضَيِّعُ وَقْتَهُ بِاشْتِغَالِهِ بِأُمُورِ النَّاسِ، وَمِثْلُهُ: (عَلَيْكَ بِخَوْيَصَّةِ نَفْسِكَ) (٢) وَالتَّضْغِيرُ فِيهِمَا لِلتَّقْرِيبِ، لِأَنَّ مَا يَخْتَصُّ بِالْإِنْسَانِ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ.

(وَخَوْيَصَّتِكَ أَنْسُ) (٣) أَي الَّذِي يَخْتَصُّ بِخِدْمَتِكَ، وَصُغْرُ لَصِغَرِ سِنَّهُ.

المصطلح

الْخُصُوصُ: أَحَدِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ بِتَعْيِينِهِ، فَلِكُلِّ شَيْءٍ وَحْدَةٌ تَخُصُّهُ.

والتَّخْصِصُ: إِخْرَاجُ الْبَعْضِ عَنِ الْجُمْلَةِ..

وَبِعِبَارَةٍ أُخْرَى: قَضْرُ الْعَامِّ عَلَى

بَعْضِ مِنْهُ.

وَالْخَاصُّ: كُلُّ لَفْظٍ وُضِعَ لِمَعْنَى

مَعْلُومٍ عَلَى الْإِنْفِرَادِ.

وَالْخَاصَّةُ: كُلِّيَّةٌ مَقُولَةٌ عَلَى أَفْرَادِ

حَقِيقَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ قَوْلًا عَرَضِيًّا، سِوَاءَ وَجِدِّ فِي جَمِيعِ أَفْرَادِهَا كَالْكَاتِبِ بِالْقُوَّةِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْإِنْسَانِ، أَوْ فِي بَعْضِ أَفْرَادِهَا كَالْكَاتِبِ بِالْفِعْلِ، بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ، وَقَوْلُنَا: «قَوْلًا عَرَضِيًّا» يُخْرِجُ النَّوعَ وَالْفَضْلَ، لِأَنَّ قَوْلَهُمَا عَلَى صَاحِبِهِمَا ذَاتِيًّا لَا عَرَضِيًّا (٤).

الْاِخْتِصَاصُ النَّاعِي: هُوَ التَّعَلُّقُ

بِالْخَاصِّ الَّذِي يَصِيرُ بِهِ أَحَدُ الْمُتَعَلِّقِينَ نَاعِيًّا لِلْآخِرِ، وَالْآخِرُ مَنعُوتًا بِهِ، وَالتَّعْتُ حَالٌ وَالْمَنعُوتُ مَحَلٌّ، كَالتَّعَلُّقِ بَيْنَ لَوْنِ الْبَيَاضِ وَالْجِسْمِ، الْمُقْتَضِي لِكَوْنِ الْبَيَاضِ نَعْتًا لِلْجِسْمِ، بَأَنَّ يُقَالَ: جِسْمٌ أَبْيَضٌ.

(٣) النهاية ٢: ٣٧، اللسان، التاج.

(٤) في التعريفات للجرجاني: ١٢٩: على ما

تحتهما بدل: على صاحبهما.

(١) انظر الشفا للقاضي عياض: ١٦.

(٢) انظر فتح الباري لابن حجر ٢: ٩٣، التمهيد

لابن عبد البر ٩: ٣١٧.

و - : ما يُلقَى في السَّمْنِ من تَمْرٍ

وسويقٍ لِتَخْلِيصِهِ ..

و - : الثُّغْلُ يَبْقَى في أَسْفَلِ البُرْمَةِ من

السَّمْنِ ، كَالخُلُوصِ ، بِالضَّمِّ .

وَاسْتَخْلَصْتُ الزُّبْدَ من السَّمْنِ :

اسْتَخْرَجْتُهُ .

ومن المجاز

أَخْلَصَ اللهُ إِخْلَاصاً : وَحَدَهُ تَوْحِيداً ،

وَلَمْ يَقْضِدْ بِالْعِبَادَةِ سِوَاهُ ..

و - في الطَّاعَةِ : لَمْ يُرَأِ فِيهَا ، فَهُوَ

مُخْلِصٌ ^(١) ..

و - اللهُ العَبْدَ : اضْطَفَاهُ واختَارَهُ ، فَهُوَ

مُخْلِصٌ .

وَأَخْلَصَ لَهُ المَوَدَّةَ : أَضْفَاهُ إِثَاباً .

وَخَالَصَهُ الوردُ والعِشْرَةُ ، وَفِيهَا : صَافَاهُ ،

وَقَدْ تَخَالَصُوا ، وَهُوَ خِلَاصِي - كَخِذْنِي -

وَهُوَ وَهُم خَالِصَتِي ، وَخُلِصَانِي - بِالضَّمِّ -

يَسْتَوِي فِيهِمَا المَفْرَدُ وَالجَمْعُ .

وَهُوَ مِنْ خُلِصَانِهِ كَرَفَقَانِهِ : مِنْ خَاصَّتِيهِ .

خلبص

الخَلْبَصَةُ : الهَرَبُ وَالفِرَارُ .

وَالخَلْبُوصُ ، وَالخَلْبُوصُ ، كَبِرْهُوتٍ

وَسَقَنْتُورٍ : طَائِرٌ أَضْفَرُ من العُصْفُورِ

عَلَى لَوْنِهِ .

خلص

خَلَصَ الشَّيْءُ ، كَقَعَدَ ، خُلُوصاً

وَإِخْلَاصاً : صَفاً مِمَّا يَشُوبُهُ ، فَهُوَ خَالِصٌ .

وَخَلَصْتُهُ تَخْلِيصاً : صَفَيْتُهُ .

وَإِخْلَاصَةَ السَّمْنِ ، بِالضَّمِّ ، وَتُكْسَرُ :

مَا أَلْقِيَ فِيهِ من تَمْرٍ أو سَويقٍ فَخَلَصَ بِهِ

من الثُّغْلِ .

وَإِخْلَصْتُ السَّمْنَ إِخْلَاصاً : أَخَذْتُ

خُلِصَتَهُ .

وَإِجْلَاصُ ، بِالكَسْرِ : مَا أَخْلَصْتَهُ النَّارُ

من الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ وَالرُّبْدِ ، أَي صَفَيْتُهُ

وَجَعَلْتَهُ خَالِصاً ..

(١) في «ض» زيادة: فيها.

- وَاسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِهِ : اسْتَخَصَّهُ .
 وَالتَّخْلِصُ : خَالِصَةٌ لَكَ ، أَي خَاصَّةٌ .
 وَتَوَثَّ خَالِصٌ : صَافِي البَيَاضِ ، وَمِنْهُ
 قَوْلُ النَّابِغَةِ :
 يَصُورُونَ أَجْسَاداً قَدِيماً نَعِيمَهَا
 بِخَالِصَةِ الأَرْدَانِ حُضْرِ المَنَاكِبِ ^(١)
 قَالَ الأَضْمَعِيُّ : وَهُوَ تَوَثُّ مُجْمَلٌ ^(٢)
 أَخْضَرُ المَنْكَبَيْنِ وَسَائِرُهُ أَبْيَضٌ ، يَلْبَسُهُ
 أَهْلُ الشَّامِ .
 وَخَلِصَ العَظْمُ خَلِصاً ، كَتَعَبَ : تَشَطَّى
 فِي اللِّحْمِ ، وَذَلِكَ فِي قَصَبِ العِظَامِ مِنْ
 البِيدِ والرُّجْلِ .
 وَأَخْلَصَ البَعِيرُ : سَمِعَ مُحْضَهُ ، فَهُوَ
 مُخْلِصٌ .
 وَالتَّخْلِصُ ، كَفَلَسَ : الخَلَلُ فِي الشَّيْءِ
 وَالتَّشَقُّ فِيهِ ، وَأَنْ يَنْشَقَّ حُفَّ الإنسانِ
 حَتَّى يُدْمِيَ قَدَمَيْهِ . الجَمْعُ : أَخْلَاصٌ ،
 وَخُلُوصٌ .
 وَالتَّخْلِصُ ، كَتَفَّاحَ : الخَصَاصُ ، وَالتَّخَلُّلُ
 فِي البَيْتِ ، لَعَنَهُ هَذَا لِيَّةٌ .
- وَاسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِهِ : اسْتَخَصَّهُ .
 وَالتَّخْلِصُ : خَالِصَةٌ لَكَ ، أَي خَاصَّةٌ .
 وَخَلِصَ مِنْ التَّلَفِ خُلُوصاً ، وَخِلَاصاً :
 سَلِمَ مِنْهُ سَلَامَةً الشَّيْءِ الَّذِي يَضْفُو مِنْ
 الكَدْرِ ، كَتَخَلَّصَ ..
 وَ - مِنَ القَوْمِ : اعْتَزَلَهُمْ ..
 وَ - إِلَيْهِمْ ، وَإِلَى حَاجَتِهِ : وَصَلَ ،
 وَبَلَغَ .
 وَخَلِصَهُ اللهُ تَخْلِيصاً : نَجَّاهُ ..
 وَ - الضُّبِّيُّ ، وَالتَّطَائِرُ مِنَ الحَبَالَةِ :
 نَجَا ..
 وَ - الرَّجُلُ الغَزَلُ المُلْتَبِسُ : خَلَّهُ .
 وَتَخَلَّصْتُ حَقِّي مِنْهُ : أَخَذْتُهُ شَيْئاً بَعْدَ
 شَيْءٍ حَتَّى اسْتَوْفَيْتَهُ ..
 وَالرُّبْدُ خِلَاصُ اللَّبَنِ - بالكسْرِ - أَي
 مِنْهُ يُسْتَخْلَصُ .
 وَالتَّخْلِصُ ، كَسَحَابٍ : مِثْلُ الشَّيْءِ ..
 وَ - : أَجْرَةٌ الأَجِيرِ ، وَخَلِصَهُ تَخْلِيصاً :
 أَعْطَاهُ خِلَاصَتَهُ .

لِبَغْضِ الْخُلَفَاءِ، وَكَانَ يُكْرِمُهَا وَيُلْبِسُهَا
الْحُلِيِّ الْفَاجِرِ، فَقَالَ بَغْضُ الشُّعْرَاءِ:
لَقَدْ ضَاعَ شِعْرِي عَلَى بَابِكُمْ

كَمَا ضَاعَ دُرٌّ عَلَى خَالِصَةٍ^(١)
فَلَمَّا أَنْكَرَ عَلَيْهِ الْخَلِيفَةُ ذَلِكَ قَالَ: إِنَّمَا
قُلْتُ:

لَقَدْ ضَاءَ شِعْرِي عَلَى بَابِكُمْ
كَمَا ضَاءَ دُرٌّ عَلَى خَالِصَةٍ^(٢)
فَاسْتَحْسَنَ تَخْلُصَهُ وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ
بَغْضُ الْحَاضِرِينَ: هَذَا بَيْتٌ قَلِعَتْ عَيْنَاهُ
فَأَبْصَرَ.

وَخَلِصَ، كَفَلَسَ: وَادٍ فِيهِ قُرَى وَنَخْلٌ
بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ.

وَكَفَّلَ: مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ.
وَالْخُلُصَاءُ، كَحُمْرَاءَ: مَوْضِعٌ بِالدَّهْنَاءِ.
وَالْخُلَيْصَاءُ: مَوْضِعٌ.
وَخُلَيْصٌ، كَزَيْبِرٍ: مَوْضِعٌ عَلَى ثَلَاثِ
مَرَاجِلَ مِنْ مَكَّةَ بِطَرِيقِ الْمَدِينَةِ.
وَدُو الْخَالِصَةِ - كَقَصَبَةٍ أَوْ هَضْبَةٍ أَوْ

وَخَلِصَا الشَّنَّةِ: عِرَاقَاهَا، تَنْثِيَةُ خَلِصٍ
- كَفَلَسَ - وَهُوَ مَا خَلِصَ مِنَ الْمَاءِ مِنْ خَلَلٍ
سَيُورِهَا.

وَالْخُلُصَ، كَقَصَبٍ: شَجَرٌ يَنْبُتُ نَبَاتٌ
الْكَرْمِ، يَتَعَلَّقُ بِالشَّجَرِ فَيَعْمَلُو، وَلَهُ وَرَقٌ
أَغْبَرُ رِقَاقٌ مُدَوَّرَةٌ وَسِعَةٌ..

و - : وَرْدٌ كَوَرْدِ الْمَرْوِ، طَيِّبٌ الرَّائِحَةِ..
و - : حَبٌّ كَعَيْنِبِ الشُّغْلَبِ، أَحْمَرٌ
كَحَرَزِ الْعَقِيقِ، يَجْتَمِعُ مِنْهُ الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُ
مَعًا، لَا يُؤْكَلُ، وَلِكِنَّهُ يُزْعَى، وَاجِدَتْهُ:
خَالِصَةٌ، كَقَصَبَةٍ.

وَالْخَالِصُ: كُورَةٌ عَظِيمَةٌ بِشَرْقِي
بَغْدَادَ.

وَنَهْرُ الْخَالِصِ: هُوَ نَهْرُ الْمَهْدِيِّ.
وَخَالِصَةٌ: بَلَدَةٌ بِصِقْلِيَّةٍ مِنْ بِلَادِ
الْمَغْرِبِ.

وَبِرْكَةٌ خَالِصَةٌ: بَيْنَ الْأَجْفَرِ وَالْحُرْزَيْمِيَّةِ
بِطَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْكُوفَةِ، بَسْتَهَا خَالِصَةٌ،
وَهِيَ الْجَارِيَةُ السُّودَاءُ الَّتِي كَانَتْ حَظِيَّةً

الأدب للحموي ١: ٢٤٩، وبلا نسبة في معجم
البلدان ٢: ٣٣٩.

(١) و (٢) الشعر للرزدي كما في التفسير الكبير
للرازي ٢: ١٩٥، ولأبي نواس كما في خزانه

واللَّامُ فِي «النَّاسِ» لِلجِنْسِ أَوِ للعَهْدِ،
والمُرَادُ المُسْلِمُونَ، وَالأَوَّلُ أَوْلَى.

﴿وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ﴾^(٣) مُوَحِّدُونَ
لَا نَقْصُدُ بالعِبَادَةِ سِوَاهُ.

﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى
الدَّارِ﴾^(٤) جَعَلْنَاهُمْ خَالِصِينَ لَنَا بِسَبَبِ

خِصْلَةٍ خَالِصَةٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهِيَ
«ذِكْرَى الدَّارِ» الَّتِي هِيَ دَارُ الخُلْدِ بِحَيْثُ

لَا يَشُوبُونَ ذِكْرَهَا بِشَيْءٍ مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا،
أَوْ هِيَ تَذَكِيرُهُمُ الْآخِرَةَ وَتَرْغِيبُهُمْ فِيهَا،

أَوْ جَعَلْنَاهُمْ مُخْتَصِينَ بِخَلَّةٍ صَافِيَةٍ عَنِ
المُنْتَصَبَاتِ، وَهِيَ ذِكْرُهُمُ الجَمِيلِ فِي دَارِ
الدُّنْيَا. وَلِسَانُ الصِّدْقِ المُخْتَصُّ بِهِمْ دُونَ
غَيْرِهِمْ.

﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ المُخْلِصِينَ﴾^(٥)
بِفَتْحِ اللَّامِ: هُمُ الَّذِينَ أَخْلَصَهُمُ اللهُ
لِطَاعَتِهِ وَعَصَمَهُمْ مِنَ الضَّلَالِ.

وَبكْسَرِهَا^(٦): الَّذِينَ أَخْلَصُوا قُلُوبَهُمْ

جُمُعَةً بِضَمَّتَيْنِ وَالأَوَّلُ أَشْهَرُ -: صَنَمَ كَانَ
بِتَبَالَةٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ، عَلَى مَسِيرِ سَبْعِ
لَيَالٍ مِنْ مَكَّةَ، وَكَانَ مَرُوءَةً بَيْضَاءَ مَتَفُوشٍ
عَلَيْهَا كَهَيْئَةِ النَّاجِ يَعْبُدُهُ دُوسٌ وَخَشَعُمُ
وَبِجِيلَةٌ وَمَنْ كَانَ بِبِلَادِهِمْ مِنَ العَرَبِ
بِتَبَالَةٍ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ جَرِيرَ بْنَ
عَبْدِ اللهِ البَجَلِيِّ فَهَدَمَ بُنْيَانَهُ وَأَضْرَمَ فِيهِ
النَّارَ فَاخْتَرَقَ^(١).

الكتاب

﴿إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللهِ
خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ﴾^(٢) أَي سَالِمَةً
لَكُمْ خَاصَةً بِكُمْ لَا حَقَّ لِأَحَدٍ فِيهَا سِوَاكُمْ
وَلَا حَظٌّ فِي نَعِيمِهَا لِغَيْرِكُمْ. وَنَضَبُهَا عَلَى
الحَالِ، وَ«لَكُمْ» خَبَرٌ «كَانَتْ»، أَوْ عَلَى
أَنَّهَا خَبَرٌ «كَانَتْ» وَ«لَكُمْ» مُتَعَلِّقٌ بِهَا أَوْ
بِ«كَانَتْ»، وَالمُرَادُ بِ«الدَّارِ الْآخِرَةِ»
الجَنَّةَ، وَالأَحْسَنُ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ
مُضَافٍ، أَي نَعِيمِ الدَّارِ الْآخِرَةِ، وَالأَلْفُ

(٤) ص: ٤٦.

(٥) ص: ٨٣، الحجر: ٤٠.

(٦) قراءة نافع وعاصم وغيرهما، الإتحاف: ٣٤٦.

(١) انظر معجم البلدان ٢: ٣٨٣.

(٢) البقرة: ٩٤.

(٣) البقرة: ١٣٩.

وَأَعْمَأْتَهُمْ لِّلَّهِ تَعَالَى .
 ﴿خَالِصَةً لِّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١)

حَالٍ مِنْ امْرَأَةٍ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَامْرَأَةٌ
 مُؤْمِنَةٌ إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ (٢) أَوْ مِنْ
 ضَمِيرِهَا فِي «وَهَبَتْ» ، أَوْ هِيَ مَصْدَرُ
 مُؤَكَّدٌ ، أَي خَلَصَ لَكَ إِخْلَافُهَا خُلُوصًا .
 ﴿أَسْتَخْلِصُكَ لِنَفْسِي﴾ (٣) اجْعَلْهُ خَالِصًا
 لِنَفْسِي لَا يُشْرِكُنِي فِيهِ أَحَدٌ .

﴿خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ (٤) تَمَيَّزُوا عَنِ النَّاسِ
 مُتَنَاجِينَ .

الأثر

﴿فَلَمَّا خَلَصَتْ لِمُسْتَوَى﴾ (٥) أَي
 وَصَلَتْ وَبَلَغَتْ ، وَمِثْلُهُ : (حَتَّى خَلَصْتُ
 إِلَى عَظِيمٍ) (٦) ، وَمِنْهُ : (وَلَسْنَا نَخْلُصُ

(١) و (٢) الأحراب : ٥٠ .

(٣) يوسف : ٥٤ .

(٤) يوسف : ٨٠ .

(٥) عمدة القارئ ١٦ : ٢٠٤ ، النهاية ٢ : ٦١ ، وفيه :

بمستوى بدل : لمستوى .

(٦) في مشارق الأنوار ١ : ٢٣٧ : «وخلصت إلى

عظمي» .

(٧) البخاري ٢ : ١٣١ ، سنن أبي داود ٣ : ٣٣٠

/ ٣٦٩٢ ، مشارق الأنوار ١ : ٢٣٧ .

(٨) البخاري ١ : ٦٠ ، مشارق الأنوار ١ : ٢٣٧ .

النهاية ٢ : ٦٢ .

(٩) البخاري ٣ : ٢١٧ ، ومشارق الأنوار ١ : ٢٣٧ .

وفيها : فأعطى أم أيمن من خالصته .

(١٠) النهاية ٢ : ٦٢ ، وفي مجمع البحرين ٤ : ١٦٩ :

بالإخلاص بدل : بالخالص .

(١١) الفائق ١ : ٣٩٤ ، النهاية ٢ : ٦٢ .

المُخْلِصُ، بِكَسْرِ اللَّامِ : مَنْ يُخْفِي حَسَنَاتِهِ كَمَا يُخْفِي سَيِّئَاتِهِ، وَمَنْ أَخْلَصَ عِبَادَتَهُ لِلَّهِ فَلَمْ يُشْرِكْ بِهِ ..

و - بِفَتْحِهَا: مَنْ صَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الشَّرِكِ وَالْمِعَاصِي.

حُسْنُ التَّخْلِصِ : هُوَ أَنْ يَسْتَقِيلَ الْمُتَكَلِّمُ مِمَّا ابْتَدَأَ بِهِ الْكَلَامَ مِنْ غَزَلٍ وَنَسِيبٍ أَوْ فَخْرٍ أَوْ وَصْفٍ إِلَى الْمَقْصُودِ عَلَى وَجْهِ سَهْلٍ بِرَابِطَةٍ مُلَاتِمَةٍ مَقْبُولَةٍ، وَأَحْسَنُهُ فِي الشُّعْرِ مَا كَانَ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ.

خِص

خِصُّ بَطْنُهُ - بِتَثْنِثِ الْمِيمِ - خِمَصًا كَفَلْسٍ وَسَبِّ وَقْفَلٍ، وَخِمَاصَةٌ بِالْفَتْحِ: ضَمَرٌ، وَدَقٌّ خِلْقَةٌ، فَهُوَ خَمِيصُ الْبَطْنِ، وَهِيَ خَمِيصَتُهُ، وَهُوَ خِمَصَانٌ كَعُثْمَانٍ وَسَرَطَانٍ، وَهِيَ بَهَاءٌ فِيهِمَا.

وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ: (فَلْيَخْلُصْ هُوَ وَوَلَدُهُ) ^(١) أَي لِيَتَمَيَّزَ مِنَ النَّاسِ، وَفِيهِ: (يَوْمَ الْخَلَاصِ يَخْرُجُ إِلَى الدَّجَالِ مِنَ الْمَدِينَةِ كُلِّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ، فَيَتَمَيَّزُ الْمُؤْمِنُونَ مِنْهُمْ وَيَخْلُصُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ) ^(٢).

(لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِّبَ أَلْيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَى ذِي الْخَلَصَةِ) ^(٣) تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَضَبَطَهُ فِي اللَّغَةِ.

(سُورَةُ الْإِخْلَاصِ) ^(٤) سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا خَالِصَةٌ فِي صِفَتِهِ تَعَالَى، أَوْ لِأَنَّ مَنْ قَرَأَهَا أَخْلَصَ التَّوْحِيدَ لَهُ تَعَالَى.

(خَالِصِ الْمُؤْمِنِ وَخَالِقِ الْفَاجِرِ) ^(٥) أَيِ اخْلُصْ مَوَدَّتِكَ لَهُ.

المصطلح

الإِخْلَاصُ: تَخْلِيفُ الْقَلْبِ عَنِ شَائِبَةِ الشُّؤْبِ الْمُكَدِّرِ لِصَفَائِهِ.

١: ٢٩٥، ٢: ٦٢ ..

(٤) النهاية ٢: ٦١، مجمع البحرين ٤: ١٦٩.

(٥) وهذا مما قاله صعصعه بن صوحان، انظر تفسير الكشاف ١: ٥٨٠، ومجمع الأمثال

١: ٢٤٨ / ١٣٣١.

(١) غريب الحديث للخطابي ١: ٤٣٥، الفائق

٣: ١٥٩، النهاية ٢: ٦١.

(٢) انظر مسند أحمد ٤: ٣٣٨، وسنن ابن ماجه

٢: ١٣٥٩ / ٤٠٧٧، والنهاية ٢: ٦١.

(٣) الفائق ١: ٣٨٩، غريب الحديث لابن الجوزي

فَلَيْسَتْ بِخَمِيصَةً، سُمِّيَتْ لِرِقَّتِهَا وَلَيْسِيهَا
وَصِغَرِ حَجْمِهَا إِذَا طَوِيَتْ. وعن أبي عُبَيْدٍ:
هِيَ كِسَاءٌ مُرَبَّعٌ لَهُ عَلَمَانِ. (١)، وَتَكَرَّرَ
ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ (٢).

ومن المجاز

خَمَصَ الْجُرْحُ وَأَخْمَصَ : سَكَنَ
وَرَمَهُ.

وَرَمَنَ خَمِيصٌ : ذُو مَجَاعَةٍ.

وَتَخَامَصَ اللَّيْلُ : رَقَّتْ ظِلْمَتُهُ عِنْدَ
السَّحْرِ..

و - الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ : تَجَافَى.

وَكُلُّ شَيْءٍ كَرِهَتْ الدُّنُو مِنْهُ فَقَدْ
تَخَامَصَتْ عَنْهُ.

وَتَخَامَصَ لِفُلَانٍ عَنِ حَقِّهِ وَتَجَافَى لَهُ
عَنِ حَقِّهِ، أَيْ أَعْطَاهُ.

وهو خَمِيصٌ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ : عَقِيفٌ
عَنْهَا.

وَالنَّخْمَصَةُ، كَهَضْبَةِ: بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ
صَغِيرٌ لَيِّنٌ الْمَوْطِئِ.

وِخْمَصُ الشُّخْصُ خُنْصًا، كَقُرْبٍ
قُزْبًا: جَاعٌ، فَهُوَ خَمِيصٌ، وَهِيَ خَمِيصَةٌ،
وَخَمِيصُ الْبَطْنِ، وَهُمُ خِمَاصٌ، وَهُنَّ
خَمَانِصٌ.

وَأَصَابُهُمْ خَمَصٌ، وَخَمَصَةٌ، وَمَخْمَصَةٌ
- كَقَلَسٍ وَهَضْبَةٍ وَمَسْعَبَةٍ - أَيْ مَجَاعَةً.

ومنه: (لَيْسَ لِلْبِطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ خَمَصَةٍ
يَتَّبِعُهَا) (١)، وَقَدْ خَمَصَهُ الْجُرْعُ خَمْصًا، -
كَقَتْلٍ - لِأَزْمٍ مُتَعَدِّ.

وَخَمِيصَتْ قَدَمُهُ خَمْصًا، كَتَعَبٍ:
تَجَافَى بِأَطْنُهَا عَنِ الْأَرْضِ فَلَمْ تَمْسَهُ،

وَأَصْلُهُ مِنَ الضُّمُورِ، فَهُوَ أَخْمَصُ الْقَدَمِ،
وَهِيَ خَمْصَاؤُهَا، وَهُمُ وَهُنَّ خُمُصُ
الْأَقْدَامِ..

وَيُطْلَقُ الْأَخْمَصُ : عَلَى مَا ارْتَفَعَ مِنْ
بَاطِنِ الْقَدَمِ فَلَمْ يُصِبِ الْأَرْضَ، وَيَجْمَعُ
عَلَى أَحْمِصٍ.

وَالنَّخْمِصَةُ، كَسَفِينَةٍ: مَلَاءَةٌ مِنْ صُوفٍ
أَوْ خَزٍّ مُعْلَمَةٌ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ مُعْلَمَةً

(٣) ومنه: «فَأَغْدَفَ عَلَيْهِمَا خَمِيصَةً سَوْدَاءَ» انظر
الفائق ٢: ١٦٧.

(١) مجمع الأمثال ٢: ١٩٠ / ٣٣٢٢.

(٢) في مشارق الأنوار ١: ٢٤٠: أبي عبيدة.

مُرْتَفِعَانِ عَنِ الْأَرْضِ لَا يَمْسُهَا أَحْمَصَاءُ؛
وَهُمَا بَاطِنًا قَدَمَاهُ.

(رَأَيْتُ بِهِ ﷺ خَمَصًا شَدِيدًا) (٤)
كفلسٍ وقفلٍ، وهو ضُمُورُ البَطْنِ من
الجُوعِ.

وفي رُوَايَةٍ: (رَأَيْتُهُ خَمِصًا) (٥) أي
ضامراً من الجُوعِ.

(خِمَاصُ البُطُونِ خِفَافُ الظُّهُورِ) (٦)
أي أَعَفَةٌ عن أموالِ النَّاسِ، فَهَمَّ ضَامِرُوا
البُطُونِ من أَكْلِهَا، خِفَافُ الظُّهُورِ من ثِقَلِ
وِزْرِهَا.

(لَوْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ
لَرَزَقْنَاكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُوا
خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا) (٧) أي تَذْهَبُ

وَحِمَاصَةً، كَسَلَفَةٍ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ
ابْنِ مِقْبَلٍ (١).

والمَخْمَصُ، كَمَقْعَدٍ: طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ
عَبْرَ إِلَى مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى.

وَأَبُو خَمِصَةَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ
التُّجِيبِيِّ؛ تَابِعِيُّ رَوَى عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي

وَحْرَمِيِّ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي خَمِصَةَ:
رَوَى عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ.

وَاخْتَلَفَ فِي أَبِي خَمِصَةَ مَعْبُدُ بْنُ
عَبَادِ الصُّحَابِيِّ، فَقِيلَ مِثْلُ ذَلِكَ، وَقِيلَ:
بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَإِعْجَامِ الضَّادِ،
وَعَلَيْهِ الْأَكْثَرُ (٢).

الأثر

(خَمَصَانُ الْأَخْمَصِينَ) (٣) يَعْنِي أَنَّهُمَا

(١) إشارة إلى قوله:

فَقُلْتُ وَقَدْ جَاوَزُنْ بَطْنَ خَمَاصَةٍ

جَرَتْ دُونَ بَطْحَاءِ الطَّبَّاءِ الْبَوَارِحُ

معجم البلدان ٢: ٣٨٨.

(٢) انظر الإصابة ٦: ١٦٦ / ٨١٠٠، وتبصير

المنتبه ١: ٤٦٦.

(٣) الفائق ٢: ٢٢٧، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٣٠٧، النهاية ٢: ٨٠.

(٤) انظر البخاري ٥: ١٩، ومشارك الأنوار

١: ٢٤١، والنهاية ٢: ٨٠.

(٥) المغاري للواقدي ٢: ٤٥٢، إمتاع الأسماع

٥: ١٥٦.

(٦) انظر الفائق ٣: ٣٠٠، وغريب الحديث لابن

الجوزي ١: ٣٠٨، والنهاية ٢: ٨٠.

(٧) انظر مسند أحمد ١: ٣٠ و ٥٠، غريب الحديث

لابن الجوزي ١: ٣٠٧، النهاية ٢: ٨٠.

الجمع: خَنَاصِيصٌ.

والإخنيص، كإبليس: المتباطي، عن ابن عباد^(١)، أو هو تضحيف إجنبيص بالجيم^(٢)، وقد تقدم.

خنصب

الْخَنْبِصَةُ: اِخْتِلَاطُ الْأَمْرِ، وَقَدْ خَنْبِصَ أَمْرُهُمْ وَتَخَنْبِصَ.

خوص

الْخَوْصُ، كصوف: وَرَقُ النَّخْلِ وَالْمُقْلِ وَنَحْوِهِمَا، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ، وَلِلْعَرَفِجِ وَالْثَمَامِ خَوْصٌ أَيْضاً؛ لِبِقَائِهِ صُلْباً فِي أَشْجَارِهِمَا، وَأَمَّا الْبُقُولُ الَّتِي تَتَنَاثَرُ وَرَقُهَا فَلَا خَوْصَ لَهَا.

خنتص

الْخُنْتُوصُ، كَعَنْقُودٍ: سَقَطَ النَّارِ بَيْنَ الْقَدَاحَةِ وَالْمَرْوَةِ.

وَأَخْوَصَ الْخَوْصُ: طَلَعَ..

و - النَّخْلُ وَنَحْوُهُ: أَوْرَقٌ..

و - الْعَرَفِجُ وَالْثَمَامُ: نَقَطَرَ وَصَارَ لَهُ خَوْصٌ، كَخَوْصِ تَخْوِصِصٍ فِي الْجَمِيعِ. وَالخَوَاصُ، كعَبَاسٍ: بَانِعُ الْخَوْصِ^(٣)، وَنَاسِجُهُ، وَعَمَلُهُ الْخِيَاصَةُ.

وَتَاجُ مُخَوْصٍ، كَمُظْفَرٍ: جُعِلَ فِيهِ صَفَائِحٌ مِنْ ذَهَبٍ كَالْخَوْصِ.

خنص

الْخِنْصُوصُ، كِسِنُورٍ: وَلَدٌ الْخِنْزِيرِ، وَالصُّغَيْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. الْجَمْعُ: خَنْنَايِصُ، كَسَنَائِيرِ.

وبهَاءٍ: النُّخْلَةُ الَّتِي لَمْ تَقْتِ الْيَدَ، كَالْخِنْصُوصَةِ، كَذُبُوسَةٍ.

وَالْخِنْصِيصُ، كِخِنْزِيرٍ: وَلَدٌ الْبَيْتْرِ.

(٣) في «ض»: والخوَص، كعباس بالفتح:

(١) المحيط في اللغة ٤: ٢٤٩.

(٢) انظر التكملة للمصاغاني ٣: ٥٣٥.

وَأَرْضٌ مَّخُوصَةٌ، بِكَسْرِ الْوَاوِ مُشَدَّدَةٌ:
بِهَا خُوصُ الْأَرْضَى وَالْأَلَاءِ وَالْعَرْفِجِ
وَالسَّبْطِ. وَخُوصَةُ الْأَرْضَى كَهَذِبِ الْأَنْزَلِ،
وَخُوصَةُ الْأَلَاءِ عَلَى خِلْقَةِ آذَانِ الْعَسَمِ،
وَخُوصَةُ الْعَرْفِجِ كَوَرْقِ الْجِنَاءِ، وَخُوصَةُ
السَّبْطِ عَلَى خِلْقَةِ الْحَلْفَاءِ.

وَالخُوصَةُ: عَلِمَ بِالْعَلْبَةِ لِلجَنْبَةِ مِنْ
الْبُقُولِ، وَهِيَ مِنْ نَبَاتِ الصَّنِيفِ.

وَخَوْصُ الرَّجُلِ بِكَلَامِ تَخْوِصاً: جَاءَ
بِهِ قَلِيلاً فِي خُفْيَةٍ ..

و - مِنْ مَالِهِ : أَعْطَى شَيْئاً يَسِيراً ..
و - فِي الْقَوْمِ الْعَطَاءُ : قَسَمَهُ فِيهِمْ
قَلِيلاً.

و - الشَّيْبُ فُلَاناً ، وَفِيهِ : بَدَتْ
رَوَائِعُهُ.

وَتَخَوْصُ مِنْهُ : خُذَ مِنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ
الشَّيْءِ ..

و - مَا أَعْطَاكَ : خُذَ مِنْهُ وَإِنْ قَلَّ ،
كَخَوْصُهُ تَخْوِصاً ، كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْخُوصَةِ ،
كَأَنَّهُ فِي قَلْبِهَا ، وَمِنْهُ : الْخَوْصُ - كَسَبَبٍ -
وَهُوَ غُورُ الْعَيْنِ ، وَقَدْ خَوْصَتْ عَيْنُهُ

- كَتَعَبَتْ - فِيهِ خَوْصَاءُ .

وَرَجُلٌ أَخَوْصُ : غَائِرُ الْعَيْنِ ، وَهِيَ
خَوْصَاءُ ، وَهُمْ وَهُنَّ خَوْصُ ، كَسُودِ .

وَخَاوَصَ فِي نَظَرِهِ ، وَتَخَاوَصَ : غَضَّ
مِنْ بَصَرِهِ شَيْئاً وَهُوَ فِي ذَلِكَ يُحَدِّقُ النَّظَرَ
كَأَنَّهُ يُقَوِّمُ سَهْمًا ، وَكَذَلِكَ السَّاطِرُ إِلَى
عَيْنِ الشَّمْسِ يُعْمَضُ عَيْنِيهِ مَتَخَاوِصاً .

وَمِنْ الْمَجَازِ

خَاصَهُ خَوْصاً : غَضَّ عَنْهُ ..

و - عَنْ حَاجَتِهِ : حَبَسَهُ .

وَخَاوَصَهُ التَّبِعَ : عَارَضَهُ بِهِ .

وَخَوْصُ الرَّجُلِ تَخْوِصاً : ابْتَدَأَ بِأَكْرَمِ
الْكَرَامِ ثُمَّ اللَّئَامِ ..

و - الْبَعِيرُ : أُرْسِلَهُ إِلَى الْمَاءِ دُونَ
الْإِبِلِ ..

و - الْإِبِلُ : أَوْرَدَهَا ذَوْداً بَعْدَ ذَوْدِ .

وَتَخَاوَصَتِ النُّجُومُ : مَالَتْ لِلْغُرُوبِ .

وَالخَوْصَاءُ مِنَ الْهَضَبَاتِ : الْمُرْتَفِعَةُ ..

و - : الْجِهَةُ السَّامِيَّةُ مِنَ الْجَبَلِ ..

و - مِنْ التَّلْعَاجِ : مَا اسْوَدَّتْ إِحْدَى

عَيْنَيْهَا وَابْيَضَّتِ الْأُخْرَى ، وَقَدْ خَوْصَتْ

كَتَبَتْ - واخَوَّصَتْ اخْوِصَاصاً .. جِنْفِيٌّ .

والخَوْصَاءُ: فَرَسٌ سَبْرَةٌ بِنِ عَمْرٍو
الْأَسْدِيِّ، وَفَرَسٌ تَوْبَةٌ [بِنِ] ^(١) الْحُمَيْرِ
الْخَفَاجِيِّ .

و - من الرِّيحِ، وَالظَّهَائِرِ: أَشَدُّهَا
حَرًّا ..

و - من الْأَبَارِ: الْبَعِيدَةُ الْفَعْرِ لَا يَزُوي
مَاؤُهَا الْمَالَ، وَلَمْ تَكُنْ خَوْصَاءً، وَلَقَدْ
خَوَّصَتْ - كَتَبَتْ - وَخَاصَتْ، كَفَامَتْ .

(كَانَ يَزْعَبُ لِقَوْمٍ وَيُخَوِّصُ لِقَوْمٍ) ^(٢)
أَيُّ يُكَيِّزُ وَيُقَلِّلُ فِي الْعَطَاءِ، مِنْ خَوْصٍ
تَخْوِصاً، إِذَا أُعْطِيَ قَلِيلاً .

وَبَلَدٌ خَائِصٌ: بَعِيدٌ .

وَمِنَ الْكِنَايَةِ

(فَتَرَكْتُ التَّمَامَ قَدْ خَاصَّ) ^(٣) كَذَا
رُوي، وَصَوَابُهُ: أَخَوْصٌ، أَوْ خَوْصٌ
تَخْوِصاً، أَيُّ طَلَعَ خَوْصُهُ .

هَذِهِ أَرْضٌ مَا تَمْسِكُ خَوْصَتَهَا الطَّائِرُ،
أَيُّ رَطْبَةُ الشَّجَرِ إِذَا وَقَعَ عَلَيْهِ الطَّائِرُ
مَالَ بِهِ عَوْدُهَا مِنْ رُطوبَتِهِ وَنَعْمَتِهِ .

وَخَوْصَاءُ: مَوْضِعٌ .

(جَامَأَ مِنْ فِضَّةٍ مُخَوَّصاً بِذَهَبٍ) ^(٤)
أَيُّ عَلَيْهِ صَفَانِجٌ مِنْ ذَهَبٍ كَخَوْصِ
النُّخْلِ، أَوْ مُخَطَّطاً بِخَطُوطٍ مِنْ ذَهَبٍ
طَوَالَ دِقَاقِ كَالْحَوْصِ، وَمِنْهُ حَدِيثٌ:

وَأَخَوْصٌ: لَقَّبَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بِنِ
قَيْسِ بْنِ عَتَابٍ؛ شَاعِرٌ .

(مَثَلُ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ مَثَلُ النَّجَاحِ
الْمَخَوَّصُ بِالذَّهَبِ) ^(٥) ..

وَالْحَوْصُ، كَعَبَّاسٍ: لَقَّبَ جَمَاعَةٌ مِنْ
الرُّوَاةِ وَالزُّهَادِ .

وَالْقَاسِمُ بْنُ أَبِي الْخَوْصَاءِ: مُحَدِّثٌ،

(٤) انظر البخاري ١٦: ٤، مشارق الأنوار ١: ٢٤٨،

التهامية ٢: ٨٧.

(٥) الفائق ٢: ٤٠٢، التهامية ٢: ٨٧، المصنف لابن

أبي شيبة ٤: ٥٥٤، ١٧١٣٧، وفيه: المتخوص.

(١) انظر أسماء الخيل لابن الأعرابي: ٦٥.

(٢) التهامية ٢: ٨٧، اللسان، التاج.

(٣) انظر غريب الحديث للخطابي ١: ٤٩٤، والفائق

٢: ٤٠٣، والتهامية ٢: ٨٧.

وَحَيْصَانٌ مِنْ مَالٍ، كَسَكَرَانَ: يَسِيرًا.
وَأَجْتَمَعَ حَيْصَانُهُمْ، كَشَيْطَانِهِمْ:
مُتَّفِقُهُمْ.

وَالْأَخْيَصُ - كَأَبْيَضٍ - مِنَ الْكِبَاشِ:
الْمُنْكَسِرُ الْقَرْنِ.

وَوَعِلٌ أَخْيَصٌ: انْتَصَبَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ
وَأَقْبَلَ الْآخَرَ عَلَى وَجْهِهِ.

وَعَنْزٌ حَيْصَاءٌ: أَحَدُ قَرْنَيْهَا مُنْتَصِبٌ
وَالْآخَرُ لَارِزٌ بِرَأْسِهَا، وَهِيَ بَيِّنَةُ الْحَيْصِ،
كَسَبَبٍ.

فصل الدال

دأص

دَيْصٌ دَأْصًا، كَتَعِبَ: أَشِيرٌ وَبَطِرٌ، فَهُوَ
دَيْصٌ - كَكَيْفٍ - وَمَنُهُ: رَجُلٌ دَيْصٌ، وَهُوَ
الَّذِي لَا تَقْدَرُ أَنْ تَقْبُضَ عَلَيْهِ، لِشِدَّةِ

وَحَدِيثُ: (عَلَيْهِ دَيْبَاجٌ مُخَوَّصٌ
بِالذَّهَبِ) (١) أَي مَنسُوجٌ بِهِ كَحُورِ
النَّخْلِ.

المثل

(أَرْضٌ مِنَ الْعُشْبِ بِالْخُوصَةِ) (٢)
هِيَ وَاحِدَةُ الْخُورِصِ، وَهُوَ وَرَقُ النَّخْلِ
وَنَحْوِهِ. يُضْرَبُ فِي الْقِنَاعَةِ بِالْقَلِيلِ مِنْ
الكَثِيرِ.

خيص

خَاصٌ الشَّيْءُ حَيْصًا، كَبَاعَ: قَلٌّ،
وَتِفَهُ.

وَالْحَيْصُ: الْقَلِيلُ مِنَ النَّوَالِ، تَسْمِيَةٌ
بِالْمُضْدَرِّ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

لَقَدْ نَالَ حَيْصًا مِنْ عَفِيرَةٍ خَائِصًا (٣)
وَعَطِيَّةَ حَيْصَاءٍ: تَأْفِهُةً.

وَلَقِيتُ حَيْصِي مِنْ عُشْبٍ، وَمِنْ
رِجَالٍ، كَسَكَرَى: قَلِيلًا..

(٣) ديوانه: ١٠١، وصدرة:

لَعَثَرِي لَيْزٌ أَمْسَى مِنَ الْعَيِّ شَاخِصًا

(١) مشارق الأنوار: ١، ٢٤٨، غريب الحديث لابن

الجوزي: ١، ٣١٣، النهاية: ٢، ٨٧.

(٢) مجمع الأمثال: ١، ٣٠٥ / ١٦٢٩.

عَضَلِهِ ، وَيُقَالُ لَهُ : الدِّيَابِضُ .

دريص

دَرِيصٌ دَرِيصَةٌ : سَكَتٌ مِنْ فَرَقٍ .

درص

الدَّرِصُ ، كَفَلَسٍ وَعَيْنٍ : وَلَدُ السَّرْبُوعِ
وَالفَأْرَةِ وَالقَنْعِذِ وَالأَرْزَبِ وَالهِرَّةِ وَالذُّنْبَةِ
وَنَسَخِوْهَا . الجَمْعُ : أَدْرَاصٌ ، وَدَرُوصٌ ،
وَأَدْرُصٌ ، وَدِرْصَانٌ ، وَدِرْصَةٌ ، كَعَيْبَةٍ .

وَرَزَعَمَ بَغْضَهُمَ : أُنَّ الجَنِينِ فِي بَطْنِ
الأْتَانِ دَرِصٌ أَيْضاً ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ امرئِ
القَيْسِ :

فَذَلِكَ أَمْ جَأْبُ يُطَارِدُ أَتْنَا

حَمَلَنُ فَأَرْبَى حَمَلِيَهُنَّ دَرُوصٌ^(٢)

وَهُوَ وَهْمٌ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ امرئُ القَيْسِ
تَشْبِيهَ حَمَلِيَهُنَّ بِالدَّرُوصِ . قَالَ الضَّبِّيُّ :
أَيُّ أَكْبَرُ حَمَلِيَهُنَّ مِثْلَ الدَّرِصِ وَهُوَ وَلَدُ
الفَأْرَةِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَنْشَطُ مَا تَكُونُ

وَذَاصَ المَالُ ذَاصاً ، كَمَنَعَ : سَمِينٌ ،
وَامْتِثلاً ، لُغَةً فِي ذَاصٍ وَذَاظٍ - بِالصَّادِ
وَالضَّاءِ المُعْجَمَتَيْنِ - وَقَوْلُ الفَيْرُوزِ أَدَائِي :
كَفَرِحَ غَلَطٌ .

دحص

دَحَصَتِ الدَّبِيحَةُ بِرِجْلَيْهَا عِنْدَ الذَّبْحِ
دَحْصاً ، كَمَنَعَ : فَحَصَّتْ ، وَمِنْهُ : الدَّاحِصُ ،
وَهُوَ الَّذِي يَنْبَحُ بِسَيْدِيهِ وَبِجَلِيهِ وَهُوَ
يَجُودُ بِنَفْسِهِ كَالْمَذْبُوحِ^(١) .
وَالْمَدْحَصُ : المَفْحَصُ .

دخص

دَحَصَتِ الجَارِيَةُ - كَمَنَعَتْ - دُخُوصاً :
امْتَلَأَتْ شَحْماً ، فِيهِ دُخُوصٌ ، وَدُخُوصَةٌ ،
وَأَدْحَصَهَا اللهُ فِيهِ مَدْحَصَةً .

الفائق ١: ٤٧١: « يدحص » بدل: « يدحص » .

(٢) ديوانه ٨٧، والصدر فيه:

أَذَلِكْ أَمْ جَوْنٌ يُطَارِدُ أَتْنَا

(١) ومنه ما جاء في حديث إسماعيل رضي الله عنه:

« فَجَعَلَ يَدْحَصُ الأَرْضَ بِعَقَبَتَيْهِ » غريب الحديث

لابن الجوزي ١: ٣٢٦، النهاية ٢: ١٠٤، وفي

يَهْتَدِي إِلَيْهِ. يُضْرَبُ لِمَنْ هَيَأُ حُجَّةً لِيُخَصِّمَهُ
فَنَسِيهَا عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا فَخَلَطَ وَلَمْ يَهْتَدِ
إِلَيْهَا.

(وَقَعُوا فِي أُمِّ أُذْرَاصٍ) (٤) أَي فِي
دَاهِيَةٍ، وَفِي مَوْضِعِ اسْتِحْكَامِ الْهَلَاكِ.
وَالْأُذْرَاصُ: جَمْعُ دِرَاصٍ؛ وَهُوَ وَالدُّ
الْيَزْبُوعِ، وَإِنَّمَا صَرَّبُوا بِهِ الْمَثَلَ لِأَنَّ
جُحْرَهُ مَمْلُوءٌ تُرَابًا.

درفص

الدَّرَافِصُ، كَسْرَادِقٍ: الْعَظِيمُ الضَّخْمُ
مِنَ الرِّجَالِ وَغَيْرِهِمْ.

دردقص

الدَّرْدَاقِصُ، بِالضَّمِّ: الدَّرْدَاقِصُ
- بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ - وَهُوَ عَظْمٌ يَفْصُلُ بَيْنَ
الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ، أَوْ يَصِلُ بَيْنَهُمَا، أَوْ طَرَفُ
الْعُنُقِ الْأَعْلَى، الْجَمْعُ: دَرْدَاقِصَاتٌ.

الْأَتَانُ إِثَامٌ تَحْمِلُ وَوَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا
شَغَلَهَا ذَلِكَ عَنِ الْاسْتِنَانِ وَالْأَسْرِ، يَقُولُ:
إِذَا كَانَ أَرْبَى حَمْلِيْنٌ، أَي أَكْبَرُهُ مِثْلُ
الدَّرَاصِ، فَمَا ظَنُّكَ بِمَا هُوَ أَضْعَفُ مِنْ
ذَلِكَ؟ انْتَهَى.

وَدَرِصَتِ النَّاقَةُ دَرِصًا، كَسْتَعِيثُ:
تَكَسَّرَتْ أَشْنَانُهَا، فِيهِ دَرِصَاءٌ.
وِنَاقَةٌ دَرُوصٌ: سَرِيْعَةٌ.

وَأُمُّ أُذْرَاصٍ: الدَّاهِيَةُ، أَوِ الْأَمْرُ الْمُخْتَلِطُ
الْمُلْتَبِسُ، أَوِ الْمَهْلِكَةُ، وَأَصْلُهُ: جُحْرُ
الْفَأْرَةِ (١).

وَأَبُو أُذْرَاصٍ: الْأَحْمَقُ، شُبِّهَ بِالْفَأْرَةِ
لِجَهْلِهِ.

المثل

(ضَلَّ دَرِيصٌ نَفَقَهُ) (٢) وَيُرْوَى:
(ضَلَّ الدَّرِيصُ نَفَقَهُ) (٣) وَهُوَ تَصْغِيرُ
الدَّرَاصِ، وَهُوَ وَلَدُ الْفَأْرَةِ وَنَحْوِهِ. وَ«نَفَقَهُ»
مُحْرَكًا: جُحْرَهُ، وَهُوَ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ لَمْ

(٤) تهذيب الألفاظ: ٤٣٢، ثمار القلوب: ٢٦٠،
وفي مجمع الأمثال ١: ٣٣١ / ١٧٧٥: سقط بدل:
وقعوا.

(١) في أساس البلاغة: جُحْرَةُ الْفَأْرَةِ.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٤١٩ / ٢٢٠٤.

(٣) المستقصى ٢: ١٤٩ / ٥٠١.

رَمَضَاؤُهَا أَشَدُّ مِنْ غَيْرِهَا .

وَدَهَّصَ يَرِجِلُهُ دَعْصًا ، كَمَنْعَ : فَحَصَّ ..

و - زَيْدًا : قَتَلَهُ ..

و - بِالرُّمُحِ : طَعَنَهُ ، لُغَةً فِي دَعْصَهُ ،
بِالسُّيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

وَرَمَاهُ فَأَذْعَصَهُ : قَتَلَهُ .

وَالْمَدَاعِصُ : الرُّمَاحُ ، لُغَةً فِي

الْمَدَاعِيسِ .

وَرَجُلٌ مِدْعَصٌ ، كَمَنْبِرٍ : طَعَانٌ .

وَأَذْعَصَهُ الْحَرُّ إِذْعَاصًا : اشْتَدَّ عَلَيْهِ

حَتَّى أَهْلَكَهُ أَوْ تَفَسَّخَتْ قَدَمَاهُ ، فَهُوَ

مُدْعَصٌ ، فَإِنْ أَهْلَكَهُ الْبُرْدُ قِيلَ : أَهْرَأَهُ .

وَأَنْدَعَصَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ : مَاتَ ..

و - الْمَيْتُ : تَفَسَّخَ ، فَهُوَ مُنْدَعِصٌ .

وَتَدْعَصُ اللَّحْمُ : تَهْرَأُ مِنْ فَسَادٍ .

وَأَخَذْتُهُ مِدْعَاصَةً : مُعَازَةً وَمُغَالَبَةً .

دعص

الدُّعْمُوصُ - كَعُصْفُورٍ - وَبِهَاءٍ : دَوِيْبَةٌ

دصص

دَصَّ دَصًّا ، كَمَدَّ : خَدَمَ سَائِسًا .

وَدَصَّدَصْتُ الْمُنْخُلَ دَصَّدَصَةً ، إِذَا

ضَرَبْتَهُ بِكَفَيْكَ .

دعص

الدُّعْصُ ، كَعَيْنٍ : الْكَشِيبُ الْمَجْتَمِعُ

مِنَ الرَّمْلِ . الْجَمْعُ : أَدْعَاصٌ ، وَدَعْصَةٌ

- كَعَيْبَةٍ - جَمْعُ الْجَمْعِ : أَدَاعِصٌ ، تَقُولُ :

نَزَلُوا بِالْأَدَاعِيسِ .

وَالدُّعْصَةُ ، كَسِدْرَةٍ : الْقِطْعَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ

الْمُرْتَفِعَةُ مِنَ الرَّمْلِ ، أَوِ الدُّعْصُ الصَّغِيرُ ؛

قَالَ :

إِنْ قُتِبَ فَلْأَعْلَى قَضِيبٌ بَانَ

وَإِنْ تَوَلَّيْتَ فِدِعْصَتَانِ^(١)

وَجَمَعُهَا : دِعْصٌ ، كَعَيْبٍ .

وَالدُّعْصَاءُ ، كَحَمْرَاءَ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ

فِيهَا رَمْلَةٌ تَحْمَى عَلَيْهَا الشَّمْسُ فَتَكُونُ

والمحکم ١: ٤٢٥، واللسان، والتاج.

(١) الرجز بلا نسبة في الخصائص ١: ٣٠١.

المثل

(هُوَ دُعَيْمُصُّ هَذَا الْأَمْرِ) ^(٢) تَضْغِيرُ
دُعْمُوسٍ ، أَي عَلِيمٌ بِهِ دَخَالَ فِيهِ .

(أَدَلُّ مِنْ دُعَيْمِصِ الرَّمْلِ) ^(٣) هُوَ
رَجُلٌ عَبْدِيٌّ ، كَانَتْ لَهُ صِرْمَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ،
فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ أَتَاهُ فَحُلٌّ أَزْهَرٌ
كَأَنَّهُ قِرْطَاسٌ ، فَضْرَبَ فِي إِبِلِهِ ثُمَّ
انْصَرَفَ ، فَتَنَجَّتْ قِلاصاً زُهْرًا كَالنُّجُومِ ،
فَدَلَّلَ مِنْهَا بَكْرَةً فَاقْتَعَدَهَا ، فَلَمَّا مَضَتْ

عَلَيْهِ سَنَةٌ إِذَا هُوَ بِالْفَحْلِ يَهْزِهِزُّ فِي إِبِلِهِ ،
ثُمَّ انْكَفَأَ مُرْتَدًّا فِي الْوَجْهِ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْهُ
فَسَاتَبَعْتُهُ بَنَاتُهُ كُلُّهُنَّ إِلَّا الْبَكْرَةَ الَّتِي
اقْتَعَدَهَا ، فَاسَيْفَ لِدَلِّكَ ، وَقَالَ : لِأَمْوَاتِنِ
أَوْ لِأَعْلَمَنَّ عِلْمَهَا ، فَحَمَلَ مَعَهُ زَادًا
وَبَيْضَ نَعَامٍ ، فَكَانَ يَدْفُنُهُ فِي الرَّمْلِ بَعْدَ
أَنْ يَسْمُلَهُ مَاءً ، ثُمَّ تَبَعَ أَثَرَ الْفَحْلِ
وَالْإِبِلِ ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى وَبَارٍ ، فَهَجَمَ
عَلَى أَحْصَبِ بِلَادِ اللَّهِ وَأَكْثَرُهَا شَجَرًا

لَهَا رَأْسَانِ تَكُونُ فِي الْمَاءِ إِذَا قَلَّ ،
أَوْ دُودَةٌ سَوْدَاءُ تَكُونُ فِي الْغُدْرَانِ
وَمَنَاقِعِ الْمَاءِ إِذَا نَشَتْ ، أَوْ سَمَكَةٌ
صَغِيرَةٌ كَحَيَّةِ الْمَاءِ ، أَوْ دُوبَيْبَةٌ تَدْبُ
عَلَى الرَّمْلِ فَتَوْتُرُ فِيهِ أَثْرًا يُسْتَدَلُّ بِهِ
عَلَى دَبِيبِهِ ..

و - : الرَّجُلُ الدَّخَالُ فِي الْأُمُورِ الزَّوَارُ
لِلْمَلُوكِ عَلَى التَّشْبِيهِ . الْجَمْعُ : دَعَامِيصُ ،
وَدَعَامِيصُ .

وَدَعَمَصُ الْمَاءِ : كَثُرَتْ دَعَامِيصُهُ .

وَدُعْمُوسُ بْنُ الْأَسْلَعِ : أَحَدُ بَنِي مَالِكِ
مِنْ تَمِيمٍ .

الأثر

(الْأَطْفَالُ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ) ^(١) أَي

سَيَّاحُونَ فِيهَا ، دَخَالُونَ فِي مَنَازِلِهَا ، لَا
يُتَمَنَعُونَ مِنْ دُخُولِ مَوْضِعٍ بِهَا ، كَمَا أَنَّ
الصُّبْيَانَ فِي الدُّنْيَا لَا يُتَمَنَعُونَ مِنَ الدُّخُولِ
عَلَى الْحُرْمِ .

دعيميص .

(٣) جمهرة الأمثال ١: ٤٥٧/ ١٤٤٧ وفي مجمع

الأمثال ١: ٢٧٤/ ١٤٧٧، وفيه: دعيميص .

(١) انظر مشارق الأنوار ١: ٢٥٩، غريب الحديث

لابن الجوزي ١: ٣٣٩، النهاية ١٢٠ .

(٢) مجمع الأمثال ١: ٢٧٤ و ٤٠٩: ٢، وفيه:

وَالْعَصَبِ ..

و - الدَّابَّةُ : سَمِئَتْ غَايَةَ السُّمَنِ ..

و - الإِبِلُ : اسْتَكْتَرَتْ مِنْ أَكْلِ الصُّلْيَانِ ،
فَالْتَوَى فِي حَيَازِيْمِهَا وَغَلَاصِمِهَا وَمَسَنَعِهَا
أَنْ تَجْتَرَّ ، وَلَا تَدْعُصُ إِلَّا بِهٍ مِنْ بَيْنِ الْكَلَابِ ،
وَهِيَ إِبِلٌ دَعَاصَى .

وَأَدْعَصَهُ : مَلَأَهُ غَيْظًا وَنَاجِزَةً .

وَرَجُلٌ دَعُصَانٌ : غَضْبَانٌ .

وَدَعَصَهُ الْمَوْتُ دَعُصًا ، كَمَنَعَ : نَاجِزَةً ،

كَأَدْعَصَهُ .

وَدَاعَصَهُ : اسْتَعَجَلْتُهُ .

وَالدَّاعِصَةُ : لَحْمَةٌ تَمْرُجُ فَوْقَ رُكْبَتَيْ
الْبَعِيرِ ، أَوِ الْعَظْمُ الْمُدَوَّرُ الَّذِي يَسْتَحْرُكُ
عَلَى رَأْسِ الرُّكْبَتَيْ ، أَوِ الْعَظْمُ فِي بَاطِنِ
الرُّكْبَتَيْ الَّذِي يَكْتَنِفُهُ الْعَصَبُ (٢) ..

و - : الْمَاءُ الصَّافِي الرَّقِيقُ ؛ وَتَقْوُلُ

الْعَرَبُ : سَمِينٌ حَتَّى كَأَنَّهُ الدَّاعِصَةُ .

الْجَمْعُ : دَوَاعِصُ .

وَنُخْلًا وَأَعَذَّبُهَا عِنَبًا وَتَمْرًا ، فَهَتَفَ بِهٍ
هَاتِفٌ : انْصَرَفَ فَإِنَّ الْبُكَرَاتِ لَيْسَتْ لَكَ
إِنَّهَا مِنْ نَسْلِ فَحَلِينَا ، وَقَدْ سَوَّغْنَاكَ
فِعْدَتَكَ مِنْهَا ، وَاخْتَرْتُ أَنْ تَكُونَ أَشْعَرَ
الْعَرَبِ أَوْ أَنْسَبَهُمْ أَوْ أَذْلَهُمْ ، فَإِنَّكَ
تَكُونَ كَمَا تَخْتَارُ ، فَاخْتَارَ أَنْ يَكُونَ أَذْلُ
الْعَرَبِ ، فَكَانَ كَمَا اخْتَارَ خَيْرِيئًا ذَاهِيًا ،
فَحَضَرَ الْمُؤَسِّمَ وَرَفَعَ عَقِيرَتَهُ مُنْشِدًا :

فَمَنْ يُعْطِينِي تِسْعًا وَيَسْعِينَ نَعِجَةً

هِجَانًا وَأَذْمًا أَهْدِيهَا لِيُوبَارِ (١)

فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ مَهْرَةَ وَأَعْطَاهُ مَا سَأَلَ ،
وَتَحَمَّلَ مَعَهُ بِأَهْلِيهِ وَوَلَدِيهِ ، فَلَمَّا تَوَسَّطُوا
الرَّمْلَ طَمَسَتْ الْجِنُّ عَيْنِي دُعِيمِص ،
فَتَحَيَّرَ وَهَلَّكَ وَمَنْ مَعَهُ هُنَاكَ .

دعص

دَعُصَ الرَّجُلُ دَعُصًا ، كَتَعَبَ : سَمِينٌ

وَكَتَنَزَّ لَحْمًا ، وَاسْتَلَّ مِنَ الْأَكْلِ

(٢) ومنه : في هند لما أخرجت كبد حمزة عليه السلام :
« أَخَذْتُهَا فِي فَيْهَهَا فَلَا كِتْمَتَهَا فَجَعَلَهَا اللَّهُ فِي فَيْهَهَا مِثْلَ
الدَّاعِصَةِ » تفسير القمي ١ : ١١٧ .

(١) القاموس ، التكملة للصاغاني ، وفي مجمع
الأمثال ١ : ٤٠٩ : ومن بدل ، فمن ، وأهده بدل :
وأهدها .

بِهِ وَلَمْ أَغْرِفُهُ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْهِنْدِ
صَادٌّ؛ فَتَأَمَّلْ (٥).

دلص

الدَّلَاصُ، ككِتَابِ: الدُّرُغُ اللَّيْنَةُ
المَلْسَاءُ البَّرَاقَةُ، وَهِيَ دُرُوعٌ دِلَاصٌ
أَيْضاً، وَدَلَّصَ كَكْتَبَ.

وقد دَلَّصَتْ - كَطَلَبَ - دَلَّصاً،
وَدَلَّصَتْ، بِالْفَتْحِ: صَارَتْ دِلَاصاً،
وَدَلَّصْتُهَا أَنَا تَدْلِيساً.

وَالدَّلِيسُ: الْبَرِيُّ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَيِّنٍ
بِرَاقٍ، كالدَّلَاصِ، كَعَبَّاسٍ..
و - : الدَّهَبُ لَهُ بَرِيْقٌ..
و - : ماءُ الدَّهَبِ.

وَأَرْصُ دِلَاصٌ، وَدَلَّاصٌ، ككِتَابِ
وَعَبَّاسٍ: مَلْسَاءٌ.

وَحَجَرَ مُدَلَّصٌ، كَمُطَفَّرٍ: أَمْلَسٌ
شَدِيدٌ فِي اسْتِدَارَةٍ.

(٤) جمهرة اللغة ٢: ٦٥٥.

(٥) انظر المحيط في اللغة ٦: ٣٨٠، والقاموس.

(٦) التكملة ٤: ١١.

دغفص

الدُّغْفِصَةُ، كحِضْرَمَةَ: الْمَرْأَةُ الصُّبَيْلَةُ
الْجِسْمِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ (١)، وَفِي الْمُحِيطِ
لِابْنِ عَبَّادٍ: الدُّغْفِصَةُ: السَّمْنُ وَكَثْرَةُ
اللَّحْمِ (٢).

دقص

الدُّوقِصُ، كجَزْهَرٍ: البَصَلُ الأَبْيَضُ
الأَمْلَسُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَجَّاجِ لَطَبَّاحِهِ:
اتَّخِذْ لَنَا عَبْرِيَّةً وَأَكْمِيزْ دَوْقِصَهَا (٣)،
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَوَاسِمِهِ مِنَ الدَّقِصِ - كَسَبَبٍ -
وَهُوَ المُلُوسَةُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَهُوَ فِعْلٌ
مُمَاتٌ (٣).

دكنكص

الدُّكْنَكِصُ، كَسَمْتَدَلٍ: اسْمٌ نَهْرٍ بِالْهِنْدِ
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ (٤)، قَالَ الصَّغَانِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ

(١) جمهرة اللغة ٢: ١١٤٨.

(٢) المحيط في اللغة ٥: ١٦٢.

(٣) انظر التكملة للصاغاني ٤: ١١، والتاج.

لَهُ بَرِيْقٌ .

وَأَنْدَلَصٌ : امْتِنَانًا ..

و - الشَّيْءُ مِنْ يَدِي : انْمَلَصَ وَسَقَطَ .

وَالدَّلْوُصُ ، كَسِنُورٍ : الَّذِي يَبْدِيصُ ،

أَي يَنْحَرِكُ كَالعَصَبِ إِذَا لَاقَهُ الْأَذْرَدُ فَإِنَّهُ

يَبْدِيصُ فِي فَمِهِ .

وِدِلَاصٌ ، ككِتَابٍ^(١) : كَوْرَةٌ بِصَعِيدِ

مِصْرَ ، مِنْهَا : أَبُو الْقَاسِمِ حَسَّانُ بْنُ غَالِبٍ

الدَّلَاصِيُّ ، يُرْوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ^(٢) ،

وَاللَّبِثُ بْنُ سَعْدٍ .

دلمص

الدَّلْمِصُ ، وَالدَّلَامِصُ ، كَهَدِيدٍ وَهَدَابِيدٍ :

الْبَرَّاقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، يُقَالُ : ذَهَبَ

دَلَامِصٌ ..

و - : الْبَرَّاقُ الْجِلْدُ وَالْجَسَدُ مِنَ

الْحَيَوَانَ ..

و - : الْأَصْلُحُ الرَّأْسُ ، وَقَدْ تَدَلْمَصَ

رَأْسَهُ ، وَالْمِيمُ فِي كُلِّ ذَلِكَ زَائِدَةٌ

وَأَرْضٌ وَصَخْرَةٌ مُدَلَّصَةٌ : مُمْلَسَةٌ قَدْ

دَلَّصَتْهَا السُّيُولُ .

وَنَاقَةٌ دَلَّاصٌ ، كَعَبَّاسٍ : مَلْسَاءٌ ، وَلَا

يُقَالُ : جَمَلٌ دَلَّاصٌ .

وَالدَّلِيسَةُ - كَكَلِمَةٍ - مِنَ الْأَرْضِ :

الْمُسْتَوِيَّةُ ، كَالدَّلِيسِ - كَكِتِفٍ - الْجَمْعُ :

دِلَاصٌ ..

و - مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي طَارَ وَبَرَّهَا .

وَالْأَدْلَصُ ، وَالْأَدْلَاصِيُّ مِنَ الْحَمِيرِ : مَا

نَبَتَ لَهُ وَبَرَّ جَدِيدٌ .

وَرَجُلٌ دَلِصٌ - كَكِتِفٍ - وَأَدْلَصٌ ،

وَمُدَلَّصٌ : أَرْزَلٌ ؛ وَهُوَ الْأَمْلَسُ الْبَشِيرَةُ

الْبَرَّاقُهَا ، وَهِيَ دَلَّصَاءٌ : بَيِّنَةُ الدَّلَّاصِ ،

كَسَبَبٍ .

وَنَاقَةٌ دَلَّصَاءٌ : سَاقِطَةُ الْأَسْنَانِ .

وَدَلَّصَ الرَّجُلُ تَدْلِيصًا : جَمَعَ حَوَالِي

الْفَرْجِ وَلَمْ يُوَلِّجْ ، وَيُقَالُ : دَلَّصَ وَلَمْ

يُوعِبَ ..

و - الشَّيْءُ : لَيْتَهُ وَمَلَّسَهُ وَذَهَبَهُ فَصَارَ

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ ، ٤٥٩ : ٢ دِلَاصٌ ، بِفَتْحِ

٥٨١ : ٢ ؛ يَرْوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ...

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ ٢ : ٤٥٩ : دِلَاصٌ ، بِفَتْحِ

أَوَّلِهِ .

للإلحاق .

دمقص

الدَّمْقَصُ ، كَهَزَبْرٍ : لُغَةٌ فِي الدَّمَقِيسِ ؛
وهو القَرْ .

دملص

الدُّمْلِصُ ، والدُّمَالِصُ : مَقْلُوبُ الدُّلْمِيسِ
والدُّلْمِيسِ ، وَتَشْدُدُ الِمْسِيمِ فِي الْأَوَّلِ
فَيَقَالُ : دُمْلِصُ ، كُرْمَلِيقٍ .

دنقص

الدَّنْقِصَةُ ، كَحِضْرِمَةٍ : دُوَيْبَةٌ ، وَالْمَرْأَةُ
الضَّيْلَةُ الْجِسْمِ ، تُشَبِّهُهَا بِهَا .

دوص

دَوَّصٌ تَدْوِيسًا : نَزَلَ مِنْ عَلَيَا الْمَرَاتِبِ
إِلَى سُفْلَاهَا .

دهمص

الدَّهْمَاصَةُ ، كِسِرْدَابٍ : الْأَمْحَكَمُ ،
يُقَالُ : صَنَعَتْ دِهْمَاصًا ، أَيِ مُحْكَمَةً ؛

دمص

دَمَصَتِ الدَّجَاجَةُ بِالْبَيْضَةِ دَمَصًا ،
كَنَصَرَ : رَمَتْ بِهَا ..

و - الحَامِلُ بِوَلَدِهَا : رَمَتْهُ بِرَحْوَةٍ
وَاحِدَةً ..

و - السَّبَاعُ وَذَوَاتُ الْبَرَائِنِ : وَلدَتْ
وَوَضَعَتْ مَا فِي بَطُونِهَا ..

و - الكَلْبَةُ وَلدَهَا : أَشَقَطَتْهُ ، وَلَا يُقَالُ
فِي الْكِلَابِ : أَشَقَطَتْ ، وَمِنْهُ : دَمَصَ فِي
الْأَمْرِ : أَسْرَعَ .

وَالأَدْمَصُ : مَنْ رَقَّ حَاجِبُهُ مِنْ أُخْرٍ
وَكَثُفَ مِنْ قُدَمٍ .

وهو أَدْمَصُ الرَّأْسِ ، إِذَا رَقَّ مِنْهُ مَوَاضِعُ
وَقَلَّ شَعْرُهُ ، وَقَدْ دَمِصَ دَمَصًا ، كَفَرِحَ
فِيهِمَا .

وَالدَّمِصُ ، كَعِهْنٍ : كُلُّ صَفٍّ مِنْ أَجْرٍ
أَوْ لَبَنِ فِي الْحَائِطِ ، إِلَّا الصَّفَّ الْأَسْفَلَ ،
فَأَبْنَةُ رَهْصٍ ، كَعِهْنٍ أَيْضًا .

وَالدُّومِصُ ، كَجَوْهَرٍ : بَيْضَةُ الْحَدِيدِ .

قَالَ^(١):

وَقَاعَ فِيهِ.

... شَيْفٌ بِصَنْعَةِ دِهْمَاصٍ

وَرَجُلٌ ذِيَّاصٍ - كَعَبَّاسٍ - وَبِهَاءٍ:

شَدِيدُ الْعَضَلِ، لَا يُفْقَدُ عَلَى الْقَبْضِ
عَلَيْهِ.

ديص

دَاصٍ - كِبَاعٍ - ذِيَّاصاً، وَذِيَّاصاً،
وَذِيَّاصَاناً، مُحَرَّكَةً: تَحْرُوكٌ، وَتَرَدُّدٌ،
وَرِزَاعٌ..وَامْرَأَةٌ ذِيَّاصَةٌ، كَعَبَّاسَةٌ: ضَخْمَةٌ
مُتَرَجِّرَجَةٌ.وَالدَّائِصُ: اللَّصُّ، وَمَنْ يَدُورُ حَوْلَ
الشَّيْءِ وَيَجِيءُ وَيَذْهَبُ، وَيَتَّبِعُ الْوَلَاةَ.
وَالجَمْعُ: الدَّاصَةُ.

و - عَنَهُ: حَادَ، وَتَقَلَّتْ..

و - الرَّجُلُ: فَرَّ مِنَ الْحَرْبِ، وَخَسَّ
بَعْدَ رِفْعَةٍ، وَنَشِطَ.وَالدِّيَّوُصُ، كَسِنُورٍ: الَّذِي يَدِيصُ:
أَيَّ يَتَحَرَّكُ وَيَزُوعُ.وَدَاصَتِ الْعُدَّةُ تَحْتَ الْجِلْدِ: جَاءَتْ
وَذَهَبَتْ..وَذِيَّاصًا، كَسَكَرَى: بُلَيْدَةٌ قَدِيمَةٌ
بَازِئِيصٌ مِضْرٌ.و - السُّمَكَةُ فِي الْمَاءِ: غَاصَتْ.
وَأَخْرَجْتُهَا مِنْ مَدَاصِيهَا، أَيَّ مَغَاصِيهَا.وَأَندَاصُ الشَّيْءِ مِنْ يَدِي: أَنَسَلٌ
وَسَقَطٌ..و - فَلَانٌ عَلَيْنَا بِالشَّرِّ: تَفَلَّتْ عَلَيْنَا
وَفَاجَأَنَا بِهِ.

وَإِنَّهُ لَمُنْدَاصٌ بِالشَّرِّ: مُفَاجِئٌ بِهِ،

فَصْلُ الرَّاءِ

ربص

الرَّبِصُ: التَّرْقُبُ، وَالتَّوَقُّفُ، وَالتَّلَبُّثُ،

(١) وهو أمية بن عائذ الهذلي كما في شرح أشعار
الهذليين ٢: ٤٩١، والحكم ٤: ٤٧٥، والبيت فيها:أرتاح في الصُّعْدَاءِ صَوْتَ السُّطْحِرِ الـ
مَخْشُورِ شَيْفٍ بِصَنْعَةِ دِهْمَاصِ

- كَالرُّبْشَةِ - وَهِيَ رَنْصَاءٌ، وَهْمٌ وَهْنٌ
رُنْصٌ، كَرُنْبِشٍ.

الكتاب

﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ
أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾^(٣) أَي التَّلَبُّثُ وَالتَّوَقُّفُ
هَذِهِ الْمُدَّةُ، وَهُوَ مِنْ بَابِ إِضَافَةِ الْمَضَدِّ
إِلَى الظَّرْفِ اتِّسَاعاً، أَي لَهُمْ أَنْ يَتَلَبَّثُوا
هَذِهِ الْمُدَّةَ مِنْ غَيْرِ مُطَالَبَةٍ بِفَيْءٍ أَوْ
طَلَاقٍ، فَإِذَا مَضَتْ طَلَبَتِ الْمَرْأَةُ الرَّوْجَ
بِالْفَيْءِ أَوْ الطَّلَاقِ.

﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾^(٤) خَبِرَ فِي مَعْنَى الْأَمْرِ،
أَي يَنْتَظِرْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ مُضِيَّ ثَلَاثَةِ قُرُوءٍ
فَلَا يَتَزَوَّجْنَ.

﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى
الْحُسْنَيْنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ
يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا
فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبَّصُونَ﴾^(٥) أَي

وَالِإِنْتِظَارُ بِالشَّيْءِ، مِنْ إِثْقَابِ حَالٍ لَهُ
إِلَى خِلَافِهَا، وَإِمْسَاكُهُ يَنْتَظِرُ بِهِ مَجِيءُ
جِيئِهِ. قِيلَ: وَهُوَ مَقْلُوبُ النَّصْبِ.

وَقَدْ تَرَبَّصْتُ بِهِ كَذَا مِنَ الْأَمْرِ: تَرَقَّبْتُ
وَوَقَعَهُ بِهِ خَيْرًا كَانَ وَشَرًّا..

و - بِالسَّلْعَةِ: أَمْسَكْتُ عَنْ بَيْعِهَا إِلَى
جِيئِ زِيَادَةِ سِعْرِهَا. وَالاسْمُ: الرُّبْصَةُ،
كَالرُّخْصَةِ..

حَكَى السُّجِسْتَانِيُّ: لِي بِالْبَصْرَةِ
رُبْصَةٌ، وَلِي فِي مَنَاعِي رُبْصَةٌ^(١)، أَي
تَرَبُّصٌ..

وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: يُقَالُ أَقَامَتِ
الْمَرْأَةُ رُبْصَتَهَا فِي بَيْتِ زَوْجِهَا، وَهُوَ
الْوَقْتُ الَّذِي جُعِلَ لِرِزْوَجِهَا إِذَا عُنَّتْ عَنْهَا،
فَإِنْ أَتَاهَا وَالْأُفْرُقُ بَيْنَهُمَا^(٢).

وَرَبْصَةٌ أَمْرٌ رَنْصَاءٌ، كَنْصَرٌ: بَعَثُهُ عَلَى
التَّرَبُّصِ، فَهُوَ مَرْبُوضٌ، كَارْتَبْصَةٌ.

وَالْأَرَبِيُّ: الْأَرَبِيُّ، وَهُوَ بَيْنُ الرُّبْصَةِ

(٤) البقرة: ٢٢٨.

(٥) التوبة: ٥٢.

(١) انظر معجم مقاييس اللغة ٢: ٤٧٧.

(٢) انظر تهذيب اللغة ١٢: ١٨١.

(٣) البقرة: ٢٢٦.

الله تَعَالَى ، وَلَا تَقُلْ : رَحْصَهُ تَرْحِصاً ،
فَبِأَنَّهُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ .

وَأَرْحَصَتِ السُّلْعَةُ : وَجَدْتُهَا رَحِصَةً .
وَأَرْحَصْتُهَا : اشْتَرَيْتُهَا رَحِصَةً .

وَاشْتَرَحَصْتُهَا : عَدَدْتُهَا رَحِصَةً ،
كَأَنَّ تَحَصُّتُهَا .

وَالرُّحْصَةُ ، كَقُرْفَةٍ وَتُضْمُ الخَاءُ اتِّبَاعاً :
الْيُسْرُ ، وَالسُّهُولَةُ ، وَضِدُّ العَزِيمَةِ .
الجمعُ : رُحْصٌ .

وَرَحَّصَ لَهُ فِي كَذَا تَرْحِصاً ، وَأَرْحَصَ
إِزْخَاصاً : سَهَّلَهُ ، وَيَسَّرَهُ ، وَأَذِنَ لَهُ فِيهِ
بَعْدَ نَهْيِهِ إِبَاءً عَنْهُ .

وَتَرَحَّصَ فِي الأَمْرِ : أَخَذَ فِيهِ
الرُّحْصَةَ ..

و - فِي حَقِّهِ : أَخَذَ مَا طُفَّ لَهُ وَتَيَسَّرَ
وَلَمْ يَسْتَقْصِ .

وَرَحَّصَ البَدَنُ - كَقَرَّبَ - رَحْاصَةً
وَرُحُوصَةً : نَعَمَ لِأَنَّ مَلَمَسَهُ ، فَهُوَ رَحَّصَ
- كَفَلَسَ - وَهِيَ جَارِيَةٌ رَحْصَةٌ .

ومن المجاز

نَوَّبَ رَحِصٌ : نَاعِمٌ .

هَلْ تَتَرَقَّبُونَ وَتَتَرَفَعُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى
الْحَالَتَيْنِ أَوْ العَاقِبَتَيْنِ الحُسْنَيْنِ ، اللَّتَيْنِ
كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا هِيَ حُسْنَى الحَالَاتِ أَوْ
العَوَاقِبِ ، وَهُمَا النُّصْرَةُ أَوْ الشَّهَادَةُ ؟
وَفِي الأُولَى : إِحْرَازُ العَنِيمَةِ وَالظَّفَرُ
بِالأَعْدَاءِ .

وَفِي الثَّانِيَةِ : بَقَاءُ الذُّكْرِ الجَمِيلِ وَالْفَوْزُ
بِالجَنَّةِ .

وَنَحْنُ نَتَرَقَّبُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللهُ
بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ «قَارِعَةً مِثْلَ قَارِعَةِ عادٍ
وَمُؤدَّةً» أَوْ «بِعَذَابٍ بِأَيْدِينَا» وَهُوَ القَتْلُ
عَلَى الكُفْرِ .

وَالفَاءُ مِنْ قَوْلِهِ : «فَتَرَبُّصُوا» فَصِيحَةٌ ،
أَي إِذَا كَانَ الأَمْرُ كَذَلِكَ فَتَرَبُّصُوا بِمَا هُوَ
عَاقِبَتُنَا ، وَهُوَ أَمْرٌ لِلتَّهْدِيدِ .

«إِنَّا مَعَكُمْ مَتَرَبُّصُونَ» مَتَرَبُّصُونَ بِكُمْ
مَا هُوَ عَاقِبَتُكُمْ .

رخص

رَخَّصَ السُّعْرُ ، وَالمَتَاعُ رُخْصاً ، كَقَرَّبَ
قُرْباً : ضِدُّ غَلَا ، فَهُوَ رَخِصٌ . وَأَرْحَصَهُ

سَيْدٌ يُثْرِبَ، وَذَلِكَ أَنَّ قَيْسَ بْنَ زُهَيْرِ
 الْعَبْسِيِّ أَرَادَ غَزْوَ بَنِي عَامِرٍ فَأَتَى أَحْيَحَةَ
 وَكَانَ صَدِيقاً لَهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَمْرٍو،
 بُنِيتُ أَنَّ عِنْدَكَ دِرْعاً فَبِعِينَهَا أَوْ فَهِنَهَا
 لِي؟ فَقَالَ لَهُ لَيْسَ مِثْلِي يَبِيعُ السَّلَاحَ
 وَلَا يَفْضَلُ عَنْهُ، وَلَوْلَا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ
 أَسْتَلْتِمَ إِلَى بَنِي عَامِرٍ لَوَهَبْتُهَا لَكَ،
 وَلَحَمَلْتُكَ عَلَى سَوَابِقِ خَيْلِي، وَلَكِنْ
 اشْتَرَيْهَا بَابِنِ لَبُونٍ «فَبِإِنَّ الْبَيْعَ مُرْتَجِصٌ
 وَغَالٍ» فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا، وَإِنَّمَا كَرِهَ أَحْيَحَةُ
 اسْتِلاَمَهُ إِلَى بَنِي عَامِرٍ لِأَنَّ خَالِدَ بْنَ
 جَعْفَرٍ الْعَامِرِيَّ كَانَ قَدْ مَدَحَهُ، فَكَرِهَ أَنْ
 يُعِينَ عَلَى غَزْوِ قَوْمِهِ فَيَسْتَحِقَّ اللُّؤْمَ
 مِنْهُمْ يُقَالُ: اسْتَلَّأَمَ إِلَيْهِمْ، إِذَا أَتَاهُمْ بِمَا
 يَلُومُونَهُ عَلَيْهِ.

(أَرْخَصَ مِنْ قَاضِي مَنَى) (٣) [وَذَلِكَ
 أَنَّهُ] (٤) يُصَلِّي بِأَهْلِهَا وَيَقْضِي بَيْنَهُمْ
 وَيُغْرَمُ زَيْتٌ مَسْجِدِهِمْ مِنْ عِنْدِهِ.

(٣) انظر مجمع الأمثال ١: ٣١٧.

(٤) مطموسة في النسخ، أضفناها عن مجمع
 الأمثال.

وَمَوْتُ رَخِصٍ: وَجِيٌّ ذَرِيعٌ.
 وَجَاءَتْ رُخْصَتِي مِنَ الْمَاءِ: شَرِبِي
 وَقَلْدِي.
 وَأَرْخَصَ نَفْسَهُ: امْتَنَهَنَهَا وَلَمْ يُكْرِمَهَا.
 الأثر

(إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِرُخْصِهِ كَمَا
 يُحِبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِعَرَائِمِهِ) (١) أَي مَا
 رَخَّصَ لِلْمُكَلَّفِ فِيهِ إِرَادَةَ الْيُسْرِ بِهِ،
 وَعَرَائِمُهُ: فَرَائِضُهُ الَّتِي أَوْجَبَهَا وَأَمَرَ بِهَا.

المصطلح

الرُّخْصَةُ: مَا بَنِي عَلَى أَعْدَادِ الْعِبَادِ..
 وَقِيلَ: مَا شُرِعَ مُتَعَلِّقًا بِالْعَوَارِضِ، أَي
 مَا اسْتَبِيحَ بِعُذْرٍ مَعَ قِيَامِ الدَّلِيلِ الْمَحْرَمِ..
 وَقِيلَ: مَا عُيِّرَ مِنْ عُسْرٍ إِلَى يُسْرٍ
 بِسَبَبِ عُذْرِ الْمُكَلَّفِ.

المثل

(إِنَّ الْبَيْعَ مُرْتَجِصٌ وَغَالٍ) (٢) أَوَّلُ
 مَنْ قَالَهُ أَحْيَحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ الْأَوْسِيُّ،

(١) الفائق ٢: ٤٢٧، جامع الأخبار ٢: ٥٠٥ / ٦٩٠٤

كنز العمال ٣: ٦٦٩ / ٨٤١٢.

(٢) مجمع الأمثال ١: ١٩ / ٤٣.

ر ص ص

رَصَصْتُ الشَّيْءَ رَصَاً، كَمَدْتُ: ضَمَمْتُ
بِعِضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَأَلَصَفْتُهُ بِهِ حَتَّى
لَا يَكُونُ بَيْنَ أَجْزَائِهِ فُرْجَةٌ وَلَا خَلَلٌ ..

و - البِنَاءُ : لاءِ مَتْ بَيْنَ أَجْزَائِهِ
وَقَارَبْتُهُ حَتَّى يَصِيرَ كَقِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ،
كَرَصَصْتُهُ تَرْصِيساً، وَرَضْرَضْتُهُ رَضْرَاصاً ..
و - قَيْسِيّ البَعِيرِ : قَارَبْتُ قَيْدَهُمَا .

وَرَصَبَتِ الدَّجَاجَةُ ، وَالتَّعَامَةُ بَيْضُهَا :
سَوَّيْتُهُ بِمَنْقَارِهَا وَرَجَلَيْهَا لِتَقْعُدَ عَلَيْهِ ،
وَهُوَ بَيْضٌ رَصِيسٌ .

وَتَرَاصُ القَوْمُ ، وَارْتَصُّوا : تَلَاصَفُوا ،
كَتَرَصَّصُوا .

وَالرُّصَاصُ - كَعَمَامٍ ، وَيُكْسَرُ وَالفَتْحُ
أَكْثَرُ حَكَاهُ الأَزْهَرِيُّ عَنِ سَلَمَةَ عَنِ
الفَرَّاءِ^(١) ، وَفِي كِتَابِ العَيْنِ وَالمُحِيطِ
وَيُقَالُ : الرُّصَاصُ بِالكَسْرِ^(٢) ، وَأَنْكَرَهُ
أَبُو حَاتِمٍ فَقَالَ : الكَسْرُ لَا يَجُوزُ^(٣) .

وَجَعَلَهُ الجَوْهَرِيُّ لُغَةً عَامِيَةً^(٤) - : وَهُوَ
أَحَدُ الأَجْسَادِ المُنْطَرِقَةِ مِنَ الجِوَاهِرِ
المَعْدِنِيَّةِ ، وَهُوَ نَوْعَانِ : أَبْيَضٌ وَهُوَ
القَلْبِيُّ ، وَأَسْوَدٌ وَهُوَ الأَشْرُبُ ، وَمَتَى أُطْلِقَ
أُرِيدَ بِهِ الأَبْيَضُ ، وَالقِطْعَةُ مِنْهُ بِهَاءٍ .

وَشَيْءٌ مُرْصَصٌ : مُطْلَبِي بِهِ .
وَالأَرْضُ : المُجْتَمِعُ المَسْكُونِينَ ،
والمُتْقَارِبُ الأَسْنَانِ ، وَهِيَ رِصَاءٌ .
وَفِي حَدِّ رِصَاءٌ : مُلْتَزِقَةٌ بِأَخِيهَا .

والتَّرْصِيسُ : رَفَعُ المُنْتَقِبِ نِقَابَهُ عَلَى
مَارِنٍ أَنْفِهِ حَتَّى لَا تُرَى إِلَّا عَيْنَاهُ . وَتَمِيمٌ
تَقُولُ : هُوَ التَّرْصِيسُ بِالْوَاوِ ، وَقَدْ رَصَّصَ
نِقَابَهُ وَوَصَّصَهُ .

وَالرِّصِيسُ : نِقَابُ الجَارِيَّةِ إِذَا أَدْنَتْهُ
مِنْ عَيْنَيْهَا .

وَالرِّصَاصَةُ ، كَعَبَّاسَةٍ : حِجَارَةٌ لَازِقَةٌ
بِحَوَالِي عَيْنِ المَاءِ ، كَالرُّصْرَاصَةِ ..
و - حِجَارَةٌ يَتَّقَنُ فِي الوَادِي فَيَجْبُسُنُ
المَاءَ ..

(٣) انظر التاج .

(٤) انظر الصحاح .

(١) انظر تهذيب اللغة ١٢: ١١١ .

(٢) انظر العين ٧: ٨٤ ، والمحيط في اللغة ٨: ٨٦ .

الكتاب

﴿كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾ (٢) أي
 كأنَّهُمْ في تَرَاصِيمِ وَأَنْصِمَامِ بَعْضِهِمْ إِلَى
 بَعْضٍ مِنْ غَيْرِ فُرْجَةٍ وَلَا خَلَلٍ بُنْيَانٌ رُصٌّ
 بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَأَحْكَمُ تَلَاوُمُ أَجْزَائِهِ،
 أَوْ مَعْقُودٌ بِالرُّصَايِصِ، وَجُوزٌ أَنْ يُرَادَ
 وَصْفٌ مَعْنَوِيٌّ، وَهُوَ اتِّفَاقُ كَلِمَتَيْهِمْ
 وَاسْتَوَاءُ بَيِّنَاتِهِمْ.

الأثر

(لَصَبٌ عَلَيْكُمْ الْعَذَابُ صَبًا ثُمَّ لَرُصٌّ
 رَصًّا) (٣) أَي أَلْصِقَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ : يُرِيدُ
 شِدَّتَهُ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ صَيَّادٍ: (فَرَصَهُ رَسُولٌ
 اللَّهُ ﷺ) (٤) أَي لَزَّهُ وَضَعَطَهُ وَصَمَّ بَعْضُهُ
 إِلَى بَعْضٍ.

(تَرَاوُوا فِي الصُّفُوفِ) (٥) أَي تَلَاصَقُوا
 حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَكُمْ فُرْجٌ.

وَرَكِيئَةٌ مَرْصُوصَةٌ : طَوِيَتْ بِهَا (١) لَا
 بِالرُّصَايِصِ، وَوَهِمَ الْفَيْرُوزُ أَبَادِيٌّ.

وَالرُّصْرَاصُ، بِالْفَتْحِ: الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ
 الصُّخُورِ، كَأَنَّهَا فُرِشَتْ فِيهَا..

و - : مَا دَقَّ مِنَ الْحَصَى، لُغَةٌ فِي
 الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ.

وَبِهَاءٍ: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ وَذَاتُ
 الْحِجَارَةِ.

وَالأَرْضُوصَةٌ، بِالضَّمِّ: مِنَ الْقَلَائِصِ
 كَالطَّبِيخَةِ.

ومن المجاز

صَمَّهُ فَرَصَهُ، أَي لَزَّهُ وَأَذْخَلَ بَعْضُهُ
 فِي بَعْضٍ.

وَرَجُلٌ رَصَاصَةٌ، كَعَبَّاسَةٍ: بِخَيْلٍ
 كَالْحِجَارَةِ.

وَرَصَصَ تَرْصِيصًا: أَلَحَّ فِي السُّؤَالِ.
 وَرَصْرَصَ: ثَبَّتَ فِي الْمَكَانِ.

(٤) الفائق ١: ٤٧، غريب الحديث لابن الجوزي
 ١: ٣٩٦، النهاية ٢: ٢٢٧.

(٥) النهاية ٢: ٢٢٧، مجمع البحرين ٤: ١٧٢،
 وفي الفائق ١: ٢٦٩: الصلاة بدل: الصفوف.

(١) أي بالحجارة.

(٢) الصف: ٤.

(٣) النهاية ٢: ٢٢٧، وانظر غريب الحديث لابن
 الجوزي ١: ٣٩٦.

الأثر

(خَرَجَ بِفَرَسٍ لَهُ فَمَعَكَ ثُمَّ نَهَضَ ثُمَّ رَعَصَ) ^(١) أَي انْتَفَضَ لِيَنْفُضَ التُّرَابَ الَّذِي لَحِقَهُ حَالَ تَمَعِكَ، كَمَا هُوَ الْمَشَاهِدُ فِي سَائِرِ الدُّوَابِّ.

(فَضْرَبَتْ بِيَدَيْهَا عَلَى عَجْرِهَا فَارْتَعَصَتْ) ^(٢) أَي تَلَوَّتْ وَارْتَعَدَتْ.

رفص

الرُّفْصَةُ، كغُرْفَةٍ: نَوْبَةُ الْمَاءِ، وَهِيَ قَلْبُ الْفُرْصَةِ، تَقُولُ: جَاءَتْ رُفْصَتُكَ، وَفُرْصَتُكَ، أَي نَوْبَتُكَ. وَهُوَ رَفِصُكَ وَفَرِصُكَ، أَي شَرِيبَتِكَ. وَهُمْ يَتَرَفِصُونَ الْمَاءَ بَيْنَهُمْ، وَيَتَغَارَصُونَ، إِذَا تَنَاوَبُوا.

وَارْتَعَصَ السُّعْرُ: غَلَا، وَارْتَفَعَ.

رقص

رَقَصَ اللَّاعِبُ - كَنَصَرَ - رَقْصاً، وَرَقْصاً،

(لَوْ أَنَّ رَصَاصَةً مِثْلَ هَذِهِ) ^(١) كَنَمَامَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الرِّصَاصِ. وَرُوي: «رَضْرَاصَةٌ» وَهِيَ وَاجِدَةُ الرُّضْرَاصِ، وَهُوَ مَا دَقَّ مِنَ الْحَصَى، وَهُوَ غَلَطٌ.

رعص

رَعَصَ رَعِصاً، كَمَنَعَ: اضْطَرَبَ، وَاحْتَلَجَ، وَانْتَفَضَ، كَارْتَعَصَ، وَتَرَعَصَ.

وَرَعِصَةٌ: جَذْبَةٌ، وَنَفْصَةٌ، لِازِمٍ مُتَعَدٍّ..

و - الرِّيحُ الشُّجَرِ: هَزَّتُهُ، كَارْعَصْتُهُ فَارْتَعَصَ.

وَبَرَقَ رَاعِصٌ: مُضْطَرِبٌ فِي لَمَعَانِهِ. وَارْتَعَصَ الْفَرَسُ، وَالْجَدْيُ: طَفَرَ نَشَاطاً..

و - الْحَيَّةُ: تَلَوَّتْ..

و - الْمُضْرُوبُ: تَلَوَّى مِنْ شِدَّةِ الضَّرْبِ..

و - السُّعْرُ: غَلَا.

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة لدينوري ٢: ٣٦٢.

النهاية ٢: ٢٣٤.

(١) مسند أحمد ٢: ١٩٧، سنن الترمذي ٤: ١٠٩.

(٢) الغريب لابن الجوزي ١: ٤٠٠، النهاية ٢: ٢٣٤.

وَأَرْقَصَ الْقَوْمُ فِي سَيْرِهِمْ: اذْتَفَعُوا
وَاتَّخَفَصُوا.

وَتَرَقَّصَتِ الْمَفَازَةُ، إِذَا رَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا
تَرَقَّعُ وَتَتَخَفَّضُ مِنَ السَّرَابِ.

وهو يَتَرَقَّصُ فِي كَلَامِهِ: يُسْرِعُ.
وَلَهُ رَقَّصَ فِي الْقَوْلِ، كَسَبَبٍ: عَجَلَةٌ
وَإِسْرَاعٌ، وَمِنْهُ: إِنَّهُ لَيْسْتَمِعُ رَقَّصَ
الْوَاشِينَ، أَي إِسْرَاعَهُمْ فِي هَتِّ النَّمَائِمِ
وَسُوءِ الْمَقَالَةِ^(٤).

وَفَلَاةٌ مُرَقَّصَةٌ: تَحْمِلُ سَالِكَهَا عَلَى
الإِسْرَاعِ.
وَالرَّقَاصُ، كَعَبَّاسٍ: لُعْبَةٌ لَهُمْ،
وَالأَرْضُ لَا تُنْبِتُ وَإِنْ مُطِرَتْ.

رمص

الرَّمِصُ، كَسَبَبٍ: مَا جَمَدَ مِنَ القَدَى
فِي زَوَايَا الأَجْفَانِ وَأَهْدَابِهَا - تَسْمِيَةٌ

وَرَقَّصَانَا مُحَرَّكَتَيْنِ، فَهُوَ رَاقِصٌ، وَرَقَاصٌ.
وَوَصَفَ نَاهِضُ بَنُ ثَوْمَةَ رَقَاصًا فَقَالَ:
جَمَلٌ يَفْفِزُ كَأَنَّهُ يَثِبُ عَلَى ظُهُورِ
العُقَارِبِ^(١).

وهذِهِ مُرَقَّصَةُ الصُّوفِيَّةِ، كَمَرَّتَبَةٍ:
حَيْثُ يَرُقُّصُونَ.
وَرَقَّصَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيهَا تَرْقِيسًا،
وَأَرْقَصَتْهُ.
وَالرَّقِيسُ، كَأَمِيرٍ: التُّغْلُ بِلُغَةِ اليَمَنِ.

ومن المجاز
رَقَّصَ السَّرَابُ: اضْطَرَبَ^(٢)..
و - النَّبِيدُ: جَاشٌ..
و - الجِمَارُ: لَاعَبَ أَتْنُهُ.
و - البَعِيرُ: حَبَّ وَأَسْرَعَ^(٣)، وَأَرْقَصَهُ
صَاحِبُهُ..

و - الفُؤَادُ: حَفَقَ مِنَ الفَرَجِ..
و - الطَّعَامُ: غَلَا سِعْرُهُ، كَارْتَقَصَ.

(٢) وعن الإمام علي بن الحسين عليه السلام: «كَلَّا وَرَبَّ
الرَّقَاصَاتِ فَإِنَّ الجِرْحَ لَمَّا يَنْدَمِلُ» بحار الأنوار
٤٥: ١١٣.

(٤) انظر تهذيب اللغاة ٨: ٣٦٨.

(١) انظر الأغاني ١٣: ١٨٠.

(٢) ومنه الحديث: «من استشعر الشَّعْفَ بالدُّنْيَا
مَلَأَتْ ضَمِيرَهُ أَشْجَانًا لَهَنَ رَقَّصَ عَلَى سُوَيْدَاءِ قَلْبِهِ
هَمْ يُشْفَلُهُ وَهَمْ يَحْزَنُهُ» مجمع البحرين ٤: ١٧٢.

رُمْصاً^(١) جَمَعُ أَغْمِصَ وَأَزْمِصَ مِنَ
الغَمِصِ والرَّمِصِ فِي العَيْنِ، وَنَضِبَهُمَا
عَلَى الحَالِ لَا الخَبْرِيَّةَ؛ لِأَنَّ أَصْبَحَ نَائِمَةٌ
بِمَعْنَى الدُّخُولِ فِي الصَّبَاحِ^(٢)، وَمِنْهُ:
(كَادَتْ عَيْنَاهَا تَزْمِصَانِ)^(٣) كَتَمْنَعَانِ،
وَ (كَادَتْ تَزْمِصُ)^(٤) كَتَمْنَعُ.

روص

رَاصٌ رَوْصاً، كَقَالَ: عَقَلَ بَعْدَ رُوعَوَةٍ
وَحُمُقِي، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

رهص

رَهْصَ البُنْيَانُ رَهْصاً، كَمَنْعَ: أَسَسَهُ..
وَ - الحَانِطُ: أَصْلَحَهُ وَأَثْبَتَهُ بِمَا يُقِيمُهُ،
كَأَرْهَصَهُ.

الرُّهْمُصُ، كَعَيْنِ: العَرَقُ الأَسْفَلُ مِنَ
الجِدَارِ، والرُّهَاصُ - كَعَبَّاسٍ - عَامِلُهُ.
وَالرُّوَاهِصُ: الصُّخُورُ المُرَاصِفَةُ الثَّابِتَةُ.

بِالمُضَدِّرِ - فَإِنَّ سَالَ فَهَوُ الغَمِصُ، وَقَدْ
رَمِصَتْ عَيْنُهُ رَمِصاً - كَتَعِبَ - فَهُوَ أَرْمِصٌ،
وَهِيَ رَمِصَاءٌ، وَهْمٌ وَهْنٌ رُمِصٌ.
وَرَمِصَتِ الدُّجَاجَةُ رَمِصاً، كَنَصَرَ:
ذَرَقْتُ، وَدَجَاجَةٌ رَمُوصٌ - كَرَسُولٍ -
كَثِيرَةُ الرُّمِصِ..

وَ - السَّبَاعُ: وَلَدَتْ.

وَقَبَّحَ اللهُ أَمَّا رَمِصَتْ بِهِ، أَي وَلَدَتْهُ.

وَرَمِصَ الرُّجُلُ، كَنَصَرَ: كَسَبَ..

وَ - بَيْنَ القَوْمِ: أَصْلَحَ..

وَ - إِلَيْهِ: نَظَرَ أَخْفَى نَظَرًا..

وَ - اللهُ تَعَالَى مُصِيبَتُهُ: جَبَرَهَا.

وَرُمِصُصٌ، كَرُبَيْبِرٍ: مَوْضِعٌ.

وَالرُّمِصَاءُ، كَعَبِيرَاءَ: لَقَبٌ أُمِّ سَلِيمٍ،

وَالِدَةُ أَنَسِ، خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ وَيُقَالُ لَهَا:

العُمَيْصَاءُ أَيْضاً.

الأثر

(كَانَ الصَّبِيَّانُ يُصْبِحُونَ غُمْصاً

(٣) انظر الموطأ ٢: ٥٩٩، والفاائق ٢: ٢٦٧.

والتهامة ٢: ٢٦٣.

(٤) التهامة ٢: ٢٦٤.

(١) غريب الحديث للحربي ٣: ١٢٠٨، التهامة

٢: ٢٦٣، اللسان، التاج.

(٢) انظر الفائق ٢: ٢٧٧.

وَرَهِيصَتِ الدَّابَّةُ رَهْصاً ، كَجَهَلْتِ : نَزَلَتْ
المَاءُ فِي حَافِرِهَا ، أَوْ أَصَابَ حَافِرَهَا أَوْ
مُنْسَمَهَا حَجَرٌ فَيَذْوِي بَاطِنَهُ ، كَرَهِيصَتْ
- بِالْمَجْهُولِ - فِيهِ رَهِيصٌ ، وَمَرْهَوْصَةٌ ،
وَالأَوَّلُ أَفْصَحُ ، وَقَدْ رَهَصَهَا الْحَجَرُ
رَهْصاً كَمَنْعَ . وَالاسْمُ : الرَّهْصَةُ كَهَضْبَةٍ .
وَالْمَرْهَوصُ - كَمَنْعِدٍ - مَوْضِعُهَا .

وَالرُّوَاهِصُ مِنَ الْحِجَارَةِ : الَّتِي تَرَهُصُ
الدُّوَابَّ إِذَا وَطِئَتْهَا ، وَاحِدَتُهَا رَاهِصَةٌ .

ومن المجاز

رَهْصَةٌ : لَامَةٌ ..

و - فِي الأَمْرِ : اسْتَعْجَلَهُ فِيهِ ..

و - بِحَقِّهِ : أَخَذَهُ أَخْذاً شَدِيداً ..

و - الشَّيْءُ : عَصْرَهُ أَشَدَّ العَصْرِ .

وَفَرَسٌ قَلِيلُ الرَّهِيصِ - كَفَلَسَ - أَي

قَلِيلُ العَمْرِ والعَيْتَارِ .

وَأَرَهَصَ اللهُ فُلاناً : جَعَلَهُ مَعْدِيناً لِلخَيْرِ

وَمَاتَى لَهُ .

وَكَانَ ذَلِكَ إِزْهَاصاً لِلنَّبُوءَةِ : تَنْبِيئاً

وَتَأْسِيساً .

وَرَاهِصٌ غَرِيْمَةٌ : رَاصِدَةٌ .

وَالْمَرَاهِصُ : الْمَرَاتِبُ ، وَالْمَسَارِلُ ،

وَالدَّرَجُ ، وَاحِدَتُهَا مَرْهَصَةٌ - كَمَرْتَبَةٍ -

تَقُولُ : لِإِفْلَانٍ عِنْدَ الْمَلِكِ مَرْهَصَةٌ ، أَي
مَرْتَبَةٌ وَمَنْزِلَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الأَعْمَشِيِّ :

رَمَى بِكَ فِي أَخْرَاهِمُ تَرْكُكَ العَلَى

وَفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيكَ مَرَاهِصاً^(١)

وَأَسَدٌ رَهِيصٌ : كَأَنَّ بِهِ يُقْلَدُ إِذَا مَشَى ،

كَأَنَّمَا رَهِيصٌ ، وَيُقَالُ لِلشُّجَاعِ يَلْزَمُ مَكَانَهُ :

كَأَنَّهُ الأَسَدُ الرَّهِيصُ ، وَبِهِ لُقِّبَ وَزَّرُ

- كَسَبَبَ - ابْنُ جَابِرِ النُّبُهَانِيِّ ، قَاتِلُ عَتْرَةَ

بِبنِ شَدَادٍ ، عَلَى مَا ذَكَرَهُ ابْنُ الكَلْبِيِّ^(٢) .

وَرَاهِصٌ : مِنْ جِبَالِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ كِلَابٍ ،

أَوْ حَرَّةٌ سَوْدَاءُ لِبَنِي قُرَيْطِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ أَبِي

بَكْرٍ بِنِ كِلَابٍ .

الأثر

(ا) خَتَجَمَ وَهُوَ مُخْرِمٌ مِنْ رَهْصَةٍ

أَصَابَتْهُ^(٣) هِيَ أَلَمْ يَغْرُضُ لِلقَدَمِ ،

(٢) انظر الأغاني ٨ : ٢٤٤ - ٢٤٥ .

(٣) سنن ابن ماجه ٢ : ١٠٢٩ ، النهاية ٢ : ٢٨٢ .

(١) اللسان ، التاج ، وفي شرح ديوانه ١٠٢ : فَضِّلَ

أقواماً بدل : فَضِّلَ أقواماً .

وأصلها في الدواب، وقد تقدّم، ومنه حديث مكحول: أنه كان يزقي من الرهضة: (اللهم أنت الواقي وأنت الباقي وأنت الشافي) (١).

(رَمِينَا الصَّيْدَ حَتَّى رَهَضْنَا) (٢) أي أَوْهَنَاهُ، أو أَثْبَتْنَاهُ.

(إِنَّ ذَنْبَهُ لَمْ يَكُنْ عَنْ إِزْهَاصِ) (٣) أي عن إزصاد وإضرار، ولكنه كان عارِضاً.

المصطلح

الإزهاص: ظهور الخوارق عن النبي قبل ظهوره وقبل بعثه، كالنور الذي في جبهات آباء نبينا محمد ﷺ وكتضليل الغمامة عليه، تأسيساً لنبوته.

فصل السّين

سعفص

سَعْفَص، كجَعْفَرٍ: اسم أخذ الملوكة الثمانيّة الذين يُسمّى كلّ واحدٍ منهم بكلمة من أبي جاد، قال المنتصر بن المُنذرِ المَدِينِيّ:

ملوك بني حطّي وسَعْفَص في الندى

وهوز أزياب الشنّية والحجر (٤)

فصل الشّين

شبريص

الشَّبْرِيصُ، كسَفْرَجَلٍ: الجمل الصّغير، عن أبي عمرو.

(٣) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٤٢٣، النهاية ٢: ٢٨٢، اللسان.
(٤) المزهر ٢: ٣٤٨، الخطط المقرزية ١: ٥٢٦.

(١) مصنف ابن أبي شيبة ٥: ٦٤ / ٢٣٧٣٧ و ٦: ١١٠ / ٢٩٨٥٥، النهاية ٢: ٢٨٢.
(٢) النهاية ٢: ٢٨٢، وانظر مشارق الأنوار ٢: ٢٩٧.

شخص

شَخَصَهُ عَنْهُ شَخْصًا، كَمَنْعَ: أَبْعَدَهُ
كَأَشْخَصَهُ، وَبِهِ؛ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السُّعْدِيُّ:
ظَعَائِنُ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ أَشْخَصَتْ

بِيَهِنَّ النَّوَى إِنَّ النَّوَى ذَاتُ مِفْغُولٍ^(١)
أَي ذَاتُ إِتْعَادٍ.

وَأَشْخَصَهُ: أَتَعَبَهُ..

و - عَنِ الْبَلَدِ: أَجْلَاهُ..

وَالشُّخْصُ كَفُلْسٍ وَسَبَبٍ،
وَالشَّخْصَةُ كَقَصَبَةٍ، وَالشُّخْصَاءُ،
وَالشَّخَاصَةُ كَسَحَابَةٍ: الَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا مِنْ
نَاقَةٍ أَوْ شَاةٍ، أَوْ عَنَزٍ، وَالَّتِي لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا
الْفَحْلُ، وَالسَّمِينَةُ، وَالَّتِي لَا حَمْلَ بِهَا،
الْجَمْعُ: أَشْخَاصٌ، وَأَشْخُصُ،
وَشِخَاصٌ، وَشَخَصَاتٌ، وَشَخُصٌ،
بِلَفْظِ الْوَاحِدَةِ.

وَنَاقَةُ شُخُوصٍ، كَرَسُولٍ: مَهْرَوْلَةٌ مِنْ
التَّعَبِ.

شخص

الشُّخْصُ - كَفُلْسٍ، وَشَحْرَكٌ، لِكُنُونِ
عَيْنِيهِ حَرْفُ حَلْقٍ - سَوَادُ الْإِنْسَانِ،
وَغَيْرِهِ: يَتَرَاى مِنْ بُعْدٍ، وَيُطَلَّقُ عَلَى
كُلِّ جِسْمٍ لَهُ ظُهُورٌ وَازْتِفَاعٌ، وَكُلُّ
شَيْءٍ رَأَيْتَ جُسْمَانَهُ فَقَدْ رَأَيْتَ
شَخْصَهُ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرَ، وَقَوْلُ
عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ:

ثَلَاثُ شُخُوصٍ كَأَعْيَانٍ وَمُقَصِّرٍ^(٢)

صَرُورَةٌ. الْجَمْعُ: أَشْخُصٌ، وَأَشْخَاصٌ،
وَشُخُوصٌ.

وَشَخْصُ الرَّجُلِ - كَقُرْبٍ، وَنَدَمٌ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ - شَخَاصَةٌ: عَظَمَ شَخْصَهُ، فَهُوَ
شَخِيصٌ، وَهِيَ بِهَاءٍ.

وَشَخْصٌ مِنْ مَكَانِهِ شُخُوصًا، كَرَكْعٍ:
سَارَ، وَذَهَبَ.

وَأَشْخَصَهُ: حَمَلَهُ عَلَى الشُّخُوصِ.

وَأَشْخَصَ هُوَ: حَانَ شُخُوصُهُ.

الأصل: وصدده:

فَكَانَ مِجْتَبِي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَقِي

(١) تهذيب اللغة ٤: ١٧٢، اللسان، التاج.

(٢) ديوانه ١: ١١٠، وجاء في حاشية نسخة

ومن المجاز

و - به : اغتابه ..

جاءَ بي شخص ، أي إنسان .

و - عليه : أغلاه ، ورفعهُ ..

وشخص شخصاً : ارتفع ..

و - له في المنطق : تجهّمهُ .

و - بصرة: بقى مفتوحاً لا يطرّف ،

ومنطق شخص : فيه تجهّم .

فهو شاخص ..

ورجل شخص ، إذا كان سيّداً .

و - بصرة ، وبه : فتحه فلم يحركه ،

وكلام متشاخص ومتشاخص : متفاوت .

لازم متعدّد .

وشخصت الشيء تشخيصاً : عيّنته ،

و - النجم : طلّع ..

فهو مشخص .

و - الجرح : ورم ..

الكتاب

و - السهم : جاز الغرض من أغلاه

﴿ ليوم تشخص فيه الأنصار ﴾^(١)

وطمّح في السماء .

تبقى مفتوحة لا تطرف ولا تنطبق ؛

وأشخص الرامي : شخص سهمه

للتخير والرعب ، أو لما ترى من هزل

وأشخصه هو ، لازم متعدّد .

ذلك اليوم .

وشخصت الكلمة في القم نحو

ومثله : ﴿ فإذا هي شاحصة أبصار ﴾

الحنك الأعلى ، وزئما كان خلقه فلا يقدر

الذين كفروا^(٢) وضمير «هي» للقصة ،

على خفض صوته .

كأنه قيل : فإذا القصة أبصار الذين

وشخص به ، بالمجهول : ورد عليه

كفروا خاشعة .

أمر أقلقه .

أو للأبصار ؛ قدّم لدلالة الكلام

وأشخصه : أزعجه ..

عليه^(٣) ومجئ ما يُفسّره .

(٣) ليست في نسخة الأصل .

(١) إبراهيم : ٤٢ .

(٢) الأنبياء : ٩٧ .

الأثر

والشَّرْصُ ، كَسَبَبٍ : فَقَرَّ يُفَقِّرُ عَلَى
أَنْفِ النَّاقَةِ ؛ وَهُوَ حَزٌّ يُعْطَفُ عَلَيْهِ يُنْبِي
زِمَامِهَا لِيَكُونَ أَسْرَعَ وَأَطْوَعَ وَأَدْوَمَ
لِسِنِّيَّهَا..

(لا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ) (١) المرادُ بِهِ
الْحَقِيقَةُ الْمُتَعَيَّنَةُ الْمُتَنَازَةُ عَمَّا سِوَاهَا.
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ لَا يُتَّبَعِي لِشَخْصٍ أَنْ يَكُونَ
أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ ، فَهُوَ كَالِاسْتِثْنَاءِ الْمُتَقَطِّعِ .
(فَأِنَّمَا يَقْصُرُ الصَّلَاةَ مَنْ كَانَ شَاخِصًا
أَوْ بِحَضْرَةِ عَدُوٍّ) (٢) أَي مَسَافِرًا .
(فَشَخِصَ بِي) (٣) بِالْمَجْهُولِ ، أَي
وَرَدَ عَلَيَّ مَا أَقْلَقَنِي .

و - : ضَرَبَ مِنَ الصُّرَاعِ ؛ وَهُوَ أَنْ
يَضَعَهُ عَلَى فِجْدِهِ فَيَضْرَعَهُ ..
و - : الْغَلْظُ مِنَ الْأَرْضِ .
وَكَفْلَسٍ : الْغِلْظَةُ ، وَالشَّدَّةُ .
و - فِي سَوَاقِ الْحَوَارِ : أَوَّلُ مَا يُعْلَمُ
الْمَشْيِ .

ش ر ص

وَالشَّرِيبَةُ ، كَسَفِينَةٍ : الْوَجْنَةُ . الْجَمْعُ :
شَرَايِصُ .
وَبِضْمٍ : النُّزْعَةُ عِنْدَ الصُّدْغِ ، وَهِيَ
مَوْضِعُ انْحِصَارِ الشُّعْرِ عَنِ جَانِبِي الْجَبْهَةِ
كَالشُّرْصَةِ - كَسِدْرَةٍ - وَهُمَا الشُّرْصَتَانِ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُمَا نَاحِيَتَا النَّاصِيَةِ مِمَّا رَقِيَ
فِيهِ الشُّعْرُ ، وَمِنْهُمَا تَبَدُّأُ النُّزْعَتَانِ (٤) .

شَرِصَةٌ شَرِصًا ، كَنَصَرَ : جَذَبَهُ ، وَحَزَّهُ ،
وَعَمَزَهُ ، وَمَنْهُ : شَرِصَةٌ ، إِذَا سَبَعَهُ ، أَي
شَتَمَهُ وَوَقَعَ فِيهِ .
وَالْمَشْرُوصُ : الْمَقْرُوصُ ، أَي الْمَحْزُورُ .
وَالْمِشْرَاصُ : حَدِيدَةٌ مَثْبُتَةٌ يَتَعَمَّرُ بِهَا
بَيْنَ كَيْفِي الْجِمَارِ عَمْرًا لَطِيفًا .

(٣) الفائق ٣: ١٠٠، غريب الحديث لابن الجوزي
٥٢٢: ٢، النهاية ٤٥٠: ٢.
(٤) انظر العين ٦: ٢٢٦.

(١) صحيح مسلم ٢: ١١٣٦، ١٧، مشارق الأنوار
٢٤٥: ٢، النهاية ٤٥١: ٢.
(٢) غريب الحديث لابن سلام ٢: ١٢١، الفائق
٢١٥: ٢، النهاية ٤٥١: ٢.

شُصِّصَ كُرْسُلِي، وشَصَائِصُ، ومِشَصَاتُ،
وهي شَاةٌ وشيَاةٌ شُصِّصَ - كَعُنْتِي - تَشْتَوِي
فيها الواجدة والجمع^(٣).

وشَصَّصَتِ الْمُرْضِعَةُ عن وَلَدِهَا: لَمْ تَجِدْ
مَا تَرْضَعُهُ بِهِ، لِسُوءِ الْخَالِ؛ قَالَ:

إِذَا شَصَّصَ عَن أَبْنَائِهِنَّ الْمَرَاضِعُ^(٤)

وَالشُّصُّصُ، بِالْفَتْحِ وَالكَسْرِ: كُمَالِبُ
يُصَادُ بِهِ السَّمَكُ. الجمعُ: شُصُوصٌ^(٥).

وشَصَّ الرَّجُلُ شَصًّا، كَضْرَبَ: عَضَّ
بَنَوَاجِيزِهِ عَلَى شَيْءٍ ضَبْرًا..

و - شُصُوصًا: جَاعَ.

وما أَذْرِي أَيْنَ شَصَّصَ؟ أَي دَهَبَ.

وَأَشْصُهُ عَنْهُ: أَبْعَدَهُ.

ومن المجاز

شَصَّصَتْ مَعِيشَتَهُمْ، كَضْرَبَ، شُصُوصًا:
اشْتَدَّتْ.

ومنه أيضاً: «فَهَلَا نَاقَةَ شُصُوصًا» التَّهَابَةِ ٢: ٤٧٢.

(٤) عجز بيت لعبيد بن عبد العزى السلمي كما في
منتهى الطلب في أشعار العرب، وصدده:

ومن مطعمٍ يوم الصبا غير حامدٍ

(٥) ومنه: «في رجلٍ ألقى شِصَّهُ وَأَخَذَ سَمَكَةً»
التَّهَابَةِ ٢: ٤٧٢.

الجمعُ: شِرْصَاصٌ، وشِرْصَصَةٌ، كَعِينِيَّةٍ.
وقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ: مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْ
شِرْصَصَةٍ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١) أَرَادَ نَزْعَتَهُ. قَالَ
الرَّمْضَخْسَرِيُّ: هِيَ مِنَ الشِّرْصِصِ بِمَعْنَى
الشَّعْرِ؛ وَهُوَ الْجَذْبُ، كَأَنَّ الشَّعْرَ شُرِصَّ
شِرْصَصًا فَحَلَجَ الْمَوْضِعَ، أَلَا تَرَى إِلَى
تَسْمِيَّتِهَا نَزْعَةً، وَالْجَذْبُ وَالنُّزْعُ مِنْ وَادٍ
وَاجِدٍ^(٢).

وَالشُّرْوَاصُ، بِالكَسْرِ: كُلُّ ضَنْخٍ
رِخْوٍ.

شص

شَصَّصَتِ النَّاقَةُ، وَالشَّاءُ - كَضْرَبَ -
شُصُوصًا، وَشَصَّاصًا، بِالْفَتْحِ: انْقَطَعَ
لَبْئُهَا، أَوْ قَلَّ جِدًّا، كَأَشْصَصْتُ، فِيهِ
شُصُوصٌ - كَرَسُولٍ - وَمِشِصٌ. الجمعُ:

(١) غريب الحديث للخطابي ٢: ١٩٠، غريب

الحديث لابن الجوزي ١: ٥٢٨، التَّهَابَةِ: ٤٥٩.

(٢) الفائق ٢: ٢٣٧.

(٣) ومنه: «أَنْ فَلَانًا اعْتَدَرُ إِلَيْهِ مِنْ قِلَّةِ اللَّسَنِ،
وقال: إِنَّ مَا شِئْنَا شُصِّصَ» الفائق ٢: ٢٤٤،
التَّهَابَةِ ٢: ٤٧٢.

أَشْقَاصاً، وَعَضَّاهَا، وَفَصَّلَ أَعْضَاءَهَا،
وَعَدَّلَ سِيَاهُمَا بَيْنَ الشَّرَكَاءِ، وَبِهِ سُمِّيَ
الْفَصَابُ مُشَقَّصاً، كَمُحَدِّثٍ.

والمِشَقَّصُ، كَمِنْبَرٍ: نَضَّلَ السَّهْمَ
الطَّوِيلَ غَيْرَ العَرِيضِ، أَوْ الطَّوِيلَ
العَرِيضَ.

وَفَرَسٌ شَقِيصٌ: فَارَةٌ، جَوَادٌ. قَالَ
اللُّسَيْثُ: التَّشْقِيقُ فِي نَعْتِ الخَيْلِ:
فَرَاهَةٌ وَجَوْدَةٌ^(١). وَأَنْكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ^(٢).

وَالشُّقَاصُ كَعْرَابٍ: عُدَّةٌ تَطَّلَعُ فِي
صَدْرِ البَعِيرِ فَتَقْتُلُهُ.

وَشَقَّصَ عَلَيْهِ الأَمْرُ، كَمَنَعَ: لَمْ يَتَيَسَّرْ.
وَالأَشَاقِيصُ: أَجْبَلٌ صِغَارٌ فِي دَارِ
بَنِي نَمِيرٍ.

وَشِقْصَةٌ، كَسِدْرَةٍ أَوْ هَضْبَةٍ: ابْنُ بَجْبَرٍ
- كَزَبِيرٍ - الفَرَّازِيُّ؛ شَاعِرٌ.

الأثر

(مَنْ بَاعَ الحَمْرَ فَلْيَسْقِصَ الحَنَازِيرَ)^(٣)
مَنْ تَشْقِصَ الجَازِرَ الجَزُورَ، وَهُوَ

وَسَنَةٌ شُصُوصٌ، وَشَصَاصَةٌ: شَدِيدَةٌ.
وَإِنَّهُمْ لَفِي شَصَاصَةٍ: فِي شِدَّةٍ.
وَنَفَى اللهُ عَنكَ الشَّصَائِصَ، أَيِ
الشَّدَائِدِ، وَاجِدْتَهَا شُصُوصٌ.

وَسَنَةٌ شُصُوصٌ: جَدْبَةٌ شَدِيدَةٌ.
وَلَقَبْتُهُ عَلَى شَصَاصَةٍ: عَلَى عَجَلَةٍ،
أَوْ حَاجَةٍ لَا يَسْتَطِيعُ تَرْكُهَا.

وَالشَّصَاصَةُ: مَرْكَبُ السُّوءِ.
وَإِنَّهُ لَشِصٌ مِنَ الشُّصُوصِ: وَهُوَ اللُّصُّ
الَّذِي لَا يَدَعُ شَيْئاً قَدَرَ عَلَيْهِ.

شقص

الشَّقْصُ، كعَيْنٍ: الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ
وَالجُزْءُ، وَالنَّصِيبُ فُرْزٌ أَوْ لَمْ يُفْرَزْ،
وَالقِطْعَةُ مِنَ الأَرْضِ كَالشَّقِيقِصِ - كِنِصْفِ
وَنِصْفِ - الجَمْعُ: أَشْقَاصٌ.

وَالشَّقِيقِصُ: الشَّرِيكُ، وَالقَلِيلُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ.

وَشَقَّصَ الجَزُورَ تَشْقِيقاً: جَعَلَهَا

(٣) الفائق ٢: ٢٥٣، غريب الحديث لابن الجوزي

(١) انظر العين ٥: ٢٣.

حَتَّى يَجْمَعَ نَفْسَهُ وَحَرَكَتَهُ ..

و - الدَّابَّةُ: نَحَسَهَا حَتَّى تَفْعَلَ فِعْلًا
الشُّمُوسِ - بالسُّنِينِ - كَشْمُصَهَا تَشْمِصًا
في الجَمِيعِ، فَشَمِصَتْ هِيَ - كَتَعِبَتْ -
وهو مُطَاوَعٌ شَمِصَهَا كَنَصَرَ، وَنَظِيرُهُ
جَدَعَهُ فَجَدِيعٌ؛ قَالَ:

وَأَنْتُمْ أَنْاسٌ تَشْمِصُونَ مِنَ الْقَنَا

إِذَا مَارَ فِي أَعْطَافِكُمْ وَأَطْرَا
والمَشْمُوسُ: الَّذِي شَمِصَ: أَي نُجِسَ
وَحُرِّكَ، فَهُوَ شَاخِصُ الْبَصَرِ؛ قَالَ:

بِنَظَرٍ كَنَظَرِ الْمَشْمُوسِ^(٢)

وَشَمِصَتِ الدَّابَّةُ - كَفَرَّتْ - شِمَاصًا،
بِالْكَسْرِ: لُغَةً فِي شَمِصَتْ شِمَاسًا
بِالسُّنِينِ كَمَا حَكَاهَا كُرَاعٌ، قَالَ فِي كِتَابِهِ
الْمُنْتَضِدُّ: شَمِصَتِ الْفَرَسُ وَشَمِصَتْ
وَاحِدًا، وَالشَّمَاصُ وَالشَّمَّاسُ - بِالصَّادِ
وَالسُّنِينِ - سِوَاهُ^(٣)، وَعَلَيْهِ فَيُقَالُ: هِيَ
شَمُوسٌ كَشْمُوسٍ زِنَةٌ وَمَعْنَى، وَصَرَخَ

تَغْضِيبَتِهَا، أَي فَلْيَجْعَلْهَا أَشْقَاصًا
وَأَعْضَاءً لِلأَكْلِ وَالتَّبِيعِ، وَالمَعْنَى: إِنْ مَنْ
فَعَلَ هَذَا كَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، لِأَنَّهُمَا سِوَاهُ
فِي التَّحْرِيمِ، وَقَدْ تَكَرَّرَ لَفْظُ المَشْقِصِ
فِي الحَدِيثِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ.

شكص

الشُّكِصُ: لُغَةٌ فِي الشُّكَيْسِ، كَكَتَفِ
فِيهِمَا: وَهُوَ السَّيِّءُ الخُلُقِ، وَالسَّيِّئُ
أَكْثَرُ.
وَالشُّكَاصُ، كَسَحَابٍ: المُمْتَلِفَةُ ثَبَتَةٌ
الْأَسْنَانِ.

شمص

شَمِصَ إبِلُهُ - كَنَصَرَ - شَمُوسًا: طَرَدَهَا
طَرْدًا عَنيفًا: وَهُوَ سُرْعَةُ الحَثِّ، وَهُوَ حَادٍ
شَمُوسٌ، كَرَسُولٍ ..
و - الْفَرَسُ: ضَرْبُهُ وَحَرَكَهُ بِاللُّجَامِ

(٢) اللسان، التاج، بدون نسبة فيها.

(٣) انظر اللسان والتاج.

(١) البيت بلا نسبة في اللسان، والحدود العين

لشوان الحميري: ١٧٥، وعجزه فيه:

إذا صاد في أكنافكم وتأطرا

بِذَلِكَ ابْنُ سَيِّدَةَ فِي الْمُحَكَّمِ فَقَالَ : دَائِبَةٌ
 شَمُوسٌ : نَفُورٌ كَشَمُوسٍ^(١) . فَلَا عَيْبَةَ
 بِقَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ : وَلَا تَقُلْ : شَمُوسٌ^(٢) ،
 وَلَا يَقُولُ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ السَّيِّدِ : أَمَا
 الشَّمُوسُ مِنَ الدَّوَابِّ فَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا
 بِالسَّيْنِ^(٣) ، لِأَنَّ مَنْ يَعْلَمُ حُجَّةَ عَلَى مَنْ
 لَا يَعْلَمُ .

ومن المجاز

شَمَصَهُ : آذَاهُ حَتَّى غَضِبَ ..

و - بِسَوْطٍ : ضَرَبَهُ .

وَسَمَّصْتَنِي حَاجَتَكَ : أَعْجَلْتَنِي .

وَأَخَذَهُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ شَمَاصٌ ،
 كَفَرَابٍ : عَجَلَةٌ .

وَرَجُلٌ شَمَصَةٌ ، كَحُطْمَةِ : كَثِيرُ النَّزَقِ .

وَجَارِيَةٌ ذَاتُ شِمَاصٍ وَمِلاصٍ ،
 بِكَسْرِهِمَا : ذَاتُ نَزَقٍ وَانْفِلاطٍ .

وَإِنَّهُ لَدُو شَمَصٍ - كَسَبَبٍ إِذَا تَسَرَّعَ
 بِكَلَامٍ .

وَأَشْمَصٌ : دُعِرَ .

وَتَشْمَصُ : تَقْبِضُ ..

و - الْفَرَسُ : بِشِيمٍ وَاتْحَمَ مِنَ الرُّطْبَةِ .

شنص

شَيْصٌ بِهِ - كَتَعِيبٍ وَقَعَدَ - سُنُوصًا ،
 لِأَزْمَهُ وَتَعَلَّقَى بِهِ ، فَهُوَ شَائِصٌ .

وَفَرَسٌ شَنَاصٌ ، وَشَنَاصِيٌّ ، كَسَحَابٍ
 وَنَجَاشِيٍّ : نَشِيطٌ ، وَطَوِيلُ الرَّأْسِ ، أَوْ

شَدِيدٌ طَوِيلٌ ، جَوَادٌ ، وَهِيَ شَنَاصِيَّةٌ .

وَكُفْرَابٍ : مَوْضِعٌ .

شوص

شَاصَهُ شُوصًا ، كَقَالَ وَنَامَ : غَسَلَهُ
 وَنَقَّاهُ ..

و - فَاهُ بِالسُّوَاكِ أَوْ الْإِضْبَعِ : سَاكَهُ
 طَوَلًا ، وَهُوَ مِنْ سَفَلَ إِلَى عُلُوٍّ أَوْ عَرَضًا ،

وَهُوَ مِنَ الْأَضْرَاسِ إِلَى الْأَضْرَاسِ ، أَوْ
 مُطْلَقًا ..

و - السُّوَاكُ : مَضْغَةٌ وَاسْتَاكَ بِهِ ..

(٣) الفرق بين الحروف الخمسة : ٤٩٥ .

(١) المحكم والمحيط الأعظم ٧ : ٦٣٥ .

(٢) الصحاح .

يَخْدُثُ فِي الْجَبَابِ الَّذِي عَلَى أَضْلَاعِ
الْخَلْفِ، وَلَا يُمَكِّنُ الْعَلِيلَ مَعَهُ أَنْ يَتَحَرَّكَ
وَلَا أَنْ يَنَامَ عَلَى سِكِّلٍ مِنَ الْأَشْكَالِ، وَقَدْ
شَاصَتْهُ شَوْصَةٌ.

وَرَجُلٌ مَشَاصٌ : بِهِ شَوْصَةٌ.

وَعَيْنٌ شَوْصَاءُ : كَأَنَّهَا تَنْظُرُ مِنْ فَوْقِهَا.

الأثر

(كَانَ يَشْوُصُ فَاهُ) (٣) أَي يَنْغَسِلُهُ أَوْ

يُنْقِيهِ أَوْ يَسْتَاكُ . وَقَالَ وَكَيْعٌ : الشَّوْصُ

بِالطُّوْلِ وَالسُّوَالِكِ بِالْعَرَضِ (٣) . وَحَكَى

الْفَرَّاءُ عَنِ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ : مَا يَشْوُصُ فَاهُ

بِالسُّوَالِكِ، وَقَالَتْ : الشَّوْصُ يُوجِعُ

وَالشَّوْصُ أَلَيْنُ (٤).

(اسْتَعْتَمُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ بِشَوْصِ

السُّوَالِكِ) (٥) قِيلَ : يَغُسَّالِيهِ . وَقِيلَ : بِمَا

يَتَفَتَّتُ مِنْهُ عِنْدَ الْإِسْتِيَاكِ . وَكِلَاهُمَا غَلَطٌ،

وَالصُّوَابُ بِمَضْغِيهِ، مِنْ شَصَّتْ السُّوَالِكُ

و - الشَّيْءُ : لَأَكَّهُ بِأَسْنَانِهِ وَدَلَّكَهُ
وَحَكَّهُ، وَزَعَزَعَهُ، وَنَصَبَهُ بِيَدِهِ..

و - الْوَالِدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ : اِزْتَكَصَ .

شَاصَ بِهِ ، إِذَا شَعَبَ بِهِ .

وَشَوْصَ شَوْصًا، كَتَعَبَ : عَرَفَ فِي

نَظَرِهِ الْعَضَبَ وَالْجَعْدَ، وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْ

الْكِبَرِ، كَشَاصَ وَيَشْوُصُ وَيَشَاصُ، وَهُوَ

أَشْوُصٌ ..

وَفِي خُلُقِهِ شِيَاصٌ : شَرَّاسَةٌ، وَأَصْلُهُ:

شِيَاوُصٌ، قُلِيْبَتِ الْوَاوِ يَاءً لِانْتِكَاسِ مَا

قَبْلَهَا.

وَالشَّوْصُ، كَطَوَّقٍ : وَجَعُ الضَّرْسِ،

وَمِنْهُ : (مَنْ سَبَقَ الْعَاطِسَ بِالْحَمْدِ أَمِنَ

الشَّوْصِ وَاللُّوْصِ) (١) وَهُوَ وَجَعُ الْأُذُنِ .

وَالشَّوْصَةُ - كَشَوْكَةٍ : رِيحٌ تَنْعَقِدُ فِي

الْأَضْلَاعِ، أَوْ رِيحٌ تَحْوُلُ فِي الْبَدَنِ مَرَّةً

هَاهُنَا وَمَرَّةً هَاهُنَا، وَالصَّحِيحُ : إِنَّهَا وَرَمٌ

(٣) انظر مشارق الأنوار ٢: ٢٦٠.

(٤) انظر تهذيب اللغة ١١: ٣٨٥.

(٥) من لا يحضره الفقيه ٢: ٤١/٣٢، النهاية

٢: ٥٠٩، مجمع البحرين ٤: ١٧٣.

(١) الفائق ٢: ٢٦٩، النهاية ٢: ٥٠٩. وفي نسخة

«ض»: «أمن من...» انظر بحار الأنوار ٥٩: ٣٠١.

(٢) الفائق ٤: ٩٣، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٥٦٧، النهاية ٢: ٥٠٩.

إِذَا مَضَعْتَهُ وَاسْتَكْتَبَ بِهِ.

بِالْأَذَى.

(أَمِنَ مِنَ الشُّوْصِ وَاللُّوْصِ) ^(١) تَقَدَّمَ

وَبَيْنَهُمْ مُشَايِصَةٌ : مُنَافَرَةٌ.

آيَفَاءً.

وَأَبُو الشَّيْصِ الْخُرَاعِيُّ : شَاعِرٌ.

شَيْصٌ

الشَّيْصُ ، كَرِيشٌ : أَرْدَاءُ التَّمْرِ ، أَوْ

ضَرْبٌ مِنَ البُسْرِ ضَعِيفُ النَّوَى لَا

يَرْطُبُ ^(٢) ، كَالشَّيْصِ - كَعَيْسَى - وَتَمَدُّ ،

أَوْ هُوَ ضَرُورَةٌ وَالْفَصِيحُ الْقَضْرُ ، أَوْ

بِالْعَكْسِ ، وَوَأَحَدُهُ شَيْصَةٌ ، وَشَيْصَاءٌ ..

و - : جِنْسٌ مِنَ السَّمَكِ ، وَوَأَحَدُهُ بِهَاءٍ .

وَأَشَاصَتِ النَّخْلَةُ : صَارَ حَمْلُهَا

شَيْصًا .

وَتَشْيِصُ البُسْرُ : صَارَ شَيْصًا ، وَإِنَّمَا

يَتَشْيِصُ إِذَا لَمْ يَلْفَحْ نَخْلُهُ .

وَالشَّيْصُ ، بِالكسْرِ : شِرَاسَةُ الخُلُقِ ،

وَتَقَدَّمَ أَنْ أَصْلَهُ شِيَوَاصٌ .

وَشَيْصٌ فَلَانٌ النَّاسُ تَشْيِصًا : عَذَّبَهُمْ

فَصْلُ الصَّادِ

ص ص ص

صَصَّصَ الصَّبِيَّ ، كَسَبَبَ : حَدَّثَهُ ،

قَالُوا : وَلَمْ تَبْنِ العَرَبُ كَلِمَةً مِنْ ثَلَاثَةِ

أَحْرُفٍ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ إِلَّا «صَصَصًا»

و«فَقَقًا» و«هَهَهًا» و«بَبَبًا»

قَالُوا : فَعَدَّ الصَّبِيَّ عَلَى صَصَصِهِ وَفَقَّقِهِ

أَيَّ حَدِيثِهِ ، وَفِي لِسَانِهِ هَهَةٌ أَيْ حَبْسَةٌ أَوْ

لُثْغَةٌ ، وَغَلَامٌ بَبَةٌ أَيْ سَمِينٌ . وَقَالَ عُمَرُ :

لَأَجْعَلَنَّ النَّاسَ بَبَانًا وَاحِدًا أَيْ شَيْئًا

وَاحِدًا ، لَا يُعْلَمُ فِي الأَسْمَاءِ غَيْرَ

ذَلِكَ ^(٣) . وَقَالُوا مِنْ ذَلِكَ : صَصَّ الصَّبِيَّ

الشَّيْصُ حَلَّ شِرَاوَهُ وَبِيعَهُ « انظر مسائل علي بن

جعفر : ٧٤ / ١٢٢ .

(٣) انظر كتاب الأبنية لابن القطّاع : ٣٦٠ .

(١) راجع ص : ٢٩٦ الهامش رقم : ١ .

(٢) ومنه ما عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام في

التخل : « إذا كان زهواً أو استبان البسر من

الصُّنَيْفُ، ومنه المَثَلُ: (أَصْوَصَ عَلَيَّهَا صَوْصًا) (٣) وقد تَقَدَّمَ في «أص ص». وقد يَكُونُ الصُّوْصُ جَمْعاً؛ قَالَ:

فَأَلْفَيْتَكُمْ صَوْصاً لُصُوصاً إِذَا دَجَا الـ

ظَلَامُ وَهَيَابِينَ عِنْدَ الْبَوَارِقِ (٤)

والصُّوْصِيُّ، كصُوفِيٍّ: الخَامِيسُ مِنْ أَيْامِ العَجُوزِ.

والصَّاصِيُّ: الَّذِي يَرْدُ الشَّيْءَ إِلَى مَا وَرَاءَهُ.

صيص

الصَّيْصُ، وَالصَّيْصَاءُ، كَالشَّيْبِصِ وَالشَّيْبِصَاءِ، زِنَةٌ وَمَعْنَى..

و - : مَا كَانَ مِنَ الْحَبِّ لَا لُبُّ لَهُ، كَحَبِّ الْبَطِيخِ وَالْحَنْظَلِ، أَوْ قِشْرُ حَبِّ الْحَنْظَلِ.

وَصَاصَتِ النَّخْلَةُ، وَأَصَاصَتْ، وَصَيَّصَتْ تَصْيِصاً: صَارَ حَمَلُهَا

يَصْصُ صَصاً وَصَصَصَا، وَقَوْلُ يَغْتَقُّ قَقّاً وَقَقَقَا، وَهَهُ يَهُهُ هَهُهُ وَهَهَاهَا - بَفَتْحِ الْفَاءِ مِنَ الْمُضَارِعِ فِي الْجَمِيعِ - وَلَمْ يُسْمَعْ لِيَبَّةٍ وَبَيَّانٍ بِفِعْلِ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَدَائِيٌّ: لَمْ يُوجَدْ فِي كَلَامِهِمْ مِنْ ذَلِكَ غَيْرُ صَصَصَ [الصَّبِيِّ] (١) وَقَقَقَهُ، ضَبُّ عَطْرٍ وَقُصُورُ اَطْلَاعِ.

صعفص

الصُّعْفَصَةُ: السُّكْبَانَجَةُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، لَا لُغَةَ يَمَانِيَّةٍ، وَهِيَ الْفَيْرُوزِ أَدَائِيٌّ. قَالَ الْفَرَّاءُ: وَتَصْرَفَ رَجُلًا تَسْمِيَةً بِصُعْفَصٍ، إِذَا جَعَلْتَهُ عَرَبِيًّا (٢).

صوص

الصُّوْصُ، بِالضَّمِّ: اللَّثِيمُ لَا خَيْرَ فِيهِ، أَوْ الَّذِي يَنْزِلُ وَخَدَهُ وَيَأْكُلُ وَخَدَهُ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ أَكَلَ فِي ظِلِّ الْقَمَرِ، لِئَلَّا يَرَاهُ

(٤) البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة ١٢: ٢٦٦، اللسان، التاج.

(١) الزيادة عن القاموس.

(٢) انظر اللسان والتاج.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٢٤ / ٧٢.

وَعَادَ إِلَى صَيْبِيئِهِ: إِلَى أَصْلِهِ، قَالَ
ابْنُ بَرَزِي: وَحَقُّ صَيْبِيئَةٍ أَنْ تُذْكَرَ فِي
الْمُغْتَلِّ لِأَنَّ لَامَهَا بَاءٌ^(٤).

وَقَالَ الرَّمَّخُسِيُّ: هِيَ مِنْ مُضَاعَفِ
الرُّبَاعِيِّ، فَاؤُهُ وَلَا مُمَّةُ الْأُولَى مِثْلَانِ
صَادَانِ، وَعَيْنُهُ وَلَا مُمَّةُ الْأُخْرَى مِثْلَانِ
بَاءِ، انْتَهَى^(٥). وَعَلَى هَذَا فَمَحَلُّ ذِكْرِهَا
«ص ي ص ي». وَعَلِيَّ الْجَوْهَرِيُّ^(٦)
وَالْفَيْرُوزَابَادِيُّ فِي ذِكْرِهَا هُنَا.

فَصْلُ الطَّاءِ

ط ر ص

الطَّرُصُ، كَيْهِنُ: لُغَةٌ فِي الطَّرِيسِ؛
وَهُوَ الْكِتَابُ، ذَكَرَهُ أَبُو الطَّيِّبِ فِي
الْإِبْدَالِ.

صَيْبَاءٌ، وَهِيَ نَخْلَةٌ مِضْيَاءٌ،
وَمِضْيَاءٌ، كَمِثْبَرٍ.

وَالصَّيْبِيَّةُ، كَيْسَلِيَّةٌ: الْحِضْنُ، وَكُلُّ
مَا يُمْتَنَعُ وَيُتَخَصَّنُ بِهِ. الْجَمْعُ:
صَيْبِي، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْزَلَ
الَّذِينَ ظَاهَرُواهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ
صَيَاصِيهِمْ﴾^(١).

وَتُطَلَّقُ الصَّيْبِيَّةُ: عَلَى قَرْنِ الشُّورِ،
وَالطَّبِّي، وَشَوْكَةِ الدَّيْكِ وَهِيَ مَخْلَبُهُ
الَّذِي فِي سَاقِهِ^(٢)؛ لِأَنَّ كُلًّا مِنْهَا مِمَّا
يُتَخَصَّنُ بِهِ، وَعَلَى شَوْكَةِ الْحَائِكِ وَهِيَ
مَنْسَجٌ صَغِيرٌ مِنْ قُرُونِ الطَّبَّاءِ يُسْوِي بِهِ
السَّدَى، وَاللُّخْمَةَ، وَعَلَى الْوَتْدِ يَفْلَعُ بِهِ
الْتَّمْرُ^(٣).

ومن المجاز

هُوَ صَيْبِيَّةٌ مَالٍ، أَي حَسَنُ الْقِيَامِ
عَلَيْهِ، مُصْلِحٌ لَهُ.

كَأَنَّهَا صَيَاصِي الْبَقْرِ «التَّهَابَةُ ٣: ٦٨.

(٤) انظر اللسان.

(٥) انظر الفائق ٢: ٣٢٣.

(٦) الصحاح.

(١) الأحزاب: ٢٦.

(٢) ومنه الحديث: «كل من الطيور ما كان له

صَيْبِيَّةٌ» مجمع البحرين ٤: ١٧٤.

(٣) ومنه: «أَنَّ ذِكْرَ فِتْنَةٍ تَكُونُ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ

عرص

العَرْصَةُ، كَهَضْبِيَّةٍ: أَرْضُ الدَّارِ، وَحَيْثُ بَيِّنَتْ، وَوَسَطُهَا، وَسَاحَتُهَا، وَهِيَ الْبُقْعَةُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ، وَكُلُّ بُقْعَةٍ لَا بِنَاءَ فِيهَا، وَكُلُّ مَوْضِعٍ مِنَ الدَّارِ^(٥). قَالَ النَّضْرُ: لَوْ جَلَسْتَ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ الدَّارِ كُنْتَ جَالِسًا فِي الْعَرْصَةِ بَعْدَ أَنْ لَا تَكُونَ فِي الْعُلُوِّ^(٦). الْجَمْعُ: أَعْرَاصٌ، وَعِرَاصٌ، وَعَرَصَاتٌ^(٧).

والعرص، كفليس: حزام الرجل..

و - : خَشْبَةٌ تُوَضَّعُ عَلَى الْبَيْتِ عَرَضًا إِذَا أَرَادُوا تَسْقِيفَهُ، ثُمَّ يُلْقَى عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْخَشْبِ الْقِصَارِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ: (فَهَتْكَ الْعَرْصُ)^(٨) قَالَ الْهَرَوِيُّ: الْمَحْدُوثُونَ يَزُودُونَهُ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ

فصل العين

عقبص

العَبْصُ^(١)، وَالْعُمْبُوصُ، كَعَفْرِبٍ وَعَرْفُوبٍ: دُوبَّيَّةٌ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٢)، وَأَنْكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ^(٣).

عتص

الْعَتَصُ - بِالْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ - قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: فِعْلٌ مُمَاتٌ، وَهُوَ فِيمَا زَعَمُوا الْإِعْتِيَاضُ، قَالَ: وَلَيْسَ يَثْبِتُ، لِأَنَّ بِنَائَهُ لَا يُوَافِقُ أُبَيَّةَ الْعَرَبِ^(٤).

(٦) انظر أساس البلاغة: ٢٩٨.

(٧) ومنه ما جاء في خطبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام «القاصمة»: «وعِرَاصٌ مِغْدَقَةٌ» نهج البلاغة ١٧٢: ٢ / ١٨٧.

(٨) الفائق ١: ٢٠٢، غريب الحديث لابن الجوزي

٨١: ٢، ٨١: ٣، ٢٠٨.

(١) في التسخ عقبص والمثبت للسياق والمصادر.

(٢) جمهرة اللغة ١: ٤٠٠ و ١١٢٦: ٢.

(٣) تهذيب اللغة ٤: ٢٨١.

(٤) جمهرة اللغة ١: ٤٠٠.

(٥) ومنه الحديث: «في رجل اشترى داراً فبقيت

عرصة» مجمع البحرين ٤: ١٧٤.

وَرُوحَ عَرَّاصٍ أَيْضاً: يَبْرُقُ سِنَانُهُ،
أَوْ هُوَ اللَّذْنُ الْمَهْزَةُ؛ لِاضْطِرَابِهِ.

وَعَرَصَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ، كَضَرَبَ:
اضْطَرَبَ بِرِجْلَيْهِ كَأَعْرَصَ.

وَنَاقَةَ عَرُوصٍ، كَعَرُوسٍ: طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ
إِذَا عَرِقَتْ.

وَالْمِعْرَاضُ، كَمِهْرَاسٍ: الْهَيْلَالُ كَأَنَّهُ مِنْ
عَرِيسِ الْبَرْقِ.

وَالْمَعْرَصُ، كَمُظْفَرٍ: مِنَ اللَّحْمِ مَا أُلْقِيَ
فِي الْعَرَصَةِ لِيَجُفَّ، أَوْ الْمُقَطَّعُ، أَوْ
الَّذِي يُلْقَى عَلَى الْجَمْرِ فَيَخْتَلِطُ بِالرَّمَادِ
فَلَا يَجُودُ نُضْجُهُ، أَوْ كُلُّ لَحْمٍ نَضِيجٍ، مِنْ
قَوْلِهِمْ: عَرَصْتُ اللَّحْمَ تَعْرِيصاً، إِذَا لَمْ
يُنْضِجْهُ مَطْبُوحاً كَانَ أَوْ مَسْنُوناً فَهُوَ
مُعْرَصٌ..

و - مِنَ الْأَبَاعِرِ: مَا ذَلَّ ظَهْرُهُ وَلَمْ
يَذَلَّ رَأْسُهُ، وَكَانُوا يَزْكَبُونَ بِغَيْرِ حُطْمٍ
فَيَذَلُّ ظَهْرُ الْبَعِيرِ وَلَا يَذَلُّ رَأْسُهُ.
وَاعْتَرَصَ جِلْدُهُ: اخْتَلَجَ.

بِالصَّادِ وَالسَّيْنِ، وَجَاءَ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ
بِالسَّيْنِ^(١)، وَفِي أَبِي دَاوُدَ بِالصَّادِ
الْمُعْجَمَةِ، وَصَحَّحَ، لِأَنَّهُ يُوضَعُ عَرَصاً^(٢).
وَعَرَصْتُ السَّقْفَ تَعْرِيصاً: جَعَلْتُ لَهُ
عَرَصاً.

وَعَرِصَ عَرَصاً، كَتَعَبَّ: نَشِطَ،
وَلَعِبَ، كَاعْتَرَصَ، فَهُوَ عَرِصٌ - كَكْتِفٍ -
وَمُعْتَرِصٌ..

و - الْبَرْقُ: اضْطَرَبَ وَكَثُرَ لَمَعَانُهُ، أَوْ
لَمَعَ تَارَةً وَخَفِيَ أُخْرَى، فَهُوَ عَرِصٌ،
وَعَرَّاصٌ، كَعَبَّاسٍ..

و - النَّبْتُ: حَبَّتْ رِيحُهُ مِنَ النَّدَى.
وَعَرَصَتِ السَّمَاءُ عَرَصاً، كَضَرَبَ:
دَامَ بَرْقُهَا، وَمِنْهُ: سَحَابٌ عَرَّاصٌ
- كَعَبَّاسٍ - ذُو بَرْقٍ وَرَعْدٍ، أَوْ مَا ذَهَبَتْ
بِهِ الرِّيحُ وَجَاءَتْ؛ مِنْ عَرَصَ الْبَرْقُ،
إِذَا اضْطَرَبَ، أَوْ مَا أَطَّلَ مِنْ فَوْقُ
فَقَرَبَ حَتَّى صَارَ كَالسَّقْفِ، وَلَا يَكُونُ
إِلَّا ذَا رَعْدٍ وَبَرْقٍ.

(٢) انظر الفائق ١: ٢٠٢، عون المعبود ١١: ١٦٣.

(١) الغريبين ٤: ١٥١.

وَتَعْرُصُ الرَّجُلُ : أَقَامَ .

والعْرِصُ ، ككَتَيْفٍ : الْأَسَدُ .

وَالعَرَصَتَانِ : بِالعَقِيقِ مِنْ نَوَاحِي

المَدِينَةِ مِنْ أَفْضَلِ بِقَاعِهَا وَأَكْرَمِ

أَضْغَاعِهَا ، وَهَذَا كَبْرَى وَصُغْرَى ، وَفِي

الحَدِيثِ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي عَرَصَةِ

العَقِيقِ : (نِعْمَ العَرَصَةُ لَوْ لَا كَثْرَةُ

الهِوَامِ) ^(١) ، وَإِلَى العَرَصَةِ الصُّغْرَى

يُنْسَبُ بَنُو إِسْحَاقِ العَرَصِيِّ ، وَهُوَ إِسْحَاقُ

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الطَّيْبَارِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

عرفص

العِرْفَاصُ ، كسِرْدَابٍ : خُصْلَةٌ مِنْ

العَقَبِ تَسْتَطِيلُ ، وَخُصْلَةٌ مِنْهُ يُشَدُّ بِهَا

الهُودُجُ .

و - : السُّوْطُ الَّذِي يُؤَدَّبُ بِهِ السُّلْطَانُ .

وَعَرَايِصُ الهُودُجِ : العَقَبُ الَّذِي

يَجْمَعُ رُؤُوسَ الخَشَبَاتِ ، وَتُسَمَّى

العَرَاصِيفُ ، وَالعَصَافِيرُ .

عرقص

العَرَقَصَةُ : شِبْهُ الرَّقِصِ ، وَمَشْيُ الحَيَّةِ .

وَالعَرَقُصَاءُ - كخُنْفَسَاءَ - وَالعَرَقِيقَاءُ ،

بِالتَّصْغِيرِ : نَبَتْ يَكُونُ بِالبَادِيَةِ . الوَاحِدَةُ :

عُرَيْقِصَانَةٌ ، وَيُقَالُ فِيهِ : عَرَقُصَانٌ ،

وَعُرَيْقِصَانٌ - بِإِبْدَالِ الهَمْزَةِ نُونًا .

وَالوَاحِدَةُ : عُرَيْقِصَانَةٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :

العَرَقُصَانُ : دَابَّةٌ مِنَ الخَشَرَاتِ ^(٢) . قَالَ

الفَرَّاءُ : أَضْلَهُ عَرَقُصَانٌ فَحَذَفُوا النُّونَ

الأُولَى وَأَبْقَوْا سَائِرَ الحُرُوفِ ^(٣) . وَذَكَرَ

ابْنُ القَطَّاعِ : فِيهِ لُغَاتٌ أُخْرَى ، عَرَقُصَانٌ

بِفَتْحِ العَيْنِ وَضَمِّ القَافِ ، وَعُرَيْقِصَانٌ

كَعُبَيْبِثْرَانٍ ، وَعَرَقُصَانٌ بِفَتْحِ [العَيْنِ] ^(٤)

وَالرَّاءِ وَضَمِّ القَافِ ، وَعَرَقُصَانٌ بِالنُّونِ

بَعْدَ الرَّاءِ .

عصص

عَصَّ الشَّيْءُ عَصًّا ، وَعَصَصًا ، كَمَصَّ :

(٢) و (٣) انظر التاج .

(٤) في النسخ : الفاء .

(١) معجم البلدان ٤ : ١٠٢ ، خلاصة الوفا بأخبار

دار المصطفى ٢ : ٥٠٦ .

شَجَرَةٌ لَيْسَتْ مِنْ نَبَاتِ أَرْضِ الْعَرَبِ ،
ولا هو من كلامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ؛ ولهذا قِيلَ :
هو مُؤَلَّدٌ أَوْ مُعَرَّبٌ ، وَقِيلَ : عَرَبِيٌّ^(٤) ،
ومنه اشْتَقُّ طَعَامَ عَفِصٍ ، وفيهِ عَفُوصَةٌ ،
وهو ما قَبِضَ طَعْمُهُ اللَّسَانَ .

وَأَعْفَضْتُ الْجَبْرَ : جَعَلْتُ فِيهِ الْعَفْصَ .
وَتَوَبَّ مُعْفِصٌ ، كَمُظْفِرٍ : مَضْبُوعٌ بِهِ .
وَعَفْصَةٌ عَفْصًا ، كَضَرْبٍ : قَلَعَهُ وَأَثَخَتْهُ
فِي الصَّرَاعِ ..

و - يَدُهُ : لَوَاهَا .

و - عُنُقُهُ : ثَنَاهَا إِلَيْهِ ..

و - أَدْنِيهِ : هَصَرَهُمَا ..

و - الْمَرْأَةُ : جَامَعَهَا ..

و - حَقَّةٌ مِنْهُ : أَخَذَهُ كَاعْتَفَصَهُ .

وَالْعَفْصُ ، كَسَبَبٍ : التَّوَاءُ فِي الْأَنْفِ .

وَالْعِفَاصُ ، ككِتَابٍ : الرِّعَاءُ تَكُونُ فِيهِ
التَّفَقُّةُ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خِرْقَةٍ أَوْ غَيْرِهِمَا^(٥) ،

صَلَبٌ وَاشْتَدُّ ، وَمِنْهُ : عَصَصَ عَلَى غَرِيمِهِ
تَعْصِيصًا ، إِذَا أَلَحَّ .

الْعَصُّ ، كَجَصٍّ : الْأَصْلُ ، وَمِنْهُ :
الْعُصْعُصُ - كَهَذَا هِدٍ - لِعَجَبِ الذَّنْبِ^(١) ،
وهو أَصْلُهُ ، وفيهِ لُغَاتٌ : عَصَصَ كَصَرَدٍ ،
وَعُصَصَ كَعَتِقٍ ، وَعَصَعَصَ كَصَرَصِرٍ ،
وَعُصْعُوسٌ كَشُرْشُورٍ ، وَعُصَعِصٌ كَهَدِيدٍ .
الْجَمْعُ : عَصَاعِصٌ^(٢) . وَالْعَصْعَعَةُ :
وَجَعُهُ .

وَالْعَصْنُصَى ، كَقَرْنَبَى : الضَّعِيفُ .

وَالْمَعْصُوسُ : الذَّاهِبُ اللَّحْمِ .

ومن المجاز

رَجُلٌ عَصْعُوسٌ ، كَهَذَا هِدٍ : قَلِيلُ
الْخَيْرِ^(٣) .

عفص

الْعَفْصُ ، كَفَلْسٍ : مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ تَمَرٌ

(٤) وعن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في الدنيا :

« وَلَيْهِيَ فِي عَيْنِي أَوْهَى وَأَوْهَنُ مِنْ عَفْصَةِ مَقْرَةٍ »
نهج البلاغة ٣: ٧٩ الكتاب ٤٥ .

(٥) ومنه في اللَّطْفَةِ : « احْفَظْ عِفَاصِهَا وَوَكَاةَهَا »

(١) ومنه : « فِدْقٌ عَصْعَصُهُ » البحار ٤١: ٢٨٧ .

(٢) ومنه : « مَا أَكَلْتُ أَطِيبَ مِنْ قَلِيَةِ الْعَصَاعِصِ »
التَّهْيَاةُ ٣: ٢٤٨ .

(٣) ومنه : « لَيْسَ مِثْلُ الْخَصِيرِ الْعُصْعُصِ » الفائق

أَوْ صَفْرَهُ، أَوْ لَوَاهِ وَأَدْخَلَ أَطْرَافَهُ فِي
أَصُولِهِ، أَوْ جَمَعَ خُضْلَةً مِنْهُ فَلَوَّاهَا ثُمَّ
اعْتَقَدَهَا حَتَّى بَقِيَ فِيهَا التِّيَؤَاءُ ثُمَّ أَرْسَلَهَا،
أَوْ فَتَلَّهَا تَحْتَ الدَّوَابِّ، أَوْ جَمَعَهُ كَهَيْئَةِ
الْكُبَّةِ.

والعَقِيصَةُ: الخُضْلَةُ المَعْقُوصَةُ مِنْهُ،
وهي واحِدَةُ العَقِيصِ - كسْفِينٍ وَسَفِينَةٍ -
كالعِغْفَصَةِ بالكسْرِ. الجمعُ: عَقَائِصُ،
وعَقَائِصُ، وعِغْقُصُ، كعِنَبٍ.
وعَقَصَتِ المَرْأَةُ شَعْرَهَا: شَدَّتْهُ فِي
قَفَاها.

والعِقَاصُ، ككِتَابٍ: خَيْطٌ تُعْقَصُ بِهِ
أَطْرَافُ الدَّوَابِّ، والمَدْرِي - وهو ما
تَدْرِي بِهِ المَرْأَةُ شَعْرَهَا - كالعِغْقُصِ،
بالكسْرِ.

والعُقُوصُ: خَيْطُوطٌ تُفْتَلُّ مِنْ صُوفٍ
وَتُضْبَعُ بالسَّوَادِ، وَتُصَلُّ بِهَ المَرْأَةُ
شَعْرَهَا، يَمَانِيَّةٌ كَأَنَّهَا جَمَعَ عُغْفِصَ - كِبْرُودٍ
وَبُرُودٍ -

أَوْ هُوَ خَاصٌّ بِوِعَاءِ نَفَقَةِ الرَّاغِبِ، وَمِنْهُ:
عِفَاصُ القَارُورَةِ والبَطِيَّةِ، وَهُوَ الجِلْدُ الَّذِي
يَلْبَسُهُ رُؤُوسُهُمَا؛ لِأَنَّهُ كَالوِعَاءِ لهُمَا،
وَلَيْسَ هُوَ بِالصَّمَامِ الَّذِي يُدْخَلُ فِي
أَنْوَاهِهِمَا فَيَكُونُ سِدَاداً لَهَا.. وَقَالَ
جَمَاعَةٌ: عِفَاصُ القَارُورَةِ: صِمَامُهَا^(١).

وَقِيلَ: غِلَافُهَا^(٢). والمَعْوَلُ عَلَى الأوَّلِ.
وعَفَصَ القَارُورَةَ عِفْصاً، كَضَرَبَ:
وَضَعَ العِفَاصَ عَلَى رَأْسِهَا، وَأَعْفَصَهَا:
جَعَلَ لَهَا عِفْصاً، أَوْ هُمَا لُغَتَانِ فِي كُلِّ مِنْ
المَعْنِيَيْنِ.

وَجَارِيَةٌ مِعْفَاصُ، بالكسْرِ: نِهَابَةٌ فِي
سُوءِ الخُلُقِ..

وعِنْفِصُ، كخِنْصِرٍ: بَدِينَةٌ قَلِيلَةٌ
الحَيَاةِ، أَوْ ضَبِيلَةٌ الجِسْمِ كَثِيرَةُ الحَرَكَةِ
مَجِينًا وَذُهَابًا.

عَقَص

عَقَصَ شَعْرَهُ عَقْصاً، كَضَرَبَ: فَتَلَّهُ،

أبي عبيد، وفي الفائق ٣: ٦: لئلاقتها.

(١) انظر العين ١: ٣٠٧، والصحاح، واللسان.

(٢) ديوان الأدب ١: ٦٠، وحكاها في اللسان عن

وَالْعَقِصُ - كَكْتِفٍ - مِنَ الرَّمْلِ : الْوَعْرِ
الْمُنْعِقِدُ لَا طَرِيقَ فِيهِ ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ ..

و - من الكَرِيشِ : عُنُقُهُ .

وَالْعَقْصِيَاءُ ، كَعُقْبِيَاءَ : مَا فِيهِ كَشَافَةٌ
مِنْ خَشْوَةِ الْبَطْنِ ..

و - : كَرِيشَةٌ صَغِيرَةٌ مَقْرُونَةٌ بِالْكَرِيشِ
الْكُبْرَى .

ومن المجاز

عَقَصَتِ الدَّابَّةُ ، كَتَعَبَتِ : حَرَّتْ .

وَعَقَصَ الرَّجُلُ عَقْصًا ، كَضَرَبَ : أَمْسَكَ
يَدَهُ عَنِ الْبَذْلِ بُخْلًا ، فَهُوَ عَقِصٌ ،
وَعَيْقِصٌ ، وَعِقْصٌ ، كَكْتِفٍ وَحَيْدِرٍ
وَسِكِّيتٍ .

وإنَّهُ لَعَوِصُ الْخُلُقِ : مُلْتَوِيَةٌ .

وَعَقَّصَ عَلَيْهِ أَمْرَهُ تَعْقِيسًا : لَوَاهُ
وَعَقَّدَهُ .

وَأَمْرَأَةٌ مِعْقَاصٌ ، بِالْكَسْرِ : سَيِّئَةٌ
الْخُلُقِ .

وَأَخَذَهُ مِعْقَاصَةً : مُعَازَةً وَمُغَالَبَةً .

وَأَهْلُ الْحِجَازِ وَالْيَمَنِ يَسْمُونُ الْعِقَاصَ
عُقْصًا ، بِالضَّمِّ .

وَالْمِعْقِصُ - كَمِنْبَرٍ : السَّهْمُ الْمُعْوَجُّ ، أَوْ
الَّذِي يَنْكَسِرُ نَصْلُهُ فَيَنْبَعِي ^(١) سِنْحُهُ فِي

السَّهْمِ فَيُخْرِجُ وَيُدْفِقُ أَضْلُ النَّصْلِ حَتَّى
يَطُولَ وَيُرْزَدَ إِلَى مَوْضِعِهِ ، وَلَا يَسُدُّ

مَسَدَهُ ، لِأَنَّهُ دَفِقٌ وَطَوَّلٌ ، أَوْ الَّذِي
يُنْكَسِرُ فَتَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ مِعْقَاصًا تَعْقِصُ بِهِ

شَعْرَهَا .

وَالْعَقْصُ ، كَسَبَبٍ : دُخُولُ الثَّنَائِيَا فِي
الْقَمِّ ..

و - : التَّوَاءُ فِي قَرْنِ التَّيْسِ وَالشَّاةِ
وَنَحْوِهِمَا ..

و - : تَلَوَّى الْأَصَابِعَ بَعْضُهَا عَلَى
بَعْضٍ . وَالنَّعْتُ مِنَ الْجَمِيعِ : أَعْقَصُ ،

وَهِيَ عَقْصَاءُ .

وَفِي قَرْنِهِ عُقْصَةٌ ، كَمُقَدَّةِ زَنَّةٍ وَمَعْنَى .
وَشَاءٌ مِعْقَاصٌ ، بِالْكَسْرِ : مُعْوَجَّةٌ

الْقَرْنِ .

(١) فِي «ض» : وَيَقِي .

(لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءُ) (٣) هِيَ الشَّاءُ
الْمُتَوَيَّةُ الْقَرْنِ.

(مَنْ لَبَّدَ أَوْ عَقَّصَ أَوْ ضَفَرَ فَعَلَيْهِ
الْحَلْقُ) (٤) أَي مَنْ عَالَجَ شَعْرَ رَأْسِهِ تَلْبِيداً
أَوْ عَقَّصَ أَوْ ضَفَرَ تَبْشِئاً عَلَيْهِ لِئَلَّا يَتَشَعَّتْ
فِي الْإِحْرَامِ كَانَ عَلَيْهِ الْحَلْقُ دُونَ الْقَصِّ
عُقُوبَةً لَهُ.

(الْخُلْعُ تَطْلِيقَةُ بَائِنَةٍ، وَهُوَ مَا دُونَ
عِقَاصِ الرَّأْسِ) (٥) أَي الْأُمُخْتَلِعَةُ إِذَا
افْتَدَتْ نَفْسَهَا مِنْ زَوْجِهَا بِجَمِيعِ مَالِهَا،
كَانَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مَا دُونَ شَعْرِهَا مِنْ جَمِيعِ
مَلِكِهَا.

(لَيْسَ مِثْلَ الْحَصْرِ الْعَقْصُ) (٦) كَكْتَبِ
فِيهِمَا، أَي الْبَخِيلُ الْمُتَلَوِّي الْأَخْلَاقِ،
يَغْنِي عَبْدَ اللَّهِ بِنَ الرَّبِيعِ.

(الَّذِي يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ كَالَّذِي

وَالْعَقْنَقَصَةُ، كَبَّرَ هَرَمَتَهُ وَيُضَمُّ أَوْلَاهَا:
دُوبِيَّةٌ.

وَعَقِيصَى، كَكَيْبِرَى: لَقَّبَ أَبِي سَعِيدٍ
دِينَارَ التَّيْمِيِّ، تَابِعِيٌّ، يَزُؤِي عَنْ عَلِيٍّ
وَالْحَسَنَيْنِ عليهما السلام لَقَّبَ بِذَلِكَ لِشِعْرِ قَالَهُ.
وَدُو الْعَقِيصَتَيْنِ: لَقَّبَ ضِمَامٌ بِنِ ثَعْلَبَةَ
الصُّحَابِيِّ، مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، كَانَ
أَشْعَرَ ذَا غَدِيرَتَيْنِ.

الأثر

فِي صِفَتِهِ عليه السلام: (إِنْ انْفَرَقَتْ عَقِيصَتُهُ
فَرَقَّهَا وَإِلَّا فَلَا) (١) وَهِيَ الْخُضْلَةُ مِنْ
الشَّعْرِ إِذَا عُقِصَتْ - أَي لُوِيَتْ - وَالْمَعْنَى:
إِنْ فُرِقَتْ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهَا فَرَقَّهَا وَإِلَّا تَرَكَهَا
عَلَى حَالِهَا وَلَمْ يَفْرِقْهَا.

(الْخَيْرُ مَعْقُوصٌ بِتَوَاصِي الْخَيْلِ) (٢)
أَي مَعْقُودٌ مَضْفُورٌ بِهَا.

(٤) الفائق ٣: ٢٩٩، غريب الحديث لابن الجوزي
١١٦: ٢، النهاية ٣: ٢٧٥.

(٥) غريب الحديث للدبنوري ٢: ٩٠/٢٨٤، النهاية
٣: ٢٧٥، وانظر مشارق الأنوار ٢: ١٠٠.

(٦) الفائق ٢: ٤٦، غريب الحديث لابن الجوزي
١١٦: ٢، النهاية ٣: ٢٧٦.

(١) الفائق ٢: ٢٢٧، غريب الحديث لابن الجوزي
١١٥: ٢، النهاية ٣: ٢٧٥.

(٢) صحيح مسلم ٣: ٩٩٣/٩٩، وانظر مشارق
الأنوار ٢: ١٠٠.

(٣) الفائق ٣: ١٣، غريب الحديث لابن الجوزي
١١٦: ٢، النهاية ٣: ٢٧٦.

و - عن حاجتِهِ: صَرَفَهُ..

و - الأَمْرُ: عَسْرُهُ.

وَرَحُلٌ عَكِيسٌ، كَكَتِيفٍ: شَرِشُ
الْخُلُقِ، مَلْتَوٍ، عَسِرٌ وَهُوَ بَيْنُ الْعَكِيسِ،
كَسَبَبٍ.

وَعَكِصَتِ الدَّابَّةُ، كَتَعَبَتِ: حَرَنْتِ.

وَرَمَلَةٌ وَطَرِيقٌ عَكِصَةٌ، كَكَلِكَةٍ: شَاقَةٌ
المَسَكِ شَدِيدَةُ الوُعُوثَةِ.

وَفِيهِ عَكَصٌ مُحَرَّكَةٌ: تَدَانٍ وَتَرَاجُفٍ
فِي خَلْقِهِ.

وَتَعَكَّصَ عَلَيْهِ بِكَذَا: ضَنَّ.

عكص

عَكَمَصَهُ عَكَمَصَةً: جَمَعَهُ.

وَالْعُكْمِصُ، كَهَدِيدٍ: الدَّاهِيَةُ، وَالْعَجِبُ،
وَالْحَادِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ وَهُوَ الغَلِيظُ الجِسْمِ
المُتَمَلِّئُ.

وَجَاءَ بِالعُكْمِصِ، أَي بِالدَّاهِيَةِ،

يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ^(١) لِأَنَّ مَعْفُوضَ
الرَّأْسِ إِذَا سَجَدَ لَمْ يَسْقُطْ شَعْرُهُ عَلَى
الأَرْضِ، كَالْمَكْتُوفِ الَّذِي لَا تَصِلُ يَدَاهُ إِلَى
الأَرْضِ عِنْدَ السُّجُودِ، بِخِلَافِ المُتَشَتِّرِ
شَعْرُهُ فَإِنَّهُ يَسْقُطُ عَلَى الأَرْضِ فَيَنَابُ عَلَيْهِ.

المصطلح

العَقْصُ - كَسَبَبٍ - فِي عِلْمِ العَرُوضِ:
مِنْ زِحَافِ الوَافِرِ: وَهُوَ اجْتِمَاعُ الحَزْمِ
وَالنَّقِصِ فِي «مُفَاعَلَتِن» فَيُخَلَّفُهُ «مَفْعُولُن»^(٢)
وَشَاهِدُهُ.

لَوْلَا مَلِكٌ رُوُوفٌ رَحِيمٌ

تَدَارَكُنِي بِرَحْمَتِهِ هَلَكْتُ^(٣)

وَيُسَمَّى الشَّعْرُ أَعْقَصٌ، تُشْبِهُهَا
بِالتَّيْسِ الَّذِي التَّوَى قَرْنُهُ فَذَهَبَ مَا بِلَا
كَأَنَّهُ عَقِصٌ، أَي عَطِفٌ.

عكص

عَكَصَهُ عَكْصًا، كَصَرَبَ: رَدَّهُ..

(٣) البيت بلا نسبة في شمس العلوم ٧: ٧٤٧٦.

المحكم والمحيط الأعظم ١: ١٤٧، القاموس،

اللسان.

(١) سنن الدارمي ١: ٣٢٠ - ٣٢١، سنن أبي داود

١٧٥: ١ / ٦٤٧، النهاية ٣: ٢٧٥٣.

(٢) في التاج: مفاعيلن.

وَيُتَّخَذُ مِنْهُ مَرْقٌ.

وبلا لآم التّعريف: عَلَمٌ.

والعِلْوُصُ ، كالعِلْوُوشِ - بالشَّيْنِ

المُعْجَمَةِ - زِنَةٌ وَمَعْنَى ، وهو الذُّنْبُ.

والعَوَالِصُ : جِبَالٌ لِبَنِي تَغْلَبَةَ مِنْ

طَيْيِّ.

علفص

عَلْفَصَةٌ - بالفَاءِ - إِذَا ضَعُفَ عَنْهُ عِنْدَ

الصُّرَاعِ فَلَوَّاهُ وَهُوَ عَاجِزٌ عَنْهُ ..

و - زَيْدًا : فَسَّرَهُ وَعَنَّفَ بِهِ .

وفِي رَأْيِهِ وَأَمْرِهِ عَلْفَصَةٌ : شِدَّةٌ

وَعُنْفٌ .

علمص

العَلْمِصُ ، كَهَدِيدٍ : العَجَبُ ؛ يُقَالُ :

وَجَاءَ بِالْعَلْمِصِ ، أَيِّ بِمَا يَعْجَبُ مِنْهُ .

وبالشَّيْنِ يَعْجَبُ مِنْهُ ، ذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ

بِالْكَافِ^(١) ، وَابْنُ دُرَيْدٍ بِاللَّامِ^(٢) .

وَأَبُو الْعُكَيْمِصِ : رَجُلٌ مِنْ تَمِيمٍ .

علص

العَلْصُ ، وَالْعِلْوُصُ ، كَسَبَبٍ وَسِنُورٍ :

التُّخْمَةُ ، وَاللَّوَى - كَهَوَى - وَهُوَ الْوَجْعُ فِي

المَعِدَةِ وَالبَطْنِ^(٣) .

وَرَجُلٌ عِلْوُصٌ أَيضاً : بِهِ اللَّوَى ، فَهُوَ

اسْمٌ وَصِفَةٌ ، وَعَلَّصَتِ التُّخْمَةُ فِي بَطْنِهِ

تَغْلِيصاً ، وَإِنَّهُ لَمَعْلُوُصٌ ، يَغْنِي مِنْ

التُّخْمَةِ أَوْ مِنَ اللَّوَى .

وَاعْتَلَصْتُ مِنْهُ شَيْئاً : أَخَذْتُهُ عُلْصَةً

- بِالضَّمِّ - وَهِيَ إِلَى القِلَّةِ مَا هِيَ .

وَالْعِلَاصُ ، بِالكَسْرِ : الْمُضَارَبَةُ

بِالسُّيُوفِ أَوْ مُطْلَقاً .

وَالْعَلْيُصُ ، كَعَزْبِيلٍ^(٤) : نَبَتْ يُوْتَدَمُ بِهِ

الشُّوَصُ وَاللُّوَصُ وَالْعِلْوُصُ « الفائق ٢ : ٢٦٩ .

(٤) فِي المَحِيطِ فِي اللُّغَةِ ١ : ٣٣٤ ؛ وَالْعَلْيُصُ ضَبَطَ

قَلَمٌ . وَعَنهُ فِي التَّاجِ : الْعَلْيُصُ كَجَمَّيْزٍ .

(١) انظُرِ المَحِيطَ فِي اللُّغَةِ ٢ : ٢١٩ .

(٢) فِي الجُمُهرَةِ ٢ : ١١٦٧ ؛ بِالْعَكْصِ (بِالْكَافِ) ،

وَمَا فِي الأَصْلِ يُوَافِقُ التَّاجَ .

(٣) وَفِي الأَثَرِ : « مِنْ سَبَقِ العاطِسِ بِالحَمْدِ أَمْسَنَ

رَأْسِهِ عُنُصُوءٌ، وَهِيَ الْقَنْزَعَةُ فِي جَانِبِ
الرَّأْسِ.

وَالْعِلْمِيُّصُ - كَعِفْرِيَّتٍ - مِنَ الْأَقْرَابِ :
الشَّدِيدُ الْمُتَعَبُ ، كَالْعِلْمِيِّصِ .

وَفِي رَأْسِهِ عَنَاصُ مِنَ الشَّعْرِ ،
وَبَأْرَاضِهِمْ عَنَاصُ مِنَ النَّبْتِ ، أَي بَقَايَا
قَلِيلَةٌ مُتَفَرِّقَةٌ .

علهص

عَلَهْصٌ مِنْهُ شَيْئًا : نَالَهُ ..

وَعِنْدَهُ عُنُصُوءٌ مِنَ الْإِبِلِ وَالْعَنَمِ ،
أَي قِطْعَةٌ .

و - الْقَوْمُ : عَنَّفَ بِهِمْ وَقَسَّرَهُمْ .
وَفِي رَأْيِهِ عَلَهْصَةٌ : عَنَّفٌ وَشِدَّةٌ .

وَمَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِ إِلَّا عَنَاصُ : ذَهَبَ
مُعْظَمُهُ وَبَقِيَ مِنْهُ الْيَسِيرُ .

وَلَحْمٌ مُعَلَهْصٌ : غَيْرٌ نَضِيجٍ .

وَالْعِلَهَاصُ ، بِالْكَسْرِ : صِمَامُ الْقَارُورَةِ ،

وَقَرَّبَ عَنَنْصُصٌ : مُتَعَبٌ .

وَعَلَهْصَهَا : اسْتَخْرَجَ صِمَامَهَا .

عنفص

الْعِنْفِيُّصُ - كَحِضْرِمٍ - مِنَ النِّسَاءِ :
الْقَلِيلَةُ الْجِسْمِ ، أَوِ الْخَبِيثَةُ الدَّاعِرَةُ ، أَوِ
الْقَصِيرَةُ ، أَوِ الْكَثِيرَةُ الْحَرَكَتِ فِي الْمَجِيءِ
وَالذَّهَابِ ..

الْعِمْلِيُّصُ - بِالْكَسْرِ - مِنَ الْأَقْرَابِ :
الْمُتَعَبُ الشَّدِيدُ ، كَالْعِلْمِيِّصِ .

عنص

و - الْأَثَى مِنَ جِرَاءِ الثُّغَلْبِ .
وَبِهَاءٍ : الْمُتَبَتِّتَةُ الرِّيحِ وَالْمِهْدَارَةُ .
وَالْتَعَنَّصُ : الْخَيْلَاءُ ، وَالرُّهُوُ ، وَالصَّلْفُ ،
وَالخِغَةُ .

الْعُنُصُوءُ ، وَالْعِنُصُوءُ ، وَالْعَنْصُوءُ ،
وَالْعِنْصِيَّةُ ، وَالْعِنْصَاءُ ، كَسُنْبَلَةٍ وَكَزُبْرَةٍ
وَتَرْقُوءَةٍ وَطِخْرِيَّةٍ وَضِهْيَابَةٍ : الْبَقِيَّةُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ . الْجَمْعُ : عَنَاصِي ، وَمِنْهُ : وَفِي

و - من الدَّوَاهِي: الشَّدِيدَةُ، كالعَوَصَاءِ..

و - من الأُمُورِ: الصُّغْبُ..

و - من الثَّرَابِ: الصُّلْبُ..

و - من الأَمَاكِينِ: الغَلِيظُ، كالأَعْوِصِ،

والعَوِصِ، ككَتَيْفٍ.

وَعَاوَصَهُ: صَارَعَهُ.

واعتَصَصَ الشَّيْءُ، إِذَا لَمْ يُمَكِّنْ..

و - عَلَيْهِ الأَمْرُ: الثَّابِتُ، وَاشْتَدَّ، وَلَمْ

يَهْتَدِ فِيهِ لِلصَّوَابِ.

وَعَاصَتِ الإِبِلُ عِيَاصاً، وَاعْتَاصَتْ:

حَالَتْ فِيهِ عَوْصٌ، وَعِيَصٌ. وَاجِدَتْهَا:

عَوْصَاءُ.

وَاعْتَاصَتِ النَّاقَةُ: ضَرَبَهَا الفَحْلُ فَلَمْ

تَحْمِلَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ.

وَشَاءَ عَوْوَصٌ، كَرَسُولٍ: لَا تَدْرُ وَإِنْ

جُهِدَتْ.

وَيَقَالُ: ذَهَبَتِ الأَمْوَالُ إِلاَّ العِيَاصِي،

أَيَّ البَقَايَا، وَاجِدَتْهَا: عَوْصُورَةٌ لُغَةٌ فِي

العُنُصُورَةِ.

عوص

عَوِصُ الشَّيْءِ عَوْصاً، كَتَعِبَ: صَعِبَ

والتَّوَي، كَعَاَصَ يَعَاَصُ عِيَاصاً، وَاعْتَاصَ

يَعْتَاصُ اعْتِيَاصاً، فَهُوَ أَعْوَصٌ، وَعَوِصٌ

- كَكَتَيْفٍ - وَعَوِصٌ، وَمُعْتَاصٌ.

وَكَلَامٌ عَوِصٌ: يَصْعَبُ فَهْمُ مَعْنَاهُ

وَاسْتِخْرَاجُهُ.

وَكَلِمَةٌ عَوِصٌ^(١)، وَعَوْصَاءُ: غَرِيبَةٌ.

وَأَعْوَصَ فِي مَنْطِقِهِ: جَاءَ بالعَوِصِ..

و - بِالخَصْمِ: كَلِمَةٌ بِمَا لَا يَفْطَنُ لَهُ،

وَأَنْزَلَ بِهِ مَا يَعْتَاصُ عَلَيْهِ.

وَعَوْصٌ تَعْوِصاً: أَلْقَى بَيْنَ شِغْرِ

صَعْبِ الاسْتِخْرَاجِ.

وَرَكَبَ العَوِصَ، وَالعَوَصَاءَ، أَيَّ الشَّدَّةِ.

وَالعَوِصُ: الحَرَكَتُ، وَالقُوَّةُ، وَالنُّفْسُ..

و - مِنَ القَلْبِ: حَاقَهُ، كَالعَوَاصِ،

كَصَوَابٍ..

و - مِنَ الأَنْفِ: مَا حَوَّلَهُ..

عويص وأعوص وكلمة عويصة وعوصاء .

(١) كذا، وفي الأساس: ٣١٧، والتاج: كلام

عِيصَانُ، ومنه: هُوَ فِي عَيْصِ أَشِبِّ^(١) أَي
فِي عِزٍّ وَمَنْعَةٍ مِنْهُ.

وَرَجُلٌ مِعْيَاصٌ، بِالكَسْرِ: يَتَشَدَّدُ فِي
كُلِّ مَا يَرَادُ مِنْهُ.

وَالْأَعْيَاصُ مِنَ قُرَيْشٍ: أَوْلَادُ أُمَيَّةَ
الْأَكْبَرِ، ابْنُ عَبْدِ شَمْسٍ، وَهُمْ أَرْبَعَةٌ:
الْعَاصُ، وَأَبُو الْعَاصِ، وَالْعَيْصِ، وَأَبُو
الْعَيْصِ.

وَالْعَيْصُ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ،
فَوْقَ الشَّوَارِقِيَّةِ^(٢)، بِهَ مَاءٌ يُسَمَّى ذَنْبَانَ
الْعَيْصِ، كَسَرَطَانَ.

و-: وَادٍ مِنْ نَاحِيَةِ ذِي الْمَرْوَةِ، عَلَى
لَيْلَةٍ مِنْهُ، وَعَلَى أَرْبَعٍ مِنَ الْمَدِينَةِ.

وَالْعَيْصَانُ، بِالكَسْرِ: نَاحِيَةٌ مِنْ عَمَلِ
الْبِعَامَةِ، بِهَا مَعْدِنٌ لِبَنِي ثُمَيْرٍ.

وَبَنُو مَعْيِصٍ، كَمَعْيِيرٍ: بَطْنٌ، مِنْهُمْ:
فَاطِمَةُ أُمُّ حُدَيْجَةَ بِنْتُ حُرَيْلِدٍ أُمُّ
الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَهُوَ مَعْيِصُ بْنُ
عَامِرِ بْنِ لُؤْيِ بْنِ غَالِبٍ.

وَالْأَعْوَصُ: وَادٍ فِي دِيَارِ بَاهِلَةَ لِبَنِي
حِضْنٍ..

و-: مَوْضِعٌ شَرْقِيَّ الْمَدِينَةِ بَيْنَ بَيْتِ
السَّائِبِ وَبَيْتِ الْمُطَّلِبِ.

وَعَاصٌ، وَعَوَيْصٌ: وَادِيَانِ عَظِيمَانِ
بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ.

وَالْعَوَصَاءُ: شُعْبَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي صَاهِلَةَ.
وَعَوِصٌ، كَعَوْفٍ: ابْنُ أَرَمَ بْنِ سَامِ بْنِ
نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُنْسَبُ إِلَيْهِ قَحْطَانَ..

و-: اسْمٌ قَبِيلَةٌ مِنْ كَلْبٍ، مِنْهَا: مَسْلَمَةٌ
ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَوِصِيِّ الْجَمْعِيُّ؛
مُحَدَّثٌ.

عيص

الْعَيْصُ، كَرِيشٍ: مَنبُتٌ خِيَارِ الشَّجَرِ
كَالْمَعْيِصِ، وَمِنْهُ: هُوَ مِنْ عَيْصِ هَاشِمٍ، أَي
أَصْلِهِمْ، وَيُطْلَقُ عَلَى الشَّجَرِ الْمُتَنَفِّ أَوْ مَا
تَدَأَى وَالتَّنَفُّ مِنْ عَاسِي الشَّجَرِ كَالسُّدْرِ
وَالسَّلَمِ وَالسَّمْرِ وَنَحْوِ ذَلِكَ. الْجَمْعُ:

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٤: ١٧٣: السَّوَارِقِيَّةُ.

(١) وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «عَيْصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشِبًّا»

ومن المجاز

غَصَّ الْمَجْلِسُ وَالْمَسْجِدُ بِأَهْلِهِ
وَأَغْتَصَّ : امْتَلَأَ ، فَهُوَ غَاصٌّ بِهِمْ ،
وَمُعْتَصٌّ .

وَأَغَصَّهُ بِرِيقِهِ : أَضَجَرَهُ ..

و - عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ : ضَيَّقَهَا فَغَصَّتْ
بِهِمْ .

وَفِي قَلْبِهِ غُصَّةٌ مِنْ كُذَّابٍ : وَهِيَ
كَالذُّعَاةِ الَّتِي لَا يَسْوَعُ مَعَهَا الطَّعَامُ
وَالشَّرَابُ .
وَالغُصْفُصُ ، كَرَبْرَبٍ : ضَرْبٌ مِنْ
النَّبَاتِ .

وَأُو الغُصَّةِ : الحُصَيْنُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ
شَدَّادِ الحَارِثِيِّ الصَّحَابِيِّ ، لِأَنَّهُ كَانَ فِي
حَلْقِهِ شِبْهُ الحَوْصَلَةِ لَا يَبِينُ بِهَا الكَلَامُ ..
و - : عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْأَضَلِجِ ؛
كَانَتْ فِي حَلْقِهِ غُصَّةٌ أَيْضاً ، وَكَانَ سَيِّدُ
بَنِي عَامِرٍ فِي زَمَانِهِ ، وَهُوَ الَّذِي سَتَمَ
زُفَرَ بْنَ الحَارِثِ عِنْدَ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ
مَرْوَانَ .

وَعِيصُو ، بِكسْرِ العَيْنِ وَضَمِّ الصَّادِ :
ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

فصلُ الغَيْنِ

غَبص

الغَبْصُ ، مُحَرَّكَةٌ : الغَمَصُ ، وَهُوَ
الرَّمْدُ ، أَوْ مَا سَالَ مِنَ العَيْنِ ، وَقَدْ
غَمِصَتْ عَيْنُهُ - كَتَعِبَ - فَهُوَ أَغْبَصُ ،
وَهِيَ غَبْصَاءٌ .
وَأَغَابَصُهُ : غَافَصَهُ .

غصص

غَصَّ بِاللَّفْظَةِ غَصًّا - كَتَعِبَ وَقَتَلَ - إِذَا
نَسَبَتْ فِي حَلْقِهِ فَلَمْ يَسْغُهَا ، فَهُوَ غَاصٌّ ،
وَأَغَصَّ .
وَالغُصَّةُ ، بِالضَّمِّ : مَا غُصَّ بِهِ ،
وَالشَّجَا ، وَهُوَ كُلُّ مَا يَنْشُبُ فِي الحَلْقِ
فَلَا يُسَاغُ . الجَمْعُ : غُصَصٌ .

الكتاب

﴿وَطَعَاماً ذَا غَصَّةٍ﴾^(١) هو شَوْكٌ من
نَارٍ يَغْتَرِضُ فِي حُلُوقِهِمْ لَا يَخْرُجُ وَلَا
يَنْزُلُ ، أَوْ شَجَرَةٌ الرَّقُومِ ، أَوْ الصَّرِيعِ ،
أَوْ طَعَامٌ يَأْخُذُ بِالْحَلْفُومِ لِخَشُونَتِهِ أَوْ
شِدَّةِ تَكَرُّهِهِ .

غمص

الغَمَصُ ، كَسَبَبٍ : مَا رَطَبَ مِنْ قَدَى
العَيْنِ وَسَالَ ، فَإِنْ يَبَسَ وَجَمَدَ فَهُوَ
الرَّمَصُ ، أَوْ بِالْعَكْسِ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ :
غَمَصَةٌ كَقَصَبَةٍ ، وَقَدْ غَمِصَتْ عَيْنُهُ
- كَتَبَتْ - فَهُوَ أَغْمَصُ ، وَهِيَ غَمِصَاءُ .

غفص

غَافِصَةٌ مُغَافِصَةٌ ، وَغِفَاصًا : أَخَذَهُ
عَلَى غِرَّةٍ فَرَكِبَهُ بِمَسَاءَةٍ . وَالاسْمُ :
الغُفْصَةُ ، بِالضَّمِّ .
وَهُوَ غَفِيصَى ، إِذَا كَانَ يُغَافِصُكَ فِي
الْأَشْيَاءِ .
وَالغَافِصَةُ : مِنْ أَوَازِمِ الدَّهْرِ .

ومنه الغَمِصَاءُ - بالتصغير - وهي الشُعْرَى
الشَّامِيَّةُ ، وَأَكْبَرُ كَوَكْبِي الدَّرَاعِ الْمُقْبُوضَةِ .
ومن خُرَافَاتِهِمْ : أَنَّ سُهَيْلًا وَالشُّعْرَيْتَيْنِ
كَانَتْ مُجْتَمِعَةً فَأَنحَدَرَ سُهَيْلٌ فَصَارَ
يَمَانِيًا ، وَتَبِعَتْهُ الشُّعْرَى الْيَمَانِيَّةُ فَعَبَّرَتْ
الْمَجْرَةَ فَسُمِّيَتْ عَبُورًا ، وَأَقَامَتْ
الغَمِصَاءُ مَكَانَهَا فَبَكَتْ لِفَقْدِهَا حَتَّى
غَمِصَتْ فَسُمِّيَتْ الغَمِصَاءُ ، وَيُقَالُ لَهَا :
الغَمُوضُ أَيْضًا . وَقِيلَ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لَأَنَّهَا لَيْسَ لَهَا ضَوْءُ العَبُورِ .

غلص

غَلَصَهُ غَلَصًا ، كَقَتَلَ : قَطَعَ غَلَصَمَتَهُ ،
كَغَلَصَمَتَهُ .

وَعَمَصَهُ غَمِصًا ، كَنَصَرَ وَفَرِحَ وَسَمِعَ :

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ
مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ^(١)) وَوَدَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
عَلَى يَدَيِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَالْعُمَيْيَا بِنْتُ مِلْحَانَ الْأَنْصَارِيَّةِ:
هِيَ أُمُّ سُلَيْمٍ وَالِدَةُ أَنَسِ خَادِمِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ وَهِيَ مَشْهُورَةٌ بِكُنْيَتِهَا.

الأثر

(لَمَّا قَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ عِمَصَ اللَّهُ
الْخَلْقَ وَنَقَصَ الْأَشْيَاءَ)^(٢) أَي غَضُّ
وَنَقْصٌ مِنْ طَوْلِهِمْ وَعَرْضِهِمْ وَقُرْبِهِمْ
وَيَطْبِئِهِمْ.

(إِنَّمَا الْكِبْرُ مِنْ سِفَةِ الْحَقِّ وَعَمِصَ
النَّاسِ)^(٣) هُوَ اخْتِفَارُهُمْ وَالْازْدِرَاءُ بِهِمْ..
وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ لَقَيْبِصَةَ بِنِ جَابِرٍ وَقَدِ
اعْتَرَضَ عَلَى فُتَيْبَةَ: (أَتَقْتُلُ الصَّيْدَ
وَتَغْمَصُ الْفُتَيْبَةَ)^(٤) يَغْنِي تَحْقِيقُهَا
وَتَطْعُنُ فِيهَا..

اخْتَفَرَهُ، وَتَهَاوَنَ بِهِ وَبِحَقِّهِ، وَعَابَهُ،
وَعَضَّ مِنْهُ، كَاغْتَمَصَهُ فِي الْجَمِيعِ..
و - عَلَيْهِ قَوْلُهُ: عَابَهُ..

و - عَلَيْهِ: غَضِبَ، وَكَذَّبَ، وَتَغَيَّرَ،
وَكَدَّرَ..

و - النُّعْمَةُ: غَمِطُهَا.

وَعَمَصْتُهُ عَيْنُهُ: افْتَحَمْتُهُ.

وَمَا فِيهِ لِأَحَدٍ غَمَصَةٌ، كَهَضْبِيَّةٍ:
مَطْعَنٌ.

وَأِنَّهُ لَمَعْمُوسٌ عَلَيْهِ فِي حَسَبِهِ وَدِينِهِ:
مَطْعُونٌ عَلَيْهِ.

وَهُوَ عَمُوسٌ الْخَنْجَرَةِ: كَذَابٌ.

وَيَمِينٌ عَمُوسٌ: غَمُوسٌ.

وَالْعُمَيْيَا، كَقُبَيْبِزَاءَ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ
قُرْبَ مَكَّةَ، كَانَ يَسْكُنُهُ بَنِي جَدِيمَةَ بِنِ
عَامِرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بِنِ كِنَانَةَ الَّذِينَ أَوْقَعَ
بِهِمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَامَ الْفَتْحِ، فَقَالَ

٢: ١٦٣، التَّهْيَاةُ ٣: ٣٨٦.

(٤) التَّهْيَاةُ ٣: ٣٨٦، كَنْزُ الْعَمَالِ ٥: ٢٤٦/١٢٧٧٣.

وَفِي الْفَائِقِ ١: ٣٧٠ - ٣٧١: أْتَمَصَ الْفَتْيَا وَتَهْتَلُ...

وَفِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢: ١٦٣: أْتَمَطَ

الْفَتْيَا...

(١) انظُرْ مَسْنَدَ أَحْمَدَ ٢: ١٥١، الْبَخَارِيُّ ٨: ٩٢.

سِنَنِ السَّنَانِيَّةِ ٧: ٢٣٧.

(٢) الْفَائِقِ ٣: ٧٧، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ

٢: ١٦٣، التَّهْيَاةُ ٣: ٣٨٦.

(٣) الْفَائِقِ ١: ٢٤٣، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ

وحديث عائشة في قصة الإفك:
(وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ الَّذِينَ خَاصُوا فِيهِ إِلَّا
مَعْمُوضٌ عَلَيْهِ فِي التَّفَاقِ) (١) أَي مَعِيْبٌ
مَطْعُوْرٌ فِيهِ بِالتَّفَاقِ.

غنص

غَنِيصٌ غَنَصًا، كَتَعِبَ: ضَاقَ صَدْرُهُ،
فَهُوَ غَنِيصٌ، كَكْتَفَبَ.

غوص

غَاصَ فِي الْمَاءِ يَغْوِضُ غَوْضًا،
وَعِيَاصًا، وَمَغَاصًا: دَخَلَ تَحْتَهُ؛ فَهُوَ
غَائِيصٌ، وَغَوَّاصٌ، مِنْ قَوْمِ غَوَّاصِ (٢)
كَكُفَّارٍ، وَغَاصِيَةٌ كَصَاعِيَةٌ. وَصَنَعْتُهُ:
الغِيَاصَةُ، كَكِتَابَةِ.
وَعَوَّضَهُ تَعْوِيصًا: حَمَلَهُ عَلَى الْغَوِيصِ،
وَعَطَّه فِي الْمَاءِ.

وَالْمَغَاصُ: مَحَلُّ الْغَوِيصِ.

وَمَغَاصُ اللَّؤْلُؤِ: حَيْثُ يُغَاصُ عَلَيْهِ
فَيُسْتَخْرَجُ.

ومن المجاز

غَاصَ عَلَى الشَّيْءِ: هَجَمَ، وَهُوَ
يَغْوِضُ عَلَى حَقَائِقِ الْعِلْمِ، وَمَا أَحْسَنَ
غَوْضَهُ عَلَيْهَا.

وَمَا غَاصَ غَوْضَةً إِلَّا اسْتَخْرَجَ دُرَّةً:
هُوَ إِعْمَالُ الْفِكْرِ فِي اسْتِخْرَاجِ الْغَوَامِضِ،
وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: غُصَّ يَا
غَوَّاصُ (٣).

وَضَرَبَهُ فِي مَغَاصِهِ: أَعْلَى سَاقِهِ.

الائر

(نَهَى عَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِيصِ) (٤) وَهُوَ أَنْ
يَقُولَ الْغَائِيصُ يَسْتَخْرِجُ اللَّؤْلُؤَ لِلرَّجُلِ:
أَغْرُوضُ غَوْضَةً فَمَا أَخْرَجْتُهُ فَهُوَ لَكَ
بِكَذَا، فَيَتَّفِقَانِ عَلَى ذَلِكَ، فَتَنْهَى عَلَيْهِ عَنْهُ

للرّازي ٣٢: ٣٠، أساس البلاغة: ٣٣٠.

(٤) الفائق ٢: ٣٣٤، غريب الحديث لابن الجوزي

١٦٦: ٢، النهاية ٣: ٣٩٥.

(١) انظر مسند أحمد ٣: ٤٥٧، البخاري ٦: ٤،

النهاية ٣: ٣٨٦.

(٢) في التّاج: الجمع: غاصة و غوّاصون.

(٣) انظر أصول الشرحسي ١: ٣٠٧، تفسير الكبير

لِمَا فِيهِ مِنَ الْعَرْرِ.

أَفَاحِصٌ ، وَمَفَاحِصٌ .

(لُعِنَتِ الْعَائِصَةُ وَالْمُعْوَصَةُ) (١) قَالُوا:

وَالْفَخْصَةُ ، كَهَضْبَةٍ : تُفَرِّدُ الدَّقْنَ .

«الْعَائِصَةُ» الَّتِي لَا تُعَلِّمُ زَوْجَهَا أَنَّهَا

وَمِنَ الْمَجَازِ

حَائِضٌ فَيَجْتَنِبُهَا . وَ«الْمُعْوَصَةُ» الَّتِي لَا

فَحَصَ عَنْهُ : اسْتَفْصَى فِي الْبَحْثِ

تَكُونُ حَائِضًا فَتَقُولُ : أَنَا حَائِضٌ تَكْذِيبٌ

عَنْهُ ، فَهُوَ فَاحِصٌ . وَفَحَاصٌ مُبَالَغَةٌ ،

زَوْجَهَا ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

كَتَفَحَصٌ ، وَافْتَحَصَ ..

و - الصَّبِيُّ : تَحَرَّكَتْ ثَنَابَاهُ .

وَمَرٌّ يَفْحَصُ - كَيَمْنَعُ - أَي يُسْرِعُ .

فَصْلُ الْفَاءِ

وَبَيْنَهُمَا فِحَاصٌ - بِالْكَسْرِ - أَي عِدَاوَةٌ ،

وَقَدْ فَاحَصَهُ مُفَاحَصَةً ، وَفَحَاصًا ؛ كَأَنَّ كُلَّ

فَتْرَصٌ

وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَفْحَصُ عَنْ شَرِّ صَاحِبِهِ

وَعَيْبِهِ ، وَهُوَ فَجِيبُهُ ، وَمُفَاحِصُهُ .

فَتْرَصُهُ : قَطَعَهُ .

وَالْفَحْصُ - كَفَلَسٍ - عِنْدَ أَهْلِ

الْأَنْدَلُسِ : كُلُّ مَوْضِعٍ يُسْكَنُ ، سَهْلًا

كَانَ أَوْ جَبَلًا يَشْرَطُ أَنْ يُزْرَعَ ، ثُمَّ صَارَ

فَحَصَ الْمَطَرُ الْحَصَى فَحَصًا ، كَمَنَعَ :

قَلْبَهُ وَنَحَى بَعْضَهُ عَنِ بَعْضٍ ..

طَلَيْطَلَّةً ، وَفَحْصٌ أَكْشُونِيَّةٌ ، وَفَحْصٌ

و - الْقَطَا التُّرَابُ : كَشَفَهُ وَنَحَاهُ

إِشْبِيلِيَّةً ، وَفَحْصُ الْبَلُوطِ ، وَفَحْصُ

لِيَنْجِدَ فِيهِ أَفْحُوصًا ؛ وَهِيَ مَجْتَمِعَةُ الَّذِي

الْأُجْمِ (٢) .

يُرْبِضُ فِيهِ أَوْ يَبِيضُ ، كَالْمَفْحِصِ . الْجَمْعُ :

(٢) هكذا في معجم البلدان ٤: ٢٦٣ ضبط قلم.

وفي التاج: وفحص الأجم، أيضاً ضبط قلم.

(١) الفائق ٣: ٨١، غريب الحديث لابن الجوزي

١٦٦: ٢، وانظر النهاية ٣: ٣٩٥.

وَفَحْصُ سُورُنَجِينَ : بِطَرَابُلَسَ ، وَحِصْنُ
مَنْبِغِ بِنَوَاحِي إِفْرِيقِيَّةَ .

الأثر

فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ : (فَأَنْطَلَقَ حَتَّى
آتَى الْفَحْصَ) ^(١) كَفَلَسَ ، أَيْ قُدَّامَ
الْعَرْشِ ، كَذَا وَرَدَّ تَفْسِيرُهُ ، وَلَعَلَّهُ مِنْ
الْفَحْصِ ، وَهُوَ الْكَشْفُ .

وَفِي حَدِيثِ زَوَاجِهِ عليه السلام بِزَيْنَبَ :
(فُحِصَتِ الْأَرْضُ أَفَاحِيصَ) ^(٢) بِالْبِنَاءِ
لِلْمَفْعُولِ ، أَيْ حُفِرَتْ شَيْئاً يَسِيرًا كَأَفَاحِيصِ
الْقَطَا لِتُجْعَلَ الْأَنْطَاعَ فِيهَا وَيُصَبُّ فِيهَا
السَّمْنُ .

(لِلشَّيَاطِينِ فِي رُؤُوسِهِمْ مَفَاحِصَ) ^(٣)
أَيْ مَوَاضِعَ تَمَكَّنَتْ فِيهَا وَاسْتَقَرَّتْ ، شَبَّهَهَا
بِمَفَاحِصِ الْقَطَا الَّتِي تُجْتَمِ فِيهَا فَتَبْيَضُ

وَتُفْرَخُ .

وَمِنْهُ : (سَتَجِدُ قَوْمًا فَحَصُوا عَنْ
رُؤُوسِهِمِ الشَّعْرَ فَاضْرِبْ مَا فَحَصُوا عَنْهُ
بِالسَّيْفِ) ^(٤) يَغْنِي بِهِمُ الشَّمَامِيسَةُ مِنَ
النُّصَارَى ؛ وَهُمْ الَّذِينَ يَخْلِفُونَ أَوْسَاطَ
رُؤُوسِهِمْ وَيُلَازِمُونَ الْبَيْعَ ، أَرَادَ : أَقْتَلَ مَنْ
عَلَيْهِ هَذِهِ الْعَلَامَةُ .

(إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ^(٥) بَارَكَ فِي الشَّامِ
وَخَصَّ بِالْتَّقْدِيرِ مِنْ فَحْصِ الْأَزْدِ إِلَى
رَفْحِ) ^(٦) الْأَزْدِ : كَوْرَةَ وَإِسْعَةَ مَعْرُوفَةَ
بِالشَّامِ ، وَفَحْصُهُ : مَا كُشِفَ مِنْهُ ، كَأَنَّهُ
أَرَادَ صَحْرَاءَهَا . وَرَفْحٌ ، بِالْفَاءِ وَالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ كَسَبَبٍ : قَرْيَةٌ أَوْ مَدِينَةٌ هُنَاكَ .

(وَلَا سَمِعْتُ لَهُ فَحْصًا) ^(٧) كَفَلَسَ ،
أَيْ وَقَعَ قَدَمٌ وَصَوَّتَ مَشِيً .

٢ : ١٧٨ ، التَّهَابِ ٣ : ٤١٦ .

(٥) فِي «ض» : تَبَارَكَ وَتَعَالَى .

(٦) الْفَائِقُ ٣ : ٩٢ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ

٢ : ١٧٨ ، التَّهَابِ ٣ : ٤١٦ .

(٧) دَلَالَةُ النَّبُوَّةِ لِلْبَهْقِيِّ ٢ : ١١٠ ، السِّيَرَةُ النَّبَوِيَّةُ

لِابْنِ كَثِيرٍ ١ : ١٥٠ ، التَّهَابِ ٣ : ٤١٦ .

(١) الْأَحَادِيثُ الطَّوَالُ لِلطَّبْرَانِيِّ : ٩٧ / ٣٦ ، وَانظُرْ

التَّهَابِ ٣ : ٤١٦ .

(٢) صَحِيحُ مُسْلِمٍ ٢ : ٤٥٥ / ١٠٨٧ ، مُسْنَدُ أَحْمَدَ

٣ : ٢٤٦ ، التَّهَابِ ٣ : ٤١٥ .

(٣) تَارِيخُ دِمَشْقَ ٢ : ١٠٠ ، التَّهَابِ ٣ : ٤١٥ - ٤١٦ ،

وَفِيهِ : لِلشَّيْطَانِ .

(٤) الْفَائِقُ ٣ : ٩١ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ

وَالْفَرْسَةَ - بِالسَّيْنِ - لُغَةً فِيهَا ، وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : الْعَامَّةُ تَقُولُ لَهَا : الْفَرْسَةُ بِالسَّيْنِ
وَالْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ بِالصَّادِ (٢) ..

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَطْبَاءِ لَهَا : رِيَا حُ الْأَفْرِسَةِ (٣) .
فَعَلَّطَ مَحْضٌ .

وَالْفُرْصَةُ ، كَقَرْفَةِ : النَّوْبَةُ ، وَالنُّهْزَةُ ،
وَالشَّرْبُ ، اسْمٌ مِنْ تَفَارِصِ الْقَوْمِ الْمَاءِ
وَالبَيْرِ ، إِذَا تَنَازَبُوها ، وَهُوَ يُفَارِصُهُ فِي
الْمَاءِ ، وَهُوَ فَرِيصَةٌ .

وَجَاءَتْ فُرْصَتُهُ مِنَ السَّقْيِ : سَاعَتُهُ
وَنَوْبَتُهُ الَّتِي يَسْتَقِي فِيهَا .

وَوَجَدَتْ فُرْصَةً ، أَي نُهْزَةً . الْجَمْعُ :
فُرُصٌ - كَقَرْفٍ - وَمِنْهُ : الْأَيَّامُ فُرُصٌ ، وَهُوَ
يَنْتَهِزُ الْفُرْصَةَ .

وَأَفْرُصَتُهُ الْفُرْصَةُ : أَمَكَّتُهُ ..

وَأَفْتَرَصَهَا : أَنْتَهَزَهَا .

وَقُلَانٌ لَا يُفْتَرِصُ إِحْسَانُهُ وَمَعْرُوفُهُ :
لِكَرَمِهِ ، لِأَنَّهُ لَا يُخَافُ قُوَّتَهُ .

فرص

فَرْصَةٌ فَرْصًا ، كَضْرَبَ وَنَصَرَ : قَطَعَتْهُ
وَشَقَعَتْ طُولًا (١) أَوْ مُطْلَقًا ..

و - الْحَدَاءُ النُّغْلُ : خَرَقَ أُذُنَيْهَا
لِيَجْعَلَ فِيهَا الشُّرَاكَ ، وَالنُّغْلُ : الْمِغْرَضُ ،
وَالْمِغْرَاضُ ، كَمِغْبَرٍ وَمِغْرَاضٍ ..

و - الْجِلْدُ : شَكَّهُ بِحَدِيدَةٍ عَرِيضَةٍ
الطَّرْفِ ، كَمَا يُفْرِصُ الْحَدَاءُ أُذُنِي النُّغْلِ .

وَالْمِغْرَاضُ ، كَمِغْرَاضٍ : حَدِيدَةٌ يُفْرِصُ
بِهَا الذَّهَبَ وَالْفِصَّةَ ، أَوْ كُلَّ شَيْءٍ
كَالْمِغْرَاضِ ، بِالكَسْرِ .

وَفَرْصٌ أَشْفَلُ نَعْلِ الْقِرَابِ تَفْرِيصًا :
نَقْشُهُ بِطَرْفِ الْحَدِيدِ .

وَالْفَرْصَةُ ، كَهَضْبَةٍ : رِيحُ الْحَدَبِ ،
وَهِيَ رِيحٌ غَلِيظَةٌ تَحْتَبِسُ تَحْتَ فِقَارِ
الظَّهْرِ وَتُزِيلُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ فَيَتَوَلَّدُ مِنْهَا
الْحَدَبُ ، كَأَنَّهَا تَفْرِصُ الظَّهْرَ ، أَي تَشَقُّهُ .

١- يقيدهما . منه رحمه الله . انظر المثلث ٢ : ٣٤٢ .

٢- انظر اللسان والتاج .

٣- انظر القانون في الطب لابن سينا ٢ : ٦٠٩ .

(١) قوله : « طولاً » هكذا قيده ابن السيد
الطليوسي في كتاب المثلث فقال : فَرَضْتُ
الشَّيْءَ إِذَا قَطَعْتَهُ أَوْ شَقَعْتَهُ طُولًا . انتهى ولم

وَسَرِيَتْ .

وَالْفِرَاصُ ، ككِتَابِ الشَّدِيدِ ، وَالْأَخْمَرِ ،
وَالنُّزْبِ ، وَمِنْهُ : مَا عَلَيْهِ فِرَاصٌ ، أَيِ
نُوبٌ .

وَبِلَالِمْ : فِرَاصُ بِنِ عُنَيْنَةَ بِنِ عَوْفِ بِنِ
تَغْلَبَةَ ؛ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أِبَادِي :
الْفِرَاصُ بِالْكَسْرِ : جَدُّ لِعَمْرٍو بِنِ أَحْمَدَ (١)
الشَّاعِرِ . فِيهِ عِدَّةُ أَغْلَاطٍ :

أَحَدَهَا : قَوْلُهُ : « الْفِرَاصُ » بِالْأَلِفِ
وَاللَّامِ وَالصَّوَابِ فِرَاصٌ بِدُونِهِمَا كَمَا
قُلْنَا .

وَالثَّانِي : قَوْلُهُ : « جَدُّ لِعَمْرٍو بِنِ
أَحْمَدَ » وَجَدُّ عَمْرٍو إِنَّمَا هُوَ فِرَاصٌ
- كَعَبَّاسٍ - وَهُوَ عَمْرٍو بِنِ أَحْمَرَ بِنِ الْعَمَرِ
ابْنِ فِرَاصِ بِنِ مَعْنِ الْبَاهِلِيِّ شَاعِرٌ مَعَمَّرٌ
مُخَضَّرَمٌ ، مَاتَ فِي عَهْدِ عُثْمَانَ مُسْلِمًا .

الثَّلَاثُ : قَوْلُهُ : « ابْنُ أَحْمَدَ (٢) » بِالذَّالِ ،
عَلَى مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ نُسخِ الْقَامُوسِ ،
وَإِنَّمَا هُوَ أَحْمَرُ بِالرَّاءِ .

وَالْفِرِصَةُ ، كَسِدْرَةٍ : قِطْعَةٌ مِنْ صُوفٍ
أَوْ قَطْنٍ وَنَحْوِهِمَا تَتَمَسَّحُ بِهِمَا الْمَرْأَةُ
مِنَ الْحَيْضِ .

وَالْفَرِيصَةُ : وَاحِدَةٌ الْفَرِيصِ وَالْفَرَايِصُ ؛
وَهِيَ لَحْمَةٌ فِي وَسْطِ الْجَنْبِ عِنْدَ
مُنْبَهِصِ الْقَلْبِ ، وَهُمَا فَرِيصَتَانِ إِذَا فَرَعَ
الْإِنْسَانُ أَوْ الدَّابَّةُ أُرْعِدَتَا مِنْهُ ، لِاتِّصَالِهِمَا
بِالْقَلْبِ ، وَقَدْ افْتَرَصَتْ فَرَايِصُهُ ، أَيِ
ارْتَعَدَتْ .

وَفَرَصَهُ فَرَصًا ، كَقَتَلَ : أَصَابَ فَرِيصَتَهُ .
وَيُقَالُ لِلجَبَانِ يَفْرَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :
جَاءَ تَرَعَدُ فَرَايِصُهُ ، وَلِلشُّجَاعِ الرِّابِطُ
الْجَاشِ : هُوَ صَخْمُ الْفَرِيصَةِ .

وَالْفَرِيصَةُ أَيضًا : مَرْجَعُ الْمَرْفُوقِ ، وَأُمُّ
سُوَيْدٍ ؛ وَهِيَ الْإِسْتِ ..

و - مِنَ الْعُتُقِ : وَاحِدَةٌ فَرِيصِهَا
وَفَرَايِصِهَا ؛ وَهِيَ عُرُوقُهَا وَأَوْذَانُهَا .

وَالْفَرِصَاءُ - كَحَمْرَاءَ - مِنَ التُّوقِ : الَّتِي
تَقُومُ نَاجِيَةً فَإِذَا خَلَا الْحَوْضُ جَاءَتْ

(١) و (٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : أَحْمَرُ .

والفَرْصُ، كَفَلَيْسٍ: نَوَى الْمُقْلِ، وَاجِدْتُهُ

الْحَدَبِ.

بِهَاءٍ.

(خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً) (٤) فِي

«م س ك».

الْأَثَرِ

(يَرْفَعُ اللَّهُ الْحَرَجَ إِلَّا مَنْ افْتَرَصَ

مُسْلِمًا ظُلْمًا) (١) أَي يَنْتَهزُ الْفِرْصَةَ مِنْهُ؛

مَنْ افْتَرَصَ الْفِرْصَةَ: انْتَهَزَهَا، أَرَادَ إِلَّا

مَنْ رَأَى مِنْ مُسْلِمٍ فِرْصَةً فَبَادَرَ إِلَيْهَا

بِغَيْبَةٍ أَوْ وَقِيعةٍ.

(إِنِّي لِأَكْرَهُ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ ثَائِرًا

فَرِيصٌ رَقَبَتِهِ قَائِمًا عَلَى مُرَّتِيهِ

يَضْرِبُهَا) (٢) أَي عُرُوقُ رَقَبَتِهِ أَوْ أَوْدَاجِهَا،

لِأَنَّهَا الَّتِي تَثُورُ عِنْدَ الْغَضَبِ، أَوْ شَبَّهَ

تُورَهَا بِتُورِ الْفَرَايِصِ الَّتِي تُزْعَدُ فِي

الْجَوْفِ، فَسَمَّاهَا فَرِيصًا، كَأَنَّهُ قَالَ:

ثَائِرًا مِنْ رَقَبَتِهِ مَا يَشْبَهُ الْفَرِيصَ فِي

التُّورِ عِنْدَ الْغَضَبِ.

(أَخَذْتُهَا الْفِرْصَةَ) (٣) كَهَضْبَةِ رِيحٍ

فرقص

الْفَرَايِصُ، بِضَمِّ الْفَاءِ الْأُولَى وَكَسْرِ

الثَّانِيَةِ: الشَّدِيدُ الْبَطْشُ مِنَ الرُّجَالِ..

و - : الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ مِنَ السُّبَاعِ

وَالْأُسْدِ.

وبِهَاءٍ: الصَّغِيرُ مِنَ الرُّجَالِ عَنِ ابْنِ

شُمَيْلٍ (٥) ..

و - : السَّيِّئُ يَفْتَرِسُ مَا وَجَدَ مِنْ

الْأَسْوَدِ..

و - : اسْمٌ لِجَمَاعَةٍ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ:

كُلُّ اسْمٍ فِي الْعَرَبِ فَرَايِصَةٌ فَهُوَ بِالضَّمِّ،

إِلَّا فَرَايِصَةُ بَنِ الْأَخْوَصِ بَنِ عَمْرٍو بَنِ

تُعَلْبَةَ الْكَلْبِيِّ: وَالدُّ نَائِلَةٌ امْرَأَةَ عُثْمَانَ،

(١) التَّهَامَةُ ٣: ٤٣٢، اللَّسَانُ، وَفِيهِمَا: رَفَعَ بَدَلَ:

يَرْفَعُ.

(٢) الْفَائِقُ ٣: ٩٨، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ

١٨٦: ٢، التَّهَامَةُ ٣: ٤٣١.

(٣) الْفَائِقُ ٣: ١٠٠، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ

١٨٦: ٢، التَّهَامَةُ ٣: ٤٣٢.

(٤) الْفَائِقُ ١: ٣٦٢، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ

١٨٦: ٢، التَّهَامَةُ ٣: ٤٣١.

(٥) عَنْهُ فِي اللَّسَانِ.

وَفَصَّصْتُ الْخَاتِمَ تَفْصِيصًا: رَكَّبْتُ فِيهِ
فَصَّةً.

وَالْفَصِيصُ: شَجَرٌ تَثْبُتُ فِي أَصْلِهِ
الْكَمَاءَةُ..

و - : النَّعِيُّ مِنَ النَّوَى كَأَنَّهُ مَذْهُوٌّ.

ومن المجاز

فَصَّ الْعَيْنَ: حَدَّقْتُهَا.

وَفَصَّصَ بَعَيْنِيهِ تَفْصِيصًا: حَدَّقَ بِهَا.

وَالْفَصُّ مِنَ الثُّومِ: السَّنُّ مِنْهُ..

و - : الْوَاحِدُ مِنْ فُصُوصِ الْعِظَامِ، وَهِيَ
الْمَفَاصِلُ فِيهَا كُلُّهَا، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِلَّا
الْأَصَابِعَ. وَقِيلَ: بَلْ هِيَ الْمَرَاجِمُ
وَالسَّلَامِيَّاتُ..

و - من الفرس: مَفَاصِلُ رُكْبَتَيْهِ
وَأَرْسَاعُهُ وَفِيهَا السَّلَامِيَّاتُ، وَهِيَ عِظَامُ
الرُّسُغَيْنِ، وَكُلُّ مُلْتَمَى عَظْمَيْنِ فَهُوَ
فَصٌّ..

و - من كُلِّ شَيْءٍ: حَقِيقَتُهُ وَكُنْهُهُ.

وَجَاءَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ، أَي مِنْ مَفْصَلِهِ

فَأَنَّهُ بِالْفَتْحِ^(١). وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ فِي
الْأَسَدِ بِالضَّمِّ، وَفِي الرَّجُلِ بِالْفَتْحِ^(٢).

وَأَنْكَرَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْفَتْحَ فِي اسْمِ
الرَّجُلِ^(٣). وَأَثْبَتَهُ بَعْضُهُمْ فِي فَرَايِصَةَ
ابْنِ عُمَيْرِ الْحَنْفِيِّ؛ مِنَ التَّابِعِينَ أَيْضًا^(٤)،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

فصص

فَصَّصْتُ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ فَصًّا،
كَمَدَدْتُهُ مَدًّا: فَصَلْتُهُ، وَانْتَزَعْتُهُ،
كَافْتَضَّصْتُهُ فَانْقَصَّ، أَي انْفَصَلَ. وَمِنْهُ:
فَصَّ الْخَاتِمِ، وَهُوَ مَا رُكِّبَ فِيهِ مِنْ غَيْرِهِ،
لَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُ، بَلْ مُنْفَصِلٌ عَنْهُ مُلْصَقٌ بِهِ،
وَهُوَ بِالْفَتْحِ، وَكَسْرُهُ لُغَةٌ رَدِيَّةٌ مَعَ
شَهْرَتِهَا، وَحَكَى بَعْضُهُمْ فِيهِ الضَّمَّ، فَإِنْ
صَحَّ فَهِيَ حَبِيبَةٌ لَا خَيْرَ فِيهَا. وَقَوْلُ
الْفَيْرِوزَابَادِيِّ: الْفَصُّ لِلْخَاتِمِ مُثَلَّثَةٌ،
يُوهِمُ تَسَاوِي اللَّغَاتِ، وَهُوَ خَطَأٌ. الْجَمْعُ:
فُصُوصٌ، وَأَفْصَاصٌ.

(٤) انظر الإكمال لابن ماكولا ٧: ٦٣، وتبصير

المنتبه ٣: ١٠٧٠.

(١) انظر تكملة الصحاح للصفواني.

(٢) و (٣) انظر مشارق الأنوار ٢: ١٩٨.

وهي بالفارسية «إسبنت» الجمع:
فصافص.

ورجل فصافص، كسرادق: جليد
شديد، ومنه قيل للأسد: الفصافصة.

والفص، بالفتح: حصن بصنعاء
اليم.

والفصيص، كشديد: اسم عين.

والفصاص، كعباس: لقب محمد بن
أحمد بن زيد؛ محدث، روى عن دينار
عن أنس وعنه الطبراني.

فقص

فقص الطائر بيضه عن فراخه فقصاً،
كضرب: كسرة^(١)، وذلك عند التفريخ،
فهو فقيص، ومفقوص.

وكُلُّ شيءٍ أجوف فضخته: فقد
فقضته.

وفقصت البيضة عن الفرخ تقيصاً:
انشقت عنه.

وأضليه، وسموا الأضل فصاً، لانفصاص
الفرع عنه، أي انفصاله.

وفلان حراز الفصوص، إذا كان
مصبياً في رأيه وجوابه.

وفصوص الأخبار: عيونها.
وما فص في يدي شيء - كضرب - أي

ما برز وثبت.

فص فصيصاً: تحرك والتوى، وصوت
صوتاً ضعيفاً كالصغير..

و - الصبي: بكى بكاءً ضعيفاً..

و - الجزخ: سأل.

وأفصصت إليه شيئاً من حقه:
أخرجته.

وما استفص منه شيئاً: ما استخرج.
وانقص عنه: خرج.

وفقصص: أتى بالخبر يقيناً..

و - في الكلام: أسرع.

وتفصص عنه الناس: تناذوا.

والفصيفة، كسميمة: الفت الرطب،

وَالْفَيْصُ: حَدِيدَةٌ كَحَلْفَةٍ فِي أَدَاةِ
الْحُرَّاتِ .

فوص

الْمُفَاوِصَةُ فِي الْحَدِيثِ: الْبَيَانُ،
كَالْمُفَايِصَةِ .

وَتَفَاوَصَ الْقَوْمُ: تَبَايَنُوا، وَتَفَرَّقُوا^(١).

فيص

فَاصَ الْمَاءُ فَيْصًا، كَبَاعَ: قَطَرَ..

و - الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ: ذَهَبَ ..

و - الشَّيْءَ: رَفَّ وَبَرَّقَ .

وَمَا فَيْصَتْ: أَي مَا بَرِحَتْ، كَأَسْتَفَيْصَتْ؛

قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

وَقَدْ أَعْلَقْتُ حَلَقَاتُ الشَّبَابِ

فَأَتَى لِي الْيَوْمَ أَنْ أَسْتَفَيْصَا^(٢)

وَمَا عَنْهُ مَفَيْصٌ، أَي مَحِيصٌ وَمَجِيدٌ .

وَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَفَيْصَ عَنْهُ، أَي

أَجِيدٌ .

وَالْفَيْصُ: بَيَانُ الْكَلَامِ وَالْإفْصَاحُ بِهِ،

وَالْمِفْقَاصُ: شِبْهُ رُمَانَةٍ فِي طَرْفِ
جُرْزٍ؛ وَهُوَ الْعَمُودُ مِنْ حَدِيدٍ، تَفْقِصُ كُلُّ
شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ .

وَالْفُقُوصُ، كَتَنُورٍ: الْبَطِيخُ قَبْلَ التُّضْجِ،
وَاحِدُهُ بَهَاءٌ، مِضْرَبَةٌ، وَيُطْلَقُ عَلَى شَيْءٍ
شِبْهُ الْقَنَاءِ .

ومن المجاز

فَقَصَّ بَيْنَ الْفِتْنَةِ، إِذَا أَنَارَهَا .

وَفَقُوصٌ، كَرَسُولٍ: اسْمٌ مَوْضِعٍ .

فلص

فَلَصَّ بَيْنَهُمَا تَغْلِيصًا: فَرَّقَ .

وَافْتَلَصْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ: أَخَذْتُهُ .

وَالْإِنْفِلَاصُ: التَّفَلُّصُ مِنَ الْكُفِّ

وَنَحْوِهِمَا، وَمَنْهُ: انْفَلَصَ مِنْهُ الْأَمْرُ،

إِذَا أَفْلَسَ، وَقَدْ فَلَصْتُهُ أَنَا تَغْلِيصًا .

وَتَفَلَّصَ الرَّشَاءُ مِنْ يَدِهِ وَتَمَلَّصَ

(٢) اللسان، التاج، وفي ديوانه: ١٠٤: أُغْلِقْتُ .

(١) في «ض»: أو تفرقوا .

يُقَالُ : فَاصَ لِسَانَهُ بِالكَلامِ ، وَأَفَاصَهُ :
أَبَانَهُ .

وَقُلَانٌ ذُو إِفَاصَةٍ إِذَا تَكَلَّمَ ، أَي ذُو
بَيَانٍ وَجَرِيانٍ فِي كَلامِهِ .

وَكَلَّمْتُهُ فَمَا أَفَاصَ بِكَلِمَةٍ ، أَي مَا
أَفْصَحَ بِهَا ، وَمِنَ الحَدِيثِ : (فَجَعَلَ
يَتَكَلَّمُ وَمَا يُفِيضُ بِهَا لِسَانَهُ)^(١) أَي مَا
يَقْدِرُ عَلَى الإِفْصَاحِ بِهَا .

وَأَفَاصَ بِبَولِهِ : رَمَى بِهِ .
وَقَبِضْتُ عَلَى الشَّيْءِ فَمَا فَاصَ مِنْ
يَدِي ، وَمَا أَفَاصَ ، أَي مَا تَقَلَّتْ .

وَيُقَالُ : وَقَبِضْتُ عَلَى ذَنبِ الضَّبِّ
فَأَفَاصَ يَدِي حَتَّى خَلَصَ ذَنبُهُ : وَهُوَ حِينَ
تَنْفِرُجُ أَصَابِعُكَ عَنِ مَقْبِضِ ذَنبِهِ ، فَهُوَ
لَازِمٌ مَتَعَدُّ .

فصلُ القافِ

قبص

قَبَصَهُ قَبْصاً ، كَضَرَبَ : تَنَاولَهُ بِأَطْرَافِ
أَنامِلِهِ ، كاقْتَبَصَهُ ، فَهُوَ قَابِضٌ ، وَمُقْتَبِصٌ ،
وَمِنْهُ قِراءَةُ الحَسَنِ : « فَقَبِصْتُ قَبْصَةً مِنْ
أَثَرِ الرِّسُولِ »^(٢) وَالقَبْصَةُ - بِالضَّمِّ - اسْمُ
المَقْبُوضِ . الجَمْعُ : قُبُصٌ ، كغَرَفٍ . كَالقَبِيسَةِ
- كسَفِينَةٍ - وبِالْفَتْحِ : المَرَّةُ مِنَ القَبْصِ ،
وَإِطْلَاقُهَا عَلَى المَقْبُوضِ مِنَ تَسْمِيَةِ
المَفْعُولِ بِالمُضَدِّرِ .

وَالقَبْصُ ، كعِهْنٍ : العَدَدُ الكَثِيرُ ، يُقَالُ :
إِنَّهُمْ لَنفِي قَبْصِ الحَصَى ، أَي فِيمَا لَا
يُسْتَطَاعُ عَدَدُهُ مِنْ كَثْرَتِهِ ، وَيُفْتَحُ ،
وَمَجْمَعُ الرُّمْلِ الكَثِيرِ ، وَمَجْمَعُ ثُرَابِ
النَّمْلِ ، والأَضْلُ .

(٢) ونص المصحف: ﴿ فَبَقِضْتُ قَبْصَةً مِنْ أَثَرِ
الرِّسُولِ ﴾ طه : ٩٦ . انظر غريب الحديث لابن
سلام ١ : ٨٧ و ٢ : ٤٤٣ ومجمع البيان ٤ : ٢٥ .

(١) سنن ابن ماجه ١ : ٥١٩ / ١٦٢٥ ، النهاية
٣ : ٤٨٤ ، وفي الفائق ٣١٤٩ والغريب لابن
الجوزي ٢ : ٢١٣ : يفيض بدل : يفيض .

وَالْقَبِيصَةُ، كَسَفِينَةٍ: التُّرَابُ الْمَجْمُوعُ.

وَالْقَبْصُ، كَسَبَبٍ: وَجَعٌ يُصِيبُ الْكَبِدَ
 مِنْ أَكْلِ التَّمْرِ عَلَى الرَّيْقِ وَشُرْبِ الْمَاءِ
 عَلَيْهِ، وَبِهِ مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ الْمَأْمُونُ بْنُ
 الرَّشِيدِ الْعَبَّاسِيِّ، وَقَدْ قُبِصَ، بِالْمَجْهُولِ..
 وَ - فِي الرَّأْسِ: اِرْتِفَاعٌ فِيهِ، وَعِظْمٌ
 وَتَدْوِيرٌ، وَهِيَ هَامَةٌ قَبِصَاءٌ، وَهُوَ أَقْبَصُ
 الرَّأْسِ.

وَقَبِصَ الرَّجُلُ قَبِصًا، كَتَعَبَ: خَفَّ،
 وَنَشِطَ، فَهُوَ قَبِصٌ، كَكَتِفٍ. وَقَوْلُ
 الْفَيْرُوزِ أَبِي: قُبِصَ كَعُنِي فَهُوَ قَبِصٌ،
 غَلَطَ قَبِيحًا فَاحْذَرُوهُ.

ومن المجاز

قَبِصَ قَبِصًا، كَضَرَبَ نَزَا، وَوَتَبَ..
 وَ - الرَّجُلُ الْإِنْسَانُ وَالذَّائِبَةُ: قَطَعَ
 عَلَيْهِ شُرْبُهُ قَبْلَ أَنْ يَرَوْيَ..
 وَ - التُّكَّةُ: جَذَبَهَا بَعْدَ إِدْخَالِهَا فِي
 السَّرَاوِيلِ.

وَالْفَرَسُ: مَرَّ يَرْكُضُ لَا يَصِيبُ الْأَرْضَ
 إِلَّا أَطْرَافَ سَنَابِكِهِ، وَذَلِكَ لَوَتَاقَةِ خَلْقِهِ،
 وَهُوَ فَرَسٌ قَبِوَصٌ، وَلِذَلِكَ قِيلَ: هُوَ

الْوَثِيْقُ الْخَلْقِي.

وَقَبِصَ الشَّيْ قَبِصًا، كَتَعَبَ: تَكَمَّشَ،
 وَأَنْصَمَ، وَاجْتَمَعَ، كَتَقَبَّضَ، وَمِنْهُ قَبِصَتْ
 رَحِمُ النَّاقَةِ، إِذَا انْضَمَّتْ..

وَ - الْجِرَادُ عَلَى الشَّجَرِ: اجْتَمَعَ.
 وَحَبْلٌ قَبِصٌ - كَكَتِفٍ - وَمَتَّقَبِصٌ: لَا
 يَمْتَدُّ.

وَاتَّقَبَّصَ غُرْمُولُ الْفَرَسِ: انْتَقَبَّصَ.
 وَرَجُلٌ أَقْبَصٌ، إِذَا مَسَى حَتَّى التُّرَابِ
 بَصْدَرِ قَدَمَيْهِ فَيَقَعُ عَلَى مَوْضِعِ
 الْعَقِبِ.

وَالْقَبِصِيُّ، كَجِرَّشِيِّ: الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ،
 يُقَالُ: عَدَا الْقَبِصِيُّ.

وَالْمِقْبِصُ، كَمِنْبَرٍ: الْمَقْفُوسُ؛ وَهُوَ
 الْحَبْلُ الَّذِي يُمَدُّ عَلَى صُدُورِ الْخَيْلِ إِذَا
 أُرِيدَ التَّسْبِيْقُ بَيْنَهَا، لِتَصْطَفَّ وَلَا يَتَقَدَّمَ
 شَيْءٌ مِنْهَا عَلَى الْآخَرِ..

وَ - : الْخَيْطُ الَّذِي يُقَوِّمُ بِهِ الْبِنَاءَ،
 وَالَّذِي يُرْفَعُ بِهِ الْعِيزَانَ.

وَأَخَذَتْهُ عَلَى الْمِقْبِصِ، أَي عَلَى
 قَالِبِ الْاِسْتِيْوَاءِ.

الأثر

(وعندهُ قَبْصٌ مِنَ النَّاسِ) (٣) كعِينٍ، وهو العَدَدُ الكَثِيرُ، «فِعْلٌ» بِمَعْنَى «مَفْعُولٌ» مِنَ القَبْصِ بِأَطْرَافِ الأصَابِعِ وإِطْلَاقَهُ عَلَى الكَثِيرِ مِنْ بَابِ مِنْ صَغُرُوهُ مِنَ المُسْتَعْظَمِ ك:

دَوَيْهَةٌ تَصْفَرُّ مِنْهَا الأَنَامِلُ (٤)

دَعَا بِلَالًا بِنَعْرِ فَجَعَلَ يَجِيءُ بِهِ قُبْصًا قُبْصًا، فَقَالَ ﷺ: (أَنْفِقْ بِلَالًا وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي العَرْشِ إِفْلَالًا) (٥) كِلَاهِمَا جَمْعُ قُبْصَةٍ - كعُرْفَةٍ وَعُرْفٌ - وَهِيَ مَا قُبِصَ، وَنَضَبَهُمَا عَلَى الحَالِيَّةِ، وَالعَامِلُ فِي الثَّانِي هُوَ العَامِلُ فِي الأَوَّلِ، أَمَّا بِالعَطْفِ عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ الفَاءِ أَي قُبْصًا فِقُبْصًا؛ لِأَنَّ المَعْنَى قُبْصًا بَعْدَ قَبْصٍ، أَوْ لِأَنَّ مَجْموعَهُمَا هُوَ الحَالُ فَاسْتَحَقَّ إِعْرَابًا وَاحِدًا، إِلا أَنَّهُ لَمَّا تَعَدَّدَ ذَلِكَ المُسْتَحَقُّ

وَقَبِصَةٌ، كسَفِينَةٍ: اسْمٌ لِجَمَاعَةٍ مِنَ الصُّحَابَةِ وَغَيْرِهِمْ، وَقَوْلُ الفَيْرُوزِ أبادي: القَبِصَةُ - بِالْأَلِفِ وَالمِيمِ - غَلَطٌ قَبِيحٌ. وَكحَيْثَنَةَ: ابْنُ أَبِي ذُوَيْبٍ..

و - مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ الأَعْشَى .

وَالقَبِصِيَّةُ، كَمَدِينَةِ بِنَاءِ النُّسْبَةِ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ شَرْقِي مَدِينَةِ المَوْصِلِ بَيْنَهُمَا فَرَسَخَانِ، قَالَ ياقوتُ: يُنسَبُ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ قَبِصَةَ (١) ..

و - قَرْيَةٌ أُخْرَى قُرْبَ سَامِرَاءَ، وَقَوْلُ الفَيْرُوزِ أبادي: القَبِصَةُ - بِدُونِ بَاءِ النُّسْبَةِ فِيهِمَا - غَلَطٌ صَرِيحٌ؛ قَالَ جَحْظَةُ يَذْكُرُ القَرْيَةَ الَّتِي قُرْبَ سَامِرَاءَ:

وَاعْدِلَا بِي إِلَى القَبِصِيَّةِ الرُّهْ

رَاءِ حَتَّى أَحَاشِرَ الرُّهْبَانَا (٢)

وَلَا يَسْتَقِيمُ وَزُنُ البَيْتِ إِلا بِنَاءِ النُّسْبَةِ

فِيهَا.

(٤) عجز بيت للبيد بن ربيعة العامري، ديوانه:

٤٥ / ١١٠ ، وصدرة:

وكلُّ أناسٍ سوف تَدْخُلُ بينهم

(٥) الفائق ٣: ١٥٤، غريب الحديث لابن الجوزي

٢١٦: ٢، النهاية ٤: ٥.

(١) انظر معجم البلدان ٤: ٣٠٨.

(٢) معجم البلدان ٤: ٣٠٨، وفيه: القَبِصَةُ بدل: القَبِصِيَّةِ .

(٣) الفائق ٣: ١٥٣، غريب الحديث لابن الجوزي

٢١٦: ٢، النهاية ٤: ٥.

لَسُرْعَتِهِ فِي الرِّكْضِ ، أَوْ كَتَبْتِ ، مِنْ قَبِصَ
قَبِصًا ، إِذَا خَفَّ وَنَشِطَ .

وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ : (فَسَأَلَتِي كَيْفَ
بَنُوكَ ؟ قُلْتُ : يُقَبِّصُونَ قَبِصًا شَدِيدًا)^(٦)
كَيْضِرُيُونَ ، مِنْ قَبِصَ - كَضَرَبَ - إِذَا نَزَا
وَوَثَبَ ، تُرِيدُ انْتِفَاضَهُمْ وَشِدَّةَ حَرَكَاتِهِمْ
مِنْ شِدَّةِ الْحُمَى ، أَوْ كَيْتَعَبُونَ ، مِنْ قَبِصَ
الشَّيْءُ قَبِصًا - كَتَعَبَ - إِذَا انْتَضَمَ وَاجْتَمَعَ ،
أَي يَنْضَمُّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مِنْ شِدَّةِ
أَلِيمِهِمْ ، وَالْأَوَّلُ أَظْهَرُ .

قحص

قَحَصَ قَحْصًا ، كَمَنَعَ : رَكَضَ بِرِجْلَيْهِ ،
وَمَرَّ بِسُرْعَةٍ ..

و - الْمَكَانَ : كَنَسَهُ .

وَأَقْحَصَهُ عَنْهُ : أَبْعَدَهُ ، كَقَحَّصَهُ
تَفْحِصًا .

وَسَبَقَنِي قَحْصًا ، أَي عَدَوًا .

مَعَ صِلَاحِيَّةِ كُلِّ وَاحِدٍ لِإِعْرَابِ أَجْرِي
عَلَيْهِمَا إِعْرَابَ الْكُلِّ دَفْعًا لِلتَّحْكُمِ ،
وَلَمَّا اسْتَقَلَّ ﷺ مَا جَاءَ بِهِ بِإِلَّ ، أَمْرُهُ
بِالْإِنْفَاقِ وَالثَّقَّةِ بِرِزْقِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَرْكِ
الْخَوْفِ مِنَ الْفَقْرِ .

وَمِنْهُ : قَوْلُ مُجَاهِدٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ﴾^(١)
يَعْنِي الْقَبِصَ الَّتِي تُغَطِّي عِنْدَ
الْحَصَادِ^(٢) وَرُوي بِضَادٍ مُعْجَمَةٍ^(٣) ، جَمَعَ
قُبْصَةً - كَعَرَفَةَ أَيْضًا - وَهِيَ مَا قُبِصَ
بِالْكَفِّ كُلِّهَا .

وَفِيهِ : (مِنْ حِينِ قَبِصَ)^(٤) كَتَعَبَ ،
أَي سَبَّ وَازْتَفَعَ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : هَامَةٌ
قَبِصَاءُ .

وَفِي حَدِيثِ الْبِرَاقِ : (فَعَمِلْتَ بِأَذْنَيْهَا
وَقَبِصْتِ)^(٥) كَضَرَبْتِ أَي أَسْرَعْتِ ، مِنْ
قَوْلِكَ : مَرَّ الْفَرَسُ بِقَبِصِ قَبِصًا ، إِذَا لَمْ
يُصِبِ الْأَرْضَ إِلَّا أَطْرَافَ سَنَابِكِهِ ، وَذَلِكَ

(٥) النهاية ٤: ٥٠ ، وفي غريب الحديث للخطابي

١: ٦٥٩ ، وقبضت .

(٦) النهاية ٤: ٥٠ ، اللسان ، التاج .

(١) الأنعام : ١٤١ .

(٢) و (٣) الفائق ٣: ١٥٤ ، النهاية ٤: ٥٠ .

(٤) النهاية ٤: ٥٠ ، اللسان .

ومن المجاز

قَرَصَهُ بِلسَانِهِ: قَالَ فِيهِ مَا يَكْرَهُهُ.

وَلَمْ تَرُزْ تَقْرُصْنِي مِنْكَ قَارِصَةً: كَلِمَةٌ مُؤْذِيَةٌ، وَأَتَتْنِي مِنْكَ قَوَارِصٌ، وَهُمَا يَنْتَقَارِصَانِ، وَيَنْتَهُمُ مَقَارِصَاتٌ.

وَلَبَّنْ وَنَبِيذٌ قَارِصٌ، وَقَرُوضٌ: يَخْذِي اللِّسَانَ، وَفِيهِ قُرُوضَةٌ كَحُمُوضَةٍ.

وَقَرِصْتُ اللَّبْنَ تَقْرِيصاً: جَعَلْتُهُ قَارِصاً.

وَالْمَقَارِصُ: الْأَوْعِيَةُ الَّتِي يُقْرِصُ فِيهَا اللَّبْنَ، وَاجِدْتَهَا مَقْرِصَةً، بِالكَسْرِ.

وَقَرَصَهُ الْبَعُوضُ قَرِصاً: لَسَعَهُ..

و - التَّبْرُدُ: أَلَمُهُ.

وَقَرِصَ الْمَاءَ تَقْرِيصاً: بَرَّدَهُ حَتَّى صَارَ يَقْرِصُ بِبَرْدِهِ.

وَقَرِصَ الثُّوبَ بِمَاءٍ قَرِصاً، وَقَرِصَهُ تَقْرِيصاً: غَسَلَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ.

وَلِسْجَامٌ قَرِاصٌ، وَقَرُوضٌ، كَعَبَّاسٍ وَرَسُولٍ: يُؤْذِي الدَّابَّةَ.

قرص

قَرَصَهُ قَرِصاً، كَنَصَرَ: أَخَذَ جِلْدَهُ بِظُفْرِيهِ أَوْ إِصْبَعِهِ حَتَّى يُؤْلِمَهُ، وَقَبِضَ عَلَيْهِ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ مَعَ نَشْرِ، وَقَدْ قَرَصَهُ قَرِصَةً مُؤْلِمَةً، وَقَرِصَاتٌ كَثِيرَةٌ..

قَالَ الْخَلِيلُ: وَكُلُّ مَا أَخَذْتَ شَيْئاً بَيْنَ شَيْئَيْنِ وَعَصْرْتَهُ أَوْ قَطَعْتَهُ فَقَدْ قَرِصْتَهُ^(١)..

ومنه: الْقَرِصُ مِنَ الْخُبْزِ - بِالضَّمِّ - وَهُوَ الرَّغِيفُ. وَجَمْعُهُ: أَقْرَاصٌ، وَقَرِصَةٌ كَعَيْنِيَّةٍ، كَالْقَرِصَةِ كَعُزْفَةٍ، وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ، وَجَمْعُهَا: قُرُصٌ كَعُزْفٍ، أَوْ هِيَ الْقُرُصُ الصَّغِيرُ جِدًّا.

وَقَرِصَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجِينَ قَرِصاً، وَقَرِصْتَهُ تَقْرِيصاً، إِذَا قَطَعْتَهُ لِتَسْبِطِهِ^(٢) وَتَجْعَلُهُ أَقْرَاصاً.

وَامْرَأَةٌ قُرِصُنَةٌ، كَطُرْطُوبَةٍ: كَثِيرَةُ الْقَرِصِ.

(٢) فِي أَسَاسِ اللُّغَةِ: لِتَسْبِطِهِ. وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى.

(١) انظر العين ٥: ٦١.

كِلَابٍ، لِبْنِي عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ .

الأثر

(قَصَى فِي الْقَارِصَةِ وَالْقَامِصَةِ
وَالوَاقِصَةِ بِالذِّبَةِ أَثْلَانًا) (٢) هُنَّ ثَلَاثُ
جَوَارِكُنَّ يَلْعَبْنَ فِتْرَاكِبُنَّ فَفَقْرِصَتْ
السُّفْلَى الْوُسْطَى فَمَعِصَتْ - أَي وَتَبَتْ -
فَسَقَطَتِ الْعُلْيَا فَوُفِصَتْ عَنْقُهَا - أَي
انْدَقَتْ - فَجَعَلَ ثُلثِي الذِّبَةِ عَلَى الثُّنْتَيْنِ،
وَأَسَقَطَ ثُلْثَ الْعُلْيَا؛ لِأَنَّهَا أَعَانَتْ عَلَى
نَفْسِهَا، وَإِنَّمَا قِيلَ الْوَاقِصَةُ وَالْقِيَّاسُ
الْمَوْقُوسَةُ لِرِعَايَةِ الْمُشَاكَلَةِ .

قَالَ لَأُمِّ قَيْسِ بِنْتِ مِخْصَنِ فِي دَمِ
الْحَيْضِ يُصِيبُ الثُّؤْبَ: (اقرْصِيهِ بِمَاءِ
وَسِدْرٍ) (٣) أَي اغْسِلِيهِ بِهِمَا بِرُؤْسِ
أَصَابِعِكَ، لِأَنَّ الدَّمَ وَعَيْرُهُ إِذَا أَصَابَ
الثُّؤْبَ فَفَقْرِصَ كَانَ أَذْهَبَ لِلأَثَرِ مِنْ أَنْ
يُغْسَلَ بِالْيَدِ كُلِّهَا .

وَحَلْيٍ مُقَرَّصٍ، كَمُظْفَرٍ: مُرَّصَعٌ
بِالْجَوَاهِرِ، مُسْتَدِيرٌ عَلَى هَيْئَةِ الْقُرْصِ .
وَقُرْصُ الشَّمْسِ، وَقُرْصَتُهَا: عَيْنُهَا .
وَقْرِصَ قَرِصًا، كَتَعِبَ: دَامَ عَلَى الْغَيْبَةِ
وَالْمُنَافَرَةِ .

وَالْمِقْرَاصُ: سِكِّينٌ مُعَقَّرَبُ الرَّأْسِ .
وَالْقَرِاصُ، كَرَمَانٍ: الْبَابُوعُجُ، وَالْوَزْسُ،
وَعُشْبٌ رَبِيعِيٌّ، وَالْقَانِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
أَحْمَرٌ، يُقَالُ: أَحْمَرُ قَرِاصٌ .
وَالْقَارِصُ: دُوَيْبَّةُ الْكَبْقُ .
وَقَرِصَ، كَقَلَسَ: بَلَّدَ بِنَوَاحِي تَفْلِيسَ،
بَيْنَهُمَا يَوْمَانِ .

وَكَقْفَلٍ: تَلَّى بِأَرْضِ غَسَّانَ فِي شِعْرِ
عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ (١) ..
و - : ابْنُ أُخْتِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شِمْرٍ
الْغَسَّانِيِّ، مِنْ بَنِي جَفْنَةَ مُلُوكِ الشَّامِ .
وَقِرَاصٌ، ككِتَابٍ: مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي

(٢) الفائق ٣: ١٧٠، النهاية ٤: ٤٠، مجمع
البحرين ٤: ١٧٤ .

(٣) الفائق ٣: ١٧٠، النهاية ٤: ٤٠، وفيهما:
وحتيه بضلع وافرصيه ...

(١) إشارة إلى قوله:

نحو قُرْصِ يَوْمَ جَالَتْ حَوْلَهُ الـ

خيل فُجِّأَ عَنْ يَمِينِ وَشَمَالِ

ديوانه : ١٢٢ ، معجم البلدان ٤: ٣٢٣ .

وَرُوي : إِنْ امْرَأَةٌ سَأَلَتْهُ عَنْ دَمِ
الْمَحِيضِ ؟ قَالَ : (قَرَّصِيهِ بِالْمَاءِ) ^(١)
بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، مِنَ التَّفْرِيصِ بِمَعْنَى
الْقَرِصِ . قَالَ أَبُو عبيدٍ : أَي قَطَعِيهِ ^(٢) .
قِيلَ : وَمَعْنَى تَقْطِيعُهُ : أَنْ تَقْصِدَ إِلَيْهِ
مِنْ سَائِرِ الثُّوبِ فَتَذْلِكُهُ بِأَطْفَارِهَا
وَأَطْرَافِ أَصَابِعِهَا حَتَّى يَخْرُجَ قِطْعًا لِأَنَّهُ
غَلِيظٌ ^(٣) .

(كَقَارِصِ قَمَارِصِ) ^(٤) أَرَادَ لَبَنًا
يَفْرُصُ اللِّسَانَ لِحُمُوضَتِهِ ، وَالْقَمَارِصُ
تَأْكِيدٌ لَهُ ، وَمِثْمُهُ زَائِدَةٌ .

المثل

(عَدَا الْقَارِصُ فَحَزَزَ) ^(٥) الْقَارِصُ :
اللَّبَنُ يَحْذِي اللِّسَانَ بِحُمُوضَتِهِ ، وَالْحَازِرُ :
الْمُتَنَاهِي فِي الْحُمُوضَةِ ، أَي جَاوَزَ
الْقُرُوصَةَ فَتَنَاهَى فِي الْحُمُوضَةِ . يُضْرَبُ
فِي تَفَاقُمِ الْأَمْرِ وَاشْتِدَادِهِ .

قرقص

قَرَّصَهُ قَرَّصَةً : شَدَّهُ وَنَاقًا ، أَوْ جَمَعَهُ
وَشَدَّ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، أَوْ شَدَّ يَدَيْهِ تَحْتَ
رِجْلَيْهِ ..

و - الْمَرْأَةُ : جَمَعَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا عِنْدَ
الْجَمَاعِ فَقَرَّصَهَا .

وَالْقَرَّصَاءُ ، بَضَمٌ الْقَافِ وَالْفَاءِ
مَمْدُودَةٌ : جَلَسَتْهُ الْمُخْتَبِي بِيَدَيْهِ دُونَ
الثُّوبِ ، كَالْقَرَّصَى - مُثَلَّثَةٌ الْقَافِ وَالْفَاءِ
وَمَقْصُورَةٌ - وَفِي الْحَدِيثِ : (كَانَ أَكْثَرُ
جُلُوسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَرَّصَاءَ وَبِيَدِهِ
قَضِيبٌ مَقْشُورٌ) ^(٦) .

وَالْقِرْفَاصُ - بِالْكَسْرِ - مِنَ الْفُحُولِ :
الْمُجْزِئُ ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا ضَرَبَ أَجْزَأَ
وَأَلْفَحَ .
وَالْقِرْفَاصُ ، كَعَطَّارِدِ الْجِلْدِ الضَّخْمِ .

٢ : ٢٠٤ ، ٤ : ٤٠ : وفي الجمع : لقارص .

(٥) مجمع الأمثال ٢ : ٢١ / ٢٤٥٢ .

(٦) انظر الفائق ٣ : ١٧٠ ، غريب الحديث لابن

الجوزي ٢ : ٢٣٧ النهاية ٤ : ٤٧ .

(١) الفائق ٣ : ١٧٠ ، الغريبين ٥ : ١٥٢٧ ، وفي

النهاية ٤ : ٤٠ : أقرصيه ...

(٢) غريب الحديث ١ : ٢٣٠ .

(٣) انظر جامع الأصول ٨ : ٣٣ / الهامش رقم ١ .

(٤) غريب الحديث للخطابي ٣ : ١٦٢ ، الفائق

قرنص

قَرْنَصُ البَايِرِ قَرْنَصَةٌ، إِذَا كُرِرَ
وَحِيطَتْ عَيْنَاهُ أَوَّلَ مَا يُضْطَادُ..
وَقَرْنَصَتْهُ أَنَا: افْتَنَيْتُهُ وَرَبَطْتُهُ لِيَسْقُطَ
رِيشُهُ، لَازِمٌ مُتَعَدٌّ.

وَقَرْنَصَ الدِّيكَ: فَرَّ مِنْ دِيكَ آخِرٍ.
وَقَرْنَصَ، بِالسَّيْنِ: لَعَنَهُ فِي الْجَمْعِ.
وَقَرْنُوصُ الخُفِّ، بِالضَّمِّ: مُقَدَّمُهُ.

قصص

قَصَصْتُ الشَّعْرَ والرَّيشَ قَصًّا، كَمَدُّ:
قَطَعْتُهُ..
و - الظَّفَرُ: قَلَعْتُهُ، كَقَصَصْتُهُ تَفْصِيصًا
وَقَصَّيْتُهُ، والأَصْلُ قَصَصْتُهُ بِتَشْدِيدِ
الصَّادِ، فَاجْتَمَعَ ثَلَاثَةُ أَمْثَالٍ، فَأُبْدِلُ
أَحَدَهَا يَاءً لِلتَّخْفِيفِ، فَقِيلَ: قَصَّيْتُهُ، وَهُوَ
جَنَاحٌ مَقْصُوصٌ، وَمَقْصَصٌ.
والمِقْصَصُ، بِالكسْرِ: المِقْرَاضُ. الجَمْعُ:
مَقَاصُ.

وَقُصَاصَةُ الشَّعْرِ، كَسَلَاةٍ: مَا أَخَذَهُ

وَالقَرَايِصَةُ: اللُّصُوصُ، لِأَنَّهُمْ
يُقْرِفُصُونَ النَّاسَ، أَي يَشُدُّونَهُمْ وَنَاقًا.
وَتَقَرَّفَصَتِ العَجُوزُ: تَزَمَّتْ فِي
ثِيَابِهَا، أَي تَلَفَعَتْ فِيهَا.

قرقص

قَرَقَصَ بِالجِرِّو: دَعَاهُ وَقَالَ لَهُ:
قَرَقُوصٌ.

قرمصص

القَرْمُوصُ، بِالضَّمِّ: حُفْرَةٌ وَاسِعَةٌ
الجَوْفِ، ضَبِغَةُ الرَّأْسِ، يَسْتَكِينُ فِيهَا
الإنْسَانُ مِنَ البَرْدِ..
و - وَكُرَّ الطَّائِرُ..
و - : مَوْضِعٌ خُبِرَ المَلَّةُ، كَالقِرْمَاصِ
- بِالكسْرِ - الجَمْعُ: قَرَامِيصٌ، وَقَرَامِصُ.
وَقَرَمَصَ الإنسانُ والطَّائِرُ: دَخَلَ فِي
القَرْمُوصِ.
وَفِي وَجْهِهِ قِرْمَاصٌ، بِالكسْرِ: وَهُوَ
قِصْرُ الخَدَّيْنِ.

مَعْنَى الْقِصَاصِ ، قَالَ : وَزَعَمُوا أَنَّ أَعْرَابِيًّا
وَقَفَ بَعْضُ أُمَرَاءِ الْعِرَاقِ فَقَالَ : الْقِصَاصَاءُ
أَضْلَحَكَ اللَّهُ أَيِ خُذَلِي الْقِصَاصِ ^(١) . قَالَ
الْقَالِي : وَهَذَا شَاذٌ نَادِرٌ . وَقَدْ قَالَ سَبِيئَةُ :
لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ «فِعَالَاءٌ» ^(٢) . وَالْكَلِمَةُ إِذَا
كَانَ لَمْ يَزِرْهَا إِلَّا وَاحِدٌ لَمْ يَجِبْ أَنْ
تُجْعَلَ أَضْلًا ، لِأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَذِبًا
أَوْ غَلَطًا ^(٣) .

وَأَقْصُ الْأَمِيرُ فُلَانًا : قَتَلَهُ قَوْدًا .
وَأَقْصُهُ مِنْ فُلَانٍ : أَفَادَهُ مِنْهُ ..
و - الرَّجُلُ مِنْ نَفْسِيهِ : مَكَرَ مِنْ
الْإِقْطِصَاصِ مِنْهُ .
وَاسْتَقْصَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يُقْصَهُ مِنْهُ ،
وَافْتَصَّ هُوَ مِنْهُ .
وَقَصَّ الْحَدِيثَ وَالخَبَرَ قَصًّا ، وَقَصَّصًا ،
كَمَدَّ وَطَلَبَ : حَدَّثَهُ وَرَوَاهُ عَلَى وَجْهِ ،
كَافْتَصَّهُ .
وَالْقَصَصُ ، كَسَبَبَ : الخَبِيرُ الْمُقْصُوصُ ،

الْمِقْصُ .
وَالْقِصَّةُ ، بِالضَّمِّ : الطَّرْفَةُ ؛ وَهِيَ شِعْرُ
النَّاصِيَةِ تُقْصُ جِذَاءَ الْجَبْهَةِ ، أَوْ كُلُّ
خُصَلَةٍ مِنَ الشُّعْرِ .

وَقِصَصُهُ تَفْصِيصًا : جَعَلَ لَهُ قِصَّةً ،
فَهُوَ مَقْصُوصٌ .

وَقِصَاصُ الشُّعْرِ ، وَقِصَاصَتُهُ مُثَلَّثَيْنِ
وَالضَّمُّ أَعْلَى : مَقْطَعُهُ ، وَمُنْتَهَى مُنْتَبِئِهِ مِنْ
مُقَدِّمِ الرَّأْسِ أَوْ حَوَالِيهِ كَالْقِصَاصَاءِ
- بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ - أَوْ هِيَ حَدُّ الْقَفَا ، أَوْ
مَنْجَرَى الْجَلَمَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ فِي وَسْطِهِ .

وَقِصَّ الشَّاةَ ، كَسَبَبَ : مَا قِصَّ مِنْ
صُوفِهَا .

وَقِصَّهُ ، وَقِصَّ أَنْزَرَهُ قِصًّا ، وَقِصَّصًا ،
كَطَلَبَ : تَتَبَعَهُ ، كَافْتَصَّهُ ، وَتَقْصَصَهُ .

وَهُوَ يَقْرِئُ مَقْصُهُ : يَتَّبِعُ أَنْزَرَهُ .
وَالْقِصَاصُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَوْدُ ، وَأَنْ يُفْعَلَ
بِالْفَاعِلِ مِثْلُ مَا فَعَلَ ، وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
إِنَّهُ قَدْ جَاءَ الْقِصَاصَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ فِي

تَجْرَحُ بِهِ الْبَيِّنَةُ.

وَالْقَصُّ - بِالْفَتْحِ - مِنَ الصَّدْرِ: رَأْسُهُ،
أَوْ وَسَطُهُ، أَوْ عَظْمُهُ، أَوْ الْمَشَاشُ الْمَغْرُورُ
فِيهِ شَرَايِيفُ الْأَضْلَاحِ فِي وَسَطِهِ، أَوْ
مُنَبْتُ الشَّعْرِ مِنْهُ، كَالْقَصَصِ، وَالْقَصَصِصِ،
كَسَبَبٍ وَسَبَبٍ.

وَالْقَصُّ، وَالْقَصَّةُ، بِفَتْحِهِمَا: لُغَةٌ فِي
الْحِصْنِ وَالْحِصْنَةِ - بِكَشْرِهِمَا - وَليْسَ أَحَدُ
الْحَرْفَيْنِ بَدَلًا مِنْ صَاحِبِهِ، لِاسْتِوَاءِ
التَّصْرُفِ، وَلَكِنَّ الْفُصْحَاءَ عَلَيَّ الْقَافِ،
وَهِيَ لُغَةٌ الْحِجَازِ، وَمِنْهُ: (نَهَى عَنِ
تَقْصِيسِ الْقُبُورِ) (٢) أَي تَجْصِيسِهَا.

ومن المجاز

فُلَانٌ مَقْصُوصُ الْجَنَاحِ، إِذَا كَانَ
عَاجِزًا عَمَّا يَرُومُهُ.
وَعَصَّ بِقُصَاصِ كَتَفَيْهِ: وَهُوَ مُمْتَهَاهُمَا،
حَيْثُ التَّقَيُّا مِنْ مُؤَخَّرَيْهِمَا.
وَقَاصَهُ فِي الْحِسَابِ مَقَاصَةً، وَفِصَاصًا:
حَبَسَ عَنْهُ مِثْلَ الَّذِي لَهُ عَلَيْهِ.

من بَابِ إِطْلَاقِ الْمَضَدِّ عَلَيَّ الْمَفْعُولِ
كَالْخَلْقِ عَلَيَّ الْمَخْلُوقِ، أَوْ هُوَ صَفَةٌ
مُشَبَّهَةٌ عَلَيَّ «فَعَلٍ» كَقَبْضِ وَنَقْضِ
بِمَعْنَى مَقْبُوضٍ وَمُنْقُوضٍ.

وَالْقِصَّةُ، بِالْكَسْرِ: الْحَدِيثُ، وَالْحِكَايَةُ،
كَالْقِصِصَةِ، وَالْأَمْرُ، وَالشَّأْنُ، وَمِنْهُ: رَفَعَ
قِصَّتَهُ إِلَى السُّلْطَانِ، أَي أَمْرَهُ. وَمَا
قِصَّتُكَ؟ أَي مَا شَأْنُكَ؟. الْجَمْعُ:
قِصَصٌ، وَقِصَاصٌ.

وَالْقَاصُ: مَنْ يَأْتِي بِالْقِصَّةِ، وَوَاحِدُ
الْقِصَاصِ - كَعَشَاقٍ - وَهُمْ الَّذِينَ يَقْصُونَ
عَلَيَّ النَّاسِ مَا تَرَقُّ لَهُ قُلُوبُهُمْ.
وَتَقْصَصَ كَلَامَهُ: حَفَظَهُ.

وَأَقْصَصْتَهُ: أَمَكَنْتَهُ مِنْ أَنْ يَقْصُصَ
وَيُحْكِيَ قِصَّتَهُ؛ وَكَانَ يَقُولُ حَاكِمُ الْمَدِينَةِ
لِللَّخْصَمِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوجِعَهُ عَلَيْهِ الْقَضَاءَ:
قَدْ أَقْصَصْتُكَ الْجُرُوحَةَ، فَإِنْ كَانَ عِنْدَكَ
مَا تُجْرَحُ بِهِ الْحُجَّةُ الَّتِي تَوَجَّهْتَ عَلَيْكَ
فَهَلِّمُهَا؟ (١) أَي أَمَكَنْتُكَ مِنْ أَنْ تَقْصُصَ مَا

(٢) انظر الفائق ٣: ١٩٩، غريب الحديث لابن
الجوزي ٢: ٢٤٨، النهاية ٤: ٧١.

(١) انظر المحيط في اللغة ٢: ٤٠٢، ٥: ١٨٧،
وأساس البلاغة: ٥٥.

وَقَصَّتِ الْخَامِلُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ :
ذَهَبَ وَذَاقَهَا ..

وَأَقْصَتْ : اسْتَبَانَ حَمْلَهَا ، أَوْ كَرِهَتْ
الْفَحْلَ مِنْ حَمَلٍ أَوْ غَيْرِهِ ، فِيهِ مَقْصٌ مِنْ
خَيْلٍ وَتَوْقُ مَقَاصٍ .

وَأَقْصَ الْبَعِيرُ : لَمْ يَسْتَطِيعَ أَنْ يَنْبَعِثَ
هُزْلاً .

وَالْقَصِيصَةُ : الرِّامِلَةُ الضَّعِيفَةُ ، أَوْ
الصَّغِيرَةُ ..

و - : الْبَعِيرُ يَقْصُ أَنْتَرَ الرِّكَابِ ..

و - : الطَّائِفَةُ الْمُجْتَمِعَةُ فِي مَكَانٍ ؛
يُقَالُ : تَرَكَتْهُمْ قَصِيصَةً ، أَي مُجْتَمِعِينَ فِي
مَكَانٍ وَاحِدٍ .

وَالْقَصِيصُ : الصَّوْتُ ..

و - : ثَبَّتَ يَنْبِتُ فِي أَصُولِ الْكِنَمَاءِ
وَأَلَى جَانِبَيْهَا ، وَقَدْ يُجْعَلُ غَسْلاً لِلرُّؤُوسِ
كَالْخِطْمِيِّ . وَأَقْصَتِ الْأَرْضُ : أَنْبَتَتْهُ .

وَكِسْمَامٌ : شَجَرٌ بِالْيَمَنِ تَجْرُسُهُ
النَّحْلُ ، فَيُقَالُ : عَسَلُ قَصَاصٍ بِالْإِضَافَةِ ،
وَاحِدَتُهُ بَهَاءٍ .

وَتَقَاصُوا : قَاصَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
صَاحِبَهُ فِي الْحِسَابِ وَغَيْرِهِ ، مَأْخُودٌ مِنْ
مَقَاصَةٍ وَلِيَ الْقَتِيلِ الْقَاتِلَ .

وَلَا أُخْبِرُنَّكَ ذَلِكَ الْأَمْرَ قَصَصَ الْغَزَالِ ،
أَي لَا أُحْطِي فِيمَا أُخْبِرُكَ ، وَذَلِكَ إِذْ
الْغَزَالُ إِذَا مَا قَصَهُ الْإِنْسَانُ فِي السَّهْلِ لَمْ
يَزَلْ قَاصِداً حَتَّى يَأْتِيَهُ فَلَا يَصْرِفُ عَنْهُ
بَصَرَهُ ، وَمَتَى صَرَفَهُ أَضَلَّهُ ، قَالَ الْحَكَمُ
بِنْ رَيْحَانَ الْكِلَابِيِّ :

يَا أَيُّهَا الْمُلْحِفُ بِالسُّؤَالِ

لَأَنْطِقَنَّ الصَّدْقَ فِي مَقَالِي

يَوْمَ التَّمَيُّنَا قَصَصَ الْغَزَالِ

أَي لِأَصْدَقْتِكَ كَقَصَصِ الْغَزَالِ الَّذِي
لَا يُخْطَأُ أَتْرَهُ .

وَقَصَّ مَا بَيْنَهُمَا قَصاً ، أَي قَطَعَ ..

و - الْمَوْتُ فَلَانَا : دَنَا مِنْهُ ، كَأَقْصَهُ .

وَضَرَبَهُ فَأَقْصَهُ مِنَ الْمَوْتِ : أَذْنَاهُ مِنْهُ .

وَالاسْمُ : الْقَصَصُ .

وَأَقْصَتْهُ شَعُوبٌ : أَشْرَفَ عَلَيْهَا ثُمَّ

نَجَا .

وَشَجَاعَ بِنِ مَفْرَجِ بِنِ قُصَّةَ ، بِالضَّمِّ :
مُحَدَّثٌ ، رَوَى عَنْهُ الْفُخْرِيُّ الْبُخَارِيُّ .

الِكِتَاب

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ
الِقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ ﴾ ^(١) أَي وَجِبَ
عَلَيْكُمْ اسْتِيفَاءُ الْقِصَاصِ مِنَ الْقَاتِلِ
بِسَبَبِ قَتْلِ الْقَتْلَى بِغَيْرِ مُوجِبٍ ، أَوْ فُرِضَ
عَلَيْكُمْ إِقَامَةُ الْقَوَدِ بِالتَّسْوِيَةِ فِي الْقَتْلِ ،
فَقِيلَ : « الْحُرُّ بِالْحُرِّ... » إِلَى آخِرِهِ ^(٢) ،
أَوْ فُرِضَ عَلَيْكُمْ اعْتِيَاؤُ الْمَمَالِئَةِ
وَالْمُسَاوَاةُ بَيْنَ الْقَتْلَى .

﴿ لَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ ﴾ ^(٣) « فِي »
ظَرْفِيَّةٌ مَجَازِيَّةٌ ، جُعِلَ « الْقِصَاصُ » ظَرْفًا
لِلْحَيَاةِ ، لِأَنَّهُ سَبَبٌ لَهَا فَكَأَنَّهُ مَتَّبِعُهَا ،
وَذَلِكَ إِذِ الْإِنْسَانُ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ مَتَى قَتَلَ
قَتِيلٌ كَانَ ذَلِكَ دَاعِيًا إِلَى أَنْ لَا يَجْتَرِئَ عَلَى
الْقَتْلِ ، فَازْتَفَعَ بِالْقَتْلِ الَّذِي هُوَ الْقِصَاصُ
كَثِيرٌ مِنْ قَتْلِ النَّاسِ بَعْظِهِمْ لِبَعْضٍ ، وَكَانَ
ازْتِنَاعُ الْقَتْلِ حَيَاةً لَهُمْ ، وَقَدْ أَجْمَعَ عُلَمَاءُ

الِقَاصَّةُ : لُعْبَةٌ لَهُمْ .

وَالْقِصَاصُ ، وَالْقُصْفُصُ ، وَالْقُصْفُصَةُ ،
بِضْمِهِمْ : الْقَصِيرُ مَعَ شِدَّةٍ مِنَ الرُّجَالِ ،
وَالْعَظِيمُ الْقَوِيُّ مِنَ الْجَمَالِ ، وَالشَّدِيدُ مِنَ
الْأُسُودِ .

وَالْقِصَاصُ ، بِالْفَتْحِ : الْخَيْبَةُ مِنَ
الْحَيَاتِ ، وَنَعَتْ لِلْأَسَدِ فِي صَوْتِهِ .

وَالْقُصْفُصَةُ ، بِالْفَتْحِ : مَشِيَّةُ الْقَصِيرِ .
وَقِصَاصُ ، كَقُرَابٍ : جَبَلٌ لِابْنِ أَسَدٍ .
وَبِهَاءٍ : مَوْضِعٌ .

وَذُو الْقِصَّةِ ، كِبْطَةٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَ زُبَالَةٍ
وَالشُّفُوقِ ..

و - : مَاءٌ لِابْنِ ظَرِيفٍ ..

و - : مَوْضِعٌ عَلَى بَرِيدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ
كَانَ بِهِ جِصٌّ .

وَالْقِصْبُ : مَاءٌ بِأَجَا .

وَالْقَاصُ : لَقَبٌ لَجَمٍّ غَفِيرٍ مِنْ
الْمُحَدَّثِينَ ، كَانُوا يَقْضُونَ الْمَوَاعِظَ
عَلَى النَّاسِ .

فَمَنْ هَتَكَ حُرْمَةً - أَي حُرْمَةً كَانَتْ -
اقتَصَ مِنْهُ بِأَنْ تُهْتَكَ لَهُ حُرْمَةٌ ..

وَسَبَبَ التُّزُولَ : إِنَّ الْمُشْرِكِينَ قَاتَلُوا
المُسْلِمِينَ عَامَ الحُدَيْبِيَّةِ فِي ذِي القَعْدَةِ
الحَرَامِ سَنَةَ سِتٍّ مِنَ الهِجْرَةِ وَصَدُّوهُم
عَنِ البَيْتِ الحَرَامِ ، فَلَمَّا خَرَجَ المُسْلِمُونَ
لِعُمْرَةِ القَضَاءِ فِي ذِي القَعْدَةِ الحَرَامِ سَنَةَ
سَبْعٍ كَرِهُوا القِتَالَ لِحُرْمَةِ الشَّهْرِ ، فَقِيلَ
لَهُمْ : « الشَّهْرُ الحَرَامُ بِالشَّهْرِ الحَرَامِ
وَالحُرْمَاتُ قِصَاصٌ » (٧) أَي هَذَا الشَّهْرُ
بِذَلِكَ الشَّهْرِ ، وَهَتَكَ بِهَتَكَه ، فَقَاتَلُوهُم
فِيهِ كَمَا قَاتَلُوكُمْ فِيهِ ، وَفَعَلُوا بِهِمْ مِثْلَ
مَا فَعَلُوا وَلَا تُبَالُوا .

« وَالجُرُوحُ قِصَاصٌ » (٨) أَي ذَاتُ
قِصَاصٍ بِمَعْنَى المُقَاصَّةِ ، وَالمَعْنَى أَنَّ
الجُرُوحَ تُقَصَّصُ بِمِثْلِهَا إِذَا عُرِفَتْ فِيهَا
المُسَاوَاةُ ، كالمَوْضِحَةِ بِالمَوْضِحَةِ

البَيَانِ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الجُمْلَةُ بَلَّغَتْ فِي
الإِيجَازِ نَسْهَابَةَ الإِعْجَازِ ، وَزَادَتْ عَلَى
أَوْجَزِ مَا عَبَّرَتْ بِهِ العَرَبُ عَنِ هَذَا المَعْنَى
مِنْ قَوْلِهِمْ : القَتْلُ أَنفَى لِلقَتْلِ ، بِعِشْرِينَ
وَجْهًا مِنَ الحُسْنِ (١) . وَقِيلَ : المُرَادُ بِالحَيَاةِ
الحَيَاةُ الأُخْرَوِيَّةُ ، فَإِنَّ القَاتِلَ إِذَا افْتَصَّ
مِنْهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يُؤَاخِذْهُ فِي الآخِرَةِ (٢) .
وَقَرَأَ أَبُو الجَوْزَاءُ : « وَلَكُمْ فِي
القِصَاصِ » أَي فِيمَا قَصَّ عَلَيْكُمْ مِنْ حُكْمِ
القَتْلِ وَالقِصَاصِ (٣) .

وَقِيلَ : القِصَاصُ : القِرَاءُ أَي لَكُمْ فِي
القُرْآنِ حَيَاةَ القُلُوبِ (٤) .

« وَالحُرْمَاتُ قِصَاصٌ » (٥) « الحُرْمَاتُ »
جَمْعُ حُرْمَةٍ - كغُرْفَةٍ - ضَمَّتِ الرَّاءُ فِي
جَمِيعِهَا اتِّبَاعًا ، لِضُمَّةِ مَا قَبْلِهَا . وَقُرِئَ
بِسُكُونِهَا (٦) ، وَهِيَ كُلُّ مَا لَا يَجُلُّ انْتِهَاكُهُ ،
أَي وَكُلُّ حُرْمَةٍ يَجْرِي فِيهَا القِصَاصُ ،

(٥) البقرة : ١٩٤ .

(٦) وهي قراءة الحسن . انظر اتحاف فضلاء

البشر : ٢٠١ .

(٧) البقرة : ١٩٤ .

(٨) المائدة : ٤٥ .

(١) انظر تفسير مجمع البيان ١ : ٢٦٦ .

(٢) انظر تفسير أبي السعود ١ : ١٩٦ .

(٣) انظر تفسير الكشاف ١ : ٢٢٣ .

(٤) انظر تفسير الكشاف ١ : ٢٢٣ ، وتفسير مجمع

البيان ١ : ٢٦٦ .

وَالهَاسِمَةَ بِالهَاسِمَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ﴾ (١) أَي

إِنَّ هَذَا الَّذِي تَلَوْنَا عَلَيْكَ مِنْ نَبِيِّ عِيسَى عليه السلام لَهُوَ الْحَدِيثُ الصِّدْقُ ، فَمَنْ خَالَفَكَ فِيهِ مَعَ وُضُوْحِهِ فَهُوَ (٢) مُعَايِدٌ .

﴿فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ

يَتَفَكَّرُونَ﴾ (٣) أَي حَدِّثْهُمْ وَاِسْرُدْ عَلَيْهِمْ

أَخْبَارَ الْمُكْذِبِينَ مِنَ الْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ ، أَوْ قِصَّةَ الَّذِي اتَّيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخْ عَنْهَا «لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ» فَيَحْذَرُونَ مِثْلَ عَاقِبَتِهِ إِذَا سَارُوا وَنَحْوِ سِيرَتِهِ .

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ

الْقَصَصِ﴾ (٤) أَي نُبَيِّنُ لَكَ أَحْسَنَ

الْبَيَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ..

أَوْ نُخْبِرُكَ وَنُحَدِّثُكَ أَحْسَنَ مَا يَقُصُّ

مِنَ الْأَنْبَاءِ وَهُوَ قِصَّةُ آلِ يَعْقُوبَ عليه السلام ،

عَلَى أَنَّ «الْقَصَصَ» فِعْلٌ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ

كَالْخَبَرِ وَالنَّبَأِ ، أَوْ مَصْدَرٌ سُمِّيَ بِهِ

الْمَفْعُولُ ، كَالْخَلْقِ بِمَعْنَى الْمَخْلُوقِ ..

أَوْ نَقُصُّ عَلَيْكَ هَذِهِ السُّورَةَ أَحْسَنَ

الْاِقْتِصَاصِ ، عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ ، وَتَرْكُ

الْمَفْعُولِ إِمَّا لِلْاِعْتِمَادِ عَلَى ظُهُورِهِ مِنْ

قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا

الْقُرْآنَ﴾ (٥) أَوْ مِنْ سُؤَالِ الْمُشْرِكِينَ ،

يَتَلَقَّينَ عُلَمَاءَ الْيَهُودِ ..

وَعَلَيْهِ فَالْأَحْسَنِيَّةُ تَرْجَعُ إِلَى الْمَنْطِقِ لَا

إِلَى الْقِصَّةِ ، وَهِيَ كَوْنُهُ عَلَى أَبْدَعِ طَرِيقَةٍ

وَأَعْجَبِ أُسْلُوبٍ ، لِأَنَّ هَذِهِ الْقِصَّةَ

مُقْتَصَّةً فِي كُتُبِ الْأَوَّلِينَ وَكُتُبِ التَّوَارِيخِ

وَلَمْ يَبْلُغْ شَيْءٌ مِنْهَا حَدَّ الْإِعْجَازِ ..

وَعَلَى الْأَوَّلِ يَرْجِعُ عَلَى الْقِصَّةِ ،

لِيَتَضَمَّنِيهَا مِنَ الْحُكْمِ وَالْعِبَرِ مَا لَا يَخْفَى

حُسْنُهُ .

﴿فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ (٦)

أَي رَجَعَا مِنْ حَيْثُ أَتَيْتَا يَقْضَانِ آثَارَهُمَا

قَصَصًا ، فَهُوَ مَصْدَرٌ مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مُقَدَّرٍ

(٤) و (٥) يوسف : ٣ .

(٦) الكهف : ٦٤ .

(١) آل عمران : ٦٢ .

(٢) في «ض» : وهو .

(٣) الأعراف : ١٧٦ .

أَيِ اتَّكَلُوا عَلَى الْقَوْلِ وَتَرَكُوا الْعَمَلَ،
فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ هَلَاكِهِمْ، أَوْ بِالْعَكْسِ
أَيِ لَمَّا هَلَكُوا بَتَرَكِ الْعَمَلِ أَخَذُوا فِي (٧)

الْقَصَصِ.
(لَا يَقْضُ إِلَّا أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ
مُخْتَالٌ) (٨) أَيِ لَا يَخْطُبُ إِلَّا الْأَمِيرُ، لِأَنَّ
الْأَمْرَاءَ هُمُ الَّذِينَ كَانُوا يَتَوَلَّوْنَ الْخُطْبَ
بِأَنْفُسِهِمْ، وَالْمَأْمُورُ الَّذِي اخْتَارَهُ الْأَمِيرُ
فَأَمَرَهُ بِذَلِكَ، وَلَا يُخْتَارُ إِلَّا مَنْ لَهُ أَهْلِيَّةٌ
ذَلِكَ، وَالْمُخْتَالُ: الَّذِي يَتَنَدَّبُ لَهَا رِيَاءً
وَحَيْلَاءً، وَالْجُمْلَةُ خَبَرِيَّةٌ، وَ«لَا» لِنُفْيِ،
لَا لِلنَّهْيِ، أَيِ لَا يَضُدُّ هَذَا الْفِعْلُ إِلَّا عَنِ
هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ.

(أَقْصَصَ عَنْهُ بَعْشَرِينَ) (٩) بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ
وَكسْرِ الْقَافِ: فِعْلٌ أَمْرٌ مِنَ الْقِصَاصِ، قَالَهُ
عَمْرٌ لِمُطْبِعِ بِنِ الْأَشْوَذِ، وَكَانَ قَدْ بَعَثَ

مِنْ لَفْظِهِ، أَوْ ارْتِدًّا قَاصِينَ، فَهُوَ مَصْدَرٌ
فِي مَوْضِعِ الْحَالِ.

﴿ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ ﴾ (١١) أَيِ قُصِّي
أَثَرَهُ وَتَتَّبِعِي خَبْرَهُ وَانظُرِي أَيَّنَ وَقَعَ
وَإِلَى مَنْ صَارَ؟ وَكَانَتْ أُخْتَهُ لِأُمِّهِ وَأَبِيهِ.
﴿ فَلَمَّا جَاءَهُ قَصٌّ عَلَيْهِ الْقَصَصِ ﴾ (١٢)
أَيِ فَلَمَّا جَاءَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ شُعَيْبًا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَصَّ
عَلَيْهِ مَا جَرَى لَهُ مِنَ الْخَبْرِ الْمَقْصُوعِ
وَإِنَّهُمْ يَطْلُبُونَهُ لِيَقْتُلُوهُ بِالْقَبْطِيِّ الَّذِي
وَكَزَّهُ فَقَضَى عَلَيْهِ، قَالَ لَهُ شُعَيْبٌ: ﴿ لَا
تَخَفْ نَجَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ (١٣).

الأثر

(إِنَّمَا أَنْتَ قَاصٌّ) (١٤) أَيِ صَاحِبِ
خَبْرٍ تَقْصُّهُ لَا فِقِيهٌ.

وَرُوِيَ: (إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا قَصُّوا
هَلَكُوا) (١٥) وَرُوِيَ: (لَمَّا هَلَكُوا قَصُّوا) (١٦)

(٦) المعجم الكبير ٤: ٨٠/٣٧٠٥، النهاية ٤: ٧١.

(٧) في النهاية: أخذوا إلى.

(٨) غريب الحديث للخطابي ١: ٦١٥، الفائق

٣: ٢٠٤، النهاية ٤: ٧٢.

(٩) غريب الحديث لابن سلام ٢: ٥٨، الفائق

٤: ١١٩، النهاية ٤: ٧٢، وفيه: منه بدل: عنه.

(١١) القصص: ١١.

(١٢) و (٣) القصص: ٢٥.

(١٤) الموطأ ٢: ٥٧٠/٣٨، السنن الكبرى ٧: ٣٣٥.

مشارك الأتوار ٢: ١٨٨.

(١٥) الفردوس بمأثور الخطاب ١: ٢٣١/٨٨٦.

النهاية ٤: ٧١.

(وَبَنَاهَا بِالْقَصَّةِ) ^(٤) أَي بَنَى الكَعْبَةَ
بالجِصِّ.

(وَرَأَيْتُهُ مُقَصَّصاً) ^(٥) بِفَتْحِ الصَّادِ،
أَي لَهُ جُمَّةٌ، وَهِيَ القُصَّةُ مِنَ الشَّعْرِ،
بِضَمِّ القَافِ.

المثل

(إِنَّكَ لَعَالِمٌ بِمَنَايِبِ القَصِيبِ) ^(٦)
هُوَ شَجَرٌ يَنْبُتُ عِنْدَ الكَمَاةِ فَيَسْتَدَلُّ بِهِ
عَلَى الكَمَاةِ. يُضْرَبُ لِلعَالِمِ الخَبِيرِ بِمَا
يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.

(هُوَ أَلْزَمُ لَكَ مِنْ شَعْرَاتِ قَصِّكَ) ^(٧)
وَيُرْوَى: (أَلْزَمُ مِنْ شَعْرَاتِ القَصِّ) ^(٨)
وَهُوَ الصَّدْرُ، لِأَنَّهَا كَلَّمَا حُلِقَتْ نَبَتَتْ،
وَقِيلَ: العَرَبُ لَا تَقْصُ شَعَرَ القَصِّ وَلَا
تَحْلِقُهُ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَلْزِمُكَ وَلَا
يُقَارِقُكَ.

إِلَيْهِ شَارِبٌ خَمْرٍ لِيَضْرِبَهُ الحَدُّ، فَجَاءَهُ
وَهُوَ يَضْرِبُهُ ضَرْباً شَدِيداً، فَقَالَ لَهُ: قَتَلْتُ
الرَّجُلَ، كَمْ ضَرْبَتُهُ؟ قَالَ: سِتِينَ، قَالَ:
أَقِصَّ عَنْهُ عِشْرِينَ، أَي اجْعَلْ شِدَّةَ
الضَّرْبِ الَّذِي ضَرْبَتُهُ قِصَاصاً بِالعِشْرِينَ
الَّتِي بَقِيَتْ، وَلَا تَضْرِبْهُ العِشْرِينَ.

ومنه: (قَصَّ اللهُ بِهَا خَطَايَاهُ) ^(٩) أَي
نَقَصَ وَلَمْ يُؤْخِذْهُ بِهَا.

(يُقِصُّ مِنْ نَفْسِهِ) ^(١٠) يُنْكِرُ مِنَ
الاقْتِصَاصِ مِنْ نَفْسِهِ.

(لَا تَغْتَسِلَنَّ مِنَ المَحِيضِ حَتَّى تَرَيْنَ
القَصَّةَ البَيْضَاءَ) ^(١١) القَصَّةُ، بِالفَتْحِ:
الجَصَّةُ، أَي حَتَّى تَرَيْنَ الخِرْقَةَ أَو القُطْنَةَ
بَيْضَاءَ كالجَصَّةِ لَا تُحَالِطُهَا صُفْرَةٌ. وَقِيلَ:
هِيَ شَيْءٌ كَالخَيْطِ الأَبْيَضِ يَخْرُجُ بَعْدَ
انْقِطَاعِ الدَّمِ كُلِّهِ.

٢: ٧٤، ويتفاوت في سنن أبي داود ١: ١٢٣/٤٥١.

(٥) الغريبي ٥: ١٥٥١، غريب الحديث لابن
الجوزي ٢: ٢٤٨، النهاية ٤: ٧١.

(٦) مجمع الأمثال ١: ٣٢/١٢٧.

(٧) مجمع الأمثال ٢: ٣٨٤/٤٤٧٣.

(٨) مجمع الأمثال ٢: ٢٥٠/٢٧١٣.

(١) مشارق الأنوار ٢: ١٨٨، النهاية ٤: ٧١.

(٢) مسند أحمد ١: ٤٢، سنن الترمذي ٨: ٣٤،
النهاية ٤: ٧٢.

(٣) الفائق ٣: ٢٠٠، غريب الحديث لابن الجوزي
٢: ٢٤٨، النهاية ٤: ٧١.

(٤) غريب الحديث للذهبي ٢: ١٥٧، الفائق

وَتَمَنَعُ دِرَّتَهَا ، وَمَا كَانَتْ قَعُوصاً ، وَلَقَدْ
قَعِصَتْ قَعِصاً ، كَتَعِبَ .

قِعْص

قَعِصَهُ قَعِصاً - كَمَنَعَ - وَأَقْعَصَهُ إِفْعَاصاً :
فَتَلَّهُ مَكَانَهُ فَانْقَعَصَ ..

وَالْأَقْعَصُ ، وَالْمِقْعَصُ ، وَالْمِقْعَاصُ ،
وَالْقَعَاصُ ، كَعَبَّاسٍ : الْأَسَدُ يَقْتُلُ ذَرِيعاً .
وَأَخَذَ مِنْهُ الْمَالَ قَعِصاً - كَفَلَسَ - أَيْ
غَلَبَهُ .

و - بِالرُّمُحِ : حَفَرَهُ وَطَعَنَهُ طَعْنًا وَحِيًا .
وَأَقْعَصَهُ : أَحْرَضَهُ وَأَجْهَزَ عَلَيْهِ .

والاسم: القِعْصَةُ ، بالكسر .

وَقَعِصَهُ إِيَّاهُ ، كَمَنَعَ : اغْتَزَاهُ^(١) ..
و - الشَّيْءُ : ثَنَاهُ فَانْقَعَصَ ، أَيْ انْتَنَى .
وَأَقْعَصَ عَنْهُ الْمَكْرُوهَ : ذَرَاهُ .

وَالْقَعِصُ ، كَفَلَسٍ : الْمَوْتُ الْوَجِيئُ .
وَمَاتَ قَعِصاً ، إِذَا أَصَابَتْهُ ضَرْبَةٌ أَوْ

رَمِيَّةٌ فَمَاتَ مَكَانَهُ .

الأثر

(مَنْ قَتَلَ قَعِصاً فَقَدِ اسْتَوْجَبَ
الْمَآبَ)^(٢) هو أن يُصَابَ فَيَمُوتَ مَكَانَهُ ،
أَي اسْتَوْجَبَ حُسْنَ الْمَآبِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ
مَآبٍ ﴾^(٣) .

وَالْقَعَاصُ ، كَغَرَابٍ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي
الصَّدْرِ كَأَنَّهُ يَكْسِرُ الْعُنُقَ ، وَيَبْسُ فِي
قَوَائِمِ الْعَنَمِ ، وَدَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ فَيَسِيلُ
مِنْ أُنُوفِهَا شَيْءٌ فَلَا يَلْبِثُهَا أَنْ تَمُوتَ ، وَقَدْ
قَعِصَتْ - بِالْمَجْهُولِ - وَهِيَ مَقْعُوصَةٌ .

(كَانَ يَقْعِصُ الْعَيْلَ قَعِصاً بِالرُّمُحِ)^(٤)
أَي يَحْفَرُهَا ، أَوْ يَطْعَنُهَا طَعْنًا ذَرِيعاً ، أَوْ

وَشَاءٌ مِقْعَاصُ : أَصَابَهَا الْقَعَاصُ ..
وَقَعُوصٌ ، كَرَسُولٍ : تَضَرَّبُ حَالِهَا

(٣) سورة ص : ٢٥ .

(٤) غريب الحديث للدينوري ٢ : ١٥٧ ، الفائق

٣ : ٢١٣ ، النهاية ٤ : ٨٨ .

(١) فِي التَّكْمَلَةِ لِلصَّاعِقَانِي وَالتَّاجِ : قَعِصَتْهُ إِيَّاهُ إِذَا
اغْتَزَرْتَهُ . وَفِي اللِّسَانِ : اغْتَزَرْتَهُ .

(٢) الفائق ١ : ٢٥٩ ، غريب الحديث لابن الجوزي

٢ : ٢٥٦ ، النهاية ٤ : ٨٨ .

يَطْعُنَهَا فَيَقْتُلُهَا مَكَانَهَا. و - : دُو الْبَطْنِ وَهُوَ الْعَائِطُ، وَقَدْ دَعَمَصَ دَعْمَصَةً^(٤)، إِذَا وَضَعَهُ بِمَرَّةٍ.

قفص

أَقْعَصَ ابْنًا عَفْرَاءً أَبَا جَهْلٍ وَذَفَّفَ عَلَيْهِ ابْنَ مَسْعُودٍ^(١) أَي أَخْرَضَاهُ وَجَعَلَاهُ بِحَالٍ لَوْ لَمْ يَذْفَفْ عَلَيْهِ لَمَاتَ. (فَأَقْعَصْتُهُ رَاحِلَتُهُ)^(٢) أَي أَجْهَزْتِ عَلَيْهِ مَكَانَهُ.

المثل

(لَا جَدَّ إِلَّا مَا أَقْعَصَ عَنْكَ مَا تَكْرَهُ)^(٣) أَي لَا حَظَّ وَلَا أَقْبَالَ إِلَّا مَا دَفَعَ عَنْكَ الْمَكْرُوهَ، قَالَهُ مُعَاوِيَةُ حِينَ خَافَ مِثْلَ النَّاسِ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بِالشَّامِ، فَاسْتَكَى عَبْدَ الرَّحْمَانِ، فَسَقَاهُ الطَّيِّبُ شِرْبَةً فِيهَا سَمٌ فَأَحْرَقْتَهُ. يُضْرَبُ فِي الْجَدِّ وَالْإِقْبَالِ يُعْطَاهُ الْإِنْسَانُ.

و - الِيَغْسُوبُ : شُدُّهُ بِخَيْطٍ فِي الْخَلِيَّةِ، لِنَلَا يَخْرُجُ.. و - الْبِرْدُ الرَّجُلِ وَغَيْرُهُ : قَبْضُهُ وَشَنْجُهُ..

و - الْوَجَعُ : أَيْبَسَهُ، فَفَقِصَ هُوَ قَفْصًا - كَتَيْبَ - فَهُوَ قَفِصٌ - كَكَيْفٍ - وَمِنْهُ : أَصْبَحَ الْجَرَادُ قَفْصًا، إِذَا أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَطِيرَ.

وَرَجُلٌ قَفِصٌ مِنْ رِجَالِ قَفْصَى، كَقَتْلَى : مُتَشَنِّجٌ مِنَ الْبَرْدِ وَمُتَقَبِّضٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

قعمص

(١) غريب الحديث للخطابي ٢: ٢٦٩، الفائق

١: ٤٣٠، النهاية ٤: ٨٨.

(٢) انظر البخاري ٢: ٩٦، صحيح مسلم

٢: ٨٦٥ / ٩٤، مشارق الأنوار ٢: ١٩١.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ١١٥ / ٣٥٠٨.

(٤) كذا في التسخ وهو تصحيف والصواب:

قَعَمَصَ قَعْمَصَةً، انظر العين ٢: ٢٩١، واللسان

والتاج.

وَتَفَافِصٌ : تَشَابِكٌ .

وَتَقْفُصٌ : تَجْمَعٌ .

وَالْقَفَاصُ ، كَعُرَابٍ : الرَّوْعِلُ ..

و - : دَاءٌ يُصِيبُ الدَّوَابَّ فَتَيْبَسُ

قَوَائِمُهَا ، وَهِيَ دَائِبَةٌ قَفِصَةٌ - ككَلِمَةٍ -

الجمعُ : قُفَاصِي ، كحَبَالِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

وَنظِيرُهُ حُبَاتِي فِي فِي حَبِطٍ ككَتِفٍ .

وَقَفِصُ الزَّرَاعِ ، مُحْرَكَةٌ : أَدَاةٌ كَالْمَكْتَلِ

يُنْقَلُ بِهِ البُرُّ إِلَى الكُدْسِ .

وَالْقَفِيفُ ، كَأَمِيرٍ : عِيَانُ القَدَانِ ، وَهِيَ

حَلَقَتُهُ .

وَالقُفُصُ ، كقُفُلٍ : قَرْيَةٌ بَيْنَ بَغْدَادَ

وَعُكْبَرَى .

وَجِبَالُ القُفُفِصِ : لُغَةٌ فِي القُفُفِصِ

- بِالسُّنَنِ المُّهَمَّلَةِ - تُقَدَّمُ ذِكْرُهَا .

وَقَفِصَةٌ ، كَهَضْبَةٍ : بُلْبُدَةٌ بِطَرْفِ إِفْرِيقِيَّةٍ

مِن نَاحِيَةِ المَعْرِبِ .

وَقَفُوصٌ ، كَرَسُولٍ : مَوْضِعٌ أَوْ بَلَدٌ

تُجَلَّبُ مِنْهُ اللَّبْنِيُّ ؛ وَهِيَ ضَرْبٌ مِنْ

وَفَرَسٌ قَفِصٌ : قَرِيبُ الخَطْوِ ، أَوْ

مُسْتَقْبِضٌ لَا يُخْرِجُ مَا عِنْدَهُ كُلَّهُ مِنْ

الجَزْيِ ، يُقَالُ : جَرَى قَفِصًا ، كَسَبَبٍ .

وَقَفِصَتْ أَصَابِعُهُ : يَبَسَتْ مِنَ البَرْدِ .

وَالقَفِصُ ، كَسَبَبٍ : مَا يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ

أَوْ قَصَبٍ غَالِبًا لِحَبْسِ الطَّيْرِ ، وَهُوَ عَرَبِيٌّ

صَحِيحٌ ، مِنْ قَبِصَةٌ^(١) إِذَا جَمَعَهُ ، لَا

مَعْرَبٌ «كَبَسَتْ»^(٢) . الجمعُ : أَقْفَاصٌ .

وَأَقْفَصٌ : صَارَ ذَا قَفِصٍ مِنَ الطَّيْرِ .

وَنُوبٌ مُقْفُصٌ ، كَمُظْفَرٍ : عَلَيْهِ أَعْلَامٌ

كَالقَفِصِ .

وَقَفِصٌ قَفِصًا ، كَتَعِبَ : خَفٌ ، وَنَشِيطٌ ..

و - الرُّجُلُ : عَرِبَتْ مَعِدَتُهُ .

وَأَصَابَهُ القَفِصُ ، كَسَبَبٍ : وَهُوَ حَرَارَةٌ

فِي حَلْفِهِ وَحُمُوضَةٌ فِي مَعِدَتِهِ مِنْ شَرَبِ

المَاءِ عَلَى التَّمْرِ .

وَقَفِصٌ قَفِصًا ، كَضَرَبَ : وَتَبَّ ، وَضَعَدَ ،

وَارْتَفَعَ ، وَمِنْهُ : التَّلَاعُ القَوَافِصُ ..

و - الجِرَادُ : رَكَبَ الشُّجَرَ .

(٢) انظر المعرب: ٢٧٥ .

(١) كذا؛ والصواب قفصه، انظر المعرب والتاج .

قَلَص

قَلَصَ الشَّيْءُ - كَضَرَبَ - قَلَصًا وَقُلُوصًا:
ازْتَفَعَ، وَاثْصَمَ، وَاثْقَبَضَ وَاثْرَوَى، كَثَقَلَصَ،
وَقَلَصَ تَفْلِيصًا، وَأَقْلَصَ إِفْلَاصًا عَنِ
الْفَرَاءِ^(٧)، وَمِنْهُ: قَلَصَ الظِّلُّ، إِذَا انْتَقَبَضَ
وَإِثْصَمَ إِلَى أَصْلِهِ..

و - الثُّوبُ بَعْدَ الغَسْلِ: انْزَوَى.

وَتَوَبَّ قَالِصٌ وَمُقْلِصٌ، يَكْسِرُ اللَّامَ:
مُنْشِعِرٌ قَصِيرٌ.

وَقَلَصَهُ تَفْلِيصًا: شَمَرَهُ.

وَشَفَّةٌ قَالِصَةٌ، هِيَ قَالِصُ الشَّفَةِ، إِذَا
انْزَوَتْ وَازْتَفَعَتْ عُلُوًّا.

وَقَلَصَ الغَدِيرُ: ذَهَبَ مَاؤُهُ إِلَّا قَلِيلًا..

و - الدَّمْعُ: اذْتَفَعَ وَكَثَّفَ..

و - المَاءُ: اذْتَفَعَ فِي البِئْرِ، فَهُوَ

قَالِصٌ، وَقَلِيصٌ، وَقَالِصٌ، كَعَبَّاسٍ.

الطَّيْبِ يَسْمَى المِيعَةَ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:
يَسْتَفْعُ مِنْ أَرْدَانِهِ المِسْكَ وَال-

هِنْدِيُّ وَالغَارَ لَبَنَى قَفُوضًا^(١)

الأثر

(قَيْجِيءٌ فِي قَفِصٍ مِنَ المَلَانِكَةِ)^(٢)

كَفَلَسِ^(٣)، أَي اجْتَمَعَ وَاشْتَبَاكَ. وَيُرَوَّى:
بِالتَّحْرِيكِ^(٤)، وَهُوَ المُشْتَبَكُ المُتَدَاخِلُ؛
مِنْ قَفِصِ الطَّائِرِ وَهُوَ مَحْبَسَةٌ.

(بُيُوتُ القَافِصَةِ)^(٥) أَي الجَمَاعَةُ

القَافِصَةُ، وَهُمُ اللُّثَامُ - وَالصَّادُ بَدَلٌ مِنْ
السَّيْنِ مِنْ قَوْلِهِمْ: عِنْدَ أَفْقَسٍ وَأَمَةٌ قَفَسَاءُ
- أَوْ المَرَادُ بِهِمْ ذَوُو العُيُوبِ، مِنْ قَفِصَ

الرُّجُلُ إِذَا عَرَبَتْ مَعْدَتَهُ وَفَسَدَتْ طَبِيعَتُهُ.

(فَلَقَيْنِي رَجُلٌ مَقْفُصٌ ظَنِيًّا)^(٦) أَي

شَادُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، مِنْ قَفَصَهُ تَفْهِيصًا،
إِذَا شَدَّ قَوَائِمَهُ.

(٤) انظر التاج .

(٥) الغريبين ٥: ١٥٧٠، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ٢٥٨، النهاية ٤: ٩٠.

(٦) النهاية ٤: ٩٠، اللسان، وفي التاج: مقفص طيراً.

(٧) انظر التاج .

(١) معجم ما استمعتم ٣: ١٠٨٧، وبتفاوت في

الرواية في اللسان والتاج .

(٢) انظر التلخيص للعسكري ١: ٣١٦، والتكملة

للصاغاني ٤: ٣٢، والمصباح المنير: واللسان .

(٣) في التاج: قفص... بالضم.

وَرَجُلٌ مِفْلَاصٌ - أَيْضاً - إِذَا كَانَ يَسْمُرُ
فِي الصَّيْفِ .

وَقَلَصَتِ الْإِبِلُ تَقْلِيصاً : اسْتَمَرَّتْ فِي
مُضِيِّهَا .

وَفَرَسٌ مَقْلَصٌ ، كَمَحَدَّثٍ : مُشْرِفٌ
طَوِيلُ الْقَوَائِمِ مُنْصَمِّمُ الْبَطْنِ .

وَالْقُلُوصُ - كَرَسُولٍ - مِنَ الْأَبَارِ : الَّتِي
إِذَا وَضَعْتَ الدَّلْوَ فِيهَا جَمَّتْ فَكَثُرَ
مَآؤُهَا ..

و - مِنَ الْإِبِلِ : النَّاقَةُ الْبَاقِيَةُ عَلَى
السَّيْرِ ، وَالْفَيْئَةُ مِنَ إِنَائِهَا بِمَنْزِلَةِ الْفَتَاةِ مِنَ
النِّسَاءِ ، وَبِهَا كُنَّتِ الْعَرَبُ عَنِ الْفَيْئَاتِ
بِالْقُلُوصِ ..

وَكُلُّ أُنْثَى مِنَ الْإِبِلِ مِنْ حِينَ تُرَكَّبُ
إِلَى أَنْ تَبْزُلَ سُمِّيَتْ قُلُوصاً لِطَوْلِ قَوَائِمِهَا
وَلَمْ تَجْسُمُ بَعْدُ ..

وَتُطَلَّقُ مَجَازاً عَلَى : فَرْخِ الْحُبَارَى ،
أَوْ الضَّنْحَمَةِ مِنْهَا ، وَالْأُنْثَى مِنَ النَّعَامِ أَوْ مِنَ
فَرَاحِجِهَا . وَالْجَمْعُ لِلْكُلِّ : قُلُوصٌ كَرَسُولٍ ،

وَقَلَصَتِ الْبَيْتُ : تَزَحَّتْ ، وَكَثُرَ مَآؤُهَا ،
وَازْتَفَعَ إِلَى أَعْلَاهَا ، ضِدُّ .

وَقَلَصَةُ الْبَيْتِ ، كَقَصَبَةٍ : وَاحِدَةُ الْقَلْصِ
- كَقَصَبٍ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَسْكِينُهَا ^(١) -

وَهِيَ الْمَاءُ الَّذِي يَجْمُ فِيهَا وَيَزْتَفِعُ . قَالَ :
وَالْقَلْصُ ، كَقَلْبَسٍ : كَثْرَةُ الْمَاءِ وَقِلَّتُهُ ،
وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ ^(٢) . قَالَ أَعْرَابِيُّ : أَتَيْتُ
يَلْبُونَةَ فَمَا وَجَدْتُ فِيهَا إِلَّا قَلْصَةً مِّنَ
الْمَاءِ ^(٣) أَي قَلِيلاً .

وَقَلَصَ الْقَوْمُ قُلُوصاً ، وَقَلَّصُوا تَقْلِيصاً :
اخْتَمَلُوا فَسَارُوا .

وَأَقْلَصَ سَنَامَ الْبَعِيرِ إِفْلَاصاً : ازْتَفَعَ ..
و - الْفَيْصَلُ : اسْتَبَانَ سَنَامُهُ ..

و - السُّخْلُ وَالصَّبِيُّ : سَمِينٌ وَشَبٌّ .
وَقَلَصَتْ نَفْسُهُ قُلُوصاً ، كَضْرَبَ عَثَثٌ ،
كَقَلِصَتْ قُلُوصاً ، كَتَعَبَ .

وَأَقْلَصَتِ النَّاقَةُ : عَارَتْ وَازْتَفَعَ لَبْنُهَا ،
وَسَمِنَتْ فِي الصَّيْفِ ، وَهَزَلَتْ فِي الشِّتَاءِ ،
فِيهِ مِفْلَاصٌ .

(٣) انظر معجم ما استعجم ٤ : ١٣٩٨ ، وفي اللسان :

أبنت بينونة ...

(١) انظر اللسان .

(٢) انظر تهذيب اللغة ٨ : ٣٦٩ .

كَثِيرًا ؛ قَالَ طُفَيْلٌ :

أَمَّا ابْنُ طَوْقٍ فَقَدْ أَوْقَى بِدَمْتِهِ

كَمَا وَفَى بِقِلَاصِ النُّجْمِ حَادِيهَا^(٣)

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَرَدْتُ اغْتِسَافًا وَالثُّرَيَّا كَأَنَّهَا

عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مَخْلُوقٌ

يَدْفُ عَلَى أَنَارِهَا دَبْرَانِهَا

فَلَا هُوَ مَسْبُوقٌ وَلَا هُوَ يَلْحَقُ

بِعِشْرِينَ مِنْ صَفَرَى النُّجُومِ كَأَنَّهَا

وَأَيَّاهُ فِي الخَضْرَاءِ لَوْ كَانَ يَنْطَلِقُ

قِلَاصُ حَدَاهَا رَاكِبٌ مُتَعَمِّمٌ

هَجَائِنٌ قَدْ كَانَتْ عَلَيْهِ تَفَرَّقُ^(٣)

وَقَالُواصٌ ، وَيُقَالُ : قَلْوُصٌ : مَوْضِعٌ

بِمِصْرَ .

وَمِقْلَاصٌ - كِمِضْبَاحٍ - وَمَاقِلَاصَانٌ :

قَرْيَتَانِ بِبَجْرَجَانَ ، يُنْسَبُ إِلَى كُلِّ مِنْهُمَا

بَعْضُ الرُّوَاةِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ مِقْلَاصٍ : مُحَدِّثٌ .

وَقِلَاصٌ كَعَجُوزٍ وَعَجَازِيزٍ ، وَقِلَاصٌ كَخَرُوفٍ

وَجِرَافٍ ، نَصٌّ عَلَيْهِ النُّخُوبُونَ وَعَبِيرُهُمْ .

وَلَا دَاعِيِي إِلَى جَعْلِ هَذَا جَمْعٌ جَمْعٌ ،

كَمَا زَعَمَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالفَيْرُوزِآبَادِيُّ^(١) .

وَقِلَاصُ الثَّلْجِ : السَّحَابُ الَّتِي تَأْتِي بِهِ .

وَقِلَاصُ النُّجْمِ : وَهِيَ الثُّرَيَّا ؛ عِشْرُونَ

نَجْمًا صِغَارًا ، بَيْنَ الثُّرَيَّا وَالدَّبْرَانَ ، وَتُسَمَّى

قِلَاصُ الدَّبْرَانَ ؛ زَعَمَتِ العَرَبُ : أَنَّ

الدَّبْرَانَ خَطَبَ الثُّرَيَّا إِلَى نَفْسِهَا ، فَقَالَتْ :

أَنْتِ مُمْلِقٌ لَا شَيْءَ لَكَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ

أَنْزَوُجَكَ بِغَيْرِ مَهْرٍ ، وَلَكِنْ اجْعَلِي لِي

مَهْرًا هَذِهِ العِشْرِينَ ، النُّجْمُ الَّتِي بَيْنِي

وَبَيْنَكَ فَالْحَقْنِي وَاجْعَلْهَا أَمَامِي ، وَسِرْ

أَنْتِ مَعِي ! فَقَالَ : أَفْعَلُ ، فَالثُّرَيَّا تَسِيرُ

أَمَامَ العِشْرِينَ ، وَالعِشْرُونَ تَسِيرُ أَمَامَ

الدَّبْرَانَ ، كَأَنَّهُ يَسُوقُهَا وَيَحْدُوهَا ، لِيَلْحَقَ

بِهَا الثُّرَيَّا ..

وَقَدْ ذَكَرَتِ العَرَبُ ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهَا

(٣) ديوان ذي الرمة (شرح الباهلي برواية أبي

العباس ثعلب) ١ : ٤٩٠ - ٤٩٣ ، وانظر تاريخ

دمشق ٢٤ : ٢٥٢ .

(١) انظر الصحاح والقاموس .

(٢) الخصائص ١ : ٣٧٠ و ٣ : ٣١٦ ، المصباح

النمير : ٦٦٧ ، اللسان ، القاج .

إِنْضَمَّ وَاجْتَمَعَ.

(دِرْعًا مُقْلَصَةً) ^(٥) بِكَسْرِ اللَّامِ، أَيْ
قَصِيرَةً مُرْتَفِعَةً، أَوْ بَفَتْحِهَا، أَيْ
مُسَمَّرَةً، مِنْ قَلَصَ إِزَارَةً تَقْلِيصًا، إِذَا
شَمَّرَهُ.

ومنه: (قَلَّصُوا الْمَازِرَ) ^(٦) أَيْ
شَمَّرُوها.

المثل

(إِنَّ الْقُلُوصَ تَمْنَعُ أَهْلَهَا الْجَلَاءَ) ^(٧)
أَي لَا يَخْتَاجُونَ مَعَهَا أَنْ يَتْرَكُوا مَكَانَهُمْ
وَيَتَفَرَّقُوا لِطَلَبِ الْمَعَاشِ، وَذَلِكَ إِنَّهَا تَنْتَجِعُ
بَطْنًا فَيَسْرُبُونَ لَبَنَهَا سَنَتَهُمْ، ثُمَّ تَنْتَجِعُ
آخَرَ فَيَيْبِعُونَهُ. وَالْمُرَادُ: أَنَّهُمْ يَتَبَلَّغُونَ
بِدَرْهَا وَيَنْتَظِرُونَ لِفَاحِهَا. يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ
الْحَالِ يُجَاوِرُ مَنِعِمًا.

١٠٠:٤، ٨٤٥٥، النهاية

(٥) غريب الحديث للحريبي ٢:٤٠٦، النهاية
١٠٠:٤، اللسان.

(٦) غريب الحديث للدينوري ١:٣٩٧، الفائق
٣:٢١٦، نثر الدر ١:٢٨٠، وفي الجمع: وقَلَّصُوا
بدل: فقلَّصوا.

(٧) مجمع الأمثال ١:٦٦ / ٣٢٩.

وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ
مِقْلَاحٍ: مِنْ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ.

الأثر

(فَقَلَّصَ دَمْعِي) ^(١) ازْتَفَعَ وَذَهَبَ،
مِنْ قَلَصَ قُلُوصًا، أَوْ قَلَصَ تَقْلِيصًا،
لِلْمَبَالِغَةِ.

(قَلَانِصَنَا هَدَاكَ اللَّهُ) ^(٢) جَمَعَ
قُلُوصِ، وَهِيَ الْفَتِيَّةُ مِنَ السُّوقِ، وَأَرَادَ
بِهَا السُّنَاءَ عَلَى التَّشْبِيهِ، وَنَصَبَهَا بِفِعْلِ
مَحْدُوفٍ، أَيْ تَدَارَكَ قَلَانِصَنَا.

(لَتَتَرَكَنَّ الْقِلَاصُ فَلَا يُسْمَعُ عَلَيْهَا) ^(٣)
أَي لَا يَخْرُجُ سَاعٍ إِلَى زَكَاتِهَا، لِإِقْلَةِ
حَاجَةِ النَّاسِ إِلَى الْمَالِ وَاسْتِغْنَائِهِمْ
عَنْهُ.

(قَالَ لِلضَّرْعِ: ائْلِصْ فَقَلَّصْ) ^(٤) أَيْ

(١) البخاري ٦:١٢٩ - ١٣١، مشارق الأنوار

٢:١٨٥، النهاية ٤:١٠٠.

(٢) غريب الحديث للدينوري ١:٣٠١، الفائق

٢:١٠٦ - ١٠٧، النهاية ٤:١٠٠.

(٣) مسند أحمد ٢:٤٩٤، مشارق الأنوار ٢:١٨٥

و ٢:٢٢٥، النهاية ٤:١٠٠.

(٤) مسند أحمد ١:٣٧٩، المعجم الكبير ٩:٧٨ /

أَقْمِصَةٌ، وَقُمُصٌ، وَقُمُصَانٌ.

وَقُمُصَةٌ تَقْمِصُ: أَلْبَسَهُ قَمِيصًا،
فَتَقَمَّصَهُ هُوَ.

وَقَمُصٌ هَذَا الثُّوبُ تَقْمِصًا: أَقْطَعَهُ
قَمِيصًا، كَمَا يُقَالُ: قَبَّ هَذَا الثُّوبُ، أَي
أَقْطَعَهُ قَبَاءً.

وَقَمُصٌ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ وَنَحْوُهُ - كَضَرَبَ
وَنَصَرَ - قَمُصًا، إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ وَطَرَحَهُمَا
مَعًا وَعَجَنَ بِرِجْلَيْهِ. وَالاسْمُ: الْقِمَاصُ
- بِكسْرِ الْقَافِ وَضَمِّهَا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَالضَّمُّ أَفْصَحُ^(٦). وَمَنْعَةُ الْجَوْهَرِيِّ،
فَقَالَ: وَلَا تَقُلْ: الْقِمَاصُ بِالضَّمِّ^(٧). وَقِيلَ:
إِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَةً لَهُ فَهُوَ بِالضَّمِّ، وَإِلَّا فَهُوَ
بِالْكَسْرِ، كَالنَّفَارِ وَالشَّرَادِ.

وَقَمُصٌ قَمِيصٌ، وَقَمُوصٌ: كَثِيرٌ
الْقِمَاصِ.

تَدْعُو رَبِيعَةَ وَالْقَمِيصُ مُفَاضَةٌ

تَحْتَ التَّجَادِ تُشَدُّ بِالْأَزْرَارِ

(٤) فِي تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٩: ٢٥٨: قَالَ النَّحَّاسُ.

انظُرْ إِعْرَابَ الْقُرْآنِ لِلنَّحَّاسِ ٢: ٣٥٨.

(٥) الْمَحِيطُ فِي اللَّغَةِ ٢: ٢٧٩.

(٦) وَ (٧) تَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٨: ٣٨٧، وَالصَّحَاحُ.

قمرص

الْقَمَارِصُ، كَقَطَارِدٍ: الشَّدِيدُ الحُمُوضَةُ
مِنَ اللَّبَنِ، وَهُوَ أَحْمَضُ مِنَ الْقَارِصِ، أَوْ
هُوَ اتِّبَاعُ لَهُ، يُقَالُ: قَارِصٌ قَمَارِصٌ،
وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ بِعَطَارِدٍ^(١).

قص

الْقَمِيصُ مِنَ اللَّبَاسِ: مَعْرُوفٌ، وَهُوَ
مُذَكَّرٌ، قَالَ الْخَلِيلُ وَالْأَزْهَرِيُّ: وَأُنْثَى
جَرِيرٌ حَيْثُ أَرَادَ بِهِ الدُّرْعَ فَقَالَ:
تَدْعُو هَوَازِنُ وَالْقَمِيصُ مُفَاضَةٌ

فَوْقَ النَّطَاقِ^(٢) تُشَدُّ بِالْأَزْرَارِ^(٣)

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَرَادَ الْقَمِيصَ دِرْعًا

مُفَاضَةً^(٤). فَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ: وَقَدْ
يُؤنَّثُ، خَطَأً تَبِعَ فِيهِ ابْنُ عَبَّادٍ^(٥). وَجَمَعَهُ:

(١) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمِيرٍ: «لِقَارِصٍ قَمَارِصٌ

يَقَطَّرُ مِنْهُ الْبَوْلُ» انظُرِ التَّهْمَةَ ٤: ١٠٧.

(٢) فِي الْأَصْلِ: تَحَبَّتِ التَّجَادِ. وَالْمُنْبِتُ عَنْ هَامِشِ

الْأَصْلِ وَ «ض» لِمُوَافَقَةِ الْمَصَادِرِ.

(٣) الْعَيْنُ ٥: ٧٠، تَهْذِيبُ اللَّغَةِ، وَالْبَيْتُ فِي

دِيوانِهِ: ٢٣٦:

ومن المجاز

الكتاب

فَمَصَّكَ اللهُ لِيَأْسَ العِزُّ تَقْمِيصاً..

﴿ اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقَوُهِ عَلَيَّ

وَتَقْمَصُ الخِلَافَةَ : تَلْبَسُ بِهَا .

وَجِهِ أَبِي يَأْتِ بِصِيرَاءٍ ﴿^(١) هو قَمِيصٌ من نَسِجِ الجَنَّةِ .

وقَمِيصُ الوَلَدِ : مَشِيئَتُهُ ..

و - من القَلْبِ : حِجَابُهُ ، أو شَحْمَةُ

أو قَمِيصُ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام وهو من حَرِيرِ

بَيْضَاءُ تَغْشَاهُ .

الجَنَّةِ ، أَنَاهُ بِهِ جَبْرَائِيلُ لَمَّا جُرِدَ من

وَقَمَصَ مِنْهُ قَمِصاً : نَفَرَ وَأَعْرَضَ ..

يُنَابِهِ وَأَلْقَيْ فِي النَّارِ عِزْيَانًا فَالْتَبَسَهُ إِيَّاهُ ،

و - البَحْرُ بالسَّفِينَةِ : حَرَّكَهَا بِأَمْوَاجِهِ .

فَكَانَ عِنْدَهُ ، فَلَمَّا مَاتَ وَرِثَهُ إِسْحَاقُ ثُمَّ

وَقَمَصَتِ النَّاقَةُ بِالرَّؤْدِفِ تَقْمِيصاً :

يَعْقُوبُ ، فَلَمَّا سَبَّ يُوسُفَ جَعَلَ

مَضَتْ بِهِ مُسْرِعَةً .

يَعْقُوبُ ذَلِكَ القَمِيصَ فِي قَصَبَةٍ وَشَدَّ

وإِنَّهُ لَقَمُوصُ الحَنجَرَةِ ، أَي كَذَّابٌ .

رَأْسَهَا وَعَلَّقَهَا تَعْوِيذاً فِي عُنُقِهِ خَوْفاً

وَالقَمُوصُ : الأَسَدُ .

عَلَيْهِ مِنَ العَيْنِ ، وَكَانَ لَا يُفَارِقُهُ ، فَلَمَّا

وَكَسَبَ : الجَرَادُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ من

أَلْقَيْ فِي البَيْرِ عُرْيَانًا جَاءَهُ جَبْرَائِيلُ

بَيْضِهِ ..

فَأَخْرَجَ القَمِيصَ من عُنُقِهِ وَأَلْبَسَهُ إِيَّاهُ ،

و - ذُبَابٌ صَغِيرٌ يَكُونُ فَوْقَ المَاءِ ،

فَلَمَّا سَأَلَ يُوسُفَ إِخْوَتَهُ عَن أَبِيهِ وَقَالُوا :

وَاحِدَتُهَا بِهَاءٍ ..

ذَهَبَتْ عَيْنَاهُ . جَاءَهُ جَبْرَائِيلُ وَقَالَ لَهُ :

و - جَبَلٌ بِخَبِيرٍ .

أَرْسَلَ إِلَيْهِ ذَلِكَ القَمِيصَ ، فَإِنَّهُ فِيهِ رِيحُ

وَالقَمِيصُ ، كزِمِكِي : لُغَةٌ فِي القَمِيصِ

الجَنَّةِ لَا يُلْقَى عَلَيَّ مُبْتَلَى وَلَا سَقِيمٍ إِلَّا

-بِالمَوْحَدَةِ- وهو العَدُوُّ السَّرِيعُ .

عُوفِي ، فَدَفَعَهُ يُوسُفُ إِلَى إِخْوَتِهِ ، وَقَالَ :

(لَتَقْمِصَنَّ بِكُمْ الْأَرْضُ قِمَاصَ
الْبَقْرِ)^(٣) يَغْنِي الزُّلْزَلَةُ الْقَامِصَةَ النَّافِرَةَ
الضَّارِبَةَ بِرِجْلِهَا.

المثل

(مَا بِالْعَيْرِ مِنْ قِمَاصِ)^(٤) يُضْرَبُ
لِلضَّعِيفِ الَّذِي لَا حَرَكَ بِهِ ، لِأَنَّ الْعَيْرَ
لَا يَقْمِصُ عِنْدَ الرُّكُوبِ .

قنص^(٥)

﴿ أَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا ﴾^(١) .
أَوْ هُوَ الْقَمِصُ الَّذِي قَدْ مِنْ دُبْرٍ ،
أَرْسَلَهُ لِيُعْلِمَ يَعْقُوبَ إِنَّهُ عُصِمَ مِنْ
الْفَاجِشَةِ .

أَوْ هُوَ قَمِصٌ مِنْ مَلْبُوسِهِ عَبَثَتْ فِيهِ
رَائِحَتُهُ ، فَأَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ يُرْسَلَهُ .

الأثر

(وَقَمَصَ مِنْهَا قَمِصًا)^(٢) نَفَرَ
وَأَعْرَضَ .

(١) يوسف : ٩٣ .

(٢) غريب الحديث للدينوري ٢ : ١١٣ ، الفائق
١ : ٣٢٥ ، النهاية ٤ : ١٠٨ .

(٣) النهاية ٤ : ١٠٨ ، اللسان .

(٤) مجمع الأمثال ٢ : ٢٦٨ / ٣٧٩٢ .

(٥) جاء في آخر نسخة « ض » : قَدْ تَمَّ الْكِتَابُ
بِعَوْنِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ ، فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ لِعَشْرَةِ
خُلُوفٍ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْمَرْجَبِ بِبِلْدَةِ النَّجَفِ
الْأَشْرَفِ ، بِبَيْتِ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، نُقِلَ عَنْ خَطِّ

مُؤَلَّفِهِ سَنَةَ ١٢٨٤ هـ ، سَنَةَ ١٨٢١ م .

[وقد نضم الكاتب أبياتاً باللغمة الفارسية لتسبب
تأريخه وهي] :

خَتَمَ كَرْدِيدُ رُوزِ جُنْعِهِ قَمِي

إِنْ كِتَابِ طِرَازِ خُلْدِ أَنْسِينِ

دُرُّ لُقْتِ أَنْدَرِ وَجْهَ غُلْمَانَسْتِ

مَعْنَى هَذَا لُقْتُ جَهَ خُورِ الْعِينِ

حَسَبَ كُفْتَهُ جَلَالِ آسَارِ

حَاجِي آقَا فَرِيدِ رُوزِ زَمِينِ



رِسَالَةٌ فِي
إِخْلَاطِ الْقَوْمِ
مُسْتَلَةٌ مِنْ كِتَابِ
الطَّرَازِ الْأَوَّلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مُؤْتَسَّرَةً إِلَى الْبَيْتِ ۝ لِأَجِيَاءِ الْبَرِّ





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ذكر المرحوم الميرزا عبد الله الأفندي في رياض العلماء إن للسيد علي خان المدني رسالة في أغاليط الفيروزآبادي في القاموس ، وهي رسالة حسنة^(١) ، وعنه أخذ صاحب الروضات^(٢) ، وقد ذكرها الآغا بزرك الطهراني في كتابه - الذريعة إلى مصنّفات الشيعة - باسم أغلاط الفيروزآبادي في القاموس^(٣) .
وقد خلط عبد الغفور العطار في مقدمته على الصحاح^(٤) بينها وبين كتاب الطراز ، وقد ناقشه في ذلك السيد علي الشهرستاني في مقدمته على الطراز قائلا :

ويفهم من ترتيب الاستاذ العطار ان للسيد علي خان ثلاثة كتب : أحدها : شرح القاموس ، والآخر : نقد له ، والثالث : استنصار للجوهري ، لأنه تارة ذكره ضمن شراح القاموس ، وأخرى فيمن نقدّه ، وثالثة فيمن استنصر ودافع عن الصحاح والجوهري .

ألى أن يقول :

(١) رياض العلماء ٣ : ٣٦٧ .

(٢) روضات الجنّات ٤ : ٣٩٥ .

(٣) الذريعة إلى مصنّفات الشيعة ٢ : ٢٥٣ .

(٤) انظر مقدمة الصحاح : ١٧٥ ، و ١٧٧ ، و ١٩٩ .

وعليه ، فلو أردنا الجمع بين هذه الأقوال الثلاثة وتصويبها ، فنقول : أن السيد علي خان لم يكتب في اللغة إلا كتاب (الطراز الأول) وبما أن هذا الكتاب فيه نقود للفيروزآبادي وتصحيحات للجوهري - وشرح للقاموس حسب ما ادعاه - فقد عدّها الأستاذ - تساهلاً - كتباً مستقلة^(١) .

نعم يمكن إفراد كل من الموضوعين في رسالة لاحقاً ، والقول بأن : له رسالة كذا وكذا مُستلآت من الطراز ، لكنّه الآن قولٌ وادّعاء لا يمكن البت به قبل أوانه^(٢) .

ونحن نظراً للعمل المستمر في تحقيق الكتاب ووقوفنا على مقترح السيد الشهرستاني رأينا من المفيد بعد انتهاء التحقيق أن نستلّ تغليطات السيد علي خان للقاموس كي نرفد المكتبة العربية بأثر مهم علمي آخر عن السيد المدني علي أمل أن نقف على تلك الرسالة لاحقاً إن صحّ كونها رسالةً مستقلةً . وما التوفيق إلّا من الله العلي العظيم .

مؤسسة آل البيت للإحياء التراث

(١) وخصوصاً لو اعتقد الأستاذ بأن الاستدراك بالمواد والشواهد والرجال والبلدان و... مما يدخل في الشرح ، حيث إن كتاب سيدنا المترجم له ليس بشرح بالمعنى المتصور كالتاج و... ، نعم في جملته توجد زيادات واستدراكات على القاموس ، فهو ليس بشرح بل هو كتاب مستقل ، فتأمل .

(٢) مقدمة الطراز «المنهج الاستدراكي النقدي» : ٦٠ - ٦٢ .

أباً

قال الفيروزبادي: هذا موضع ذكره كما حكاه ابن جنّي عن سيبويه، لا المعتل كما توهمه الجوهري وغيره. انتهى.

ولم يتوهم الجوهري ولا غيره، بل رأوه من الإباء بمعنى الامتناع، تفادياً من جعله من باب سَلِسٍ؛ لقلته، وخاصّة إذا كانت الفاء واللام همزة مع ثقلها، واسم الجنس إذا صحّ فيه اشتقاق حُمِلَ عليه.

قال الرّضوي وغيره: قالوا أصلُ أباةٍ أبايةٌ وإن لم يُسمع؛ لأنّ فيها معنى الإباء، وهو الامتناع؛ لامتناعها من السلوك بما يَنْبُتُ فيها من القصب وغيره.

ومن العجيب أنّ الفيروزبادي ذكره في المعتل أيضاً، قائلاً: هو الأجمة من الحلفاء؛ لأنّ الأجمة تمنع، والقصب، وموضعُ المهموز. انتهى.

وهو ظاهرُ التناقض؛ فإنّ قوله: «لأنّ»

الأجمة تمنع» يقتضي أنّها من الإباء، فهي معتلة كما ذهب إليه الجمهور، وهو يناقض قوله: «وموضعُ المهموز»، وقوله هنا: «هذا موضعُ ذكره لا المعتل». فإن زعم أنّ المهموز هو الذي بمعنى القصب دون الذي بمعنى الأجمة فقد وهم في الفرق بينهما، ولا قائل به، فكان المتوهم هو لا غيره. وهذه أوّل غلطاته وبدء فرطاته عفا الله عنه. ١٦ : ١

أنا

أناثته بسهم إناة - كأبخته إباحة - أي رميته به؛ موضعهُ «ث وأ» لا هنا كما توهمه الفيروزبادي تبعاً لأبي عبيدة. ١٧ : ١

أشأ

الأشياء، كسحاب: صغارُ النخل،

الفيروزباديُّ فذكره هنا؛ فقد نصّوا على أنّه
في الأصل اسمٌ أعجميٌّ وليس في كلام
العجم ممدودٌ..... ٤٣ : ١

حبطاً

واخْبَطَ... موضعهُ «ح ط ط» لا هنا،
وَوَهَمَ الفيروزباديُّ، ولا «ح ط أ». ٥٦ : ١

حشاً

والمِحْشَأُ، كَمِئْبَرٍ: كِسَاءٌ غَلِيظٌ يُؤْتَرَّرُ بِهِ،
وقولُ الفيروزباديُّ: يُتَرَّرُ بِهِ، غلطٌ؛ لقوله
بنفسه: ولا تقلِ أَتَرَّرُ بِهِ..... ٥٨ : ١

حفتاً

الحَفْتِئَاتُ، كَسَمَيْدَعٍ: الرَّجُلُ القَصِيرُ
السَّمِينُ، وذكّره في «ح ف ت» وهمٌ
للجوهريّ، وأهمّله الفيروزباديُّ هنا.
..... ٦٠ : ١

حنأ

الحِنَاءُ: معروفٌ والحِنَائِيُّ: نسبةٌ إلى
بيعتها، يُعرَفُ بها اثنا عشرٌ مُحَدَّثاً، ذكرَ
الفيروزباديُّ منهم ثمانيةً..... ٦٣ : ١

واحدته بهاء؛ وهمزته عند سبويه أصلية،
وعند الجمهور منقلبة عن واو أو ياء؛ لقلّة
بابِ أَجَأَ، ولتصغيره على أَشْيٍ، ولهذا لم
يُذكره إلا في المعتلّ. وتوهّم الفيروزباديُّ
للجوهريّ في ذكره هناك تعنّت، على أنّه
تابعه عليه، فأعاد ذكره ثمةً غير منبّه
عليه..... ١٨ : ١

ثفاً

الثَّفَاءُ، كغُرَابٍ وثَفَاحٍ: حَبُّ الرِّشَادِ،
واحدته بهاء، ومنه الحديث: (ما في
الأمرين من الشَّفَاءِ الصَّيرِ والثَّفَاءِ) قال
جار الله: سُمِّيَ بذلك لما يتبع مذاقه من لذع
اللسان؛ لحدّته، من قولهم: ثَفَاءٌ يَثْفُوهُ
ويَثْفِيهِ، أي تَبِعَهُ، وهمزته منقلبة عن واو أو
ياءٍ على اللغتين. وعلى هذا فموضعُ ذكره
المعتلّ لا هنا كما وقع في الصحاح
والقاموس..... ٤١ : ١

جباً

وجبى، بالضمّ والثّشديد: اسمٌ لعدّة
قُرى، موضعه «ج ب ب» لأنّه بألف
مقصورة، لا ممدودة كما توهمته

صحيح بل متعين.

رجأ

قال الجوهري: يقال: رجل مُرْجِيٌّ، مثال مُرْجِعٍ، والنسبة إليه: مُرْجِيٌّ، مثال مُرْجِيٍّ، هذا إذا هَمَزَتْ، فإذا لم تَهْمِزْ قلت: رجلٌ مُرْجٍ، مثال مُعْطٍ، وهُم المُرْجِيَّةُ بالتشديد.

الثالثة: قوله «وَهُم المُرْجِيَّةُ بالهمزِ، والمُرْجِيَّةُ بالياءِ مَخْفَئَةً لا مُشَدَّدَةٌ، وَهِيَمَ الجوهريُّ»، فإنه تَوَهَّمَ أَنَّ الجوهريُّ أراد بقوله: «وَهُم المُرْجِيَّةُ بالتشديد» اسم الفاعلِ، وإنما أراد النسبةَ مع عدم الهمزِ، وهو صحيحٌ، وكيف يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ أراد به اسمَ الفاعلِ مع قوله: «إذا لم تَهْمِزْ قلت: رجلٌ مُرْجٍ مثال مُعْطٍ»؟! ولكن هذا الرَّجُلُ أُغْرِي بِتَتَبِيعِ العَثْرَاتِ مع سوءِ فهمِهِ، والله المستعان. ١ : ٨٧ - ٨٨

وتعقبه الفيروزآباديُّ، فقال: إذا لم تَهْمِزْ فرجلٌ مُرْجِيٌّ بالتشديد، وإذا هَمَزَتْ فرجلٌ مُرْجِيٌّ كَمُرْجِعٍ، لا مُرْجٍ كَمُعْطٍ، وَهِيَمَ الجوهريُّ، وَهُم المُرْجِيَّةُ بالهمزِ، والمُرْجِيَّةُ بالياءِ مَخْفَئَةً لا مُشَدَّدَةٌ، وَهِيَمَ الجوهريُّ. انتهى.

رزأ

وهو الواهيمُ لا الجوهريُّ، وذلك من جهات:

وفلانٌ كريمٌ مُرْزَأٌ، كَمُعْظَمٍ: يُصِيبُ النَّاسَ من ماله فيَنَقُصُ النَّقْصَانُ فيه لسخاينه. وقول الفيروزآباديُّ: وَهِيَمَ الجوهريُّ في تخفيفه، لا أصل له، بل هو بالتشديد في ما صحَّ من نُسْخِ الصَّحاحِ، فإن وَقَعَ في نُسْخَتِهِ مَخْفَئَةً فَالغَلَطُ من ناسِخِها. ١ : ٩١

أحدها: قوله: «إذا لم تَهْمِزْ فرجلٌ مُرْجِيٌّ بالتشديد» وهو غلطٌ صريحٌ، والضَّوَابُ: مُرْجٍ - كَمُعْطٍ - إلا أن يُرِيدَ النسبةَ، وهو خلافُ الظَّاهِرِ من عبارَتِهِ.

الثانية: قوله: «إذا هَمَزَتْ فرجلٌ مُرْجِيٌّ كَمُرْجِعٍ، لا مُرْجٍ كَمُعْطٍ، وَهِيَمَ الجوهريُّ» وهو تشبيهٌُ بِحَثٍّ؛ فإنَّ الجوهريُّ لم يقل: «إذا هَمَزَتْ فرجلٌ مُرْجٍ كَمُعْطٍ» بل قال: «إذا لم تَهْمِزْ قلت: رجلٌ مُرْجٍ، مثال مُعْطٍ» وهو

رقا

والرَّقْوَةُ، كَرَسُولٍ: ما يُوَضَّعُ على الدَّمِّ لِيَبْرَأَ، ومنه قولُ قيسِ بنِ عاصمٍ لولَدِهِ: (لا تَسْبُوا الإِبِلَ، فإنَّ فيها رَقْوَةَ الدَّمِّ، وَسَهَرَ

بتقديمٍ لأميها على فانيها، فصارَ وزْنُها «لَعَاء»
 ومُنِعَت الصَّرْفَ؛ لِأَلْفِ التَّأْنِيثِ الممدودةِ .
 وَقَالَ الأَخْفَشُ: هي جمعُ شَيْءٍ،
 وَأَصْلُهَا أَشْيَاءٌ عَلَى أَفْعَلَاءَ، فَاجْتَمَعَتْ
 هَمْزَتَانِ، فَحَذِفَتِ الهَمْزَةُ التي هي لَامُ
 الكَلِمَةِ وَفَتِيحَتِ الياءُ لِيَسْلَمَ الجَمْعُ، فَصَارَتْ
 أَشْيَاءٌ عَلَى أَفْعَاءَ، وَمُنِعَتِ الصَّرْفَ؛ لِأَلْفِ
 التَّأْنِيثِ .

وقال الكسائي: هي جمعُ شَيْءٍ، ووزنُها
 أَفْعَالٌ، كَبَيْتٍ وَأَنْبِيَاءٍ وَشَيْخٍ وَأَشْيَاخٍ،
 وَمُنِعَتِ الصَّرْفَ؛ لِشَبْهِهَا بِحَمْرَاءَ في كونها
 جُمِعَتْ عَلَى أَشْيَاوَاتٍ كما جُمِعَتْ حَمْرَاءُ
 عَلَى حَمْرَاوَاتٍ .

قال الجوهري: وهذا القولُ يَدْخُلُ عليه
 أَلَّا يُصْرَفَ أَبْنَاءُ وَأَسْمَاءُ .

وتعقَّبَهُ الفيروزاباديُّ بأنَّه لا يَلْزَمُ؛ لِأَنَّهُمْ
 لَمْ يَجْمَعُوا أَبْنَاءَ وَأَسْمَاءَ بِالْأَلْفِ والتَّاءِ .

وهذا عَجِيبٌ مِنْهُ؛ فَإِنَّ كَتَبَ الصَّنْعَةَ كَادَ
 أَنْ لا يَخْلُقَ مِنْهَا كِتَابٌ مِنْ حِكَايَةِ أَبْنَاوَاتٍ
 وَأَسْمَاوَاتٍ .

قال في التسهيلِ وشرحه: وقد يُجْمَعُ
 أَفْعَالٌ بِالْأَلْفِ والتَّاءِ، كَقَوْلِهِمْ في جَمْعِ
 أَسْمَاءٍ: أَسْمَاوَاتٍ، وَفِي أَبْنَاءِ سَعْدٍ:
 أَبْنَاوَاتٌ .

الكريمةِ) أَي بها يُحَقَّنُ الدَّمُ؛ لِأَنَّها تُدْفَعُ في
 الدِّيَاتِ، فَيَكْفُفُ صاحِبُ الثَّأْرِ عَنْ طَلْبِهِ،
 فَيُحَقَّنُ دَمُ القاتِلِ . وَهَيْمُ الجَوْهَرِيُّ فَقَالَ:
 في الحديثِ، والفيروزاباديُّ فَقَالَ: قولُ
 أَكْتَمَ ١ : ٩٤

رنا

وَيَزُونَا لِحَيْتِهِ: حَضَبَهَا به، والياءُ في أَوَّلِهِ
 زائدةٌ قطعاً؛ لِإِجْمَاعِهِمْ عَلَى أَنَّها لا تكون
 مع ثلاثةِ أصولٍ إِلَّا زائدةً، سواءَ كانتِ أَوَّلًا أو
 وسطاً أو آخيراً؛ وَذَكَرَها في الجَوْهَرِيُّ وَتَبِعَهُ
 الفيروزاباديُّ وَهَمَّ ١ : ٩٥ - ٩٦

سيا

وقولُ الفيروزاباديُّ: تَسَيَّأَتِ الأُمُورُ:
 اختلفتْ، تصحيفٌ إِلْمَا هو تَسَيَّأَتْ
 بالمعجمة؛ كَأَنَّها صارتْ أَشْيَاءَ مختلفَةً .
 ١ : ١١١

شياً

واختلفوا في وجهِ منعِ أَشْيَاءَ:
 فقال الخليلُ وسيبويه وجمهورُ
 البصريينَ: هي اسمُ جمعٍ - كَطَرْفَاءَ -
 وَأَصْلُها: شَيْئَاءُ بهمزةٍ بينَهُما أَلْفٌ، فَقُلِّبَتْ

قال السِّيرافيُّ: الجِرْبِيَاءُ: الشَّمَالُ،
وَمَصْرُوْهَا: هَبُوْبُهَا، وعلى هذا فهو مصدرُ
صَرَأتِ الرِّيحِ - كَمَنَعَتْ - إذا هَبَّتْ.
..... ١ : ١٢٧

ظماً

ولا تَقُلْ في المؤنثِ: ظَمَانَةٌ؛ لأنَّ كلَّ ما
يَجِيءُ منه فَعْلَى لا يَجِيءُ منه فَعْلَانَةٌ إلاَّ عندَ
بعضِ بني أسيدٍ؛ فإِنَّهم يَقولونَ في كلِّ فَعْلَانٍ
جاءَ منه فَعْلَى: فَعْلَانَةٌ أيضاً، وَيَصْرِفونَهُ؛
وقولُ الفيروزاباديِّ: وهي ظَمَانَةٌ، مع عدمِ
ذكرِ ظَمْنَى خطأً من وجهين. ١ : ١٤٢

غاغأ

الغَاغَأُ، كَسَلَسَل: أصواتُ الخطاطيفِ
الجبليَّةِ، وهي العَوَاهِقُ. وقولُ الفيروزاباديِّ:
العواهِقُ الجبليَّةُ، لا وجهَ له؛ فإنَّ الخَطَافَ لا
يقالُ له: عَوَهَقَ حتَّى يكوْنَ جبلياً، كما أنَّ
الحمازَ لا يقالُ له: فَرَأَ إلاَّ إذا كانَ وحشياً.
..... ١ : ١٤٦

غرقأ

الغَرَقِيُّ، كجَصْرِمٍ: قشرةُ البيضِ الملتزقةُ
ببياضِهِ، يُشَبَّهُ بها الثِّيَابُ في جودةِ النسيجِ.

وقال أبو حيانَ في الازتشافِ: قالوا أبنَاءُ
سَعْدِ، وأبْنَاوَاتٌ؛ وأسماءُ جمعُ اسمِ
وأسماءواِتٍ، فكيفِ ساغَ له إنكارُ ذلك؟! إلاَّ
إن كانَ لم يطلِّعْ عليه، فلم يكن للسِّدارِ
بالإنكارِ وجهٌ. ١ : ١١٨ - ١١٩

وتَشَيَّاتُ الأمورُ: اختلفت، أي صارت
أشياءً مختلفةً، وقولُ الفيروزاباديِّ: تَشَيَّاتٌ
بالمهملة، تصحيفٌ. ١ : ١٢٠

صدأ

وقالوا: كَتَبِيَّةٌ صَدَأٌ - كَحَمْرَاءَ - إذا عَلَاها
سوادٌ في حمرةٍ؛ لكثرةُ الدَّرْوَعِ، وهي من
الصُّدَاةِ بمعنى اللُّونِ الَّذِي هو السَّوَادُ
المشربُ بحمرةٍ، لا أن عليها صدأ الحديدِ
كما زَعَمَ الفيروزاباديُّ، وفي معناها قولهم:
كتيبةٌ جَأَواءُ، من الجَوءَةِ - كغُرْفَةٍ - وهي
الحمرةُ تُصْرَبُ إلى السَّوَادِ. ١ : ١٢٦

صراً

صَرَأ. قالَ الفيروزاباديُّ: أَهْمَلُوهُ، وليس
كذلك؛ قالَ حفصُ الأمويُّ:
هَلْأُ بِنَا غَالِباً سَأَلْتُ إذا
هاجَ منَ الجِرْبِيَاءِ مَصْرُوْهَا

باب «فِنْعَلُو» عند سيبويه، فالهمزة أصلية
عنده في جميع الباب ١ : ١٥١

فيأ

وجاء فلان على تهيئة فلان، كثر يكة:
على أثره، والتاء مزيدة. قال جار الله: هي
مقلوبة من التهيئة؛ قُدِّمَت العين واللام
- أعني الفاء بن - على الفاء - أعني الهمزة -
ثم أبدلت ثانية الفاء بن ياء كقولهم: تَطَيَّبْتُ،
ولو كانت تَعْلَمَةُ من الفَيِّ لَخَرَجْتُ على زينة
تَهَيَّبَةٍ. وعلى هذا فموضع ذكرها «أف ف» لا
هنا كما توهمه الفيروزبادي. ١ : ١٥٧

قدا

وفأس قِنْدَاوَةٌ: حادة. قال الفيروزبادي:
وَوَهِمَ أَبُو نَصْرِ فَدَكَرَهُ فِي الدَّالِ ..
وهو تعقَّب في غير محلِّه، فلعلُّه لا يرى
همزته أصلية؛ فقد اختلف القوم في هذا
اللفظ وما هو على وزنه على أقوال:
فقال ابن دريد: وزنه فِعْلَاوٌ؛ قال في
الجمهرة: لم يَجِئْ على فِعْلَاوَةٍ إِلَّا سِنْدَاوَةٌ:
جريء، ورجلٌ جِنْدَاوَةٌ: عظيم البطن،
وَكِنْدَاوَةٌ: عظيم اللحية، وقِنْدَاوَةٌ: صلب
شديد، وعِنْدَاوَةٌ نحوه.

قال الزجاج: همزته زائدة، لأنه في
معنى العرق؛ لأن هذه القشرة تحتوي على
ما تحتها وتُخْفِيهِ وَيُخْفِيهَا ما فوقها.

وقال ابن جنِّي: هي أصلية؛ لأنه
لا يحكم بزيادة الهمزة في غير الأول إلا
ببَيِّن، وما ذَكَرَ من الاشتقاق ليس بقاطع بل
هو احتمال، ولو سلَّم فيجوز أن يكون
المعنى واحداً مع اختلاف الأصلين كما في
كَرَفَ الحمار، أي رَفَعَ رَأْسَهُ، والكِرْفِيُّ:
السحاب؛ لارتفاعه.

ومن عجب ما يحكى، أن الجوهرى
ذَكَرَ هذا اللفظ هنا، ونَبَّه على أن همزته زائدة
- في قول الفراء - لأنه من العرق، وتَسْبَعُهُ
الفيروزبادي في ذكره هنا غير منبِّه على
ذلك، ثم قال في «غ ر ق»: همزته زائدة
وهذا موضعه، وَوَهِمَ الجوهرى، وهو
تَحَامَلٌ غَرِيبٌ. ١ : ١٤٧

فندا

الفِنْدَاوَةُ، بالكسر: الفأس الحادة،
كالفِنْدَايَةِ. الجمع: فَنَادِيْدٌ على غير قياس.
وفَرَّقَ الفيروزبادي بين الكلمتين، وحكمه
بزيادة الهمزة في الأولى وأصلتها في
الثانية، تَحَكُّمٌ بحث؛ فإنَّهما ونظائرهما من

وذكرُ الجوهريُّ له في الدالِّ بناءً على هذا القولِ .

كلأ

كَلَاءٌ - كَمَنَعَةٌ - كَلَأٌ، وَكِلَاءٌ، وَكِلَاءَةٌ، ككِتَابٍ وَكِتَابَةٍ: حَفِظَهُ وَحَرَسَهُ....

وَكَلَأَ الدَّيْبُ كَلُوءاً، كَخَضَعَ خُضوعاً: تَأَخَّرَ، فَهُوَ كَالِيٌّ وَعُمْرَةٌ: طَالَ وَانْتَهَى. وَعِبَارَةٌ الْقَامُوسِ تُؤَيِّمُ أَنَّ مَصْدَرَ هَذَا كَمَصْدَرِ مَا قَبْلَهُ، وَهُوَ خَطَأً. ١ : ١٧٨

كمأ

الْكَمُّ، كَفَلْسٍ: نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ يَسْتَأْ مِنْ الْأَرْضِ بِلَا أَضَلِّ وَلَا رِيقٍ وَلَا زَهْرٍ، وَهُوَ وَاحِدٌ الْكَمَّاءُ، عَكْسُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ، وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ؛ يُقَالُ: جَنَيْتُ كَمًّا وَاحِداً، وَكَمَّائِينَ، وَثَلَاثَةً أَكْمُوْ - كَأَفْلَسَ - وَكَمَّاءٌ كَثِيرَةٌ. هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ فِي اللَّغَةِ، وَمَا ذَكَرَهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ مِنْ أَنَّهَا لِلوَاحِدِ وَالْكَمُّ لِلْجَمْعِ عَلَى الْقِيَاسِ فِي قَوْلٍ، أَوْ هِيَ تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعاً، لَا مَعُولٌ عَلَيْهِ. ١ : ١٨٠

لألا

وَاللُّؤْلُؤَةُ فِي قَوْلِ زَهْرِيٍّ:

كَأَنَّهَا بِلَوَى الْأَجْمَادِ لَوْلُؤَةٌ

أَوْ بَطْنٍ فَيَحَانُ مَوْشِيٌّ الشَّوِيُّ لَهُنَّ

وَقَالَ السُّيْرَافِيُّ: الْأَوْلَى أَنْ يُحَكَّمَ بِأَصَالَةِ جَمِيعِ حُرُوفٍ مَا جَاءَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ، فَيَكُونُ كَجِرْزِ دَخَلٍ، وَعَلَى هَذَا فَمَوْضِعُهُ الْمَعْتَلُّ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الرَّائِدُ فِي هَذَا الْوِزْنِ إِمَّا النُّونُ وَحَدَّهَا فَهُوَ فِتْعَلُّ، وَإِذَا النُّونُ مَعَ الْوَاوِ فَهُوَ فِتْعَلُوْ، وَإِذَا النُّونُ مَعَ الْهَمْزَةِ فَهُوَ فِتْعَالُّ. وَجَعَلَ النُّونَ زَائِدَةً عَلَى كُلِّ حَالٍ.

وَقَالَ سَبِيحِيُّ: الْوَاوُ مَعَ ثَلَاثَةِ أَصُولٍ مِنَ الْغَوَالِبِ فَيُحَكَّمُ بِزِيَادَتِهَا، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ النُّونِ وَالْهَمْزَةِ رَسِيلَتُهَا فِي الْمُثَلِّ الْمَذْكُورَةِ، فَيُجْعَلُ حُكْمٌ إِحْدَاهُمَا فِي الزِّيَادَةِ حُكْمُ الْوَاوِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْغَوَالِبِ، وَالْحُكْمُ بِزِيَادَةِ النُّونِ أَوْلَى مِنَ الْحُكْمِ بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ؛ لَكُنْ زِيَادَةُ النُّونِ فِي الْوَسْطِ أَكْثَرَ مِنْ زِيَادَةِ الْهَمْزَةِ، فَوِزْنُهُ «فِتْعَلُوْ».

قَالَ: وَإِنَّمَا لَزِمَ الْوَاوِ الرَّائِدَةُ فِي الْأَمْثَلَةِ الْمَذْكُورَةِ بَعْدَ الْهَمْزَةِ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ تَخْفَى عِنْدَ الْوَقْفِ وَالْوَاوُ تُظْهِرُهَا.

فَظَهَرَ أَنَّ تَعْقِيبَ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ لِلْجَوْهَرِيِّ إِذَا عَنِ جَهْلِ بَاخْتِلَافِ الْقَوْمِ، أَوْ تَحَامُلِ لَا وَجْهَ لَهُ. ١ : ١٦٠ - ١٦١

يَسُوجُهُ نَحْوَ ذَلِكَ خَرَجَ عَنْ غَرَضِهِ .
..... ١ : ١٩١ - ١٩٢

لِأ

اللِّبَاءُ، كضِيَاءٍ: حُبُّ كَالجَمُصِ شَدِيدٌ
الْبِيَاضُ - تُشَبَّهُ بِهِ الْمَرَأَةُ الْبِيضَاءُ؛ فَيَقَالُ:
كَأَنَّهَا اللَّبِيَاءُ، وَقِيلَ: هُوَ اللَّوْبِيَاءُ - وَسَمَكَةٌ
بِحَرِيَّةٍ يَتَّخِذُ مِنْهَا الْأَتْرَاشُ فَلَا يَحِيكُ فِيهَا
شَيْءٌ. وَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ لَا الْمَعْتَلَّ؛ إِذْ لَا
يُعْرَفُ لَهُ تَصَرُّفٌ، وَلَا مَانِعٌ مِنَ الْحُكْمِ
بِأَصَالَةِ هَمْزِيَّتِهِ، وَذِكْرُ الْفَيْرُوذَابَادِيِّ لَهُ فِي
الْمَوْضِعَيْنِ لَا وَجْهَ لَهُ... ١ : ١٩٢ - ١٩٣

مَلَأَ

مَلَأْتُ الْوَعَاءَ - كَمَنْعَتُهُ - مَلَأْتُ، وَمَلَأْتُ
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ كَتَمَّرْتُ وَسَدَّرْتُ، وَمَلَأْتُهُ تَمْلِئَةً
فَامْتَلَأَ، وَتَمَلَّأَ، وَهُوَ مَلَأَانٌ، وَهِيَ مَلَأَى،
وَمَلَأَنَةٌ لَفْظٌ لِبَعْضِ بَنِي أَسَدٍ دُونَ سَائِرِ
الْعَرَبِ وَإِطْلَاقُ الْفَيْرُوذَابَادِيِّ غَيْرُ صَوَابٍ.
..... ١ : ١٩٨

نَبَأَ

وقول العرب: إنَّ مَسِيلَمَةَ لَنْبِيئِي سَوُوهُ،
عَلَى مِثَالِ عَزْرِيْلٍ، تَصْغِيرُ نَبِيِّءٍ. قَالَ

قال أبو عبيدة: أرادَ بها البقرة الوحشية
- وهو من التشبيه بالمجاز؛ كما تقول: كأن
لسانهُ عقيقةً، تُرِيدُ السَّيْفَ - فقولُ
الفيروزبادي: اللؤلؤة البقرة الوحشية. ليس
بصوابٍ. ١ : ١٨٢ - ١٨٣

لَمَأَ

أَلَمَأَ بِهِ، وَعَلِيهِ: اشْتَمَلَ عَلَيْهِ، أَيْ ذَهَبَ
بِهِ فَوَارَاهُ. وَقَوْلُ الْفَيْرُوذَابَادِيِّ: إِذَا عُدِّيَ
بِالْبَاءِ فَبِمَعْنَى ذَهَبَ بِهِ، وَبِ«عَلَى» فَبِمَعْنَى
اشْتَمَلَ..

موهَّمٌ أَنْ يَبَيِّنَ التَّعْدِيَّتَيْنِ فَرَقًا فِي الْمَعْنَى،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ فَإِنَّ الْاِشْتِمَالَ عَلَى الشَّيْءِ هُنَا
لَيْسَ إِلَّا بِمَعْنَى الذَّهَابِ بِهِ وَمَوَارَاتِهِ؛ مِنْ
قَوْلِهِمْ: اشْتَمَلَ عَلَيْهِ، إِذَا وَارَاهُ بِثَوْبِهِ.

قال ابن السكيت في إصلاح المنطق
والتبريزي في التهذيب: يقال ذَهَبَ ثَوْبِي،
وَمَا أَدْرِي مِنَ أَلْمَأَ عَلَيْهِ، وَمَنْ أَلْمَأَ بِهِ؟ أَيْ
مَنْ ذَهَبَ بِهِ. فَإِنْ كَانَ غَرَضُهُ تَوْجِيهَ تَعْدِيَّتِهِ
تَارَةً بِالْبَاءِ وَتَارَةً بِ«عَلَى» مَعَ اتِّحَادِ الْمَعْنَى
- بِتَضْمِينِهِ مَعْنَى الذَّهَابِ فِي الْأَوَّلَى

والاشتغال في الثانية - فليس تحتَهُ كَبِيرٌ أَمْرٌ،
أَلَّا تَرَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: مَرَزْتُ بِهِ، وَمَرَزْتُ
عَلَيْهِ، فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَفْعَالِ، فَلَوْ ذَهَبَ اللَّغَوِيُّ

واستنشائها الاخبارَ، أي تجديدها. واستنشئ
 الأخبارَ - بمعنى تتبّعها - بالياء لا بالهمز،
 وهم الفيروزابادي..... ١ : ٢١٦

وبأ

وبأ إليه، وأوبأ: لغة في ومأ، وأومأ، إذا
 أشار إليه، أو «أوبأ» يختص بالإشارة إلى
 خلف، و«أومأ» يختص بالإشارة إلى قدام، لا
 بالعكس، وغلط الفيروزابادي؛ قال الفرزدق:

تَرَى النَّاسَ مَا سِرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا

وَإِنْ نَحْنُ أَوْبَانَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا

أي إن أشرنا إلى خلف وقفوا، والزواية
 المشهورة: «وإن نحن أومأنا» فيكون
 الإيماء الإشارة مطلقاً، والإيماء يختص بها
 إذا كانت إلى خلف. ١ : ٢٢٤

ورأ

وراء: ظرف مكان، تكون بمعنى
 خلف، وبمعنى قدام؛ ضد، وبمعنى سوى؛
 عن الفراء، ومجردة بمعنى الجانب.

قال ابن جني: همزتها أصلية؛ لتصغيرها
 على وُزَيْئَةٍ، بالهمز.

وقال الجمهور: هي بدل من ياء؛ لقولهم:
 تَوَارَيْتُ، بالياء.

الفيروزابادي: هذا فيمن يجمعه على نُبَاءَ وأما
 من يجمعه على أُنْبِيَاءَ فيصغره على نبي
 وأخطأ الجوهري في الإطلاق. يريد أن
 النُبِيُّ - على مثال غَزَيْلٍ بالهمز - إنما هو
 تصغير نبيء مهموزاً، وهو المجموع على
 نُبَاءَ كقَهَاءَ، وأما تصغير نبي - بالإبدال
 والإدغام المجموع على أنبياء كأصفياء -
 فهو نبي - كقَصِي - بحذف إحدى الياءين؛
 كما قالوا في تصغير علي: عَلِيٌّ.

وقد أخطأ في هذه التخطئة؛ لأن الجوهري
 يرى أن النبي من النبا بمعنى الخبر كما صرح
 به، فتصغيره عنده نبيي، كغزِيلٍ سواء جمع
 على نُبَاءَ مهموزاً أو على أنبياء مبدلاً؛ لأن
 الإبدال فيه عارض، فإذا صغُرَ رُدُّ إلى أصله
 في التصغير، كيف وهو أحد أدلتهم على
 أصالة همزه!، بإطلاقه في محلّه.

نعم، من يرى أن النبي من النباوة
 فتصغيره عنده نبيي - كقَصِي - لا غير.
 وتصغير النبوة - مهموزة ومبدلة - نُبَيْئَةٌ،
 بالهمز كجُهَيْئَةٌ، ومنه قولهم: كانت نُبَيْئَةٌ
 مسيلمة نُبَيْئَةٌ سَوْءٌ. ١ : ٢٠٥ - ٢٠٦

نشأ

والمُستَشْنِئَةُ: الكاهنة؛ لاستحدائها الأمور

والتَّعْمُ مَهْرُوءَةٌ، ولا تَقُلْ: هَرِنُوا ولا هَرِنْتُ،
 بالبناءِ للفاعلِ وما ذَكَرَهُ الفيروزباديُّ من
 قوله: «ويخبطُ الجوهريُّ هَرِيًّا، كَسَمِعَ،
 وهو تصحيْفٌ» يُريدُ أَنَّهُ وَجَدَ بخَطِّهِ
 مضبوطاً بفتحِ الفاءِ وكسرِ العينِ على وزنِ
 سَمِعَ، لا أَنَّهُ وَجَدَ بلفظِ قوله «كَسَمِعَ» كما
 توهمهُ كثيرونَ فتعقبوه بأنَّ نُسخَ الصحاحِ
 ليسَ فيها لفظَةُ «كَسَمِعَ» ١ : ٢٥٠

هوأ

والمُهَوَّنُ - كَمَطْمَنٍ وتَفْتَحُ الهمزةُ -
 للصحراءِ الواسعةِ، موضعُ ذكرِهِ حرفُ الهاءِ
 من بابِ النَّونِ؛ لقولِهِم: اهْوَأَنْتِ المفازةُ
 - كاطمَأَنْتِ - أي اتسَعَتْ، ووزنُهُ عندَ
 الجمهورِ «مُفَوَعِلٌ»، وعندَ السِّيرافيِّ
 «مُفَعِّلٌ»، فنونُهُ أصليَّةٌ على القولينِ. وذكرَ
 الجوهريُّ له هنا لا يُعَدُّ وهماً؛ لاحتمالِ أَنَّهُ
 يرى اشتقاقَهُ من الهَوءِ - ألجِقَ باقشَعَرٌ -
 بزيادةِ النونينِ كما ذَهَبَ اليه بعضهم في
 ارجحانِ وَأَنَّهُ من الرَّجحانِ.

ثُمَّ وَقَفْتُ على نسخةٍ من القاموسِ،
 ألجِقَ فيها ما نصُّهُ: وذكرُهُ هنا وهمٌ
 للجوهريِّ؛ لأنَّ وزنَهُ مُفَعِّلٌ، والواوُ زائدةٌ؛
 لأنَّها لا تكونُ أصلاً في بناتِ الأربعةِ انتهى.

فتوهِمُ الفيروزباديُّ للجوهريِّ في
 القولِ باعتلالِها لا وجهَ له .

وحكمُها في الإعرابِ والبناءِ حكمُ سائرِ
 الجهاتِ الستِ، فإنَّ أُضِيقتَ لفظاً أُعْرِبَتْ
 نصباً على الظرفيَّةِ أو خفضاً بـ «من»، وإنَّ
 قُطِعَتْ عن الإضافةِ لفظاً ونيةً أُعْرِبَتْ كذلك
 وتوَوَّنَتْ، فإنَّ حُدِّفَ المضائِفُ وتوَوَّرِي لفظُهُ
 أُعْرِبَتْ الإعرابَ المذكورَ ولم تنوَّنْ، وإنَّ
 توَوَّرِي معناه بُنِيَتْ على الضمِّ، وقولُ
 الفيروزباديِّ: هي مثلثةُ الآخرِ مبنيةٌ، وهمٌ
 صريحٌ، أو إيهامٌ قبيحٌ، على أنَّ إثباتَ دعوى
 الحكمِ ببنائها مثلثةٌ دونَهُ خَرطُ القتادِ.
 ١ : ٢٢٨ - ٢٢٩

وما

قالَ بعضهم: الإيِّماءُ أن تَشِيرَ بيدِكَ إلى
 من أمامَكَ ليتقدَّم، فإنَّ أشرتَ إلى من
 خلفَكَ ليتأخَّرَ أو يَتَقَفَ فهو الإيِّباءُ
 - الباءُ الموحدةُ - لا بالعكسِ كما توهمهُ
 الفيروزباديُّ ١ : ٢٤٣

هراً

وهَرِيُّ القومُ والتَّعْمُ، على ما لم يُسَمَّ
 فاعلةٌ: اشتدَّ عليهم البردُ، فالقومُ مَهْرُوءُونَ،

«مُعَلَّلٌ» و «مُفَعَّلٌ»؛ لأنَّ الباءَ زائدةٌ في أصلِ الكلمةِ، فكذا فيما تصرَّف منها، وموضعُ ذكرها «رن أ» لإجماعهم على زيادةِ الباءِ مع ثلاثةِ أصولٍ، وذكرها هنا وهم للجوهريِّ والفيروزباديُّ كما تقدَّم. ٢٦٦: ١

أيب

أب بالكسرِ بلا لامٍ: قريبةٌ باليمينِ.
وبالفتحِ: موضعٌ به وقولُ الفيروزباديِّ:
الأبُّ بالألفِ واللامِ فيهما، غلطٌ. ١ : ٢٧١

أتب

المِئْتَبُ، كَمِئْتَبِ: الأرضُ السهلةُ، والنهرُ الصغيرُ، والرَبوةُ من الأرضِ، وحانِطٌ كان بالمدينةِ من صدقاتِهِ صلى الله عليه وسلم قرب الصافيةِ وبُرْقَةٍ، وهو اليومُ غيرُ معروفٍ، ويروى بغيرِ همزٍ، وبميمٍ بدلَ الموحدةِ، وبراءٍ مهملهٌ بدلها. وقولُ الفيروزباديِّ: هو موضعٌ أو جبلٌ كان فيه صدقاتُهُ صلى الله عليه وسلم، وهمٌ ١ : ٢٧٣ - ٢٧٤

أرب

الإرْبِيانُ، بكسرِ الهمزةِ والراءِ: جرادُ البحرِ، لغةٌ في الرُّوبِيانِ، ونوعٌ من البابونجِ،

وهو غلطٌ صريحٌ؛ لأنَّ تمثيلَهُ بِمُفَعَّوْلٍ، وذكره له في «هون» صريحٌ في أن الواوَ عينُ الكلمةِ فكيف تكونُ زائدةً؟ ومقابلتهُ الهمزةُ بالواوِ في الوزنِ غلطٌ آخرٌ، إلا أن يكونَ النَّاسِخُ حَرْفٌ «مُفَوَّعِلاً» إلى «مُفَعَّوْلٍ» كما يُرشدُ إليه حكمُهُ بأنَّه من بناتِ الأربعةِ، فتكونُ الهمزةُ عندهُ أصليةً، لكن يناقضُ ذلكَ ذكره له في «هون» من غيرِ تنبيهٍ على أصالةِ الهمزةِ، فإنَّه يقتضي أن الهمزةَ عندهُ زائدةٌ، والكلمةُ ثلاثيةٌ، وتوهيمُ الجوهريِّ لا وجهَ له كما عرِّفتُ ١ : ٢٥٩ - ٢٦٠
وهأ اللهُ، بهمزةٍ مفتوحةٍ من غيرِ مدٍّ: لغةٌ حكاهَا أبوعلِيٍّ في هاءِ التنبيةِ الداخلةِ على اسمِ الجلالةِ في القسمِ. وأما هاءُ الله - كجاءَ اللهُ لفظاً - فالهمزةُ ليستُ من هاءِ التنبيةِ كما توهمتهُ جماعةٌ منهم الفيروزباديُّ، بل هي همزةُ اللهِ؛ قُطِعَتْ تنبيهاً على أن حَقُّ «ها» أن تكونَ مع «ذا» بعدَ اللهُ، فكأنَّ الهمزةَ لم تَقْعُ في الدرجِ ١ : ٢٦٠ - ٢٦١

يرناً

ويَرْنَأُ لحيتهُ، كدَحْرَجَ: خَصَّيْهَا بِالْيَرْنَأِ، فالفاعلُ مَيَّرِيوِيٌّ بكسرِ النونِ، والمفعولُ مَيَّرِنْتاً بفتحِها، ووزنُهما «مُيْفَعِلٌ» و «مُيْفَعَلٌ» لا

أو هو البهائر، وموضعه «رب و» لأنه
«إِفْعَلَان» كما نَصَّ عليه سيبويه لا «فِيعْلِيَان»
وغَلَطَ الفيروزباديُّ في ذكره هنا.
..... ١ : ٢٧٨ - ٢٧٩

ألب

وفي ذكر البصرة: (لا يُخْرِجُ أَهْلَهَا مِنْهَا
إِلَّا الْأَلْبَةُ) كَفَرْفَةٌ، يُرِيدُ المجاعة؛ سَمَّاهَا
بذلك - وإنما هي بمعنى القوم المجتمعين -
لأنهم في القحطِ يَخْرُجُونَ جماعاتٍ إلى
الامتياز، أو لأنَّ تَأَلَّبَهُمْ في البلد - أي
تجمعهم وعدمَ تفرُّقهم في البلاد - يَكُونُ
سببَ المجاعة، فهو من بابِ إطلاقِ السببِ
على المسببِ، أو بالعكس، وليس بمعنى
المجاعة حقيقَةً كما توهمه الفيروزباديُّ.
..... ١ : ٢٨٧

أهب

وإهابٌ ككتاب لا سحابٍ ووهيمٌ
الفيروزباديُّ موضعٌ بناحية المدينة، وإليه
يُصَافُ بنو إهاب بالخرَّةِ الغربيَّة، يُقَالُ: إنَّ
النبيَّ ﷺ بَصَقَ فِيهَا، ولذلك يَتَبَرَّكُ بِهَا
أهلُ المدينة، ويسمونها زَمَزَمَ، لبركتها.
..... ١ : ٢٩٢

يبب

ويبُّ، كحَبَّة: الأحمقُ الثقيلُ، والشابُّ
الممتلئُ البدنِ نعمةً، والغلامُ السمينُ،
ولقبَ عمرو بنِ عديِّ بنِ الحارثِ وعبدالله
بن حارث بنِ نوفلِ بنِ الحارثِ بنِ
عبدالمطلبِ؛ لأنه كانَ أصمَّ وبه لوثه، أو هو
صوتُ كانَ يصوتُ به في طفولتيه فلُقِبَ به،
وكانت أمُّه هندُ بنتُ أبي سفيانَ بنِ حربِ بنِ
أميةَ ترقصُه به وهو صبيٌّ، فتقولُ:

لأنَّحِخَنَّ بَيْبَةً جَارِيَةً خِدْبَةً
مُكْرَمَةً مَحَبَّةً تَجِبُ أَهْلَ الْكَعْبَةِ (٣)
أي تغلبهم حسناً. وقولُ الجوهريِّ: بَيْبَةٌ:
اسمُ جارية، وإنشادهُ هذا الشعرُ شاهدٌ
عليه، لراجزٍ، وروايتهُ: لأنَّحِخَنَّ - بفتحِ
الهمزة - أربعةً أغلاطٍ، لم يستفطنِ
الفيروزباديُّ للرابعِ منها. ١ : ٢٩٣ - ٢٩٤

بوب

وبابُ الكتابِ: سطرُوه لا يُستعملُ
مفردُها وقولُ الفيروزباديِّ: لا مفردٌ لها،
وهمٌ ١ : ٢٩٧
والبَّوْأَةُ كالمؤمأة للمفاضة، في المعتلِّ؛
لأنَّها «فَعْلَلَةٌ» لا «فَعْلَاءَةٌ» وذكرُ الفيروزباديِّ

الخيارُ الفارهُةُ من النوقِ، هذا موضَعُهُ؛ لأنَّ التاءَ لا تَرادُ أَوَلاً، وَهِيَمَ الجوهريُّ، انتهى كلامُهُ.

وهو من قولِ صاحبِ المحكمِ: ناقَةُ تَخْرَبُوتُ خيارَ فارهُةً، وإِنَّمَا قُضِيَ على التاءِ الأُولى بأنَّها أصلٌ، لأنَّ التاءَ لا تَرادُ أَوَلاً إِلَّا بِبُشْبِ، انتهى.

فَحَذَفَ الفيروزباديُّ قولَهُ: إِلَّا بِبُشْبِ. فأخطأ كُلَّ الخطأ؛ لأنَّ التاءَ قد بُشِبَتْ زيادُها أَوَلاً قياساً وسماعاً في ألفاظٍ لا تكادُ تُحصى. وقد اختلفَ علماءُ العربيةِ في هذا اللفظِ، فَضَبَطَهُ بعضُهُم - كابن سيدة - بالمشناةِ الفوقيةِ في أَوَليهِ، وَذَكَرَهُ السخاويُّ في كتابِهِ «سفر السعادة» في بابِ التاءِ أيضاً، فقالَ: قالَ الجرميُّ: تَخْرَبُوتُ «فَعَلَّلُوتُ» وقالَ: سألتُ الأصمعيَّ وعلماءَ فلم يعرفوا «تَخْرَبُوتُ» قالَ: وزادوا الواوَ والتاءَ كما زادوهما في بناتِ الثلاثةِ في مَلَكُوتِ وَجَبَرُوتِ، يعني أَنَّهُ مِمَّا أَلْحِقَ بِهِ «عَنكَبُوتِ» فهو «فَعَلَّلُوتُ» وقالَ غيرهُ: التَخْرَبُوتُ: الناقَةُ الفارهُةُ. انتهى كلامُهُ.

وَضَبَطَهُ ابنُ القطاعِ في الأبنيةِ بالنونِ في أَوَليهِ، وَذَهَبَ إلى أَنَّهُ من مزيدِ الثلاثيِّ فقالَ: ويأتِي الثلاثيُّ على «نَفَعَلُوتِ» نحو:

لها هنا وهمٌ ١ : ٢٩٧ - ٢٩٨

تجب

وَوَقَعَ في الصحيحِ من نسخِ الصحاحِ، منها: نسخةُ أبي زكريا الخطيبِ التبريزيِّ ما نَصَّهُ: وَتَجُوبُ قبيلةٌ من حميرَ في مرادٍ، منهم: ابنُ ملجمٍ؛ قالَ الكميُّ:

..... قَتِيلُ التَّجُوبِيِّ

ولم يَذْكُرْ من البيِّتِ غيرَ هذا، وهو من قولِ الكميِّ في بانيَّتِهِ:

قَتِيلُ التَّجُوبِيِّ الَّذِي اسْتَوْرَدَتْ بِهِ

يُساقُ بِها سَوْقاً عَنِيفاً وَيُخَبَّبُ وَظَنَّ بعضُ من لا خبرةَ له أن تمامَ قولِهِ: «قَتِيلُ التَّجُوبِيِّ» بيتُ الوليدِ بنِ عقبةٍ فأثبتَهُ في الكتابِ بجملتِهِ، وَحَرَفَ التَّجِيبِيَّ مِنْهُ بالتَّجُوبِيِّ، ولم يَقِفِ الفيروزباديُّ على ما وَقَعَ في الصحيحِ من الصحاحِ فقالَ: غَلِطَ الجوهريُّ فَحَرَفَ بَيْتَ الوليدِ، وأنشَدَ «التَّجُوبِيَّ» وَنَسَبَهُ إلى الكميِّ. والغلطُ إِنَّمَا هو مِمَّنْ أثبتَ بَيْتَ الوليدِ في الكتابِ وَظَنَّ أَنَّهُ تمامُ قولِ الكميِّ، لا من الجوهريِّ. . ١ : ٣٠٢

تخرب

التَخْرَبُوتُ؛ قالَ الفيروزباديُّ: بالفتحِ

وَتَيَّرَبْتُ كَغَيَّبْتُ، وَتَيَّرَبْتُ كَقَطَّبْتُ، وَتَيَّرَبْتُ
كَخَطَّبْتُ، وَتَيَّرَبْتُ كَحَوَّقْتُ، وَتَيَّرَبْتُ
كَغَيَّدْتُ، وَتَيَّرَبْتُ كَغَرَّبْتُ، وَتَيَّرَبْتُ كَعَيَّرْتُ،
وَتَيَّرَبْتُ كَصَهَّبْتُ، وَتَيَّرَبْتُ كَنَفَسْتُ، وَتَيَّرَبْتُ
- بِنَاءِ يَنْ، أُولَاهُمَا مَضْمُومَةٌ وَالثَّانِيَةُ
مَفْتُوحَةٌ، وَتَضَمُّ - وَهُوَ مِنْ «تَرَبَّ» الثَّلَاثِيَّةِ؛
تَكَرَّرَتْ فِيهِ الْفَاءُ، وَاقْتَضَى الْاِسْتِقْنَاقُ أَنَّ
الرَّائِدَ هُوَ الثَّانِي لَا الْأَوَّلَ، فَهَذَا مَوْضِعُهُ، لَا
«رَبَّ» كَمَا تَوَهَّمَهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ. ١ : ٣٠٤

ثعلب

الثَّعْلَبُ: حَيَوَانٌ مَعْرُوفٌ، وَالْأُنْثَى بَهَاءٌ،
وَقِيلَ: هُوَ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى - فَيَقَالُ:
ثَعْلَبْتُ ذَكَرًا وَثَعْلَبْتُ أُنْثَى - فَيَأْتِي أُرِيدُ الْاسْمَ
الْخَاصَّ بِالذَّكَرِ قِيلَ: ثَعْلَبَانُ، بِضَمِّ الشَّاءِ
وَاللَّامِ، وَأَنْشَدَ عَلَيْهِ الْكَسَائِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ
وَجَمَاعَةٌ:

أَرَبُّ يَبُولُ الثُّعْلَبَانُ بِرَأْسِهِ

لَقَدْ دَلَّ مَنْ بَالَثَ عَلَيْهِ الثُّعْلَابُ
قَالَ بَعْضُهُمْ: وَهُوَ وَهْمٌ، فَقَدْ رَوَاهُ
أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: «الثُّعْلَبَانُ» بِالْفَتْحِ، عَلَى أَنَّهُ
مِثْلُ ثَعْلَبٍ.

وَذَكَرُوا أَنَّ رَجُلًا اسْمُهُ غَوِيٌّ، أَوْ غَاوِيٌّ
بُنُّ ظَالِمٍ، أَوْ غَاوِيٌّ بُنُّ عَبْدِ الْعَزَى كَانَ لَهُ

نَخْرَبُوتٍ، وَهِيَ النَّاقَةُ الْفَارَهُةُ.

وَقَالَ أَبُو حَيَّانٍ فِي الْاِرْتِشَافِ: مِمَّا قِيلَ
بِزِيَادَةِ النُّونِ فِي أَوَّلِهِ نَخْرَبُوتٌ، وَقَالَ
الْجَرْمِيُّ: وَزَنَّهُ «فَعْلَلُوتٌ»، فَالْتُّونُ أُصْلِيَّةٌ،
انتهى.

وَلَمْ يَسْفِرِدِ الْجَرْمِيُّ بِالْقَوْلِ بِأَنَّ وَزَنَّهُ
«فَعْلَلُوتٌ» بَلْ هُوَ قَوْلٌ سَبِيحِيٌّ؛ قَالَ فِي
الْكِتَابِ: وَتَزَادُ الْوَاوُ خَامِسَةً فَتَكُونُ عَلَى
مِثَالِ «فَعْلَلُوتٍ»؛ قَالُوا: عَنِكَوْتُ
وَتَخْرَبُوتٌ، لَجَجَّتِ الْوَاوُ وَالتَّاءُ كَمَا لَجَجَّتْ
فِي الثَّلَاثَةِ فِي مَلِكُوتٍ. وَتَسْوِيهِمُ
الْفَيْرُوزَابَادِيُّ لِلْجَوْهَرِيِّ لِأَوْجَعِ لَهُ؛ لِأَنَّهُ لَمْ
يَذَكُرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الصَّحَاحِ لِإِنْتَاءِ
وَالْبَالُونِ، لِأَنَّهُ «خَرَبٌ» وَلَا فِي «تَخْرَبٌ»
فَكَيْفَ يَنْسِبُ إِلَيْهِ الْوَهْمُ؟! وَذَكَرَهَا
الصَّاعِقَانِيُّ فِي تَكْمِلَةِ الصَّحَاحِ فِي «خَرَبٍ»
وَقَالَ: هِيَ تَفْعَلُوتٌ. ١ : ٣٠٣ - ٣٠٤

ترب

التَّرَابُ: مَعْرُوفٌ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ جَنْسٌ
لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ. الْجَمْعُ، أَثْرَبَةٌ، وَتَيَّرَبَانُ،
كَأَثْرَبَةٍ وَغَرَبَانُ، وَعَنْ الْمَبْرُودِ: أَنَّ وَاحِدَهُ:
ثُرَابَةٌ، كَذَبَابٍ وَدُبَابَةٍ.

وَفِيهِ لُغَاتٌ أُخْرَى: تَوَّرَبْتُ كَكْوَكَبٍ،

الفيروزآبادي: استشهداُ الجوهرى بهذا البيت
 غلظُ صريح، والصواب فيه فتحُ الثاء؛ لأنه
 مثنى، لا وجة له. ١ : ٢٢١ - ٢٢٣

ثوب

والثَّيْبُ: المرأةُ دُخِلَ بها والرجلُ دَخَلَ
 بامرأتِهِ، أو هي المرأةُ فارقتُ زوجها
 والرجلُ فارقَ زوجةً، أو هي خاصَّةُ المرأةِ
 ولا يقالُ في الرجلِ إلا تغليباً، والأوَّلُ أشهرُ؛
 قالَ جازُ الله: يقالُ للرجلِ والمرأةِ ثَيَّبٌ،
 وهو «فَيَعِلُّ» من ثابَ يَثوبُ، كسَيِّدٍ من سادَ
 يَسودُ؛ لمعاودتهما التزوُّجَ في غالبِ الأمرِ،
 وقولُهُم: ثَيَّبْتُ مَبْنِيٌّ من لفظِ ثَيَّبٍ، ويجوزُ
 أن يكونَ «فَيَعْلَتُ» كما في تَدَيَّرتِ المكانَ.

وقيلُ: هو مَمَّا عِينَهُ ياءُ، كالطَيِّبِ من:
 طابَ يَطيبُ، وإن لم يكنْ له فعلٌ ثلاثيٌّ.

والأوَّلُ هو المشهورُ الذي عليه
 الجمهورُ، فلا عبرةَ بقولِ الفيروزآبادي: ذكرتهُ
 في «ثوب» وهم..... ١ : ٣٣٢

جيب

وَجَيْبِي، كغُرَيِّ: كورةٌ من أعمالِ
 خوزستان لا البصرة، وقريةٌ من نواحي
 النهروان، وقريةٌ قربَ هيت، وقريةٌ ببغويا.

صنمٌ، أو كانَ سادناً لصنمٍ، وكانَ يأتي له
 بالخبزِ والزبدِ، فيَضَعُهُ على رأسِهِ ويقولُ:
 اطعْمْ، فأقبلَ ذاتَ يومٍ ثُعْلَبانِ يشندانِ، فأكلا
 الخبزَ والزبدَ، ثُمَّ رَفَعَ كُلُّ واحِدٍ منهما رجلاً
 وبألَّ على الصنمِ، فقَامَ الرجلُ فَضْرَبَ الصنمَ
 فكَسَّرَهُ وأنشَدَ البيتَ، ثُمَّ جاءَ إلى
 النبيِّ ﷺ فأخبرَهُ بذلكَ، فقالَ له:
 ما سَمُكُ؟ فأخبرَهُ، فقالَ: بل أنتَ راشدُ بنُ
 عبدِ الله، أو قالَ: راشدُ بنُ عبدِ ربِّهِ، وكانَ
 ذلكَ عندَ مخرجِ رسولِ الله ﷺ إلى
 المدينةِ، وقيلَ: عامُ الفتحِ.

وكذلكَ قالَ الهرويُّ: (فجاءَ ثُعْلَبانِ
 فأكلا الخبزَ والزبدَ) (٣) بضميرِ التثنيةِ
 على أنه مثنى ثُعْلَبٍ.

قالَ الحافظُ ابنُ ناصرِ الدين: أخطأ
 الهرويُّ وصحَّفَ في روايتهِ، وإنما
 الحديثُ: فجاءَ ثُعْلَبانِ - بالضمِّ - فأكَلَا الخبزَ
 والزبدَ، ثُمَّ عَصَلَ على رأسِ الصنمِ؛ أي بألَّ،
 وهو الذكْرُ من الثُعْلَابِ، اسمٌ له معروفٌ لا
 يُثنى، وهكذا صَبَطَهُ الحافظُ شرفُ الدينِ
 الدمياطيُّ بالضمِّ أيضاً، وقالَ: هو ذكْرُ
 الثُعْلَابِ.

وبالجملةِ فقد اختلفتْ أقوالُ العلماءِ في
 هذا البيتِ باختلافِ الرواياتِ، فقولُ

الفيروزبادي. ٢٧٨ : ١

حرب

وحَرْبٌ، كَفَلْسٍ: بَطْنٌ مِنْ جُدَامٍ، وَكُلُّ
اسْمٍ فِي الْعَرَبِ فَإِنَّهُ حَرْبٌ - كَفَلْسٍ - إِلَّا
حَرْبَ بِنِ مَطَّلَةَ فِي مَذْحِجٍ، وَحَرْبَ بِنِ قَاسِطٍ
فِي قِضَاعَةَ، فَإِنَّهُمَا كَعَمَرَ. ذَكَرَ الثَّانِي
الْأَمَدِيُّ، وَلَمْ يَقِفْ عَلَيْهِ الْفِيْرُوزَابَادِيُّ، فَزَعَمَ
أَنَّ الْأَوَّلَ فَرَدُّ. ٣٩٣ : ١

حلب

حَلَبَ الرَّجُلُ حَلْبًا: جَلَسَ عَلَى رِكْبَتَيْهِ؛
لَأَنَّهَا هَيْئَةُ الْحَالِبِ؛ تَقُولُ: اخْلَبْتُ فِكُلًّا ..
و - الْقَوْمُ حَلْبًا، وَحَلْبُوبًا: اجْتَمَعُوا
وَتَأَلَّبُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ، كَأَخْلَبُوا، وَاشْتَخَلَّبُوا،
وَهُمَا الْأَكْثَرُ وَالْأَشْهُرُ، وَاقْتِصَارُ الْفِيْرُوزَابَادِيِّ
عَلَى الْأَوَّلِ لَيْسَ بِصَوَابٍ. ٤١٨ : ١

خبب

وَالْخَبْبَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ، وَالشَّقَّةُ
الْمَنْقَطَةُ مِنَ الْبُرِّدِ؛ قَالَ الْمَرَّازُ:
فِي لَاحِبٍ كَالسَّيْحِ طَارَتْ خُبْبَةٌ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: خُبْبَةٌ: مَا يَكُونُ
مَنْقَطَعًا، الْوَاحِدَةُ خَبْبِيَّةٌ، وَصُوفُ الشَّنِيِّ؛

وَالنَّسْبَةُ إِلَى الْجَمِيعِ: جَبَائِيٌّ - بِالْمَدِّ - عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ. وَغَلَطَ الْفِيْرُوزَابَادِيُّ فَذَكَرَ «جَبِيٌّ»
فِي الْمَهْمُوزِ، وَنَصَّ عَلَى أَنَّهَا بِالْمَدِّ، وَقَدْ
نَبَّهْنَا عَلَى ذَلِكَ هُنَاكَ. ٣٤٠ : ١

جنب

وَالجَنْبِيَّةُ، كَسَفِينَةَ: صُوفُ الشَّنِيِّ، عَنِ
كِرَاعٍ وَحَدَّةٍ، وَحَكَاهَا يَعْقُوبٌ وَغَيْرُهُ بِالْخَاءِ
الْمَعْجَمَةِ وَمُوَحَّدَةٍ بَعْدَهَا، كَمَا فِي الصَّحَاحِ
وَدِيْوَانِ الْأَدَبِ، وَلَا عِبْرَةَ بِقَوْلِ الْفِيْرُوزَابَادِيِّ:
إِنَّهُ غَلَطَ. ٣٦٧ : ١

جوب

وَتَجُوبٌ، وَتُجِيبُ: قَبِيلَتَانِ مَرَّ ذَكَرَهُمَا
فِي فَصْلِ التَّاءِ، وَهَذَا مَوْضِعُهُ، وَغَلِطَ
الْفِيْرُوزَابَادِيُّ فِي ذِكْرِهِمَا هُنَاكَ كَمَا نَبَّهْنَا عَلَيْهِ
ثُمَّ. ٣٧٣ : ١

حب

وَالْحَبُّ، بِالسَّكْرِ: بِزُرُورِ الرِّيَاحِيْنَ
وَالْبِقُولِ، أَوْ بِزُرُورِ الْعَشْبِ أَوْ النَّبَاتِ مَطْلَقًا،
أَوْ مَا اخْتَلَفَ مِنَ الْحَبُوبِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، أَوْ
مَا صَغُرَ مِنَ النَّبْتِ فِي الْحَشِيشِ. الْوَاحِدَةُ:
جَبْبَةٌ، بِالسَّكْرِ لَا بِالْفَتْحِ، وَوَهْمٌ

«جَعْبِيْتُ» و «سَلَقَيْتُ» إذ لم يُسْمَعِ دَرَبِيْتُ
بمعنى دَرَبِيَّتُهُ، كما سُمِعَ جَعْبِيَّتُهُ وَسَلَقَيْتُهُ
بمعنى جَعْبِيَّتُهُ وَسَلَقَيْتُهُ. ٢ : ١٥

ذنب

وقولُ الجوهريِّ: قَالَ الفراءُ: الذَّنَابِي
شَبَّهَ المَخَاطِبَ بِسَقَعٍ من أنوفِ الإبلِ،
تصحيِّفٌ، والصوابُ: الذَّنَائِي «بنوئِي» من
الذَّيْنِ، وهو ما يَسِيلُ من الأنفِ رِقِيْقًا، ولم
يُنْبِئْهُ عليه الفيروزاباديُّ. ٢ : ٣٥ - ٣٦

ذهب

وكسحاب: اسمُ قبيلةٍ، ولقبُ مالكِ بنِ
جندلِ الشاعرِ؛ لقولِهِ:
وَمَا سَيُرْهَنُ إِذْ عَلَوْنَ قُرَاقِرًا
بِذِي أُمِّمٍ وَلَا الذَّهَابِ ذَهَابُ
وقولُ الفيروزاباديِّ: كَشَدَادٍ، وهم.
..... ٢ : ٤١ - ٤٢

رتب

والتَّرْتَبُ، بضمُّ أوْلِهِ وفتحِ ثَالِيهِ وقد
يُضَمُّ: الرَّايِبُ الثَّابِتُ، والأبْدُ، والجميعُ،
وعبدُ السُّوءِ، والتَّرَابُ، وموضَعُهُ «ترب»
وَوَهْمَ الفيروزاباديِّ. ٢ : ٥٢

قَالَه الجوهريُّ في الصَّحاحِ، وَزَعَمَ
الفيروزاباديُّ أَنَّهُ غَلَطَ، إِنَّمَا هو بالجيمِ
والنونِ.

ولم يتفرّدِ الجوهريُّ بذلك بل وافقَهُ
عليه الفارابيُّ في ديوانِ الأدبِ.

وقال ابن سيده: والجَنِيْبَةُ - بالجيمِ
والنونِ - لصفوفِ الثَّنيِّ، عن كراعٍ وحدّه،
والذي حكاه يعقوبٌ وغيرُهُ من أهلِ اللغةِ:
الجَنِيْبَةُ، كما قالَهُ الجوهريُّ. ١ : ٤٢٨

دأب

ودأبٌ: اسمٌ بلا همزٍ، كما نَصَّ عليه ابنُ
حجرٍ وغيرُهُ، وَغَلِطَ الفيروزاباديُّ؛ ومنه:
بَكَرَ بِنُ دَابِ اللَّيْثِيِّ، ومَحَمَّدُ بِنُ دَابٍ؛ كذَبَتْهُ
أبو زرعَةَ وغيرُهُ، وعيسى بِنُ يزيدَ بنِ دَابٍ؛
هَالِكٌ، كُلُّ ذَلِكَ بلا همزٍ.

وأما عبدُ الرحمانِ الفقيهُ المعروفُ فهو
ابنُ دَأَبٍ، بالمعجمةِ والمثناةِ،
وغلِطَ الفيروزاباديُّ. ٢ : ٥

درب

ودَرَبِيْتُ الشَّيْءِ: أَلْفِيَّتُهُ، موضَعُهُ الهمزةُ
لا هنا كما توهمَهُ الفيروزاباديُّ؛ لأنَّ ياءَهُ
مبدلَةٌ من الهمزةِ، وليستُ للإلحاقِ كما في

رستب

الرُّسْتَبِيُّ، بفتح أوله وضمّ ثالثه كما ضَبَطَهُ
ابن حجرٍ في التبصير، لا بالعكس كما توهمَهُ
الفيروززباديُّ: أبو شَعَيْبٍ صالح بن زياد
الرُّسْتَبِيُّ السُّوسِيُّ، صاحب الإدغام. ٢ : ٦٤

شنظب

الشُّنْظَبُ، بلا لامٍ: موضع بالبادية، أو
واد بنجد ليني تَمِيمٍ، وقَوْلُ الفيروززباديِّ:
الشُّنْظَبُ، غلَطٌ. ٢ : ١٧٩

شوب

وبائثٌ بِأَيْلَةٍ شَبِيَاءَ: في «ش ي ب»
وَعَلِطَ الفيروززباديُّ في ذِكْرِهِ هُنَا. ٢ : ١٨١

رغب

ومَرْغَابٌ، كَمَرْوَانٍ: نهرٌ بمرو
الشاهيجان، وقرية من نواحي هرات،
وموضَعُهُ «م رغ ب» لأنّه «فَعْلَالٌ» لا
«مَفْعَالٌ» وهو اسمٌ عجميٌّ مرَكَّبٌ من «مرغ»
وهو اسمٌ موضعٍ و«أب» وهو الماء، ووهيم
الفيروززباديُّ في ذِكْرِهِ هُنَا. ٢ : ٧٢

طب

وطَبَاطَبَا: لقبُ إبراهيم بن إسماعيلَ
الذبياج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى
بن الحسن السبط - لإسماعيل بن إبراهيم،
ووهيم الفيروززباديُّ - لُقِّبَ بذلك لأنَّ أباه أراد
أن يقطع له ثوباً وهو طفلاً، فخيَّره بين أن
يجعل له قميصاً أو قبا، فقال: طَبَاطَبَا، يريد
«قبا قبا» وقيل: بل أهل السواد لُقِّبوه بذلك،
وطَبَاطَبَا بلسان النبط: سيِّدُ السادات.
..... ٢ : ٢٤٢

سبب

ويومُ السَّبَابِسِ: يومٌ عيدٌ للنصارى كيومِ
السَّعْنَانِينِ وليس بِهِ، ووهم الفيروززباديُّ.
..... ٢ : ١١٧

طرب

الطَّرْبُ، بفتحيتين: خَفَّةٌ من شدَّةِ سرور
أو حزن، والعامةُ تخصُّه بالسَّرورِ، وقد

شخلب

المَشْخَلْبُ ذَكَرَهُ الفيروززباديُّ بمعنى
المَخْشَلْبِ بتقديم الخاءِ على الشينِ واقتَصَرَ
عليه، وكأنَّه لغةٌ فيه أو تحريفٌ. ٢ : ١٥٥

و - من التعلّي: ما أرسَلَ من شراكها..
 و - من البعير: طَرَفُ قَضيبيهِ ..
 و - من الشجرة: عُصْنُها ..
 و - من الميزان: الخيطُ الَّذي يرفع به ..
 و - من الرُّخْلِ: جِلْدَةٌ تُعَلَّقُ خَلْفَ مؤَخَّرِهِ ..

و - من اللّوَاء: خرقتهُ التي تشدُّ على رأس الرُّمَحِ، ومثلاهُ النَّاحِيَّةُ - وهي الخرقَةُ التي تمسكها عند النُّوحِ - كالمُعَذِّبَةِ، وما يخرُجُ في أثرِ الوَلَدِ من الرُّحِمِ، وطرفُ كُلِّ شيءٍ. الجمع: عَدَبٌ كَقَصَبٍ في كُلِّ ذلك، وتفسيرُ الفيروزاباديِّ للجمع تارةً بالمفرد وأخرى بالجمع، خبطُ صريحٍ. ٢٨٣ : ٢

عرقب

وطيرُ العِراقِيبِ، وطيرُ عُرُقُوبٍ: كُلُّ طيرٍ يَتَشَاءُ به، ويأتي في المثل، وتخصيصُ الفيروزاباديِّ له بالشُّقْرَاقِ ليس بصوابٍ كما سيأتي ٢٩٩ : ٢

وفي المثل أيضاً قال :

(أشأَمُ مِن طَيرِ العِراقِيبِ) قال الميدانيُّ: هو طيرُ الشُّومِ عند العَرَبِ، وكُلُّ طائرٍ يَتَطَيَّرُ منه للإبلِ فهو طيرُ عُرُقُوبٍ؛ لأنَّه يُعَرِّقُها؛ قال الفرزدق :

طَرِبَ طَرِباً - كَتَعِبَ - فهو طَرِبٌ كَكَتِفَ، وما أَهَمَّهُ كَلامُ الفيروزاباديِّ من أَنَّهُ على مثالِ كَتَبَ، غلطٌ صريحٌ فاحذَرُهُ. ٢٤٥ : ٢

طلب

ورجلٌ طَلَبَ نِساءً، كعَهَنَ: يَطْلُبُنَّهُ، فهو مَطْلُوبُهُنَّ لا طَالِبُهُنَّ، وَهَمَّ الفيروزاباديُّ، وهو طَلَبٌ فِلاَنَةٌ وهي طَلَبُنَّتُهُ: هو مَطْلُوبُها وهي مَطْلُوبَتُهُ «فَعْلٌ» بمعنى «مفعول» كاللَّبْسِ بمعنى المَلْبُوسِ. ٢٤٨ : ٢

طيب

والأَطْيَبانِ: الأَكْلُ والنِّكاحُ؛ قال :
 إِذَا فَاتَ مِنْكَ الأَطْيَبانِ فَلَا تُسَبِّلْ

إِذَا جَاءَكَ اليَوْمَ الَّذِي كُنْتَ تَحْذَرُ وهذا مرادٌ من فسَّرهما بالفم والفرج، فقولُ الفيروزاباديِّ: هما الأَكْلُ والنِّكاحُ، أو الفم والفرج، لا وجهَ له. وقيل: هما الشُّومُ والنِّكاحُ. ٢٥٥ : ٢

عذب

والعَدْبَةُ - كَقَصَبَةٍ - من اللِّسانِ والسُّوطِ: طرفُهُ ..

و - من العمامة: طرفُها المرسل ..

وَبَعْقُوبًا: قرية كبيرة على عشرة فراسخ
من بغداد، وهي بالموحدة قبل العين،
وموضع ذكرها فصل الباء لا هـنا، وهم
الفيروزبادي في ذكرها هنا إلا أن يكون
صَحْفُ الموحدَة بالمشناة من تحت.
..... ٢ : ٣٢٦

فَلَقِيْتُ مِنْ طَيْرِ الْعِرَاقِيبِ أَحْيَلًا
وَالْأَحْيَلُ: الشَّقْرَاقُ، وهم يتشاءمُونُ به،
فهو من جملة طير العِراقِيبِ، وقول
الفيروزبادي: طَيْرُ الْعِرَاقِيبِ: الشَّقْرَاقِيُّ،
وَهُمْ. ٢ : ٣٠٠ - ٣٠١

عسب

وَعَسِيبٌ في قول امرئ القيس:

وَإِنِّي مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبٌ

جبل بعالية نجد، وليس هو باللام،
وهم الفيروزبادي. ٢ : ٣٠٦

عقب

وَيَعْقُوبُ: اسم نبي الله، أعجمي ممنوع
الصرف للعجمة والتعريف.

قال أبو حيان: ولا يقال في أعجمي إنه
اشتق من مادة عريبي، لا يقال: إدريس من
الدُّرْسِ، ولا يَعْقُوبُ من العُقبى، وقد ردَّ
أبو علي على ثعلب في قوله: إن إبليس من
أبليس، انتهى. وعلى ذلك فقول
الفيروزبادي تبعاً لليث: يَعْقُوبُ اسمه
إسرائيل وُلِدَ مع عيصو في بطن وكان متعلقاً
بعقبه؛ مردود. قال الزمخشري: ليس
يَعْقُوبُ من العقب. ٢ : ٣٢٥ - ٣٢٦

عنب

عَنَابٌ بلا لام: وإلِدُ حُرْبِ الشَّاعِرِ
الطَّائِي، وأماً عَنَابُ بِنُ أَبِي حارثة الطَّائِي
فبالمثناة الفوقية لا بالنون، وهم
الجوهري، ومن العجب أن الفيروزبادي نبه
على غلطه هنا وتبعه عليه في مادة
«ق ي س» فقال: قيس بن عَنَابِ بالنون،
وهو هو. ٢ : ٣٣٨

غرب

ولقيته مُغْبِرَانِ الشَّمْسِ: وقت غروبها،
وهو تصغير مغرب - اسم زمان - شذوذاً، أو
مما استغني فيه بتصغير مهملي غير مستعمل،
فكأنه تصغير مغربان وإن لم يسمع، وقول
الفيروزبادي: مغربان الشمس حيث تغرب،
يدفعه إجماعهم على أن مغرباناً تصغير غير
قياسي، ولو ثبت مكاناً لثبت زماناً. الجمع:

وغطاؤه لا نفس مخلبه، وهم الفيروزابادي،
كالقناب، والمقناب، والقنب، كسحاب
ومخراب وقفل. ٢ : ٤١٧

ومن المجاز

قَنْبُ الزَّهْرِ فِي كَمَايِهِ : طَلَعَ وَلَمْ يَنْفَتِحْ ؛
كَأَنَّهُ غَابَ فِيهَا ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : خَرَجَ
عَنْ أَكْمَامِيهِ ، وَهُمْ .. ٢ : ٤١٨
وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : « الْقُنَابَةُ كَشُمَامَةٍ :
أُطِمَّ بِالْمَدِينَةِ » تَصْحِيفٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ « قُنَابَةٌ »
بِمَوْحَدَّتَيْنِ كَمَا فِي الْمَعْجَمِ لِيَاقُوتَ
وِخْلَاصَةَ الْوَفَاءِ ٢ : ٤١٨

كيب

كَيْبُهُ كَيْبًا ، كَقَتَلْتِ قَلْبَهُ عَلَى رَأْسِهِ ، وَأَلْقَاهُ
فِي هُوَّةٍ ، وَرَمَى بِهِ مِنْ حَالَتِهِ ..
و - الْفَارَسُ الْوَحْشُ : صَرَعَهُ ..
و - الْجَزُورُ : نَحَرَهَا ..

و - فَلَانًا : صَرَعَهُ وَأَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ ،
فَانْكَبَّ انْكِبَابًا ، وَأَكْبَبَ انْكِبَابًا ، قَالُوا : وَهُوَ مِنْ
النَّوَادِرِ الَّتِي تَعْدَى ثَلَاثِيهَا وَقَصُرَ رِبَاعِيهَا ،
وَأَنْكَرَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ ، فَقَالَ : لَا شَيْءَ مِنْ بِنَاءِ
« أَفْعَلٌ » مُطَاوِعًا وَلَا يَتَقَرَّنُ نَحْوَ هَذَا إِلَّا حَمَلَةٌ
كِتَابِ سَبِيوِيهِ ، وَإِنَّمَا « أَكَبَّ » مِنْ بَابِ « الْأَمِّ »
أَيَّ صَارَ ذَاكَ كَيْبٌ وَلَوْمْ ، وَلَا تَقُلْ : أَكْبَهُ . وَقَوْلُ

مُغْبِرِ بَنَاتٍ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِزْيَةٍ مِنْ زَمَانِ
الْعُرُوبِ مَغْرِبًا ٢ : ٣٤٧

قصب

الْقَصْبُ ، بِنَفْتَحْتَيْنِ : كُلُّ نَبَاتٍ يَكُونُ سَاقُهُ
أَنْبَابًا وَكُوعِيًا ، وَاحِدَتُهُ : قَصْبَةٌ . وَالْقَصْبَاءُ ،
وَالْقَصْبَاءَةُ ، كَالْحَلْفَاءِ وَالْحَلْفَاءَةِ ، اسْمُ جَمْعٍ ،
قَالَ ابْنُ جَنِّي : الْأَلْفُ الْمَمْدُودَةُ فِيهِمَا إِذَا
فُقِدَتِ النَّاءُ لِلتَّانِيثِ ، وَمَعَهَا زَائِدَةٌ مَرْتَجِلَةٌ
لِغَيْرِ الْإِحَاقِ . وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : هِيَ بِالنَّاءِ
وَاحِدَةٌ ، وَهُمْ ، قَالَ مَسْكِينُ الدَّارِمِيِّ يَصِفُ
فِرَاحَ الْقَطَا :

إِذَا خَرَقَتْ قَصْبَاءَةُ الرِّيشِ خِلْتَهَا

نِصَالًا وَلَكِنَّ النَّصَالَ حَدِيدٌ
أَيَّ إِذَا خَرَقَتْ قَصَبُ الرِّيشِ الْجِلْدَ
حَسِبْتَهَا نِصَالًا ، وَلَا مَجَالَ لِمَعْنَى الْوَاحِدَةِ
هَنَا ٢ : ٣٩٥

قنب

وَالْمِقْنَبُ ، كَمِقْنَبِرٍ : جَمَاعَةُ الْخَيْلِ ، أَوْ مَا
بَيْنَ الثَّلَاثَيْنِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ ، أَوْ مَا دُونَ الْمَائَةِ ،
أَوْ الْأَرْبَعُونَ وَالْخَمْسُونَ ، أَوْ زَهَاءُ ثَلَاثِمِائَةٍ ،
وَمِخْلَاةٌ لِلصَّانِدِ يَجْعَلُ فِيهَا مَا يَصِيدُهُ ،
وَالذَّنْبُ الضَّارِي ، وَكُمٌّ مِخْلَبِ الْأَسَدِ

الفيروزبادي: هو لازم متعد، لا معول عليه .

٦ : ٣

كتب

والكِتَابُ: الصَّحِيفَةُ الْمَكْتُوبُ فِيهَا، لَا مَا يُكْتَبُ فِيهِ، وَوَهْمُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ، وَهُوَ إِذَا مَصَدَّرَ سُمِّيَ بِهِ الْمَفْعُولُ، أَوْ «فِعَالٌ» بِمَعْنَى «مَفْعُولٍ» كَاللَّبَاسِ لِلْمَلْبُوسِ ٣ : ١٠
وَالْمَكْتُوبُ، وَالْكُتَابُ، كَمَنْهَجٍ وَرُؤْمَانٍ: مَكَائِلُ التَّلْعِيمِ. الْجَمْعُ: مَكَاتِبُ، وَكُتَاتِبُ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: «قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: الْمَكْتُوبُ وَالْكُتَابُ وَاحِدٌ، غَلَطٌ» لَيْسَ بِصَحِيحٍ؛ وَإِنْ تَبِعَ فِيهِ الْمَبْرَدُ؛ فَقَدْ حَكَى أَثْحَاهُمَا الْفَارَابِيُّ فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ، وَالزُّمَخْرَيْ فِي الْأَسَاسِ، وَالْمَطْرُزِيُّ فِي الْمَغْرِبِ، وَحَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ عَنِ اللَّيْثِ وَاللَّحْيَانِيِّ، فَهَوْلَاءِ سَتَّةَ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ اتَّفَقُوا عَلَى نَقْلِهِ، وَلَمْ يُحَكِّ إِنكَازَةَ إِلَّا عَنِ الْمَبْرَدِ؛ فَإِنَّهُ قَالَ: الْكُتَابُ: الصَّبِيَّانُ وَمَنْ حَمَلَهُ عَلَى الْمَوْضِعِ فَقَدْ أَخْطَأَ. ٣ : ١٠

كذب

كَذَّبَ - كَضَّرَبَ - كَذَبًا، وَكَذْبًا، وَكَذِبَةً، وَكَذْبَةً، وَكَذَابًا، كَكَيْفٍ وَذَكَرَ وَسِرْقَةً وَهَيْجَرَةً،

وَكِتَابٌ: أَحْبَبَ بَغَيْرِ مَا عَلَيْهِ الْمُخْبِرُ عَنْهُ .

وَأَمَّا الْكِذَابُ - بِالْكَسْرِ مُشْدَدًا - فَهُوَ مَصْدَرٌ كَذَّبَ تَكْذِيبًا، لَا كَذَبٌ، وَوَهْمُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ. ٣ : ٢١

كرب

وَالْكَرْبَانَةُ، كَسَلْفَانَةٍ، وَتَفْتَحُ: مَا يُلْتَقَطُ مِنَ الثَّمَرِ فِي أَصُولِ السَّعْفِ بَعْدَ مَا يَصْرُمُ. الْجَمْعُ: أَكْرَبَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَكَأَنَّهُ جُمِيعٌ عَلَى حَذْفِ التَّاءِ؛ لِأَنَّ «أَفْعَلَةً» جَمْعٌ لِاسْمٍ مَذْكَرٍ عَلَى «فِعَالٍ» مِثْلُ الثَّاءِ كَأَطْعِمَةٍ فِي طَعَامٍ، وَأَغْرَبَةٍ فِي غُرَابٍ، وَأَحْمِرَةٍ فِي خِمَارٍ، فَإِنْ دَخَلَتْهُ التَّاءُ لَمْ يُجْمَعْ هَذَا الْجَمْعُ، وَعِبَارَةُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ هُنَا مُوهَمَةٌ. ٣ : ٣٠

كرب

الْكَرْبُ، كَسُنْبُلٍ وَكَسَمْنَدٍ: اسْمٌ نَبْطِيٌّ لَضَرْبٍ مِنَ الْبَقُولِ، وَلَيْسَ هُوَ السَّلْقُ بَلْ يُشْبِهُ السَّلْقَ، وَوَهْمُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ، وَهُوَ أَصْنَافٌ مِنْهُ: الْقُنْبِيْتُ. ٣ : ٣٤

كشب

كَشَبْتُ اللَّحْمَ كَشْبًا، كَقَتَلْتُ: أَكَلْتُهُ بِشِدَّةٍ،

مقصداً صحيحاً .

قال ابن قتيبة : ولم يُسمَعْ لُغْباً كضَرْبٍ ،
وَذَكَرَهُ الفيروزباديُّ والمُهْدَةُ عليه .

وَأَمَّا التَّلْعَابُ - بالفتح - فليس مصدر
لُغِبَ ، وغلط الفيروزباديُّ .

قال سيبويه : ليس شيءٌ من المصادر
التي جاءت على التَّفْعَالِ كالتَّلْعَابِ وغيره
مصدرٌ «فَعَلْتُ» ولكن لما أزدت التَّكْثِيرَ
بنيت المصدر على هذا كما بنيت «فَعَلْتُ»
على «فَعَلْتُ» بالتشديد . ولم يُردْ أَنَّهُ مصدرٌ
له كالتفَعِيلِ ، بل شَبَّهَ البناءَ بالبناءِ في الدَّلالةِ
على التَّكْثِيرِ ، وهو مذهب البصريين كافةً .

وذهب الفراءُ وغيره من الكوفيِّين إلى أَنَّهُ
بمنزلة التَّفْعِيلِ والألف بدلٌ من البناء .
..... ٣ : ٧٠

لغب

وريش لُغِبَ : أخو تَأَبَّطُ شَرًّا ، وكان
اسمُهُ : ريش نَسْرٍ ، فلما قال :

وما كُنْتُ فَعْمًا نَابِتًا فِي قَرَارَةٍ

وما كُنْتُ ريشاً من ذُنَابِي ولا لُغْبٍ^(٣)

لُغِبَ بـ «ريش لُغِبٍ» و «ريش بِلُغِبٍ»
وتوهيمُ الفيروزباديُّ للجوهريِّ وهَمٌّ .

..... ٣ : ٧٥

وقول الفيروزباديِّ : الكَشْبُ كالكَشِيبِ ،
وهمٌ ؛ لِأَنَّ «فِعْيلاً» لم يسمع مصدرٌ «فَعَلَ»
متعدياً بل قاصراً كالصَّهِيلِ والخَيْيبِ . ٣ : ٣٨

كلحب

وكلْحَبَةٌ ، ككُلْحَبَةٍ : لقب عبد الله بن هُبَيْرَةَ ،
أوجري بن هُبَيْرَةَ العرنيِّ اليربوعيِّ الشاعر
فارس العرادة - كسَخَابَةِ - أحد فرسان تميمٍ
وشعرائها .

وقال الرِّشَاطِيُّ : إِنَّ كَلْحَبَةَ اسْمُ أُمِّهِ ، وَإِنَّ
القول بأنَّه لقبٌ له غلطٌ .

وفي كتاب أيام العرب لأبي عُبَيْدَةَ : هو
هُبَيْرَةُ بن عبد الله بن كلْحَبَةَ .

وقول الفيروزباديِّ : «الكلْحَبَةُ شاعرٌ
عُرْنِيٌّ ، وهُبَيْرَةُ بنُ الكلْحَبَةِ فارس العرادة»
غلطٌ صريحٌ بل هما واحدٌ .

وقوله : «عُرْنِيٌّ كهذَلِيٌّ» أيضاً غلطٌ ،
والصواب : عُرْنِيٌّ كمدينيِّ نسبة إلى عُرَيْنٍ
- كأَمِيرٍ - ابن ثعلبَةَ بن يربوعٍ ؛ حيٌّ من تميم .

..... ٣ : ٥٥ - ٥٦

لعب

لَعِبَ لَعِبًا ، وَلَعِبًا ، كضَحِكَ ضَحِكًا
وَضِحْكَاً : ضِدٌّ جَدٌّ ، وَقَعَلَ فِعْلًا لم يقصد به

توهمه الفيروزابادي ٣ : ٩٩

ميب

مَسِيْبِهِ ، كَمَسَجِدٍ : اسمٌ فارسيٌّ معناه شرابُ السَّفَرَجَلِ ، وهو مُرَكَّبٌ من «مسي» وهو الشَّرَابُ ، و «به» وهو السَّفَرَجَلِ ، وليس هذا موضع ذكره ؛ لأنَّ الهاء فيه أصليَّةٌ ، وهم الفيروزاباديُّ ٣ : ٨١

نضب

وتَنَضَّبُ : قريةٌ من أعمال مكة بأعلى نخلة ، ولا يُعرَّفُ ، وقول الفيروزابادي : «التَّنَضَّبُ : قريةٌ غلظُ وقد وقع له مثل ذلك كثيراً ، وهو من أمراض القاموس التي لا علاج لها ٣ : ١٠٦

نيب

وإِنْبَابَةٌ ، بالكسر : من قُرى جِيْزَةَ مِصرَ ، وبالضَّم : قَرْيَةٌ بِالرِّيِّ ، وهم الفيروزاباديُّ فجعلهما بلفظٍ واحدٍ ٣ : ٨٢

نقب

وَناقَةٌ نَقِيْبَةٌ ، إذا كانت مؤترةً بضرعها عِظْماً وحُسنًا ، وهي بَيْتَةُ النَّقَابَةِ - بالفتح - عن اللَّيْثِ .

نصب

نَصَبْتُ العَلَمَ ونحوه نَصْبًا ، كضَرَبَ : أَقَمْتُهُ ..

قال أبو منصور : هذا تصحيفٌ ، وإنما هي النَّقِيْبَةُ بالمثلثة ، وهي الغزيرة اللبن من النوق . وتبع الفيروزاباديُّ اللَّيْثَ على هذا التصحيفِ فقال : «النَّقِيْبَةُ : العظيمة الضرع من النوق» ٣ : ١١٠

نيب

النَّسَابُ مِنَ الأَسنانِ : الذي يلي الرِّبَاعِيَّاتِ ، وهو مذكَّرٌ ؛ لتصغيره على نَيْبٍ ، وقول الفيروزاباديُّ : مؤنَّثٌ ، غلظُ ٣ : ١٢٣

و - الحجر : وضعته وضعا ثابتا ..
و - للقوم علامة : رفعتها لهم ، وكلُّ ما رفعتهُ واستقبلت به شيئاً فقد نَصَبْتَهُ ، كَنَصَبْتَهُ نَنْصِيبًا ، فَنَصَبَ هو ، وَأَنْصَبَ ، وَتَنَصَّبَ . وليس الوضع في معنى النَّصْبِ بمعنى الخطُّ - وهو إنزال الشيء من علوِّ - بل بمعنى جعله في موضع وإثباته فيه ، فلا يكون نَصْبُهُ بمعنى وضعه ورفعهِ ضدًّا كما

العالم السفلي ولا نحمقيه نحوساً معروفاً .

أو الثرياً إذا سقطت في المغرب ؛ لكثرة
الأسقام والعللي حينئذ .

أو الفاسق : كل ذي ضررٍ يعترى
الإنسان ، ووقوبه هجومه .

ومن غريب التفسير أنه الذكُرُ إذا قام ؛
ذكرة الكرماني في العجائب والغرائب ؛ وهو
كتاب ضمَّنه أقوالاً ذُكرت في معاني آيات
منكرة لا يحلُّ الإعتمادُ عليها ولا ذكرها إلا
للتحذير منها ، وزعم الفيروزبادي أن
الغزالي وغيره حكاه عن ابن عبَّاس .

..... ٣ : ١٤١

هلب

والمهالبة : جمع مهلبٍ - بحذف ياء
النسب ، وتعويض الهاء في الجمع عنها -
نسبة إلى المهلب بن أبي صفرة أمير
خراسان ، ولم يكن يعرف بالشاعر وإن قال
الشعر ، وهم الفيروزبادي ٣ : ١٥٩

هنب

الهنب ، كسبب : الوخامة والثقل ؛ عن
ابن فارس في المعجم ، وهو عن أبي بكر بن
دريد . وقال الجوهري : هو مصدر قولهم :

وثب

والميثب ، كميثب : ماءٌ بنجدٍ لعقيلٍ ثمَّ
للمثنيق ، وماءٌ لعبادة ، ووادٍ من أودية
الأعراض التي تسيل من الحجاز في نجد ،
ومالٌ بالمدينة إحدى صدقاته صلى الله عليه وسلم ،
وقيل : هو مهموزٌ ، وقد تقدَّم في فصل
الهمزة ذكر الاختلاف فيه ، وقول
الفيروزبادي : « هكذا وقع في كتب اللغة ،
غلطٌ صريحٌ ، والصواب : ميثبٌ كميل ؛ من
الأرض الميثاء لا يُلتفت إليه ، وإنما
دُو الميثب من أودية العقيق ويقال فيه :
ميثبٌ أيضاً كما سيأتي في « م ي ث » على أن
قوله في فصل الهمزة : « الميثب : موضعٌ أو
جبلٌ كان فيه صدقاته صلى الله عليه وسلم » يفهم أنه غير
هذا ، وليس كذلك بل هما واحدٌ . ٣ : ١٢٨

وقب

الكتاب : « وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿
اللَّيْلِ إِذَا دَخَلَ ؛ لانتشارِ الجِنِّ والشياطين فيه
 وخروج السباع من أجامها والهوام من
مكائنها وأولي الشرِّ والفتنة من أمَّاكئها .
أو القمَرُ إذا دخل في الخسوف أو في
المحاق ؛ لأنَّ لخسوفه تأثيرات سيئة في

في المجلل وهو غير ما أنشده أبو زكريا؛
لأن هذا من مشطور السريع وذلك من
الطويل فكيف يُتوهم أنه وهم فيه؟!
..... ٣ : ١٦٠ - ١٦١

وهنّب، كعهنّ: بطلن من ربيعة بن نزار،
وأخر من قضاة، واسم لجماعة. وأما اسم
المُخَنَّب الذي نفاه النبي ﷺ فهيت
- بمثناة تحتية فمثناة فوقية - وهم
الفيروزبادي. ٣ : ١٦١ - ١٦٢

هيب

وهاب؛ بكسر الباء وسكونها: زجر
للابل أو للماشية لتقف أو لترجع، لا عند
السوق، وهم الفيروزبادي. وأهاب
الزاعي بها: صاح بها وقال: هاب هاب.
..... ٣ : ١٦٤

أست

است الدهر: وجهه، وقدمه؛ قال أبو
زيد: هو مثل أس الدهر، فأبدلوا من إحدى
السيتين تاء، كما قالوا للطنس: طنست.
والصواب أنه مستعار من الاست بمعنى
السافة، ودليله أن همزته وصل كهي، ولو
كان أصله «أساً» كما زعم لكأن قطعاً كهو؛

امرأة هنباء، أي بلهاة بينة الهنّب، وضبطها
بفتح الهاء وسكون النون، وأنشد:

مَجْنُونَةٌ هَنْبَاءُ بِنْتُ مَجْنُونِ

وكتّب أبو زكريا الخطيب على هامش

الصحاح: الهنبي، مضموم الهاء مفتوح
النون: المرأة المجنونة؛ قال الشاعر:

وَسَرَ حَسُوِ حِبَاءِ أَنْتَ مَوْلِجُهُ

مَجْنُونَةٌ هُنْبِي بِنْتُ لِمَجْنُونِ

وقال ابن دريد: الهنباء والهنبي بفتحيتين

فيهما.

وقول الفيروزبادي: «الهنباء كجُلنار

وهيم الجوهري في تخفيفه وفي الشعر:
البنهاء الوزاء، والأحمق، كالهنبي بالقصر
في الكل»..

غلط؛ لاجتماعهم على أن فعلى - بضم
أوله وفتح ثانيه مشدداً - من أبنية الألف
المقصورة للتأنيث، لا من المشتركة فيها
الألفان، فلو كانت الهنباء كجُلنار كما زعم
لكانت من المشتركة، ولم يحكي أحد.

وقوله: «وهيم الجوهري في تخفيفه»

يوهم أن الجوهري ضبطها بضم الهاء وفتح
النون مخففة، وليس كذلك، وإنما ضبطها
بالفتح والسكون، وهو الذي يستقيم به
الشعر الذي أنشده وكذلك أنشده ابن فارس

قال أبو نُخَيْلَةَ:

مَنْ كَانَ لَا يَدْرِي فَيَأْتِي أَدْرِي

مَا زَالَ مَجْتُونًا عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ

وَأَمَّا «اسْتُ الكَلْبَةِ» للدَّاهِيَةِ فلا خِلافَ

فِي أَنَّهُ مَجَازٌ مِنْهَا، وَذَكَرَ الفَيْرُوزِابَادِيُّ لَهُ هُنَا

غِلَطٌ وَاضِحٌ، وَمَوْضِعُهُ «س ت ه».

..... ٣ : ١٧٠

وَأَسْتَوَى، بِضَمِّ أَوَّلِهَا وَثَالِثِهَا مَقْصُورَةٌ:

كُورَةٌ بِنَوَاحِي نَيْسَابُورَ، خَرَجَ مِنْهَا خَلَقٌ مِنْ

العِلْمَاءِ، وَقَوْلُ الفَيْرُوزِابَادِيِّ: كَدَسْتَوَا،

خَطَأٌ؛ لِأَنَّهَا بِالضَّمِّ قِطْعًا، وَدَسْتَوَا بِالْفَتْحِ.

..... ٣ : ١٧٠

برت

البُرْتُ، كَقَفْلٍ: السَّكَّرُ الطَّبِيرُزْدِيُّ؛ لِغَةِ

حَمِيرِيَّةٍ، كَالْمُبَرَّتِ كَمُعْظَمٍ لَا كَمَيْتَرٍ، وَهَم

الفَيْرُوزِابَادِيُّ ٣ : ١٨٠

وَقَوْلُ الفَيْرُوزِابَادِيِّ: البُرِّيْتُ كَسِكَيْتٍ:

المَسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ، وَمَوْضِعَانِ بِالْبَصْرَةِ،

تَصْحِيفٌ، وَإِنَّمَا هُوَ البُرِّيْتُ بِالمِثْلِيَّةِ مِنَ

البُرْتُ؛ وَهُوَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ ٣ : ١٨١

بهت

وَرَجُلٌ بَهَّاتٌ: كَثِيرُ البُهْتَانِ، كَالْبُهْوَتِ.

الجمع: بُهْتُ، كَرَسُولٍ وَرُسُلٍ. وَقَوْلُ

أَبِي النِّجْمِ:

سُبِّي الحِمَاةَ وَأَبْهَتِي عَلَيَّهَا^(٢)

عِدَاهُ بِـ «عَلَى» لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَى الْاِفْتِرَاءِ،

وَإِنَّمَا أَسْلَمَهُ أَنْ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ، وَهُوَ أَوْلَى مِنْ

حَمَلِهِ عَلَى إِقْحَامِ «عَلَى». وَقِيلَ: الرُّوَابِيَةُ:

«وَأَنْهَتِي عَلَيْهَا» بِالنُّونِ. وَالمَشْهُورُ هِيَ

الرُّوَابِيَةُ الْأُولَى وَليْسَ بِتَصْحِيفٍ كَمَا زَعَمَ

الفَيْرُوزِابَادِيُّ. ٣ : ١٨٦ - ١٨٧

تحت

تَحْتُ: ظَرْفٌ مَكَانٍ مَبْهَمٌ، نَقِيضُ فَوْقَ،

مِنْ أَسْمَاءِ الجِهَاتِ السَّتِّ وَهِيَ: يَمِينٌ،

وَشِمَالٌ، وَأَمَامٌ، وَوَرَاءَ، وَفَوْقَ، وَتَحْتُ،

وَحِكْمُهُمَا فِي الإِعْرَابِ أَنَّهَا إِذَا أُضِيغَتْ لَفْظًا

أُعْرِبَتْ نَصْبًا عَلَى الظَّرْفِيَّةِ أَوْ خَفَضًا بِـ «مِنْ»

وَإِنْ قَطَعَتْ عَنِ الإِضَافَةِ لَفْظًا وَمَعْنَى أُعْرِبَتْ

كَذَلِكَ وَنَوْنٌ، وَإِنْ قَطَعَتْ عَنْهَا لَفْظًا مَعَ نِيَّةٍ

لَفْظِ المِضَافِ إِلَيْهِ أُعْرِبَتْ كَذَلِكَ وَلَمْ تَتَوَّنَ،

وَإِنْ قَطَعَتْ عَنْهَا لَفْظًا لَا مَعْنَى بُنِيَتْ عَلَى

الضَّمِّ وَتَسْمَى حَيْثُذُ غَايَاتٍ؛ لِصِيرُورَتِهَا

غَايَةً بِحِذْفِ المِضَافِ إِلَيْهِ الَّذِي هُوَ غَايَةٌ

المِضَافِ وَتَضَمُّنُهَا مَعْنَاهُ.

وَأَمَّا قَوْلُ الفَيْرُوزِابَادِيِّ: «تَحْتُ يَكُونُ

ظرفاً و يكونُ اسماً و بيني في حال اسميَّيهِ
على الضَّمِّ فيقال: من ثَحْتُ « فخبطُ صريحٌ
لا يخفى على من له أدنى مسكةٍ بعلم النحو .
..... ٣ : ١٩٥

قرت

وما ثريت ، بضمُّ الثَّاءِ الأولى : محلَّةٌ
بسمرقند ، و يقال لها : ماثريدُ أيضاً بالدَّالِ
المهملة آخرأ ، والنسبةُ إليها : ماثريتي
وماثريدي ، خرج منها جماعةٌ من العلماء ،
وذكرها الفيروزبادي في « ترد » وزعم أنها
قريةٌ ببخارى ، وهو غلطٌ ٣ : ١٩٧

حذرت

الحَذْرُوتُ ، كَعَنْكَبُوتٍ : قَمْعُ التَّمْرَةِ ، أو
قَلَامَةُ الظَّفَرِ ، يقال : ما لَهُ حَذْرُوتُ ، وما
يَمْلِكُ حَذْرُوتاً ، أي شيئاً ، وموضعهُ
« ح ذ ر ف » و ذكره هنا وهم للفيروزبادي .
..... ٣ : ٢١٠

حرت

وَحَوْرِيَّتٌ : موضع ونظيره ذُو طَيْبَةَ ،
وقولُ الفيروزبادي : لا نظيرَ له ، ضيقُ عطن .
..... ٣ : ٢١١

حلت

وَحَلَّتِ الرَّجُلُ حَلْتاً ، كَقَتَلَتْ : لَزِمَ ظَهْرَ
الخيل . وقول الفيروزبادي : ظهر الخيل ،
غلطٌ ، وهذا نظيرٌ ما غَلَطَ هو فيه الجوهريُّ
من قوله : ذُنَابِي البقر في « س ل ع » وقال :
الصَّوابُ أذَنَابُ البقرِ ٣ : ٢١١ - ٢١٢

حنت

الحَانُوتُ : دُكَّانُ البائع ، وحنةُ الحَمَارِ ،
يذُكَّرُ وَيؤنثُ ، وقال الرَّجَّاجُ : هي مؤنثةٌ ،
فإن رأيتها مذكرةً فعلى معنى البيت . الجمع :
حَوَانِيَّتٌ . والنسبةُ : حَانَوِيٌّ ، لا حَانِيٌّ ولا
حَانَوِيٌّ ، وهم الفيروزبادي ، وإنما الحانِيُّ
والحَانَوِيُّ نسبةٌ إلى الحَانَةِ وموضعُ ذكره
« ح ن و » لا هنا وغلطُ الفيروزبادي .

قال الزمخشريُّ : هو كالتأغوت في
تقديم لامه إلى موضع العين ، وأصله :
حَنْوُوتٌ فَعَلُوْتُ ؛ من حَنَا يَحْنُو ، لإحرازه ما
يَرْفَعُ فيه ، وحفظه إياه ، ثم قَلِبَ فصار
حَوْنُوتٌ فَعَلِيَّتِ الواوُ أَلْفًا لتحركها وانفتاح ما
قبلها ، فصار حَانُوتٌ .

وقال غيره : أصله حَانُوَّةٌ ، على فَعَلُوَّةٌ ،
بسكون العين وضمِّ اللام ، كَنَزَقُوَّةٌ وَعَرَقُوَّةٌ ،

وَحَزَّتْ بَزَّتْ، كَقَلَّسِ فِيهِمَا وَفَتَحَ الْآخِرَ مِنْهُمَا: حَصْنٌ فِي أَقْصَى دِيَارِ بَكْرِ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِـ«حَصْنِ زِيَادٍ» لَا بِلَدِّ، وَوَهَيْمَ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ، وَهُوَ اسْمٌ أَرْمَنِيٌّ، وَمَا وَقَعَ فِي شَعْرِ لِبَعْضِهِمْ بِإِسْقَاطِ التَّاءِ الْأُولَى مِنْهُ؛ فَضُرُورَةٌ. ٣ : ٢١٨

خست

خَسَّتْ، كَقَلَّسِ: نَاحِيَةٌ مِنْ بِلَادِ فَارَسَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْبَحْرِ، لَا بِلَدِّ بِفَارَسَ، وَوَهَيْمَ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ. ٣ : ٢١٨

خوت

وَالْخَوَاتُ، كَعَبَّاسٍ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَبَالِي مَا رَكِبَ مِنَ الْأُمُورِ، وَمَنْ يَأْكُلُ كُلَّ أَنْ يَلَا يُكْتَبِرُ، وَالْمُخْلِيفُ الْوَعْدِ، قِيلَ: وَبِهِ سُمِّيَ. وَمِنْهُ: خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ: صَحَابِيُّ كَبِيرٌ، وَهُوَ صَاحِبُ ذَاتِ النُّحَيْبِينَ، وَحَفِيدُهُ خَوَاتُ بْنُ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ، وَخَوَاتُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ كَعْبِ الْأَحْبَارِ، كُلُّ ذَلِكَ بَدُونَ أَدَاةِ التَّعْرِيفِ وَلَا تَقْل: الْخَوَاتُ، وَغَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ. ٣ : ٢٢٢

خيت

وَخَيْتٌ، كَهَيْتٍ: قَرْيَةٌ بِبَلْخَ، وَيُقَالُ:

فَحُفِّفَ - لِكَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ - بِسُكُونِ الْوَاوِ ثُمَّ قَلَّيَتِ الْهَاءُ تَاءً، كَمَا فُعِلَ فِي تَابُوتٍ وَأَصْلُهُ: تَابُوتٌ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ.

وَقَالَ الْفَارَابِيُّ: أَصْلُهُ حَاتُوتٌ بِالْهَاءِ عَلَى فَاغُولٍ فَأَبْدَلَتِ الْهَاءُ تَاءً؛ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا، فَهُوَ مِنَ الْخَنَوِ أَيْضاً؛ لِأَنَّ الْهَاءَ عَلَى هَذَا عَوِضٌ مِنَ الْوَاوِ الْمَحذُوفَةِ، كَقَوْلِ بَعْضِهِمْ فِي طَاغُوتٍ.

وَعَلَى كُلِّ قَوْلٍ، فَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ، كَمَا تَوَهَّمَهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ. ٣ : ٢١٣

ختت

وَخَتَّتْ، كَقَلَّسِ: مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي جِبَالِ عَمَانَ، وَلَا يُعْرَفُ، وَوَهَيْمَ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ. ٣ : ٢١٧

خرت

وَالْأَخْرَاتُ: الْخَلْقُ فِي رُؤْسِ الشُّسُوعِ كَالْخَرَّتِ كَغَرْفٍ، وَاحْدَتُهَا خَرَّتَةٌ كَغَرْفَةٍ، وَأَمَّا الْخَرْتُ كَرُؤْسٍ وَيُسَكَّنُ بِمَعْنَاهَا، فَهُوَ جَمْعُ خَرَّتٍ كَرَهْنٍ وَرُهْنٍ، لَا جَمْعُ خَرَّتَةٍ كَغَرْفَةٍ، وَوَهَيْمَ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ؛ إِذْ لَمْ يُسْمَعْ جَمْعُ فُعْلَةٍ بِالضَّمِّ عَلَى فُعْلٍ بِضَمَّتَيْنِ. ٣ : ٢١٨

الفيروزآبادي ٣ : ٢٢٥

خَسِيطٌ بِالطَّاءِ ، وَلَا تُقَلُّ : الْخَيْتُ وَعَلِيطٌ
الفيروزآبادي ٣ : ٢٢٢

زكّت

وَزَكَّتْ ، كَعَمِنَ : مَوْضِعٌ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ
وَلَيْسَ هُوَ الزَّكْتُ بِالْفَتْحِ مَعْرُوفًا ، وَوَهْمٌ
الفيروزآبادي ٣ : ٢٢٩

سبت

وَمَضَى سَبْتُ وَسَبْتَةٌ مِنَ الدَّهْرِ : حَيْثُ
وَبُرْهَةٌ . وَأَمَّا سَبْتٌ وَسَبْتَةٌ فَمَوْضِعُهُ
«س ن ب» كَمَا تَقَدَّمَ لَاهِنًا ، وَوَهْمٌ
الفيروزآبادي ، فَإِنَّ ذَهَبَ إِلَى زِيَادَةِ النَّوْنِ
فَذَكَرَهُ هُنَاكَ وَهْمٌ ٣ : ٢٣٣ - ٢٣٤

سمت

وَيُوسُفُ بْنُ خَالِدِ السَّمْتِيِّ : مُخَدَّتٌ وَمَا
وَقَعَ فِي الْقَامُوسِ أَنَّهُ يُونُسُ بْنُ خَالِدٍ ،
سَهْوٌ ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ : نُسِبَ إِلَى السَّمْتِ
وَهُوَ الْهَيْئَةُ ، قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِلْحَيِيَّةِ وَسَمْتِيهِ .
..... ٣ : ٢٤٦

عرت

وَالْعَوْرَتِيُّ ، كَسَبَبْتَنِي : اسْمٌ عِبْرَانِيٌّ لِلْبَيْتَةِ
قَرِبَ نَابِلَسَ فِيهَا : قَبْرُ عَزْرِبَرِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي

ذيت

ذَيْتٌ ، كَكَيْتٌ زَنْهُ وَمَعْنَى ، يُقَالُ : كَانَ مِنْ
الْأَمْرِ ذَيْتٌ وَذَيْتٌ كَمَا يُقَالُ : قَالَ فَلَانٌ كَيْتٌ
وَكَيْتٌ ، كَنَابَةٌ عَنِ الْحَدِيثِ الَّذِي يُرَادُ إِهَامُهُ
عَلَى بَعْضِ السَّامِعِينَ ، وَكِلَاهُمَا مَبْنِيَانِ عَلَى
الْفَتْحِ ؛ لِثِقَلِ الْيَاءِ كَأَيْنٌ وَكَيْفٌ .

وَيَجُوزُ بِنَاوُهُمَا عَلَى الضَّمِّ وَالْكَسْرِ
أَيْضًا ، تَشْبِيهًُا بِ: حَيْثُ وَجَيْرٍ ، وَلَا يُسْتَعْمَلَانِ
إِلَّا مَكْرُورَتَيْنِ بَوَاوِ الْعَطْفِ ، قِيلَ : وَبَدَوْنَهَا .
وَيُقَالُ فِيهِمَا : ذَيْتٌ وَكَيْتٌ بِالتَّشْدِيدِ ، وَلَا
يَكُونَانِ إِلَّا مَفْتُوحَتَيْنِ لِثِقَلِ التَّشْدِيدِ ، وَالْوَقْفِ
عَلَيْهِمَا بِالْهَاءِ ، وَهَمَا أَصْلُ ذَيْتٌ وَكَيْتٌ
مُخَفَّفَتَيْنِ حُدِفَ مِنْهُمَا اللَّامُ وَعُوِّضَ مِنْهَا
التَّاءُ كَمَا فِي بَنْتِ . وَقِيلَ : التَّاءُ فِيهِمَا بَدَلٌ مِنَ
الياءِ فِي الْمَشْدُودَتَيْنِ كَتَاءُ ثِنْتَانِ أَصْلُهُ ثِنْيَانٌ ..
وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَلَا مَهْمَا فِي الْأَصْلِ يَاءٌ
فَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهُمَا ، وَوَهْمٌ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْفَيْرُوزِآبَادِيُّ ٣ : ٢٢٥

وَأَبُو ظَاهِرٍ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
عَلِّكَ بْنِ ذَاتِ السَّوَارِيِّ الْفَقِيهَ ، وَابْنَهُ عَلِيٌّ :
مُحَدَّثَانِ ، وَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ «ذو» لَاهِنًا ، وَوَهْمٌ

المحدثين، وهم ٣ : ٢٧٨

كتت

الكَتِيْتُ كَأَمِيرٍ: الرَّجُلُ الْبَخِيلُ، وَالسَّتِيُّ الْخُلُقِيُّ، وَالْمُغْتَاطُ، وَصَوْتُ غَلِيَانِ الْقَدْرِ، وَالْجَزْرَةُ، وَالنَّسِيدُ، وَصَوْتُ الْبَكْرِ بَعْدَ الْكَثِيثِ لَا أَوَّلَ هَدْرِهِ، وَوَهْمُ الْفَيْرِوزَابَادِيِّ تَبَعًا لِلَيْثٍ ٣ : ٢٨٦ - ٢٨٧

كعت

وَأَبُو مُكْعَبٍ، كَمُلْجَمٍ لَا مُحْسِنٍ، وَوَهْمُ الْفَيْرِوزَابَادِيِّ: شَاعِرٌ أَسَدِيٌّ. وَقِيلَ: هُوَ أَبُو مُكْعَبٍ كَمُحَدَّثٍ بِالْمَوْحَدَةِ ٣ : ٢٨٩

لفت

وَلَفَّتْ، بِالْفَتْحِ أَوْ الْكَسْرِ: وَاذٍ أَوْ عَقَبَةٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ، أَوْ هِيَ تَيْبَةُ جَبَلِ قُدَيْدٍ، وَلَا تُقَالُ: اللَّفْتُ بِاللَّامِ، وَوَهْمُ الْفَيْرِوزَابَادِيِّ ٣ : ٢٩٨

متت

وَتَمَّتِي فِي الْحَبْلِ: اعْتَمَدَ فِيهِ لِيَقْطَعَهُ، قِيلَ: أَضْلُهُ تَمَّتَتْ، وَلَمْ يُسْمَعْ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مِنْ مَتَوْتُ الشَّيْءِ؛ إِذَا مَدَدْتَهُ فَمَوْضِعُ

مَغَارَةٍ، وَقَبْرُ يُوسَعَ، وَيُقَالُ: فِيهَا قَبْرُ سَبْعُونَ نَبِيًّا، وَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهَا؛ لِأَنَّ النَّاءَ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ، وَغَلِطَ الْفَيْرِوزَابَادِيُّ فَذَكَرَهَا فِي «ع و ر» كَمَا نَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ أَيْضًا. ٣ : ٢٦٣

فلت

وَالْفَلْتَانُ، كَسَرَ طَانَ: وَالْفَرَسُ السَّرِيعُ الْحَدِيدِ الْفَوَادِ، كَالْفَلْتَانِ، وَالْفَلْتِ، وَالْفَلْتِ كَسَرَ طَانَ وَصُرْدٍ وَشَكْرٍ، وَقَوْلُ الْفَيْرِوزَابَادِيِّ: فَرَسٌ فَلْتَانٌ بِالْكَسْرِ وَحُرْكَ؛ غَلِطَ وَالصَّوَابُ بِالْفَتْحِ كَشَخْدَانٍ فِي شَخْدَانَ.

وَأَمَّا فَلْتَانٌ - بِالْكَسْرِ فَالسُّكُونِ - فَهُوَ جَمْعُ فَلْتَانٍ مَحْرُكَةٌ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو حَيَّانٍ فِي الْإِرْتِشَافِ وَنَظِيرُهُ كِرْوَانٌ فِي كِرْوَانٍ وَصِمِيَانٌ فِي صَمِيَانٍ ٣ : ٢٧٤

قتت

وَالْقَتَاتُونَ: جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، مِنْهُمْ: أَبُو يَحْيَى الْقَتَاتُ - وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أَوْ زَادَانَ، أَوْ مُسَلِّمٌ - وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَتَاتِ، وَرَبِيعُ بْنُ التُّعْمَانِ الْقَتَاتِ، وَغَيْرُهُمْ؛ يُسَبَّوْنَ إِلَى بَيْعِ الْقَتِّ، وَقَوْلُ الْفَيْرِوزَابَادِيِّ: الْقَتِيُّونَ جَمَاعَةٌ مِنْ

فَذَكَرَهُ فِي «ن ح ت» ٣ : ٣١٧

ذَكَرَهُ الْمَعْتَلُ لَاهِنًا ، وَوَهِمَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ .

..... ٣ : ٣٠٣

نهت

وَالْمِسْنَهُتُ ، كِمِسْنَبِرِ الْأَسَدُ ، كَالْمُنْهَتُ
كَمَحَدَّثَ لَأَكْمُحْسِنَ وَغَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ قَالَ
نَافِعُ بْنُ لَقِيْبٍ :

وَأَحْمِلَنَّكَ عَلَى نَهَابِرٍ إِنْ تَبَيْتَ

فِيهَا وَإِنْ كُنْتَ الْمُنْهَتَ تَغَطَّبَ
عَلَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ أَنَّهُتَ إِنْهَاتًا .

..... ٣ : ٣٢٢

مقت

مَقْتَهُ مَقْتًا ، كَقَتَلَ : أَبْغَضَهُ أَشَدَّ الْبُغْضِ
عَنْ أَمْرِ قَبِيحٍ رَكِبَهُ ، فَهُوَ مَمْقُوتٌ ، وَمَقِيَّتٌ ،
وَقَدْ مَقَّتْ إِلَى النَّاسِ مَقَاتَةً - كَضَخَمَ ضَخَامَةً
- فَهُوَ مَقِيَّتٌ ، وَجَعَلَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ الْمَقَاتَةَ
مَصْدَرًا مَقْتَهُ ، وَهَمْ وَاضِحٌ وَغَلَطَ فَاضِحٌ .

..... ٣ : ٣٠٤

هيت

وَهِيَتْ : اسْمٌ مُخْتَبِرٌ نَفَاهِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَا
تَسْقُلُ الْهَيْتَ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَغَلِطَ
الْفَيْرُوزَابَادِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
تَصْحِيفٌ هَيْبٌ بِالنُّونِ وَالْمُوَحَّدَةِ ، وَخَطَّأَهُ
الْجُمْهُورُ فِي دَعْوَاهِ التَّصْحِيفِ ٣ : ٣٣٢

برث

وَبَرَّثَانِي نَهْرُ الْمَلِكِ : قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ نَهْرِ
الْمَلِكِ ، مِنْهَا : أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارِكِ ؛ مَحَدَّثٌ ،
وَهِيَ غَيْرُ الْأُولَى ، وَتَرَدَّدَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ ضَيْقَ
عَطْنِ ٣ : ٣٤٤

نحت

وَالْوَالِيدُ بْنُ نُحَيْتٍ - كَزَيْبِيرٍ بِالْحَاءِ
الْمَعْجَمَةِ بَعْدَ النُّونِ لَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ -
وَغَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ : شَهِدَ دَيْرَ الْجَمَاعِمِ
مَعَ الْحِجَّاجِ ، وَهُوَ قَاتِلُ جَبَلَةَ بْنِ زَحْرٍ
يَوْمَئِذٍ وَكَانَ عَلَى الْقُرَاءِ ، وَهَمَّ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا
مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْأَشْعَثِ .

..... ٣ : ٣١٦

نخب

وَالْوَالِيدُ بْنُ نُحَيْتٍ ، كَكَمَيْتٍ : قَاتِلُ حَبَلَةَ
بْنِ زَحْرِ الْجُعْفِيِّ ، وَصَحَّفَهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ

للفيروزابادي: الشَّمْعُ أو كُلُّ قَدَيِّ خَالِطٍ
العَسَلِ من أَجْنِيحَةِ النَّحْلِ وأَبْدَانِهَا، وَرَعْوَةٌ
العَسَلِ، وَجُلُودُ النَّحْلِ الَّتِي تَسْلُخُهَا كَمَا
تَسْلُخُ الْحَيَّةُ جِلْدَهَا؛ وَهُوَ خِرْشَاؤُهَا، وَمِثَّتْ
الجَرَادِ. ٣ : ٣٥٩

برغت

بُرْعُوثُ، بلا لام: اسمُ رجلٍ، وبلدٌ
بالروم، وَوَهْمَ الفَيْرِوزَابَادِيِّ فِي تَحْلِيلِيهِ.
..... ٣ : ٣٤٤

جنبث

الجُنْبُثَةُ، كَجُنْبُغْتَةَ بِالضَّمِّ: السُّودَاءُ من
النِّسَاءِ، أو صَفَةُ ذِمٍّ لِلْمَرْأَةِ أو لُغَةٌ فِي
الجُنْبُثَقَةِ بِالقَافِ، أو تَصْحِيفٌ لَهَا، وَنَوْنُهَا
زَائِدَةٌ فَالضَّوَابُ ذَكَرَهَا فِي «ج ب ت ث»
وَوَهْمَ الفَيْرِوزَابَادِيِّ فَذَكَرَهَا هُنَا. ٣ : ٣٦١

بغث

وَالأَبْغُثُ: الأَسَدُ، وَطَائِرٌ، وَالمَكَانُ فِيهِ
رَمَلٌ لا مَوْضِعَ بَعِينِهِ، وَوَهْمَ الفَيْرِوزَابَادِيِّ.
..... ٣ : ٣٤٨

توث

وَتَوْتُ، بلا لام: اسمٌ لَعَدَةٍ قُرَى، مِنْهَا:
قَرْيَةٌ بِمَرْوٍ، وَأُخْرَى بِبِئُوشَنَجٍ، وَأُخْرَى
بِأَسْفَرَاينَ، وَوَهْمَ الفَيْرِوزَابَادِيِّ فِي تَحْلِيلِيهِ.
..... ٣ : ٣٥٢

جوث

وَجُوثَى، كَخَزَامَى: لُغَةٌ فِي جُوثَى
بِالهِمَزِ، حَصَنٌ لِعَبْدِ القَيْسِ بِالبَحْرَيْنِ، وَهُوَ
بِالْوَاوِ أَشْهَرُ مِنْهُ بِالهِمَزِ، وَقَوْلُ
الفَيْرِوزَابَادِيِّ: وَهْمَ الجَوْهَرِيِّ، تَعَنَّتٌ، أو
عَدَمُ أَطْلَاحٍ. ٣ : ٣٦١

ثلث

وَتَلْثَانِ، بِالْفَتْحِ لا بِالضَّمِّ وَغَلِطَ
الفَيْرِوزَابَادِيُّ: مَوْضِعٌ، أو وَادٍ، أو جَبَلٌ، أو
مَاءٌ لِبَنِي أَسَدٍ فِي جَانِبِ حَبْشَةَ. ٣ : ٣٥٥

حدث

وَأَحْدَثٌ، كَأَحْمَدَ لا كَأَجْبِلَ، وَوَهْمَ
الفَيْرِوزَابَادِيِّ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ نَجْدِ.
..... ٣ : ٣٦٥

جثث

وَالجَثُّ، بِالفَتْحِ وَالضَّمِّ وَهُوَ وَهْمٌ

عمرو من بني مازين من فزارة، وقول
الفيروزبادي: موضع، غلط.

وبلا لام: ابن أبي نُمى بنِ حسنِ بنِ
علي بنِ قتادة الحسنِي أمير مَكَّة،
وقول الفيروزبادي: الرُّمَيْثَةُ، غلط.
..... ٣ : ٣٩٤

ريث

وقولهم: أمهلني ريثٌ أقوم، وأمهلهُ
ريثٌ قام: أصلهُ المصدر بمعنى البُطْؤ، ثم
استعمل في معنى الزمان وأضيف إلى
الفعل، والأصل مُدَّة بطوءٍ قيامه، فحذِف
المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه،
والمعنى: إلى أن أقوم وإلى أن قام، وقول
الفيروزبادي: الرِيثُ: المقدار، مبنِي على
غير تحقيقي. ٣ : ٣٩٥

سكبت

سَنْكَبَاتٌ، كزَعْفَرَان: قريةٌ من سَعْدِ
سمرقند، يُنسبُ إليها أحمدُ بنُ الرِّبِيعِ،
وأحمدُ بنُ حَمَدِ بنِ سَعِيدِ، ومُضَاءُ بنُ
حاتمِ، وعمرو بن شُعَيْبِ السَّنْكَبَائِيُونِ
المحدَثون، وهم الفيروزبادي فذكرها في
الشَّيْنِ المعجمة. ٣ : ٣٩٦ - ٣٩٧

حنث

وقول الفيروزبادي: تَحَنَّثُ: تَعَبَّدُ
اللَّيَالِي ذواتِ العَدَدِ، غلطٌ واضحٌ وهم
فاضح، بل التَّحَنُّثُ التَّعَبُّدُ مطلقاً لا بقيد
اللَّيَالِي ذواتِ العَدَدِ وإِنَّمَا أَوْقَعَهُ فِي هَذَا
الغَلَطِ سَوْءُ فَهْمِهِ لِعِبَارَةِ البُخَارِيِّ فِي
صَحِيحِهِ حَيْثُ قَالَ: «إِنَّهُ تَلَاوُضًا كَانَ
يَتَحَنَّثُ، وَهُوَ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِي ذَوَاتِ العَدَدِ»
فَتَوَهَّمُ أَنْ قَوْلَهُ: «هُوَ التَّعَبُّدُ» إِلَى آخِرِهِ تَفْسِيرٌ
لِلتَّحَنُّثِ، وَذَهَبَ عَلَيْهِ أَنْ تَفْسِيرَ التَّحَنُّثِ إِثْمًا
هُوَ التَّعَبُّدُ فَقَطْ، وَ«اللَّيَالِي» ظَرَفٌ لِقَوْلِهِ:
«يَتَحَنَّثُ» كَمَا بَيَّنَّهُ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنَ الشَّارِحِينَ؛
قَالَ الكَرْمَانِيُّ: اللَّيَالِي ظَرَفٌ «يَتَحَنَّثُ» لَا
«التَّعَبُّدُ» لِأَنَّ التَّحَنُّثَ لَا يُشْتَرَطُ فِيهِ اللَّيَالِي.
..... ٣ : ٣٧٣

خبث

والخبث من الحديد وغيره: ما نفاه الكبير
عند السبك، وفات الفيروزبادي ذكره.
..... ٣ : ٣٧٧

رمث

والرُّمَيْثَةُ، كجُهَيْنَةَ: ماءٌ لبني سيار بن

وَهُمْ أَوْ تَصْحِيفٌ مِنَ النَّسَاجِ ٣ : ٤٠٢

شِبْثُ

وَشَبْثٌ ، كَسَبَيْ : ابْنُ سَعْدٍ لَا سَعِيدٍ ،
وَوَهُمُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ ؛ صَحَابِيُّ شَهِدَ فَتْحَ
مِصرَ ٣ : ٣٩٧
وَقَمَرُ بْنُ هَلَالٍ بْنِ نَطَّاحِ الشُّبَيْبِيُّ :
مَحَدَّثٌ ، وَمَا وَقَعَ فِيمَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ نَسَخِ
الْقَامُوسِ مِنْ إِبْدَالِ قَمَرٍ بِعَمَرَ فِي اسْمِ
الْمَحَدَّثِ الْمَذْكُورِ إِنْ كَانَ مِنَ الْمَوْلَفِ فَعَلَّطَ
وِإِلَّا فَتَحْرِيفٌ مِنَ النَّاسِخِ ٣ : ٣٩٨

شَكْبْتُ

شَنْكَبَاتٌ ، قَالَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ : مَوْضِعٌ أَوْ
اسْمٌ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالسَّيْنِ
الْمَهْمَلَةِ كَمَا ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ
وَيَاقُوتُ فِي الْمَعْجَمِ وَابْنُ حَجَرٍ فِي التَّبْصِيرِ
وَقَدْ ذَكَرْنَا هُنَاكَ ٣ : ٤٠٢ - ٤٠٣

طَرْتُ

وَالطَّرْتُوثُ ، بِالضَّمِّ: نَبْتُ يَكُونُ بِالْبَادِيَةِ
أَكْثَرَهُ غَائِرٌ فِي الْأَرْضِ كَالْجُرْزَةِ ، وَهُوَ مُسْتَدِيرٌ
الرَّأْسِ كَأَنَّهُ الْكَمْرَةُ وَيَسْمِيهِ بَعْضُهُمْ: زُبَّ
الْأَرْضِ ، وَزُبُّ رِيَّاحٍ ، وَيَكُونُ أَحْمَرَ ، وَهُوَ
حَلْوٌ تَأْكُلُهُ الْأَعْرَابُ كَالْكَمَاءِ ، وَأَبْيَضٌ وَهُوَ
مُرٌّ ، وَتَقُولُ الْعَرَبُ : « شَرُّ النَّبَاتِ طَرْتُوثٌ مُرٌّ
أَنْبَتَهُ الْقُرُّ » وَيُطْلَقُ عَلَى الْكَمْرَةِ تَشْبِيهًا بِهِ .
الْجَمْعُ : طَرَائِثُ .

شَحْتُ

الشَّحَاتُ : الشَّحَاذُ ؛ وَهُوَ السَّائِلُ الْمَلِيحُ
فِي سُؤَالِ النَّاسِ ، ذَكَرَهُ الرَّمَخَشَرِيُّ فِي
الْأَسَاسِ وَهُوَ الثَّقَةُ الثَّبْتُ فَلَا عِبْرَةَ بِقَوْلِ
الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : إِنَّهُ مِنْ لِحْنِ الْعَوَامِ .
..... ٣ : ٣٩٩

قال الأزهرى: طرائث البادية ليست

كالطرائث التي تنبت في جبال خراسان ؛
فإن لها ورقاً عريضاً ، ومنبتها الجبال ،
وطرائث البادية لا ورق لها ولا ثمر ،
ومنبتها الرمال وسهولة الأرض . وقول ،
الفيروزابادي : الطرثوث : ثمر يؤكل ، غلط

شَفْتُ

شَفَائِي ، بِالْفَاءِ كَنَصَارَى : قَرِيبَةٌ بِالْعِرَاقِ ،
مِنْهَا : حَسِينُ بْنُ نَصْرِ الضَّرِيرِ النَّحْوِيُّ
الشَّفَائِيُّ ، لَهُ تَأْلِيفٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ كَانَ بِبَغْدَادَ
قَبْلَ الْخَمْسِينَ وَسِتْمَانَةَ ، وَوَقَعَ فِي
الْقَامُوسِ : شَفَائِي بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، وَهُوَ

وإنما هو قِطْعُ خَشْبِيَّةٍ، وهي التي تُؤْكَلُ.

..... ٣ : ٤٠٦ - ٤٠٧

عكث

وَعَكْثُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ: خَلَطُهُ

وجمعته، وقول الفيروزبادي: الْعَكْثُ أُمِيَتْ

أصل بنايته وهو الاجتماعُ والالتئامُ، لا

يَلْتَفَتْ إليه؛ فقد حَكَيْتَ تَصَرُّفَهُ غير واحد،

والإثبات مَقْدَمٌ على النفي ٣ : ٤١٤

طهمورث

طَهْمُورْثُ، بالفتح: أَحَدُ ملوكِ الفُرسِ

مَلَكَ أَلْفَ سَنَةٍ أو سبعمائة سَنَةٍ، وهو أَوَّلُ

من كتب بالفارسيَّةِ، ويقال: إِنَّهُ ثالث

ملوكهم وذكره الفيروزباديُّ بالحاء المهملة،

وهو تعريبٌ أو تحريفٌ ٣ : ٤٠٩

علث

وَعَلَاثَةٌ، بلا لامٍ: اسمُ جماعةٍ، وقول

الفيروزبادي: الْعَلَاثَةُ بِاللَّامِ: رَجُلٌ من بني

الأحوصِ، غَلَطٌ ٣ : ٤١٥

عث

وَعَثَتْ، كزُرْبٍ: جَبَلٌ بالمدينةِ يقال

له: سَلِيْعٌ، واسمُ مُعَرَّنٍ أسودَ كان في عهد

المستوكلِ، وكلاهما بلا لامٍ، وقولُ

الفيروزبادي: الْعَثْعَثُ فِيهِمَا، غَلَطٌ.

..... ٣ : ٤١٢

غرث

غَرِثٌ غَرَثًا، كَتَعَبٍ: جاعٌ، فهو غَرَثَانٌ،

وهم غَرَثِيٌّ، وَغَرَاثٌ، وَغَرَاثِيٌّ، وهي

غَرَثِيٌّ، وَهِنَّ غَرَاثٌ، وَغَرَاثِيٌّ، فَإِنَّ «فِعَالًا»

بالكسرِ و«فَعَالِيٌّ» بالفتحِ يستوي فيهِ المذكَرُ

والمؤنثُ من «فَعَالَانٌ» و«فَعَالِيٌّ» كغَضَابِ

جمعِ غَضَبَانٍ وَغَضَبِيٌّ، وسَكَارَى - بالفتحِ

على لغةٍ تميمٍ - جمعُ سَكَرَانَ وسَكَرِيٌّ،

فتخصيصُ الجوهريِّ، والفيروزباديُّ غَرَاثِيٌّ

بالمذكَرِ، لا وجه له ٣ : ٤١٩

عثلث

عَثْلِيْثٌ، كَتَبْرِيْزٍ لا بالكسرِ، وَوَهْمٌ

الفيروزباديُّ: حَصْنٌ بسواحلِ الشَّامِ،

وَيُعْرَفُ بِالْحَصَنِ الْأَحْمَرِ فَتَحَهُ الملكُ

الناصرُ يوسف بن أَيُّوبَ سنة ثلاثٍ وثمانين

وخمسمائةٍ ٣ : ٤١٣

هنا وهم. ٣ : ٤٤٠

غيث

والمَغِيثَةُ بالفتح: منزلٌ بطريقِ الكوفةِ إلى مكةَ من القادسيَّةِ إليها خمسةٌ وعشرون ميلاً. وقال الأزهريُّ: رَكِيَّةٌ بين القادسيَّةِ والعُدَيْبِ، وقول الفيروزبادي: رَكِيَّةٌ بالقادسيَّةِ، غلَطُ. ٣ : ٤٢٤

و مَغِيثٌ ماوَأَن: في «غ و ث» و ذِكْرُ الفيروزباديُّ له هنا غلَطُ. ٣ : ٤٢٤
و مَغِيثٌ: زوجٌ بريرةَ، بضمِّ أوله على اسمِ الفاعل؛ من أغاتٍ، فموضعه «غ و ث» لا هنا، وَوَهَمَ الفيروزباديُّ. ٣ : ٤٢٤

مكث

وَجَنَابٌ بِنُّ مَكِيثٍ: محدثٌ، وقول الفيروزبادي في كلِّ هؤلاءِ: المَكِيثُ باللام، وهم، وقوله: المَكِيثُ والدُّ رافعٌ وجدُّ الحارثِ بنِ رافعٍ، يُوهِمُ أَنَّهُما غيران، وهو غلَطُ. ٣ : ٤٤٣

ميث

ومَيْثَاءُ، كَهَيْفَاءَ: اسمٌ جارِيَةٌ، وناحيةٌ بالشَّامِ، وقول الفيروزبادي: المَيْثَاءُ باللام، غلَطُ. ٣ : ٤٤٥

لوث

والمُلَيْثُ، كَمُحَمَّدٍ: البَطِيءُ لِاسْمِهِ، والسَّمِينُ المُذَلَّلُ، و ذِكْرُ الفيروزباديُّ له بهذا المعنى في «ل ي ث» وهم. ٣ : ٤٣٨
و اللَّايِثُ: الأَسَدُ، في «ل ي ث» وذكر الفيروزباديُّ له هنا وهم. ٣ : ٤٣٨

أرج

وَأَرْجٌ بَيْنَ القومِ أَرْجاً - كَقَتَلٍ - وَأَرْجٌ تَأْرِيحاً: حَرْشٌ وَأَعْرَى، ومنه: مُؤَرْجٌ، كَمُحَدَّثٍ: ابنُ عمرو السَّدُوسِيُّ النَّحْوِيُّ البصريُّ. وقول الفيروزبادي: المُؤَرْجُ أبو

ليث

وفحلٌ مُلَيْثٌ، كَمُحَمَّدٍ: قويٌّ مُشَبَّهٌ بِاللَّيْثِ، وَأَمَّا بِمعنى السَّمِينِ المُذَلَّلِ فموضعه «ل و ث» و ذَكَرَ الفيروزباديُّ له

بكرٍ وتغلبت إنما هو عمرو بن الحارث بن
 ذهل بن شيبان ابن عم جساس بن مروة بن
 ذهل بن شيبان فإن جساساً لما طعن كليباً
 فقصم صلبه، فثى عليه عمرو بن الحارث
 بطعنة فقتله، و عمرو بن الحارث هذا لا
 يكنى بأبي فيد، ولا يلقب بالمورج، ولا هو
 سدوسي فيقع به اشتباه. ولكن هذا الرجل
 يخبط خبط عشواء، والله المستعان.

..... ٤ : ٩ - ١٠

أوج

الأوج: خلاف الحضيض، لا ضد
 الهبوط، وغلط الفيروزبادي، وهو فارسي
 معرب: «أوك» بالكاف؛ وهو في اصطلاح
 الرياضيين: السطح الأعلى من القلك
 الممثل لكل من السيارت السبع،
 والحضيض خلافه. ٤ : ١٣

بجح

وبجانه، كصمانه لاكرماته وغلط
 الفيروزبادي: بلد بالأندلس. ٤ : ١٥

بردج

وبردج، بلا لام: قرية بفارس، وقول

فئيد عمرو بن الحارث السدوسي؛ لتأريجه
 الحزب بين بكرٍ وتغلب. خبط لا يكاد يقض
 منه العجب، وقد اشتمل على عدة أغلاط:
 أحدها: جعله المورج لقباً لأبي فييد،
 وإنما هو اسمه؛ ومن المشهور عنه أنه كان
 يقول: اسمي وكنيتي غريبان، اسمي مورج
 والعرب تقول: أُرُجْتُ بين القوم وأُرُشْتُ إذا
 خَرُشْتُ، وأنا أبو فييد والفئيد: وزد الزعفران.

وثانيها: جعله «عمرو بن الحارث»

اسماً له، وإنما هو اسم أبيه، وهو مورج بن
 عمرو بن الحارث بن ثور بن حزملة بن
 علقمة بن عمرو بن سدوس بن ذهل بن
 ثعلبة بن عكاية، وفيه يقول محمد بن أبي
 محمد اليزيدي يمدحه:

سأشكرُ ما أولى ابن عمرو مورج

وأمنحه حسن الشناء مع الود

وثالثها: قوله: «لتأريجه الحزب بين بكرٍ

وتغلب» وأين حرب بكرٍ وتغلب من زمان
 أبي فييد المذكور؟! وهي في الجاهلية، وهذا
 من علماء الإسلام أخذ العربية عن الخليل
 بن أحمد، وسمع الحديث عن شعبة بن
 الحجاج وأبي عمرو بن العلاء وغيرهما،
 ووفاته سنة خمس وتسعين ومائة للهجرة
 في خلافة الرشيد، والذي أوج الحرب بين

الفيروزبادي: البرُدج، خطأ. ٤ : ٢٠

وبسرديج، كتبتيز لا كليلقيس وهم
الفيروزبادي: بلد بأقصى أذربيجان.

..... ٤ : ٢٠

بوج

وبآجة، كطاقة: بلد بالأندلس، منه: أبو
الوليد سليمان بن خلف الباجي الأديب
الشاعرُ الفقيه المتكلم..

و - : بلد بنواحي إفريقيّة وتُعرفُ بباجة
القَيْرَوَانِ، منها: أبو عمرو عبد الله بن محمد
الباجي الفقيه المحدث، وغلظ الفيروزبادي
في نسبة أبي الوليد إليها. ٤ : ٢٨

توج

تاجة: بنتُ ذي شقرٍ بالقاف - كَسَبَ -
وصحفه الفيروزبادي فقال: ذو الشقرِ بالغاء
كقفلٍ في «ش ف ر». ٤ : ٣٢

ثيج

وثيج، كَسَبَ: اسمُ رجلٍ، وقول
الفيروزبادي: الثَّيجُ، غلط، ويأتي في
المثل. ٤ : ٣٣

حجج

والمحجّة، كَمَسَرَّة: جادة الطريق
ووسطه، والطريق المستقيم. الجمع:
محاج، وفات الفيروزبادي ذكرها. ٤ : ٤٢

بسج

بوسنج، بالضم وإهمال السين: قرية
ببترمد، منها: أبو حامد أحمد بن محمد بن
حسين البوسنجي المحدث، وصحف
الفيروزبادي فجعله بالسين المعجمة.

..... ٤ : ٢٢

بسج

بوشنج، بالضم أو الفتح وإعجام
السين: بلد بنواحي هرات معرب «بوشنك»
خرج منه جماعة من العلماء، وغلظ
الفيروزبادي في جعله والذي قبله متفقين
في إعجام السين. ٤ : ٢٢

بهج

ومن المجاز: سنام مينهاج: سمين،
وأشيمة مهاييج: سمان؛ لأن البهجة مع
السمن، وقول الفيروزبادي: السمينة من
الأشيمة، خطأ والصواب السمين. ٤ : ٢٧

و مصدرُ الفعلين فيه الانحِضاج لا التَّخْضِيج
كما سَتَقِفُ عليه ٤ : ٥١

خبرنج

الخَبْرَنْجُ ، بموحدة ونون : الطويل ،
والعيشُ النَّاعم ، والرَّجْلُ الحَسَنُ الغِذاءُ ،
وهي بهاءُ ، وقول الفيروزبادي : الخَبْرَنْجُ

بموحدين تصحيف ٤ : ٥٨
وقول الجوهرى والفيروزبادي :

الخَبْرَنْجَةُ : حُسْنُ الغِذاءِ ، غَلَطٌ ، والصَّوَابُ
أَنَّها صَفَةُ المرأةِ تَأْنِيثُ الخَبْرَنْجِ ؛ قال :

خَبْرَنْجَةٌ خُودٌ كَأَنَّ حِقَابَهَا

على عانِكِ من رملٍ يبرينَ أَعْفَرَا
..... ٤ : ٥٨

خزج

والخَزْرَجَةُ : التَّكْبِيرُ والتَّعَاطُمُ «فَتَعَلَّةٌ» من
الخَزْجِ ، وذكر الفيروزبادي لها قبل الواو
وهم ٤ : ٦٧

خزنج

الخَزْرَنْجَةُ : في «خ زج» وذكر الفيروزبادي
لها هنا وهم ٤ : ٧٥

وأبو عمرانُ موسى بنُ عيسى بنِ يَحْجُجٍ
- بلفظِ المضارعِ مِنَ الخَجِّ - ويَكْنَى أبا حَاجٍ
الفاسيُّ : عالم المغرب في زمانه ، وقول
الفيروزبادي : يَحْجُجُ الفاسيُّ : أبو عمرانُ بنُ
أبي حَاجٍ ، غَلَطٌ ٤ : ٤٣

حرج

وَدَخَلُوا فِي الحَرَجِ ، كَقَصَبٍ : وهو
الشَّجَرُ المُلْتَمِثُ المُتَضَائِقُ ، واحِدَتُهُ : حَرَجَةٌ ،
كَقَصَبَةٍ . الجمع : حَرَجَاتٌ ، وِحْرَاجٌ ، ومنه :
حِرَاجُ الظَّلَامِ : لِمُتَكَائِمَاتِهِ على التَّشْبِيهِ
بِحَرَجَاتِ الشَّجَرِ ، وقول الفيروزبادي :
حِرَاجُ الظَّلَمَاءِ بالكسْرِ : ما كَثُفَ منها ، يوهِمُ
أَنَّهُ مفردٌ ، وإنما هو جمعُ حَرَحَةٍ ، كَرَقَبَةٍ
ورِقَابٍ ٤ : ٤٨

حضج

قول الفيروزبادي : التَّخْضِيجُ : شَبهُ
التَّضْجِيعِ في الكلامِ المسنَدِ ، غَلَطٌ وصوابه :
الانْحِضَاجُ : شَبهُ التَّضْجِيعِ ؛ وهو التَّقْصِيرُ في
الأمر ؛ لأنَّهُ يريد بالكلامِ المسنَدِ حديثَ أبي
الدرداءِ الآتي في الأثرِ - وهو : (أَمَّا أَنَا لَا
أَدْعُهُما فَمَنْ شاءَ أَنْ يَنْحَضِجَ فَلْيَنْحَضِجِ) -

ولو سَلِمَ فالأعلامُ كثيراً ما يُغَيَّرُ لفظُها
عند النقل تبعاً لنقلِ معانيها فيجوز أن يكون
اسم الأكمَةِ التي وُلِدَ عليها مَذْحِج - كجَعْفَرٍ -
فَغَيَّرَ للعلميةِ ، كما قالوا: في مَعْدِي كرب
بالكسر وأصله مَعْدَى بالفتح ، كما وى ؛ لأنه
القياس ، والتغيير في الأعلام أكثر من أن
يُحصى ، فقول الفيروزآبادي: ذكر الجوهرى
إياه في الميم غلطٌ وإن أحالهُ على سيبويه .
ضيق عطن ٤ : ٩٦ - ٩٧

زنج

وزَنَجَانٌ ، كَشَعْبَانٍ : بلدٌ أقصى مُدُنِ
الجبالي ، وجنوبيه مدينةٌ أبهرٌ ، وهو على حدِّ
أذربيجان من بلاد الجبل ، وليس من
أذربيجان ، وهم الفيروزآبادي ، خَرَجَ منه
جماعةٌ كثيرةٌ من أهلِ العلمِ والأدبِ
والحديثِ ٤ : ١١٣ - ١١٤

زرج

والزَّرْجُونُ كَبَرَهُوت : الخمرُ ، معرَّبٌ
فارسيُّهُ «زَرْكون» أي لونُ الذهبِ شُبّهَ به
الخمرُ ثم أُطلقَ عليها ، وهو اسمٌ من
أسمانها ، ويُسمَى به الكرمُ مجازاً ..
وموضعُ ذكرِهِ النون لا هنا ، وهم

دمج

وِدِمَاجٌ ، ككتاب : موضعٌ وقول
الفيروزآبادي كغرابٍ ؛ وهم ٤ : ٩٢

دوج

والدُّوَجُ ، كغَرَابٍ : اللِّحَافُ ، فارسيٌّ
معرَّبٌ ، وقول الفيروزآبادي: كزَمَانٍ غلطٌ .
قال أبو حاتم عن من سمع يونس يقول هو
بالتخفيفِ ، والعامَّةُ تشدُّدُه ٤ : ٩٥

ذحج

ومَذْحِجٌ ، كَمَسْجِدٍ : قبيلةٌ من اليمن ؛ لأنَّ
أباهم مالك بن أَدْرِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ على أكمَةِ
اسمها مَذْحِج فسمي بها ، أو لأنَّها أقامت
عليه بعد موت والديه ولم تنزَّوج بعده فقبل
لها: مَذْحِجٌ ، وذكرَهُ الجوهرى في الميم
حاكياً أنَّ سيبويه قال: إنَّ الميم من نفس
الكلمة . فإن صحَّ ذلك فوزنه «فعلل» - بفتح
الفاء وكسر اللام - وهذا الوزن وإن نفاه
الجمهور في أوزان الرِّبَاعِي فقد أثبتته
بعضهم ، منهم : أبو حيان في الإرتشاف ،
وجعلَ منه طَخْرِبَةً في لغةٍ ، فدعوى الإجماع
على نفيه غير مسموعةٍ .

الفيروزباديُّ في ذكره هنا، وفي تَوْهيمِهِ
الجهريُّ في ذكره هناك؛ لأنَّ النَّونَ فيه أصْلَبَةٌ
قطعاً، واستشهادُهُ على زيادتها بقول الرَّاجزِ:
هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لِأَمِّ الْخَزْرَجِ

منها فَظَلَّتْ اليَوْمَ كَالْمَرْجِ
أَي الذي شرب الزَّرْجُونُ، لا حَجَّةَ فيه؛
لما قاله ابن جنِّي في الخصائص ونقلَهُ عن
أبي عليِّ الفارسيِّ: إنَّ هذا ممَّا اشتَقَّتْهُ
العربُ مِنْ كِلامِ العجمِ وكان قياسُهُ
كالمَرْجِنِ من حيث كانت النَّونُ في زَرْجُونِ
قياسها أن تكونَ أصلاً؛ إذ كانت بمنزلة
السينِ من قَرْبوسٍ. قال أبو عليِّ: ولكنَّ
العربَ إذا اشتَقَّتْ من الأعجميِّ خلَّطت فيه.
..... ٤ : ١٠٨ - ١٠٩

سرنج

السَّرِنَجُ والإسْرِنَجُ، كفرنْد وإفْرِنْد، لا
كسَمْنَدٍ وغلَطَ الفيروزباديُّ: ما حُرِّقَ من
الرصاصِ والأشْفيداجِ بقوَّةِ، والمُحَرَّقُ من
الرصاصِ يكون شديدَ الحمرةِ يستعملُهُ
النَّسَّاقُشونُ في صناعتِهِم وله في صنعةِ
الكيمياءِ مدخلٌ، والأطباءُ يَتَّخذونَ منه
مرهماً ويستعملونَهُ دواءً وهو السَّليقونُ.
..... ٤ : ١٢٥

سمهج

وسَمَاهِجٌ، كَمَصَابِيحَ: جزيرةٌ في البحرِ
بين عمانَ والبحرينَ، أو قريةٌ على جانبِ
البحرينِ، وهو اسمٌ فارسيٌّ معرَّبٌ «ماس
ماهي» ولا تُقَلُّ: سَمَاهِجٌ، وَهَيْمٌ
الفيروزباديُّ..... ٤ : ١٣٠ - ١٣١

سوج

وَسَوْجٌ على نخلهِ وكرمهِ تَسْوِجاً: عَمَلٌ
له سِيَّاجٌ، وهذا دليلٌ على أنَّ عينَهُ واوٌ
فَقَلَّبَتْ ياءً؛ لانكسارِ ما قبلها كالتَّيَّاطِ
والسِّيَّاعِ، فهذا محلُّ ذكرِهِ، وَهَيْمٌ
الفيروزباديُّ فَذَكَرَهُ في الباءِ ولا حَجَّةَ له في
قولِهِم: سَيَّجَةٌ تَسْيِجاً بمعنى سَوْجَةٍ، لأنهم
بَسَّوهُ على لفظِ السِّيَّاجِ دونِ الأصليِّ.
..... ٤ : ١٣٣

سيج

والسِّيَّاجُ في الواوِ وغلطَ الفيروزباديُّ
في ذكرِهِ هنا..... ٤ : ١٣٥

شطرنج

الشَّطْرَنْجُ، ككَوْرَطْعَبٍ ولا يَضُمُّ ولا يفتح

الصُّخْمَةُ التَّامَةُ الخَلْقِ. الجمع: صَمَاعِجٌ،
ولا تقل: بعيرٌ صَمْتَجٌ، وهم الفيروزاباديُّ.
..... ٤ : ١٤٩

بل يجب كسره والسین المهمله لغةً فيه:
لعبةٌ معروفةٌ وهو فارسيٌّ معرَّبٌ «شِترَنك»
وقول الفيروزابادي من الشطارة أو التُّشْطِيرِ،
هذيانٌ. ٤ : ١٤٠

عالج

وعالِجٌ: رملَةٌ بالباديةِ يتَّصَلُ أعلاها
بالدهناءِ وأسفلها بسنجدٍ، وقول
الفيروزابادي: العالِجُ، غلطٌ. ٤ : ١٦٣

علهج

والمُعْلَهَجُ: الأحمقُ، والهجينُ، أو
المتناهي في الدناءةِ واللُّؤْمِ، أو اللُّثِيمِ في
نفسه وآبائه، وحكم الجوهريُّ بزيادة هائه
وهو مذهبٌ لبعضهم؛ قال في الارتشاف:
زيدت الهاء رابعةً في مُعْلَهَجٍ. فتخطئهُ
الفيروزاباديُّ له خطأً. ٤ : ١٦٤

عوج

والعاجُ: نابُ الفيلِ، وقد يُطلقُ على
الدَّبْلِ، وبنائعه عَوَاجٌ، وعَوَجْتُ البابَ
تَعَوَّجاً: رَكَبْتُهُ فيه، وهو بابٌ مُعَوَّجٌ،
ومنه: سُئِلَ فقيهُ العربِ عن الوضوءِ في
الإِنسَاءِ المُعَوَّجِ، فقال: إن أصاب الماءُ
تَعَوَّجَهُ لم يَجْزِ وإلَّا جازَ.

ضجج

والصُّجْجُ، كسَحَابٍ: نوعٌ من الخَرَزِ،
وقشركلٌ شيءٌ، والعاجُ، وصمغُ شجرةٍ
شائكةٍ عُمانيةٍ يغسل به الثيابُ فيُنَقِّئُها،
أعظمُ من الصَّابونِ، وغلط الفيروزاباديُّ في
ضبطهِ بالكسْرِ. ٤ : ١٤٧

ضريج

الصُّرَيْجِيُّ: الدرهمُ الزَّائِفُ، وأصله
«ضَرْبٌ جَبِيٌّ» على الإضافةِ، أي مَضْرُوبٌ
جَبِيٌّ - وهي مدينةٌ أصهبانٌ - ثمَّ جعل
الإسمان اسماً واحداً، وأجزوا الإعراب على
آخِرِهِ، وجمعه على لفظِهِ، فقالوا: دراهمُ
ضَرَبِجِيَّاتٍ. وتشنِجُ الفيروزاباديُّ على
الجوهريِّ يأتي الكلامُ عليه في «ج ي ي»
إنشاء الله تعالى. ٤ : ١٤٩

ضمعج

الصُّمَعَجُ - كقَرَفَجٍ - من النساءِ والنِّوَقِ:

الفيروزبادي: الطويلة العنق من الظلماني،
غلط ٤ : ١٧٠

غسلج

الغسلج، كعزفج: ثبته شوكة يغسل بها
الصوف والسياب فيقلع أوساخها، وهي
العزطينشا، وقول الفيروزبادي: هو البنج
الأسود، غير معروف. ... ٤ : ١٧١ - ١٧٢

فجج

والفجج، بالكسر: البطيخ الشامي،
والتيء من الفواكه، وهو بين الفجاجة
مصدر - كالفطاطة - لا صفة بمعنى الفجج،
وغلط الفيروزبادي ٤ : ١٧٥

فرج

ورجل تفرجة، وتفرج، وتفرجة،
وتفرجاء - وهذه كلها بالمثلثة من فوق -
ونفرج، ونفرجة، ونفرجاء، وهذه كلها
بالنون، والجميع بكسر أوله وثانيه: جبان
ضعيف، والنساء والنون في كل ذلك
مزبدتان، واقتصار الفيروزبادي على
التفرجة والتفرجة بالناء والتفرجاء بالنون،
ضيق عطن. ٤ : ١٨٠

قال الليث وغيره: ولا يسمى غير الناب
من عظام الفيل عاجاً. فقول الفيروزبادي:
العاج عظم الفيل غلط ٤ : ١٦٨
وعوج بن عوق كعوج فيها، أو ابن عوق
بضمين، أو عناق - كسحاب - وهو
الصواب، وهو اسم أمه عناق بنت آدم عليه السلام،
وهي أول من بعت على وجه الأرض وعمل
الفجور والسحر، وكان مجلسها من الأرض
جريباً، فولدت عوجاً، وكان طولها ثلاثة
وعشرين ألف ذراع وثلاثة وثلاثين ذراعاً
بذراع زمانه، وكان يتناول الحوت من البحر
ويرفعه إلى عين الشمس فيشويه بحرّها
ويأكله، وعاش ثلاثة آلاف سنة حتى أهلكه
الله على يد موسى عليه السلام، وقول الفيروزبادي:
عوق: والد عوج الطويل. لقد فيه ياقوتاً،
وهو غلط ٤ : ١٦٨

عجج

العجج، كعزهر: الطويلة المدببة من
الظباء، كالعزهر بالفاء، والطويلة الرجلين
من النعام، والفئمة من النوق، والتامة الخلق
من النساء والظباء، والظبية التي في حقوبها
خطتان سوداوان، والطويلة العنق من
النساء والظباء، والطويل العنق، وقول

فلج

والفَلَجُ أيضاً في الإنسان: تَبَاعَدُ ما بين
أوساط الذراعين وهو يفضي إلى اعوجاج
فيهما ..

و - في الدَابَّةِ: تَبَاعَدُ ما بين الحرقفتين،
وقال أبو عبيدة: هو تَبَاعَدُ ما بين القدمين،
وابن فارس: اعوجاجُ في اليدين، والغرابي
والجوهري تَبَاعَدُ ما بين التدين، وتغليط
الفيروزبادي للجوهري فيه من ضيق عَطَنِهِ.

..... ٤ : ١٨٥

وأما ابنُ خَلَاوَةَ: فاسمُهُ فَالِجٌ بدون ألفٍ
ولام، وقول الفيروزبادي: الفَالِجُ، غلَطَ.

..... ٤ : ١٨٦

مزج

والمزجُ: العسلُ؛ لأنَّهُ يُمزَجُ به الشرابُ،
ولم يقيدهُ الجوهري بفتح ولا كسر، فقول
الفيروزبادي: غلط الجوهري في فتحه. لا
أصل له.

نعم ذكره الغرابي في ديوان الأدب في
باب «فعل» بفتح الفاء.

ورواه السكري في أشعار هذيل بالكسر
عن أبي طرفة والأصمعي وغيرهما.

وذكره الفيروزبادي في تصفيق الأسلي
مرة بالفتح ومرة بالكسر وجعلهما اسمين
من أسماء العسل. ٤ : ٢١٥ - ٢١٦

ملج

وملج، كقفل: ناحية من نواحي الأحساء،
وماء لبني سعيد، وقول الفيروزبادي:
الملج، خطأ، لأنه علم. ٤ : ٢١٩
ومليج، كأمير: قرية بريف مصر، منها:
عمران بن موسى المليجي محدث، وقول
الفيروزبادي: المليج، خطأ أيضاً.

..... ٤ : ٢٢٠

ومالج، كآدم: اسم، أو لقب لجد أبي
جعفر محمد بن معاوية الأنماطي المحدث،

فوج

والفُوجُ: الوهدُ المظمئُ من الأرض،
ومعرب «بيك» في الياء، وذكر الفيروزبادي
له هنا غلط. ٤ : ١٩٠

لوج

واللُوجُ، وكقفل: الدحل، بالدال
المهملة، وقول الفيروزبادي: الرُّجُلُ،
تصحيف قبيح. ٤ : ٢٠٢

لفتح عين مضارعِهِ ومجيبُهُ مكسوراً شاداً،
على أن بعضهم قد رواه بالفتح والمشهورُ
الكسر، فقول الفيروزبادي: وهم الجوهرِيُّ
في فتحِهِ، غير صحيح، وقد تبع فيه ما
يوجد في كثيرٍ من هوامش نسخ الصحاح
منقولاً من خطأ أبي زكريا إنما هو منيع
بالكسر. ٤ : ٢٣٦

نموذج

النُّمُوذَجُ، بفتح النُّونِ والذَّالِ المعجمة:
مثالُ الشَّيْءِ الَّذِي يَعْمَلُ عَلَيْهِ، مَعْرَبٌ
«نَمُوْنُهُ» كالأنموذج بضم الهمزة، أنبته
الجمهورُ وأنكره الصَّغَانِيُّ فقال: الصَّوَابُ
النُّمُوذَجُ؛ لأنَّ المَعْرَبَ لا يَزَادُ فِيهِ، وَتَبِعَهُ
الفيروزباديُّ فقال: الأَنْمُوذَجُ لِحْنٍ.

وليس كلامهما بصحيح ألا تراهم قالوا
في تعريب هَرَزَةَ - كَشْرَزَةَ - بالهندية: هليلج
وإهليلج، وفي سباهان: أصهبان.
٤ : ٢٣٩ - ٢٤٠

وئج

والمُوئِجُ، كَمُحَصَّبٍ: مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ
الشَّمَاخِ عَنِ يَاقوتِ، وَقَالَ الفيروزباديُّ:
بالمثناة، فأحدهما تصحيفٌ ٤ : ٢٤٢

عرف بـ «ابن مَالِجٍ» وقول الفيروزباديُّ:
المَالِجُ، خَطَأً. ٤ : ٢٢٠

نسج

وَنَسَجَتِ النَّاقَةُ: أَسْرَعَتْ نَقْلَ قَوَائِمِهَا
فَاضْطَرَبَ عَلَيْهَا الْجِمْلُ، أَوْ تَقَدَّمَ إِلَى
كَاهِلِهَا، فَهِيَ نَسُوجٌ، وَقَوْلُ الفيروزباديُّ:
وَنَاقَةٌ نَسُوجٌ لَا يَضْطَرِبُ عَلَيْهَا الْجِمْلُ، غَلَطٌ
فَاحْشٌ. ٤ : ٢٣٢ - ٢٣٣

نشج

وَالنُّوشَجَانُ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِفَارَسَ،
مِنْهَا: طَلْحَةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الْمُقْرِي
النُّوشَجَانِيُّ الْمُحَدِّثُ، وَقَوْلُ الفيروزباديُّ:
قَبِيلَةٌ أَوْ بَلَدٌ، غَلَطٌ. ٤ : ٢٣٤

نعج

وَمَنْعِجٌ، كَمَسْجِدٍ: وادٍ بِالْبِيَامَةِ يَأْخُذُ
بَيْنَ حَقْرِ أَبِي مُوسَى وَالنَّبَّاجِ، وَرَوَاهُ غَيْرُ
وَاحِدٍ بفتح العين.

قال الميدانيُّ: يَوْمَ مَنْعِجٍ، بِالْفَتْحِ:
مَوْضِعٌ - وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ بِكسر العين - لبني
يَرْبُوعٍ عَلَى بَنِي كَلَابٍ.

وقال ياقوتُ: قِيَّاسُ الْمَكَانِ فَتَحَ الْعَيْنِ؛

أي آخر وقعة أوقعها الله بالكفار كانت بوج،
يعني الطائف؛ لأن غزوة الطائف كانت آخر
غزواته ﷺ فإنه لم يغز بعدها إلا غزوة تبوك
ولم يكن فيها قتال أصلاً.

وقول الفيروزبادي يريد غزوة حنين لا
الطائف، وحينئذ قبل وج، وأما غزوة
الطائف فلم يكن فيها قتال، غلط صريح تبع
فيه الزمخشري في الفائق.

وكيف لم يكن في غزوة الطائف قتال
وهذه كتب السير لا يختلف منها اثنان في
وقوع القتال بها واستشهاد جماعة من
المسلمين بها، وبها قلعت عين أبي سفيان
بن حرب، وفي السيرة لابن هشام، والاكثفاء
للكلاعي وغيرهما ما نصه: فحاصرهم
رسول الله ﷺ وقاتلهم قتالاً شديداً، يعني
تقيفاً في غزوة الطائف انتهى.

وفي المنتقى: أن رسول الله ﷺ نصب
المنجنيق على أهل الطائف أربعين يوماً،
انتهى.

ولم يتقدم الزمخشري إلى تفسيره وج
بحنين أحد ولا تبعه عليه أحد غير
الفيروزبادي حرصاً منه على تغليط
الجهري كما هو دأبه وهو في ذلك (عشيقة
تقرم جلدأً أملكاً)..... ٤ : ٢٤٢ - ٢٤٤

وجج

ووج بلاد تقيف: وهو الطائف، سمي
بوج بن عبد الحي من العمالقة، أو من
خزاعة، وفيه يقول أبو الصلت والد أمة:

نحن المبتون في وج على شرف
تلقى لنا شغفاً فيه وأركاناً
فيها كواكب مثلوج مناهلها

يشفي الغليل بها من كان صدياناً
وقال كعب بن مالك الأنصاري حين
أجمع رسول الله ﷺ المسير إلى الطائف
يخاطب تقيفاً:

فلس لمالك إن لم ترها
بساحة داركم منا ألوفاً
وتنتزع العروش عروش وج

وتصبح دوزكم منكم خلوفاً
ويطلق وج الآن على موضع بالطائف
قريب من المشناة فيه حصن خراب كان
قديماً ميصر تلك البلاد، فبقي هذا الاسم
عليه، فقول الجوهري: وج بلد بالطائف،
ليس بغلط كما زعمه الفيروزبادي، وكذلك
قال ابن فارس: وج: بلد بالطائف، وأما
الحديث فسيأتي الكلام عليه في الأثر....

الأثر: (وإن آخر وطاة وطينها الله بوج)

وذج

تُوذِجُ ، بضمُ المثنأةِ الفوقيةِ وكسرِ
الذالِ المعجمةِ وسكونِ المثنأةِ التحتيّةِ :
قرية بالروذبارِ من وراء نهرِ سيحونَ ، منها :
أبو حامدٍ أحمدُ بن حمزة التُوذِجِيُّ
المحدثُ ، وإلحاقُ الفيروزباديِّ لها بمادّةِ
« وُدَج » يوهُم أنَّها بالذالِ المهمله ، وهو
تصحيّفٌ ٤ : ٢٤٥

هيج

وهجٌ ، بفتحِ الهاءِ وسكونِ الجيمِ : زجرٌ
للغنمِ والسَّبعِ والكلبِ ، وتكسر مع التَّنوينِ
في زجرِ غيرِ الغنمِ ، وقول الفيروزباديِّ :
هيجٌ بالكسرِ مبنياً على الكسرِ وهيجٌ
بالسكونِ من زجرِ الناقةِ ، غلظٌ من وجهين
ضبطه هاء هيجٍ بكسرِ الهاءِ وجعلهما معاً من
زجرِ الناقةِ ٤ : ٢٦٠

ويج

الويجُ ، كويْلٌ : خشبةُ الفدانِ ، كذا في
القاموسِ ، وفي ديوانِ الأدبِ : الوجُّ ،
كفلسٌ : خشبةُ الفدانِ بلغةِ عمان . فإمّا أن
يكون أحدهما تحريفاً أو لغةً ، والله أعلمُ .
..... ٤ : ٢٥٠

يأج

يأججٌ ، كيزمَعٌ ويثربٌ : موضعٌ على
ثمانية أميالٍ من مكّة .
قيل : وزنّه على روايةِ الفتحِ «فَعَلَلٌ» لتللاً
يلزم إظهارُ شادُ .
وقيل : «يَفْعَلٌ» ؛ لأنّ فيه شُبهةُ
الاشتقاقِ ، فإنّ أججٌ مستعملٌ .

هيج

وأما على روايةِ يَاججٍ - كيثربٍ - فوزنّه
«يَفْعَلٌ» بلا خلافٍ ؛ لأنّ «فَعَلَلٌ» بكسرِ اللامِ
لم يثبت .
وهو غيرُ منصرفٍ إمّا للعلميّةِ والتأنيثِ
على أنّه اسمُ أرضٍ ، أو للوزنِ والعلميّةِ
والتأنيثِ ، وقول الفيروزباديِّ : وقال
سيبويه وهو ملحقٌ بجعفرٍ ، معللاً بذلك

وهججَ البعيرُ في هديرِهِ : عَجَجَ ..
و - الرُّجْلُ بالسَّبعِ ، وبالبعيرِ : زجرُهُ .
وهو قلبُ جَهْجَهَةٍ إذا قال له : جَهْ ، أو :
جَاه . وقول الفيروزباديِّ : فقال : هيجٌ ،
غلظُ ؛ لأنّ «هيجٌ» زجرٌ للناقةِ فقط .
..... ٤ : ٢٥٢

غيرة، وهم الفيروزابادي ٤ : ٢٦٩

بريح

بَرِيحٌ، كَبْرِيحٌ: موضعٌ، وصوابُهُ بالخاء المعجمة، وصحَّفَهُ الفيروزابادي فذكره هنا.

..... ٤ : ٢٧١

بطح

وَسَطَحَهُ الرَّجُلُ، كَهَضْبَةٍ: طولٌ قدُهُ مُنْبَطِحاً على الأرض؛ من البَطْح، كما أنَّ قامته: طولٌ قدُهُ قائماً من القيام، تقول: بيتي قامةٌ في بَطْحِهِ. تريدُ ارتفاعَهُ وأُساعَهُ، وقولُ الفيروزابادي: بَطْحُهُ رجلٍ، أي قامته، غلَطُ ٤ : ٢٧٥

بيع

وَيَبِّحُ اللَّحْمَ تَبْيِيحاً: قطعُهُ وقسمته .. و - بالرجل: أشعرته شراً وأذىً وغشيتُهُ به، وقولُ الفيروزابادي: أشعرته سراً بالسَّينِ المهمله المكسورة على ما اتَّفقت عليه نسخُ القاموس تصحيِّفٌ ٤ : ٢٨٢

جرح

والجُرْحُ، بالضمِّ: الأثرُ الدَّامي في

ذكره له هنا بعد ذكره له في «أج ج» غلطاً؛ لأنَّ حرفَ الإلحاقِ لا يوجبُ إخراجَ الكلمةِ عن مادَّتِها، ألا ترى أنَّ جوهرًا ملحقٌ بجعفر وهو إنما يذكر في «ج هر» لا في الرِّباعيِّ. ٤ : ٢٦١

يدج

إِيْدَجٌ، بالذَّال المعجمة كدِرْهِمٍ - وقولُ الفيروزابادي: كأخمد، غلطٌ - : بلدٌ من كور الأهواز، وقريةٌ بسمرقند، وفَرَّقَ بعضهم بينهما فقال: البلدُ بالأهواز بالذَّال المهمله، والقريةُ بِسَمَرْقَنْدِ بالذَّال المعجمة. ٤ : ٢٦٢

أيح

وإِيحَى، بكسر الهمزة وفتحها مقصورةً: كلمةٌ تعال عند الخطأ في الرمي كما يقال: بَسْرَحَى، وقولُ الفيروزابادي: تعال للمقترطين، غلطٌ ٤ : ٢٦٧

بدح

وَبُدَيْحٌ، كزُهَيْرٍ: مولَى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وكان مغتياً له صنعةٌ يسيرةٌ في الغناء، وإِنَّمَا كان يَغْنِي أغاني غيره، وكان يقال له: بُدَيْحُ المَلِيحِ، ولا بُدَيْحٌ مغنياً

ألفاً، والألف الأولى عند البصريين في
خاخي ياء قلبت ألفاً استكراه اجتماع ياءين
بعد مثلين لو قيل: خاخيخ.

وقال المازني: هي واو. وذهب بعضهم
إلى أنّ الألفين فيه أصلان وليسا بمنقلبتين لا
عن واو ولا عن ياء؛ لأنّ الأصل فيه الصّوت
الذي لا أصل لألفايتيه، وإنّما قلبت الألف
الثانية ياء بعد اتصال ضمير الفاعل المتحرّك
قياساً على سائر الألفات الزابغة المنقلبة في
نحو أغزيخ واستغزيخ. وقس على ذلك
كله غاعيخ وهاهيخ فإنّ الكلام عليها
واحد؛ لأنّ الأصل في جميعها الصّوت،
وعلى كلّ قول فموضعه المعتلّ لاهنا وهم
الفيروزاباديّ. ٤ : ٢٩٩ - ٣٠٠

ذرح

وذريخ، كأصير: أبو حسيّ وقول
الفيروزاباديّ: الذريخ، غلط، ٤ : ٣١٠

ريح

وبايعة مرابحة: باع منه واشترى برنج،
وقول الفيروزاباديّ: زابحة على سلعته:
أعطيته ربحاً، خطأ. ٤ : ٣١٢
والرباخ: اسم بلد يجلب منه الكافور.

الجلد. الجمع: جروح وجراح - كيزد ويژود
ورمخ ورماخ - كالجراحة بالكسر. الجمع:
جرانج، وجراحات، وقول الجوهريّ
والفيروزاباديّ: الجراح جمع جراحة، غير
متعين. ٤ : ٢٨٩

حبح

خاخيخ خاخاة، وحيخاء، كزلزلت
زلزلة وزلزلاً، إذا قلت: خا بالقصر؛ وهو
صوت تزجر به الإبل، ونظيره: غاعيخ
وهاهيخ، إذا قلت: «عأ» و«ها» كما تقول:
لا ليث ليمن أكثر من قول لا لا، وقول
الفيروزاباديّ: مثل به في كتب التصريف
ولم يفسر، ضيق عطن، فقد فسره غير واحد
في كتب النحو في باب الأصوات، وفي
كتب التصريف في باب استئصال تماثل
أصلين في كلمة.

وأصل خاخيخ: خاخي.

قال سيبويه: وزنه فَعَلَّلْ يُفَعِّلُ بدللي أُنْ
مصدره خاخاة وحيخاء كزلزلة وزلزلاً.

وقال بعضهم: هو فاعلٌ بدللي قولهم:
مُحاحاة.

قال سيبويه: بل هو مُفَعِّلَةٌ للمرّة كزلزل
يُزَلِّزُ مُزَلِّزَةً، والأصل مُحاحية قلبت الياء

لجماعة ذكرهم الأمير ماكولا، وقول
الفيروزبادي: رُيِّحُ بنُ عبد الرّحمان بن أبي
سعيد الخدري فردّ ليس بصحيح .
..... ٤ : ٣١٣

رزح

وعاصم بن رازح: محدث، وابن أخيه
أحمد بن علي بن رازح وأقاربهما من
المصريين، وقول الفيروزبادي: أحمد بن
علي بن رازح جاهلي، جهل صريح وغلط
صريح وكأنه لم يقف على أن أول من سمي
أحمد رسول الله ﷺ ولم يسم به أحد قبله
بإجماع العلماء ٤ : ٣١٨

رمح

ودو الرّمحين: هاشم بن المغيرة لطول
رجليه، وغلط الفيروزبادي في قوله: عمرو
بن المغيرة، تبعاً للصغاني ٤ : ٣٢٥

روح

والرّوايح من الأمطار: خلاف الغوادي،
وهي أمطار العشي، الواحد رايح، وقول
الفيروزبادي: الواحدة رايحة غلط، إلا أن
تجعل صفة للسحاب لا للأمطار. ٤ : ٣٣٠

فزعم الفيروزبادي أنه غلط؛ لأن الكافور
صمغ شجر يكون داخل الخشب،
ويتخشّش فيه إذا حرّك فينشر ويستخرج.
هذا كلامه، فليعجب الناظر من سخافة كلام
هذا الرّجل وتعليه العليل، وليت شعري أي
منافاة بين كون الرّيح اسم بلد يجلب منه
الكافور وبين كون الكافور صمغ شجر،
وهل هو إلا كقولهم: قيصور: اسم بلد يجلب
منه الكافور القيصوري، والشجر: اسم أرض
يجلب منها اللبان الشجري، وهو صمغ
شجر أيضاً ٤ : ٣١٢
وقول الفيروزبادي: ترّيح: تحير،
تصحيّف وإنما هو بالجيم ٤ : ٣١٣
ورّيح، كسحاب: اسم لجماعة، ومنه:
قلعة رّيح بالأندلس، ينسب إليها جماعة من
العلماء والمحدثين، والنسبة إليها رّياحي
على القياس في النسبة إلى المركب الإضافي
إذا تعرّف الأول بالثاني، وقول
الفيروزبادي: رّيح، كسحاب: قلعة
بالأندلس، غلط وإنما رّيح اسم أضيفت
إليه، ولا تعرف في جميع الكتب المؤلفة
في البلاد إلا بقلعة رّيح، لا برّيح.
قال السمعاني: ولعل الذي بناها اسمه
رّيح ٤ : ٣١٣ ورّيح، كزّير: اسم

الرَّبِجِيُّ الجرجاني حافظ ثقة كثير السماع،
وقول الفيروزبادي: علي بن أبي بكر بن
محمد، غلط ٤ : ٣٣٨

سحح

وسَحَّ يَسِحُ - كضرب - سُحُوحاً
وَسُحُوحَةً: سمن غايبة السمن، كأنه يسح
الودك سحاً، وهو لحم سح، وهي شاة
ساح أيضاً، ولا تقل ساحة، وهي عنم
سحاح وسحاح كقيام وكفار، ولا ندور في
الثاني، وغلط الفيروزبادي؛ لأنه جمع ساح
لا ساحة، وإنما كان نادراً لو كان جمع
ساحة، وما اقتضاه صنيعه من أن الفعل من
ذلك ككتبت غلط أيضاً ٤ : ٣٥٢

سرح

والسرحة في قول لبيد:

لمن طلل تضمنه أنال

فسرحه فالمرأة فالخيال

فقال الجوهري: اسم موضع، وقال
الفيروزبادي: إنما هي بالشين والجيم وغلط
الجوهري وكذلك في البيت الذي أنشده،
والخيال أيضاً بالخاء تصحيف وإنما هو
بالحاء والباء لجمال الرمل، انتهى كلامه.

وخرجوا بزواح من العشي، وبرياج
وبأرواح، أي في بقايا منه لا بأول، وغلط
الفيروزبادي ٤ : ٣٣١

والرؤخا، بالقصر: قرية بالرحبة لا
تقولها أهلها إلا مقصوراً، وغلط
الفيروزبادي في جعلها ممدودة، منها: علي
بن محمد بن سلامة الرؤحاني المقرئ
الرحبي ٤ : ٣٣٢

وراحة فرّوع، كجروول: موضع ببلاد
خزاعة لبني المصطلي منهم كانت به وقعة
لهم مع هذيل، وقول الفيروزبادي: الرّاحة:
موضع ببلاد خزاعة له يوم، غلط وإنما هو
راحة فرّوع كما ذكرنا؛ قال:

رأيت الألى يلحون في حُبّ مالك

فعوداً لديننا يوم راحة فرّوع

..... ٤ : ٣٣٢

وأبو رويحة، كجهينة: عبدالله بن عبد
الرحمان الخثعمي أخو بلال الحبشي في الله
لا نسباً، كما يوهمه كلام الفيروزبادي.

..... ٤ : ٣٣٤

زيح

زيح، كسبب: قرية بجرجان، منها: علي
بن محمد بن عبدالله بن الحسين بن زكرياً

العنبِ بلا خلافٍ. على أن قولَ بعضهم:
السَّرْحُ شَجَرٌ له حملٌ وهو الآءُ واحِدَةٌ
سَرْحَةٌ. يحتملُ عودَ الضَّميرِ فيه إلى الشَّجَرِ
وإلى الحملِ وقطعِ الأزهرِ بالأوَّلِ فقال:

هذا غلطٌ ليس السَّرْحُ من الآءِ في شيءٍ؛ فإنَّ
السَّرْحَ من كبارِ الشَّجَرِ، والآءُ لا ساقَ له.
..... ٤ : ٣٥٥ - ٣٥٦

وقول الفيروزآبادي: ذو المَشْرُوحِ:
موضع، تصحيفٌ وإِنما هو ذو المَشْرُوحِ
بالشَّينِ المعجمةِ كأنَّهُ سُمِّيَ بذلك لكثرةِ
سرايه. ٤ : ٣٥٦

سطح

والمَسْطَحُ، كمَقْعِدٍ: الموضعُ المستوي
يسبسطُ فيه التَّمْرُ ويجفُّفُ ويداشُ فيه
الحصيدُ، وتكسر ميمُهُ، والفتحُ أشهرُ وعليه
اقتصرَ الأكثرُ، واقتصارُ الفيروزآباديِّ على
الكسرِ غيرِ صوابٍ. ٤ : ٣٦١

سلح

والمَسْلُحُونَ، بالفتحِ ومثناةٌ تحتيةٌ ساكنةٌ
وفتح اللّامِ: قريةٌ على ثلاثةِ أميالٍ من
النَّجفِ بينها وبين القادسيّةِ سبعةُ أميالٍ،
وقريةٌ أخرى قديمةٌ من سوادِ بغدادَ بينهما

وهو في ذلك «عُثَيْفَةٌ تَقْرُمُ جلدًا أَمْلَسًا»
والصَّحِيحُ سَرْحَةٌ بالسَّينِ والحاءِ المهملةِ
كما قال الجوهريُّ، والفيروزآباديُّ هو الذي
غلطَ.

قال ياقوت في باب السَّينِ والرَّاءِ
المهملتين من كتاب المعجم: سَرْحَةٌ
بلفظةٍ واحدةِ السَّرْحِ بفتحِ أوَّلِهِ وسكونِ ثانيهِ
وآخرُهُ حاءٌ مهملةٌ: مخلافٌ باليمنِ من
مراسي البحرِ هناك، وموضعٌ بعينه ذكره
ليبيدٌ، وأنشد البيت. على أنَّه ذكر شرجةً
بالشَّينِ والجيمِ، وقال: هو موضعٌ بنواحي
مكة (٤)، ولم يقل: إنَّ أحدًا زعم أنَّه الذي
في بيت ليبيدٍ.

وأما «الخيالُ» الذي زَعَمَ أنَّه بالحاءِ
والباءِ لجبالِ الرَّمْلِ وأَنَّهُ بالحاءِ تصحيفٌ
فالصَّحِيحُ أَنَّهُ بالحاءِ المعجمةِ والياءِ المثناةِ
من تحتِ، والفيروزآباديُّ هو الذي صحَّفَ.
قال ياقوتٌ: الخيالُ بلفظِ الشَّخصِ
والطَّيفِ: ماءٌ لبني تغلبِ وأنشد بيت ليبيدٍ.

قال الفيروزآباديُّ: وقولُ الجوهريِّ
السَّرْحَةُ يقال لها الآءُ غلطٌ وإِنما لها عنبٌ
يسمى الآءُ. ولا غلطٌ في ذلك؛ لأنَّهُ من بابِ
اطلاقِ الثَّمرةِ على شجرتها كقولِهِ: هو في
الكرمِ يعني به العنبِ. وإِنما الكرمُ: شجرٌ

ثلاثة فراسخ وهي على طريق الأنبار قريبة
من تل عقرقوب، منها: أبو زكريا يحيى بن
إسحاق البجلي السِّلْجِينِي المحدث،
ويقال لها: السَّالِحُونَ أيضاً أو هي عامية،
ولم يسمع السِّلْجُون في شعر جاهلي ولا
إسلامي إلا معرفاً باللام قال الأعشى:

وَيُجَبِّي إِلَيْهِ السِّلْجُونُ وَدُونَهَا

صَرِيقُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالخَوَزَنَةُ
وقال هاني بن مسعود يرثي النعمان ابن
المنذر حين قتله كسرى:

قَدْ عَمَرْنَا وَقَدْ رَأَيْنَا لَدَى الْحَبِ

رَةِ فِي السِّلْجِينِ خَيْرٌ قَتِيلَ
وقال عمرو بن الأهم:

لَسَوْلا دِفَاعِي كُنْتُمْ أَعْبَاداً

مَسْكُنُهَا الْحِيرَةُ وَالسِّلْجُونُ
فسقول الجوهري والفيروزبادي:

سِلْجُونٌ بَدُونِ أَلْفٍ وَوَلَامٍ، غَلَطٌ، وَحَكْمَهَا
فِي الْإِعْرَابِ وَالنَّسْبَةِ حَكْمُ نَصِيبِينَ وَقَدْ مَرَّ
فِي: «ن ص ب» ٤ : ٣٦٧ - ٣٦٨

سح

وَسَنْحَانٌ، كَسَلْمَانٌ: اسْمٌ، وَغَلَطٌ
الفيروزبادي في كسره، وهو سَنْحَانُ بن
عمرو بن حارثة في قُضَاعَةَ. ٤ : ٣٧٣

سوح

وَانسَاحٌ بِأَلْهُ: اتَّسَعَ، وَهُوَ مِنَ السَّاحَةِ
لَا مِنَ السَّيْحِ، وَغَلَطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فذَكَرَهُ
فِيهِ. ٤ : ٣٧٤

سيح

وَمِنَ الْمَجَازِ: سَاحَ الرَّجُلُ يَسِيحُ سَيْحاً،
وَسَيْحَاةً، وَسُيُوحاً، وَسَيْحَاناً: فَارَقَ
الْأَمْصَارَ، وَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ، وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: لِلْعِبَادَةِ، غَلَطٌ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ﴾ وَالخَطَابُ
لِلْمَشْرِكِينَ وَإِنَّمَا كَانَتِ السَّيْحَاةُ عِبَادَةً فِي
بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَوْلُهُ: وَمَنْهُ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ
قَوْلٌ مَرْغُوبٌ عَنْهُ لَا مَعُولٌ عَلَيْهِ، وَقَوْلُهُ:
وَذَكَرْتُ فِي اسْتِقْفَائِهِ خَمْسِينَ قَوْلًا فِي
شُرْحِي لِصَحِيحِ الْبَخَارِيِّ وَغَيْرِهِ، لَا طَائِلَ
تَحْتَهُ، وَالصُّوَابُ مَا قَالَهُ الزَّمخَشَرِيُّ: إِنَّ
أَصْلَهُ مَسِيحاً بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَمَعْنَاهُ الْمَبَارَكُ
وَمَشْتَقُّهُ مِنَ الْمَسْحِ وَغَيْرِهِ كَالرَّاقِمِ فِي الْمَاءِ.
..... ٤ : ٣٧٤ - ٣٧٥

وَالسَّانِحُ: الصَّانِمُ؛ لِاسْتِمْرَارِهِ فِي
الْإِمْسَاكِ عَنِ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ كَاسْتِمْرَارِ السَّانِحِ
فِي الْأَرْضِ، أَوْ لِأَنَّ الصُّومَ عَاتِقٌ لَهُ عَنِ

تُمهِلُ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الحُلُقُومَ، قُلْتَ لِفُلَانٍ
كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا) وقول الفيروزآبادي: أي
حاله التي يَشْحُ عليها، خطأً أو تعسُّف.

..... ٤ : ٣٧٩

والشُّحْشَحَةُ: هديرُ البعيرِ إذا لم يكن
خالصاً، وقول الفيروزآبادي: تردُّد البعيرِ في
الهدير، غلطٌ؛ لأنَّه تفسيرٌ بالصدِّ، ألا ترى
إلى قول الرَّاغِزِ:

فَرَدَّدَ الهَدْرَ وَمَا إِنْ شَحْشَحَا

..... ٤ : ٣٧٩

شرح

وبنو شَرْحَةَ، كَفَرْحَةَ: بطنٌ من بني
سامة بن لؤي، وهو شَرْحَةُ بن عَوَةَ بن حجَّية
بن وهب بن حاضِر، وما أفهمه كلامُ
الفيروزآبادي من أنَّ بني شَرْحَةَ بطنٌ غيرُ
شَرْحَةَ المذكور، غلطٌ فاحشٌ. ٤ : ٣٨٢

شفق

وشفق النَّخْلُ: أزهى واحمرُّ بسره، أو
تغيَّرت خضرته، كشَفَّحَ تشقيحاً. والاسمُ:
الشُّفْحَةُ - كَفَرْفَةَ - وهي أيضاً: البسرةُ
المتغيَّرةُ الخضرة، ويفتح، وقول
الفيروزآبادي: المتغيَّرةُ الحمرة، غلطٌ.

الشُّهُواتِ كَالسِّيَاخَةِ، أو لأنَّه كَالسَّنَائِحِ فِي
الأرضِ متعبداً لا يحمل زادا، أو لِسِيَاخَتِهِ
في عالمِ العقلِ بما يفتح عليه من أبواب
المعاني والحِكَمِ ويتجلَّى له من أنوارِ
المعارف والحقائق إذا راضَ نفسه به؛ قال
أبو طالب:

وَبِالسَّنَائِحِينَ لَا يَدُوقُونَ قَطْرَةَ

لِرَبِّهِمُ وَالرَّائِكَاتِ العَوَامِلِ

وقول الفيروزآبادي: السَّنَائِحُ: الصَّانِمُ

الملازمُ للمساجدِ، غلطٌ؛ لوصفِ النِّسَاءِ به
في قوله تعالى: ﴿عَابِدَاتِ سَائِحَاتٍ﴾
والنِّسَاءِ لا يلازمُ المساجدَ. ٤ : ٣٧٥
وانساحِ الثُّوبِ: تَشَفَّقَى..

و - الرُّأْيُ: ذهب كلُّ مذهبٍ كَالسَّنَائِحِ،
أو اتَّسع فصارَ كَالسَّاحَةِ فهو من الواو، وأما
انسياحِ البطنِ فهو من الواو قطعاً، وغلط
الفيروزآبادي فذكره هنا. ٤ : ٣٧٥

شح

وأوصى في حالِ صحَّتِهِ وشِحَّتِهِ: في
الحالة التي يؤمِّلُ فيها الحياةَ فيشقُّ عليه بذلُّ
ماله؛ لاحتياجهِ إليه، ومنه الحديثُ:
(أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ
شَحِيحٌ، تُوْمَلُ العَيْشَ وَتَخْشَى الفَقْرَ، ولا

ويجوزُ ضمُّ ميمه بناءً على لفظ الفعل ،
والأوَّلُ أشهرُ ، واقتصارُ الفيروزآباديِّ على
الثاني يومه تعيينُهُ ، وهو خطأ ... ٤ : ٣٩٠
والمِضْبَاحُ من النُّوقِ والجِمالِ : ما
يُضْبِحُ في مبركِهِ فلا ينهضُ حتَّى يرتفع
النَّهارُ وإنْ أُثِيرَ ؛ قال :

أَعَسَرَ فِي مَبْرَكِهِ مِضْبَاحاً

وتخصيصُ الجوهريِّ والفيروزآباديِّ
ذلك بالنَّاقَةِ ضيقِ عَطَنِ ٤ : ٣٩١
وَضْبَحٌ ، وَصَبَّاحٌ ، كَسَبَّاحٍ لا بِالضَّمِّ
وغلط الفيروزآباديُّ : ماء ان يَسْمَلَى وهي
قرب المدينة ٤ : ٣٩٢

صحح

والصَّدْحُ ، كَسَبَبَ : العَلَمُ ، والأَكْمُ ، أو
الصَّغَارُ الصُّلْبَةُ الجِجَارَةُ منها ، واحدتها بهاءُ ،
وقول الفيروزآباديِّ : الأَكْمَةُ ، غلَطُ .
..... ٤ : ٣٩٩

صرح

وعربيُّ وفرسٌ صَرِيحٌ : خالصُ النسبِ
غيرُ هجينٍ . وهم عَرَبِيٌّ صَرِحَاءُ : غير
هَجَنَاءَ ، وهي خيلٌ صَرَانِيحٌ ، ولا تقلُ رجالاً
صَرَانِيحٌ ، وأخطأ الفيروزآباديُّ في إطلاقِهِ ،

قال الأصمعيُّ : يقال للبسرة إذا تغيَّرت
للاصفرارِ أو الاحمرارِ : الشَّقْحَةُ .

وقال الفارابيُّ : الشَّقْحَةُ : البسرةُ إذا
احمرَّت قليلاً ٤ : ٣٨٥

شيخ

وهم في مَشْبُوخَاءَ ، وَمَشِيحَاءَ كَأَصْدِقَاءَ :
في جدِّ وعزمٍ ، أو في أمرٍ يتبدروُنَهُ ، وذكر
الفيروزآباديُّ : مَشِيحَى بالقصر ؛ غلَطُ لأنَّ
مَفْعِلَاءَ مختصٌّ بالألف الممدودة إجماعاً .
وقوله : «أو في اختلاطٍ» غلطٌ أيضاً ؛ فإنَّه
بهذا المعنى بالجيم لا بالحاء من قوله
تعالى : ﴿نُطْفَةِ أَمْشَاجٍ﴾ كما نصَّ عليه ابنُ
مالكٍ في شرح الكافية الشافية ، ووزنُ
مَشِيحَاءَ على هذا فَعِيلَاءُ لا مَفْعِلَاءُ ،
وَفَعِيلَاءُ ، وزنٌ مشتركٌ فقصره جائزٌ .
..... ٤ : ٣٨٨

وَشَيْخَانُ لا الشَّيْخَانُ وغلط
الفيروزآباديُّ : جبلٌ مشرقٌ على جميع
الجبال التي حول القدس ٤ : ٣٨٩

صحح

والمَصْبِيحُ ، كمفْعَدٍ : موضعُ الإضْبَاحِ
ووقته بني على أصل الفعل قبل الزيادة ،

الفيروزآبادي: الضيْحُ بالكسر مع قوله في الضُّحِ ولا تقل: بالضُّيحِ، خبطَ ظاهرًا. ٤ : ٤٢٠

قال الخليل: يُجْمَعُ الرُّجَالُ عَلَى الصُّرْحَاءِ وَالْخَيْلِ عَلَى الصُّرَائِحِ. ٤ : ٣٩٩ - ٤٠٠

صفح

والمُصَفَّحَاتُ: السُّيُوفُ؛ لِأَنَّهَا صُفِّحَتْ حِينَ طَبِعَتْ، أَيْ عَرِضَتْ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ: وَتَكْسَرُ، غَلَطٌ فَاحِشٌ وَوَهْمٌ عَجِيبٌ، وَإِنَّمَا رَوَى قَوْلَ لَبِيدٍ يَصْفُ سَحَابًا:

كَأَنَّ مَصْفَّحَاتٍ فِي ذُرَاهِ

طرمح

وَالطَّرِمَاحُ، كَسِبِجَالُطُ: ابْنُ الْحَكِيمِ بْنِ الْحَكَمِ شَاعِرٌ مَشْهُورٌ مِنْ طَيِّبٍ، وَكَانَ يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ: ابْنُ الْجَهْمِ؛ غَلَطٌ. ٤ : ٤٢٣ - ٤٢٤

وَأَنوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالِي

بِفَتْحِ الْفَاءِ مِنْ مُصَفَّحَاتٍ وَفُسِّرَتْ بِالسُّيُوفِ، وَبِكْسَرِهَا وَفُسِّرَتْ بِالنِّسَاءِ اللَّاتِي يَصْفَحُنَّ بِأَيْدِيهِنَّ أَيْ يَصْفُقْنَ، فَتَوْهَمُ أَنَّ الْكَسْرَ لَغَةٌ فِي الْمُصَفَّحَةِ بِمَعْنَى السَّيْفِ. ٤ : ٤٠٦

فرح

الْفَرَحُ: انْتِشَاحُ الصَّدْرِ وَسُرُورُ الْقَلْبِ بِلَذَّةٍ عَاجِلَةٍ، وَيَطْلُقُ عَلَى الْأَشْرِّ وَالْبَطْرِ. وَقَدْ فَرِحَ كَتَيْبٌ، فَرَحًا، فَهُوَ فَرِيحٌ كَكَتَيْفٍ، وَفَرُوحٌ، وَفَرَحَانٌ مِنْ رَجَالٍ فَرَحَى، وَفَرَاخَى .. وَلَا تَقُلْ فَارِحٌ إِلَّا إِذَا قَصَدْتَ الْحَدُوثَ عَلَى تَحْوِيلِهِ، مِنْ فَرِيحٍ، وَإِطْلَاقُ الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ وَهَمَّ كِإِطْلَاقِهِ سَامِنَ فِي سَمِينٍ. ٤ : ٤٣٨

ضح

وَالضُّحُجُ، كَفَلْسٍ: الرَّمَادُ. وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ: بِالْكَسْرِ، غَلَطٌ أَوْ لَغَةٌ غَيْرٌ مَعْرُوفَةٌ. ٤ : ٤١٧

فرطح

فَرَطَحَهُ فَرَطَحَةً: بَسَطَهُ وَعَرَضَهُ. وَمِنْهُ: رَأْسٌ مُفَرَطَحٌ؛ أَيْ عَرِيضٌ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ: هُوَ سَهْوٌ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ وَالصَّوَابُ مُقْلَطَحٌ، غَيْرُ صَوَابٍ فَقَدْ أَثْبَتَهُ

ضح

وَالضَّاحَةُ: الْعَيْنُ، أَوْ بَصَرُهَا، وَقَوْلُ

الرَّمْخَشْرِيُّ وهو الثَّقَةُ الثَّبْتُ ، قال في الأساس : رأسٌ مُنْطَحٌ وَمَمْرُطَحٌ أي عريضٌ .

..... ٤ : ٤٤٠

قدح

والقَدْحُ ، كعَبَّاسٍ : أطرافُ الثَّبَتِ الغَضِّ ، وفراخٌ ناعمةٌ تخرجُ في أصلِ الرُّطْبَةِ ، وقولُ الفيروزباديِّ : وموضعٌ في ديارِ تميمٍ ، غلَطٌ ، وإثما هو دائرةُ القَدْحِ ٥ : ٨

والقَدْوُحُ ، كصَبُورٍ : الذَّبَابُ ؛ لأنَّهُ إذا سقط حَكٌّ ذراعاً بذراعٍ كأنَّهُ يَقْدَحُ ، وقولُ الفيروزباديِّ : كالأَقْدَحِ ، غلَطٌ فاحشٌ ، وإثما هو الأَقْرَحُ بالراءِ ، ومن أمثالهم : (هو أَطْيَشُ مِنَ القَلْوَحِ الأَقْرَحِ) أي الذَّبَابِ ، قال :

وَلَأَنْتَ أَطْيَشُ حِينَ تَغْلُو سَادِرًا

رَعِشَ الجَنَانِ مِنَ القَلْوَحِ الأَقْرَحِ

وإثما قيل له : أَقْرَحُ ؛ لأنَّ كلَّ ذبابٍ في وجهه قَرْحَةٌ ، وهي ما دونُ العُرَّةِ .

قال الرَّمْخَشْرِيُّ : ويقال : لا ذبابٌ إلا وهو أَقْرَحٌ كما لا يعيرُ إلا وهو أعلمُ .

..... ٥ : ٩

قرح

وقَرَحَ ذو الحافرِ - كَمَنْعَ - قَرُوحاً : انتهت أسنانهُ ، كَمَرِحَ قَرَحاً - كَتَجِبَ - فهو قارِحٌ ، وذلك عندَ إكمالِ خمسِ سنينٍ ، فهو في السَّنَةِ الأولى حَوْلِيٌّ ، ثُمَّ جَدَعٌ . ثُمَّ نَبِيٌّ ، ثُمَّ رَبَاعٌ ،

فضح

فَضَحَهُ فَضْحاً ، كَمَنْعَ : أَبَانَ مِنْ أمرِهِ ما يلزمُهُ به العارُ ، فأنْفَضَحَ ، والاسمُ : الفَضِيحَةُ ، والفُضُوحُ بالضمِّ ، والفَضاحَةُ كَنَصاحَةٍ .

وأثماً الفَضاحُ - بالكسرِ - فمصدرٌ فَاضَحَ أحدهما الآخرُ لا بمعنى الفَضِيحَةِ ، وغلطُ الفيروزباديِّ ، يقالُ : هذا يومٌ فَضاحٌ ، أي مُفَضَّحَةٌ ٤ : ٤٤٤

قبح

وقُبِحَانٌ ، كعُثْمَانٌ لا بالفتح وغلطُ الفيروزباديِّ : محلَّةٌ بالبصرةِ قريبةٌ من سوقها ٥ : ٦

قحح

وقَحْحَحَ ، بلا لامٍ : أرضٌ قُتِلَ فيها مسعودُ بنِ القَرِيمِ فارسِ بكرِ بنِ وائلٍ ؛ قال :

وَنَحْنُ تَرَكْنَا ابْنَ القَرِيمِ بِقَحْحَحِ

وقولُ الفيروزباديِّ : القَحْحَحُ ، غلَطٌ .

..... ٥ : ٧

والتَّوْنِ فهما من باب الانفعال على ما ذكرنا في امْدَحَتْ، وإن ضبطا بتخفيف الميم والنون وتشديد الحاءِ فهما من بابِ الِافْعَالِ فيكونُ اِنْدَحَّ افْعَلٌ من نَدَحَ - كَارَبْتُ من رَبَّتْ - لا انْفَعَلٌ من ذَخَ المضاعفِ، وحمله على كلِّ من البابينِ جائزٌ، لأنَّ الدَّحَّ والنَّدَحَ أخوانِ في معنى السَّعَةِ، وإثباتُ كونهِ من الدَّحِّ دون النَّدَحِ دونهِ خرطُ القِتَادِ، ألا ترى إلى قولهم في قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ أَنْ يَنْفَضَّ﴾ هو انْفِعَالَ من القَضِّ انْفِعَالٌ من النَقْضِ كاحمَرٌ مِنَ الحُمْرَةِ، فقولُ الفيروزآبادي: وَوَهِمَ الجوهريُّ في قوله: امْدَحَّتْ لَفْسَةً في انْدَحَّتْ، لا وجهَ له. ٤٥ - ٤٤ : ٥

مرح

وَمَرَحَ الرَّجُلُ تَمْرِيحًا: صَارَ إِلَى مَرَحِي الحَرْبِ، وهو حيثُ تُدَارُ رحاها، واشتقاقُ هذا الفعلِ من لفظِ المَرَحِي، وهو من رَحَيْتِ الرَّحَى أو رَحَوْتُهَا، أي أَدْرَيْتُهَا، كاشتقاقِ تَمَسَكَنَ من المِسْكِينِ وهو من السُّكُونِ، وموضَعُهُ «رح ي» أو «رح و»، وغلطُ الفيروزآبادي في ذكره هنا ألا ترى أنَّ تَمَسَكَنَ إِنَّمَا يذكَرُ في «س ك ن» لا غيرٍ. ... ٥ : ٤٧

ثُمَّ قَارِحَ، وَكُلُّ أفعالها بِالْألفِ؛ إِلَّا قَرَحَ يُقَالُ: أَجْدَعُ المُسَهْرُ، وَأَسْنَى، وَأَرَبَعَ، وَقَرِحَ، وَحكايةُ الفيروزآبادي: أَقَرَحَ، إِنْ تَبَيَّنَتْ فنادرةٌ. ٥ : ١١

قردح

وَالْقَرْدُوحُ، كحُضْفَرٍ: الضَّخْمُ من القردانِ، كَالْقَرْدُوحِ كحُضْفُورٍ عن ابنِ سَيِّدَةَ، وقولُ الفيروزآبادي: القَرْدُ الضَّخْمُ، غَلَطَ إِلَّا أَنْ أَرَادَ القَرْدَ بالضَّمِّ، وهو لَغَةٌ في القَرادِ لَكِنَّهُ بعيدٌ. ٥ : ١٦

لقح

وَاللَّقَاحُ، كسَحَابٍ: ماءُ الفحلِ، وقولُ الفيروزآبادي: ككِتَابٍ، غَلَطَ. ٥ : ٣٦

مدح

وَأَمْدَحَتِ الأَرْضُ والخواصِرُ شَيْعًا أو رِيًا: اتَّسَعَتْ، كَأَمْتَدَحَتْ، وَتَمْدَحَتْ وَأَمْدَحَتْ بِإدغامِ الميمِ في النُّونِ كَأَمْحَى، وقولُ الفيروزآبادي: كَأَذْكَرَتْ، غَلَطَ، لأنَّ امْدَحَتْ انْفَعَلَتْ وَاذْكَرَتْ افْتَعَلَتْ.

وقولُ الجوهري: امْدَحَّ بطنُهُ: لَفْسَةً في اندَحَّ، أي اتَّسَعَ، إِنْ ضَبَطَا بِتَشْدِيدِ الميمِ

ثالثها: أنَّ الرواية في الرَّجَزِ «تَمْتَأُ»

بالميم لا بالنون، أي تُلقي اللغَامَ، انتهى .

والجواب: أنَّ الانْتِيَاخَ من النَّخِجِ كالاستكانة من السكون والانبياغ من النَّبْعِ عند من ذهب إلى أنَّ الألف زِيدت لِإشْبَاعِ الفتحَةِ في ماضي الاستكانة ومضارع الانبياغ من قوله:

يَنْبِغُ مِنْ دَفْرَى عَصُوبِ جَسْرَةَ

ثمَّ توهموا أصالتها فاستعملوها في جميع متصرفاتها فقالوا: استَكَانَ يَسْتَكِينُ استِكَانَةٌ وانبِغَ انْبِغَاءً، فالباب واحدٌ، ولذلك ذكر الجوهري وجماعةُ الانْبِغَاءِ في نَبَعٍ دون بَوَعٍ، وكيف يتوهم على الجوهري أن يشبهه عليه الصَّحِيحُ بالمعتل فيُدخَلُ أحدهما في الآخرِ، وهو على ما قال ابن بَرِّي: أنحى اللغويين .

وأما قوله: «الانْتِيَاخُ لا معنى له» فدفع بالصدرِ ومن حفظ حَجَّةَ على من لا يحفظ، وقد اتَّضح بما ذكرناه أنَّ معناه النَّخِجُ كما ذكره الجوهري .

وقوله: «أن الرواية في الرَّجَزِ تَمْتَأُ بالميم لا بالنون» فاختلاف الروايات لا يُسْقِطُ بعضها بعضاً ولا يبطلُهُ إذا كان لكلُّ منها معنى صحيح، على أنَّ قوله: «تَمْتَأُ

مزح

ومن المجاز: مَرَّخَ العَنْبُ والسُّنْبُلُ تَمْرِيحاً: لَوْنٌ، وقولُ الفيروزبادي: والصَّوَابُ بالجيم، ليس بصوابٍ بل الأكَثَرُونَ على أنَّه بالحاءِ هو الصَّحِيحُ دون الجيم كما نصَّ عليه الزَّمخشرِيُّ في الأساس، قال: وأنشدوا قول ابن هرمة:

وَصَاحَتْ مَسَامِيرُ الرُّحَالِ وَكُلِّفَتْ

عَلَى الجَهْدِ بِالمَوَامِ سَيْراً مُطْحَطِحاً
كَمَا صَاحَ سِرْبٌ مِنْ عَصَافِيرِ صَيْفَةٍ
تَوَاعَدْنَ كَرَمًا بِالسَّرَائِ مُمَرَّحًا
ويروى: مُمَرَّحًا - بالرَّاءِ - أي معرَّشاً .

..... ٥ : ٤٨

نتح

قال الجوهري: والانْتِيَاخُ مثل النَّخِجِ، قال ذو الرُّمَّةِ يصف بعيراً يهدر في الشَّقْشَقَةِ: رَفْشَاءُ تَنْتَأُ اللُّغَامُ المُرْبَدَا

وتعقُّبُهُ الفيروزبادي، فقال: غلط في

ذلك ثلاث غلطات:

أحدها: أنَّ التَّرْكِيْبُ صحيحٌ فما للانْتِيَاخِ فيه مدخل .

ثانيها: أنَّ الانْتِيَاخَ لا معنى له .

الفيروزبادي: وإنما يمدح جعفر بن سليمان؛ سهو أيضاً. وإنما يمدح عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك وهو أمير الحجاز؛ وقد صرح باسمه في قوله من القصيدة:

أَعْبَدَ الْوَاحِدِ الْمُحْمَدَ إِنِّي
أَغْصُ حِذَارَ سُخْطِكَ بِالْقَرَّاحِ
..... ٥ : ٦٨

نصح

والنصاح، ككتاب: الخيط، والجلد. الجمع: نُصَحَ، ونصاحات ككُتِبَ وخواتمات، وقول الفيروزبادي: نصاحته جمع نصاح: غلط؛ لأنَّ «فِعَالَةً» لا تكون جمعاً إلا لِـ «فَعَلٍ» محرَّكة، كجمالية وحجارة وذكارة في جمع جمَلٍ وحَجَرٍ وذَكَرٍ، وكأنَّه توهم أنَّ نصاحات جَمع جمع وأنَّ نصاحته جمع - كجمالات في جمع جمَالَةٍ - وذهب عليه أنَّ «فعالاً» قد يجمع على «فعالٍ».

..... ٥ : ٧٠

نضح

نَضَحَ عليه الماء، والبيت بالماء نَضْحاً، كضَرَبَ ومَسَعَ: رشه، واقتصر بعضهم

أي تلقى «لم أر من ذكره في معاني الامتياح، والله أعلم. ٥ : ٦٣ - ٦٤

ندح

واندَحَّ بطنه اندحاحاً: اتسع من البطنة، وهو ممَّا يجوز أن يكون من باب الافعال كاحمرراً وأن يكون من باب الانفعال كانشقَّ انشقاقاً كما قاله المفسرون في: ﴿يَنْقُضُ﴾ من قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ﴾ فعلى الأوَّل هذا موضعه لا «دحح» وغلط الفيروزبادي في تغليطه الجوهري.

وأما اندحاح بطنه اندحاحاً، إذا انتفخ وتدلَّى من سِمَنِ؛ فالأولى كونه من باب «دوح» وإنما ذكره الجوهري هنا لقرب معناه ممَّا قبله كما قاله أبو زكريا الخطيب، ولا يُحْمَلُ على الغلط كما فعل الفيروزبادي.

..... ٥ : ٦٦ - ٦٧

نزح

وقول ابن هرمة:

وَمِنْ دَمِّ الرَّجَالِ بِمُنْتَزِحٍ

يريد بمُنْتَزِحٍ، أي بِيُعَد، لكنَّه أشبع فتحة الرَّاى فتولدت الألف. وقول الجوهري: قال ابن هرمة يرثي ابنه: سهو. وقول

فإِذَا فُطِمَ وَرَعَى الثُّشْبَ قِيلَ : اسْتَكْرَشَ ، أَي صارتِ إِفْتَحَتَهُ كَرشاً ، وعلى هذا فُسِّرَها الجوهريُّ بأنَّها كِرش الحَمَلِ والجَدِّي ما لم يأكل فإِذَا أَكَل فِهي كَرش ، وقول الفيروزباديِّ : تفسير الجوهريِّ الإِنْفَحَةَ بالكِرشِ سَهْوٌ ؛ لا وجه له إِلاَّ أَن يكون قد وقع في نسخته من الصَّحاحِ أَنَّ الإِنْفَحَةَ هي الكِرش ٥ : ٧٦ - ٧٧

نوح

والتَّوْحِيُّونُ : مُحَمَّدُ بنُ إِبراهيمِ التُّسْفِي ، وبنوه الأربعة : الإمامان الخطيبان إِسماعيلُ وإِسحاق ، والرئيسان العالمان إِبراهيمَ ويعقوب ، محدثون نسبة إلى جدِّهم نُوحِ بنِ التَّعْمان ، واقتصار الفيروزباديِّ على الخطيبين منهم مع شهرة الجميع من ضيق العطن ٥ : ٨٢

وحح

وَوَحَّ ، بسلام : زجرٌ للبقير ، وموضعُ بَعْمان ، واسم رجلٍ فقيرٍ ضرب به المثل فقيل : (أَفْقَرُ مِنْ وَحَّ) وقول الفيروزباديِّ : الوَحُّ ، غلطٌ ٥ : ٨٥

كالجوهريِّ والفيروزباديِّ فيه على بابِ ضَرَبَ ، فظنُّ بعضهم أَنَّهُ لازم ، حتَّى قيَّدَ النَّوويُّ حديث : (أَنْضِجْ فَرَجَكَ) بالكسر لا غير .

وأتفق في بعض مجالس الحديث أنَّ الشَّيخَ أبا حَيَّانَ قرأه : «فانضَحْ» بالفتح ، فردَّ عليه السَّرَّاجُ الدَّمهوريُّ بقول النَّوويِّ ، فقال الشَّيخُ : حقُّ النَّوويِّ أَن يستفيد هذا منِّي وما قلته هو القياس ، انتهى .

وقد حكى الفتح غير واحدٍ من الأئمَّة بل حَكِي عن صاحب الجامع أنَّ الكسر لغة وَأَنَّ الفتح أَفصحُ ٥ : ٧٢

نفع

وإِثْفَحَةٌ ، بكسر الهمزة وفتح الفاء وتكسر وتخفَّف الحاء وتشدَّد : مقرُّ اللَّبَنِ من صغار الحيوان ما دامت تغذي به بما فيه من اللَّبَنِ وبه يجبِّن الألبان .

وقيل : هي شيءٌ أَصفرٌ يُستخرَجُ من بطن الجَدِّي الرَّاضع قبل أَن يُطعم غير اللَّبَنِ فتَغصَّرُ في صوفةٍ مبتلَّةٍ في اللَّبَنِ فيغلظ كالجبين ولا تكون إِلاَّ لكلِّ ذي كِرشٍ ، ويقال : هي كِرشُهُ إِلاَّ أَنَّهُ ما دام رضيعاً سُمِّيَ : إِثْفَحَةٌ ،

الفيروزآبادي: شجرة تَغْظُمُ حَتَّى تَبْلُغَ شَجَرِ
الرُّمَّانَ، لها زَهْرٌ حَسَنٌ اللَّوْنُ مُورَدٌ طَيِّبٌ
الرَّائِحَةُ ذَكِيٌّ. قال الجَوِينِيُّ: تُنسَبُ إلى بلد
بَلْخٍ من أعمالِ خُرَاسَانَ، وتسمَّى الخِلافَ
البَلْجِيَّ. ١٠٨ : ٥

جبج

والأجباحُ: لغةٌ في الأَجْبَاحِ أيضاً؛ وهي
مواضعُ النَّخْلِ في الجَبَلِ يَغْمِلُ فيها، وقول
الفيروزآبادي: أَمَكِنَةٌ فيها نَخِيلٌ؛ تحريفٌ
وتصحيفٌ. ١١١ : ٥

ذبخ

والمَذْبِخَةُ، كَمَشْيِخَةٍ: الذَّنَابُ جمع
ذَنْبٍ لا الذُّبَابَ، وما في القاموس تصحيفٌ
من المؤلف أو من النَّاسِخِ. ١١٩ : ٥

رضخ

ورَأَيْتَهُمْ يَرْضُخُونَ الخُبْزَ، وَيَتَرْضُخُونَهُ:
يَكْسِرُونَهُ وَيَأْكُلُونَهُ، وصَحَّفَ الفيروزآباديُّ
الخُبْزَ بالخَبْرِ فقال - بعد قوله: الرِّضْخُ: خَبْرٌ
تسمعه ولا تستيقنه -: يقالُ هم يَتَرْضُخُونَ
الخَبْرَ. وهو تصحيفٌ قطعاً. ١٢٣ : ٥

أفخ

اليَأْفُوخُ: العَظْمُ المَتَّصِلُ بِمَقْدَمٍ فَحَفِيفِ
الرَّأْسِ، قال الأزهريُّ: يُهمزُ ولا يُهمزُ،
والهَمْزُ أَحْسَنُ وَأَصْوَبُ، فمن همزه قال هو
في تَقْدِيرِ «يَفْعُولُ» ومِنه يقال: أَفِخَهُ؛ إذا
ضرب يَأْفُوخَهُ، وجمعه على يَوَافِيخٍ وكَأَنَّ
الفيروزآباديَّ لَمْ يَطَّلِعْ على هذا الخِلافِ
فَقَالَ: جمعه على يَوَافِيخٍ يَدُلُّ على أَنَّ أَصلَهُ
«يفخ» ووهيمَ الجوهريُّ في ذكره هنا. وهو
الواهِمُ لا الجوهريُّ. ١٠٠ - ٩٩ : ٥

بربخ

وَبَرَبِخٌ، بلا لام: موضعٌ، وقول
الفيروزآبادي: البَرَبِخُ، غلطٌ؛ قال:
وَقَبْرٌ سَقَى صَوْبُ السَّحَابِ بِبَرَبِخَا
..... ١٠٤ : ٥

بلخ

وَبَلْخَانٌ، كَسَكْرَانَ لا محرَّكةً وَعَظِطًا
الفيروزآباديُّ: بَلَدٌ خَلَفَ أَبِيوَرْدَةَ من أعمالِ
خُرَاسَانَ. ١٠٨ : ٥
والبَلْخِيَّةُ، كَكَلْبِيَّةٍ لا محرَّكةً وَعَظِطًا

ريخ

والمُرَيْخُ، كَمُعْظَمٍ: المُرْدَاسِنَجُ، لغةٌ في
البريخِ كسِكِينِ، والعُظَيْمُ الهَشُّ الوالجُ في
جَوْفِ القَرْنِ، أو صوابُه المُرَيْخُ كَمُرَيْقٍ كما
سيأتي في: «م رخ» أو لغة فيه، كالمَرِيخِ
كأميرٍ، والميمُ فيه فاء الكلمة، كما يدلُّ عليه
جمعه على أمرخةٍ فما لذكره هنا مدخلٌ
وهم الفيروزابادي. ٥ : ١٢٤

زمنخ

وَزَمْنِيخٌ، كَجُمَيْزٍ: كَوْرَةٌ بِيَهَقَ من أعمالِ
نَيْسَابُورَ، لا كَوْرَةٌ بِيَهَقَ وغلط الفيروزابادي.
..... ٥ : ١٢٧

سوخ

ومَطْرُنَا حَتَّى صَارَتْ الأَرْضُ سُوَاحاً
كغرابٍ، وَسَوَاحِي كحبالى عن الجوهرى
وابن فارس، إذا كَثُرَ رِداغُ المَطَرِ فيها، وَرَعَمَ
الفيروزابادي أُنَّ الصَّوَابُ سُوَاحِي بالصَّمِّ
وتشديد الواو كسُقَارِي، وَأُنَّ قول الجوهرى:
سَوَاحِي على «فَعَالَى» بفتح اللام غلط،
وتغليط هَذَيْنِ الإمامين بنقل لغة أخرى لا
وجه له، وَمَنْ حَفَظَ حَجَّةً على مَنْ لا يَحْفَظُ،
فإنَّ زعم أنَّ «فَعَالَى» من أوزان الألف
المقصورة فَعَغَيْرُ مُسَلَّمٌ؛ قال أبو حيان: قد
أثبت ابن القطاع «فَعَالَى» مقصوفاً فتكون
مشتركا. ٥ : ١٣٥ - ١٣٦

سرخ

وَسَرخًا، كَسَحَابٍ: مَوْضِعٌ بالسَّائِنِ
الَّذِي بما وراء النُّهْرِ، وقول الفيروزابادي:
السَّخَاخُ بالألف واللام، غلط. ... ٥ : ١٢٩

شدخ

وَأَشْدَاخٌ، كأجبادٍ: مَوْضِعٌ بعقبي المدينة،
وقول الفيروزابادي: الأَشْدَاخُ؛ غلط. ٥ : ١٣٨

شبخ

وتصغيرُ شَبِيخٍ: شُبَيْخٌ بالصَّمِّ والكسْرِ،
وأجاز الكوفيُّونَ سُؤْبِيخاً بقلب الياءِ واواً
لضمِّ ما قبلها، ومنعه البصريُّونَ، فقول
الفيروزابادي: لم يعرف الجوهرى سُؤْبِيخاً،

سنخ

وسَنَخٌ، كعُهْنٍ: قريةٌ بخراسانَ، منها: أبو
أحمدٌ ذا كِرْبُنْ أَبِي بكرِ السَّنَخِيِّ محدثٌ،
وقول الفيروزابادي: السَّنَخُ غلطٌ. ٥ : ١٣٥

إلى دُمياط، وقول الفيروزبادي: الطَّلْخَاءُ
بالألِفِ والدَّامِ؛ غلطٌ. ١٥٢ : ٥

عهعخ

العُهْعُخُ، كَهْدُهُدٍ: نبتٌ أسودٌ ذو شوكٍ
تُرْعَاهُ الإِبِلُ، أو شجرةٌ يُتَدَاوَى بها وبوزرِ قِها.
وقيل: إنَّما هو الخُخُخُ، بخاءِ يَنْ
معجمتين مضمومتين وعينين مهملتين.

وقيل: الهِخْخُخُ، بكسرِ الهاءِ وفتحِ الخاءِ
المعجمة وكسرها.

وقيل: العُهْخُخُ، بتقديم العين على الهاءِ
كَهْدُهُدٍ.

فتلخَّص في هذه الكلمة أربعة أقوالٍ،
والأوَّلُ هو الَّذي صحَّحه الصَّاعِقَانِي فِي
تكملة الصَّحاحِ، والثَّالِثُ هو الَّذي فِي كِتابِ
البيانيِّين لا الرَّابِعِ كما توهمه الفيروزباديُّ.
..... ١٥٤ : ٥

ففخخ

وَفَخَّ: وادٍ بمكَّةَ، وهو وادي الرَّاهِرِ، وبِه
قَتِيلُ الحُسَيْنِ بِنُ عَلِيٍّ بنِ الحَسَنِ المَثَلِثِ بنِ
الحَسَنِ المَثْنِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي
طالبٍ عليه السلام، وكان قد خَرَجَ على الهادي فِي
جماعةٍ مِنَ العَلَوِيِّينَ، فلقبهم جيوشِ بني

تَبَجَّحَ فِي غيرِ محلِّه، على أَنَّ ذلكَ غيرِ
مخصوصٍ بـ«شَيْخٍ» بل هو جارٍ فِي تصغيرِ
كُلِّ فِعْلٍ ياتِي العَيْنَ. ١٤٢ : ٥
والشَّيْخَانِ، تَنْبِيَةُ شَيْخٍ: أَطْمَانٌ بالمدينةِ
عَسْكَرَ بِفَضَاهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله لَيْلَةَ خُرُوجِهِ
إلى أَحَدٍ، سَمِيًّا بِشَيْخٍ وشَيْخَةَ كانا يتحدَّثانِ
هناك، وقول الفيروزبادي شَيْخَانٌ: موضعٌ
بالمدينةِ غَلَطٌ وصورائهُ الشَّيْخَانِ. وفي الأثرِ
عن أَبِي سَعِيدٍ الخَدْرِيِّ: (كُنْتُ مِمَّنْ رُدُّ مِنْ
الشَّيْخَيْنِ يَوْمَ أَحَدٍ). ١٤٣ : ٥

طبخ

والمُطْبِخُ، كَمُحَدَّثٍ: وَوَلَدُ الضَّبِّ حِينَ
يَكْبُرُ قَبْلَ أَنْ يَسْمَى ضَبًّا، وقول
الفيروزبادي: أَوَّلُ وَلَدِ الضَّبِّ؛ غلطٌ
فاحشٌ، بل أَوَّلُهُ جِسْلٌ، ثُمَّ غَيْدَاقٌ، ثُمَّ
مُطْبِخٌ، ثُمَّ خَضْرَمٌ، ثُمَّ ضَبٌّ. ١٤٩ : ٥
وطابِخَةٌ: لَقَبُ عَامِرِ بنِ إِبِيَّاسِ بنِ مُضَرَ
لَقِبَهُ بِهِ أبُوهُ لَمَّا طَبَخَ الضَّبَّ، وقولُ
الفيروزبادي: الطَّابِخَةُ بِالْأَلْفِ وَلا مِ، غلطٌ
قَبِيحٌ. ١٥٠ : ٥

طليخ

وطلَّخَاءٌ: موضعٌ بمصرَ على النَّيلِ الذَّاهِبِ

العباس بهذا الوادي فقتلوه ، وبقي قَتْلَاهُم
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى أَكَلْتَهُمُ السُّبَاعَ ، فلم تكن
مصيبة بعد كربلاء أشدَّ وَأَفْجَعَ منها ، وقول
الفيروزبادي: الفَسْحُ بألف ولام ، غلطٌ .
..... ٥ : ١٥٦

فضخ

المَفْضُوحُ ، وعصيرُ العِنَبِ ، ولبنٌ غلبه
الماءُ كأنَّهُ فُضِخَ به ، وقولُ الفيروزبادي:
الفَضُوحُ ، كَقَبُولِ: الشَّرَابُ يَفْضُخُ شَارِبُهُ أَي
يَكْسِرُهُ وَيُسْكِرُهُ ؛ غلطٌ قبيحٌ وقع له مِنْ
تَضْيِيفِهِ قول ابنِ عُمَرَ فِي الفَضِيخِ: ليس
بِالفَضِيخِ وَلَكِنَّهُ الفَضُوحُ ، فصَحَّفَهُ بالخاءِ
المعجمةِ وَإِنَّمَا هو بالمهملةِ مِنَ الفَضِيخَةِ ،
قال المَطْرُزِيُّ فِي المَغْرِبِ: قوله: « وَلَكِنَّهُ
الفَضُوحُ » بفتحِ الفاءِ وبالحاءِ المهملةِ .
والمعنى: أَنَّهُ يُسْكِرُ شَارِبَهُ وَيَفْضُخُهُ .
..... ٥ : ١٦٢ - ١٦٣

فوخ

وإِيفَاخَةُ: الضُّرَاطُ ، وقولُ الفيروزبادي:
والْحَدَّثُ مع خُرُوجِ الرِّيحِ ؛ غلطٌ ، والصَّوَابُ
بِخُرُوجِ الرِّيحِ خَاصَّةً كَمَا فِي السُّهَايَةِ لابنِ
الأَثِيرِ .
..... ٥ : ١٦٤

كرخ

والكَرْخُ ، كَفَلْسٍ: اسمٌ لعدَّةِ مواضعٍ
أشهَرُهَا كَرْخُ بَغْدَادَ ، وهي مَحَلَّةٌ عظيمةٌ بها ،
وقولُ الفيروزبادي: كَرْخٌ مَحَلَّةٌ ببغدادَ بدونِ
ألفِ ولامٍ ، غلطٌ وَإِنَّمَا هي الكَرْخُ .
..... ٥ : ١٦٧

وَكَرْوُخٌ ، كَصَبُورٍ: بَلَدَةٌ بينها وبين هِيرَةَ
عَشْرَةُ فَرَسَخٍ ، وقولُ الفيروزبادي: قريةٌ
بِهِرَةَ ؛ غلطٌ .
..... ٥ : ١٦٧
وَالأَكْثِرَاخُ بالحاءِ المهملةِ لا المعجمةِ ،
وصَحَّفَهُ الأزهريُّ فقال بالحاءِ المعجمةِ ،
وتبعه الفيروزباديُّ وزاد عليه فِي الغلطِ
فقال: أَكْثِرَاخٌ ، بدونِ أَلِفِ ولامٍ ، وَإِنَّمَا هو
الأَكْثِرَاخُ ، ويقالُ لَهُ: ذاتُ الأَكْثِرَاخِ ، وقد سَبَقَ
ذِكْرُهُ فِي الحاءِ .
..... ٥ : ١٦٧

لخخ

الأثر: (و الوادي يُؤَمِّدُ لِأَخٍ) أَي ضَيْقُ
أَشِيبَ ، و يروى: « لِأَخٍ » بالتخفيفِ ؛ مِنْ لِأَخُهُ
يَلُوحُهُ ، أَي خَلَطَهُ ، و : « لِأَخٍ » كقافِيزِ ؛ مِنْ
الأَلْحَى ، وهو المَعْوَجُ الفمِ . و : « لِأَخٍ » بالحاءِ
مشددةً ، أَي مُلْتَمِّتُ الشَّجَرِ ، فهي أربَعُ
رواياتٍ ، وقولُ الفيروزبادي: وبالثلاثةِ

قَسْبِلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ قَوَّاسٍ:
 مَاسِيخِيٌّ، كَمَا قِيلَ لِكُلِّ حَدَّادٍ: هَالِكِيٌّ وَهِيَ
 قَيْسِيٌّ مَاسِيخِيَّاتٌ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ:
 الْمَاسِيخِيَّةُ: الْأَقْوَاسُ نَسَبَتْ إِلَى مَاسِيخَةَ
 قَوَّاسٍ أَزْدِيٍّ، غَلَطَ تَبِعَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ،
 وَإِنَّمَا مَاسِيخَةُ حَيٍّ مِنَ الْأَزْدِ، وَهُوَ مَاسِيخَةُ
 بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ الْأَزْدِ.
 ١٧٨: ٥

روي، ضيق عطن. ١٧١: ٥

لَطَخَ

وَرَجُلٌ لَطَخَ، كَكَتِفٍ: قَدَّرَ الْأَكْلِيَّ.

وَكَسِبَجِينٍ وَهَضْبِيَّةٍ، لَا كَهَمْزَةٍ وَغَلِطَ
 الْفَيْرُوزَابَادِيُّ تَبَعًا لِلصَّاعِقَانِيِّ: الْأَحْمَقُ لَا خَيْرَ
 فِيهِ، الْجَمْعُ: لَطَخَاتٌ. ١٧١: ٥

مَخَخَ

وَأَمْرٌ مُمِخٌّ: فِيهِ فَضْلٌ وَخَيْرٌ، وَقَوْلُ
 الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: وَأَمْرٌ مُمِخٌّ طَوِيلٌ، غَلَطَ،
 وَإِنَّمَا هُوَ ذُو طَوْلٍ بِفَتْحِ الطَّاءِ، أَيُّ ذُو فَضْلٍ،
 وَكَأَنَّهُ صَحَّفَهُ بِالضَّمِّ وَتَصَرَّفَ فِيهِ فَجَعَلَهُ
 طَوِيلًا. ١٧٤: ٥

مَوَخَ

وَمَجَلَّةٌ مَآخٍ: بِيخَارِيٌّ وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ:
 مَآخٌ: مَجَلَّةٌ بِيخَارِيٌّ، غَلَطَ. ١٨٢: ٥

نَخَخَ

وَسَعْدُ الدِّينِ بَنُ نُخَيْخٍ، صَوَابُهُ
 بِالْمَوْحَدَةِ مَصْفُورًا كَمَا تَقَدَّمَ فِي «بَخَخَ»
 وَصَحَّفَهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ بِالنُّونِ فَذَكَرَهُ هُنَا،
 وَقَالَ: «كَأَمِيرٍ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَصَوَابُهُ كَرْبَيْتِيرٍ،
 وَقَالَ: «مِنَ الْخِرَاسَانِيِّينَ» وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ
 الْخِرَاسَانِيِّينَ نَسَبَةٌ إِلَى حِرَّانَ كَحَسَّانٍ هَكَذَا
 ضَبَطَهُ وَذَكَرَهُ الْحَافِظُ ابْنَ حَجَرٍ فِي التَّبْصِيرِ
 وَالذَّرَرِ، ثُمَّ لَيْسَ سَعْدُ الدِّينِ جَدُّ الْفَقْهَاءِ
 الَّذِينَ ذَكَرَ أَنَّهُمْ أَصْحَابُهُ وَإِنَّمَا هُوَ وَالِدُهُمْ،
 وَهُمْ: مُحَمَّدٌ، وَعَبْدُ الْأَحَدِ، وَعُمَرُ، أَبْنَاءُ

مَرَخَ

وَالْمَرْخَةُ، كَهَضْبِيَّةٍ: مَوْضِعٌ، وَهَمَّا
 مَرْخَتَانِ يَمَانِيَّةٌ وَشَامِيَّةٌ، وَقَوْلُ
 الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: مَرْخٌ وَمَرْخَتَانِ وَمَرْخٌ مَحْرُكَةٌ:
 مَوَاضِعٌ، فِيهِ خَمْسَةُ أَغْلَاطٍ. ١٧٧: ٥

مَسَخَ

وَالْمَاسِيخِيَّةُ: الْقَوَّاسُ نَسَبَتْ إِلَى
 الْمَاسِيخِيِّ، وَهُوَ قَوَّاسٌ مِنْ مَاسِيخَةَ وَهِيَ

أثبتها غيره؛ قال ياقوت: يروى «مأبد» في
البيت بالباء الموحدة، وبالباء المثناة
التحتية. نص على ذلك في ثلاثة مواضع من
المعجم. ٢٠٣: ٥

أجد

وإجد إجد، كإبل ساكنتي الأجر
وتنؤنان، وقد تسكن الجيم: زجر للفريس، لا
للإبل، وغلط الفيروزآبادي. ٢٠٥: ٥

أحد

وقول الفيروزآبادي: ليس للواحد تثنية
ولا للثنين واحد من جنسه، خطأ،
وصوابه: من لفظه، وذكره ذلك هنا وهم؛
محلّه: «وح د». ٢٠٧: ٥
وأحد، كسبب: موضع بنجد، وقول
الفيروزآبادي: أو هو مشدد الدال فيذكر في:
«ح د د» غلط؛ فإن المشدد جبل، وهو
الأحد - بالألف واللام - والموضع بدونها؛
فهما غيران. ٢٠٧: ٥

أرد

أرد، كقفل: كورة بفارس، لا بلد، وغلط
الفيروزآبادي. ٢٠٩: ٥

سعد الدين المذكور، ولكل منهم ترجمة في
الدُرِّ. ١٨٥: ٥

يوخ

يوخ، قال الفيروزآبادي: ذكره الليث ولم
يفسره وقال: لم يجى على بنائها غير يؤم
فقط، انتهى.

وهو تصحيف قطعاً وإنما هو: يوخ
بالحاء المهملة وهو من أسماء الشمس كما
تقدم، وقد ذكره أكثر الصرفيين وقالوا: لم
يأت مفاوذه باءً وعينه واو إلا يوخ ويؤم.
..... ١٩٧: ٥

أبد

وأبد، كقبرة: لبليدة بالأندلس، صوابها
بالذال المعجمة، وغلط الفيروزآبادي في
ذكرها هنا. ٢٠٣: ٥
ومأبد - كمسجد - في قول أبي ذؤيب:
يمائية أحيالها مظ مأيد

جبل لهذبل، وغلط الفيروزآبادي في
قوله: موضع. وذكره الجوهري في:
«م ي د» وغلطه الفيروزآبادي، وزعم أنه
تصحف عليه في الشعر الذي أنشده، ولم
يغلط الجوهري، بل ما ذكره رواية في البيت

أسد

وَالْأَسِيدَةُ ، كَسْفِينَةٍ : الْحَظِيرَةُ ؛ عَنْ
ابن السَّكَيْتِ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : كَفَرِحَةَ ،
غَلَطٌ . وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْأَصْبَدَةِ ٥ : ٢١٠
وَالْأُسْدِيُّ ، كَثْرَكِيٌّ : ضَرَبٌ مِنَ الثِّيَابِ ؛
جَمْعٌ ثَوْبٌ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : نَبَاتٌ ،
تَصْحِيفٌ قَبِيحٌ ، وَهُوَ فِي قَوْلِ الْحُطَيْبَةِ
يَصِفُ طَرِيقاً وَيَشْبَهُهُ بِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ
الثِّيَابِ :

مُسْتَهْلِكِ الْوِزْدِ كَالْأُسْدِيِّ قَدْ جَعَلَتْ

أَيْدِي الْمَطِيِّ بِهِ عَادِيَّةً رُغْبَا
وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرُهُ فِي ذِكْرِهِ هُنَا ،
وَصَوَابُهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي : «س د و» ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ
جَمْعٌ لَسَدَى ، وَهُوَ الثَّوْبُ الْمُسَدَّى ، وَالْهَمْزَةُ
فِيهِ كَأَمْعُوزٍ وَأَحْبُوشٍ ، وَالْأَصْلُ أُسْدُوِيٌّ ،
فَقَلِبْتَ الرَّوَايَةَ لِاجْتِمَاعِهِمَا وَسُكُونِ الْأُولَى
مِنْهُمَا ٥ : ٢١١ - ٢١٢
وَسَمُّوا : أُسَيْدَا كَرْبِيَّيْرَ ، وَأَسَيْدَا كَأَمِيرَ ،
وَأُسَيْدَا - كَفَرْزِيلَ - وَهُوَ إِنْ كَانَ تَصْغِيرَ أَسُودَ
فَمَحْلَةٌ : «س و د» وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ :
«س ي د» غَلَطٌ ، وَإِنْ كَانَ تَصْغِيرَ أُسَيْدِ
- كَأَمِيرَ - فَهَذَا مَحْلُهُ ٥ : ٢١٢

أصد

وَالْإِصَادُ ، كَكِتَابٍ : الطَّبَاقُ ، وَالرُّذْهَةُ ؛
وَهِيَ مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ بَيْنَ الْجِبَالِ ، وَمِنْهُ : ذَاتُ
الْإِصَادِ : مَاءٌ فِي دِيَارِ عَنَسِ بْنِ نَجْدٍ ، وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : مَوْضِعٌ ، غَلَطٌ ٥ : ٢١٣

أمد

وَأَمْدَانٌ ، بِكسْرِ الهمزة والميم مشددة :
مَوْضِعٌ ، وَهُوَ مِنْ أُبَيْنِيَّةِ الْكِتَابِ ؛ قَالَ :
«إِفْعِلَانٌ» قَلِيلٌ فِي الْكَلَامِ لِأَنَّهُ لَمْ يَلْمَعْ جَاءَ إِلَّا
إِسْحِمَانٌ وَإِمْدَانٌ وَإِزْبِيَانٌ .

وَهُوَ صَرِيحٌ فِي أَنَّ هَمْزَتَهُ زَائِدَةٌ ،
فَمَوْضِعُهُ «م م د» لَا «أ م د» كَمَا أَنَّ «الْإِزْبِيَانَ»
مَوْضِعُهُ «ر ب و» لَا «أ ر ب» وَغَلَطَ
الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فِي ذِكْرِهِ هُنَا . ٥ : ٢١٤ - ٢١٥
وَالْإِمْدَانُ ، بِكسْرِ الهمزة والميم وتشديد
الدَّالِ : الْمَاءُ النَّزُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَحَرْفَةُ
الْفَيْرُوزَابَادِيِّ بِالْإِمْدَانِ ، بِكسْرِ الهمزة والميم
مَشْدُودَةٌ ، وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ ؛ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ :
فَأَصْبَحَنَ قَدْ أَقْبَهِنَ عَنِّي كَمَا أَبَتْ

حِيَاضِ الْإِمْدَانِ الظَّمَاءِ الْقَوَامِيحُ
..... ٥ : ٢١٥

٢١٨ : ٥

أود

وأود، بالضمُّ: موضعٌ في ديارِ بني تميمٍ
بَنَجِدٍ، وهو غيرُ الذي بالباديةِ، فإنه بالفتحِ
قطعاً؛ كما نصَّ عليه الرُّمخسريُّ، ووَجَدَهُ
يقاوتُ في شعرِ الرُّاعي المقروءِ على ثعلبٍ
من صنعتهِ. وغلطَ الفيروزآباديُّ في جعله
بالضمِّ. ٢١٧ : ٥

بدد

والبُدُّ، بالضمُّ: العِوضُ - كما في
الصحاح - لا البَعوضُ كما وقع فيما وقفتُ
عليه من نسخِ القاموس، وهو تصحيْفٌ من
المؤلفِ أو من النُّسخِ، لكن اتَّفَقَ النُّسخُ
يَشْهَدُ بأنَّهُ من المؤلفِ. ٢٢٢ : ٥
والبِدَادُ ككِتَابٍ ويضمُّ، والبُدُّ بالضمِّ،

أيد

وأَيْدَهُ اللهُ تَأْيِيداً فَتَأَيَّدَ: قوَّاهُ، فهو
مُؤَيَّدٌ، كَأَيْدَهُ، بمدِّ الألفِ وتخفيفِ الياءِ،
وزنه: «أَفْعَلَهُ» ومصدره: الإيْئَادُ - كالإِكْرَامِ -
فهو مُؤَيَّدٌ كَمُكْرَمٍ، وقولُ الفيروزآباديِّ:
أَيْدُهُ مُؤَايِدَةٌ، وهمٌ واضحٌ، وغلطَ فاضحٌ؛
لأنَّهُ من بابِ «الإفْعَالِ» لا «المُفَاعَلَةِ» ..

والبِدَّةُ بالكسرِ: كما نصَّ عليه الفارابيُّ
والجوهريُّ وابنُ الأثير وغيرهم: الجِصَّةُ
والنَّصِيبُ من كلِّ شيءٍ، وقولُ
الفيروزآباديِّ: بالضمِّ، وشطىُّ الجوهريُّ في
كسرها، لا يلتفتُ إليه. ٢٢٢ : ٥

برد

والبُرْدَةُ، كُفْرَةٌ: شَمْلَةٌ من صوفٍ.
الجمعُ: بُرْدٌ كُفْرَةٌ لا بُرْدٌ كأشيدٍ، وغلطَ
الفيروزآباديُّ. ٢٢٦ : ٥
وَبُرْدَانِيَّةٌ، كَرَحْمَانِيَّةٍ: قريةٌ بناوحي إسكافٍ
منها: هاشمُ بنُ البَرِيدِ - كأَمِيرٍ - محدثٌ،
وصحَّفَهُ الفيروزآباديُّ، فقال: ابنُ البَرِيدِ،
بالتَّوْنِ كُفْرِيْدٍ، وذَكَرَهُ هنالك. ٢٢٩ : ٥
وسِكَّةُ البَرِيدِ: مَحَلَّةٌ بَجُرْجَانَ، وقولُ

ومن العجبِ جعلَهُ المصدرَ مُؤَايِدَةً،
واسمَ المفعولِ مُؤَيِّداً، كَمُكْرَمٍ! وينبغي
على ما توهمتهُ أن يجعلَهُ مُؤَايِداً كَمُؤَاخِذٍ،
ولكن هفواتُ هذا الرُّجُلِ لا تكاد تحصى
ويَقْضَى منها العجبُ. ... ٢١٧ - ٢١٨
والمُؤَيِّدُ، كَمُؤَمِّنٍ: الأمرُ العظيمُ،
والداهيةُ. الجمعُ: مَايِدٌ، كَمَطَافِلِ جمعِ
مُطْفِلٍ، وقولُ الفيروزآباديِّ: مَوَائِدٌ، غلطٌ.

الفيروزآبادي: منها إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البريدي، تصحيّف، وإنما هو البريدي بالمشنة والزاي؛ كما ضبطه الأمير ابن ماكولا. ٢٢٩ : ٥

برند

وعزّة بن البرند، كفرند: محدث شامي، وأما هاشم فهو ابن البريد كأمير، وما وقع للفيروزآبادي من جعلهما سواء، تصحيّف لا يخفى على من له أدنى معرفة بالرجال. ٢٣٥ : ٥

بعد

وتنحّ غير بعيد، أي كُن قريباً. وتنحّ غير بعيد، وغير بعد - كسبب - أي غير صاغر، وغلط الفيروزآبادي فجعل الجميع بمعنى كُن قريباً. ٢٣٦ : ٥

تقد

تبرّد، كحصرم: موضع، والتاء فيه زائدة كتفريح، فموضعه: «ب رد» لا هنا، وهم الفيروزآبادي. ٢٥٠ : ٥

تزيد

ما تُريد، بضمّ التاء المشنة الفوقية: محلّة بسمرقند، ويقال لها: ما تُريت أيضاً بمشنة فوقية أخرى، وغلط الفيروزآبادي في قوله: ببخارى. ٢٥٠ : ٥

تزيد

تزيد، بالفتح وكسر الزاي وسكون الياء: بلدة باليمن تُسج فيها البرود، منها: عمرو بن مالك التريدي، وصحفه الفيروزآبادي بالراء المهملة، فقال: «التريدي عمرو بن

بزرد

بزدة، بالزاي كهضبة، ويقال: بزذوة، بزيادة واو مفتوحة: قلعة حصينة على سته فراسخ من نسف، والنسبة إليها: بزدي، وبزذوي، يُنسب إليها من المتقدمين: عزيز بن سليم بن منصور البصري، قدّم خراسان مع قتيبة بن مسلم فسكنها، فنسب إليها، وصحفه الفيروزآبادي بالراء المهملة، فذكره في بزدة بالراء، وقد نبهنا عليه هناك. ٢٣٥ : ٥

محمد؛ شاعر» وغلط في قوله: «ابن محمد»

المُرْتَنُتُ هو المحمول من المعركة رَيْثِنَا.
٢٥٥ : ٥

جدد

والجَدَانُ، تثنية جَدُ بالفتح: موضع،
وقول الفيروزآبادي: جَدَانُ، مشددة:
موضع، وابن جديلة بن أسد من ربيعة. فيه
غلطتان:

إحداهما: تنكيره اسم الموضع، وهو
محلّى بالألف واللام.

والثانية: جعله مفرداً - كاسم القبيلة -
وإنما هو مثنى؛ والشاهد عليهما قول
الأعشى:

فَاخْتَلَّتِ الْعَمْرُ فَالْجَدَيْنِ فَالْفَرَعَا

٢٦٦ - ٢٦٥ : ٥

وجَدُودٌ، كصَبُورٍ: موضع في أرض بني
تميم على سَمْتِ اليمامة، وفيه الماء الذي

يقال له: الكَلَابُ كغَرَابٍ، ومنه: يوم جَدُودٍ
ليوم الكَلَابِ الأوَّلِ، وقول الفيروزآبادي:

الجَدُودُ بِاللَّامِ، غَلَطٌ صَرِيحٌ..... ٢٦٦ : ٥

وَرَوْضَةُ الأَجْدَادِ: موضع بنجد في بلاد
غطفان. وقول الفيروزآبادي: أَجْدَادٌ بِلا لَامِ،

غَلَطٌ..... ٢٦٦ : ٥

وإنما هو ابن مالك، وليس التصحيف من
الناسخ، لأنه ذَكَرَ بعده في هذه المادة
« ما تُرِيدُ » فهي بالراء المهملة، وهذه بالزاي
قطعاً. قال السمعاني: أنشدني أبو علي
الحسن الأبي أملاء من حفظه لنفسه بمزود:

أَفِي الْحَقِّ أَنْ سَادَ الْوَرَى سُودُ حُضِيَّةِ
يَرْوَنَ الْمَسَالِي لُبْسَ كُلِّ جَدِيدِ
حَنَافِسُ فِي وَشِي الْعِرَاقِ كَأَنَّهُمْ

قُرُودٌ يَزِيدُ فِي بُرُودِ تَزِيدِ
ثُمَّ الصَّوَابُ ذِكْرُهَا فِي: « زي د » لأنها
علم منقول من « فِعل »، كيزيد، بالمثناة
التحتية..... ٢٥٠ : ٥ - ٢٥١

تيد

قال أبو علي: تَيْدٌ مِنَ التَّوْدَةِ؛ قَلِبَتْ
الواو ياءً، وأبدلت الهمزة ياءً، كما حكى
سيبويه: بَيْسَ الرَّجُلِ فِي بَيْسٍ. فموضع
ذكره « وأد » وهم الفيروزآبادي في ذكره هنا.
..... ٢٥٣ : ٥

ثرد

وَتُرْدٌ فَلانٌ مِنَ المعركة تَثْرِيداً، بالبناء
للمجهول: حُمِلَ رَيْثِنَا قَدْ أَثْحَنْتَهُ الْجِرَاحُ،
وقول الفيروزآبادي: حُمِلَ مُرْتِنًا، غَلَطٌ؛ لَأَنَّ

جرد

بِالضَّمِّ، انتهى .

وَالجَرِيدَةُ مِنَ الإِبِلِ: الخِيَارُ الَّتِي جُرِدَتْ
وَأُثْقِيَتْ مِنْ جَمِيعِ الإِبِلِ، وَمَا وَقَعَ فِي
القَامُوسِ مِنْ قَوْلِهِ: وَالبَقِيَّةُ مِنَ المَالِ
- بِالمَوْحَدَةِ - تَصْحِيفٌ مِنَ المَوْفَى أَوْ
النَّاسِخِ، وَالصَّوَابُ النُّقِيَّةُ، بِالتَّنُونِ.

٢٧٠ : ٥

جلد

وَجَلُودٌ، كَصَبُورٍ: بَلَدٌ بِإِفْرِيقِيَّةٍ، مِنْهَا:
عِيسَى بْنُ يَزِيدِ الجَلُودِيِّ، وَأُخْتَلَفَ فِي
مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الجَلُودِيِّ النِّسَابِيِّ رَاوِي
صَحِيحٍ مُسْلِمٍ، فَالأَكْثَرُ عَلَى أَنَّهُ بِالضَّمِّ.

وَقَالَ الرُّشَاطِيُّ: هُوَ بِالْفَتْحِ عَلَى
الصَّحِيحِ، وَكَذَا وَقَعَ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَلِيٍّ
الطَّبْرِيِّ. وَالحَقُّ مَا عَلَيْهِ الأَكْثَرُ مِنَ الضَّمِّ؛
نِسْبَةً إِلَى سِكَّةِ الجَلُودِ بِنِيسَابُورَ؛ وَهِيَ زِقَاقٌ
ثَبَاغٌ فِيهِ الجَلُودُ.

وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ: فَلَانَ الجَلُودِيُّ، بِفَتْحِ
الجِيمِ، قَالَ الفَرَّاءُ: هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى جَلُودٍ؛
قَرِيبَةٌ مِنْ قُرَى إِفْرِيقِيَّةٍ، وَلَا يُقَالُ: بِالضَّمِّ.

وَتَسَعَّبَهُ الفِيرُوزِأَبَادِيُّ فَقَالَ: وَأَمَّا
الجَلُودِيُّ رَاوِيَةٌ مُسْلِمٍ بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ، وَوَهْمٌ
الجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ: «وَلَا تُقَالُ الجَلُودِيُّ» أَي

وَهَذَا التَّوْهِيمُ مِنَ العَجَبِ العُجَابِ؛ لِأَنَّ
الجَوْهَرِيَّ نَاقِلٌ عَنِ الفَرَّاءِ، وَهُوَ إِثْمًا صَبَطَ
مِنْ يُنْسَبُ إِلَى القَرِيَّةِ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُخْلَقَ
الجَلُودِيُّ رَاوِيَةٌ مُسْلِمٍ بِأَكْثَرٍ مِنْ مَانَةٍ
وَخَمْسِينَ عَامًا، فَكَيْفَ يُتَوَهَّمُ أَنَّ قَوْلَهُ: «وَلَا
تُقَالُ الجَلُودِيُّ بِالضَّمِّ» مَرَادٌ بِهِ رِوَايَةٌ مُسْلِمٍ،
وَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يُضْبَطَ مِنْ لَمْ يَجِيءَ بَعْدُ؟!

٢٨٤ : ٥ - ٢٨٥

وَجَلُنْدَى بْنُ كَرْكِرٍ، بِضَمِّ الجِيمِ وَفَتْحِ
اللامِّ: مَلِكٌ عُمَانُ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَأْخُذُ كُلَّ
سَفِينَةٍ غَضَبًا، وَقَوْلُ الفِيرُوزِأَبَادِيِّ: بِضَمِّ
أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ مَمْدُودَةٌ، وَبِضَمِّ ثَانِيهِ
مَقْصُورَةٌ، وَوَهْمٌ الجَوْهَرِيُّ فَقَصَرَهُ مَعَ فَتْحِ
ثَانِيهِ؛ قَالَ الأَعْشَى:

وَجَلُنْدَاءُ فِي عُمَانَ مَقِيمًا

لَا مَعْوَلَ عَلَيْهِ؛ فَقَدْ حَكَى الأَثْبَاتُ فِيهِ:
جَلُنْدَى وَجَلُنْدَاءُ، بِضَمِّ الجِيمِ وَفَتْحِ اللامِّ،
وَبِضْمِهَا مَعًا مَقْصُورَةٌ وَمَمْدُودَةٌ.

قَالَ أَبُو حَيَّانَ: وَقِيلَ مَدَّةٌ مَعَ ضَمِّ أَوَّلِهِ
وَفَتْحِ ثَانِيهِ - كَمَا وَقَعَ فِي بَيْتِ الأَعْشَى -
ضُرُورَةٌ فَلَا يَثْبُتُ بِهِ بِنَاءُ «فُعْنَلاء».

٢٨٥ : ٥

منه مع السَّمَيْدَع حَيْنَ وَقَعَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الْحَارِثِ بْنِ مُضَايِرٍ ، وَلِذَلِكَ يُسْمَى :
جِيَادَ الْخَيْلِ .

وَقَوْلُ السُّهَيْلِيِّ : لَمْ يُسَمَّ بِأَجْيَادِ الْخَيْلِ
لَأَنَّ جِيَادَ الْخَيْلِ لَا يُقَالُ فِيهَا أَجْيَادٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ
جَمْعُ جَيْدٍ ؛ لِأَنَّ الْحَارِثَ بْنَ مُضَايِرٍ ضَرَبَ
فِيهِ أَجْيَادَ مِائَةِ رَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِقَةِ ..

مَرْدُودٌ بِثَبُوتِ أَجْيَادِ جَمْعاً لِلْحَوَادِ مِنْ
الْخَيْلِ ، وَأَثْفَاقِ الرُّوَاةِ عَلَى تَسْمِيَتِهِ بِجِيَادِ
الْخَيْلِ ، وَمِنَ الْعَجَبِ أَنَّ الْفَيْرُوزَآبَادِيَّ ذَكَرَهُ
فِي «الْجِيدِ» وَقَالَ : «لِكُونِهِ مَوْضِعَ خَيْلٍ
تُبَّعَ» وَكَانَ يَنْبَغِي إِذْ ذَكَرَهُ هُنَا أَنْ يَعْلَمَهُ بِمَا
حَكَاهُ السُّهَيْلِيُّ ، وَإِلَّا فَقَوْلُهُ : «لِكُونِهِ مَوْضِعَ
خَيْلٍ تُبَّعَ» يَنَادِي عَلَى صَرِيحِ غَلِطِهِ بِذِكْرِهِ
فِي الْبَاءِ ٢٩٩ : ٥

حتد

حَتَدَ بِالْمَكَانِ حَتْدًا ، كَضْرَبَ : أَقَامَ ،
وَمِنْهُ : عَيْنٌ حُتْدٌ ، كَعُنْتِي ، إِذَا كَانَ لَا يَسْتَقْطِعُ
مَأْوَاهَا ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : مِنْ عَيْنٍ الْأَرْضِ .
وَقَالَ الْفَيْرُوزَآبَادِيُّ : إِنَّمَا هِيَ الْجَارِحَةُ ،
وَعَلِيطُ الْجَوْهَرِيِّ . وَهُوَ الْغَالِطُ ؛ لِقَوْلِ
الْأَصْمَعِيِّ : عَيْنٌ حُتْدٌ ، أَي ثَابِتَةُ الْمَاءِ ، وَمِنْهُ :
الْمَحْتِدُ ؛ فَإِنَّ ثَبُوتَ الْمَاءِ - أَي اسْتِقْرَارَهُ -

جلعد

وَجَلَعَدٌ ، بِسَلَامٍ : مَوْضِعٌ ، وَغَلِطُ
الْفَيْرُوزَآبَادِيِّ فِي قَوْلِهِ : الْجَلَعَدُ ٥ : ٢٨٨

جدند

وَالْجَنْدُ ، كَسَبَبٍ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ ، وَبَلَدٌ بِهَا
قَرَبٌ تَعَزَّى بِهِ مَسْجِدٌ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، سَمِيَ
بِجَنْدِ بْنِ شَهْرَانَ ؛ بَطْنٌ مِنْ مُعَاوِرٍ ، وَغَلِطُ
الْفَيْرُوزَآبَادِيِّ فِي قَوْلِهِ : الْجَنْدُ بْنُ شَهْرَانَ ،
بِالْكَلامِ ٥ : ٢٩٤

جود

وَالْجَادِيُّ لِلزُّعْفَرَانِ : فِي «ج د ي» وَوَهْمٌ
الْفَيْرُوزَآبَادِيُّ فِي ذِكْرِهِ هُنَا ٥ : ٢٩٨
وَجُودٌ ، كَهُودٍ : قَلْعَةٌ بِالْيَمَنِ ، وَغَلِطُ
الْفَيْرُوزَآبَادِيُّ فِي قَوْلِهِ : الْجُودُ ، بِالْكَلامِ .
..... ٥ : ٢٩٨

وَقَلْتُ جُودَةً ، كَقَلَّسِ حُوَّةً : قَلْتُ فِي وَادٍ
بِالْيَمَنِ ، وَغَلِطُ الْفَيْرُوزَآبَادِيُّ فِي قَوْلِهِ :
وَجُودَةٌ : وَادٍ بِالْيَمَنِ ٥ : ٢٩٨
وَأَجْيَادٌ وَجِيَادٌ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ
تَعَالَى ؛ لِأَنَّ تَبَّعًا لِمَا قَدِمَ مَكَّةَ رَبَطَ خَيْلَهُ بِهِ ،
أَوْ لِأَنَّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا سَخَّرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ
الْخَيْلَ ارْتَبَطَهَا بِهِ ، أَوْ لَخُرُوجِ الْخَيْلِ الْجِيَادِ

وجعلته مبدأ اشتقاق المَحَيِّد - الَّذِي هُوَ
الأصل - لا يكون للجارية ٣٠٧ : ٥

ددد

الدُّد، كَيْد: اللَّهْؤُ واللَّعِبُ، والباطلُ، قال
ابنُ ولادٍ: ولم يُنطقْ منه بفعلٍ، ورَعَمَ
الخليلُ: أَنَّهُ حكايةُ صوتِ اللَّعِبِ واللَّهْوِ.
وفيه أربع لغاتٍ: هذه دَدَيْ، كندَى، ودَدُو
كَبَدِن، ودَدُو كَدَلُو، والأولى محذوفة اللام
من إحدى هذه الثلاث، فهي إمَّا ياءُ كَيْدٍ من
يَدِي، أو ثَوْنٌ كَلَدٌ من لَدُنْ، أو وَاوٌ كَغَدٍ من
غَدُو، وعلى كلِّ تقديرٍ فليس هذا موضعُ
ذِكْرِهِ، وهِمَّ الجوهريُّ والفيروزآباديُّ.
..... ٣٤٧ : ٥

حيد

وحِمازٌ حَيَدَى - بفتحِ حاتٍ - وحَيِّدٌ،
كسبيدٌ: يَحِيدُ عن ظِلِّهِ لِنُشَاطِهِ، أو كثيرُ
الْحُبُودِ عن الشَّيْءِ.

قال الجوهريُّ وتبعهُ الفيروزآباديُّ: ولم
يجئ في نُعوتِ المُذَكَّرِ شَيْءٌ على «فَعَلَى»
غيرُهُ. وهو غلطٌ؛ فقد جاءَ منه: حِمازٌ
جَمَزَى، أي سريعٌ، ورَجُلٌ قَفَطَى: كثيرُ
النُّكاحِ، وراعٍ وقَرَى: يَرعى الزَّوْبِيرَ، أي
القَطِيعَ من العَنَمِ ٣٣٥ - ٣٣٦
وحَيَدَةُ، كشيبةُ: ابنُ معاويةَ القُشَيْرِيُّ
وموضعٌ، وقولُ الفيروزآباديُّ: الحَيَدَةُ،
باللامِ غلطٌ ٣٣٦ : ٥

رثد

ومَرْتَدٌ، بِلا لامٍ: اسمٌ لجماعةٍ من
الصُّحابةِ والتَّابعينَ والمُحدِّثينَ. وقولُ
الفيروزآباديُّ: المَرْتَدُ: اسمٌ رَجُلٍ، غلطٌ.
..... ٣٥٧ : ٥

خرد

خَرِدَ خَرَدًا، كَتَبَبَ: أَطالَ السُّكُوتَ، أو
سَكَتَ حَياءً، كأخَرَدَ إِخْرادًا، فَإِنْ سَكَتَ دُلًّا
قِيلَ: أَقَرَدَ، بالقافِ، وقولُ الفيروزآباديُّ:
أخَرَدَ: سَكَتَ من دُلٍّ لا حَياءٍ، غلطٌ.
..... ٣٣٩ : ٥

رند

والرُّوثُ، كِهَزْبِر: أَسْوَ لُ خَشِيبَةٌ من أَكْبَرِ
أدويةِ المَعِدَةِ والكَيْدِ البارِذَتينِ، وهو
أَصْنَافٌ، أَشْهَرُها وَأَجودُها الصُّينيُّ، ووزنُهُ
«فَوَعَلٌ» فهذا موضعُ ذِكْرِهِ، وغلطُ
الفيروزآباديُّ فَذَكَرَهُ في: «ر و د»، والأطباءُ

زند

يزيدونه ألفاً بعد الرّاء، فيقولون: راوئند.

وذئير الرّندزود: بالجانب الشرقي من

..... ٥ : ٣٨٤

بغداد، وأما زندزود نهر باضبهان فصوله

والرؤند، وراوئند في: «رن د» وغلط

بالذال المعجمة أخيراً، وصحفه

الفيروزبادي في ذكرهما هنا؛ لأنّ النون لا

الفيروزبادي فذكره هنا. ٥ : ٤٠٢

تُرادُ ثالثة ساكنة إلا إذا كان بعدها حرفان

فصاعداً، كشرئبث وقلنسوة، وأما عرئند

- كترنج - فإنما عرفت زيادة النون فيه

بالاشتقاق؛ لأنّه بمعنى العزود - فليس - وهو

الصّلب. فتعيّن كون الواو هي الزائدة.

..... ٥ : ٣٨٨

سبد

وسبد، كزفر: موضع قرب مكة، وغلط

الفيروزبادي فقال: السبد، باللام؛ قال

ابن ناذر:

فَيَأْوِطَّاسٍ فَمَرَّ فَيَالِي

بطن نعمان فأكتاف سبد

وهذه كلها مواضع قرب مكة. ٥ : ٤١٤

ريد

وزيدان، كزبحان: حصن عال باليمن لا

يقشرين، وغلط الفيروزبادي. ... ٥ : ٣٩١

سد

وسد قناة: واد تصب فيه السعبيّة لا

بالعكس، وهم الفيروزبادي. ... ٥ : ٤٢٤

والمسد - كمعد - ويروى بالكسر:

بستان ابن معمر بطن نخلة عن مكة

ثمانية عشرين ميلاً، وقول الفيروزبادي:

«بستان بن عامر لا معمر، وهم الجوهري»

غلط، بل هو الواهم؛ قال الأزرق في قول

الناس بستان ابن عامر: خطأ، إنّما هو بستان

زرد

والزرد، ككتاب: خيط يُخنق به البعير

لئلا يدسح بجزئه فيملا بها رايكه، كالجزرد

- كمنبر - وبه سميت الميخفة - وهي القلادة

- زراداً، وقول الفيروزبادي: وكتاب:

الميخفة بالفاء، تصحيف قبيح.

..... ٥ : ٣٩٨

يَسْجَهُلُهَا الْمَبْتَدُتُونَ فَضْلاً عَنْ غَيْرِهِمْ .

٤٣٠ : ٥

سعد

وَسُعُودُ الْكَوَاكِبِ : عَشْرَةٌ أَنْجَمَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَعْدٌ ، وَهِيَ : سَعْدُ الذَّابِحِ ، وَسَعْدٌ بُلْعٌ ، وَسَعْدُ السُّعُودِ ، وَسَعْدُ الْأَخْيَبِيَّةِ ، هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ تُرْتَّبَ فِي الْعَدِّ حَسَبَ تَرْتِيبِهَا فِي الْفَلَكَ فَمَا وَقَعَ فِي الصَّحَاحِ وَالْمُحْكَمِ مِنْ تَقْدِيمِ سَعْدِ الْأَخْيَبِيَّةِ عَلَى سَعْدِ السُّعُودِ ، لَيْسَ بِصَوَابٍ ، وَزَادَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فِي الْبُعْدِ عَنِ الصُّوَابِ ؛ فَقَدَّمَ سَعْدَ بُلْعٍ عَلَى سَعْدِ الذَّابِحِ ، وَسَعْدِ الذَّابِحِ عَلَى سَعْدِ الْأَخْيَبِيَّةِ ، وَسَعْدِ السُّعُودِ . وَهَذِهِ الْأَرْبَعُ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ الثَّمَانِيَةِ وَالْعَشْرِينَ ٤٣٢ : ٥

وَالسُّعْدِيَّةُ : مَاءٌ لِبْنِي عَمْرٍو بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُرَيْظِ بْنِ عَبْدِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : مَوْضِعٌ لِبْنِي عَمْرٍو بْنِ سَلَمَةَ ، وَمَاءٌ لِبْنِي قُرَيْظِ ، وَهَمَّ ، وَإِنَّمَا هُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ ٤٣٥ : ٥

سفد

سَفِيدُ الطَّائِرِ وَغَيْرُهُ أَثْنَاءُ كَتَبَتْ وَضَرَبَتْ وَسَافَدَهَا سِفَاداً ، وَمُسَافَدَةٌ : نَزَا عَلَيْهَا ، وَقَوْلُ

ابْنِ مَعْمَرٍ ؛ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مِرَّةَ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اشْتَرَى نَخْلَةَ الشَّامِيَّةِ حَائِطاً . فَفَجَرَ لَهُ عَيْناً ، فَعُرِفَ بِبُيُوتَانِ ابْنِ مَعْمَرٍ . وَسَنَسْتُوْفِي الْكَلَامَ عَلَيْهِ فِي : «ع م ر» إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ٤٢٤ - ٤٢٥

سرمد

وَسَرْمَدٌ : مَوْضِعٌ بِحَلَبَ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : السَّرْمَدُ بِاللَّامِ ، غَلَطٌ ٤٣٠ : ٥

سرند

السَّرْنَدِيُّ ، كَسَبْتَنِي : فِي : «س ر د» قَالَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ : وَهَذَا مَوْضِعُهُ ، وَأَخْطَأُ ؛ إِذْ لَا خِلَافَ فِي زِيَادَةِ النَّوْنِ فِيهِ وَفِي نِظَائِرِهِ مِنْ كُلِّ ذِي نَوْنٍ سَاكِنَةٍ مَفْكُوكَةٍ بَيْنَ حَرْفَيْنِ قَبْلَهَا وَحَرْفَيْنِ بَعْدَهَا فَصَاعِداً ، كَجَلَنْدَى ، وَبَلَنْصَى ، وَقَرَنْبَى ، وَعَكَنْبَى ، وَحَبَنْطَى ، وَعَلَنْدَى ، وَيَلَنْجُوجَ ، وَسَقَنْقُورَ ، وَشَمَنْصِيرَ ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا لَا يَكَادُ يُحْصَى ، فَإِنْ تَوَهَّمَ أَصَالَتَهَا لِلزُّومِهَا فِي مَعْنَى الْكَلِمَةِ ؛ فَالنَّوْنُ مِنْ «قَرَنْقُلٍ» زَائِدَةٌ مَعَ أَنَّهَا لَا تَسْقُطُ فِي جَمِيعِ التَّصَارِيفِ ، وَهَذِهِ الْمَسْأَلَةُ لَا يَكَادُ

فسميت سَمْرَقَنْدُ ، فعربها العربُ ، فقالوا :
سَمْرَقَنْدُ ، وربُّها قالوا : سَمْرَقَنْدُ ، بفتح
السين وسكون الميم وفتح الراء ، ومنه قولُ
الشَّاعِرِ :

وَلَيْسَ اخْتِيَارِي سَمْرَقَنْدَ مَحَلَّةً

وَدَارَ مَقَامٍ بِاخْتِيَارٍ وَلَا رِضَى
ولا السُّفَاتِ إِلَى قَوْلِ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ
- على ما يُؤَلَّ عنهُ - : إِسْكَانُ الْمِيمِ وَفَتْحُ
الرَّاءِ لِحَرْفٍ ٥ : ٤٤٤

سمند

وَسَمَنْدُورُ ، بِالرَّاءِ : فِي : « س م د ر »
وغلطُ الفيروزباديِّ في ذكره هنا ؛ لأنَّ الرِّاءَ
ليست من حروف الزِّيادَةِ ٥ : ٤٤٥

سند

السُّنَادُ فِي الشُّعْرِ : وَهُوَ اخْتِلَافُ الْحَرَكَتِ
قَبْلَ الرَّوِيِّ ، أَوْ كُلِّ عَيْبٍ يَحْدُثُ قَبْلَهُ ؛ لأنَّ
قوافي الشُّعْرِ المُشْتَمَلَةَ عَلَيْهِ اخْتَلَفَتْ وَلَمْ
تَأْتَلِفْ بِحَسَبِ الْعَادَةِ فِي انْتِظَامِهَا
وَاسْتِمْرَارِهَا ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ تَغْلِبَ أَهْلَ عِرِّ

جِبَالِ مَعَاوِلِ مَا يُرْتَقِنَا

الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : سَفَدَ الذَّكْرُ عَلَى الْأُنْثَى ، غَلَطَ ؛
لأنَّ الْفِعْلَ مُتَعَدُّ بِنَفْسِهِ ٥ : ٤٤١

سمد

وقول رُؤبَةَ :

سَوَامِدِ اللَّيْلِ خِيفَ الْأَزْوَادِ

قال ابنُ فَارِسٍ فِي الْمُجْمَلِ ، وَالْجَوْهَرِيُّ
فِي الصُّحَاكِ : يَقُولُ : لَيْسَ فِي بَطُونِهَا عَلْفٌ ،
وَظَنَّ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ أَنَّ هَذَا تَفْسِيرٌ لِقَوْلِهِ :
« سَوَامِدِ اللَّيْلِ » فَقَالَ : أَي دَوَائِمِ السَّيْرِ ،
وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ بِمَا فِي بَطُونِهَا
عَلْفٌ . وَهُوَ الَّذِي غَلِطَ ؛ وَإِنَّمَا هَذَا تَفْسِيرٌ
لِقَوْلِهِ : « خِيفَ الْأَزْوَادِ » وَأَمَّا « سَوَامِدِ اللَّيْلِ »
فَمَعْلُومٌ تَفْسِيرُهُ ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ : سَمَدَتِ الْإِبِلُ ،
إِذَا دَابَّتْ فِي السَّيْرِ ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ تَفْسِيرُ
الْأَزْهَرِيِّ لِلوصْفَيْنِ بِقَوْلِهِ : أَي دَوَائِبِ لَيْسَ
فِي بَطُونِهَا كَبِيرٌ عَلْفٌ ٥ : ٤٤٣

سمرقند

سَمْرَقَنْدُ ، بفتحِ التين وسكونِ الرِّاءِ وَفَتْحِ
القاف : بَلَدٌ مِنْ قَوَاعِدِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ عَلَى
جَنُوبِ وادي السُّغْدِ ، وَهُوَ مَعْرَبٌ « سَمْرَكَنْدُ »
لأنَّ سَمْرَ - كَبَقَم - بِنَ أَفْرِيقَسِ الْجَمِيرِيِّ لَمَّا
غزا بلادَ التُّرْكِ وَفَتْحَ مَدِينَةَ السُّغْدِ هَدَمَهَا ،

وقول الفيروزبادي: أَسْوَدَةٌ - بدون لام -
موضع، فيه غلطان. ٥ : ٤٥٦

شدد

وَعَمْرُو بْنُ أَهْبَانَ بْنِ دِثَارِ بْنِ فَعْفَعِيسِ
الْأَشَدُّ: جاهليٌّ.

واختلَفَ في أَبِي الْأَشَدِّ السُّلَمِيِّ الشَّامِيِّ
المحدث، فقيل: مثله، وهو الرَّاجِحُ. وقيل:
بالمهمله باسم الحيوان المعروف، وقول
الفيروزبادي: وأبو الْأَشَدُّ: من الأبطال،
وآخرُ محدث، أو هو بالسَّين. فيه غلطان:
إحداهما: قوله أولاً: «أبو الْأَشَدُّ» وإنما هو
الْأَشَدُّ لقبٌ لا كنيةٌ.

والثَّانِيَةُ: قوله: «أو هو بالسَّين» فإنَّه
يوهيمُ أنه بتشديد الدال، والذي خالف قال:
هو بتخفيفها لا غير. ٦ : ٧

شهد

وشهَّدَ بلا لام: ماءٌ لبني المَضْطَلِقِ من
حُرَاعَةَ - وغلطَ الفيروزبادي في قوله:
الشَّهْدَةُ - قال كُنَيْزُ

وَمَسْكُنُ أَقْصَاهُمْ بِشَهْدٍ فَمِنْصَحٍ

..... ٦ : ١٤

شَرِبْنَا مِنْ دِمَاءِ بَنِي تَمِيمٍ
بِأَطْرَافِ الْقَنَا حَتَّى رَوِينَا
وقال أبو عُبَيْدَةَ: هو كقول عُبَيْدِ بْنِ
الْأَبْرَصِ:

فَإِنْ يَكُ فَاتِنِي أَسْفَا شَبَابِي
وَصَارَ الرَّأْسُ مِنِّي كَاللَّجِينِ
فَقَدْ أَلِجَ الْخِبَاءَ عَلَى جَوَازِ
كَأَنَّ عُسُوبَهُنَّ عُسُوبُ عَيْنِ
ووافقهُ في التَّمثِيلِ بذلك الجوهرِيُّ
وجماعةٌ من اللُّغَوِيِّينَ والعَرُوضِيِّينَ.

وتعقَّبهُ الفيروزبادي فقال: غَلِطَ
الجوهرِيُّ في المِثَالِ، والرُّوَايَةُ «كَاللَّجِينِ»
بفتح اللام، لا بضمِّها، فلا سِنَادَ. انتهى.

وهذه الرُّوَايَةُ رواها ابنُ السِّيرَافِيِّ، قال
الأَبْهَرِيُّ في شرحِ المَعْلَقَاتِ: وروايةُ ابنِ
السِّيرَافِيِّ «كَاللَّجِينِ» على وزن «سَمِين» لا
تدفعُ صحَّةَ رُوَايَةِ أَبِي عُبَيْدَةَ بتقديرِ صحَّتِهَا.
انتهى.

وغلطَ الفيروزبادي في إنشاده البيتَ
الثَّانِي مَقْدَمًا على الأوَّلِ. ٥ : ٤٤٧ - ٤٤٨

سود

والأَسْوَدَةُ، كَأَزْبَتَةِ: من مياهِ الضُّبَابِ،

فهي أبوابٌ مُفْتَحَةٌ وَنَعَمٌ مُدْبِخٌ .

ولم يفهم الفيروزبادي مغزى كلامه ،
فتعقبه بقوله : « وقول الجوهري : المُشِيدُ
للجمع ، غَلَطَ ، وإِنَّمَا المُشِيدَةُ جمعُ
المُشِيدِ » .

وَكَمْ مِنْ عَائِبٍ قَوْلًا صَحِيحًا

وَأَفْتَهُ مِنْ الْفَهْمِ السَّقِيمِ
على أن قوله : « المُشِيدَةُ جمعُ المُشِيدِ »
غلطٌ ، وإنما هي تانيثُ المُشِيدِ ، وإنما
وُصِفَ بها الجمعُ لتأويله بالمؤنثِ ، وهو
كونه بمعنى جماعةٍ ٦ : ١٨ - ١٩

صرد

والصُّمْرُدُ ، كزبرج : الناقَةُ القليلةُ اللَّبَنِ ،
ذكره الجوهريُّ هنا ، وقال : أَرَى أَنَّ الميمَ فيه
زائدةٌ ، وَقَطَعَ بزيادتها أبو حيان في
الارتشاف ، فقال : والصُّمْرُدُ من التَّضْرِيدِ ،
فقول الفيروزبادي : الصُّمْرُدُ ليس هنا موضعُ
ذكره ، ضيقُ عَطْنٍ ٦ : ٢٦

صعد

وتَصَعَّدَ وَتَصَاعَدَ : تكلَّفَ الصُّعُودَ وبالغِ
فيه ، كاصْعَدَ اصْعُدًا كاطَّيَّرَ اطَّيْرًا ، واصْعَدَ
اصْعَادًا كاطَّيَّرَ اطَّيْرًا بضم ما قبل الآخر من

شيد

الشُّيْدُ ، كشيث : الحِصْنُ ، أو ما طُلِيَ به
الحائطُ حِصًّا كان أو غيره .

وشادَ الرَّجُلُ بيتهُ شَيْدًا ، كباغ : بناءُ
بالشُّيْدِ ، أو طلاه به فهو مُشِيدٌ ، كشَيْدَةٌ
شُيِيدًا ، فهو مُشِيدٌ ..

و - القصر : رَفَعَهُ وَطَوَّلَهُ فِي السَّمَاءِ ،
كأشادةٌ ، وشَيْدَةٌ ، فهو مُشِيدٌ ، ومُشَادٌ ،
ومُشِيدٌ ، أو المُشِيدُ المعمولُ بالشُّيْدِ لا غيرُ ،
والمُشِيدُ - كَمُعْظَمٍ - بالمعنيين ، ويدفعُهُ قولُ
امرئ القيس :

..... إِلَّا مُشِيدًا بِجَنْدَلٍ

وقال الكسائيُّ : المُشِيدُ للواحد ؛ من
قوله تعالى : ﴿ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ ﴾ والمُشِيدُ
للجمع ؛ من قوله تعالى : ﴿ فِي بُرُوجٍ
مُشِيدَةٍ ﴾ حكاة الجوهريُّ وأقره .

وأراد الكسائي : أَنَّ المُشِيدَ من « شادَ »
الَّذِي هو لإيقاعِ الفاعلي أصلِ الفِعْلي ، فهو
للواحد ، كما تقول : فَتَحْتُ البَابَ ، وَدَبَّحْتُ
الكَبِشَ ، فهو بابٌ مَفْتُوحٌ وَكَبِشٌ مُدْبِوْحٌ .

والمُشِيدُ من « شِيدَ » الَّذِي هو لتكثيرِ
الفاعلِ أصلُ الفِعْلي ، فهو للجمع مِمَّا شِيدَ ؛
كما تقول : فَتَحْتُ الأبوابَ وَدَبَّحْتُ النَّعَمَ ،

الفيروزبادي: الصنيد، باللام، غلط؛ قال كثير:
 الحلم أُنبت منزلاً في صدره
 من هضب صنيد حيث حل خيالها
 وقال ضرائن الأزور:

وحتى تزيلوا بعد نهلان صنيدا

..... ٤١ : ٦

صهد

وصيهد، بلا لام: مفازة بين تأرب
 وحضرموت، وغلط الفيروزبادي في
 تعريفها. ٤٢ : ٦

صيد

وصيداء، بلا لام: مدينة على ساحل
 بحر الشام من أعمال دمشق، سميت
 بصيدون ابن صدفاء بن كنعان بن حام بن
 نوح، والنسبة إليها: صيداوي، وصيداني،
 وقول الفيروزبادي: الصيداء، باللام، غلط.

..... ٤٣ : ٦

وصيداء أيضاً: موضع بحوران، ولغة
 في صداة - وهي الركية المضروب بعدوية
 ما فيها المثل - وامرأة شبت بها ذو الرمة،
 وغلط الفيروزبادي في تحلية الثلاث باللام.

..... ٤٣ : ٦

المصادر، وكذا مصدر كل ما كان على
 «افعل» و «افاعل» اللذين أصلهما «تفعل»
 و «تفاعل» فأدغمت التاء في فاء الفعل
 واجتلب لها همزة الوصل في الماضي والأمر
 والمصدر فإنه يكون بضم ما قبل الآخر.

وقول الفيروزبادي: الإصعد، بالكسر
 وفتح الصاد وضم العين مشددتين، غلط
 قبيح لا يقع مثله عن صغار الطلبة؛ لأن
 الهمزة فيه همزة وصل، فلا وجه لقوله:
 «بالكسر» إلا جهله بعلم الصرف ... ٢٩ : ٦
 وصعدة، كهضبة: مدينة عامرة باليمن
 بينها وبين صنعاء ستون فرسخاً، وهي
 معرفة لا تدخلها الألف واللام، وقول
 الفيروزبادي: الصعدة موضع باليمن، غلط.
 ٣١ : ٦

صمحدود

الصمحدود - بالحاء المهملة لا المعجمة،
 وغلط الفيروزبادي - كسبهل وحزعل:
 الخالص من كل شيء كأنه مقلوب الصمادح
 مع تغييره. ٣٩ : ٦

صندد

وصندد، بلالام: جبل بهامة، وقول

- وهو الرَّجُلُ الصُّلْبُ - فمصنوعٌ لم يأتِ في الكلام الفصيح، وأما مَهْتَيْعٌ فهو «مَفْعَلٌ» من هَاعٌ يَهْيَعُ، وأما مَرْيَمٌ فاسمٌ أعجميٌّ، انتهى. وَأَثْبَتَهُ غَيْرُهُ لثَبُوتِ صَهْبِيٍّ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَحْيِضُ واسمٌ شَجَرَةٌ، وَعَثَيْدٌ اسمٌ موضعٌ.

واضطرَبَ كلامُ الفيروزباديِّ فَأَثْبَتَ صَهْبِيًّا هُنَا، وقال: ولا «فَعِيلٌ» سِوَاهُ، وقال في «م ه ع»: المَهْتَيْعُ: الطَّرِيقُ، والصَّوَابُ أَنَّهُ من «ه ي ع» لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الكَلَامِ «فَعِيلٌ» وَأَمَّا صَهْبِيٌّ فمصنوعٌ. مع أَنَّهُ أَثْبَتَ صَهْبِيًّا وَعَثَيْدًا، ولم يَذْكُرْ فِيهِمَا خِلَافًا، فليُنظَرِ إِلَى هَذَا التَّدَاوُعِ والاضْطِرَابِ فِي كَلَامِهِ، وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ. ٦ : ٥٠

عجد

ورَافِعُ بْنُ عَنجَدَةَ، كَسْتَبَلَّةُ: صحابيٌّ، وهي اسمٌ أُمُّهُ، وَصَحَّفَهَا الفيروزباديُّ بِالغَيْنِ المَعْجَمَةَ فذَكَرَهَا فِي «غ ن ج د». وَيَأْتِي تَمَامُ الكَلَامِ عَلَيْهَا هُنَاكَ.

قال ابن حجرٍ: وقيل: هو رافع بن عنجزة - براء بدل الدال - وهو تصحييف. وقيل: رافع بن عنجزة، وهو تحريف، وكان أبو معشرٍ يسميه عامر بن عنجدة، ولم يتابع عليه. ٦ : ٦٧ - ٦٨

وَصَيْدٌ، كَرَبِيدٌ: جَبَلٌ عالٍ بِاليمَنِ، وَغَلِطٌ الفيروزباديُّ فِي قَوْلِهِ: الصَّيْدُ. ٦ : ٤٣

ضمد

والصُّنْدُ - كَفَلْسٍ - من العَنَمِ: خِيَارُهَا وَرذَالُهَا وَصَغَارُهَا وَكِبَارُهَا..

و - مِنَ الكَلَامِ: رَطْبُهُ وَيَبِسُهُ وَقَدِيمُهُ وَحَدِيثُهُ. وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ بَابِ تَسْمِيَةٍ الْمُتَضَادِّينَ بِاسْمٍ وَاحِدٍ - كَتَسْمِيَةِ الأَسْوَدِ والأَبْيَضِ بالجَوْنِ - لِيَكُونَ مِنْ بَابِ الأَصْدَادِ، بل هو من بابِ إِطْلَاقِ الجِنْسِ عَلَى أَصْنَافِهِ؛ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ: شَبِعَتِ الإِبِلُ مِنْ ضَمْدِ الأَرْضِ، إِذَا شَبِعَتْ مِنْ أَصْنَافِ كَلْبِهَا رَطْبًا وَيَابَسًا وَقَدِيمًا وَحَدِيثًا، وَكَذَلِكَ قَوْلُ الرَّجُلِ لغيرِهِ: أَقْضَيْكَ مِنْ ضَمْدِ هَذِهِ العَنَمِ، أَي مِنْ جُمَلَاتِهَا خِيَارًا وَرذَالًا وَصَغَارًا وَكِبَارًا، فَقَوْلُ الفيروزباديِّ: الصُّنْدُ: الرُّطْبُ وَالْيَبِيسُ ضِدٌّ، خَطَأً مَحْضٌ فَاحْذَرَهُ. ٦ : ٤٨ - ٤٩

ضهد

والضُّهَيْدُ، كَعَسَجِدٍ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، وَأَنْكَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ، وَقَالَ فِي الجُمَهْرَةِ: لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ «فَعِيلٌ» بِفَتْحِ الفَاءِ، وَأَمَّا صَهْبِيٌّ

فَلَمَّا مَرَزَنَ عَلَى عَسْجِدٍ

وَأَسْهَلَنَ مِنْ مُسْتَنَاخِ سَبِيلَا

٨٠ : ٦

عقد

وَالْعُقْدَةُ، بِالضَّمِّ: مَا يَضْطَرُّ الْمَالُ إِلَى رَغِيهِ مِنَ الشَّجَرِ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: وَالْمَالُ الْمُضْطَرُّ إِلَى أَكْلِ الشَّجَرِ، غَلَطٌ بَيِّحٌ أَوْقَعَهُ فِيهِ سُوءُ فَهْمِهِ لِقَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَقَدْ يَضْطَرُّ الْمَالُ إِلَى الشَّجَرِ فَيَسْمَى عُقْدَةً، فَظَنَّ أَنَّ الضَّمِيرَ مِنْ قَوْلِهِ: «فَيَسْمَى» عَائِدٌ إِلَى «الْمَالِ» وَأَمَّا هُوَ عَائِدٌ إِلَى «الشَّجَرِ» وَهُوَ الَّذِي يَسْمَى عُقْدَةً، وَكَيْفَ يَصِحُّ عَوْدُهُ إِلَى «الْمَالِ» وَقَدْ اسْتَشْهَدَ أَعْنَى ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى ذَلِكَ بقَوْلِ الشَّاعِرِ:

خَضَبَتْ لَهَا عَقْدُ الْبِرَاقِ جَبِينَهَا

مِنْ عَرَكَهَا عَلِجَانَهَا وَعَرَادَهَا

٩٠ : ٦

وَعُقْدَةٌ، كَكُرْفَةٍ: أَرْضٌ كَثِيرَةُ النَّخْلِ لَا تُصْرَفُ، وَبَلَدٌ قَرِبَ بَزْدَ مِنْ نَوَاحِي فَارَسَ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: الْعُقْدَةُ بِاللَّامِ، غَلَطٌ.

٩٢ : ٦

وَعُقْدَةٌ، كَكُرْفَةٍ: بِنْتُ مُعْتَزِّ بْنِ بُولَانَ، أُمُّ بَنِي سَيْبِيسَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جَزُولِ بْنِ نُعَلِ بْنِ

عدد

وَمَعَدُّ الْفَرَسِ، كَمَحَلٍّ: حَيْثُ تَقَعُ دَفْنَا السَّرِيحِ مِنَ جَنْبَيْهِ؛ تَقُولُ: عَرِقَ مَعَدَّاهُ. وَقِيلَ: هُوَ «فَعَلٌ» لَا «مَفْعَلٌ» فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ «مَع د» وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ فِي الْمَحْكَمِ.

قِيلَ: وَبِهِ سَمِّيَ مَعَدُّ بْنُ عَدْنَانَ أَبُو الْعَرَبِ. قَالَ سَيَبَوِيه وَتَبَعَهُ الْمُحَقِّقُونَ: مِيمَةٌ أَصْلِيَّةٌ، فَهُوَ «فَعَلٌ» وَاسْتَدَلَّ بِالْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ: (أَخْشَوْشِنُوا وَتَمَعَّدُوا) أَي تَشَبَّهُوا بِمَعَدُّ. وَقَالَ مَنْ خَالَفَهُ: هُوَ «مَفْعَلٌ» لِأَنَّ «فَعَلًا» فِي غَايَةِ الْقَلَّةِ فَلَا يَحْمَلُ عَلَيْهِ، وَسَيَأْتِي تَمَامُ الْكَلَامِ عَلَيْهِ فِي: «مَع د» ..

وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: «الصَّوَابُ»: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (تَمَعَّدُوا وَأَخْشَوْشِنُوا) رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَدَّزْدٍ لَا يُوجِبُ تَغْلِيظَ الْجَوْهَرِيِّ فِي قَوْلِهِ: قَالَ عُمَرُ: (أَخْشَوْشِنُوا وَتَمَعَّدُوا) كَمَا اسْتَقْفَ عَلَيْهِ فِي الْأَثَرِ مِنْ: «مَع د».

٧٢ : ٦

عسجد

وَعَسْجِدٌ، بِسَلَامٍ: مَوْضِعٌ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: الْعَسْجَدُ بِاللَّامِ، غَلَطٌ؛ قَالَ رِزَاحُ الْعُدْرِيِّ:

عَمْرُو بن العَوْتِ بنِ طَيِّبٍ ، وإليها يُنسَبُ
العُقْدِيُّونَ ، منهم : الطَّرِمَّاحُ بنُ الجَهْمِ الطَّائِي
ثمَّ العُقْدِيُّ الشَّاعِرُ ؛ وقولُ الفيروزباديِّ :
والعُقْدَةُ بنتُ مُعْتَزٍ ، باللام ، غلطٌ . ٦ : ٩٣

علد

واعلَوْدٌ اعْلُوْدَا ، كاجلَوْدٌ : غَلَطَ ، وقويٌّ ،
ورَزَنٌ ، ولَزِمَ مكانه فلمْ يُعَدَّرْ على تحريكه ؛
قال زُؤْبَةُ :

وعِزَّنَا عِزٌّ إِذَا تَوَحَّدَا

تثاقَلتْ أَرْكَانُهُ واعْلُوْدَا

وقولُ الفيروزباديِّ : «عَلُوْدٌ : لَزِمَ مكانه»
مع إهماله «اعْلُوْدٌ» وهو المعروف ، خلافُ
الأولى إن صحَّ أنَّه لغةٌ فيه ، وإلا فهو
تحريفٌ . ٦ : ٩٨
وَوَقَّسُوا فِي مُعَلَّنِدٍ مِنَ الْأَرْضِ ،
كَمُعْتَسِسٍ : قَفُرَ لَا نَبَاتَ فِيهِ وَلَا مَاءً .
و«النون» في كلِّ ذلك هي الزائدة لا «اللام»
لكثرة زيادة النون الثالثة يتلوها حرفان
فصاعداً ، وأما «اللام» فقلَّتْ زيادتها ، حتَّى
أَنَّ الْجَزْمِيَّ أَنْكَرَ كَوْنَهَا مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ .
فَذِكْرُ ذَلِكَ فِي «ع ن د» - كما فَعَلَ الجَوْهَرِيُّ
والفيروزباديُّ - لَا وَجْهَ لَهُ . ٦ : ٩٩

عمد

والعمَادُ ، بالكسرِ : البناءُ الرَّفِيعُ ، والأبْنِيَّةُ
الرَّفِيعَةُ ، واحِدَتُهَا عِمَادَةٌ - كجِراحٍ وجِراحَةٍ -
لَا جَمْعُهَا ، كما توهَّمَهُ الفيروزباديُّ ، فإنَّه
غَلَطَ صَرِيحٌ . ٦ : ١٠١

والعَمِيدُ : زُنْبُسُ العَسْكَرِ ، كالعُمْدَانِ ،
بالضَّمِّ ، وقولُ الفيروزباديِّ : زَسَيْلُ العَسْكَرِ ،
تصحيفٌ . ٦ : ١٠٢

وَعَمُوْدُ الحَفِيْرَةِ : جَبَلٌ بِهَا ؛ وَهِيَ مَاءٌ
لِبنِي مُوَجِّجٍ ، وقولُ الفيروزباديِّ : عَمُوْدُ
الحفيرة : موضِعٌ ، غلطٌ قطعاً . ٦ : ١٠٣

وَعَمُوْدُ سُوَادِمَةَ : جَبَلٌ بِالقَرْبِ مِنْهَا ،
وهو أَطْوَلُ جَبَلٍ بِبِلَادِ العَرَبِ ، يُصْرَبُ بِهِ
المَثَلُ ، وقولُ الفيروزباديِّ : أَطْوَلُ جَبَلٍ

بِالمَغْرِبِ ، تحريفٌ وتصحيفٌ قطعاً ، كيف
وسُوَادِمَةَ مَاءٌ لِغَنِيِّ ؛ قال أبو زيادٍ : عَمُوْدُ
سُوَادِمَةَ جَبَلٌ مُصْغَلَكٌ فِي السَّمَاءِ ، أَي
مَرْفُوعٌ . ٦ : ١٠٣ - ١٠٤

وَعَمُوْدُ المُحَدَّثَةِ ، كَمُعْجَمَةٍ : جَبَلٌ بِهَا ،
وهي ماءٌ وَنَخْلٌ لِبنِي مُحَارِبٍ ، وقولُ
الفيروزباديِّ : عَمُوْدُ المُحَدَّثِ : ماءٌ لِبنِي

مُحَارِبٍ ، غلطٌ . ٦ : ١٠٤

عود

ومَعَاد، بلا لام: مَكَّةُ شَرَفَهَا اللهُ تَعَالَى،
وقول الفيروزبادي: المَعَادُ، غَلَطٌ؛ قال ابنُ
عَبَّاسٍ: سَمَّيْتُ مَكَّةَ مَعَاداً لَعَوْدِ النَّاسِ إِلَيْهَا.

..... ١١٤ : ٦

والعَيْدِيَّةُ؛ وبناتُ عَيْدٍ، بالكسرِ: تُوقَّ
نَجَائِبُ تُنْسَبُ إِلَى فَحْلِ مُنْجِبٍ يُقَالُ لَهُ:

عَيْدٌ وَإِلَى بَنِي عَيْدِ بْنِ الْأَمْرِيِّ بْنِ مَهْرَةَ بْنِ
حَبِيدَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ، وقول
الفيروزبادي: العَيْدُ فَحْلٌ، بِاللَّامِ، غَلَطٌ.

..... ١١٤ : ٦

عيد

العَيْدُ - بالكسر - والعَيْدَانَةُ - بالفتح -

أصلهما الواو، وقد تَقَدَّمَ معناهما، وإبدالُ
الواوِ ياءً لازمٌ إِذَا وَقَعَتْ ساكنةً مفردةً، أو قَبْلَ
زِيَادَتِي فَعْلَانٌ، كَرِيحٍ وَرَيْحَانٍ، وَإِنَّمَا جُمِعَ
العَيْدُ عَلَى أَعْيَادٍ فَرَقاً بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَعْوَادِ
الْحَشْبِ مَعَ لَزُومِ الْيَاءِ فِي وَاحِدِهِ، فَقَوْلُ

الفيروزبادي: العَيْدَانَةُ وَأَوَيْتُهُ يَأْتِيَةٌ، لَا مَعْوَلَ
عَلَيْهِ، وَإِنْ قَالَهُ غَيْرُهُ أَيْضاً؛ قَالَ فِي
المَحْكَمِ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ: «ع ي د».

..... ١٢٦ : ٦

غدد

وَعُدَاوُدٌ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْوَاوِ: مَحَلَّةٌ
بَسْمَرْقَنْدَ، وَضَبَطَهَا السَّمْعَانِيُّ بِذَالِ بْنِ
مَعْجَمَتَيْنِ فَذَكَرَ الْفَيْرُوزِي بَادِي لَهَا هُنَا
تَصْحِيفٌ. ١٢٧ : ٦

غرد

والمُعْرُودُ بِضَمِّ المِيمِ، وَالغَرَادُ كَسَحَابِ،
وَالغَرْدُ كَتَمْرٍ، وَالغَرْدُ كَتَيْنٍ: أَسْمَاءُ أَجْنَاسٍ
لِضَرْبٍ مِنَ الْكَمَاءِ، وَالوَاحِدَةُ: مُغْرُودَةٌ،
وَعَرَادَةٌ كَسَحَابَةٍ، وَعَرْدَةٌ كَتَمْرَةٍ، وَغِرْدَةٌ
كَتَيْنَةٍ، وَمَا أَفْهَمَهُ كَلَامُ الْفَيْرُوزِي بَادِي مِنْ أَنَّهَا
مُفْرَدَاتٌ غَلَطٌ صَرِيحٌ. ١٢٨ : ٦

غزید

الغَزِيدُ، بِالرَّزَايِ كِدِرْزَهَمٍ: التَّاعِمُ مِنْ
النَّسَبَاتِ، وَالصَّوْتُ الشَّدِيدُ، وَقَوْلُ
الفيروزبادي: أَوْ هُوَ تَصْحِيفٌ غَرِيدٌ، لَا
يُلْتَقَتُ إِلَيْهِ. ١٢٩ : ٦

غنجد

عَنْجُدَةٌ، كَسُنْبُلَةٍ: أُمُّ رَافِعِ بْنِ الْحَارِثِ
الصَّحَابِيِّ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْفَيْرُوزِي بَادِي

في القاموس ، وهو نَصْحِيْفٌ قَبِيْحٌ ،
والصَوَابُ أَنَّهَا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ؛ كما ضَبَطَهُ
ابن حَجَرٍ فِي الْإِصَابَةِ وَغَيْرُهُ ، وَقَوْلُهُ :
ابن الحَارِثِ ، غَلَطٌ ، وَصَوَابُهُ عَبْدُ الحَارِثِ ؛
كما ذَكَرَهُ فِي الاستيعاب ، وَالْإِصَابَةِ ،
وغيرهما ٦ : ١٣١

غيد

وَعَادَةٌ ، بِلَا لَامٍ : مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ
الهُذَلِيِّ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِيَّادِيِّ : الْعَادَةُ بِاللَّامِ ،
غَلَطٌ ٦ : ١٣٢

فقد

وَالْفَقْدُ ، كَسَبَيْبٌ : نَبَتْ يُشْبَهُ الكُشُوبُ
عَنِ الْأَزْهَرِيِّ . وَقَالَ ابنُ البِيْطَارِ : وَهُوَ بَفَتْحِ
الفَاءِ وَالْقَافِ : حُبُّ البِنَجْنَكِشْتِ سَمِيَ بِذَلِكَ
لأنَّهُ يَفْقَدُ النَّسْلَ فِيمَا زَعَمُوا . وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : يُلْقَى فِي شَرَابِ العَسَلِ فَيَشُدُّهُ . وَقَالَ
اللسي: : الفَقْدُ شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الرَّبِيبِ
وَالعَسَلِ . وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِيَّادِيِّ لَا يَحْرُكُ وَوَهُمُ
الجَوْهَرِيُّ ؛ لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ ٦ : ١٤٨

فند

وَفَاسٌ فَنْدَاوَةٌ وَفَنْدَايَةٌ ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا :
حَادَةٌ ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ بَابِ «فَنَعَلُوا»
عِنْدَ سَبْيُوِيهِ ، وَذَكَرَ الْفَيْرُوزِيَّادِيُّ فَنْدَاوَةَ هُنَا
وَإِحَالَتهُ فَنْدَايَةَ عَلَى الْهَمْزِ ؛ خَطَأً صَرِيْحًا كَمَا
بَيَّنَّا هُنَاكَ ٦ : ١٥٠

فيد

وَفَيْدٌ ، بِلَا لَامٍ : بَلِيدَةٌ فِي نِصْفِ طَرِيقِ
الْحَاجِّ مِنَ الكُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ بِالْقَرْبِ مِنْ أَجَا
وَسَلَمَى جَبَلِيٍّ طَيِّءٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ
المُحَدَّثِينَ . قِيلَ : سَمِيَتْ بِفَيْدِ بْنِ حَامٍ مِنْ
عَمَلِيْقٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ نَزَلَهَا . وَقِيلَ : لِأَنَّ مِنْ

فد

وَفَدَفَدٌ بِلَا لَامٍ : اسْمٌ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِيَّادِيِّ :
الْفَدَفَدُ : اسْمٌ ، غَلَطٌ ٦ : ١٣٥
وَالْفَيْدِيُّ ، كَتَبْتَيْنِ : قَرْيَةٌ بِحَوْرَانَ ، وَوَزْنُهَا
«فَيْغَلِيلٌ» لَا «فَيْغَلِيْنٌ» كَصَفِيْنٍ وَسَجِيْنٍ ،
فمَوْضِعٌ ذَكَرَهَا «ف د ن» لَا هُنَا ، وَوَهُمُ
الْفَيْرُوزِيَّادِيُّ ٦ : ١٣٦

فرد

الْفَرْدُ مِنَ العَدَدِ : مَا لَا يَنْقَسِمُ
بِمَتَسَاوِيَيْنِ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِيَّادِيِّ : نِصْفُ
الرَّوْجِ ، خَطَأً صَرِيْحًا ٦ : ١٣٦

الجمع: قُدُوذٌ، يُقال: شيءٌ حَسَنٌ القُدُّ؛ أي
التَّقَطُّعِ، ومنه: قَدُّ الإنسانِ لِقَوَامِهِ، ولا
يَخْتَصُّ بِالرَّجُلِ كما تُوهِمُهُ عبارةُ
الفيروزبادي. ١٥٩ : ٦

والقِدَّةُ بهاء: القِطْعَةُ من القِدِّ - بالكسر -
بمعنى السَّيْرِ، لا واحِدَتُهُ، وقَوْلُ
الفيروزبادي: والقِدَّةُ واحِدَةٌ، غلطٌ في
اللفظِ، والمعنى ١٥٩ : ٦
وَيُسَمَّى الرَّجُلُ فيقال: يا قَدِيدِي، كُلُّ
ذَلِكَ بِفَتْحِ القافِ وكسرِ الدَّالِ، وقيل: بضمِّ
القافِ وفتحِ الدَّالِ على التَّصْغِيرِ تحقيراً
لشأنِهِمْ، أو لأنَّهُمْ لِحَسَنِهِمْ يلبسون القَدِيدَ
- كزَيْتِرٍ - وهو مِشْحٌ صَغِيرٌ، والأوَّلُ هو
المعروفُ، وقول الفيروزبادي: ولا يضمُّ،
لا يفيد هذا الضَّبْطَ. ١٦٠ : ٦
ومَقْدٌ، كَمَحَلٍّ: من قَرَى البَشِيئَةَ بَيْنَ
دِمَشقٍ وأدْرِعاتٍ، أو بِحَمِصٍ، أو بِطَرْفِ
حَوْرانٍ قيل: وإليها، يُنسَبُ الخَمْرُ المَقْدِي؛
لأنَّ هذه القرية معروفةٌ بِجودَةِ الخمرِ. وعن
رَجاءِ بنِ سَلَمَةَ: المَقْدِي، بتشديدِ الدَّالِ:
الطَّلَاءُ المُنْصَفُ مشبَّهٌ بما قَدَّ بنصفين،
وَأَنشَدَ لعمرو بنِ مَعديكرب:

وهم شَغْلُوهُ عن شُرْبِ المَقْدِي

وقال اللَّيْثُ: المَقْدِيُّ من نعتِ الخَمْرِ

حَوْلَهَا يَسْتَفِيدُ منها. وقول الفيروزبادي:
القِدُّ باللامِ، غَلَطٌ. ١٥٥ : ٦

قتد

القَتْدُ، كَسَبَبٍ: خَشَبُ الرَّحْلِ. الجمع:
أَقْتَادٌ، وقُتُوذٌ، وأَقْتِيْدَةٌ، وفاتِ الفيروزبادي
ذَكَرَهُ مَعَ شَهْرَتِهِ، ومن الغَرِيبِ جعلُهُ هذه
الجُمُوعَ للقَتَادِ وإِثْمَاهِي للقَتْدِ ... ١٥٥ : ٦
وقَتَادَةٌ: اسمٌ لأربَعَةِ عَشْرَ صحابياً، واقتصارُ
الفيروزبادي على اثنين ضيقٌ عَطَنَ. ١٥٦ : ٦

قحد

والقَمَحْدُوذُ، كَقَلَنْسُوذٍ: ما خَلَفَ الرِّأْسَ
وهو مؤخَّرُ القَدالِ. قيل: الميمُ فيها زائدةٌ
فهي من مَزِيدِ الثَّلَاثِيّ ووزنها «فَمَحْلُوذَةٌ»
وعليه جماعةٌ من النُّحَوِيِّينَ، منهم: أبو حَيَّانَ
وجمَعٌ من اللُّغَوِيِّينَ منهم: الجوهريُّ،
ولذلك ذَكَرَها هنا. وقيل: الميمُ أصْلِيَّةٌ فهي
رَباعِيَّةٌ ووزنها «فَعْلُوذَةٌ»، ومرَّضَ أبو حَيَّانَ
هذا القولَ، وقَطَعَ الفيروزبادي بِأَنَّها رَباعِيَّةٌ
ضيقٌ عَطَنَ ١٥٨ : ٦

قدد

والقَدُّ من الشَّيْءِ: تَقَطُّعُهُ، وَقَدَّرَ خَلْقَهُ.

المِقْدَادُ فَصَارَ يُقَالُ لَهُ : المِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ ،
وَعَلَبَ عَلَيْهِ وَاسْتَهَزَّ بِذَلِكَ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ :
﴿ اذْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ ﴾ قيل له : المِقْدَادُ بْنُ
عَمْرٍو بْنِ الأَسْوَدِ وَاسْتَهَزَّتْ شَهْرَتُهُ بِأَبْنِ
الأَسْوَدِ ، وَعَلَى ذَلِكَ جَرَى قِرَاءَةُ الحَدِيثِ فِي
قَوْلِهِمْ : المِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الأَسْوَدِ ، فَجَعَلُوا
ابْنَ الأَسْوَدِ عَطْفَ بَيَانٍ عَلَى ابْنِ عَمْرٍو ؛
لشهرته به ، لا ظناً منهم أَنَّهُ جَدُّهُ كَمَا زَعَمَهُ
الْفَيْرُوزِيَّادِيُّ ، عَلَى أَنَّ قَوْلَهُ : مِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو
الأَسْوَدِ غَلَطٌ ، لِأَنَّهُ لَا يُنْعَتُ بِالأَسْوَدِ عَلَى
القَوْلِ بِأَنَّهَا كُنْيَتُهُ ٦ : ١٦٢

قد

قَدْ مُخَفَّفًا يَرِدُ عَلَى أَوْجِهِ :

اسماً بمعنى حَسْبٍ ، وَيُسْتَعْمَلُ مَبْنِيًّا
غالباً - نحو : « قَدْ زَيْدٌ دِرْهَمٌ » بالسُّكُونِ ،
و « قَدَيْي » بالثُّوْنِ مَحَافِظَةً عَلَى السُّكُونِ -
ومعرباً قليلاً ، نحو : « قَدْ زَيْدٌ دِرْهَمٌ » كما
يقال : « حَسْبُهُ دِرْهَمٌ » ، و « قَدَيْي » بغير نون
كما يقال : حَسْبِي .

وإِسْمٌ فَعْلٌ بِمَعْنَى كَفَى ، نَحْوُ : « قَدَيْي
دِرْهَمٌ » و « قَدْ زَيْدٌ دِرْهَمٌ » أَي يَكْفِينِي
و يَكْفِي زَيْدًا .

وَحَرْفٌ مُخْتَصِّصٌ بِالفِعْلِ الْمُتَصَرِّفِ

- بِتَخْفِيفِ الدَّالِ - مَنْسُوبَةً إِلَى قَرِيْبَةٍ بِالشَّامِ ،
وَأَنْشَدَ :

مَقْدِيْبًا أَحَلَّهُ اللهُ لِلنَّا

سِ شَرَابًا وَمَا تَحِلُّ الشُّمُولُ
فَجَعَلَ اسْمَ القَرِيْبَةِ مَقْدًا بِالتَّخْفِيفِ
كَمَسْدٍ ، وَعَلَى هَذَا القَوْلِ جَرَى الجَوْهَرِيُّ
وَابْنُ فَارِسٍ وَغَيْرُهُمَا فَذَكَرُوهُ فِي « م ق د »
فَقَوْلُ الفَيْرُوزِيَّادِيِّ : غَلِطَ الجَوْهَرِيُّ فِي
تَخْفِيفِ دَالِهَا وَذَكَرَهَا فِي « م ق د » وَالشَّرَابُ
المَقْدِيُّ بِالتَّخْفِيفِ غَيْرِ المَقْدِيِّ مِنْ ضَيْقِ
العَطَنِ وَعَدَمِ الأَطْلَاعِ عَلَى أَقْوَالِ العُلَمَاءِ فَهُوَ
كَمَا قِيلَ :

حَفِظْتَ شَيْئًا وَغَابَتْ عَنْكَ أَشْيَاءُ

..... ٦ : ١٦١

والمَقْدِيْبَةُ ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَالمِثْلَاهُ
التَّحْتِيَّةُ كَمَا ضَبَطَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي
الأَنْسَابِ وَغَيْرِهِ : مِنْ عَمَلِ الأَرْدُدِ أَوْ دِمَشَقَ ،
مِنْهَا : الأَسْوَدُ بْنُ مَرْوَانَ المَقْدِيُّ المَحْدَثُ ،
وَغَلِطَ الفَيْرُوزِيَّادِيُّ فِي تَخْفِيفِ دَالِهَا وَذَكَرَهَا
فِي « م ق د » ٦ : ١٦٢

والمِقْدَادُ ، بِالكَسْرِ : ابْنُ عَمْرٍو بْنِ تَعْلَبَةَ
البَهْرَانِيِّ ، صَحَابِيٌّ ، وَيُعْرَفُ بِأَبْنِ الأَسْوَدِ
الْكِنْدِيِّ ؛ لِأَنَّ أَبَاهُ عَمْرٍو كَانَ حَالِفَ كِنْدَةَ ثُمَّ
حَالَفَ الأَسْوَدَ ابْنَ عَبْدِ يَعْتُوِّ الزُّهْرِيِّ فَتَبَنَّى

ولم يغلط الجوهرِيُّ بل ما ذكره أحدُ
الأقوال في المسألة، وهي خمسة أقوالٍ لهم
في المُسمَّى به إذا كان مبنياً وكان على حرفينِ:
أحدها: ما ذكره الجوهرِيُّ، وهو
التضعيفُ مطلقاً، سواءً كان ثاني الحرفين
صحيحاً أو معتلاً، قال أبو حيان: وفي كتاب
الخليل يضعف كل مبنئٍ على حرفين
فتقول: «قامَ مَنْ» و«رأيتُ مَنْأ» و«مرت
بَمَنْ» بالتشديد.

الثاني: الحكايةُ إن كان صحيحاً: تقول:
«قامَ مَنْ وهل» و«رأيتُ مَنْ وهل» و«مَرَرْتُ
بَمَنْ وهل» بالسكون، وهو قولُ الفراء.

الثالث: التفصيلُ، فان جعلَ علماً للفظِ
وقصدَ الإعرابَ ضَعَفَ الثاني إذا كان صحيحاً
تقول: «كَتَبْتُ قَدًّا» و«أكثرُ من الكَمِّ
والهَلِّ» بالتشديد في كل ذلك. وإن جعلَ
علماً لغير اللفظِ فلا يُضعَفُ بل يُعربُ كَيَدِ
ودَمٍ تقول: «جاءني قَدٌّ وكَمٌّ» و«رأيتُ قَدًّا
وكَمًّا» و«مَرَرْتُ بِقَدٍّ وكَمٍّ» بالتخفيفِ
والإعرابِ في كل ذلك، وهو مختارُ الرَضِيِّ
الإسترابادي، ولم يذكر غيرَه في شرح الكافية.
الرابعُ: جوازُ الإعرابِ والحكاية، قال أبو
حيان: وأطلق بعضهم الوجهين في كل مبنئٍ
مُسمَّى به.

الخبرِيُّ المُثَبِّتِ المجرَّدِ من ناصبٍ وجازمٍ
وحرفِ تَنْفِيسٍ، وله سِتَّةُ معانٍ:
التحقيقُ: «قد أفلحَ من زكَّاهَا» و«قد
يَعْلَمُ الله».

وتقريب الماضي من الحال: «قد قامتِ
الصلاة».

والتوقُّعُ: نحو «قد يقدمُ المسافرُ» و«قد
رَكِبَ الأميرُ» لِمَنْ يَنْتَظِرُ ركوبَه.
والتقليلُ: «قد يصدُقُ الكذوبُ».

والتكثيرُ:

قَدْ أَشْهَدُ العَاذَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي
جَزَاءً مَعْرُوقَةَ اللّٰحِيْنِ سُرْحُوبُ
والنَّفِي: حَكَى ابن سِيْدَةَ:

قَدْ كُنْتُ فِي خَيْرٍ فَتَعْرِفُهُ

بنصب «تَعْرِفُ» وهو غريبٌ.

قال الجوهرِيُّ: وإن جعلت «قَدْ» اسماً
شَدَّدْتَهُ وَقُلْتَ: «كَتَبْتُ قَدًّا حَسَنَةً».

وتعقبه الفيروزباديُّ بأنَّه غلطٌ وإنما
يُشَدَّدُ ما كان آخِرُهُ حرفَ عِلَّةٍ تقول في
«هُوَ»: «هُوَ» وإِنَّمَا شَدَّدَ لئلاَّ يَبْقَى الاسمُ
على حرفٍ واحدٍ؛ لسكون حرفِ العِلَّةِ مع
التنوين، وأما «قَدْ» إذا سَمَّيَتْ بِهَا تقول:
قَدْ، و«مَنْ»: مَنْ و«عَنْ»: عَنْ، بالتخفيفِ
لا غير ونظيره «يَدٌّ» و«دَمٌّ» وشبهه. انتهى.

عليه ما في الحديث: (وَلِحَقِّهِمْ بَدِي قَرَدٍ) لَأَنَّهُمْ لَمْ يَأْخُذُوا اللَّفَّاحَ وَ يُقِيمُوا بِمَكَانِهِمْ حَتَّى لِحَقِّ بِهِم الطَّلُبُ ٦ : ١٦٧

قسبند

القُسْبِنْدُ، بضمُّ أوَّله وسكون ثانيه ورابعه وفتح ثالثة: الطَّوِيلُ العَظِيمُ العُنُقُ قاله ابن القطَّاع في كتاب الأُبنِيَّةِ ، وقال في كتاب الطَّوَالِ : هو الطَّوِيلُ العنق وهي بهاء ، وقول الفيروزآبادي: ذكروه في أبنية مجرد الخماسي ولم يفسروه وعندني أَنَّهُ معرَّب «كُسْبِنْد» لما يُشَدُّ في الوِسطِ أو «كُوسْبِنْد» للشَّاةِ، رجمٌ بالغَيْبِ يُنبئُ عن قَلَّةِ اِطِّلاعِهِ ٦ : ١٧٥

قسند

القُسْنَدُ: الطَّوِيلُ العَظِيمُ العنق وهي بهاء، قاله الفيروزآبادي، وكأَنَّهُ تحريفُ القُسْبِنْدِ ٦ : ١٧٥

قشد

والقِشْدَةُ، كسِدْرَةٌ: الشَّقْدَةُ، قال في كتاب العين: هي جَشِيشَةٌ كثيرةُ الإِهَالَةِ واللَّبَنُ تُطَيِّحُ بِدِقِيقِ وَلَبَنٍ وتؤكَلُ . وقول

الخامس: ما ذكره الفيروزآبادي وبني عليه تغليطُ الجوهريَّ جهلاً منه بسائر الأقوال وعدم تَبَحُّرٍ منه في هذا العَنُ، والله يقول الحقُّ وهو يَهْدِي سِوَاءَ السَّبِيلِ ٦ : ١٦٥ - ١٦٦

قرد

القِرْدُ، كعِهْنٍ: حَيَوَانٌ معروفٌ. الجمع: قُرُودٌ، وأقْرَادٌ، وقِرْدَةٌ، كعِنَبَةٍ، والأُنثَى بهاء. الجمع: قِرْدٌ - كسِدْرَةٍ وسِدْرٍ - وَوَهْمَ الفيروزآبادي فَجَعَلَ هذا جمعاً لِلذَّكَرِ ٦ : ١٦٧

وذو قَرَدٍ، كسَبَبٍ وَعُنُقٍ وَزُفَرٍ، والأشهر أو الصَّوَابُ الأوَّلُ: ماءٌ على ليلَةٍ أو ليلتين مِنَ العَدِينَةِ بينها وبين خَيْبَرَ وكان رسولُ الله ﷺ انتهى إِلَيْهِ لَمَّا خَرَجَ في طلبِ عُيَيْنَةَ بنِ حِصْنٍ حينَ أَغَارَ على لِقَاحِهِ بالغَابَةِ وصلَّى بالمسلمين صلاةَ الخوفِ، وقول الفيروزآبادي: ذو قَرَدٍ: موضعٌ بالمدينة أَغَارُوا به على لِقَاحِ رسولِ الله ﷺ فَغَزَاهُمْ، غَلَطٌ؛ فَإِنَّ اللَّفَّاحَ لم تكن بَدِي قَرَدٍ وإِنَّمَا كانت بالغَابَةِ قَرَبَ المدينة، ولذلك سَمِيَتِ الغَزْوَةُ بِغَزْوَةِ الغَابَةِ، ولكن لَمَّا انْتَهَى الطَّلُبُ إِلَى ذِي قَرَدٍ سَمِيَتِ الغَزْوَةُ أَيضاً به، كما يَدُلُّ

الفيروزبادي: وَقَعَدَ: قَامَ ضِدًّا. لَيْسَ بِصَحِيحٍ، وَإِنَّمَا أُتِّسِعَ فِي قَعَدَ وَقَامَ حَتَّى أُجْرِيَ بِمَا جَرَى صَارَ - كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الزَّمْخَشَرِيُّ فِي الْكَشَافِ - قَعَدَ يُعْطَى كُلٌّ مِنْ سَأَلَهُ، وَقَامَ يَفْعَلُ كَذَا، كِلَاهِمَا بِمَعْنَى صَارَ، وَلَا ضِدِّيَّةَ فِي ذَلِكَ، بَلْ هُمَا بِمَعْنَى وَإِنَّمَا تَلَزَمَ الضَّدِّيَّةَ لَوْ سُمِعَ قَعَدَ بِمَعْنَى نَهَضَ وَلَا قَائِلَ بِهِ. ١٨٠ : ٦

وَرَجُلٌ قَعَدَةٌ ضَجَعَةٌ - كَرُطَبَةٌ فِيهِمَا - وَقَعْدِيُّ ضُجْعِيٌّ - كَثْرَكِيٌّ وَهِنْدِيٌّ - وَبِهَاءَ فِيهِمَا: كَثِيرُ الْقُعُودِ وَالْإِصْطِجَاعِ، أَوْ عَاجِزٌ لَا يَكْسِبُ مَا يَعْشَى بِهِ، أَوْ لَازِمٌ لِلْبَيْتِ لَا يَكَادُ يَسْبِرُحُ مِنْهُ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ هُنَا: وَضُجْعِيٌّ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ يَنْقُضُهُ قَوْلُهُ فِي «ض ج ع»: وَرَجُلٌ ضُجْعِيَّةٌ، وَضُجْعِيٌّ، بِكَسْرِهِمَا وَضَمِّهِمَا: كَثِيرُ الْإِصْطِجَاعِ. ١٨١ : ٦

وَقَعِيدَكَ اللَّهُ، وَقَعْدَكَ اللَّهُ، بِفَتْحِ الْقَافِ وَلَا أَعْرَفُ كَسْرَهَا. وَقَالَ الْمَازِنِيُّ: سَمِعْتُ كَسْرَهَا مِمَّنْ لَا يُوَثِّقُ بِهِ. فَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: وَقَعْدَكَ اللَّهُ بِالْكَسْرِ؛ خِلَافُ الصَّوَابِ وَإِنْ جَرَى عَلَى الْمَشْهُورِ، وَهِيَ مِثْلُ: عَمَّرَكَ اللَّهُ، إِلَّا أَنَّ اسْمَ الْجَلَالَةِ بَعْدَهُمَا وَاجِبُ النُّصْبِ إِذَا عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ عَلَى أَنَّهُمَا مَصْدَرَانِ كَالجِسِّ

الفيروزبادي: عُشْبَةٌ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ، غَلَطٌ قَبِيحٌ؛ فَإِنَّهُ صَحَّفَ الْجَشِيشَةَ بِالْجِيمِ - وَهِيَ مَا جُشُّ مِنَ الْبُرِّ وَغَيْرِهِ - بِالْحَشِيشَةِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَعَبَّرَ عَنْهَا بِالْعُشْبَةِ. ١٧٥ : ٦

قصد

وَرُمِحٌ قَصِيدٌ، كَكَتِفٍ: سَرِيْعُ الْإِنْكَسَارِ، لَا مُتَكَسِّرٌ، وَوَهْمُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ. ١٧٦ : ٦
وَمِنَ الْمَجَازِ: قَصَدَ فِي الْأَمْرِ وَفِي مَعِيشَتِهِ، وَاقْتَصَدَ: لَمْ يُجَاوِزِ الْحَدَّ وَرَضِيَ بِالتَّوَسُّطِ؛ لِأَنَّهُ فِي ذَلِكَ يَقْضَى الْأَسَدُّ، وَمِنَهُ: الْقَصْدُ فِي الْحُكْمِ وَغَيْرِهِ؛ وَهُوَ الْعَدْلُ؛ لِأَنَّهُ بَيْنَ الْإِفْرَاطِ وَالتَّغْرِيطِ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: الْقَصْدُ ضِدُّ الْإِفْرَاطِ، غَلَطٌ صَرِيحٌ، وَإِنَّمَا ضِدُّ الْإِفْرَاطِ التَّغْرِيطُ وَالْقَصْدُ بَيْنَهُمَا. ١٧٨ : ٦

قعد

قَعَدَ يَقْعُدُ بِضَمِّ الْعَيْنِ قُعُودًا وَمَقْعَدًا: جَلَسَ وَثَبَّتَ، وَالْمَخْتَارُ أَنْ يُقَالَ لِلْقَائِمِ: اقْعُدْ وَلِلْمُضْطَجِعِ وَالسَّاجِدِ: اجْلِسْ، فَالْقُعُودُ انْتِقَالَ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ، وَالْجُلُوسُ انْتِقَالَ مِنْ سُفْلٍ إِلَى عُلُوٍّ، وَهُوَ قَاعَدٌ مِنْ رَجَالِ قُعُودٍ، وَهِيَ قَاعِدَةٌ مِنْ نِسَاءِ قَوَاعِدَ، وَقَوْلُ

الفيروزبادي فقال: واقمهد ليس من قمد
 ووهم الجوهرى. وفي الارتشاف زيدت
 الهاء الثالثة في اقمهد عند الجوهرى. فلم
 يجعله وهماً بل رأياً له ومذهباً ذهب إليه،
 وذلك لأن الهاء من حروف الزيادة، وظهور
 الاشتقاق يقتضى زيادتها هنا لقولهم: اقمد
 إذا طمخ بعنقه ورفعتها. فالقول بزيادتها رأي
 سديد لا وهم كما توهمه الفيروزبادي لعدم
 دزيبته في هذا الفن..... ٦ : ٢٠٠

قود

وقود فرسه تقويداً: جعل له مقوداً وأكثر
 قودة، يقال: إذا نزلت عن فرسك فقوده،
 وقول الفيروزبادي: القود كالقويد، غلط.
 ٦ : ٢٠٢

والمقود، كميزود: الحبل يقاد به، كالقياد،
 ونظيرهما مئزر وإزار، وذكر الفيروزبادي
 القياد في «ق ي د» غلط. ٦ : ٢٠٢
 والقائد: الأول من بنات نعش الكبرى لا
 الصغرى، وغلط الفيروزبادي تبعاً
 للصغاني. ٦ : ٢٠٣

قهد

وقهد، بالتحريك: موضع في قول الشاعر:

والحسيس، ومعناها المراقبة؛ أي أقسم
 بمراقبتك الله، أو على البدلية على أنهما
 وصفان كالخجل والخليل، ومعناها: الرقيب
 والحفيظ، وهو الله تعالى، فهما منصوبان
 بنزع الخافض، والأصل أقسم بكذا، واسم
 الله بدل منهما، وأكثر ما يستعملان في
 الاستعطاف فيكون جوابهما ما فيه الطلب
 كالأمر والنهي..... ٦ : ١٨٤
 وقال أبو عبيد: يقال قعبك لتفعل
 فيستعمل قسماً. وقال صاحب البسيط:
 يدل على القسم فيهما قولك قعدك الله
 لأفعل، فقول الفيروزبادي: هما استعطاف
 لا قسم بدليل أنه لم يجرى بجواب القسم؛
 ضيق عطن..... ٦ : ١٨٥

قمد

القمدودة، كقلمسورة: في «ق ح د»
 والمسيم فيها زائدة على الأصح، وقول
 الفيروزبادي: في ذكر الجوهرى إياها في
 «ق ح د» نظر، لا يلتفت إليه..... ٦ : ١٩٩

قهد

قال الجوهرى: واقمهد البعير اقمهداداً؛
 إذا رفع رأسه، بزيادة الهاء. وتعبته

قَبْرٌ بِسِنَجَارٍ أَوْ قَبْرٌ عَلَى قَهْدٍ

وقول الفيروزبادي: القَهْدُ باللام، غَلَطٌ.

٢٠٦ : ٦

كرد

وَكُرْدٌ، كَقَفْلٍ بِلَا لَامٍ: قَرْيَةٌ بِالْبَيْضَاءِ،
وقول الفيروزبادي: الكُرْدُ، غَلَطٌ. ٦ : ٢١٨

وقول الفيروزبادي كُرْدَيْنِ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ
بن القاسم، غَلَطٌ صَرِيحٌ وَتَصْحِيفٌ قَبِيحٌ،
وَإِنَّمَا هُوَ كُورَيْنٌ بِضَمِّ الْكَافِ وَسُكُونِ الْوَاوِ
وَكَسْرِ الرَّاءِ كَمَا ضَبَطَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّبْصِيرِ
وغيره. ٦ : ٢١٨

قيد

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَيْرُوزِي هُنَا الْقَيْدَ
- كَكَيْسٍ - وَهُوَ مَنْ سَاهَلَكَ إِذَا قَدْتَهُ،
وَالْقِيَادُ - كَكِتَابٍ - وَهُوَ الْحَبْلُ يُقَادُ بِهِ؛ وَهُوَ
غَلَطٌ صَرِيحٌ لِأَنَّهُمَا مِنَ الْقَوْدِ لَا مِنَ الْقَيْدِ
وَالْوَاوُ فِيهِمَا مَنْقَلِبَةٌ عَنِ الْبَاءِ كَالسَّيِّدِ مِنْ سَادَ
يَسُودُ، وَالغِيَاثُ مِنَ الْغَوْثِ، فَلَا وَجْهَ
لِذِكْرِهِمَا هُنَا. ٦ : ٢٠٧ - ٢٠٨

كعد

وَالْكُعْدَةُ، بِالضَّمِّ: لُغَةٌ فِي الْكُعْتَةِ؛ وَهِيَ
طَبَقٌ الْقَارُورَةِ، وَوَهْمَ الْفَيْرُوزِي فِي
فَتْحِهَا. ٦ : ٢٢٠

كبد

وَكَيْدٌ، كَكَيْفٍ: لَقَبُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ
الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ مَوْلَى أَشْجَعٍ وَكَانَ رَاوِيًا
أَخْبَارِيًّا عَلَامَةً، قَالَ يُونُسُ: سُمِّيَ كَيْدًا لِأَنَّهُ
كَانَ ثَقِيلًا، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِي فِي الْكَيْدِ،
خَطَأٌ. ٦ : ٢١٢

كلد

وَالْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ الثَّقَفِيُّ: طَبِيبُ الْعَرَبِ
مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: لَا
يَصِحُّ إِسْلَامُهُ.

وقول الفيروزبادي: كَلْدَةُ بِنْتُ حَنْبَلٍ
وَالْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ صَحَابِيَّانِ وَطَبِيبٌ
لِلْعَرَبِ؛ غَلَطٌ؛ لِأَنَّ الْحَارِثَ بْنَ كَلْدَةَ هُوَ
الطَّبِيبُ بَعِيْنُهُ وَلَيْسَ فِي الصَّحَابَةِ الْحَارِثُ
بن كَلْدَةَ سِوَاهُ. ٦ : ٢٢١

كتد

وَكَتَدٌ، بِلَا لَامٍ: جَبَلٌ بِطَرَفِ الْمُغَمَّمِسِ فِي
طَرِيقِ الطَّائِفِ وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِي فِي الْكَتَدِ،
خَطَأٌ. ٦ : ٢١٤

وماءٌ مِدَانٌ - بِالكَشْرِ - وَإِمْدَانٌ ، كَطِرِمَاجٍ :
 مَالِحٌ ، أَوْ نَزُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَأَمَّا إِمْدَانٌ
 كِاسِحْمَانٌ فَمَوْضِعٌ وَظَنَّهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ لُغَةً
 فِي الْأَوَّلِ ، فَقَالَ : وَقَدْ تَشَدَّدَ الْمِيمُ وَتَخَفَّفَ
 الدَّالُّ ، وَهُوَ غَلَطٌ ٢٥١ : ٦

كمرد

كَمَرْدُ ، كَسَمَنْدٍ لَا كَجَعْفَرٍ وَعَلِيطُ
 الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : مِنْ قَرَى سَمَرَقَنْدَ ، مِنْهَا : أَبُو
 جَعْفَرُ الْكَمَرْدِيُّ الْمَحْدُثُ . ٢٢٢ : ٦ - ٢٢٣

مرد

لبد

ومارِدٌ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ وَحِصْنٌ بِدَوْمَةَ
 الْجَنْدَلِ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : الْمَارِدُ
 فِيهِمَا ، غَلَطٌ ٢٥٦ : ٦

وَدُو لِبْدٍ ، كَعِنَبٍ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَدَيْلٍ ،
 وَقَضِيَّةٌ كَلَامِ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ أَنَّهُ كَفَلْسٍ ، وَهُوَ
 غَلَطٌ ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :

بَتُو هَدَيْلٍ وَفَقِيمٍ وَأَسَدُ
 وَالْمَرْزَبِينِ بِأَعْلَى ذِي لِبْدٍ

مسد

..... ٢٣٢ : ٦

وَالْمَسْدُ ، كَسَبَبٍ : مَا يُعَسَّدُ مِنْهُ الْجِبَالُ
 مِنْ لَيْفٍ أَوْ لِحَاءِ الشَّجَرِ ، وَالخَبْلُ الْمَفْتُولُ
 شَدِيداً مِنَ الْخَوْصِ ، أَوْ مِنْ لَيْفِ الْمُقْلِ ، أَوْ
 مِنْ أَيِّ لَيْفٍ كَانَ ، أَوْ مِنْ لِحَاءِ الشَّجَرِ ، أَوْ مِنْ
 لِحَاءِ شَجَرٍ بِالْيَمَنِ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ جُلُودِ
 الْإِبِلِ وَأُوبَارِهَا . الْجَمْعُ : أَمْسَادٌ ، وَمِسَادٌ .
 وَمِنْهُ : الْمَحَالَّةُ أَيْضاً : مِرْوَدُهَا الَّذِي تَدَوَّرُ
 عَلَيْهِ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : مِنَ الْحَدِيدِ ،
 غَلَطٌ ؛ لَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ : (حَرَّمْتُ شَجَرَ
 الْمَدِينَةِ إِلَّا مَسَدَ مَحَالَّةٍ) فَقِيلَ هُوَ مَا يُعَسَّدُ
 مِنْهُ الْخَبْلُ مِنْ لَيْفٍ أَوْ لِحَاءٍ . وَقِيلَ : هُوَ
 مِرْوَدُ الْبَكْرَةِ ٢٥٩ : ٦

مأبد

مَأْبِدٌ ، كَمَازِمٌ : بَلَدٌ بِالسَّرَاةِ ، وَالصَّوَابُ ذِكْرُهُ
 فِي «أَب د» وَهِيَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ . ٢٤٥ : ٦

مدد

وَالْمُدُّ ، بِالضَّمِّ : رُبْعُ الصَّاعِ ، وَقَوْلُ
 الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : هُوَ رِطْلَانٌ أَوْ رِطْلٌ وَتِلْكَ
 خَطَأٌ فِي التَّرْدِيدِ ، وَإِنَّمَا هُوَ رِطْلَانٌ بِالْعِرَاقِ ،
 وَرِطْلٌ وَتِلْكَ بِالْبَغْدَادِيِّ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ .
 ٢٥١ : ٦

وتفسير كل من غريب ذلك في محله .

وَقَدْ رُوِيَ ذَيْلُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِتَقْدِيمِ
(تَمَعَّدُوا) عَلَى (اخْشَوْشُوا) بِالنُّونِ
وَالْحَاقِ جُمْلَةً أُخْرَى بِهِ ، رَوَى الْبَغَوِيُّ وَابْنُ
شَاهِينَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ أَبِي حَدَرَدٍ ، قَالَ :
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : (تَمَعَّدُوا
وَاخْشَوْشُوا وَأَمْسُوا حُفَاةً) قَالَ الطَّبْرَانِيُّ : لَا

يُرْوَى عَنِ الْقَعْقَاعِ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ تَفَرَّدَ بِهِ
صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ .
وَقَالَ الْبَخَارِيُّ : الْقَعْقَاعُ بْنُ أَبِي حَدَرَدٍ لَهُ
صُحْبَةٌ ، وَحَدِيثُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ لَا يَصِحُّ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْإِسْتِيعَابِ : وَقَدْ
ضَعَفَ بَعْضُهُمْ صُحْبَةَ الْقَعْقَاعِ بِأَنَّ حَدِيثَهُ
إِنَّمَا يَأْتِي مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ
الْمُقْبِرِيِّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ
وَإِهْ مَثْرُوكٌ .

إِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ فَاعْتَزَّضِ الْفَيْرُوزَابَادِي
عَلَى الْجَوْهَرِيِّ حَيْثُ قَالَ : وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ :
قَالَ عَمْرٌو : «اخْشَوْشُوا وَتَمَعَّدُوا» الصَّرَابُ
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (تَمَعَّدُوا وَاخْشَوْشُوا)
رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَدَرَدٍ الصَّحَابِيُّ . لَيْسَ فِي

مصدا

وَمَصَادًا : جَبَلٌ بِعَيْنَيْهِ ، وَابْنُ عُقْبَةَ ؛
مُحَدَّثٌ . وَأَمَّا بُشَيْرُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ مُصَادٍ
الْمُرَنِّيُّ فَبِالضَّمِّ لَا غَيْرُ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ :
مَصَادًا ، كَسَحَابٍ : اسْمٌ وَيُضَمُّ ، غَلَطَ .
..... ٦ : ٢٦٠

معد

(اخْشَوْشُوا وَتَمَعَّدُوا) أَي تَسَبَّهُوا
بِمَعْدٍ فِي قَشْفِهِمْ وَخَشُونَةِ عَيْنِهِمْ ، وَدَعَا
زَيْ الْعَجَمِ وَتَتَعَمَّهُمْ وَبِنَارِهِمْ لِلْيَانِ الْعَيْشِ .
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ كَوْنُهُمْ غِلَاطًا فِي أَنْفُسِكُمْ بِحَيْثُ
لَا يَطْمَعُ أَحَدٌ فِيكُمْ ؛ مِنْ تَمَعَّدَ الْغُلَامُ ، إِذَا
سَبَّ وَغَلَطَ .

وهذا الحديث مشهور عن عُمَرَ عَلَى مَا
ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِهِ ، وَفَسَّرَهُ مِنْ غَرِيبٍ
كَلَامِهِ ، وَتَبِعَهُ عَلَيْهِ الْمَفْسُورُونَ لِلْغَرِيبِ
كَالزَّمْخَشَرِيِّ وَالْفَارِسِيِّ وَابْنِ الْأَثِيرِ وَغَيْرِهِمْ ،
وَهُوَ مِنْ جُمْلَةِ كَلَامٍ لَهُ وَصَّى بِهِ الْمُسْلِمِينَ
فَقَالَ : «فَرَّقُوا عَنِ الْمَنِيَّةِ وَاجْعَلُوا الرُّأْسَ
رَأْسَيْنِ ، وَلَا تَلْيُثُوا بِدَارِ مَعْجَزَةٍ ، وَأَصْلِحُوا
مَسَاوِيكُمْ ، وَأَخِيفُوا الْهَوَامَّ قَبْلَ أَنْ تُحَيِّفَكُمْ ،
وَاخْشَوْشُوا وَاخْشَوْشُوا وَتَمَعَّدُوا»

وقال ابن فارس في «م ق د»: المَقْدِيّ:
شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْعَسَلِ مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ
بِالشَّامِ.

فَقَوْلُ الْفَيروزيّ بَدْعٌ نَصُوصٌ هُوَ لِأَنَّ
الْعُلَمَاءَ: هُوَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ إِلَى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ،
وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ؛ لِأَنَّ الْقَرْيَةَ بِالتَّشْدِيدِ..

لَا يُتَنَقَّحُ إِلَيْهِ، وَتَعْلِيلُهُ عَلِيلٌ؛ لِاحْتِمَالِ
أَنَّهُمْ اسْتَنْقَلُوا التَّشْدِيدَ فَخَفَّفُوهُ، كَمَا قَالَوْا فِي
تَصْغِيرِ مَعْدِيٍّ بِالتَّشْدِيدِ: مُعْدِيٌّ بِالتَّخْفِيفِ.
أَوْ تَكُونُ مَقْدٌ بِالتَّخْفِيفِ قَرْيَةٌ أُخْرَى غَيْرِ
مَقْدٍ بِالتَّشْدِيدِ.

أَوْ التَّشْدِيدُ وَالتَّخْفِيفُ لُغَتَانِ فِيهَا،
وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِي كَرَبٍ:
وَهُمْ شَعَلُوهُ عَنِ شُرْبِ الْمَقْدِيّ

..... ٢٦٦ - ٢٦٧

وَالْمَقْدِيَّةُ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ لَا غَيْرُ: مِنْ
عَمَلِ الْأَرْدَنِ أَوْ دِمَشْقَ، وَضُرِبَ مِنَ النَّيَابِ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أُدْرِي إِلَى مَ نُسِبَتْ.
وَمَوْضِعُ ذِكْرِهِمَا «ق د د» وَوَهْمُ الْفَيروزيّ
فِي تَخْفِيفِ دَالِهِمَا وَذِكْرِهِمَا هُنَا.. ٢٦٧ : ٦

مكد

وَقَوْلُ اللَّيْثِ: مَكَدَتِ النَّاقَةُ، إِذَا نَقَصَتْ
لَبَنَهَا مِنْ طَوْلِ الْعَهْدِ، مُخْتَجَبًا بِقَوْلِ الرَّاجِزِ:

مَحَلُّهُ، وَعَلَى تَقْدِيرِ صِحَّةِ رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي
حَدْرَدٍ فَهِيَ رِوَايَةٌ أُخْرَى لَا تَوْجِبُ خَطَأَ
الْجَوْهَرِيِّ فِي نِسْبَةِ تِلْكَ الرِّوَايَةِ إِلَى عَمْرٍو،
وَلَكِنَّ هَذَا الرَّجُلُ قَدْ أَوْلَعَ وَاسْتَهَزَّ بِتَخْطِئَةِ
الْعُلَمَاءِ مَعَ قِلَّةِ بَضَاعَتِهِ وَكَثْرَةِ خَطَايَاهِ، وَاللَّهُ
السَّمْتَعَانُ. ٦ - ٢٦٣ - ٢٦٤

مقد

الْمَقْدِيّ، كَعَجْمِيّ، وَعَيْبِيّ عَنِ ابْنِ
دُرَيْدٍ: شَرَابٌ مِنْ أَشْرَبَةِ الشَّامِ. قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ: وَلَسْتُ أُدْرِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ يُعْمَلُ. قَالَ
اللَّيْثُ: الْمَقْدِيّ مِنْ نَعْتِ الْخَمْرِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى
قَرْيَةٍ بِالشَّامِ، وَأَنْشَدَ:

مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لِلنَّا

سِ شَرَابًا وَمَا تَجَلُّ الشَّمُولُ

وَقَالَ شَمْرٌ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ يَرُوي عَنْ
أَبِي عَمْرٍو: الْمَقْدِيّ ضَرِبَ مِنَ الشَّرَابِ
بِتَخْفِيفِ الدَّالِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: مُخَفَّفَةٌ
الدَّالُ: شَرَابٌ مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ يُتَّخَذُ
مِنَ الْعَسَلِ، وَقَالَ:

عَلَّلِ الْقَوْمَ قَلِيلًا

يَا ابْنَ بِنْتِ الْفَارِسِيَّةِ

إِنَّهُمْ قَدْ عَاقَرُوا الْبَيَوتَ

مَ شَرَابًا مَقْدِيَّةً

قَدْ حَارَدَ الْخُورُ وَمَا تُحَارِدُ

حَتَّى الْجِلَادُ دَرُهْنٌ مَاكِدٌ

عَلَطٌ أَوْ قَعَةٌ فِيهِ سَوْءٌ فَهَمِيهِ لِمَعْنَى الْبَيْتِ ،
فَطَنَّ أَنْ جُمْلَةً قَوْلُهُ : «دَرُهْنٌ مَاكِدٌ» خَبَّرَ
لِلْجِلَادِ ، فَيَكُونُ مَاكِدٌ بِمَعْنَى نَاقِصٍ ، وَإِنَّمَا
هِيَ جُمْلَةٌ حَالِيَةٌ وَالْخَبِيرُ مَحْدُوفٌ ،
وَالْمَعْنَى : حَتَّى الْجِلَادُ حَالَ كَوْنِ دَرُهْنٍ دَائِمًا
قَدْ حَارَدُنْ أَيْضًا ، أَي قَلَّتِ الْبَاهُنُّ . وَالْخُورُ :
جَمْعُ خَوَازَةٍ - كَفَوَازَةٍ - وَهِيَ النَّاقَةُ الْعَزِيرَةُ
السَّهْلَةُ الدَّرُّ ، وَالْجِلَادُ : أَدَسَمُ الْإِبِلِ لَبْنًا
وَاجِدَتْهَا جِلْدَةً ، كَهَضْبَةٍ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا التَّفْسِيرُ الَّذِي فَسَّرَهُ
اللِّيْثُ فِي مَكَّدَاتِ النَّاقَةِ مِمَّا يَجِبُ عَلَى ذِي
الْمَعْرِفَةِ تَنْبِيهُ طَلَبَةِ هَذَا الْبَابِ مِنْ عِلْمِ اللَّغَةِ
عَلَيْهِ لِنَلَا يَتَعَتَّهُ فِيهِ ذُو الْعِبَارَةِ تَقْلِيدًا لِلِّيْثِ .
انْتَهَى . وَقَدْ قَلَّدَهُ فِيهِ الْفَيْرُزَابَادِيُّ .. ٦ : ٢٦٨

وقول الفيروزآبادي : المكد بالكسرة :
المشط ، تصحيف قبيح وإنما هو المكد
بتشديد الدال كميظ ؛ من كد شعره كذا ، إذا
ألح في مشطه ٦ : ٢٦٨

ميد

ومايد : في قول أبي ذؤيب :

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَظًّا مَايِدٌ^(١)

يُرَوَى بِالْمَثْنَاءِ التَّحْتِيَّةِ وَبِالْبَاءِ
الْمَوْحَدَةِ : وَهُوَ اسْمٌ جَبَلِيٌّ لِهَذَلِيٍّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي «أ ب د» وَقَوْلُ الْفَيْرُزَابَادِيِّ :
مَايِدٌ بِالْمَثْنَاءِ التَّحْتِيَّةِ عَلَطٌ صَرِيحٌ ، لَا يَلْتَفَتُ
إِلَيْهِ وَإِنْ تَبِعَ فِيهِ أبا زَكَرِيَّا فِي حَوَاشِي
الصُّحُوحِ ٦ : ٢٧٣

نجد

النَّجْدُ ، كَقَفْلَيْسَ : الْعُلُوُّ وَالْإِرْتِفَاعُ ، وَمَا
عَلَطَ مِنَ الْأَرْضِ وَعَلَا وَأَشْرَفَ مُعْتَرِضًا بَيْنَ
يَدَيْكَ يَزِدُ طَرَفَكَ عَمَّا وَرَاءَهُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ
الْإِرْتِفَاعِ ، كَالنَّجَادِ كَكِتَابِ . الْجَمْعُ : نَجُودٌ ،
وِنَجَادٌ ، وَأَنْجَدٌ ، وَأَنْجِدَةٌ ، وَلَيْسَ هَذَا جَمْعٌ
نُجُودٌ كَمَا تَوَهَّمَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَيْرُزَابَادِيُّ إِذْ
لَمْ يُسْمَعْ «أَفْعَلَةٌ» جَمْعًا لـ «فُعُولٌ» بَلْ جَمْعٌ
نَجْدِكُ «وَهْيٌ وَأَوْهِيَةٌ» أَوْ جَمْعٌ نِجَادٌ مُفْرَدًا
أَوْ جَمْعًا كـ «خِمَارٌ وَأَخْمِرَةٌ» قَالَ النَّصْرِيُّ بَنْ
شَمِيلٍ : تَقُولُ أُعْلِلُ هَاتِيكَ النُّجَادَ وَذَلِكَ
النُّجَادُ تَوْحُدَةً ٦ : ٢٧٤

ونجد ، كَقَفْلَيْسَ وَكَعَضُدٍ : لُغَةٌ هَذَلِيَّةٌ اسْمٌ
مَذْكُورٌ لِلْأَرْضِ الَّتِي أَعْلَاهَا تُهَامَةُ وَالْيَمَنُ
وَأَسْفَلُهَا الْعِرَاقُ وَالشَّامُ ، وَحُدُّهَا ذَاتُ عِرْزِقِ
مِنْ نَاحِيَةِ الْحِجَازِ إِلَى جِبَالِ الْمَدِينَةِ ، وَمَا
وَرَاءَ ذَاتِ عِرْزِقِ مِنَ الْجِبَالِ إِلَى تُهَامَةَ فَهُوَ

وَنَهْدٌ ، كَفَلَيْسَ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَسْمَنِ فِي قُضَاعَةَ ، وَهُوَ نَهْدُ بَنِي زَيْدِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، وَأَخْرَجَ فِي هَمْدَانَ ، وَهُوَ نَهْدُ بَنِي مُوَهَّبَةَ بْنِ بُزْدِ عَامِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ رُومَانَ ابْنِ بَكَيْلِ بْنِ هَمْدَانَ ، وَلَا تَقُلْ : النَّهْدُ ، وَغَلَطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ ٢٩٦ : ٦

وَأَد

وَالْمَوَائِدُ : الدَّوَاهِي فِي «أ و د» وَذَكَرَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ لَهَا هُنَا غَلَطٌ لِأَنَّهَا جَمْعُ مُؤَيِّدٍ كَمُؤَيِّنٍ ، لَا مُؤَيِّدٍ كَمُؤَيَّبٍ ٢٩٨ : ٦

وَحَد

وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَخَدَهُ مَنْصُوبٌ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ عَلَى الظَّرْفِ يُجْرُونَهُ مَجْرَى «عِنْدَهُ» وَالْأَصْلُ عَلَى وَحْدِهِ حُذِفَ الْجَارُ فَنَصَبَ عَلَى الظَّرْفِ ، وَسُمِعَ جَلَسَا عَلَى وَحْدَيْهِمَا ، قَالُوا : وَأَقْوَى دَلِيلٌ عَلَى ظَرْفِيئِهِ قَوْلُهُمْ : زَيْدٌ وَخَدَهُ ، حَيْثُ جَعَلُوهُ خَبْرًا لَا حَالًا ؛ إِذْ لَا يَجُوزُ «زَيْدٌ جَالِسًا» فَتَقْدِيرُهُ زَيْدٌ فِي مَوْضِعِ الْإِنْفِرَادِ .

وَاحْتَفَتِ الْبَصْرِيُّونَ ، فَقَالَ سَيْبُوهُ : هُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ بِتَأْوِيلِ مُنْفَرِدًا ، وَقَالَ

حِجَارٌ كُلُّهُ ، فَإِذَا انْقَطَعَتِ الْجِبَالُ مِنْ نَحْوِ ثَهَامَةَ فَمَا وَرَاءَهَا إِلَى الْبَحْرِ فَهُوَ الْعَوُزُ ، أَوْ ثَهَامَةُ وَالْعَوُزُ وَاحِدٌ ، وَلَا تَقُلْ : النَّجْدُ . وَغَلَطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فِي قَوْلِهِ : وَالنَّجْدُ مَا خَالَفَ الْعَوُزَ أَيِ ثَهَامَةَ ٢٧٦ : ٦

نَد

وَنَدٌّ ، بِسَلَامٍ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : النَّدُّ ، غَلَطٌ ٢٨١ : ٦

نَفَد

وَتَسَانَفَدُوا : تَخَاصَمُوا ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : نَافَذَهُ حَاكِمُهُ ، تَصْحِيفٌ ، فَإِنَّ الْمُنَافَذَةَ بِمَعْنَى الْمُحَاكَمَةِ بِالذَّلَالِ ٢٨٧ : ٦

نَقَد

وَتَنَقَّدُ الصَّيَارِفِ الدَّرَاهِمَ ، بِالْفَتْحِ نَقَدَهُمْ إِيَّاهَا بكَثْرَةٍ ، وَلَيْسَ هُوَ مُضَدَّرًا مَبْنِيًّا عَلَى نَقَدَ كَقَتَّلَ ، وَوَهِمَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ ٢٨٨ : ٦

نَهْد

وَزَيْدٌ نَهَيْدٌ : إِذَا لَمْ يَكُنْ رَقِيقًا ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : النَّهَيْدُ الزُّبْدُ الرَّقِيقُ ، غَلَطٌ ٢٩٦ : ٦

كالهُدَايِدِ، ومنه: الهُدَيْدُ للعشافي العَيْنِ، لَأَنَّ سببه بُحَارَاتٌ غليظةٌ تُغَلِّظُ الرُّوحَ وتُكَدِّرُهُ فيتعطلُّ البَصَرُ لِبِلَا حَتَّى لَا يَرَى الكَوَاكِبَ، ومن مَذهِبِ العربِ: أَنَّهُم كانوا إِذَا أَصَابَ أَحدهم ذلِكَ عَمَدَ إِلى سَنَامٍ وَكَبِدٍ فَقَطَعَ من كُلِّ منهما قطعةً وفلاها، وقالَ عندَ أَكلِ كُلِّ لَقَمَةٍ من كُلِّ قطعةٍ بعدَ أَن يَمسَحَ جَفَنَهُ الأَعلى بِسَبَابَتَيْهِ:

أَيَا سَنَاماً وَكَبِدَ أَلَا أَذْهَبَا بِالهُدَيْدِ
لَيْسَ شِفَاءُ الهُدَيْدِ إِلاَّ السَّنَامُ وَالكَبِدِ
فيذهب العشا بذلك، وقولُ الفيروزآباديِّ:

الهُدَيْدُ الخَفَشُ وَضَعْفُ البَصْرِ والعشا لا العَمَشُ وغلطُ الجوهريِّ، مدخولٌ لَأَنَّهُ إِذَا أَطلقَ على ضَعْفِ البَصْرِ مطلقاً فإِطلاقُهُ على نوعٍ من أنواعِهِ لا يكونُ غلطاً بل هو من بابِ إِطلاقِ الجنسِ على أَحَدِ أَفرادِهِ، على أَنَّ الجوهريِّ لم يتفرَّدَ بذلك بل وافقه عليه الفارابيُّ في ديوانِ الأَدبِ فقال: بِعَيْنَيْهِ هُدَيْدٌ، أَي عَمَشٌ. وقد يطلقُ الهُدَيْدُ والهُدَايِدُ على الضعيفِ البَصْرِ نَفْسِهِ.
..... ٦ : ٣٥٠

هرد

والهَرْدَى، كذِكْرِي: نَسَبٌ، وقولُ

غيرُهُ: على المصدريَّةِ وَإِنْ سَدَّتْ مَسَدَ الحالِ فهو مفعولٌ مطلقٌ لِحالِ مُقَدَّرَةٍ صِفَةٌ أو جملةٌ أَي واحداً وَخَذَهُ، أو أَوْخَذْتُهُ بِرُؤْيَيْي إِيحاداً، وعلى هذا بنى الجوهريُّ قولَهُ: هو منصوبٌ عندَ أَهلِ البصرةِ على المصدِرِ، فَتَخَطَّيْتُهُ الفِروزآباديُّ لَهُ خَطًّا. ... ٦ : ٣٠٨

ودد

وقولُ الفيروزآباديِّ: والمَوَدَّةُ: الكِتابُ وبِه فَسَّرَ: ﴿تَلْقَوْنَ إِلَيْهِم بِالمَوَدَّةِ﴾ أَي بالكُتُبِ، لا مُعَوَّلٌ عليه حَتَّى أَنْ أَكثَرَ المفسِّرِينَ أعرَضَ عن نقلِهِ فضلاً عن القولِ بِهِ. ٦ : ٣١٣

ورد

والوَرْدِيَّةُ: مَقْبَرَةٌ ببغدادَ لا قريةً، وَغَلِطَ الفيروزآباديُّ ٦ : ٣١٧
ووَاديِّ وَرْدَانَ: موضعٌ آخَرٌ، وَغَلِطَ الفيروزآباديُّ في قولِهِ: وَوَرْدَانَ وَاِدِ.
..... ٦ : ٣١٧

هديد

الهُدَيْدُ، بضمِّ الهاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ المهملةِ وَكسْرِ الموحَّدةِ: اللَّبَنُ الخائِرُ الغليظُ،

وما ذكْرناه هُوَ ما ذَكَرَهُ العُلَماءُ في تفسِيرِ هذِهِ
الكَلِمَةِ. ٦ : ٣٦٦

أصبهذ

والدَّرَاهِمُ الأَصْبَهَذِيَّةُ: نَوْعٌ مِنَ دَرَاهِمِ
العِرَاقِ، وَتَوْهَمُ الفِيرُوزابادِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ زائِدَةً
فِي كُلِّ ذلِكَ فَذَكَرَهُ فِي فَصْلِ الصَّادِ، وَذَهَبَ
عَلَيْهِ أَنَّ الحُرُوفَ الرَّائِدَةَ الَّتِي تَلْحَقُ أَوَانِلَ
بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ لا تَلْحَقُ بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ إِلاَّ أَسْمَاءُ
الْفَاعِلِينَ وَالمَفْعُولِينَ وَالأَفْعَالَ المِضَارِعَةَ
مِنْهَا، نَحْوُ: مُدْخِرِجٍ وَأُدْخِرِجٍ وَإِذَا لَمْ تَلْحَقْ
بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ كَانَتْ مِنَ أَنْ تَلْحَقَ بَنَاتِ
الخَمْسَةِ أَبَعَدَ، فِلا يَجُوزُ إِذًا أَنْ تَكُونَ الهَمْزَةُ
زائِدَةً وَباقي الحُرُوفِ أَصُولًا فَتَكُونُ الكَلِمَةُ
مِنْ بَنَاتِ الخَمْسَةِ فَتَبَيَّنَتْ أَنَّ الهَمْزَةَ أَصْلٌ،
وَتَوْهَمُ زِيادَتِها غَلَطٌ نَسَأَ مِنْ قَلَّةِ المَعْرِفَةِ
بِعلمِ التَّصْرِيفِ. ٦ : ٣٧٢

جبد

جَبْدَةٌ جَبْدًا - كَضْرَبَ - فأنْجَبَدَ: جَدَبَتْهُ،
كَاجْتَبَدَتْهُ، وَهُوَ عِنْدَ الكُوفِيِّينَ مَقْلُوبَةٌ وَعِنْدَ
البَصْرِيِّينَ لُغَةٌ فِيهِ.
قال النحَّاسُ: ما يسمِّيهِ الكُوفِيُّونَ القَلْبَ
مِثْلَ جَبَدَ وَجَدَبَ فَلَيْسَ بِقَلْبٍ عِنْدَ البَصْرِيِّينَ

الفِيرُوزابادِي: وَيُمَدُّ غَلَطٌ لِنَصَبِهِمْ عَلَى أَنَّ
«فَعَلَى» بِالكَسْرِ مِنَ الأَوْزَانِ المَخْصُوصَةِ
بِالأَلْفِ المَقْصُورَةِ وَلَوْ مُدَّتْ لَكَانَتْ مِنَ
الأَوْزَانِ المَشْتَرَكَةِ بَيْنَ الأَلْفَيْنِ. ٦ : ٣٥١

هند

وَبَابُ هِنْدُوانَ، بِالكَسْرِ لا بِالضَّمِّ - وَغَلِطَ
الفِيرُوزابادِي - : مَحَلَّةٌ بِبَلْخِ سُمِّيَتْ بِذلِكَ
لأنَّها يَنْزَلُ فِيها العِلْمَانُ وَالجُوارِي الَّذِينَ
يُجَلِّبُونَ مِنَ الهِنْدِ. ٦ : ٣٥٥

هود

وَ يَهُودًا: أَخُو يوسُفَ الصِّدِّيقِ عليه السلام، وَهُوَ
أكْبَرُ أَخوتِهِ بِذلِكَ المَعْجَمَةِ، وَغَلَطَ
الفِيرُوزابادِي فِي ذِكْرِهِ هُنَا. ٦ : ٣٥٨

أخذ

وَاسْتَعْمِلَ فِلا نَ عَلَى الشَّامِ وَمَا أَخَذَ
أَخَذَهُ، أَي اسْتَعْمِلَ عَلَيْهِ وَعَلَى نِواحِيهِ وَمَا
يَتَّصِلُ بِهِ وَيَكُونُ خِزَاجُهُ كَخِزَاجِهِ، وَالمُضْمِرُ
عائِدٌ إِلى الشَّامِ، وَتَوْهَمُ الجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ عائِدٌ
إِلى فِلا نَ، فَقَالَ: أَي لَمْ يَأْخُذْ ما وَجَبَ عَلَيْهِ
مِنْ حُسْنِ السَّيرَةِ وَهُوَ غَلَطٌ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهِ
الفِيرُوزابادِي مَعَ جِرسِهِ عَلَى تَتَبُعِ عِشْرَتِهِ،

وإنما هما لغتان. ووافق اللغويون الكوفيين.

زندرود

زندرود، كَعَضْرَفُوط: نهرٌ مشهورٌ بإصهبان، أطيب مياه الأرض وأعذبها، هذا موضع ذكره وغلط الفيروزبادي فذكره في «زرد» بالمهمله. ٦ : ٤٠٠

قال ابن دريد: الحروف التي قَلِبَتْ زعم قوم من النحويين أنها لغات، وهذا القول خلاف على أهل اللغة، يقال: جَبَذَ وَجَذَب. فتوهيم الفيروزبادي للجوهري لا محل له. ٦ : ٣٧٩

زوذ

الرَّادُ ليس لغة في الأَزَادِ مِنَ التَّمْرِ، وإنما حَفَقَهُ الشَّاعِرُ للوزن في قوله: يَسُوسُ فِيهَا الرَّادُ وَالْأَعْرَافُ ووهم الفيروزبادي. ٦ : ٤٠٠

جلذ

والجَلَذِيُّ، والجَلَاذِيُّ، كَثْرَكِيٌّ وَصُهَابِيٌّ: وَالرَّاهِبُ لَا الرَّهْبَانُ وَغَلَطَ الْفَيْرُوزْبَادِيُّ. ٦ : ٣٨٣

سفذ

أَسْفِيدَبَانٍ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ السِّينِ وَكسِرِ الفاءِ وَسُكُونِ المِثْثَةِ التَّحْتِيَّةِ: قَرْيَةٌ بِإِصْبَهَانَ، مِنْهَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْقَسَامُ الْأَسْفِيدَبَانِيُّ، مَحْدَثٌ، ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزْبَادِيِّ: قَرْيَةٌ بِنَيْسَابُورَ، مِنْهَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، غَلَطَ. ٦ : ٤٠٢

دبذ

الدَّيَابُودُ، بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ مَوْحِدَةً مضمومة: ثَوْبٌ يُنْسَجُ عَلَى نَيْرَيْنِ مَعْرُوبٍ «دُوبُودٌ» وَليْسَ هُوَ جَمْعُ «دَيْبُودٌ» كَطَيْفُورٍ وَلَا هُوَ مِنْ أَوْزَانِ الجَمْعِ بَلْ هُوَ مَفْرُودٌ، قَالَ الْأَعْشَى يَصِفُ الثَّورَ:

عَلَيْهِ دَيْابُودٌ تَسْرَبَلُ تَحْتَهُ

أَرْتَدِّجُ إِسْكَافٍ يُخَالِطُ عَظْمًا وَمَا وَقَعَ لِلجُوهَرِيِّ وَالْفَيْرُوزْبَادِيِّ مِنْ أَنَّهُ جَمْعُ دَيْبُودٍ فَوَهُمْ صَرِيحٌ. ٦ : ٣٨٥

شلد

وَشَادُ بْنُ فَيَاضٍ: فِي «ش وَذ» لِأَنَّهُ

بتخفيفِ الدَّالِ وِذَكَرَ الفِيروزابادِيَّ لَه هِنَا ،
غَلَطٌ ٤٠٥ : ٦

غَلَطٌ ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

ذَهَبَ بِنَاعِ بَاتِكِ وَأَبَارِ

٨ : ٧

وَذَكَرَ الفِيروزابادِيُّ هِنَا الأَبَارَ لِكورَةَ مِنْ
كورِ وَاِسطَ ، وَأَبَارَ الأَعْرَابِ لِمَوْضِعٍ بَيْنَ
الأَجْفَرِ وَفَيْدٍ ، وَهُوَ غَلَطٌ صَرِيحٌ ؛ لِأَنَّهُمَا
جَمَعُ بَشْرٍ ، وَمَوْضِعُهُمَا «ب أ ر» لَاهِنَا .
٩ : ٧

صهبد

أَصْهَبِدُ فِي فَصْلِ الهَمْزَةِ لِأَنَّ هَمْزَتَهُ
أَصْلٌ ، وَتَوْهَمَ الفِيروزابادِيُّ زِيادَتَهَا فَذَكَرَهُ
هِنَا ، وَهُوَ غَلَطٌ نَشَأَ مِنْ قِلَّةِ مَعْرِفَتِهِ بِقَوَاعِدِ
الصَّرْفِ كَمَا بَيَّنَّاهُ هِنَاكَ ٤١٠ : ٦

آخر

وَالأَخِيرُ ، كَكَتَيْفٍ : العَائِبُ ، وَالأَبْعَدُ ،
وَمِثْلُهُ : أَبْعَدَ اللهُ الأَجْرَ ، أَي مَنْ غَابَ عَنَّا
وَبَعُدَ ، وَالغَرَضُ الدُّعَاءُ لِلحُّضُورِ وَهُوَ مِنْ
الْكِنَايَةِ ؛ قَالَ المُطَرِّزِيُّ وَغَيْرُهُ : وَمَدَّ الهَمْزَةَ
خَطَأً وَالأَخِيرُ تَحْرِيفٌ . وَقَدْ ارْتَكَبَهُمَا
الفِيروزابادِيُّ فَقَالَ : الأَجْرُ جِلاَفُ الأَوَّلِ
وَالغَائِبُ كالأَخِيرِ ٢٠ : ٧

مقد

وَمَقْدٌ كَمَعْدٌ : مَوْضِعُ جِاءَ فِي الشَّعْرِ ،
وَقَوْلُ الفِيروزابادِيَّ : بالأَلْفِ وَاللَّامِ ، غَلَطٌ .
..... ٤٢٤ : ٦

هبد

وَالهَنْبَدَةُ : الهَنْبَيْتَةُ - بِإِبْدالِ الشَّاءِ ذالاً -
وَهِيَ إِثَارَةُ الفَتَنِ ، وَالتَّوْنُ فِيهَا زائِدَةٌ ، فَهَذَا
مَوْضِعُهُمَا وَذَكَرَ الفِيروزابادِيُّ الهَنْبَيْتَةَ مَعَ
ذِكْرِ الهَنْبَيْتَةِ فِي التَّلَاصِي خُلْفَ ٤٤٥ : ٦

أذر

وَالأَذْرِيُّونَ عَلَى «فَاعِلِيَّونَ» بِفَتْحِ العَيْنِ
وَسُكُونِ اللَّامِ وَضَمِّ الباءِ مُخَفَّفَةٌ : نَبَاتٌ لَهُ
زَهْرٌ أَضْمَرُ فِي وَسَطِهِ أَجْزَاءٌ وَرَقِيَّتُهُ سَوْدٌ إِلَى
حُمْرَةٍ مَّا تُقِيلُ الرَّائِحَةَ ، وَهُوَ يَدُورُ مَعَ
الشَّمْسِ وَيَنْضَمُّ وَرَدَّهُ بِاللَّيْلِ . وَهَذَا مَحَلُّ

أبر

وَالأَبَارُ ، كَسَحَابٍ : الأَسْرُبُ ، مَعْرَبٌ ،
وَمِنْهُ : إِشِيافُ الأَبَارِ ، وَهُوَ دَوَاءٌ لِلعَيْنِ .
وَقَضِيَّةٌ عِبارةُ الفِيروزابادِيَّ أَنَّهُ كَكَتَانٍ ، وَهُوَ

كالمِئزَر، غَلَطَ فاجش، نعم قد يُطَلَقُ الإِزَارُ
على ما يُسَبَّلُ على الظَّهْرِ كالرِّدَاءِ وعلى ما
يَشْمَلُ جَمِيعَ البَدَنِ وعلى كُلِّ ما يَسْتُرُهُ
تَوْسَعًا، ولكِنَّهُ عندَ الإِطْلَاقِ لا يُرادُ بِهِ إِلاَّ ما
يُشَدُّ على الوَسَطِ يُسْتَرُّ بِهِ أَسْفَلَ البَدَنِ وهو
خِلافُ الرِّدَاءِ لا المِلْحَفَةَ، وَأَمَّا المِئزَرُ فهو
خَاصٌّ بهذا المعنى لا غَيْرِ. ٢٥ : ٧
وَشَاءَ مَوْزَرَّةً: كَأَمَّا أُزَّرَتْ سِوَادٍ وَيُقَالُ
لِهَا: الإِزَارُ ككِتَابٍ، وَغَلَطَ الفَيْرُوزِأَبَادِيُّ
فَجَعَلَهُمَا غَيْرَيْنِ وَقَسَرَ الإِزَارَ بِالتَّعْجِجَةِ مُطْلَقًا.
..... ٢٧ : ٧

أسكر

الإِسْكَندَرُ بنُ فيلْفوس: الرُّومِيُّ الَّذِي
مَلَكَ الدُّنْيَا بِأَسْرَهَا؛ قِيلَ: هُوَ ذُو القَبْرَيْنِ
الَّذِي بَنَى السُّدَّ، وَقِيلَ: غَيْرُهُ كَمَا يَأْتِي فِي
«ق ا ر ن» والإِسْكَندَرِيَّةُ: ثَلَاثُ عَشْرَةَ مَدِينَةً
بَنَاهَا فِي الأَقْطَارِ وَسَمَّاهَا بِاسْمِهِ، أَشْهَرُهَا
الإِسْكَندَرِيَّةُ العُظْمَى بِبِلَادِ مِصْرَ.
وَذَكَرَ الفَيْرُوزِأَبَادِيُّ الإِسْكَندَرَ
وَالإِسْكَندَرِيَّةَ فِي فَصْلِ السَّيْنِ غَلَطَ قَبِيحٌ إِذْ
لا يَجْهَلُ مَنْ لَهُ أُذُنِي إِلمَامٌ يَعْلَمُ الصَّرْفَ أَنَّ
الهمزة إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا وَتَعَدَّهَا أَرْبَعَةُ أَصُولٍ
فَهِىَ أَصْلٌ إِجْمَاعًا. ٣١ : ٧

ذِكْرُهُ لِأَنَّهُ مِنَ الثَّلَاثِيَّ المَزِيدِ فِيهِ أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ
كَأَسَارُونَ، وَغَلِطَ الفَيْرُوزِأَبَادِيُّ فَذَكَرَهُ فِي
بَابِ النُّونِ مَعَ ذِكْرِهِ أَسَارُونَ فِي أُسْرٍ،
وَحُكْمُهُمَا وَاحِدٌ. ٢٣ : ٧

أزر

وَأَرَانُ، كَحَسَّانُ، وَلايَةٌ وَاسِعَةٌ تَسْتَجِلُ
على بِلَادٍ كَثِيرَةٍ فِي آخِرِ حُدُودِ أَذْرَبِجَانِ،
وَقَلْعَةٌ بَعَزُوبِينَ، وَاسْمٌ لِحِرَّانِ البَلَدِ المَشْهُورِ،
مِنْهَا: الفَقِيهُ عَبْدُ الخَالِقِ بنُ أَبِي المَعَالِي
الأَرَائِيَّ الشَّافِعِيُّ. وَهُنَا مَوْضِعُ ذِكْرِ هَذَا اللَّفْظِ
لا بَابِ النُّونِ كَمَا تَوَهَّمَهُ الفَيْرُوزِأَبَادِيُّ، لِأَنَّ
الصَّحِيحَ أَنَّ النُّونَ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا أَلِفٌ وَقَبْلُ
الأَلِفِ أَكْثَرُ مِنْ أَصْلَيْنِ حُكِيمٍ بِزِيادَتِهَا وَلا
يُحْكَمُ بِأَصَالَتِهَا إِلاَّ بِدَلِيلٍ؛ نَحْوُ: نُونٌ،
رُمانٌ، لِقَوْلِهِمْ: أَرْضٌ مَزْمَنَةٌ. ٢٤ : ٧

أزر

وَالِإِزَارُ، بِالكسْرِ: ما يُلبَسُ على النُّصْفِ
الأَسْفَلِ مِنَ البَدَنِ يُعَقَّدُ طَرَفًا على الوَسَطِ بَيْنَ
الحَقْفَيْنِ، وَقَدْ يُوَثِّقُ، كَالِإِزْرِ، وَالِإِزَارَةَ
- بِكسْرِهِمَا - وَالْمِئزَرَ، كَمِئْبَرِ الجَمْعِ: أَزْرٌ،
وَإِزْرَةٌ - كَحَمْرٍ وَأَحْمِرَةٌ - وَمَازِرٍ، كَمَنَابِرِ.
وقَوْلُ الفَيْرُوزِأَبَادِيِّ: الإِزَارُ: المِلْحَفَةُ

والتَّؤْمُورُ: العَلَمُ فِي المَفَازَةِ. الجَمْعُ:
تَأْمِيرٌ. والجَمْهُورُ عَلَى أَنَّ التَّاءَ فِي كُلِّ ذَلِكَ
فَاءُ الكَلِمَةِ فَوَزُنُ تَأْمُورٍ «فَاعُول» ووزن
تُؤْمُورٍ «فُعْلُول» فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ «ت م ر»
وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى زِيَادَةِ التَّاءِ فَذَكَرَهُ هُنَا،
وَتَوْهِيهِمُ الفَيْرُوزَابَادِيُّ لِلجَوْهَرِيِّ فِي ذِكْرِهِ
هُنَاكَ لَا وَجْهَ لَهُ. ٧ : ٤٢

أير

وَأَيَّارٌ، بِالْفَتْحِ مُشَدَّدٌ وَيُخَفَّفُ: شَهْرٌ مِنْ
الشُّهُورِ الرُّومِيَّةِ، غَيْرُ مُنْصَرَفٍ لِلعَلَمِيَّةِ
وَالعُجْمَةِ. وَقَوْلُ الفَيْرُوزَابَادِيِّ: الأَيَّارُ،
بِالأَلْفِ وَاللَّامِ، غَلَطٌ صَرِيحٌ. وَقَوْلُهُ: بَعْدَ
حَزْرِيانَ، غَلَطٌ قَبِيحٌ، وَإِنَّمَا هُوَ قَبْلُ حَزْرِيانَ
وَبَعْدَ نَيْسَانَ. ٧ : ٤٩

وَأَيْرٌ، كَرِيحٍ: مَوْضِعٌ بِالبَادِيَةِ كَانَتْ بِهِ
وَقِصَّةٌ، وَجَبَلٌ بِأَرْضِ عَطْفَانَ. وَقَوْلُ
الفَيْرُوزَابَادِيِّ: الإَيْرُ بِالأَلْفِ وَاللَّامِ، غَلَطٌ؛
قال الشَّمَّاحُ:

مِنَ اللَّائِي تَصَمَّتْهُنَّ إِيرُ

وَقَالَ زُهَيْرٌ:

كَيْبُومٌ أَضْرَبُ الرُّوسَاءِ إِيرُ

..... ٧ : ٤٩

أفر

وَالأَفْرَةُ، بِضَمَّتَيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ مُشَدَّدَةٌ:
لأَوَّلِ الحَرِّ وَشِدَّتِيهِ. وَسَانِرٌ مَعَانِيهَا فِي
«ف ر ر» لِأَنَّ الهَمْزَةَ فِيهَا زَائِدَةٌ لِأَنَّ الكَلِمَةَ
فِي «أَفْعَلَةٌ» كَأَبْلَمَةٌ، لَا «فُعْلُهُ» كَدُجْنَةٌ،
بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ فِيهَا: فُرَّةٌ، كُدْرَةٌ؛ بِإِسْقَاطِ
الهِمَزَةِ لُغَةً فِيهَا. وَغَلِطَ الفَيْرُوزَابَادِيُّ فَذَكَرَهَا
هُنَا، عَلَى أَنَّهُ أَعَادَ ذِكْرَهَا هُنَاكَ تَبَعاً
لِلجَوْهَرِيِّ، وَهُوَ الصَّوَابُ. ٧ : ٣٧
وَأَفْرٌ، كَأَدْرُ بِضَمِّ ثَانِيهِ: بَلَدٌ فِي سِوَادِ
العِرَاقِ، وَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ «ف ر ر» لِأَنَّهَا، وَغَلِطَ
الفَيْرُوزَابَادِيُّ. ٧ : ٣٨

أمر

وَأَمْرٌ فَلَانٌ - بِتَثْلِيثِ العَيْنِ - إِمْرَةٌ: وَلِيٌّ،
فَهُوَ أَمِيرٌ، وَهِيَ بِهَاءٍ، وَالاسْمُ: الإِمَارَةُ،
وَالِإِمْرَةُ - بِكسْرِهَا - وَقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ:
والمصدرُ الإِمْرَةُ - بِالكسرة - وَالِإِمَارَةُ، لَيْسَ
بِوَهْمٍ كَمَا تَوَهَّمُ الفَيْرُوزَابَادِيُّ، بَلْ هُوَ
اصْطِلَاحٌ فَإِنَّ كُلَّ مَصْدَرٍ شَدُّ مِنْ قِيَاسِ بَابِهِ
يُسَمِّيهِ بَعْضُهُمْ مَصْدَرًا وَبَعْضُهُمْ اسْمَ مَصْدَرٍ،
وَلَا مُشَاحَّةَ فِي الاصْطِلَاحِ. ٧ : ٤٠

أصحاب كثير النوا لقول زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ لَهُمْ:
بَتَرْتُمْ أَمْرَنَا بَتَرْتُمْ اللَّهَ. وَأَمَّا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ
وَبَيْعَةُ الْفَيْرِوزَابَادِيِّ: أَنَّهُمْ نُسِبُوا إِلَى الْمُغْيِرَةِ
بِ بْنِ سَعْدٍ وَلَقَبَهُ الْأَبْتَرُ، فَغَيَّرَ مَغْرُوفٍ.
..... ٥٣ : ٧

بشر

الْبَشْرُ، كَقَلْبٍ وَيُحْرَكُ: أَوْرَامٌ صِغَارٌ
دَقِيقَةٌ، أَوْ هِيَ مَا تَفْتَحُ مَعَهَا سَطْحُ الْجِلْدِ
سَوَاءً تَقَدَّمَهَا وَرَمَ أَوْ لَا، وَاحِدَتُهَا بِهَاءٍ.
الْجَمْعُ: بَشُورٌ، كَتُمُورٍ.

وَقَالَ الْفَيْرِوزَابَادِيُّ: هُوَ خُرَاجٌ صَغِيرٌ،
وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: صِغَارٌ، غَلَطٌ، أَنْتَهَى.

وهذا من سَفَطَاتِهِ الْعَجِيبَةِ وَغَلَطَاتِهِ
الْغَرِيبَةِ، وَأَيُّ فَرْقٍ بَيْنَ قَوْلِهِ: «خُرَاجٌ صَغِيرٌ»
وَبَيْنَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ: «خُرَاجٌ صِغَارٌ» إِذَا كَانَ
الْخُرَاجُ اسْمَ جَنْبٍ كَالنَّخْلِ؛ وَقَدْ قَالَ تَعَالَى:
﴿نَخْلٌ مُنْتَعِرٌ﴾ عَلَى اللَّفْظِ وَ: ﴿نَخْلٍ
خَاوِيَةٍ﴾ عَلَى الْمَعْنَى، وَهَذَا مِمَّا لَا يَخْفَى
عَلَى صِغَارِ الطَّلَبَةِ.

فَإِنْ زَعَمَ أَنَّ الْخُرَاجَ مُفْرَدٌ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ
كَلَامِهِ فَقَدْ خَالَفَ الْمَنْصُوصَ عَلَيْهِ مِنْ أَيْمَتِهِ
اللُّغَةِ؛ قَالَ الْمُطَّرِّزِيُّ فِي الْمَغْرِبِ: الْخُرَاجُ،
بِالضَّمِّ: الْبَشْرُ الْوَاحِدَةُ خُرَاجَةٌ وَبَشْرَةٌ. وَكَذَلِكَ

بأر

الْبِئْرُ، كَعَيْنٍ: مَغْرُوفٌ، وَتُخَفَّفُ بِإِبْدَالِ
الْهَمْزَةِ بَاءً، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ. الْجَمْعُ: أَبَارٌ عَلَى
أَفْعَالٍ، وَأَبَارٌ بِتَقْدِيمِ الْهَمْزَةِ عَلَى الْبَاءِ وَقَلْبِهَا
أَلِفًا، وَأَبُورٌ كَأَفْلَسٍ، وَبِنَارٌ كَذِنَابٍ.
وَحَافِيهَا: الْبَارُّ، كَعَبَّاسٍ. وَقَوْلُ
الْفَيْرِوزَابَادِيِّ: الْبَارُّ، غَلَطٌ، وَإِنَّمَا الْأَبَارُ:
صَانِعُ الْإِبْرِ. ٥٠ : ٧

بتر

وَالْبَتْرَاءُ، بِالتَّصْغِيرِ: الشَّمْسُ فِي أَوَّلِ
النَّهَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْقَى ضَوْوُهَا وَيَغْلِبَ كَأَنَّمَا
تَقَاصَرَ شِعَاعُهَا عَنِ بُلُوغِ تَمَامِ الْإِضَاءَةِ
وَالْإِشْرَاقِ. وَإِطْلَاقُ الْفَيْرِوزَابَادِيِّ خَطَأً.
..... ٥٢ : ٧

وَالْبَتْرُ، كَقَفْلِ: أَحْبَلٌ مِنَ الشَّقِيقِ مُطَّلَاتٌ
عَلَى رُبَالَةٍ، كَأَنَّهَا جَمْعُ أَبْتَرٍ، وَقَوْلُ
الْفَيْرِوزَابَادِيِّ: بَتْرٌ بِلا لَامٍ، غَلَطٌ؛ إِذْ لَمْ
تُسْمَعْ إِلَّا مَعْرَفَةً؛ قَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ:

عَفَا النَّجْبُ عَنِّي فَالْعَرِيشَانِ فَالْبَتْرُ

..... ٥٢ : ٧
وَالْبَتْرِيَّةُ، بِالْفَتْحِ لَا بِالضَّمِّ، وَغَلِطَ
الْفَيْرِوزَابَادِيُّ: فِرْقَةٌ مِنَ الزُّبَيْدِيَّةِ وَهُمُ

قال غَيْرُهُ .

وخالَفَ نَفْسَهُ أَيضاً فِي تَفْسِيرِهِ لَهُ فِي
بَابِ الْجِيمِ حَيْثُ قَالَ : الْخُرَاجُ كَالغُرَابِ :
الْقُرُوحُ . وَفِي قَوْلِهِ هُنَا : الْبَنْزُ خُرَاجٌ صَغِيرٌ ،
وإِلَّا فَكَيْفَ سَاعَ أَنْ يُفَسَّرَ مُفْرَدٌ بِالْجَمْعِ
وَالْجَمْعُ بِالْمُفْرَدِ ؟ وَهَلْ هُوَ إِلَّا كَقَوْلِكَ :
العَذْقُ - بِالْفَتْحِ - النَّخْلُ ، وَالنَّخْلُ العَذْقُ ؛
وَهُوَ الْوَاحِدَةُ مِنَ النَّخْلِ ، وَكَقَوْلِكَ : الرَّجُلُ
الْقَوْمُ ، وَالْقَوْمُ الرَّجُلُ !؟ وَهُوَ ظَاهِرُ الْفَسَادِ .
فَقَدْ بَانَ لَكَ أَنَّهُ فِي ذَلِكَ (عَيْثُهُ تَقْرُمُ جِلْدًا
أَمْلَسًا) لَا بَلَّ (خَرْفَاءَ ذَاتِ نَيْقَةٍ) وَمَا
صِنَاعَتُهَا بِأَيِّقَةٍ ٧ : ٥٥

بجر

وَبُجَيْرٌ : وَهُوَ اسْمٌ لِعِدَّةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ
وَالْتَّابِعِينَ . وَاخْتَلَفَ فِي بُجَيْرِ بْنِ أُوَيْسٍ
فَقِيلَ : بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، كَأَمِيرٍ ، وَهُوَ
المَشْهُورُ ، وَقِيلَ : بِالْجِيمِ كَرُبَيْرٍ ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ ،
وَعَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فِي عَدِّهِ مِنَ الصَّحَابَةِ .
..... ٧ : ٥٨

وَبَاجِرٌ - كَفَاجِرٍ وَهَاجِرٍ - وَبِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ : صَنَمٌ كَانَ لِلأَرْدِ . وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : الْبَاجِرُ بِاللَّامِ ، غَلَطَ . ٧ : ٥٨

بحر

الْبَحْرُ : المَاءُ الكَثِيرُ الْمُجْتَمِعُ فِي مُسْتَنْقَعٍ
وَاسِعٍ مُنْبَسِطٍ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ؛ مِلْحًا كَانَ
أَوْ عَذْبًا ، أَوْ خَاصَّ بِالْمِلْحِ ؛ وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فَرَاتٌ
سَافِعٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ تَغْلِيظٌ .
الْجَمْعُ : يَحَارٌ وَبُحُورٌ ، وَجَمْعُ القِلَّةِ أُنْحُرٌ ،
وَتَصْغِيرُ البَحْرِ بَحَيْرٌ ، وَبِهِ سُمِّيَ . وَجَمْعُ
السَّحَابِ وَالبُحُورِ بَحَيْرَاتٌ رَدًّا إِلَى الأَصْلِ
وَتَصْغِيرُهُمَا أُبْبِيجِرٌ رَدًّا إِلَى جَمْعِ القِلَّةِ تَقَادِيماً
مِنَ الْجَمْعِ بَيْنَ تَغْلِيظِ العَدَدِ بِالتَّصْغِيرِ
وَتَكثِيرِهِ بِإِبْقَاءِ لَفْظِ جَمْعِ الكَثْرَةِ عَلَى حَالِهِ
فَيَكُونُ تَنَاقُضًا وَقَوْلُ الفَيْرُوزَابَادِيِّ :
وَالتَّصْغِيرُ أُبْبِيجِرٌ وَلَا تُقَلُّ ؛ بَحَيْرٌ ، إِنْ أَرَادَ بِهِ مَا
ذَكَرْنَاهُ فَغَيْرٌ وَافٍ بِالمَقْصُودِ ، وَإِنْ أَرَادَ أَنَّ
تَصْغِيرَ البَحْرِ أُبْبِيجِرٌ لَا بَحَيْرٌ فَغَلَطَ صَرِيحٌ .
..... ٧ : ٥٩

وَأَبْحَرَ المَاءُ : مَلَحَ ؛ قَالَ :

وَقَدْ عَادَ مَاءُ الأَرْضِ مِلْحًا وَرَادَنِي

إِلَى مَرَضِي أَنْ أَبْحَرَ المَشْرَبُ العَذْبُ
قَالَ الصُّغَانِيُّ : وَلَوْ قِيلَ : أَبْحَرْتُ المَاءُ ؛
أَيَّ وَجَدْتُهُ بَحْرًا أَيْ مِلْحًا ، لَمْ يَمْتَنِعْ .

بُخَارَ، غَلَطَ قَبِيحٌ، فَإِنَّ الدُّخَانَ أَجْزَاءَ نَارِيَّةٍ
تُحَالِطُهَا أَجْزَاءُ أَرْضِيَّةٍ تُحَلِّلُهَا الْحَرَارَةُ مِنْ
مَادَّةٍ يَابِسَةٍ كَالْأَرْضِ الْيَابِسَةِ، فَبَيْنَ الْبُخَارِ
وَالدُّخَانِ تَقَابُلُ التَّضَادِّ فَكَيْفَ يَكُونُ كُلُّ
دُخَانٍ بُخَارًا؟! ٧ : ٦٦

بدر

وَاسْتَبَقُوا الْبَدْرِيَّ - بَفَتْحَاتٍ كَالجَفَلَى -
أَي هَذَا النَّوْعِ مِنَ الْاسْتِبَاقِ، لِأَنَّهَا اسْمُ نَوْعٍ
قَامَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ كَرَجَعَ الْقَهْقَرَى، فَانْتَصَبَهَا
عَلَى الْمَصْدَرِ الْمُبَيِّنِ لِنَوْعِ عَامِلِهِ لَا عَلَى
الْحَالِ، فَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: أَي مُبَادِرِينَ،
خِلَافَ الصُّوَابِ، إِلَّا أَنْ يُرِيدَ بَيَانًا حَاصِلِ
الْمَعْنَى ٧ : ٦٩

وَالْبَدْرِيُّ مِنَ الصُّحَابَةِ: مَنْ شَهِدَهَا سِوَى
أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ الْبَدْرِيَّ
الصُّحَابِيِّ، فَإِنَّ الْأَكْثَرَ عَلَى أَنَّهُ نَزَلَ بَدْرًا
- وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمَذْكُورُ - فَنُسِبَ إِلَيْهِ وَلَمْ
يَشْهَدْ الْوَقْعَةَ ..

وقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: وَالْبَدْرِيُّ مَنْ شَهِدَ
بَدْرًا، وَأَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو الْبَدْرِيُّ
لَمْ يَشْهَدْهَا وَإِنَّمَا نَزَلَ مَاءً يُقَالُ لَهُ: بَدْرٌ
صَرِيحٌ فِي أَنَّ بَدْرًا الَّذِي نَزَلَ بِهِ أَبُو مَسْعُودٍ
غَيْرُ بَدْرٍ الَّذِي كَانَتْ بِهِ الْوَقْعَةُ وَهُوَ غَلَطٌ ..

وَتَوَهَّمَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ أَنَّ قَوْلَهُ: «لَمْ
يَمْتَنِعْ» صِفَةٌ لِقَوْلِهِ: «مِلْحًا» فَقَالَ: أَبْخَرَ
الْمَاءَ أَيْ وَجَدَهُ بَخْرًا أَيْ مِلْحًا لَمْ يَمْتَنِعْ، وَلَمْ
يَهْتَدِ إِلَى أَنَّهُ جَوَابٌ لَوْ وَاللَّهِ الْهَادِي إِلَى
الصُّوَابِ ٧ : ٦٠

بحتر

وَبُخْتَرُ بْنُ عَثُودٍ - كَصَبُورٍ - ابْنُ عُنَيْنٍ
كَزَيْتِيرٍ، بِالزَّيِّ، وَهَكَذَا هُوَ فِي النَّسَخِ الْقَدِيمَةِ
الْمُعْتَمَدَةِ مِنَ الصُّحَاغِ: أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ طَيْئِءٍ،
مِنْهُمْ أَبُو عُبَادَةَ الْوَلِيدُ بْنُ عُنَيْنٍ بِنِ يَحْيَى
الْبُخْتَرِيُّ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ. وَوَقَعَ فِي بَعْضِ
نُسَخِ الصُّحَاغِ: عَثُودُ بْنُ عُنَيْنٍ، كَحُنَيْنٍ،
بِالنُّونِ، تَضْحِيْفًا مِنَ النَّسَاخِ، فَحَمَلَهُ
الْفَيْرُوزَابَادِيُّ عَلَى وَهْمِ الْجَوْهَرِيِّ؛ وَهَذَا
مَحَلُّ الْمَثَلِ: (أَخْلَنِي بِأَطِيرِ غَيْرِي).
..... ٧ : ٦٥

بخر

الْبُخَارُ، بِالضَّمِّ: مَا تَصَاعَدَ كَالدُّخَانِ مِنْ
أَجْزَاءِ هَوَائِيَّةٍ يُمَارِجُهَا أَجْزَاءُ صِغَارٍ مَائِيَّةٍ
تُحَلِّلُهَا الْحَرَارَةُ مِنْ مَادَّةٍ رَطْبِيَّةٍ كَالْمَاءِ
وَالْأَرْضِ الرُّطْبِيَّةِ. الْجَمْعُ: أَبْخَرَةٌ، وَبُخَارَاتٌ.
وقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: وَكُلُّ دُخَانٍ مِنْ حَارٍّ

ابن نُقْطَةَ: الصَّحِيحُ فِي نِسْبَةِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ
بُسْرِيِّ أَنَّهَا إِلَى الْبُسْرِيَّةِ قَرْنَةً عَلَى فَرْسَخَيْنِ
مِنْ بَغْدَادَ.

الثَّانِيَّةُ: جَعَلَهُ الرَّاهِدُ أَبَا عُبَيْدٍ مِنْ هَذِهِ
الْقَرْيَةِ. وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ قَرْيَةٍ بُسْرٍ بِحَوْرَانَ الشَّامِ
كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي الْأَنْسَابِ
وَيَأْقُوتُ فِي الْمُعْجَمِ وَغَيْرُهُمَا..... ٧ : ٨٣

وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْسَرِيُّ، بِسُكُونِ الْبَاءِ
كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّبْصِيرِ. وَأَخْطَأَ
الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فِي تَشْدِيدِهَا، وَفِي الْفَرْقِ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ أَقْشِ الْبَيْسَرِيِّ أَحَدِ الْأَمْثَرَاءِ بِمَضْرَ
فَجَعَلَهُ سَاكِنَ الْأَجْرِ دُونَ الْأَوَّلِ، وَكِلَاهُمَا
سَوَاءٌ..... ٧ : ٨٤

بسکر

بَشْكِرَةٌ، بَفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِ الْكَافِ، أَوْ
بِالْعَكْسِ، أَوْ بِفَتْحِهَا: بَلَدٌ بِالرَّأبِ مِنْ بِلَادِ
الْمَغْرِبِ، وَتَعْرِفُ بِبَشْكِرَةِ الْخَيْلِ، بِهَا جَبَلٌ
مِلْحٌ يُقَطَّعُ مِنْهُ كَالصَّخْرِ، مِنْهَا: الْحَافِظُ أَبُو
الْقَاسِمِ يَوْسُفُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ جُبَارَةَ مِنْ أَوْلَادِ
أَبِي ذُوَيْبِ الْهَذَلِيِّ سَمِعَ أَبَا نُعَيْمٍ
الْأَصْبَهَانِيَّ. وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: أَبُو
الْقَاسِمِ، عَلِيُّ بْنُ جُبَارَةَ، غَلَطَ كَمَا تَشْهَدُ بِهِ

وَالصُّوَابُ أَنَّهُمَا وَاحِدٌ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو
سَعِيدِ السَّمْعَانِيِّ حَيْثُ قَالَ: وَأَبُو مَسْعُودٍ
عُقْبَةُ بْنُ عَمْرِو الْبَدْرِيِّ مِنَ الصَّحَابَةِ نَزَلَ بَدْرًا
- يَعْنِي هَذِهِ الْبَيْتُ - فَتَنَسَّبَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ
وَلَمْ يَكُنْ يَكُنْ شَهِدَ هَذِهِ الْوَقْعَةَ، وَكَذَلِكَ قَالَ غَيْرُهُ
مِنْ أَصْحَابِ السُّبَيْرِ..... ٧ : ٧١

بور

وَالْبُورُ، بِالضَّمِّ: الْجِنَّةُ. الْوَاحِدَةُ بِهَا،
وَيُجْمَعُ عَلَى أَبْرَارٍ وَبُورٍ إِذَا كَانَ أَنْوَاعًا
مُخْتَلِفَةً، وَمَنْعَةً سَبَبِيَّةً، وَأَجَازَةً الْمُبْتَدَأُ إِذَا
اِخْتَلَفَ أَنْوَاعُهُ، وَلَا يُخَالَفُ سَبَبِيَّةً فِي
الْمُخْتَلِفِ الْأَنْوَاعِ غَيْرَ أَنَّهُ أَخْبَرَ أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ
إِلَيْهِ سَمَاعًا، وَقَدْ سَمِعَهُ أَبُو إِسْحَاقَ.
وَإِطْلَاقُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ خَطَأً..... ٧ : ٧٥

بسر

وَبُسْرٌ، كَقَفْلٍ: قَرْيَةٌ بِحَوْرَانَ مِنْ أَرْضِ
دِمَشْقَ، يُقَالُ أَنَّ بِهَا قَبْرَ الْيَسَّعِ. وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ، مِنْهَا: أَبُو الْقَاسِمِ
ابْنُ الْبُسْرِيِّ وَالرَّاهِدُ أَبُو عُبَيْدٍ، فِيهِ غَلَطَتَانِ:
إِحْدَاهُمَا: تَسْمِيَةُ الْقَرْيَةِ الَّتِي بِبَغْدَادَ
بُسْرًا، وَإِنَّمَا هِيَ الْبُسْرِيَّةُ، كَتَرَكِيَّةٌ؛ قَالَ

المُحَكَّمِ: بَعَثَ الْجَمَلَ صَارَ بَعِيرًا، غَلَطَ قَبِيحٌ؛
فَإِنَّ الْجَمَلَ إِذَا بَعِيَ بَعِيرًا إِذَا بَزَلَ؛ وَذَلِكَ
فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ، أَوْ أَرْتَعَ؛ وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ
السَّابِعَةِ، أَوْ أَثْنَى؛ وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ
السَّادِسَةِ، عَلَى الْخِلَافِ فِي ذَلِكَ، وَالبَّعِيرُ
يُسَمَّى بَعِيرًا إِذَا أَجْدَعُ؛ وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ
الخَامِسَةِ. فَكَيْفَ يَصِيرُ الْجَمَلُ بَعِيرًا وَهُوَ
أَكْبَرُ مِنْهُ؟! وَإِنَّمَا يَصِيرُ البَّعِيرُ جَمَلًا كَمَا قَالَ
الجَوْهَرِيُّ: اسْتَجَمَلَ البَّعِيرُ إِذَا صَارَ جَمَلًا.
وَمِنَ العَجَبِ أَنَّ الفَيْرُوزَ بَادِيَّ تَبِعَهُ عَلَى ذَلِكَ
وَلَمْ يَقْطَعْ لِيُغْلَطِهِ هُنَا. ٧ : ١٠١
وَبَاعَرَتِ النَّاقَةُ والشَّاةُ إِلَى حَالِهَا بِعَارًا:
أَسْرَعَتْ إِلَيْهِ، فَهِيَ مِبْعَارٌ بِالكسْرِ. وَقَوْلُ
الفَيْرُوزَ بَادِيَّ: وَالْمِبْعَارُ: الشَّاةُ تُبَاعِرُ حَالِيهَا
وَالاسْمُ البَّعَارُ، لَا يُعِيدُ مَا لَمْ يُفْسَرْ مَعْنَى
البَّعَارِ كَمَا فَسَّرْنَا، وَلَمْ يُفْسَرْ. ... ٧ : ١٠١

بعثر

وَصِلَّةٌ وَحَمَلَةٌ ابْنًا بَعَثَرُ: مِنْ بَنِي كَلْبِ بْنِ
وَبَرَّةَ لَا كَلْبِ بْنِ عَامِرٍ وَعَلِيَّ الفَيْرُوزَ بَادِيَّ:
وَهُمْ قَبِيلَةٌ مِنْ قُضَاعَةَ. ٧ : ١٠٣

بعير

وَبُعْبُورٌ، بِلا لَامٍ: مَلِكُ الصِّينِ، مَعْرُوبٌ

كُتِبَ الرُّجَالِ وَالْأَنْسَابِ ٧ : ٨٥

بشر

والبِشْرُ، بِلا لَامٍ: اسْمٌ لِأَحَدِ ثَلَاثَيْنِ
صَحَابِيًّا. وَقَوْلُ الفَيْرُوزَ بَادِيَّ: البِشْرُ،
بِالْأَلَامِ، غَلَطٌ. ٧ : ٨٨

بصر

والبُصْرَةُ أَيْضًا: بَلَدٌ بِالمَغْرِبِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
فَاسَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، وَكَانَ عَامِرًا فَخَرِبَ بَعْدَ
الثَّلَاثِمِائَةِ، وَقَوْلُ الفَيْرُوزَ بَادِيَّ: بَعْدَ
الأَرْبَعِمِائَةِ، غَلَطٌ. ٧ : ٩٢
والبُصْرُ، كَعَرَفٍ: جَارِعَاتٌ مِنْ أَسْفَلِ وَاِدٍ
بِأَعْلَى الشَّيْحَةِ مِنْ بِلَادِ الحَزَنِ، كَأَنَّهَا جَمْعُ
بُصْرَةٍ، كَعَرَفَةٍ؛ وَإِيَّاهَا عَنَى جَرِيرٌ بِقَوْلِهِ:
إِنَّ الفُؤَادَ مَعَ الظُّغْنِ الَّتِي بَكَرَتْ

مِنْ ذِي طُلُوحٍ وَحَالَتْ دُونَهَا البُصْرُ^(١)
وَقَوْلُ الفَيْرُوزَ بَادِيَّ: وَكَصْرَدَ مَوْضِعٌ
غَلَطٌ. ٧ : ٩٤

بعر

وَبَعَرَ البَكْرُ بَعْرًا، كَتَبَعَ: صَارَ بَعِيرًا؛
وَذَلِكَ إِذَا أَجْدَعُ.

وَقَوْلُ الفَيْرُوزَ بَادِيَّ تَبَعًا لِابْنِ سَيِّدَةَ فِي

«فَعْفُور» بفتح الفائنين، وقول الفيروزآبادي: البُعْبُور، غلطٌ لأنَّه عَلِمَ ككِسْرَى وقَبْصَر، فكما لا يُقَالُ: الكِشْرَى ولا القَبْصَر لا يُقَالُ: البُعْبُورُ. ١٠٥ : ٧

بِمَعْنَاهَا، وكأنَّه لم يَطَّلِعْ على ذلك فَظُنَّ أنَّ «بَع» مُعْرَبٌ «كَوْ» وليس كذلك بل هُما مُتْرَادِفَانِ في لَتَيْتِهِم، وَعَدَمَ أَطْلَاعِهِ على ذلك مع أنَّه عَجَمِيٌّ غَرِيبٌ. ١٠٦ : ٧

بغش

وَبَغْشٌ بِنُ لَقِيْطٍ: شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ. وقول الفيروزآبادي: البَغْشُ: ابنُ لَقِيْطٍ، غَلَطَ. ١٠٥ : ٧

بغش

بَغْشُورٌ، كِبَغْفُورٍ: بِلَدِّ بَيْنَ هَرَاةَ وَمَرْوِ الرُّوذِ، وهو اسمٌ مُرَكَّبٌ من «بَع» و«شُور» ومعناه الحُفْرَةُ المِلْحَةُ على قَاعِدَةِ الفُرْسِ في إِضَافَةِ المَوْصُوفِ إلى صِفَتِهِ. وَالتَّسْبُةُ إِلَيْهِ بَعْوِيٌّ على القِيَّاسِ، لِأَنَّ التَّسْبَ إلى المُرَكَّبِ الإِضَافِي إِذَا لم يَتَعَرَفِ الأَوَّلُ بِالثَّانِي يَكُونُ إلى الجُزْءِ الأَوَّلِ، كـ «امْرئِي» إلى امرئ القَيْسِ و«عَبْدِي» إلى عَبْدِ القَيْسِ؛ فَقولُ الفيروزآبادي: وَالتَّسْبَةُ بَعْوِيٌّ على غَيْرِ قِيَّاسٍ، خَطَأً.

وقوله: مُعْرَبٌ «كَوْ شُور» غلطٌ أيضاً، بل هو اسمٌ عَجَمِيٌّ لم يُغَيَّرْ من جُزْئِيَّةِ شَيْءٍ، لِأَنَّ «بَع» بِالْفَارِسِيَّةِ، هِيَ الحُفْرَةُ، و«كَوْ»

بقر

وَجَمْعُ البَقْرِ: بُقْرَانٌ - بِالضَّمِّ - كَذَكَرَ وَذُكْرَانٌ. وَجَمْعُ البَقْرَةِ: بَقْرَاتٌ وَبُقُرٌ - بِضَمَّتَيْنِ - كَنَمْرَةٍ وَثُمُرٍ.

وَأَمَّا بَاقِرٌ، وَبَقِيرٌ كَأَمِيرٍ، وَأَبْقُورٌ كَأَسْلُوبٍ، وَبَقِيْقُورٌ كَطَبِيْقُورٍ، وَبَاقُورٌ كَجَامُوسٍ فَاسْمَاءٌ جَمْعٌ لا جَمُوعٌ.

وقيل: البَاقِرُ: جَمَاعَةُ البَقْرِ مع رُعَايَتِهَا، وَجَمَعُوهُ على بَقَّارٍ وَبَوَاقِرٍ، كَعَابِدٍ وَعُعبَادٍ وَشَاهِدٍ وَشَوَاهِدٍ، وَقَوْلُ الفيروزآبادي: هُما جَمْعُ بَقْرَةٍ، غَلَطَ، وَأَعْجَبُ من ذلك جَعَلَهُ الأَبْتُورُ جَمْعَ بَقْرٍ، ولم يَتَّقِظْ أَنَّ «أَفْعُولاً» ليس من صِيغِ الجَمْعِ إِلَّا أن يُرِيدَ الجَمْعُ اللُّغَوِيَّ. ١٠٧ : ٧

بلغر

بُلْغَارٌ، بِالضَّمِّ، وقد تُحَدَفُ الأَلْفُ فيقال: بُلْغَرٌ، وليسَتِ الأُولَى عامِيَّةً كما زَعَمَ الفيروزآبادي بل هي الأَصْلُ؛ قال الأَنْدَلِيسِيُّ

وَالْقَصِيرُ مِنَ الرُّجَالِ . وَالتُّؤْلُوكُ . وَتَشَقُّقُ
يَبْدُو فِي الْأَنْفِ . الْجَمْعُ : تَعَارِيرُ . ٧ : ١٣٨

ثمر

وَأَثْمَرَ الشَّجَرُ وَتَمَرَ ، كَقَتَلٌ : أَطْلَعَ ثَمَرَهُ
أَوَّلَ مَا يُسَخَّرُجُهُ ، فَهُوَ مُثْمِرٌ وَثَامِرٌ ، أَوْ
الْمُثْمِرُ : مَا أَطْلَعَ ثَمَرَهُ ، وَالثَّامِرُ : مَا أَذْرَكَ
ثَمَرَهُ ، لَا بِالْعَكْسِ . وَوَهِمَ الْفَيْرُوزَابَادِي .

٧ : ١٥٥

ثور

وَجَعَلَ الْفَيْرُوزَابَادِي أَثْرَهُ وَهَثَرَهُ بِمَعْنَى
أَثَارَهُ ، غَلَطَ وَاصِحَّ وَوَهَمَ فَاصِحَّ . ٧ : ١٦٠

جار

وَالجَائِرُ : لِجَيْشَانِ النَّفْسِ ، وَالغَصَصِ فِي
الصَّدْرِ فِي « ج ي ر » وَذَكَرَ الْفَيْرُوزَابَادِي لَهُ
هنا لِأَنَّ هَمْزَتَهُ مُبَدَّلَةٌ مِنْ بَاءٍ - كَطَّابِرٍ - بِدَلِيلِ
قَوْلِهِمْ : جَبَّارٌ - كَطَّابِرٍ - فِي مَعْنَاهُ . ٧ : ١٦٥

ججر

جِجَارٌ ، كَكِتَابٍ لَا سَحَابٍ ، وَغَلِطَ
الْفَيْرُوزَابَادِي : قَرَبَتْهُ بِيخَارِي ٧ : ١٧٢

وَعَثَرَهُ : بُلْغَاؤُ مُعَرَّبٌ « بُلَار » وَهِيَ مَدِينَةٌ
عَظِيمَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ نِيطَش ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الْقِسْطَنْطِينِيَّةِ مَسِيرَةُ شَهْرَيْنِ ، مِنْهَا : الْقَاضِي
الْبُلْغَارِيُّ مِنْ أَصْحَابِ إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ ، وَلَهُ
تَارِيخٌ فِي بَلَدِهِ وَعَجَانِبُهُ سَمَّاهُ تَارِيخَ بُلْغَارِ .

٧ : ١١٩

بهر

وَبَهْرَةٌ ، بِالضَّمِّ : مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ ، وَلَيْسَ
بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ مَوْضِعٌ يُسَمَّى بِهْرَةٍ ، وَوَهَمَ
الْفَيْرُوزَابَادِي . ٧ : ١٢٦

تعكر

تَعَكَّرُ ، كَتَتَلَّمُ لَا كَتَتَلَّمُ ، وَصَحَّفَ
الْفَيْرُوزَابَادِي : قَلَعَهُ بِالْيَمَنِ ، وَمَوْضِعٌ ذَكَرَهَا
فِي « ع ك ر » وَوَهِمَ الْفَيْرُوزَابَادِي فِي ذِكْرِهَا
هنا . ٧ : ١٣٥

ثمر

وَالشُّغْرُورُ : الطَّرْتُوثُ ، أَوْ طَرَفُهُ مِنْ
رَأْسِهِ ، وَالصَّغِيرُ مِنَ الْقِنَاءِ . وَأَصْلُ الْعَنْصَلِ .
وَالذُّؤُنُونُ ، وَهُوَ جِنْسٌ مِنَ الْكَمَّاءِ وَلَا تَمَرَ
لَهُ ، وَغَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِي . وَتَبَّتْ كَالِهَلِيُونِ .

قُصِيَ بِنِ كِلَابٍ فَاطِمَةَ بِنْتُ عَزُوفٍ ، مِنْ
الْجَدْرَةِ ؛ لِأَنَّهُمْ بَنُوا حِجْرَ الْكَعْبَةِ . ٧ : ١٧٩

جدر

والجَادِرُ : لَقَبَ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خُنَيْمَةَ
الْأَزْدِيَّ ؛ لَقَبَ بِهِ لِأَنَّهُ بَنَى حِجَارَ الْكَعْبَةِ أَوْ
حِجْرَهَا ، وَكَانَ وَهَى مِنْ سَيْلٍ ، أَوْ لِأَنَّ الْحَاجَّ
كَانُوا يَتَمَسَّحُونَ بِالْبَيْتِ وَيَأْخُذُونَ مِنْ طِينِهِ
وَحِجَارَتِهِ تَبَرُّكًا بِذَلِكَ ، وَكَانَ عَامِرٌ هَذَا مُوَكَّلًا
بِإِصْلَاحِ مَا شَعَتْ مِنْ جُدْرِهَا فَسَمِيَ الْجَادِرَ .
وَقِيلَ لَوْلَا ذَلِكَ ؛ جَمَعَ جَادِرٍ كَكَاثِرٍ
وَكَفَرَةٍ ، وَمِنْهُمْ : فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدٍ - أَوْ عَزُوفٍ
- ابْنِ سَعْدِ بْنِ سَيْلٍ - كَجَبَلٍ - أُمُّ قُصَيِّ وَزُهْرَةَ
ابْنَيْ كِلَابٍ بِنِ مُرَّةَ بِنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ
غَالِبٍ ، وَهِيَ إِحْدَى الْفَوَاطِمِ الْأَلَايِي وَلَدَتْ
النَّبِيَّ ﷺ . وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أِبَادِي : الْجَدْرَةُ ،
مُحَرَّكَةً ؛ حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ وَبِلَا لَامٍ وَالِدَةُ قُصَيِّ
ابْنِ كِلَابٍ ، خَبِطَ عَجِيبٌ ؛ فَقَدْ أَفْهَمَ أَنَّ جَدْرَةَ
بِلَا لَامٍ غَيْرَ الْجَدْرَةِ بِاللَّامِ ، وَأَنَّ اسْمَ الْوَالِدَةِ
قُصَيِّ . وَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ أَحَدٌ ، وَإِنَّمَا اسْمُهَا
فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدٍ ، وَهِيَ مِنَ الْجَدْرَةِ كَمَا
ذَكَرْنَا . وَبِلسِ جَدْرَةَ اسْمًا لَهَا وَلَا لَقَبًا كَمَا
تَشْهَدُ بِهِ كُتُبُ الْأَنْسَابِ وَالسِّيَرِ .

قَالَ السَّمْعَانِيُّ : أُمُّ قُصَيِّ بِنِ كِلَابٍ فَاطِمَةُ
بِنْتُ عَزُوفِ بْنِ سَعْدٍ ، مِنَ الْجَدْرَةِ .
وَكَذَلِكَ قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمُشْتَبِهِي : وَالِدَةُ

جرور

وَبَابُ بِنِ ذِي الْجِرَّةِ ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا ؛ قَالَ
الْفَيْرُوزِ أِبَادِي : قَاتِلُ شَهْرَكَ يَوْمَ رَيْشَهْرٍ ، فِي
أَصْحَابِ عُثْمَانَ ، انْتَهَى .

وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ قَاتِلَةَ سَوَّارِ بِنِ هَمَّامِ
الْعَبْدِيِّ حَمَلَتْ عَلَيْهِ فَطَعَنَتْهُ فَأَلْقَاهُ عَنْ فَرْسِهِ
فَقَتَلَتْهُ ، وَحَمَلَتْ ابْنُ شَهْرَكَ عَلَى سَوَّارٍ فَقَتَلَتْهُ ،
وَهَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ ٧ : ١٩٠

جزر

وَالْجَزْرَةُ - كَقَصَبَةٍ - مِنَ الْعَنَمِ كَالْجَزُورِ مِنْ
الْإِبِلِ ؛ وَهِيَ الْمُعَدَّةُ لِلْجَزْرِ ؛ نَعْجَةٌ كَانَتْ أَوْ
كَبْشًا ، أَوْ مَا يُذْبَحُ مِنْ سَائِرِ الْأَنْعَامِ ؛ الْعَنَمُ
وَالْإِبِلُ وَغَيْرِهَا ، وَالشَّاءُ السَّمِينَةُ ، وَالَّتِي
يَقُومُ إِلَيْهَا أَهْلُهَا فَيَذْبَحُونَهَا . الْجَمْعُ : جَزْرٌ ،
كَقَصَبٍ . وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أِبَادِي : الْجَزُورُ مَا
يُذْبَحُ مِنَ الشَّاءِ وَاحِدُهَا جَزْرَةٌ ، غَلَطَ قَبِيحٌ .
..... ٧ : ١٩٢

وَالْجَزَائِرُ الْخَالِدَاتُ ؛ سِتُّ جَزَائِرٍ وَاعِلَّةٍ
فِي الْبَحْرِ الْمُحِيطِ بِحِيَالِ بِلَادِ الْمَغْرِبِ غَرْبِي
بِلَادِ الْبَزْرِ ، وَكَانَ بِهَا مَقَامٌ طَائِفَةٌ مِنْ

الكشميهني. وقول الفيروزآبادي: الذي قتلته موسى ^{عليه السلام}، غلط قبيح، وأي غلام قتلته موسى؟! وإنما قتل رجلاً اسمه فاثون، ولكن هذا الرجل يخبطُ خبطَ عشواء، والله المستعان. ٧ : ٢٠٠

جسر

قال الجوهري: والجسر: وسخ الوطب من اللب، يقال: وطب جشير، أي وسخ. وتعبه الهروي فقال: هذا تضيف وإنما هو حشير بحاء غير مُعجم، وتبعه الفيروزآبادي.

وقال الميداني في مجمع الأمثال: «وطب حشير» بالحاء المهملة كذا قرئ على حمزة وروي عنه، والصواب: جشير، بالجيم، وكذا في التهذيب عن الأزهرى، وفي الصحاح عن الجوهري، انتهى. ٧ : ٢٠٣

جعر

المثل: (تيسي جعار) في «ت ي س» وليس هو بمعنى: (عيشي جعار) وغلط الفيروزآبادي كما ستقف عليه هناك إن شاء الله. ٧ : ٢٠٨

الحكماء، ومنها أخذ بطليموس أطوال المدن، وقد قيل إنها انعمرت في البحر وانقطعت أخبارها..

وليست هي جزائر السعادة كما توهمه الفيروزآبادي تبعاً لياقوت، بل جزائر السعادة كما قال ابن سعيد: أربع وعشرون جزيرةً فيما بين الجزائر الخالدات والساحل، وهي مبددة في الأقاليم الأول والثاني والثالث، وإنما قيل لها جزائر السعادة لأن أشجارها وغيابها كلها تحمل أصناف الفواكه الطيبة العجيبة من غير غراسة ولا عمارة، وأرضها تئب الزرع مكان العشب، وأصناف الرياحين العطرية بدل الشوك، قال ابن سعيد: والحديث عنها كالخرافات. ٧ : ١٩٥
والجزيرة، بالضم كجهينة لا بالفتح وغلط الفيروزآبادي: موضع باليمامة. ٧ : ١٩٦

جسر

وجيسور، كطيغور: اسم الغلام الذي قتلته الخضر ^{عليه السلام}؛ هكذا ضبطه ابن مأكولا، وصوابه بالحاء المهملة كما هو في البخاري - من طريق مفضولة - وفي رواية

وَجَارِيَةٌ بِنُ جُمَيْرٍ، كَفَزَيْلٍ، أَوْ جُمَيْرٍ
 كَدَرَهُمْ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فِيهِمَا، أَوْ حُمَيْرٍ
 بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ كَزَيْبِرٍ: بَدْرِيٌّ. وَأَمَّا بِالْجِيمِ
 كَزَيْبِرٍ فَلَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ، وَصَحَّفَهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ
 فَذَكَرَهُ هُنَا. ٧ : ٢٢٠

جمير

وَجَعْبَزُ بْنُ مَالِكٍ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ لَا
 بَنِي نُمَيْرٍ، وَعَلِطُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ. ... ٧ : ٢٠٨

جفر

وَالصُّوْمُ مُجْفِرٌ، كَمُحْسِنٍ: قَاطِعٌ لَشَهْوَةِ
 النُّكَاحِ - لَا بِالْفَتْحِ كَمَزْبَعٍ - وَعَلِطُ
 الْفَيْرُوزَابَادِيُّ. ٧ : ٢١١

جور

وَالجَوَارُ، كَسَحَابٍ: فِي الجَوَارِي لِلسُّفُنِ
 فِي «ج ري» وَذَكَرَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ لَهُ هُنَا غَلَطٌ،
 لِأَنَّ أَصْلَهُ الجَوَارِي فَحُذِفَتِ الْيَاءُ وَجُعِلَ
 الإِعْرَابُ فِي الرَّاءِ كَمَا حُذِفَتْ مِنْ تَمَانِي
 وَجُعِلَ الإِعْرَابُ فِي التَّوْنِ؛ فَقَالُوا: هَذِهِ
 تَمَانٌ، وَرَأَيْتُ تَمَانًا، وَمَرَزْتُ بِتَمَانٍ.
 قَالَتِ الرُّمَّحْسَرِيُّ: الجَوَارِي السُّفُنُ،
 وَقُرِّي: الجَوَارُ، بِحَذْفِ الْيَاءِ وَرَفْعِ الرَّاءِ؛
 وَنَحْوُهُ:

جكر

جَكَرَ جَكَرًا، كَتَعَبَ: لَجَّ فِي الْبَيْعِ وَعَظِيْرِهِ.
 عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: وَالجُّكْرَةُ تُصَغِّرُ
 الجُّكْرَةَ - كَهَضْبَةِ - وَهِيَ اللَّجَّاجَةُ بِمَعْنَى
 لُزُومِ الشَّيْءِ وَالإِصْرَارِ عَلَيْهِ.

وَصَحَّفَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ اللَّجَّاجَةَ بِالْحَاجَةِ
 - وَاجِدَةَ الحَوَائِجِ - فَقَالَ: الجُّكْرَةُ: لِلْحَاجَةِ.
 وَالجُّكْرُ بِمَعْنَى اللَّجَّاجِ لُغَةً فَاشْتِيَتْ
 بِالْحِجَازِ؛ يَقُولُونَ: هُوَ جَكَرٌ، وَجَكُورٌ،
 كَكَتَيْفٍ وَصُبُورٍ. ٧ : ٢١٥

لَهَا تَمَانًا أَرَبَعَ حَسَانًا
 وَأَرَبَعَ فَكَلَّهَا تَمَانًا

ثُمَّ إِذَا ثَبِتَ أَنَّ ذَلِكَ قِرَاءَةٌ فَتَقْلَعُ عَنْ صَاعِدِ
 لَا غَيْرَ ضَيْقُ عَطْنٍ. ٧ : ٢٢٧

جمر

وَجُمْرَانٌ، كَعُثْمَانٍ: جَبَلٌ بِجَمَى ضَرِيَّةٍ،
 أَوْ جَبَلٌ أَسْوَدٌ بَيْنَ الْبِيْطَامَةِ وَفَيْدٍ، لَا بَلَدٌ،
 وَعَلِطُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ. ٧ : ٢١٩

جهر

وَالجُّهْرُ، بِالضَّمِّ: هَيْئَةُ الرَّجُلِ الظَّاهِرَةُ،
 حَسَنَةٌ كَانَتْ أَوْ سَيِّئَةٌ؛ تَقُولُ: مَا أَحْسَنَ جُهْرَهُ،

الطَبَالِسِيُّ: مُحَدَّثٌ. وَتَمَثِيلُ الْفَيْرِوزِآبَادِيِّ لَهُ بِنِفْطَوَيْهِ غَيْرُ جَيِّدٍ؛ لِأَنَّ الْأَكْثَرَ فِي نِفْطَوَيْهِ كَسْرُ النُّونِ كَسِبِيَّوَيْهِ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الرَّمْلَكَانِيُّ فِي شَرْحِ الْمَفْصَلِ، عَلَى أَنَّ ابْنَ بَسَامٍ جَعَلَهُ بِضَمِّ الطَّاءِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَفَتَحِ الْبَاءِ..

٢٣٨ : ٧

حبر

الْحَبْرُ، كَعَيْنُ: الْأَثَرُ، كَالْحَبْرِ وَالْحَبَارِ، كَسَبَبٍ وَسَحَابٍ وَكِتَابٍ. الْجَمْعُ: حُبُورٌ، وَحَبَارَاتٌ. وَأَخْبَرَهُ: أَبْقَى فِيهِ أَثَرًا، وَمِنْهُ: الْحَبْرُ: لِلْمِدَادِ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ؛ كَأَنَّهُ أَثَرُ الْكِتَابَةِ، وَصَانِعُهُ وَبَائِعُهُ: الْحَبْرِيُّ وَالْحَبَّارُ. وَلَا عِبْرَةَ بِإِنْكَارِ الْفَيْرِوزِآبَادِيِّ لِلثَّانِي مَعَ السَّمَاعِ، عَلَى أَنَّ الْمُبْرَدَ يَقْسِمُهُ... ٧ : ٢٣٩

وَالْمَخْبِرَةُ: الدَّوَاءُ يَوْضَعُ فِيهَا الْحَبْرُ، وَفِيهَا لَغَاتٌ:

أَحَدُهَا: فَتَحُ الْمِيمِ وَالْبَاءِ، وَهِيَ أَجْوَدُهَا.
وَالثَّانِيَةُ: فَتَحُ الْمِيمِ وَضَمُّ الْبَاءِ.
وَالثَّلَاثَةُ: فَتَحُ الْمِيمِ وَضَمُّ الْبَاءِ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ، وَهِيَ أَقْبَحُهَا وَأَغْرَبُهَا.
الرَّابِعَةُ: كَسْرُ الْمِيمِ وَفَتْحُ الْبَاءِ، كَمِلْعَقَةٍ. وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْكَرَهَا الْفَيْرِوزِآبَادِيُّ وَغَلَطَهُ.

وَأَسْوَأُ جَهْرُهُ. وَتَخْصِيصُ الْفَيْرِوزِآبَادِيِّ لَهُ بِحُسْنِ الْمَنْظَرِ غَلَطٌ؛ قَالَ الْقَطَامِيُّ:

سَبَيْتُكَ إِذْ أَبْصَرْتُ جَهْرَكَ سَيْنًا

..... ٧ : ٢٣٢

وَالجَوْهَرُ: النَّفِيسُ الْجَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَكُلُّ جِسْمٍ اسْتُخْرِجَ مِنْ مَعْدِنٍ مُنْطَرِقًا كَالْأَجْسَادِ السُّبْعَةِ؛ وَهِيَ: الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالْحَدِيدُ وَالنُّحَاسُ وَالْأَسْرُبُ وَالْقَلْعِيُّ وَالْخَارِصِينِيُّ، أَوْ غَيْرِ مُنْطَرِقٍ؛ إِمَّا لِغَايَةِ لِينِهِ كَالرُّنْبِيِّ، أَوْ لِغَايَةِ صَلَابَتِهِ كَالْيَاقُوتِ وَالْمَاسِ. وَإِذَا أُطْلِقَ فَالْمُرَادُ بِهِ كُلُّ حَجَرٍ شَفَافٍ تَسْمِينٍ، وَالوَاحِدَةُ بِهِاءٍ. وَقَوْلُ الْفَيْرِوزِآبَادِيِّ: هُوَ كُلُّ حَجَرٍ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ شَيْءٌ يُنْتَفَعُ بِهِ، ظَاهِرُ الْاِخْتِلَالِ... ٧ : ٢٣٣

جبر

وَجَيْرَانٌ، بِالْفَتْحِ كَرَيْحَانَ: قَرْيَةٌ قُرْبَ أَصْبَهَانَ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَيْرَانِيُّ الْمُحَدَّثُ وَغَيْرُهُ. وَقَوْلُ الْفَيْرِوزِآبَادِيِّ: بِالْكَسْرِ، غَلَطٌ قَطْعًا، وَإِنَّمَا السُّبِيُّ بِالْكَسْرِ: جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَشِيرَازَ، أَوْ صَفْعٌ مِنْ أَعْمَالِ سِيرَافَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عُمَانَ. ٧ : ٢٣٨

وَيُوسُفُ بْنُ جَيْرَوَيْهِ - بِالْفَتْحِ كَحَمْدَوَيْهِ -

إلى اللَّقْبِ، كَقَيْسِ قَفَّةٍ، وَسَعِيدِ كُزْرِ.

وَاشْتِرَاطُ عَدَمِ كَوْنِ اللَّقْبِ وَصَفًا فِي
الْأَصْلِ مَقْرُونًا بِأَلٍ - كَهَارُونَ الرَّشِيدِ وَمُحَمَّدُ
الْأَمِينِ، فَلَا يُضَافُ إِلَى الثَّانِي - مَا لَمْ يُنْصَ
عَلَيْهِ غَيْرُ ابْنِ خَرْوَفٍ، وَلَا وَجْهَ لَهُ، وَإِنَّمَا
اشْتَرَطُوا عَدَمَ كَوْنِ الْاسْمِ مَقْرُونًا بِأَلٍ لِأَنَّهَا
تَمْنَعُ الْإِضَافَةَ.

وَيُقَالُ لَهُ: كَعُتِبَ الْأَخْبَارِ أَيْضًا؛ قَالَ
الطَّبِيبِيُّ: وَإِضَافَتُهُ كَزَيْدِ الْخَيْلِ. وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: وَلَا تُقَلُّ: كَعُتِبَ الْأَخْبَارِ غَلَطٌ
صَرِيحٌ وَجَهْلٌ يُنْبِئُ عَنِ قِلَّةِ اطِّلَاعٍ وَقِصْرِ
بَاطِنٍ؛ فَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قَالَ
مُعَاوِيَةُ: أَلَا إِنَّ أَبَا الدُّرْدَاءِ أَخَذَ الْحُكْمَاءَ إِلَّا أَنْ
كَعَبَ الْأَخْبَارِ أَخَذَ الْعُلَمَاءَ.

وَأَخْرَجَ الْفَاكِهِيُّ وَغَيْرُهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
الرُّبَيْعِ لَمَّا آتَى بِرَأْسِ الْمُخْتَارِ قَالَ: مَا وَقَعَ فِي
سُلْطَانِي شَيْءٌ إِلَّا أَحْبَبْتَنِي بِهِ كَعُتِبَ الْأَخْبَارِ.
إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ لِي أَنَّهُ يَقْتُلُنِي رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ
وَهَذَا رَأْسُهُ بَيْنَ يَدَي. وَمَا ذَرَى أَنَّ الْحَجَّاجَ
خُبَيْ لَه.

وَهَلْ أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ شَاهِدًا عَلَى
صِحَّتِهِ؟! مَعَ نَصِّ الْعُلَمَاءِ عَلَيْهِ؛ قَالَ النَّوَوِيُّ
وَغَيْرُهُ: يُقَالُ لَهُ: كَعُتِبَ الْأَخْبَارِ وَكَعُتِبَ الْحَبِيرُ.

..... ٧ : ٢٤٠ - ٢٤١

وهي صحيحة قياساً وسماعاً..

أَمَّا الْقِيَاسُ فَلِأَنَّهَا آلَةٌ كَالْمِسْرَجَةِ
- بِالْكَسْرِ - وَهِيَ الَّتِي يَبْرُضُ فِيهَا الدُّهْنُ
وَالْفَتِيلَةُ.

أَمَّا السَّمَاعُ فَقَدْ نَصَّ عَلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ
أُئِمَّةِ اللَّغَةِ، مِنْهُمْ: الْفَارَابِيُّ فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ،
وَالْفَيْوُمِيُّ فِي الْمَصْبَاحِ، وَنَشْوَانُ فِي شَمْسِ
الْعُلُومِ، وَالنَّوَوِيُّ فِي التَّهْذِيبِ قَالَ:
وَالْمِخْبَرَةُ وَعَاءُ الْجَبْرِ، وَفِيهَا لُغَتَانِ؛ فَتَحَّ
الْمِيمُ وَكَسَرُهَا، قَالَ: وَمِمَّنْ ذَكَرَ اللَّغَتَيْنِ فِيهَا
شَيْخُنَا جَمَالَ الدِّينِ بَنُ مَالِكٍ فِي كِتَابِهِ
الْمَثَلُ انْتَهَى.

فَكَانَ الْغَالِطُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ لَا الْجَوْهَرِيُّ.

..... ٧ : ٢٣٩

وَكَعُتِبَ الْجَبْرِ، بِالْإِضَافَةِ وَكَسْرِ الْحَاءِ؛
هُوَ كَعُتِبَ بَنُ مَاتِعِ الْجَمَيْرِيِّ، كَانَ يَهُودِيًّا،
أَدْرَكَ زَمَنَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ رَجُلٌ وَلَمْ يَرَهِ،
وَلَمْ يُسَلِّمْ، وَأَسْلَمَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ أَوْ
عُمَرَ؛ وَهُوَ الرَّاجِحُ.

قَالَ الْفَرَّاءُ: إِئِمَّا قِيلَ لَهُ: كَعُتِبَ الْجَبْرِ
لِمَكَانِ هَذَا الْجَبْرِ الَّذِي يَكْتُبُ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ
صَاحِبَ كُتُبٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ: إِئِمَّا يُقَالُ: كَعُتِبَ
الْحَبِيرُ - بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا - لِكَثْرَةِ عِلْمِهِ.

فَالْإِضَافَةُ عَلَى هَذَا مِنْ بَابِ إِضَافَةِ الْاسْمِ

- وهي لُغَةٌ الْحِجَازِ، وَحُجْرَاتٍ - بِالتَّسْكِينِ
على الأَصْلِ - وهي لُغَةٌ تَمِيمٍ، وَحُجْرَاتٍ -
بفتح الجيم لِلتَّخْفِيفِ - وهي لُغَةٌ حَكَاهَا
الأَخْفَشُ وَغَيْرُهُ. وَأَشْهَرُهَا الْإِتْبَاعُ.

وهذِهِ اللُّغَاتُ الثَّلَاثُ مُطْرَدَةٌ فِي اسْمِ
مُؤْتَبَرٍ غَيْرِ مُضَعَّفٍ وَلَا مُعْتَلٍّ عَلَى «فَعْلٍ» أَوْ
«فَعْلَةٍ» - بِضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ - كَجُمْلٍ
وَعُرْفَةٍ، وَبِهَا جَمِيعَا قُرَيْيَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ مِنْ
وَرَاءِ الْحُجْرَاتِ ﴾ وَقَوْلِهِ: ﴿ فِي الْعُرْفَاتِ
أَمْتُونَ ﴾ فَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: وَالْحُجْرَاتُ
بفتح الجيم وسكونها عن الزَّمْخَشَرِيِّ، لَا
وَجْهَ لَهُ؛ لِأَنَّ الزَّمْخَشَرِيَّ لَمْ يَتَّفَرَّدْ بِذَلِكَ بَلْ
كَتَبَ الْقَوْمُ مَشْحُونَةً بِهَا، وَلَمْ يَخْتَلِفْ فِي
ثبوتها اثْنَانِ، فَلَمْ يُفِئِدْ بِحِكَايَةِ ذَلِكَ عَنِ
الزَّمْخَشَرِيِّ إِلَّا قِصْرَ بَاعِهِ وَقِلَّةَ أَطْلَاعِهِ.
..... ٧ : ٢٥٣

وَحَجْرٌ، كَفَلْسٍ، يَلَا م: مَدِينَةُ الْيَمَامَةِ
وَأُمُّ قُرَاهَا. وَغَلَطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فِي قَوْلِهِ:
الْحَجْرُ، بِاللَّامِ، كَمَا يَشْهَدُ بِهِ اسْتِقْرَاءُ نَثَرِهِمْ
وَنَظْمِهِمْ. ٧ : ٢٥٥

حدر

وَخَرَجَتْ بِجَفْنِهِ حَذْرَةٌ، كَهَضْبَةٍ: وَهِيَ
قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِبَاطِنِهِ لَا بِبَيَاضِهِ، وَغَلَطَ

وَيَحَابِرُ، بِالْفَتْحِ وَكسْرِ الْبَاءِ: اسْمٌ مُرَادٍ بِنِ
مَالِكِ بْنِ مَذْحِجِ بْنِ أَدَدَ: وَهُوَ بَطْنٌ مِنْ
الْيَمَنِ، وَغَلَطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فِي قَوْلِهِ: يُحَابِرُ
بُنُ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ؛ أَبُو مُرَادٍ. ٧ : ٢٤٥

حبقر

الْحَبْقَرُ، بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالْبَاءِ مُخَفَّفَةٌ وَضَمُّ
الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ: الْبَرْدُ - يَفْتَحْتَيْنِ - وَهُوَ
حُبُّ الْعَمَامِ. وَيُقَالُ: الْعَبْقَرُ، بِإِبْدَالِ الْحَاءِ
عَيْنًا ...
وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: حَبْقَرٌ ذَكَرُوهُ فِي
الْأَبْنِيَّةِ وَلَمْ يُفَسِّرُوهُ، ثُمَّ أَخَذَ فِي تَفْسِيرِهِ،
تَزَيُّدٌ لَا أَصْلَ لَهُ، فَهُوَ مُفَسَّرٌ فِي الصَّحَاحِ فِي
«عَبقر» وَفِي «شَمْسٍ» وَفِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ
لِلْمَعْدَانِيِّ، وَفِي كِتَابِ الْمُفْتَضِّلِ لِلْمُبَرِّدِ فِي
أَثْنَاءِ أَبْنِيَّةِ الْأَسْمَاءِ، وَفِي الْمُسْتَقْصَى
لِلزَّمْخَشَرِيِّ. ٧ : ٢٤٨

حجر

وَالْحُجْرَةُ، كَعُرْفَةٍ: الرُّقْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ
الْمَحْجُورَةِ بِحَائِطٍ يُحَوِّطُ عَلَيْهَا وَيَحْجُرُهَا
الْمَرءُ لِنَفْسِهِ، وَبِهَا سُمِّيَتِ الدَّارُ وَالْعُرْفَةُ
حُجْرَةً الْجَمْعُ: حُجْرٌ كَعُرْفٍ، وَحُجْرَاتٌ
- بِضَمَّتَيْنِ عَلَى إِتْبَاعِ حَرَكَةِ الْعَيْنِ لِحَرَكَةِ الْفَاءِ

يومٍ. وقول الفيروزآبادي: بلدٌ بجزيرة ابن
عمر، غلط؛ لأن جزيرة ابن عمر من جملة
بلاد الجزيرة، وهي بلدة صغيرة غربي دجلة
فكيف تكون حران بها؟! ٧ : ٢٧٤
وحران، بلا لام؛ سكة بأصبعها ينسب
إليها جماعة من المحدثين. وغلط
الفيروزآبادي في فتحها. ٧ : ٢٧٤
وحرى، مخفف كلوى؛ اسم لجماعة،
موضع ذكره «ح و» وغلط الفيروزآبادي في
ذكره هنا. ٧ : ٢٧٤

حزبر

الحيزبور، كالحيزبون زنة ومعنى؛ وهي
العجوز. ومن العجيب أن الفيروزآبادي قال:
الحيزبور: الحيزبون، ولم يذكر معنى
الحيزبون في كتابه. ٧ : ٢٨١

حشر

وحشرات الأرض: هوائها، ودوائها
الصغار لاجتماعها من كل ناحية. واحدتها
حشرة؛ كقصة وقصبات. وقول
الفيروزآبادي: الحشرات كالحشرة، غلط.
..... ٧ : ٢٨٦

الفيروزآبادي. ٧ : ٢٦١
وحذراء، كحمرأة: امرأة نصرانية
تزوجها الفرزدق على مائة من الإبل، فسأقا
عنه الحجاج، فلما مضى بها إليها وجدها قد
ماتت فقال:

يَقُولُونَ رَزَّ حَذْرَاءَ وَالتُّزْبُ دُونَهَا

وكيف بشيءٍ وضله قد تقطعا
وقول الفيروزآبادي: الحذراء امرأة شبت
بها الفرزدق - بالألف واللام - غلط قبيح.
..... ٧ : ٢٦٢

الكتاب: ﴿وَأَنَا لَجَمِيعٍ حَازِرُونَ﴾ فري
في الشواذ بالذال المهملة، وهو جمع
حادر؛ وهو السمين القوي، أراد أنهم أقوياء
أشداء. وقيل: مُدَجَّجُونَ في السلاح قد
كسبهم ذلك حذارة في أجسامهم. وقيل:
خارجون سائرون في طلبهم.

وقول الفيروزآبادي: أي مؤذون بالكراع
والسلاح، تفسير الحاذرين - بالذال المعجمة
- كما نص عليه المفسرون.

..... ٧ : ٢٦٣

حرور

وحران، كشتان: مدينة عظيمة بالجزيرة
التي بين دجلة والفرات، بينها وبين الرها

حضر

في تميمٍ ويجمعُ على حُمْرَانَ؛ كعُمَيِّ
وعُمَيَّانِ .

ومَحْضَرٌ: قريةٌ بأجأ لبُطُونٍ من طَيِّبِ .
وقَوْلُ الفيروزآبادي: المَحْضَرُ؛ بالألفِ
واللَّامِ، غَلَطٌ ٣٠٢ : ٧

حظر

وأَمَّا حَمِيرٌ فهو اسمُ جمعٍ على
الصَّحيحِ؛ لأنَّ «فَعِيلًا» ليس من صِبْغِ
الجمعِ، وكذلك مَحْمُورَاءُ على «مَفْعُولَاءُ»
كما قالوا: مَعْيُورَاءُ في عَيْرٍ، ومَأْتُونَاءُ في
أَتَانٍ .

ومُحَمَّدُ بنُ أحمدَ الحَظِيرِيُّ، كَمَدِينِي:
مُحَدَّثٌ، يُعرَفُ بالجِنَانِي - بنوئِينَ مخففاً
وكسرِ الجيمِ - لا الجُنَائِي - بضمِّ الجيمِ
وتثقيبِ الموحدةِ - كما صحَّفَهُ الفيروزآبادي
أَوْ نَسَخَهُ كتابه ٣١٠ : ٧

حقر

وأَمَّا حُمْرَاتٌ فجمعُ لِحْمَرٍ جمعِ حِمَارٍ؛
كما قالوا في جُزُرٍ: جُزْرَاتٌ . وغلطَ
الفيروزآبادي في جعلِهِ جمعاً لِحِمَارٍ .
..... ٣٢١ : ٧

وحَقَّرَ الاسمَ تَحْقِيرًا: صَغَّرَهُ لا الكلامَ،
وغلطَ الفيروزآبادي . وهو بابُ التَّحْقِيرِ، أي
التَّصْغِيرِ؛ لأنَّهُ يأتي لتحقيرِ شَأْنِ الشَّيْءِ،
نحو رُجَيْلٍ وُرَيْيْدٍ، تَضَعُ من شَأْنِهِ .
..... ٣١٧ : ٧

حمر

وأَحَامِرٌ، بضمِّ الهمزة: موضعٌ بيئْبَعُ لا
بالمدينةِ، وغلطَ الفيروزآبادي، ويضافُ إلى
البُعَيْبَةِ فيقال: أَحَامِرُ البُعَيْبَةِ ٣٢٥ : ٧
وحِمَارٌ، ككِتَابٍ: وادٍ باليمنِ، وقولُ
الفيروزآبادي: الحِمَارُ باللَّامِ، غَلَطٌ .
..... ٣٢٥ : ٧
وَحَرَّةُ الحِمَارِ، ككِتَابٍ: من حِرَارِهِمِ،
وقولُ الفيروزآبادي: الحِمَارُ حَرَّةٌ، غَلَطٌ .
..... ٣٢٥ : ٧

والحِمَارُ: العَيْرُ أهلياً كان أو وحشياً .
والأُنثَى: أَتَانٌ، وربما قالوا: حِمَارَةٌ، وهو
نادرٌ في كلامهم وإن شاعَ في الاستعمالِ .
الجمعُ: أَحْمِرَةٌ، وحُمْرٌ، بضمَّتَيْنِ، ويسكنُ

وأَحْمَرُ: مولى رسولِ الله ﷺ، اِخْتَلَفَ
في اسمه على أحدٍ وعشرين قولاً، وأصله
من فارسٍ أو الرُّومِ، ويقالُ له: مولى أُمِّ
سَلَمَةَ أيضاً؛ لأنَّهَا التي اشترته وأعتقته

واشترطت عليه أن يخدم النبي ﷺ ، وقول
الفيروزآبادي : أَحْمَرُ مولى رسول الله ﷺ
ومولى لأم سلمة ، غلطٌ صريحٌ ، بل هما
واحدٌ ٧ : ٣٢٦

حشر

وَحَشْرُهُ: فِي قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ ، وَابْنِ عَدِيِّ:
فِي تَعْمِيمٍ ، وَابْنِ كَاهِلٍ : فِي بَنِي أَسَدِ بْنِ
خَزِيمَةَ ، وَابْنِ وَهْبٍ : فِي بَنِي الْأَضْبَطِ بْنِ
كِلَابٍ ، وَصَحَّفَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ كُلَّ ذَلِكَ
فَذَكَرَهُ فِي فَصْلِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ . . ٧ : ٣٣٦

حور

وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِزْمِيِّ : زَاهِدٌ مَحْدَثٌ ،
قَالَ ابْنُ حَجَرٍ : هُوَ كَالْخَوَارِزْمِيِّ ، وَاحِدٍ
الْخَوَارِزْمِيِّ عَلَى الْأَصَحِّ ، وَكَانَ بَعْضُ الْحَفَاطِ
يَقُولُهُ بِفَتْحِ الرَّاءِ .

قَلْتُ : وَعَلَى غَيْرِ الْأَرْجَحِ جَرَى
الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فَقَالَ : كَسَكَازَى ، فَإِنَّ ضُبْطَ
سَكَازَى بِالضَّمِّ - عَلَى الرَّاجِحِ فِيهَا وَهِيَ لُغَةٌ
التَّنْزِيلِ - فَهِيَ تَصْحِيفٌ آخَرٌ .

وَأَمَّا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَوَارِزْمِيُّ الرَّاهِدِيُّ ، فَقَالَ
ابْنُ حَجَرٍ أَيْضاً : هُوَ بِالضَّمِّ وَتَثْقِيلِ ، وَغَلَطَ
الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فَقَالَ : كَسَمَانَى . . ٧ : ٣٤٣

خبر

وَخَبِيرٌ : نَاحِيَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ
الْمَدِينَةِ عَلَى يَسَارٍ مَنْ يَرِيدُ الشَّامَ ، تَشْتَمَلُ
عَلَى حَصُونٍ وَمَزَارِعٍ وَنَخْلٍ كَثِيرٍ . وَالْخَبِيرُ
بِلِسَانِ الْيَهُودِ الْحِصْنُ ، وَلِذَا سُمِّيَتْ خَبَائِرُ
أَيْضاً لِأَسْتِمَالِهَا عَلَى عِدَّةِ حُصُونٍ . وَقِيلَ :
سُمِّيَتْ بِخَبِيرٍ بِنِ قَائِنَةَ بِنِ مَهْلِيلٍ ، وَكَانَ أَوَّلَ
مَنْ نَزَلَهَا . وَهِيَ مَوْصُوفَةٌ بِكَثْرَةِ الْحُمَى ،
وَمِنْهُ : (عَلَيْهِ الدَّبْرَى وَحُمَى خَبِيرِي) و
(عَلَنَهُ خَبِيرِيَّةٌ) أَيِ حُمَى خَبِيرِي ؛
قَالَ :

كَأَنَّ بِهِ إِذْ حِجَّتُهُ خَبِيرِيَّةٌ

يَعُودُ عَلَيْهِ وَرُدُّهَا وَمَلَأَهَا
وَيُطَلَّقُ خَبِيرٌ عَلَى أَحَدِ حَصُونِهَا ، وَهُوَ
الْحِصْنُ الَّذِي فَتَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى يَدِ
عَلِيِّ ﷺ لِأَنَّهُ كَانَ أَعْظَمَهَا ، وَيُسَمَّى
الْقَمُوضُ ، كَصَبُورٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ ﷺ : (مَا
قَلَعْتُ بَابَ خَبِيرٍ بِقُوَّةِ جِسْمَانِيَّةٍ بَلْ بِقُوَّةِ
إِلَهِيَّةٍ) وَهُوَ مِنْ بَابِ إِطْلَاقِ الْكُلِّ عَلَى بَعْضِ
أَفْرَادِهِ ، فَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : خَبِيرٌ حِصْنٌ
مَعْرُوفٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، مُقْتَصِراً عَلَيْهِ ظَاهِرُ
الْقُصُورِ ٧ : ٣٥٣
وَخَبِيرٌ ، كَقُلْسٍ بِلَا لَامٍ ، وَغَلِطَ

أَنْفُ جَسْبِلٍ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ، وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزِ بَادِيٍّ: الْخِنْزِيرُ بِاللَّامِ، غَلَطٌ.
٣٦٩ : ٧

الْفَيْرُوزِ بَادِيٍّ: قَرْيَةٌ بِشِيرَازَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا
جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ٣٥٣ : ٧

خدر

وَخَدْرَةٌ، وَكِسْدَرَةٌ: لَقَبُ عَمْرِو بْنِ ذَهْلٍ
بِ بْنِ شَيْبَانَ.

خَضِرٌ
الْخُضْرَةُ، بِالضَّمِّ: أَحَدُ الْأَلْوَانِ بَيْنَ
السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ وَهِيَ إِلَى السَّوَادِ أَقْرَبُ
ولهذا سُمِّيَ الْأَخْضَرُ أَسْوَدَ وَالْأَسْوَدُ أَخْضَرَ
مَجَازًا، فَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ بَادِيٍّ: الْأَخْضَرُ الْأَسْوَدُ
ضِدٌّ، غَلَطٌ صَرِيحٌ، عَلَى أَنَّهُ لَا ضَدِّيَّةَ فِي
الْأَلْوَانِ إِلَّا بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ، وَأَمَّا سَائِرُهَا
فِيخَالِفُ بَعْضُهُ بَعْضًا ٣٧٩ : ٧

وَأَمَّا عَاصِمٌ بِنُ حَدْرَةَ، وَخَدْرَةَ مَوْلَاةَ
عَبِيدَةَ الْمَحْدَثَةَ، فَكِلَاهُمَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ
الْمَفْتُوحَةِ، وَصَحَّفَهُمَا الْفَيْرُوزِ بَادِيٌّ
فَذَكَرَهُمَا هُنَا ٣٦٣ : ٧

خرر

وَخَرُورٌ، كَصَبُورٍ: قَرْيَةٌ بِخَوَازِمَ، مِنْهَا:
أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدٌ بَنُ الْحُسَيْنِ الْخَرُورِيُّ
الْخَوَازِمِيُّ الشَّاعِرُ. وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ بَادِيٍّ:
الْخَرُورُ بِاللَّامِ، غَلَطٌ ٣٦٥ : ٧
وَالْخَرِيرِيُّ، كَحَنَفِيٍّ، لَا كَزُبَيْرِيٍّ وَغَلِطَ
الْفَيْرُوزِ بَادِيٌّ: بَثْرٌ فِي وَادِي الْحَسَنِيِّنَ، وَهُوَ
مِنْ مَنَاهِلِ أَجْبَأَ ٣٦٥ : ٧

خَطْرٌ
وُخْطَرِيَّةٌ، كَبُلْهَيْبَةَ: نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي
بَابِلِ الْعِرَاقِ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ بَادِيٍّ: قَرْيَةٌ
بِبَابِلَ، غَلَطٌ ٣٨٨ : ٧

خنثر

وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ بَادِيٍّ: وَخَنْثَرٌ فِي نَسَبِ
تَمِيمٍ وَفِي أَسَدِ خَزِيمَةَ وَفِي قَيْسِ عَيْلَانَ،
تَصْحِيفٌ قَبِيحٌ، وَالصَّوَابُ فِي كُلِّ ذَلِكَ
بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ٤٠٠ : ٧

خزر

وَخِنْزِيرٌ، بِلَفْظِ وَاحِدِ الْخَنَازِيرِ: نَاحِيَةٌ
بِالْيَمَامَةِ، أَوْ جَسْبَلٌ بِهَا؛ وَهُوَ الصَّوَابُ
وَبَعْضُهُ قَوْلُ الْحَفْصِيِّ: أَنْفُ خِنْزِيرٍ: هُوَ

خور

والخَوْرُ، كَعَوْرٍ: موضعٌ بأرض نجدٍ من ديار بني كِلَابٍ؛ ذكره حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الهَلَالِيُّ في قوله:

سَقَى السَّرْوَةَ المِخْلَالَ مَا بَيْنَ رَايِنِ

إلى الخَوْرِ وَسَمِيَّ البُقُولِ المَدْيَمَا
قال الأودِيّ: الخَوْرُ وادٍ ورَاسٌ جَبَلٌ،
وصحّف الفيروزآباديُّ قولَ الأودِيّ فقال:
الخَوْرُ وادٍ وراءَ بَرْجِيلٍ، وهو تصحيفٌ
يضحك التُّكَلِّيُّ. ٧ : ٤٠٤

خير

وقولُ الفيروزآباديِّ: إذا أردتَ التَّفْضِيلَ
قُلْتَ: هُوَ خَيْرُهُ النَّاسِ؛ بالهاءِ وهي خَيْرُهُمْ؛
بِتَرْكِهَا، غَلَطَ قَبِيحٌ، والصَّوَابُ: هُوَ خَيْرُهُمْ
وهي خَيْرُهُمْ؛ بتركتها فيهما معاً.

وقوله: أَوْ فَلَانَةُ الخَيْرَةُ مِنَ المَرَأَتَيْنِ،
غَلَطَ أيضاً؛ إذ لا تصحُّ إرادةُ التَّفْضِيلِ فيه، بل
معناه الفاضلةُ منهما.

وقوله: وهي الخَيْرَةُ، والخَيْرَةُ، والخَيْرَى
والخَوْرَى، غَلَطَ أيضاً؛ لتسويتهِ بينهما في
المعنى، بل الخَيْرَةُ بالفتحِ بمعنى الفاضلةِ،
وبالكسرِ بمعنى المُخْتَارَةِ، والخَيْرَى والخَوْرَى
صيغتا تفضيلٍ كما عرفت. ٧ : ٤١٠

واشْتَحَارَ الرَّجُلُ المَنْزِلَ: اسْتَنْظَفَهُ؛ وهو
من الخَيْرِ؛ كأنه اعتقد خَيْرِيَّتَهُ لنظافَتِهِ،
وغلط الفيروزآباديُّ فذكره في «خ و ر».
..... ٧ : ٤١١

وأبو خَيْرَةَ الصُّبَاخِيُّ: صحابيٌّ، وهو نسبةٌ
إلى صُبَاخِ كَعْرَابٍ. وقول الفيروزآباديِّ:
الصُّبَاخِيُّ، تصحيفٌ قبيحٌ فاحذره. ٧ : ٤١٢

دبر

والمُدَيِّرُ، كَمُسَيِّطِرٍ: موضعٌ بالرقَّةِ،
منه: يزيد بن سيار التَّمِيمِيُّ المَدَيِّرِيُّ؛
محدثٌ، وغلط الفيروزآباديُّ. ... ٧ : ٤٢٠

دسر

والمُدَيِّرُ، كَمُسَيِّطِرٍ: موضعٌ بالرقَّةِ،
منه: يزيد بن سيار التَّمِيمِيُّ المَدَيِّرِيُّ؛
محدثٌ، وغلط الفيروزآباديُّ. ... ٧ : ٤٢٠

والمُدَيِّرُ، كَمُسَيِّطِرٍ: موضعٌ بالرقَّةِ،
منه: يزيد بن سيار التَّمِيمِيُّ المَدَيِّرِيُّ؛
محدثٌ، وغلط الفيروزآباديُّ. ... ٧ : ٤٢٠

..... ٧ : ٤٣٥

٤٤٣ : ٧

دعثر

دَعَثُورٌ ، بلا لام : ابنُ الحارِثِ العَظْفَانِيُّ ، صحابيٌّ ذَكَرَهُ ابنُ النِقَاشِ وغيرُهُ . وقولُ الفيروزآباديِّ : الدُّعْثُورُ ، باللامِ غَلَطٌ .
..... ٤٣٨ : ٧

دور

والدَّارُ : العَاصِمُ أَي السَّنَةُ . والمنزَلُ ؛ اعتباراً بدَوْرانِها الَّذي لها بالحائط ، أو لِدَوْرانِ سَكَّانِها فيها ، وهي مؤنثةٌ ، كالدَّارَةِ . ويُطلق على البلدِ والصُّعقِ . وكُلُّ مكانٍ أقام فيه قومٌ فهو دارٌ . الجمعُ : أدوُرٌ ، وأدوُرٌ بهمزة - وتقلب الفاءُ فيقال : أدُرٌ - وديبارٌ ، ودوُرٌ ، ودوُرانٌ ، وديرانٌ ، وأدوِرَةٌ . وأمَّا الدِّيَارَاتُ والدُّوْرَاتُ فجمعٌ لِدِيَارٍ ودوُرٍ ، فهما جَمْعُما جَمْعٌ لا جَمْعُ دارٍ ، وغلِطَ الفيروزآباديُّ .
..... ٤٤٩ : ٧

دفر

دَفْرَةٌ عنه دَفْرًا ، كَنَصَرَ : دَفَعَهُ ونَحَاهُ ، وفي صدرِه وقَفَاهُ : دَفَعَ دَفْعًا عَنيفًا ، وتخصيصُ الفيروزآباديِّ له بالدَّفْعِ في الصِّدرِ غَلَطٌ ، وإنكارُ التَّعميمِ دَفَعَ بالصِّدرِ ٤٤٠ : ٧

دمر

دَمَرَ - كَنَصَرَ - دَمَارًا ، ودُمُورًا : هَلَكَ ، فهو دَامِرٌ ، ومنه قِراءةُ : (تَدْمُرُ كُلُّ شَيْءٍ) بِضَمِّ «كُلِّ» على الفاعليَّةِ . وقولُ الفيروزآباديِّ : الدُّسُورُ ، والدِّمَاسُ ، والدِّمَازَةُ : الهَلَاكُ ، كالتَّذمِيرِ ، غَلَطٌ ولغةٌ غيرُ معروفةٍ ، وأمَّا قولُ جريرٍ :

وَكَانَ لَهُمْ كِبْكِرٌ نَمُودَ لَمَّا

رَعَا ظَهْرًا فَدَمَرَهُمْ دَمَارًا
فلا حُجَّةٌ فيه ؛ لأنَّهُ من بابِ : ﴿أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ على معنَى أَنْبَتَكُمْ إنباتًا فَنَبَتُّمْ نَبَاتًا ، ودَمَرَهُمْ تَدْمِيرًا فَدَمَرُوا دَمَارًا .

دهر

والدَّهْرِيُّ ، بالضَّمِّ ، كقَمْرِيٍّ : الرَّجُلُ المُسِينُ الَّذي مرَّ عليه زمانٌ طويلٌ ؛ نسبةً إلى الدَّهْرِ على غيرِ قياسٍ فرقا بينَهُ وبينَ الأوَّلِ . وأمَّا المنسوبُ إلى بَنِي الدَّهْرِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ فالفتحُ أيضاً لا غير كما نصَّ عليه أبو حيان في الارتشافِ ، وقولُ الفيروزآباديِّ : ودَهْرٌ أبو قبيلةٍ والدَّهْرِيُّ بالضَّمِّ نسبةً إليها غيرِ قياسٍ ، غَلَطٌ قبيحٌ فاحذَرُهُ ٤٥٩ : ٧

ذعر

وَدُو الْأُدْعَارِ: العبدُ بينَ إِبْرَهَةَ ذِي المنَارِ
ابنِ الحَارِثِ الرَاشِي من أَذْوَاءِ جَمِيرٍ، وليس
هو يَتَّبِعُ وَغَلِطَ الفِيرُوزَابَادِي. ٨ : ١٠

ذكر

وَرَجُلٌ وامرأةٌ مَذْكَازٌ: عادتُهُمَا أن يُلدا
ذُكْرَانًا، وقولُ الفِيرُوزَابَادِي: أَذْكَرَتْ: ولَدَتْ
ذُكْرًا، وهِيَ مُذْكَرٌ، ومِذْكَازٌ غَلِطٌ صَرِيحٌ.
..... ٨ : ١٣

وقَوْلٌ ذَكَرٌ: صُلِبَ مَتِينٌ. وَصَحَفَ
الفِيرُوزَابَادِي كَسَلَ ذلكَ فَجَعَلَهُ بالكسْرِ
وَالسُّكُونِ، وهو وهَمٌ وَاضِحٌ وَغَلِطٌ فَاضِحٌ،
كَيْفَ وهو استعارَةٌ مِنَ الذَّكَرِ خِلافِ الأنثَى؛
وقالوا: شِعْرٌ ذَكَرٌ، كما قالوا: شِعْرٌ فَحْلٌ.
..... ٨ : ١٣

ذور

وَالزَّرِيرِيُّ، ككَثِيرِي لا كَأَمِيرٍ وَغَلِطٌ
الفِيرُوزَابَادِي: نَباتٌ يُصَبِّغُ بهِ، أو هُوَ الكَتَمُ،
أو البَقْلَةُ اللَّيْنَةُ، وهو اسمُ سريانِي. ٨ : ٣٦
وَزَرِيرَانٌ، بالفتحِ: قريةٌ على جادَةِ الحاجِّ
إذا أرادوا الكوفةَ من بغدادَ، بينها وبينَ بغدادَ
سبعةُ فراسِخٍ، وقولُ الفِيرُوزَابَادِي: قريةٌ

بِغدادَ، غَلِطٌ. ٨ : ٣٧

زعر

وَزَعْرٌ، كَفَلَسٍ: موضعٌ بالحِجازِ، وقولُ
الفِيرُوزَابَادِي: الزَّعْرُ، بالالفِ واللامِ، غَلِطٌ.

..... ٨ : ٣٩

زغر

وَالزُّغْرِيُّ، كَهَذَلِيٍّ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ،
وعن الأصمعيِّ: قال لي رَجُلٌ مَدَنِيٌّ: قَدْ
عَلِمَ أَهْلُ المَدِينَةِ بِطَبِيبٍ كُلِّ تَعْمَرٍ بِأَيِّ بَلَدٍ
يَكُونُ؛ فيقولونَ: عَجْوَةٌ العالِيَّةِ، وَكَيْسِ
خَبِيرٍ، وَصَيْحَانِيٍّ فَذَكَ، وَزُّغْرِيٍّ الوادِيِ.
ومن هُنَا أَخَذَ الفِيرُوزَابَادِي قولَهُ: وَزُّغْرِيٍّ
الوادِيِ تَمْرٌ، وهو غَلِطٌ لِإِيهامِهِ أنَّ المُضَافَ
والمُضَافَ إِلَيْهِ معاً اسمٌ للتَّمْرِ وليسَ كَذَلِكَ.

..... ٨ : ٤١

زلبير

وَزَلْبُورٌ: اسمٌ أَحَدِ أولادِ إِبْلِيسَ؛ قالَ
مُجاهِدٌ: إنَّ لإِبْلِيسَ لَعْنَةَ اللهِ خَمْسَةَ من
الأولادِ: نَبْرُ، والأَعْوَزُ، ومِشْوَطٌ، وَداسِمٌ،
وَزَلْبُورٌ.

أما نَبْرٌ فهوَ صاحبُ المِصانِبِ الَّذِي يَأْمُرُ

بِالْثُبُورِ وَشَقَّ الْجُبُوبِ .

زنبر

وَرَجُلٌ زَنْبَرِيٌّ ، كَعَنْبَرِيٌّ : نَقِيلٌ .

وَأَمَّا الْأَعْوَرُ فَهُوَ صَاحِبُ الزَّنَا يَأْمُرُ

وَسَفِينَةُ زَنْبَرِيَّةٌ : ضَخْمَةٌ .

بِهِ .

وَسَعِيدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي زَنْبِرٍ - كَعَنْبِرٍ -

وَأَمَّا مِسْوُطٌ فَهُوَ صَاحِبُ الْكَذِبِ .

الزُّنْبَرِيُّ : مَشْهُورٌ يَرُوي عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ .

وَأَمَّا دَاسِمٌ فَيَدْخُلُ مَعَ الرَّجُلِ إِلَى أَهْلِهِ

وَأَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنِ عَمَرَ الزُّنْبَرِيُّ :

يُرِيهِ الْعَيْبَ فِيهِمْ وَيُغْضِبُهُ عَلَيْهِمْ .

مُحَدَّثٌ مِصْرِيٌّ .

وَأَمَّا زَلْتَبُورٌ فَهُوَ صَاحِبُ السُّوقِ وَبِسَبِيهِ

لَا يَزَالُونَ يَلْتَطِمُونَ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرِ الزُّنْبَرِيِّ الْعَكْرِيُّ :

وَعَلَى هَذَا فَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أِبَادِيٍّ : عَمَلٌ

مُحَدَّثٌ ؛ كَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ نُقْطَةَ ، وَوَهْمَهُ غَيْرُ

زَلْتَبُورٍ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَأَهْلِيهِ وَيُبَصِّرَهُ

وَاحِدٌ وَقَالُوا : إِنَّمَا هُوَ الزُّنْبَرِيُّ - بِالضَّمِّ وَالْبَاءِ

عُيُونُهُمْ ، وَهَمْ ٨ : ٥٠

الْمَوْحَدَةِ وَالْبَاءِ الْمُثَنَّىةِ التَّحْتِيَّةِ - لِأَنَّهُ مِنْ

مَوَالِي آلِ الزُّنْبُرِ .

زنر

لَكِنْ قَالَ الْقَطْبُ الْحَلَبِيُّ : نَصَّ ابْنُ يُونُسَ

وَزَنْبَيْرٌ : أَرْضٌ بِقَرَبِ جُرَشَ ، كَزُفَرٍ ، وَلَمْ

الْحَافِظُ عَلَى أَنَّهُ مَوْلَى عَتِيقِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ

يُسْمَعُ فِي أَشْعَارِهِمْ إِلَّا مَعْرَى مِنْ الْأَلْفِ

عَتِيقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّنْبُرِ الزُّنْبَرِيُّ

وَاللَّامُ ؛ قَالَ لَيْبِدٌ :

- بِالْفَتْحِ وَالتَّوْنِ ، كَعَنْبَرِيٍّ ، هَكَذَا وَقَعَ مَقِيداً

بِمَا قَدْ تَحَلَّلَ الْوَادِيَيْنِ كِلَاهُمَا

فِي أُصُولِ كِتَابِ ابْنِ يُونُسَ وَغَيْرِهَا -

زَنْبَائِرٌ مِنْهَا مَسْكَنٌ فَتَلُومُ

فِيحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ عَتِيقُ الْمَذْكُورُ زَنْبَرِيّاً

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

بِالنَّسَبِ زَنْبَرِيّاً بِالْجَلْفِ أَوْ التَّزْوِلِ أَوْ غَيْرِ

تَهْدِي زَنْبَائِرِ أَرْوَاحِ الْمَصِيفِ لَهَا

ذَلِكَ مِنَ الْمَعَانِي .

فَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ وَالْفَيْرُوزِ أِبَادِيٍّ : الزَّنَائِيرُ ؛

وَالزُّنْبَرِيُّ : فِي قُضَاعَةَ وَفِي طَيِّءٍ .

بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، غَلَطَ ٨ : ٥١ - ٥٢

وَمِنْ الْعَجِيبِ مَا وَقَعَ لِلْفَيْرُوزِ أِبَادِيٍّ مِنْ

تَصْحِيفِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ فِي كُلِّ ذَلِكَ بِالْمَثْنَاءِ

في ذكره هُنَا ٥٥ : ٨
والزُّوَيْرُ، كزُبَيْرٍ: صاحبُ أمرِ القَوْمِ، وكُلُّ
شيءٍ يُعْقَلُ عندَ الحربِ من رجلٍ أو دَابَّةٍ
فيقالُ: لَا تُفِرُّ حَتَّى يَفِرَّ هَذَا؛ قال:

يَسُوقُونَ لِلْمَوْتِ الزُّوَيْرَ الْيَلْتَدَدَا

وهو من الزيارة؛ لأنه يُزِيرُ قومَهُ
الموت، أو من إلقاء الزُّورِ بالمَكَانِ؛ أي
الإقامة به.

وكان ممن جعل نفسه زُوَيْراً من الأبطالِ
حَرْبُ بَنِ أُمَيَّةَ، وخُصِيصِرُ الكَتَائِبِ الأَوْسِيِّ؛
عقل نفسه وجعلها زُوَيْراً يوم بَغَاثِ، وجعل
أصحابَ البصرةَ جَمَلَ عَائِشَةَ يومَ الجَمَلِ
زُوَيْراً فَعَقَلُوهُ فقالوا: لَا تُفِرُّ حَتَّى يَفِرَّ هَذَا،
ومنه: يَوْمَ الزُّوَيْرَيْنِ: لبكرِ على تميمٍ؛ لأنَّ
تميماً جاءت بِجَمَلَيْنِ مُجَلَّلَيْنِ مقرونينِ
مقيدينِ، وقالوا: لَا تُؤَلِّي حَتَّى يُؤَلِّي هَذَا
الزُّوَيْرَانِ، فكانتِ الدَّابَّةُ عليهم، فأخذت
بكرَ الزُّوَيْرَيْنِ فَتَحَرَّوْا أَحَدَهُمَا وافتَحَلُوا
الأخرَ وكان نجيباً، فقال رجلٌ منهم:

نَحْنُ الَّذِينَ هَزَمْنَا يَوْمَ صَبْحَنَا

جَيْشَ الزُّوَيْرَيْنِ فِي جَمْعِ الأَحَالِيفِ
وقال الأَعْلَبُ بْنُ جُشَمِ العِجْلِيُّ:
جَاؤُوا بِزُوَيْرِهِمْ وَجِئْنَا بالأَصَمِّ
جَعَلَ الزُّوَيْرَيْنِ رَيْسَيْنِ لَهُمْ؛ كأنهم

الفرقيئة، وهو غَلَطٌ وَاضِحٌ فَأَخَذَوهُ.
..... ٥٣ : ٨

زنجفر

الزُّنْجَفَرُ، كجَزْخَلٍ وقولُ الفيروزآبادي:
بالضَّمِّ، غَلَطٌ -: شَيْءٌ أَحْمَرٌ تُنْقَشُ بِهِ
الأشياءُ، منه معدنيٌّ يوجدُ بمعادينِ الذهبِ
والنحاسِ والزُّنْبِقِ، ويُسمى: حَجَرَ الزُّنْبِقِ،
وهو عَزِيْزُ الوجودِ؛ حَتَّى قِيلَ أَنَّهُ الكَبِيرِثُ
الأَحْمَرُ المَضْرُوبُ به المَثَلُ في العِزَّةِ، ومنه
مصنوعٌ يُتَّخَذُ من الزُّنْبِقِ والكَبِيرِثِ، وإلى
صنعتِهِ أو بيعِهِ يُنسَبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ الزُّنْجَفَرِيِّ الشَّاعِرِ
المُجِيدِ من أهلِ بَغدَادَ. ٥٤ : ٨

زور

وما لَهُ زورٌ - كصوف - أي قوَّةٌ؛ فإِرسِيٌّ
مُعَرَّبٌ نَصٌّ عليه سِيَّبِيوِيهِ. وقولُ
الفيروزآبادي: هي وَفَاقٌ بَيْنَ لُغَةِ العَرَبِ
والفَرَسِ، غَلَطٌ. ٥٥ : ٨
وزيره أن يفعل كذا - بالكسر - أي عادته؛
وأصله الزَّوَأُ.

وأما الزُّورُ للذَّقِيْقِ مِنَ الأوثارِ فبِأَوِّهِ أَصْلِيَّةٌ
لأنَّهُ مُعَرَّبٌ، وَغَلَطُ الجوهريِّ والفيروزآباديِّ

وليس قَوْلُهُ: «مُتَفَاجٌ» بَيَاناً لِلأَزْهَرِ فَيَكُونُ
بمعناه، ونظيره ما في الحديثِ الأخر:
(رَأَيْتُ جُلُودَ العَرَبِ فَإِذَا جَدُّ بَنِي عَامِرِ بِنِ
صَغَصَعَةَ جَمَلٌ أَدَمٌ مَقِيدٌ بَعْضُهُمْ يَأْكُلُ مِنْ
فُرُوعِ الشَّجَرِ). ٨ : ٦٣
والزُّهَيْرِيَّةُ، بالتصغيرِ: قَطِيعَةٌ كَانَتْ
لِزُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدِ الأَبِيوَرْدِيِّ ببغدادَ، وليست
بقرية، وغلطُ الفيروزآبادي. ٨ : ٦٥
والمزَاهِرُ: ظِرَابٌ بأرضِ الشَّامِ في قولِ
عديِّ بنِ الرَّقَاعِ:

فَأَصَابَ أَيْمَنَهُ المَزَاهِرُ كُلَّهَا

وليس بمَوْضِعٍ، وغلطُ الفيروزآبادي.
..... ٨ : ٦٥

زير

الزُّيْرُ، بالكسرِ: الدُّنُّ، أو الجِرَّةُ
الصَّخْمَةُ، والكَثَائُ، والدَّقِيقُ مِنَ الأوتارِ،
وهو ضِدُّ البَمِّ، وهما لفظانِ فارسيَّانِ،
ومعناهما التُّخْتُ والسُّطْحُ؛ شَبَّهُوا البَمَّ
- وهو الغليظُ مِنَ الأوتارِ الَّذِي يُشَدُّ أَعْلَاهَا -
بِالسُّطْحِ فَسَمَّوْهُ بَمًّا، وأصلُهُ «بام» وهو
السُّطْحُ، والدَّقِيقُ مِنْهَا الَّذِي يُشَدُّ تَحْتَ البَمِّ
بما تَحْتَ السُّطْحِ فَسَمَّوْهُ «زِيرًا» وهذا
مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ لآ «زور» كما تَوَهَّمَهُ الجوهريُّ

عَبَدُوهُمَا، وأرَادَ بالأَصَمِّ أبا مَفْرُوقِ عَمْرَوِ بْنِ
قيسِ الدُّهَلِيِّ وَكَانَتْ بَكَرٌ قَدَّمَتْهُ ذَلِكَ اليَوْمِ،
فقال لهم: أَنَا زُوَيْرُكُمْ إِنْ خَشَسُوا زُوَيْرِيهِمَا
فخَشُونِي وَإِنْ عَقَرُوهُمَا فاعْقُرُونِي. وقولُ
الفيروزآبادي: يَوْمُ الزُّورِ، غَلَطٌ. ٨ : ٥٨-٥٩
وأما الدَّارُ الَّتِي كَانَتْ بِالجِيزَةِ لِلنُّعْمَانِ
ابنِ مُنذِرِ فَبَيَّ زُورَاءٌ بِالألفِ وَالأَمِ؛ نَصَّ على
ذَلِكَ البَكْرِيُّ، وَيَشْهَدُ لَهُ قولُ النَّابِغَةِ
يخاطِبُ النُّعْمَانَ:

وَأَنْتَ رَبِيعٌ يُنْعِشُ النَّاسَ سَبِيئُهُ
وَسَيْفٌ أُعِيرَتْهُ المَينِيَّةُ قَاطِعٌ
وَتُسْقَى إِذَا مَا شِئْتَ غَيْرَ مُصَرِّدٍ
بِزُورَاءٍ فِي حَافَاتِهَا المِسْكُ كَارِعٌ
وقيلَ: أَرَادَ بِالزُّوراءِ القَدْحَ أو إِنْشاءً مِنْ
فِضَّةٍ كَانُوا يَشْرَبُونَ فِيهِ. وقولُ الفيروزآبادي:
الزُّوراءُ دَارٌ كَانَتْ بِالجِيزَةِ، غَلَطٌ. ... ٨ : ٦٥

زهر

وقولُ الفيروزآبادي: الأَزْهَرُ الجَمَلُ
المُتَفَاجُ المُتَنَائِلُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ، غَلَطٌ،
وَإِنَّمَا جَاءَ فِي الحَدِيثِ: سَأَلُوهُ عَنِ جَدِّ بَنِي
عَامِرِ بْنِ صَغَصَعَةَ فَقَالَ: (جَمَلٌ أَزْهَرُهُ مُتَفَاجٌ
يَتَنَاوَلُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ) وهذه ثَلَاثُ
صِفَاتٍ مُتَغَايِرَةٌ لِلجَمَلِ؛ مُفْرَدَانِ وَجُمْلَةً،

٨ : ٨٩

سعر

وأَبُو الْأَشْعَرِ: عُبيدٌ مولى زَيْدِ بْنِ
صُوحَانَ، لا الْأَشْعَرُ، وغلطَ الفيروزآبادي،
وقيل بالشُّينِ الْمُعْجَمَةِ ٨ : ١٠٧

سعتر

السَّعْتَرُ، كَجَعْفَرٍ: نبتٌ معروفٌ، وهو
أصناف كثيرة مشهورة عند أهل الأماكن التي
ينبت فيها، ويُقال بالصادِ، وبعضهم لا
يكتبه إلا بها لئلا يلتبس بالشَّعيرِ، وأهل مكة
يقولون: زَعْتَرٌ؛ بالزَّاي. قال الجويني: وهو
بالسُّينِ في أصلٍ وضعه فقوْلُ الفيروزآبادي:
بالصَّادِ أَعْلَى، وَهَمْ ٨ : ١٠٩

سفر

وسَفَرُ الرَّجُلِ - كضَرَبَ - سُفُوراً: خَرَجَ
إِلَى السَّفَرِ، فَهُوَ سَافِرٌ - لَكُنْهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ
وَقَالُوا: هُوَ سَفَرٌ؛ كَنَدَبٍ - وَهَمْ سَفَرٌ
كصَحْبٍ، وَسَفَارٌ ككُفَّارٍ، وَسَافِرَةٌ كسَابِلَةٍ،
وَسِفَارٌ كصِيَامٍ، وَأَسْفَارٌ كَأَحْمَالٍ، أَوْ هَذَانِ
جَمْعُ سَفَرٍ؛ كصَغْبٍ وَصِغَابٍ وَنَجْدٍ وَأَنْجَادٍ،
وقولُ الفيروزآبادي: السَّافِرُ الْمَسَافِرُ لَا فِعْلٌ

والفيروزآبادي؛ لأَنَّ بَاءَهُ لَيْسَتْ مَنْقَلِبَةً عَنْ
وَاوٍ وَلَا مُشْتَبِهَةً فَتَحْمَلُ عَلَى الْوَاوِ، بَلْ لَغَةٌ
فَارِسِيَّةٌ اسْتَعْمَلَتْهَا الْعَرَبُ عَلَى وَضْعِهَا، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ. ٨ : ٦٧

سار

وَرَجُلٌ سَارٌ، كَعَبَّاسٍ: يُسْتَرُ إِذَا شَرِبَ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ: وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛
لأنَّ قِيَاسَهُ مُسْتَرٌ، وَنظِيرُهُ أَجَبَرُ فَهُوَ جَبَّارٌ،
لكن حَكَى الفيروزآبادي: سَارٌ - كَمَنْعَ - لَغَةٌ
فِي أَسَارَ، فَإِنْ صَحَّ فَهُوَ عَلَى الْقِيَاسِ وَتَعَيَّنَ
حَمَلُهُ عَلَيْهِ، وَمِنَ الْعَجِيبِ أَنَّهُ بَعْدَ حِكَايَتِهِ
ذَلِكَ قَالَ: «وَالفَاعِلُ سَارٌّ وَالْقِيَاسُ مُسْتَرٌ».
..... ٨ : ٦٧ - ٦٨

سحرج

انْتَفَخَ سَحْرَجُهُ، وَمَسَاحِرْجُهُ، إِذَا جَبِنَ،
وقولُ الفيروزآبادي: عَدَا طَوْرَهُ وَجَاوَزَ
قَدْرَهُ، خِلافَ الْمَشْهُورِ وَمَوَارِدِ الاسْتِعْمَالِ لَا
تُسَاعِدُهُ بوجوه ٨ : ٨٢

سخبير

وَسَخْبِيرٌ، بِلَا لَامٍ: مَوْضِعٌ قُرْبَ نَجْرَانَ.
وقولُ الفيروزآبادي: السَّخْبِيرُ بِاللَّامِ، غَلَطَ.

وَمَوْضِعُ ذَلِكَ كُلُّهُ «س د ر» كما فعلَهُ الجوهريُّ؛

لِإِجْمَاعِهِمْ عَلَى زِيَادَةِ الميمِ فِيهِ بِقَضْبَةٍ
الاشتقاقِ، وَذَكَرَ الفيروزآباديُّ لَهُ هُنَا غَيْرَ
مُتَّبِعِهِ عَلَيْهِ فِي المَوْضِعَيْنِ وَهَمَّ. ... ٨ : ١٢٩

وَسَمَادِيرُ، بِلا لامٍ: اسمُ امْرَأَةٍ، وَغَلِطَ
الفيروزآباديُّ فِي قَوْلِهِ: السَّمَادِيرُ، بِاللَّامِ.

..... ٨ : ١٢٩

سكندر

الإِسْكَندَرُ: فِي فَصْلِ الهَمْزَةِ، وَغَلِطَ
الفيروزآباديُّ فَذَكَرَهُ هُنَا. ٨ : ١٢٢

سنبر

وهِسَامُ بْنُ سَنْبَرٍ: مَحْدُثٌ، وَقَوْلُ
الفيروزآباديِّ: السَّنْبَرُ؛ بِاللَّامِ فِيهِمَا، غَلَطَ.

..... ٨ : ١٣١

سمر

وَسَمَرَ سَمْرًا - كَنَصَرَ - وَسُمُورًا: لَمْ يَنْمِ
لِلْحَدِيثِ لَيْلًا وَلَا مَطْلَقًا، وَوَهَمَ الفيروزآباديُّ،
فَهُوَ سَامِرٌ، وَهَمَّ سَمَارٌ، وَسَمَرٌ، كَحَسَادٍ
وَحُسْدٍ فِي حَايِدٍ. ٨ : ١٢٣

سير

وَسِيرَوَانٌ، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِنَسَفَ لَا
بِعَصْرٍ، وَغَلِطَ الفيروزآباديُّ. ٨ : ١٤٥

سمدر

وَالسَّمَادِيرُ: مَا يَتَرَأَى لِلْبَصْرِ مِنْ ضَعْفِهِ
عِنْدَ السُّكْرِ، وَغَشْيِ التُّعَاسِ وَالذُّوَارِ،
وَغِشَاوَةِ العَيْنِ وَتَحْيِرُهَا، وَعَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ:
سَمَادِيرُ العَيْنِ مَا يَرَاهُ المَغْمَى عَلَيْهِ مِنْ حُلْمٍ،
وَهُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ. وَقِيلَ: وَاحِدُهَا
سَمْدُورٌ، بِالضَّمِّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْمَلِكِ:
سَمْدُورٌ لَا سَمْدَرَارٍ الأَبْصَارِ عَنِ النَّظْرِ إِلَيْهِ،

شتر

وَالأَشْتَرُ، بِفَتْحِ الهَمْزَةِ وَضَمِّ المَثْنَاءِ
وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ، لَا يَضُمُّ الهَمْزَةَ كَأَزْدَدٌ، وَغَلِطَ
الفيروزآباديُّ: لَقَبُ زَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ مِنْ وَلَدِ
يَحْيَى بْنِ حُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
الحُسَيْنِ عليه السلام، وَهُوَ فَرْدٌ. ٨ : ١٥٢

شدر

وشُدْر، بِلاَ لامٍ: مَدِينَةٌ بَيْنَ غَرْناطَةَ
وَجَبَّانَ بِالأَنْدَلُسِ، وَقَوْلُ الفَيْرُوزِأَبادِيِّ:
الشُّوْدُرُ بِاللَّامِ، غَلَطٌ ٨ : ١٦٢

شور

شُورَانُ، بِلاَ لامٍ: جَبَلٌ عَن يَسَارِكِ وَأَنْتَ
بِبَطْنِ عَقِيْبِ المَدِينَةِ تُرِيدُ مَكَّةَ؛ مُطْلَعٌ عَلَى
السُّدِّ؛ مُرْتَفِعٌ؛ وَفِيهِ مِياةٌ كَثِيرَةٌ، وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ
حَرَّةُ شُورَانِ. وَقَوْلُ الفَيْرُوزِأَبادِيِّ: الشُّورَانُ؛
بِاللَّامِ، غَلَطٌ. وَمَا أَفْهَمَهُ كَلَامُهُ مِنْ أَنَّ حَرَّةَ
شُورَانِ غَيْرُ شُورَانِ المَذْكُورِ غَلَطٌ آخَرٌ.
..... ٨ : ٢١٢
وَشِيرَوَانُ: فِي «ش ي ر» وَغَلِطَ
الفَيْرُوزِأَبادِيُّ فَذَكَرَهُ هُنَا. ٨ : ٢١٢

شرر

والشَّرَرُ، والشَّرَارُ، يَفْتَحُهُمَا: مَا تَطَايَرَ
مِنَ النَّارِ، الواجِدَةُ بِهَاءٍ، وَقَوْلُ
الفَيْرُوزِأَبادِيِّ: الشَّرَارُ ككِتَابٍ، غَلَطٌ وَاضِحٌ
وَوَهْمٌ فَاضِحٌ. ٨ : ١٦٤

شفر

وَدُو الشُّفْرَةَ، بِالضَّمِّ: صَفْرَوَانُ بَنُ أَبِي
سَرْحِ الخَزَاعِيِّ حَامِلُ رَايَةِ المُشْرِكِينَ فِي
غَزْوَةِ المُرْتَبِيْعِ. وَأَمَّا وَالدَّ تاجَةٌ فَهُوَ دُو شَفْرٍ
- بِالْقَافِ كَسَبَبٍ - كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ نَشِوَانُ فِي
شَمْسِ العُلُومِ، وَصَحَّفَهُ الفَيْرُوزِأَبادِيُّ،
وَجِكاِيَةٌ تاجَةٌ هذِهِ تَقَدَّمَ فِي «ت و ج».
..... ٨ : ١٩٠

شهر

والشُّهُرُ: الهِلَالُ. قِيلَ مُعَرَّبٌ، وَقَالَ
تَعَلَّبٌ: سُمِّيَ شَهْرًا لِشُهْرَتِهِ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ العَدَدُ
المَعْرُوفُ مِنَ الأَيَّامِ، وَيُطْلَقُ عَلَى القَمَرِ إِذَا
ظَهَرَ وَقَارَبَ الكَمَالَ. وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:
والشُّهُرُ مِثْلُ قَلَامَةِ الظَّفْرِ

فَإِنَّمَا يُرِيدُ تَنْسِيْبَةَ الهِلَالِ بِهَا فِي
اعْوِجاغِهِ وَدِقَّتِهِ، وَهُوَ تَنْسِيْبَةٌ مَشْهُورَةٌ؛ وَمِنْهُ
قَوْلُ ابْنِ المُعْتَزِّ:

شقر

وَدُو شَقْرٍ، كَسَبَبٍ: مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ
جَمِيْرٍ، وَصَحَّفَهُ الفَيْرُوزِأَبادِيُّ فَقَالَ: دُو شَقْرِ
بِالْفَاءِ وَضَمُّ الشَّيْنِ. ٨ : ١٩٤

وَلَاخَ ضَوْءِ هِلَالٍ كَادَ يَفْضَحُنَا
مِثْلِ القَلَامَةِ قَدْ قَدَّتْ مِنَ الظَّفْرِ
وَخَفِيَ ذَلِكَ - مَع ظُهُورِهِ - عَلَى

وَسَحَابَةٌ - وهي الحِجَارَةُ الشَّدِيدَةُ ؛ قَالَ
الأَعْمَى يَصِفُ نَقِيقَ الصَّفَادِعِ :

كَأَنَّ تَرْنَمَ الهَاجَاتِ فِيهَا

فُتِيلُ الصُّبْحِ أَصْوَاتِ الصَّبَّارِ

هكذا رَوَاهُ ابْنُ فَارِسٍ فِي المُجْمَلِ

وَالجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحاحِ وَغَيَّرَهُمَا وَنَسَبُوهُ

إِلَى الأَعْمَى . قَالَ الجَوْهَرِيُّ : شَبَّهَ نَقِيقَهَا

بِأَصْوَاتِ الحِجَارَةِ فِي وَقْعِهَا .

وَزَعَمَ الفِيرُوزِأَبَادِيُّ أَنَّ الصَّوَابَ فِي اللُّغَةِ

وَالبَسِيتِ الصَّبَّارِ - بِالكسْرِ وبالياءِ - وهو

صَوْتُ الصَّنَجِ ، وهو زَعَمَ باطِلٌ رِوَايَةٌ

وِدْرَابَةٌ ..

أَمَّا الرِّوَايَةُ فَلِئُبُوتِهَا نَقْلًا وَسَمَاعًا عَنِ

أَنْمَةِ اللُّغَةِ ..

وَأَمَّا الدَّرَابَةُ فَلِاخْتِلَالِ المَعْنَى ؛ إِذْ يَصِيرُ

المَعْنَى «كَأَنَّ تَرْنَمَ الصَّفَادِعِ أَصْوَاتُ صَوْتِ

الصَّنَجِ» وهو مُخْتَلٌ كَمَا تَرَاهُ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ

بُعْدِ الشَّبْهِ ٨ : ٢٢٥

وَجَبَلٌ صَبِيرٌ ، ككَتَيْفٍ ؛ جَبَلٌ شَامِخٌ مُطَلٌّ

عَلَى قَلْعَةٍ تَعَزَّ فِيهِ عِدَّةُ حُصُونٍ وَقُرَى ، مِنْهُ :

أَبُو الخَيْرِ النُّحُوِيُّ الصَّبِيرِيُّ ، وَقَوْلُ

الفِيرُوزِأَبَادِيِّ : الصَّبِيرُ ؛ بِاللامِ ، غَلَطٌ .

..... ٨ : ٢٢٦

الفِيرُوزِأَبَادِيُّ فَجَعَلَ قَوْلَهُ : «مِثْلُ قَلَامَةِ
الظُّفْرِ» مِنْ مَعَانِي الشَّهْرِ وَاللَّهُ المُسْتَعَانُ .

..... ٨ : ٢١٤ - ٢١٥

شير

وَالشَّيْرُ : لَقَبٌ مُحَمَّدِ جَدِّ الشَّرِيفِ أَبِي

الحَسَنِ النَّسَابَةِ العُمَرِيِّ ، أَعْجَمِيٌّ مَعْنَاهُ

الأَسَدُ . وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ لَا «ش وَر» وَغَلِطَ

الفِيرُوزِأَبَادِيُّ ٨ : ٢٢١

وَشَيْرَوَانٌ ، بِالكسْرِ : قَرْيَةٌ بِبُخَارَى ، مِنْهَا :

بَكَرُ بْنُ عَمْرِو الشَّيْرَوَانِيِّ المُحَدِّثُ ، وَغَلِطَ

الفِيرُوزِأَبَادِيُّ فَذَكَرَهَا فِي «ش وَر» أَيْضًا ،

وهي غَيْرُ شَيْرَوَانَ الَّذِي عِنْدَ بَابِ الأَبْوَابِ ،

وَيُقَالُ لَهَا : شَرَوَانٌ ، بِفَتْحِ الشَّيْنِ وهو

المَشْهُورُ ٨ : ٢٢٢

صبر

وَالصُّبَارَةُ ، كسَلَفَةٍ : القِطْعَةُ مِنَ الحَدِيدِ

وَالحَجَرِ ، وَالشَّدِيدَةُ مِنَ الحِجَارَةِ ؛ قَالَ عَمْرُو

بْنُ مِلقَطٍ :

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرًا بِأَنَّ

المَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ صُبَارَةَ

وَرَوَاهُ البَغْدَادِيُّونَ : صُبَارَهُ - بِالفَتْحِ - عَلَى

أَنَّهُ لُغَةٌ فِيهَا ، أَوْ وَاحِدَةُ الصَّبَّارِ - كسَحَابِ

ولا ضِدِّيَّةٌ بَيْنَ الصُّفْرَةِ وَالسُّوَادِ، وَوَهْمٌ

الفيروزآباديُّ. ٨ : ٢٥٣

واضْفَرُ الشَّيْءُ : حَدَّثَتْ فِيهِ الصُّفْرَةُ . فَهُوَ

مُضْفَرٌ لَا أَضْفَرُ، وَوَهْمٌ الْفَيْرُوزْآبَادِيُّ .

..... ٨ : ٢٥٣

وَالصُّفَارُ، كَسَحَابٍ، لَا غُرَابَ وَوَهْمٌ

الفيروزآباديُّ: بيبس البُهْمَى ٨ : ٢٥٤

صور

وَصَوْرَى، بَفَتْحَاتٍ وَأَلْفٍ مَقْصُورَةٍ: وَاِدٍ

فِي بِلَادِ مَرْيَنَةَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، وَقَالَ الْجَزْمِيُّ:

أَوْ مَاءٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزْآبَادِيِّ

فِيهِ: صَوْرَى كَسَكْرَى، غَلَطٌ، وَذِكْرُهُ الْمُتَنَبِّيُّ

فَجَعَلَهُ صَوْرًا - كَسَبَبٍ - فِي قَوْلِهِ:

وَلَاخَ لَهَا صَوْرٌ وَالصَّبَّاحُ

وَلَاخَ الشُّغُورُ لَهَا وَالضُّحَى

قَالَ الْوَاحِدِيُّ: وَالصَّوَابُ صَوْرَى

كَجَمَزَى؛ عَنِ الْجَزْمِيِّ .. ٨ : ٢٧١ - ٢٧٢

ضبر

وَعاِمِرٌ بِنُ ضَبَّارَةٌ، بِالْفَتْحِ كَسَحَابَةٍ:

فَارِسٌ رَيْبَعَةٌ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزْآبَادِيِّ: عَمُرُو ابْنُ

ضَبَّارَةٌ بِالضَّمِّ، غَلَطٌ. ٨ : ٢٨١

وَضَبَّارِي، بِكَسْرِ أَوَّلِهِ: بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ؛

صدر

وَالْمُصَدَّرُ، بِهَاءٍ: السُّوَادُ الصَّدْرُ مِنْ

النُّعَاجِ وَسَائِرِهَا أَبْيَضٌ . وَقَوْلُ الْفَيْرُوزْآبَادِيِّ:

الْمُصَدَّرُ؛ بِلَاهَاءٍ، غَلَطٌ ٨ : ٢٣٥

صمر

وَصُرْصُرٌ لَا الصُّرْصُرُ، وَغَلَطَ الْفَيْرُوزْآبَادِيُّ:

قَرَيْتَانِ مِنْ سَوَادِ بَغْدَادَ؛ عَلِيًّا وَسُقْلَى، وَقَرِيَّةٌ

عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنْ بَغْدَادَ، وَكَانَتْ تُسَمَّى

قَدِيمًا: صُرْصُرَ الدَّيْرِ وَقَصْرَ الدَّيْرِ . ٨ : ٢٤٢

صطر

الصُّطْرُ: السُّطْرُ؛ قَلِيَّتِ السَّيْنِ صَادًا،

وَكُلُّ سَيْنٍ وَقَعَتْ بَعْدَهَا طَاءٌ جَاَزَ قَلْبُهَا صَادًا

قِيَاسًا مُطَّرِدًا، فَكُلُّ مَا دُكِرَ فِي مَادَّةِ (س ط ر)

دَاخِلٌ فِي هَذَا الْبَابِ، فَلَا وَجْهَ لِتَخْصِيصِ

الْفَيْرُوزْآبَادِيِّ الْمُسْطَارَ لِلخَعْرِ وَالسُّطْرَ

- كَسَبَبٍ - لِلعَتُودِ مِنَ الغَنَمِ بِالذِّكْرِ هُنَا دُونَ

سَائِرِ مَا دُكِرَ هُنَاكَ ٨ : ٢٤٤

صفر

الصُّفْرَةُ، بِالضَّمِّ: لَوْنٌ دُونَ الْحُمْرَةِ، وَقَدْ

يُعَبَّرُ بِهَا عَنِ السُّوَادِ فِي التُّوْقِ خَاصَّةً؛ لِأَنَّ

سَوَادَهَا تَغْلُوهُ صُفْرَةٌ، أَوْ لِأَنَّهَا مِنْ مَقْدَمَاتِهِ .

الغَلَطُ من نُسخَتِهِ، وَكَيْفَ يُتَوَهَّمُ عَلَيْهِ الغَلَطُ
فيه وقد أشارَ إلى شعرِ النَّابِغَةِ المذكورِ
والضَّميرُ فِيهِ عائدٌ إلى مُذَكَّرٍ ٨ : ٢٩٦

ضمير

والتَّضَوُّرُ، وَالضُّورَةُ: فِي «ض و ر» وَذِكْرُ
الفيروزآبادي لهُمَا هُنَا غَلَطٌ وَاضِحٌ وَاللهُ أَعْلَمُ.
..... ٨ : ٢٩٦

طرر

وَطَرَّرَ، كَقَلَسَ: ابْنُ عَنزِ بْنِ وَائِلٍ، أَبُو
بَطْنٍ، مِنْهُمْ: الطَّرِيرَةُ أُمُّ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ
الشَّاعِرِ المَشْهُورِ بِابْنِ الطَّرِيرَةِ، وَهِيَ بِسُكُونِ
الرَّاءِ لَا مُحَرَّكَةً كَمَا حَرَّفَهُ الفَيْرُوزِآبَادِيُّ.
..... ٨ : ٣٠٢

طرر

وَجَاءَ القَوْمُ طَرًّا - بِالضَّمِّ - أَي جَمِيعاً،
وهو من الأسماءِ اللَّازِمَةِ لِلإفْرَادِ والتَّصَبُّعِ على
الحالِ، وَفَاتَ الفَيْرُوزِآبَادِيُّ ذِكْرَهُ. ٨ : ٣٠٤

ططر

طَوَّطَرَهُ: رَمَاهُ مَرْمِئاً بَعْدَ مَرْمِئٍ، هَذَا
مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ لَا «ط و ر» كَمَا تَوَهَّمَهُ

وَهُوَ ضِبَّارِي بِنُ عُبَيْدِ بْنِ تَعْلَبَةَ بْنِ يَزِيدِ بْنِ
وَفِي تَمِيمٍ أَيْضاً ضِبَّارِي بِنُ حَجِيَّةٍ. وَصَحَّفَهُ
الفيروزآبادي فَقَالَ: ضِبَّارِي - بِالكسْرِ
وَالْقَصْرِ - رَجُلٌ مِنْ تَمِيمٍ وَبِالْفَتْحِ فِي
الرَّبَابِ، وَليْسَ كَذَلِكَ، بَلْ كِلَاهُمَا بِكسْرِ
الرَّاءِ وَياءِ سَاكِتَةٍ، وَلِذَلِكَ قَالَ السَّمْعَانِيُّ:
هَذِهِ اللَّفْظَةُ تُشَبِّهُ النُّسْبَةَ وَهِيَ اسْمٌ. وَدَعَوَى
القَصْرَ فِيهِمَا غَلَطٌ فَاحِشٌ فَاحْذَرُهُ.

..... ٨ : ٢٨١

ضمير

وَصَمَّارٌ، كَقَطَامٍ: صَنِمٌ كَانَ لِلعَبَّاسِ بْنِ
مِرْدَاسٍ، وَقَوْلُ الفَيْرُوزِآبَادِيِّ: الضَّمَّارُ
- ككِتَابٍ - صَنِمٌ عَبْدُهُ العَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ،
غَلَطٌ؛ بِشَهَادَةِ قَوْلِهِ:

قُلْ لِلقَبَائِلِ مِنْ سُلَيْمٍ كُلُّهَا

أَوْدَى صَمَّارٍ وَعَاشَ أَهْلَ المَسْجِدِ

وَلَهُ قِصَّةٌ ٨ : ٢٩٦

وَصُمَّرَانٌ، كَعُثْمَانَ: اسْمٌ كَلِبٍ فِي قَوْلِ

النَّابِغَةِ:

فَهَابَ صُمَّرَانٌ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ

طَعَنُ المَعَارِكِ عِنْدَ المَجْحَرِ النُّجْدِ

وَوَقَعَ فِي نُسخَةِ الفَيْرُوزِآبَادِيِّ مِنْ

الصُّحُوحِ «اسْمٌ كَلْبِيَّةٌ» فَغَلَطَ الجَوْهَرِيُّ، وَإِنَّمَا

الفيروزآبادي، وسنبيُّن خطأه هناك.
..... ٣٠٨ : ٨

قولهم: طَوْرًا بَعْدَ طَوْرٍ، ودَوْنَهُ خَرُطَ القَتَادِ.
..... ٣١٧ - ٣١٦ : ٨

طفر

وطَيْفُورُ بنُ عَيْسَى بنِ آدَمَ بنِ عَيْسَى بنِ عَلِيٍّ : الرَّاهِدُ المَعْرُوفُ بِأَبِي يَزِيدَ البَسْطَامِيِّ الأَصْغَرِ... وَقَوْلُ الفَيْرُوزِآبَادِيِّ : الطَّيْفُورُ اسمُ أَبِي يَزِيدَ ؛ بِالألفِ وَاللَّامِ ، غَلَطًا ٣٠٩ : ٨

ظأر

المثل : (الطَّعْنُ يَظْأَرُ) أَي يَعْطِفُ ذَوِي الضَّعَائِنِ وَالْعِدَاوَاتِ لِمَا يَخَافُونَهُ مِنْ حَرِّهِ . يُضْرَبُ لِلتَّخْيِيلِ يُعْطِي إِذَا خَافَ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : (ظَنَّا قَوْمَ طَعْنٍ) أَي الَّذِينَ يَظْأَرُهُمْ عَلَى مَا يُرِيدُ هُوَ طَعْنُهُمْ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَقْبَلُ الصُّلْحَ إِلَّا بِالإِهَانَةِ ، وَقَدْ غَيَّرَ الفَيْرُوزِآبَادِيُّ هَذَا المَثَلُ فَقَالَ : «الطَّعْنُ ظَنَّا قَوْمٍ» كَمَا غَيَّرَ الجَوْهَرِيُّ الأَوَّلَ فَقَالَ : وَفِي المَثَلِ «الطَّعْنُ يَظْأَرُهُ» بِالتَّصْرِيحِ بِالمَفْعُولِ ، وَكِلَاهُمَا غَلَطٌ ؛ لِأَنَّ الأَمْثَالَ لَا يَجُوزُ تَغْيِيرُهَا .
..... ٣٣٣ : ٨

طنبر

وطُنْبُورَةٌ ، بفتح الطاءِ وتشديد النونِ : بَلَدٌ بِالأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ قَرْمُوتَةَ ، وَصَحَّفَهَا الفَيْرُوزِآبَادِيُّ فَقَالَ : طَنْبُورَةٌ ٣١٤ : ٨

طور

وطَوَطَّرَ بِهِ رَمَاهُ مَرْمًى بَعِيداً ، ذَكَرَهُ الفَيْرُوزِآبَادِيُّ هُنَا ، وَهُوَ غَلَطٌ وَاضِحٌ ؛ لِأَنَّ الوَاوَ فِيهِ لَيْسَتْ عَيْنِ الفِعْلِ فَيُذَكَّرُ فِي «ط و ر» بَلْ هِيَ زَائِدَةٌ لِلإِلْحَاقِ بِدَخْرَجَ ، فَوَزُنَ طَوَطَّرَ «فَوَعَلَ» لَا «فَعَّلَ» وَالصُّوَابُ ذِكْرُهُ فِي «ط ط ر» كَكَوَّبَ فِي كَكَبَ ؛ لِأَنَّ العِثْلِيْنَ فِي نَحْوِ ذَلِكَ أَصْلَانِ كَمَا حَقَّقَ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ ، إِلاَّ أَنَّ يَدْعَى أَنَّهُ مَنْحُوْتٌ مِنْ

ظر

وظَرٌّ ، بِالفَتْحِ : جَبَلٌ فِي بِلَادِ هُدَيْلٍ عِنْدَهُ مَاءٌ لَا مَاءَةَ ، وَغَلِطَ الفَيْرُوزِآبَادِيُّ كَمَا يَشْهَدُ بِهِ قَوْلُهُ فِي كِتَابِ هُدَيْلٍ : وَتَوَاعَدُوا مَاءَ ظَرٍّ ، وَقَوْلُ تَابُطَشْرَأَ :

بِمَهْمَةٍ مَاءَ بَيْنِ ظَرٍّ وَعَزْرَا

..... ٣٣٥ : ٨

مَحْدُوفٍ وَجَبَ ٨ : ٣٣٦

الكتاب: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ﴾ قِيلَ: هُوَ كُلُّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ وَكُلُّ ذِي خَافِرٍ مِنَ الدَّوَابِّ؛ عَلَى الِاسْتِعَارَةِ. وَقِيلَ: مَا يَصْطَادُ بِظُفْرِهِ مِنَ الطَّيْرِ وَيَمِخْلَبُهُ مِنَ السَّبَاعِ وَالْكِلاِبِ وَالسَّنَانِيرِ. وَقِيلَ: كُلُّ مَا لَيْسَ بِمُتَفَرِّجِ الْأَصَابِعِ كَالِإِبْلِ وَالنَّعَامِ وَالْإَوْزِ وَالْبَطِّ، وَقَوْلُ الْفَيْرِوزِآبَادِيِّ: مِنَ الْإِبْلِ وَالْأَنْعَامِ، غَلَطَ، وَصَوَّأَهُ النَّعَامُ. ٨ : ٣٣٩

عبر

وأبو العيبر، كعنب لا سبب كما حرفة الفيروزآبادي والذهبي: كنية محمد بن العباس بن أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي صاحب النودر، أحد الشعراء المجان، وكانت كنيته أبا العباس فصيرها هو أبا العيبر لما استعمل النودر والسخافة والرقةاعة. ٨ : ٣٥٧

عتر

وعتر، كعمر: ابن حبيب؛ بطن من الأزدي، لا من هوازن وغلط الفيروزآبادي،

ظفر

وقال الجوهري: الظُّفْرُ جَمْعُهُ أَظْفَارٌ وَأَظْفُورٌ وَأَطْفَائِرُ، فَتَوْهَمَ الْفَيْرِوزِآبَادِيُّ وَغَيْرُهُ أَنَّ قَوْلَهُ: وَأَظْفُورٌ، عَطَفَ عَلَى أَظْفَارٍ فَغَلَطُوهُ وَقَالُوا: الْأَظْفُورُ إِنَّمَا هُوَ وَاحِدٌ، وَكَيْفَ يَتَوْهَمُ عَلَى مِثْلِ الْجَوْهَرِيِّ - وَهُوَ الْإِمَامُ فِي اللُّغَةِ - أَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ أَنَّ الْأَظْفُورَ وَاحِدٌ لِاجْتِمَاعِ وَأَنَّ «أَفْعُولًا» لَيْسَ مِنْ صِيغِ الْجَمْعِ، وَهَذَا لَا يَجْهَلُهُ أَدْنَى الطَّلِبَةِ فَضْلًا عَمَّنْ قِيلَ فِيهِ إِنَّهُ أَنْحَى اللُّغَوِيِّينَ.

والواجب أن تحمل عبارته إما على حذف القول فيكون التقدير: الظُّفْرُ جَمْعُهُ أَظْفَارٌ وَقَالُوا أَظْفُورٌ وَأَطْفَائِرُ، أَي وَقَالُوا فِي الظُّفْرِ: أَظْفُورٌ وَجَمْعُهُ أَطْفَائِرُ، وَحَدَفَ الْقَوْلَ لَيْسَ بِعَزِيزٍ؛ حَتَّى قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: حَدَفَ الْقَوْلَ مِنْ حَدِيثِ الْبَحْرِ قُلْ وَلَا حَرْجَ، أَوْ عَلَى حَذْفِ مُبْتَدَأٍ أَوْ خَبْرِهِ؛ وَالتَّقْدِيرُ: الظُّفْرُ جَمْعُهُ أَظْفَارٌ وَمِثْلُهُ أَظْفُورٌ وَجَمْعُهُ أَطْفَائِرُ، أَوْ: وَأَظْفُورٌ لَغَةٌ وَجَمْعُهُ أَطْفَائِرُ، أَوْ: وَأَظْفُورٌ وَأَطْفَائِرُ كَذَلِكَ؛ أَي مُفْرَدٌ وَجَمْعٌ؛ وَنَظِيرُهُ: ﴿وَاللَّائِي يَنْسَنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحْضَنْ﴾ أَي كَذَلِكَ، وَقَدْ قَرَّرُوا أَنَّهُ إِذَا اسْتَحَالَ صِحَّةُ الْكَلَامِ عَقْلًا إِلَّا بِتَقْدِيرِ

وهو عَزْرَبُنْ حَبِيبِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ
نَضْرِبِ بْنِ الْأَرْدَنِ ٨ : ٣٦٥

عذر

وَالْعَذْرَةُ، كَعُرْفَةٍ: وَكَوَاكِبُ خَمْسَةَ فِي
أَخْرِ الْمَجْرَةِ تَحْتَ الشُّعْرَى الْعَبُورِ - وَتُسَمَّى
الْعَذَارَى - تَطْلُعُ عِنْدَ تَوَسُّطِ الْحَرِّ وَاشْتِدَائِهِ
وَجَعَلَ الْفَيْرُو زَابَادِي النَّجْمَ الَّذِي يَطْلُعُ عِنْدَ
اشْتِدَادِ الْحَرِّ غَيْرَهَا وَهَمَّ. ٨ : ٣٧٨ - ٣٧٩

عذفر

وَعَذْفَرٌ: اسْمُ رَجُلٍ، بِإِلَّا لَامٍ وَوَهْمٍ
الْفَيْرُو زَابَادِي. ٨ : ٣٨٨

عزر

وَالْعُرُّ، بِالضَّمِّ: الْعَلَامُ، وَالْجَارِيَةُ عُرَّةٌ،
أَوْ هُمَا الْمُعْتَجَلَانِ عَيْنِ الْفَطَامِ، كَالْعَرَارِ،
وَالْعَرَاةُ - بَفَتْجِهِمَا - وَوَهْمٍ الْفَيْرُو زَابَادِي فِي
تَعْيِينِ الْمَعْنَى الْأَوَّلِ لِلْأَوَّلِينَ وَالثَّانِي
لِلْآخَرِينَ. ٨ : ٣٩١
وَالْعَرَاةُ: اسْمُ فَرَسٍ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَتَعَقَّبَهُ الثَّبْرِيُّ، فَقَالَ: الصُّوَابُ الْعَرَاةُ
بِالدَّالِّ وَتَبِعَهُ الْفَيْرُو زَابَادِي فَقَالَ: قَوْلُهُ فِي
الْعَرَاةِ اسْمُ فَرَسٍ تَصْحِيفٌ وَإِنَّمَا اسْمُهَا

الْعَرَاةُ بِالدَّالِّ وَكَذَا فِي الشُّعْرِ الَّذِي ذَكَرَهُ.
وَرَدَّ بَعْضُهُمْ عَلَى الثَّبْرِيِّ فَقَالَ: هَذَا
الْإِسْتِدْرَاكُ مَرْدُودٌ فَإِنَّ الْأَزْهَرِيَّ رَوَاهُ بِالرَّاءِ
مِثْلَ الْجَوْهَرِيِّ.

قَلْتُ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ فَارَسٍ فِي
الْمَجْمَلِ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ الرِّوَايَةَ فِي قَوْلِ كَلْحَبَةَ
الْيَرْبُوعِيِّ:

تَسْأَلُنِي بَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرِ

أَعْرَاءُ الْعَرَاةِ أَمْ بِسَيْمٍ
وَرَدَتْ بِالدَّالِّ وَالرَّاءِ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ ذَكَرُ
الْجَوْهَرِيِّ لَهُ فِي «ع رد» أَيْضاً، وَإِلَّا فَكَيْفَ
يَتَوَهَّمُ عَلَيْهِ التَّصْحِيفُ هُنَا بَعْدَ ذِكْرِهِ هُنَاكَ
عَلَى الصُّوَابِ؟! ٨ : ٣٩٢ - ٣٩٣

عزر

قَالَ الْفَيْرُو زَابَادِي: وَالتَّعْزِيرُ: ضَرْبٌ دُونَ
الْحَدِّ، أَوْ هُوَ أَشَدُّ الضَّرْبِ، وَالتَّنْفِخِيمُ
وَالْتَعْظِيمُ ضِدُّ.
وَتَعَقَّبَهُ ابْنُ حَجَرَ الْهَيْثَمِيُّ فَقَالَ: هَذَا
غَلَطٌ، لِأَنَّ التَّعْزِيرَ لِلضَّرْبِ دُونَ الْحَدِّ وَضَعُ
شَرْعِيٍّ لَا لُغَوِيٍّ لِأَنَّهُ لَمْ يُعْرَفْ إِلَّا مِنْ جِهَةِ
الشَّرْعِ فَكَيْفَ يُنْسَبُ إِلَى أَهْلِ اللُّغَةِ الْجَاهِلِينَ
بِذَلِكَ مِنْ أَصْلِهِ؟!، وَالَّذِي فِي الصُّحَاكِ بَعْدَ
تَفْسِيرِهِ بِالتَّأْدِيبِ: وَمِنْهُ سُمِّيَ ضَرْبٌ مَا دُونَ

تسكنها الجن؛ قال ابن أحمَرَ:

وَفَتَيَانِ كَجِنَّةِ آلِ عَسْرِ

..... ٨ : ٤٠١

عسجر

وعَسَجِرٌ، كعَسَجَدَ بلا لامٍ: موضعٌ قُرْبَ
مَكَّةَ، وقول الفيروزآبادي: العَسَجَرُ باللامِ،
غلطٌ؛ قَالَ:

فَلَمَّا مَرَرْنَا عَلَى عَسَجِرٍ

..... ٨ : ٤٠٣

عشر

والعُشْرَاءُ، كعُفْسَاءَ: النَّاقَةُ أَتَى عَلَيْهَا مِنْ
يَوْمِ حَمَلِهَا تَمَامَ عَشْرَةِ أَشْهُرٍ، ثُمَّ هُوَ اسْمُهَا
إِلَى أَنْ تَضَعُ لِتَمَامِ السَّنَةِ وَبَعْدَ الْوَضْعِ أَيْضاً،
وهو من بابِ تسمية الشَّيْءِ بِاسْمِ مَا كَانَ
عَلَيْهِ. الجمع: عُشْرَاوَاتٌ، وَعِشَارٌ؛ قَالَ
الفرزدقُ:

كَمْ عَمَّةٍ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٍ

فَدَعَاءٌ قَدْ حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشَارِي

أَرَادَ بَعْدَ وَضْعِهَا؛ لِأَنَّهَا قَبْلَهُ لَيْسَ فِيهَا
حَلَبٌ، وَلِهَذَا فَسَرَهَا بَعْضُهُمْ بِالْحَدِيثَةِ
الْتَّاجِ، وَبَعْضُهُمْ بِالنُّوقِ حِينَ يُنْتَجَجُ بَعْضُهَا
وَبَعْضُهَا يُنْتَجَّرُ نَتَاجِهَا، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ:

الْحَدُّ تَعْزِيرٌ فَأَشَارَ إِلَى أَنَّ هَذِهِ الْحَقِيقَةَ
الشَّرْعِيَّةَ مَنْقُولَةٌ عَنِ الْحَقِيقَةِ اللُّغَوِيَّةِ بِزِيَادَةِ
قَيْدِ هِيَ كَوْنُ ذَلِكَ الضَّرْبِ دُونَ الْحَدِّ
الشَّرْعِيِّ فَهُوَ كَلْفِظِ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَنَحْوَهُمَا
الْمَنْقُولَةَ لَوْجُودِ الْمَعْنَى اللُّغَوِيَّةِ فِيهَا بِزِيَادَةِ،
وهذه دَقِيقَةٌ مُهِمَّةٌ تَقَطَّنُ لَهَا صَاحِبُ الصَّحَاحِ
وَعَقَّلَ عَنْهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ، وَقَدْ وَقَعَ لَهُ
تَظْيِيرٌ ذَلِكَ كَثِيراً، وَكُلُّهُ غَلَطٌ يَتَّبِعِينَ التَّفْطُنَ لَهُ.
انتهى كلامه.

وقَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ: عَزْرَةٌ تَعْزِيرٌ: نَصْرَةٌ
وَمَنْعَةٌ مِنْ أَيْدِي الْعَدُوِّ، وَمِنْهُ التَّعْزِيرُ وَهُوَ
التَّنْكِيلُ لِمَنْعِهِ مِنْ مَعَاوِدَةِ الْفَسَادِ.

وعن الكلبي: عَزَّرْتُ فَلَاناً: فَخَّمْتُ
أَمْرَهُ، وَمِنْهُ التَّعْزِيرُ: لِلضَّرْبِ دُونَ الْحَدِّ،
وذلك أَنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ بِهِ ذَلَّ الْحَدِّ الْكَامِلِ فَكَأَنَّهُ
أَجَلُّهُ وَأَكْبَرُهُ عَنْهُ. ٨ : ٣٩٦

عسر

وَتَعَسَّرَ الْعَزْلُ: التَّبَسَّسَ، وَالتَّنَاتُ فَلَمْ يُقَدَّرْ
عَلَى تَخْلِيصِهِ كَتَعَسَّرَ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَوَقَعَ
فِيهَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ نَسْخِ الْقَامُوسِ: تَعَسَّرَ
الْقَوْلُ التَّبَسَّسَ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ. ... ٨ : ٤٠٠
وعِسرٌ، كعِهن وبلا لامٍ وغلط
الفيروزآبادي: قبيلةٌ من الجنِّ أو أرضٌ

حتى يُنتج بعضها، تصحيفٌ ٨ : ٤٠٧
 وعاشوراءُ - بالمدِّ وتقصُرُ - وعاشورُ
 كهازون، وعشوراء، بضمِّ العينِ وفتحها
 ممدودة ومقصورة: اسمٌ لليومِ العاشرِ من
 المحرمِّ أو التاسعِ منه أخذاً من وردِ الإبلِ،
 والأوَّلُ قولُ الخليلِ، والمشهورُ من أقوالِ
 العلماءِ سلفهم وخلفهم فلا يلتفتُ إلى
 الثَّاني، وهو بلغايهِ الخمسِ معرفة لا يعرفُ
 بالأمِّ ولا يوصفُ بها اليومُ بل يضافُ إليه
 فيقالُ: يومُ عاشوراءَ، وقولُ الفيروزآبادي:
 العاشوراءُ والعشوراءُ والعاشور، غلطٌ.
 ٨ : ٤٠٩

عصر

وعَصْرُ الرَّجُلِ، كَسَبَبٍ لا كَفَلْسٍ وغلط
 الفيروزآبادي: عصبته ورهطه كأَنَّهُم مَلَجَوْهُ.
 ٨ : ٤١٦

عصفر

والعُصْفُورُ: عظمُ نائتي في كُلِّ جَبِينٍ كما
 نَصَّ عليه الرَّجَاجِي في أَماليه وغيره، ولا
 يختصُّ بِجَبِينِ الفَرَسِ كما توهمه
 الفيروزآبادي. ٨ : ٤٢١

عصر

وعَصْرُ، كَسَبَبٍ: حيٌّ من اليمينِ، أو اسمٌ
 موضعٍ عن ابنِ سيده، وقولُ الفيروزآبادي:
 العَصْرُ باللامِ، غلطٌ ٨ : ٤٢٢

عمر

وَبُشْتَانُ ابنِ مَعْمَرٍ: منزلٌ لحاجِّ المِراقِ
 بِبَطْنِ نَخْلَةَ، وقالُ الفيروزآبادي: بُشْتَانُ ابنِ
 عَامِرٍ بنِ نَخْلَةَ ولا تُثَلُّ: بُشْتَانُ ابنِ مَعْمَرٍ، وهذا
 عكسُ ما قاله الأزرقِيُّ: قولُ النَّاسِ بُشْتَانُ
 ابنِ عَامِرٍ خطأٌ إنَّما هو بُشْتَانُ ابنِ مَعْمَرٍ.
 وكذلك قالُ ياقوتُ: العامَّةُ يسمونه بُشْتَانُ
 ابنِ عَامِرٍ، وهو غلطٌ. قال الأصمعيُّ وأبو
 عبيدة وغيرهما: بُشْتَانُ ابنِ عَامِرٍ إنَّما هو
 لعمرِ بنِ عبيدِ اللهِ بنِ مَعْمَرِ بنِ عثمانِ بنِ
 عمرو بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ تيمِّ بنِ مرَّة، لكنَّ
 النَّاسَ غلطوا فقالوا: بُشْتَانُ ابنِ عَامِرٍ
 وبُشْتَانُ بنِي عَامِرٍ، وقومٌ يقولون: نُسبُ إلى
 حَضْرَمِيِّ بنِ عَامِرٍ، وآخرون يقولون نُسبُ
 إلى عبدِ اللهِ بنِ عامرِ بنِ كُرَيْزِ، وكلُّ ذلك ظنٌّ
 وترجيُّمٌ.

وقال أبو محمد البطلبوسي في شرح
 أدبِ الكاتبِ: بُشْتَانُ ابنِ مَعْمَرٍ غيرُ بُشْتَانِ
 ابنِ عَامِرٍ وليس أحدهما الآخرُ فأما بُشْتَانُ

ابن مَعْمَرٍ فهو الَّذِي يُعرف بِبَطْنِ نُحْلَةَ ، وابنُ مَعْمَرٍ هو عمرو بن عبيد الله بن مَعْمَرِ التَّيْمِيّ ، وأما بُسْتَانُ ابنِ عَامِرٍ فهو موضعٌ آخر قريب من الجحفية ، وابنُ عَامِرٍ هذا هو عبد الله بن عامر بن كُرَيْزٍ ، استعمله عثمان على البصرة ، وكان لا يعالج أرضاً إلا أنبَطَ منها الماء . انتهى .

وقد تبيّنَ بذلك كَلَهُ أَنْ قول الفيروزآبادي : ولا تقل بُسْتَانُ ابنِ مَعْمَرٍ ، خطأ واضحٌ وغلطٌ فاضحٌ . ٤٥١ : ٨ - ٤٥٢

عنقر

وقولُ الفيروزآبادي : العنقرُ بفتح القافِ وضَمِّها : أصلُ القَنْصَبِ وبالضَمِّ ناقَةٌ مُنْجِبَةٌ ، غلَطَ من وجهين .

أحدهما : فتحه العين من الأوّلِ وإنما هو بالضَمِّ .

والثاني : ضمّه القاف مع فتح العين ولم يجيء في الكلامِ «فَعَلَلِ» بفتح الفاءِ وضمّ اللّامِ فيلحق به «فَتَعَلَّ» والنون في كل ذلك مزيدة لا اشتقاقية من العنقرِ وهو الأصل .
..... ٤٥٩ : ٨

عور

وسمُّهم عَائِزٌ : لا يُدْرَى من أين جاء ، وموضعُ ذكره «ع ي ر» لا هنا ، وغلط الفيروزآبادي ٤٦٣ : ٨

والعَوَارِي ، كَشْفَارِي : شَجَرٌ يَتَّخِذُ من أَجْزَائِهِ بعد تبيسها وتذريتها مَخَاقِقَ بِمَكَّةَ ، وقول الفيروزآبادي : العَوَارِي ، وشجرةٌ تَتَّخِذُ منها مَخَاقِقَ ، غلَطَ والصوابُ ما ذكرناه .

..... ٤٦٣ : ٨

وعَوْرَتَا ، كَسَبْتَيْ : اسمٌ عبراني لبليلة بنواحي نابلس ، وموضعُ ذكرها «ع ر ت» لأنَّ تاءها أصليةٌ لا زائدة فوزنها «فَوَعَلَى» لا «فَعَلْتَى» وغلط الفيروزآبادي فذكرها هنا ، وقد مرَّ ذكرها هناك ٤٦٤ : ٨

غير

وأعَارَ فَرَسَهُ فاستغَيَّرَ ، كاستَحْوَذَ : سَمَّه فَسَمَنَ ، فهو مُعَارٌ ، ومُسْتَعَيَّرٌ - كَمُسْتَحْوَذٍ على أصلِهِ - ومنه قول بشر بن حازم :

أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكُضُوهَا

أَحَقُّ الخَيْلِ بِالرَّكْضِ المُعَارِ

وأما البيت الذي صدره :

ابن وائل بن ربيعة، ينسب اليه عبّاد بن
شرحبيل الغبيري الصحابي، وجماعة من
المحدثين، وقَوْل الفيروزآبادي: عثمان بن
حبيب، تصحيف قبيح. ٩ : ٩

غدر

والغدير: الماء الذي يُغادره السيل، في
مُستَنقِع، «فَعِيل» بمعنى «مُفَاعِل» أو
بمعنى «فَاعِل» من الغدر؛ لأنه قد يَمُرُّ به
الإنسان وهو طافح، فربما جاء ثانياً طمعاً
في وروده فيجده ناصباً فيموت عطشاً،
ولذلك قالوا في المثل: (أغدر من غدير)
الجمع: عُدر، وعُذران، كقُصب وقُضبان في
قُصيب. وقَوْل الفيروزآبادي، كصرد في
الجمع، غلَط. ٩ : ١٤

غدر

وقد عَزَزت يا رَجُل - كصُرنت - عَرَازة
- لا كَفِرَح وغلَط الفيروزآبادي - أي صِرَت
غراً. ٩ : ٢١

والعَران، ثنية عَر بالفتح: موضع في
شِعْر مَزاحم العقيلي وهو:

أَتَعْرِفُ بِالْعَرَّانِ دَاراً تَأْبَدَتْ
مِنَ الْوَحْشِ وَاسْتَفَّتْ عَلَيْهَا الْعَوَاصِفُ

وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ
أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارِ

فهو للطرماح كما قاله الجوهري لا لبشر
واشبهه ذلك على الفيروزآبادي أو خفي عليه
فغلط الجوهري وهو الغالط. وقد نص على
ما ذكرناه أبو عبيدة قال: إن هذا البيت:

وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ

ليس لبشر وإنما هو للطرماح .. ٨ : ٤٧٢
وعَبْرٌ، وعَابِرٌ: جبل في قبلة المدينة
قرب ذي الحليفة وفوقه جبل يسمى باسمه
أيضاً ويميز الأول بالوارد والثاني بالصادر،
وقول الفيروزآبادي: العَبْرُ: جبل بالمدينة
بالألِف واللام، غلط وقد تكرّر ذكره في
الحديث والأشعار مجرداً. ٨ : ٤٧٣

غبر

وتزوّج عَنَمُ بنُ حَبِيبٍ - لا عُثْمَانُ بن
حبيب، وغلط الفيروزآبادي - رَقَاش بنت
عامر الناقمية، وهي عجوز، ف قيل له: ما
تَرجو منها؟ فقال: لعلّي أنعبر منها غلاماً،
فلما ولد سمّاه عُبْرَ - كعَمَرَ - وهو أبو بني
عُبْرَ، بطن من ربيعة. ٩ : ٦

وعُبْرٌ، كعَمَرَ: بطن من ربيعة، وهو عُبْرُ
بنُ عَنَمِ بنِ حَبِيبِ بنِ كَعْبِ بنِ يَسْكُرِ بنِ بَكْرِ

وكلامُ الفيروزآبادي، يُوهمُ أَنَّهُ مُفْرَدٌ،

وهو غلطٌ ٢٦ : ٩

فتر

واشْتَفَتَرَ الفَرَسُ : اسْتَجَمَّ واسْتَرَاحَ لِأَنَّ

الجَمَامَ يُورِثُهُ فُتُوراً وَيَكْسِرُ مِنْ شِدَّةِ عَدُوِّهِ

وقول الفيروزآبادي: اسْتَجَرَ بِالرَّاءِ ،

تَضْعِيفٌ ٦٦ : ٩

وَفِتْرٌ ، بِالكَسْرِ عَلَى مَا صَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَابْنُ فَارِسٍ وَنَشْوَانُ : اسْمُ امْرَأَةٍ فِي قَوْلِ

الأَعَشَى :

أَصْرَمْتَ حَبْلَ الوُدِّ مِنْ فِتْرٍ

وَهَجَرْتَهَا وَلَجَجْتَ فِي الهَجْرِ

وَزَعَمَ الفيروزآبادي بالفتح ، وَ هَمَّ

الجَوْهَرِيُّ ٦٦ : ٩

فتكر

الْفُتُكْرُونُ : الشَّدَانْدُ والدَّوَاهِي ، وَاحِدٌ

فُتْكَرٌ ، كِهَوْتَبَرٍ وَيُضَمُّ ، وَهُوَ مِمَّا أَلْحَقَ بِجَمْعِ

المُذْكَرِ السَّالِمِ مِمَّا لَيْسَ عَلَى شَرْطِهِ ،

كَالْبَلْبَغِيِّ ، وَالبَرَجِيِّ ، وَالأَمْرِيِّ ،

وَالأَقْوَرِيِّ : وَكُلُّهَا أَسْمَاءٌ لِلدَّوَاهِي جَمَعُوهَا

هَذَا الْجَمْعَ إِيْذَاناً بِأَنَّ الخَطُوبَ فِي شِدَّةِ

يَكْتَابِيهَا بِمَنْزِلَةِ العُقْلَاءِ الَّذِينَ لَهُمْ قَضْدٌ

وَتَعَمُّدٌ .

غضر

وبِلَا لَامٍ : مَاءٌ عَلَى يَسَارِ الرُّمَّانِ ؛ وَهُوَ

جَبَلٌ فِي طَرْفِ سَلَمَى أَحَدِ جَبَلِي طَبِئِي .

وقول الفيروز آبادي: الفُضُورُ بِاللَّامِ ، غَلَطٌ ؛

قال الشَّاعِرُ :

أَجِدِّي لَا أَمِيشِي بِرَمَّانٍ خَالِيَاً

وَعُضُورَ إِلاَّ قِيلَ أَيْنَ تُرِيدُ؟

..... ٣٧ : ٩

غور

وَعُورَةٌ ، كَصُوفَةٍ : قَرِيْبَةٌ عَلَى بَابِ هَرَآةِ ،

وقول الفيروزآبادي: العُورَةُ غَلَطٌ وَعَرَّبُوهَا

فَقَالُوا: عُورَجٌ ، وَنَسَبُوا إِلَيْهَا مَعْرَبَةٌ فَقَالُوا :

عُورَجِي عَلَى القِيَاسِ وَلَيْسَ النُّسْبَةُ إِلَى عُورَةَ

فِيكون عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا تَوَهَّمَهُ

الفيروزآبادي ٥٥ : ٩

فأر

وَفَأَرٌ : بَدَلَةٌ بِسَنَواحِي أَرْمِينِيَّةِ ، وَقَوْلِ

الفيروزآبادي: فَأَرَةٌ بِالهاءِ ، غَلَطٌ .. ٦٥ : ٩

واعزابُ هذا النوعِ إعرابُ الجَمْعِ لَعْنَةُ
الجِجَارِ، وَعُلْبًا قَنِسٌ يَقُولُونَ: هذه
الْفِتْكَرُونَ، وَلَقَيْتُ مِنْهُ الْفِتْكَرِينَ، وَأَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنَ الْفِتْكَرِينَ، وَبَعْضُ تَمِيمٍ وَبَنِي غَامِرٍ
يَجْعَلُ الْإِعْرَابَ فِي النَّوْنِ وَيَلْزِمُهُ الْبَاءَ، ثُمَّ
الْأَوَّلُونَ يَسْتَرْكُونَهُ بِسَلَا تَسْوِينٍ وَالْآخِرُونَ
يُنَوِّنُونَهُ فَيَقُولُونَ فِي الْمُنْكَرِ: لَقَيْتُ مِنْهُ
فَيْتْكَرِينَا، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَلْزِمُهُ الْوَاوَ وَفَتَحَ
النُّونَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْزِمُهُ الْوَاوَ وَيُعْرِبُهُ عَلَى
النُّونِ كَرَيْتُونَ. وَعَلَطَ الْفَيْرُوزَآبَادِي فَجَعَلَ
الْفَيْتْكَرِينَ مُفْرَدًا..... ٦٨ : ٩

فثر

وعَدَّ الْفَيْرُوزَآبَادِي مِنْ مَعَانِي الْفَأَثُورِ
الصُّدْرَ، وَهُوَ غَلَطٌ وَأَمَّا شُبُهَ الصُّدْرِ بِهِ فِي
قَوْلِ رَيْسَانَ بْنِ عَنْتَرَةَ الْمَعْنَى .

لَهَا جِيدٌ وَرِيمٌ فَوْقَ فَاثُورٍ فِضْبَةٍ

وَفَوْقَ مَنَاطِ الْكُرْمِ وَجْهٌ مُصَوَّرٌ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: شَبَّهَ صَدْرَهَا بِالْفَأَثُورِ
وَالْكُرْمِ الْعَقْدَ..... ٦٩ : ٩

وَفَأَثُورٌ، بِسَلَا لَامٍ: وَادٍ بَنَجِيدٍ، وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزِآبَادِي: الْفَأَثُورُ بِاللَّامِ، غَلَطٌ؛ قَالَ
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

سَقَى بَطْنَ الْعَقِيبِ إِلَى لَفَاتِ

فَفَأَثُورٍ إِلَى لَسَبِّ الْكَيْبِ

..... ٦٩ : ٩

فرر

وَالْمَفْرُ - يَفْتَحُ الْفَاءَ - الْفِرَارُ، وَبَكَسْرِهَا:
الْمَكَارُ الَّذِي يُفَرُّ مِنْهُ وَإِلَيْهِ، وَبِهِ قَرَأَ فِي
الشُّوَاذِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعِكْرِمَةَ، وَأَيُّوبَ
السَّجِسْتَانِيَّ، وَالْحَسَنَ: «أَيَّنَ الْمَفْرُ» قَالَ
الرَّمْخَشَرِيُّ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا
كَالْمَرْجِعِ، وَتَبِعَهُ الْفَيْرُوزَآبَادِي فَقَالَ: الْفِرَارُ
كَالْمَفْرُ وَالْمَفْرُ وَالثَّانِي لِمَوْضِعِهِ أَيْضًا. وَهَذَا
إِنْ كَانَ عَنْ سِمَاعٍ فَمُسْتَلَمٌ وَإِلَّا فَهُوَ قِيَاسٌ عَلَى
مَا شَدَّ، وَبَطْلَانُهُ ظَاهِرٌ لِأَنَّ الْمَصَادِرَ مِنْ
«يَفْعَلُ» بِكَسْرِ الْعَيْنِ إِنَّمَا تَكُونُ بِفَتْحِهَا وَمَا
شَدَّ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ فَمَقْصُورٌ عَلَى السَّمَاعِ
وَهِيَ أَلْفَاظٌ مَضْبُوطَةٌ لَيْسَ هَذَا مِنْهَا.

وَقَرَأَ الرَّهْرِيُّ: «أَيَّنَ الْمَفْرُ» بِكَسْرِ الْمِيمِ
لَا عَلَى أَنَّهُ عَبَّرَ عَنِ الْمَوْضِعِ بِلَفْظِ الْآلَةِ كَمَا
تَوَهَّمَهُ الْفَيْرُوزَآبَادِيُّ إِذْ لَا دَاعِيَ إِلَيْهِ وَلَا
تَتَرْتَّبُ عَلَيْهِ فَائِدَةٌ بَلْ هُوَ عَلَى مَعْنَاةِ يُرِيدُ:
أَيَّنَ مَا يَصْلُحُ لِلْفِرَارِ عَلَيْهِ... ٧٨ : ٩ - ٧٩
وَفَرِيرٍ، بِالْفَتْحِ كَجَرِيرٍ لَا كَرَبِيرٍ وَغَلِطَ

طَلَعَتْ ؛ تَشْبِيهَا بِالْوَرْدَةِ إِذَا انْفَتَحَتْ .

..... ٩ : ٩٤

وَفَغْرَى ، كَسَكْرَى أَوْ شِعْرَى : جَبَلٌ نَصَبٌ
وَأَدِي الصَّافِرَاءِ لَا مَوْضِعَ ، وَغَلَطَ

الفيروزآبادي ٩ : ٩٥

ففر

فُوفَارَةٌ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِالسُّغْدِ ، هَذَا
مَوْضِعٌ ذَكَرَهَا لِأَنَّهَا مِنْ بَابِ «كَوَكَبَ» وَهَمَّ
الفيروزآبادي فَذَكَرَهَا فِي «ف و ر» . ٩ : ٩٥

فقر

وَفَقْرٌ - كَسَعِيدٍ وَحَسَنٌ - فُقْرًا ، بِالْفَتْحِ
وَيُضَمُّ وَهِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ نَصَّ عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ فِي
التَّهْدِيدِ ، فَهُوَ فَقِيرٌ مِنْ فُقْرَاءَ ، وَهِيَ فُقَيْرَةٌ
مِنْ فُقَائِرٍ .

وَقَوْلُ الْمَرْزُوقِيِّ : انْفَتَقَرَ فَعَلَ لِمُفْتَقِرٍ
وَفُقَيْرٍ جَمِيعًا اسْتَعْنَوْا بِهِ عَنْ فُقْرٍ . وَقَوْلُ ابْنِ
السَّرَّاجِ : وَلَمْ يَسْأَلُوا : فُقْرَ اسْتَعْنَوْا عَنْهُ
بِانْفَتَقَرَ ..

هُوَ قَوْلُ الْجَمْهُورِ لِكُنْهُ رُدًّا بِمَا حَكَاهُ
هَيْشَامٌ وَغَيْرُهُ مِنْ سَمَاعِ فُقْرٍ وَفُقْرَ ، وَمَنْ حَفِظَ
حِجَّةَ عَلِيٍّ مَنْ لَا يَحْفَظُ . وَقَالَ أَبُو حَيَّانٍ فِي
الارْتِشَافِ : قَدْ يُشَارِكُ «فَعَلَ» بِكسر العين

الفيروزآبادي : ابْنُ عُبَيْنٍ مِنْ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَبِ
بْنِ عُمَرِ بْنِ الْعَوْثِ بْنِ طَيْءٍ . قَالَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ : كَانَ اسْمُهُ عَثْمَانَ فَسُمِّيَ فَرِيرًا
لِحُسْنِ عَيْنَيْهِ . وَهُوَ عَمُّ بُخْتَرِ بْنِ عَتُودِ بْنِ
عُبَيْنِ أَبُو الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورِ مِنْ طَيْءٍ ، وَغَلَطَ
مَنْ قَالَ أَنَّهُ أَبُو بَطْنٍ مِنْ بُخْتَرٍ ٩ : ٨١
وَعَمْرُو بْنُ فَرْفَرٍ ، بِالْفَتْحِ لَا بِالضَّمِّ وَغَلَطَ
الفيروزآبادي : أَحَدُ الْأَشْرَافِ مِنْ بَنِي جَدَامَ ،
شَهِدَ فَتْحَ بَصْرَةَ ٩ : ٨١

فزر

وَطَّرِيقٌ فَازِرٌ ، وَفُزْرَةٌ ، بِالضَّمِّ : وَاسِعٌ ، أَوْ
هُوَ الطَّرِيقُ يَعْلَوْنَ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ ؛ تَقُولُ :
أَخَذْنَا الْفَازِرَ ، وَأَخَذْنَا فِي طَّرِيقِ فَازِرٍ .
وَأَمَّا الْفَازِرَةُ ؛ وَهِيَ الطَّرِيقَةُ تَأْخُذُ فِي
رَمَلَةٍ فِي ذَكَادِكِ ، فَالضَّوَابُ أَنَّهَا بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ
عَلَى الرَّايِ كَمَا ذَكَرَهُ الْإِزْهَرِيُّ فِي التَّهْدِيدِ ،
وَصَحَّفَهَا الْفِيروزآبادي فَذَكَرَهَا هُنَا مَعَ ذِكْرِهِ
لَهَا فِي بَابِ الرَّايِ ٩ : ٨٤ - ٨٥

فغر

وَمَا أَحْسَنَ فَغَرَ هَذِهِ الرُّوضَةَ - كَفُلَيْسٍ -
أَيَّ وَزْدَهَا إِذَا انْفَتَحَ لَا مُطْلَقًا . وَوَهْمُ
الفيروزآبادي ، وَمِنْهُ : فَغَرَتْ سِنْتَهُ ، أَيَّ

«فَعَلَ» بضمها كَفَعِرَ وَفَقَّرَ .

وافتَصَرَ الفيروزآبادي على فَقَّرَ كَكَرَّمَ ،
والفَيُومِي على فَقَّرَ كَكَعِبَ وَتَوَهَّم أَنَّ ابن
السَّرَاجِ إِنَّمَا نَقَى فَقَّرَ كَكَرَّمَ ، وليس كذلك
وإِنَّمَا نَقَى مُطْلَقَ المَجْرَدِ وَجَعَلَ افْتَقَّرَ مَغْنِيًا
عنه كالتَّجَاً واستنم ، ولذلك قَالَ الجَوْهَرِيُّ :
قَوْلُهُم مَا أَفَقَّرَهُ وَمَا أَغْنَاهُ شَاذٌ لِأَنَّهُ يُقَالُ فِي
فِعْلِهِمَا : افْتَقَّرَ وَاسْتَعْتَى فَلَا يَصِحُّ التَّعَجُّبُ
منه .

قال ابن عَقِيلٍ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ : وَرُدَّ
بِسْمَاعِ فِقَّرَ وَفَقَّرَ وَعَنِيَّ بِمعنى اسْتَعْتَى .
..... ٩ : ٩٦ - ٩٧

فنخر

والفِنْجِيرَةُ ، كخِنْزِيرٍ : الصَّخْرَةُ تَنْقَطِعُ فِي
أَعْلَى جَبَلٍ وَفِيهَا رَخَاوَةٌ ، والرُّجُلُ الكَثِيرُ
الفَخْرِ ، والنُّونُ فِي هَذَا زَائِدَةٌ قِطْعًا بِحَكْمِ
الاشتقاقِ ، وَذَكَرَ الفيروزآبادي لَهُ هُنَا دُونَ
« ف خ ر » وَهَمَّ ٩ : ١٠٦

فندر

الفِنْدِيرُ ، والفِنْدِيرَةُ : فِي « ف د ر » وَذَكَرَهُ
هنا وَهَمَّ للفيروزآبادي ٩ : ١٠٦

فور

وَفُورَاةٌ فِي « ف ف ر » وَغَلِطَ الفيروزآبادي
فِي ذِكْرِهَا هُنَا ؛ لِأَنَّ الكَلِمَةَ إِذَا تَمَّائِلَ فِيهَا
الفاء والعين وَفُصِلَ بَيْنَهُمَا بِزَائِدٍ فَالْمُتَمَّائِلَانِ
أصل كـ «كوكب» و «سوسن» . . . ٩ : ١٠٩

فهر

الفَهْرُ ، كيهن : حَجَرَ مُسْتَدِيرٌ يُدْقُ بِهِ
الشَّيْءُ وَيُسْحَقُ ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ ؛ تَقُولُ : هَذِهِ
الفَهْرُ ، وَبِتصغيرِهَا سُمِّيَ عَامِرُ بنِ فُهَيْرَةَ ،
وقد يُذَكَّرُ . الجَمْعُ : أَفْهَارٌ ، وَفُهُورٌ ، وَفِهْرَةٌ
كقِرَدَةٍ ، وَبِهَا سُمِّيَ فِهْرُ بنِ مَالِكِ بنِ النُّصْرِ بنِ
كِنَانَةَ بنِ خُزَيْمَةَ بنِ مَدْرَكَةَ بنِ البَاسِ بنِ مُضَرَ
ابنِ نَزَارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ . وَقَوْلُ
الْفيروزآبادي : الفَهْرُ : قَبِيلَةٌ مِن قُرَيْشٍ
بِالألفِ وَاللَّامِ غَلَطٌ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

قُصِي أَيْبُوكُم كَانَ يُدْعَى مَجْمَعًا

بِهِ جَمَعَ اللهُ القَبَائِلَ مِن فِهْرٍ
قَالَ ابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ : إِنَّمَا جَمَعَ قُصِي إِلَى
مَكَّةَ بنِي فِهْرِ بنِ مَالِكِ ، فَجَدَّ قُرَيْشٍ كُلَّهَا فِهْرٍ
ابنِ مَالِكِ ؛ فَمَا دُونَهُ قُرَيْشٍ وَمَا فَوْقَهُ عَرَبٌ
مِثْلَ كِنَانَةَ وَأَسَدَ وَغَيْرِهَا مِن قَبَائِلِ مُضَرَ ،

أَي قَرَقِرَ بِالرَّعِدِ ، وَهُوَ اسْمٌ فِعْلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ مَعْدُولٌ مِنْ قَرَقِرَ فَعَلَ أَمْرٍ مِنْ قَرَقِرَ إِذَا هَدَرَ ، كَعَرَعَارٍ مِنْ عَرَعَرِ ، وَجَرَجَارٍ مِنْ جَرَجَرَ ، وَكُلُّ ذَلِكَ نَادِرٌ ؛ لِأَنَّ الْعَدْلَ إِنَّمَا يَكُونُ مِنَ الثَّلَاثِيَّ لَا الرَّبَاعِيَّ . وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : قَرَقَارٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ أَي اسْتَقْرَى ، غَلَطَ ، وَإِنَّمَا هُوَ بِمَعْنَى قَرَقِرَ ١٣٦ - ١٣٥ : ٩

قشبر

وَقَشْبِرَةٌ ، كَدُجْنَةٌ : مَدِينَةٌ بَنَوَاجِي طَلَيْطَلَةَ مِنَ الْأَنْدَلِيسِ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : فِيهَا كَثْفَنَدَةٌ . تَحْرِيفٌ صَرِيحٌ ١٤٨ : ٩

قشسر

قَشَّاسَارٌ ، بِالضَّمِّ وَسِينٍ مُهْمَلَةٌ بَعْدَ الْأَلْفِ وَالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ : بَلَدٌ بِالرُّومِ ، أَوْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الشَّامِ ، مِنْهُ : الْمِسْحُ الْقَشَّاسَارِيُّ ؛ وَهُوَ الْبَلَّاسُ . وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : مِنْهُ الْمَلْحُ الْقَشَّاسَارِيُّ ، تَحْرِيفٌ قَبِيحٌ ١٤٩ : ٩

قصر

وَالْقَصْرَةُ ، كَجَمْرَةٍ : وَاحِدَةُ الْقَصْرِ - كَجَمْرٍ - وَهِيَ الْجِذْلُ - بِالذَّلَالِ الْمُعْجَمَةِ

وَأَمَّا قَبَائِلُ قُرَيْشٍ كُلُّهَا فَأَبْنَاءُ تَنْتَهَى إِلَى فِهْرِ ابْنِ مَالِكٍ لَا تَجَاوِزُهُ . وَعَلَى هَذَا فَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : قَبِيلَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، فِيهِ خَلَلٌ ظَاهِرٌ ١١٠ - ١٠٩ : ٩

فير

فَيْرَةٌ ، كَرِيشَةٌ : بَلَدٌ بِالْأَنْدَلِيسِ ، مِنْهَا : عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَيْرِيُّ الْمُحَدَّثُ ، وَاسْمٌ لَجَدِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ فَيْرَةَ الْأَصْبَهَانِيِّ الْمُحَدَّثِ ، مُعَرَّبٌ «بَيْرَه» بِالْفَارِسِيَّةِ وَمَعْنَاهُ : الْخَلْفُ بَفَتْحَتَيْنِ .

وَأَمَّا فَيْرُةٌ - بِكسْرِ الفَاءِ وَسكونِ الياءِ وَضَمِّ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِهَا ؛ وَهُوَ وَالِدُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ فَيْرَةَ الشَّاطِئِيِّ ، وَاسْمٌ لَجَمَاعَةٍ مِنَ الْمَغَارِبَةِ - فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ كَمَا تَوَهَّمَهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فَذَكَرَهُ فِي «ف و ر» لِأَنَّ الْهَاءَ فِيهِ مِنْ سِنَخِ الْكَلِمَةِ لَا لِلتَّأْنِيثِ ، فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ «ف و ر» قَالَ ابْنُ خَلْكَانَ : هِيَ كَلِمَةٌ بِلُغَةِ أَعَاجِمِ الْأَنْدَلِيسِ وَمَعْنَاهَا بِالْعَرَبِيِّ : الْحَدِيدُ ١١١ : ٩

قرر

وَقَرَقَرِ السَّحَابُ بِالرَّعْدِ : صَوْتٌ ، وَمِنْهُ : قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا : قَرَقَارٍ

والتَّسْبَةُ إليها: قِنْسِرِيّ وقِنْسِرِينِيّ .
 وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِآبَادِيّ: وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي «ق
 س ر» وهما. مَرْدُودٌ عَلَيْهِ، بَلِ الصَّحِيحُ أَنَّ
 التُّونَ الْمُخَفَّفَةَ والمُشَدَّدَةَ فِي كُلِّ هَذِهِ المَادَّةِ
 زائِدة، بِدَلِيلِ الاِشْتِقاقِ لِقَوْلِهِمْ: فَسَوَّرَ
 الرَّجُلُ، أَي أَسَنَّ. ٩ : ١٨٥ ١٨٦

قور

وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِآبَادِيّ: الْأَقْوَارُ: التَّشْيِجُ
 والسَّمَنُ كِلَاهُمَا تَحْرِيفٌ، وَإِنَّمَا هُمَا التَّشْنُجُ
 والتَّشْنُنُ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

بَعْدَ اقْوَارِ الْجِلْدِ والتَّشْنُنِ

..... ٩ : ١٨٩
 وافتَرَّت الحَدِيثَ اِفتِيَاراً: بَحَثْتُ عَنْهُ،
 وَهُوَ مِنَ التَّقْوِيرِ، وَهُمَ الْفَيْرُوزِآبَادِيّ فَذَكَرَهُ
 فِي «ق ي ر». ٩ : ١٩٠

قير

وافْتَرَّت الحَدِيثَ اِفتِيَاراً: بَحَثْتُ عَنْهُ؛
 وَهُوَ مِنَ التَّقْوِيرِ، وَذَكَرَ الْفَيْرُوزِآبَادِيّ لَهُ هُنَا
 وَهُمَّ. ٩ : ١٩٦

كبر

وَكَبَّرَ، كَصُرَدَ: جَبَلٌ عَظِيمٌ يَتَّصِلُ

كَعُنَيْنِ - وَاحِدُ الْأَجْدَالِ، وَهِيَ أَصُولُ
 الحَظْبِ العِظَامِ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِآبَادِيّ:
 القَصْرُ: الحَظْبُ الجَزَلُ بِالرَّايِ، تَصْحِيفٌ .
 ٩ : ١٥٤

والقِصَارُ، ككِتَابٍ: سِمَةٌ تُوسَمُ بِهِ قَصْرَةٌ
 البَعِيرِ، وَضِبَطُهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي المَثَلَتِ
 بِالْفَتْحِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ: قَصَرْتُ البَعِيرَ
 قَصْرًا فَهُوَ مُقْصُورٌ، وَلَا يُقَالُ: إِبِلٌ مُقْصَرَةٌ.
 فقَوْلُ الْفَيْرُوزِآبَادِيّ: قَصَرْتَهَا تَقْصِيرًا، وَلَا
 يُقَالُ: إِبِلٌ مُقْصَرَةٌ. خُلف. ٩ : ١٥٤ - ١٥٥

قنسر

وقِنْسِرِينُ، بِكسْرِ القَافِ وَفَتْحِ التُّونِ
 المُشَدَّدَةِ وَقَدْ تُكسَرُ: مَدِينَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَلَبَ
 مَرَحَلَةٌ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِآبَادِيّ: كُورَةٌ بِالسَّامِ.
 غَلَطَ. وَإِنَّمَا تُنسَبُ الكُورَةُ إِلَيْهَا وَهِيَ أَصْغَرُ
 المُدُنِ بِهَا.

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: أَخَذْتُ مِنَ قَوْلِ العَرَبِ:
 قِنْسِرِيّ، أَي مُسِينٌ، وَكَانَ ذَلِكَ لِقَدَمِهَا.

وَفِي إِعْرَابِهَا وَجِهَانُ: إِلزَامُهَا اليَاءِ عَلَى
 كُلِّ حَالٍ وَجَعَلَ الإِعْرَابُ فِي التُّونِ مَمْنُوعَةٌ
 الصَّرْفِ، وَإِجْرَاؤُهَا مَجْرَى جَمْعِ المَذَكَّرِ
 السَّالِمِ فَتَقُولُ: هَذِهِ قِنْسِرُونٌ، وَرَأَيْتُ
 قِنْسِرِينَ، وَمَرَرْتُ بِقِنْسِرِينَ.

بالمصيرة، يُزى من مسيرٍ عشرين فرسخاً أو أكثر، وقول الفيروزآبادي: بالتحريك غَلَطَ.

..... ١٩٩ : ٩

كثر

وكأثره فكثره، كنصره: غالبه في الكثرة فغلبه، أي كان أكثر منه، فهو كاثِرٌ، ومنه: وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى

وَأِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَائِرِ

وَوَهْمَ الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ: فَجَعَلَهُ اسْمَ فَاعِلٍ مِنْ كَثُرَ، كَقُرْبٍ. ٢٠٥ - ٢٠٦

كرر

وَكُرُّكَزٌ: نَاحِيَةٌ مِنْ بَغْدَادَ، مِنْهَا الْقَفْصُ، لَا قَرِيْبَةً بَيْنَ بَغْدَادَ وَالْقَفْصِ، وَغَلَطَ الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ. ٢١٦ : ٩

كبير

وكبير، بلا لام: جبَلٌ، وقول الفيروزآبادي: الْكَبِيرُ بِاللَّامِ، غَلَطَ. ٢٤٦ : ٩

متر

متره متراً، كقتل: بتره، وقطعه ..

و - المرأة: باضعها ..

و - بسلجه: رمى به ..

و - الحبل ونحوه: مدّه، فامتّر يمتّر امتّاراً بتشديد الميم، وأصله انمتّر على «انفعل» كانقطع، فابديت الميم من النون الساكنة وأدغمت في الميم، كما قالوا في انمحي: امحي، وفي انمحق: امحق.

وأما قول الفيروزآبادي: امتّر على «افتعل» فغلط صريح، لأنه لو كان كذلك لكان امتّرت بئان كاستّرت، وإدغامه بنقل حركة التاء الأولى إلى الفاء وإسقاط همزة الوصل للاستغناء عنها بحركة ما بعدها، ثم ادغام التاء في التاء فيقال: متّر وستّر - بفتح أولهما وتشديد ثانيهما - يمتّر ويستّر - بفتح أولهما وثانيهما وتشديد ثالثهما مع كسره - متّاراً وستّاراً بكسر أولهما وتشديد ثانيهما، وهذا شيء لا يجهله إلا من لم يذق من علم الصرف شيئاً. ... ٢٤٨ : ٩ - ٢٤٩

مرر

مرّ به وعليه: اجتاز به، كامتّر. وأمّا «مرّة» بمعنى «مرّ به أو عليه» فليس لغة ولا قياساً مطرداً حتى يذكر. كما فعل الفيروزآبادي، مؤمهاً أنه لغة أو قياس، على أنه لم يسمع إلا في قول جرير في رواية أهل الكوفة:

تَمْرُونُ الدِّيَارِ وَلَمْ تَعُوجُوا

كَلَامِكُمْ عَلَيَّ إِذَا حَرَامٌ

وعده ابن عصفور من الضرائر الشعرية .
وقال الأحمش الأصغر: لا يجوز «مَرَّتْ
زَيْدًا» وأنت تُريد «بزيد» لأنه لا يتعدى إلا
بحرف ... وأما قول جرير فرواية شاذة لا
تعتري السماع الصحيح والقياس المطرد ...
أخبرنا أبو العباس محمد بن يزيد قال: قرأت
على عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير:

مَرَّرْتُم بِالْدِيَارِ وَلَمْ تَعُوجُوا

فهذا يدلُّك على أنَّ الرواية مُغيَّرة .
انتهى . وعليها فالقدير «تَمْرُونُ بالدِّيَارِ» أو
«على الدِّيَارِ» والأول أولى لكثرتيه .

وقال أبو حيان: التقدير عن الديار وليس
المعنى بالديار؛ لقوله: لم تعوجوا .

وقال الرضي: الأولى أن يُقال ضَمَّنَ
اللازم معنى المتعدي حتى لا يلزم الشذوذ ،
أى تجوزون الديار . وهذا لا يخرج عن
الضرورة عند البصريين لأنَّ التضمين عندهم
لا يتناس ، وإنما يصار إليه عند الضرورة
كما نص عليه أبو حيان ٩ : ٢٥٨

مزر

وقول الفيروزآبادي: المَزْرُ: دُون

القَرْصِ ، نَصْحِيفٌ ، وَالصُّوَابُ الْمَزْرُ بِتَقْدِيمِ
الرَّاءِ عَلَى الرَّايِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ: أَرَادَ أَنْ
يُصَلِّيَ عَلَى جَنَازَةِ رَجُلٍ كَانَ مَتَّهَمًا بِالنَّفَاقِ ،
فَمَرَّزَهُ حَدَيْفَةً . قَالُوا: هُوَ الْقَرْصُ الرَّفِيُّ كَمَا
سَبَّأَنِي فِي بَابِهِ ، وَلَمْ يَحْكَ أَحَدٌ خِلَافًا فِي
الرُّوَايَةِ ٩ : ٢٧١

مشر

والمِشَارَةُ: للكُرْدَةِ ؛ وهي الدبزة من
المزارع ، في «ش و ر» لا هنا وغلط
الفيروزآبادي ٩ : ٢٧٣

مصر

ومَصِرَتِ الخَيْلِ - بالبناء للمجهول -
مَصْرًا: اسْتَخْرَجَ جَزِيئَهَا ، وَالْمَصَارَةُ ، بِالضَّمِّ:
مَوْضِعٌ مَصْرَهَا . وَاَمَّصَرَ امَّصَارًا عَلَى
«انفعل» لا على «افتعل» وغلط
الفيروزآبادي ٩ : ٢٧٦

مضر

ومُضْرٌ ، كحُمَرَ: ابْنُ نِزَارٍ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ
- وَهُوَ مُضَرُّ الحَمْرَاءِ - أَخُو رَبِيعَةَ الفَرَسِ بْنِ
نِزَارٍ ، وَكُلُّ مِنْهُمَا أَبُو قَبِيلَةَ عَظِيمَةً ، يُضْرَبُ
بِهِمَا المَثَلُ فِي الكَثْرَةِ ، قَالُوا: أَكْثَرَ مِنْ رَبِيعَةَ

وَمُضَرٌّ. قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: سُمِّيَ مُضَرٌّ لِبَيَاضِهِ .
 وقول الفيروزآبادي: لِيَوْلُوعِهِ بِشَرِّ اللَّسَنِ
 المَاضِرِ، لَا يَصِحُّ لِأَنَّهُ لَيْسَ لِقَبَاً لَهُ، بَلْ هُوَ
 اسْمُهُ، وَلَمْ يُؤَثِّرْ لَهُ اسْمٌ غَيْرُهُ قَبْلَهُ.....
 ٢٧٧ - ٢٧٨

مطر

وَأَسْتَمَطَّرَتِ الْإِبِلُ: بَرَزَتْ لِلْمَطَرِ،
 وَمِنْهُ: قَعَدُوا فِي الْمُسْتَمَطِّرِ - بِكَسْرِ الطَّاءِ لَا
 بَفَتْحِهَا، وَغَلَطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ - وَهُوَ الْمَكَانُ
 الْبَارِزُ الْمُتَنَكِّشُفُ الظَّاهِرُ لِلْمَطَرِ... ٩ : ٢٨٠
 وَذُو مَطَارَةَ: جَبَلٌ. وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ:

ذُو الْمَطَارَةِ بِاللَّامِ، غَلَطَ، قَالَ النَّابِغَةُ:

وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ مَخَافَتِي

عَلَى وَ عِلٍّ مِنْ ذِي مَطَارَةَ عَاقِلٍ

..... ٩ : ٢٨١

مفر

وَمَغْرَةٌ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ فِي دِيَارِ بَنِي
 كَلْبٍ. وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: الْمَغْرَةُ بِاللَّامِ،
 غَلَطَ..... ٩ : ٢٨٤

مكر

وَالْمَكْرُ: الْمَغْرَةُ، وَمَكْرَةٌ، كَنْصَرٌ: صَبَغَةٌ

بِهِ، وَخَصَبُهُ فَاثْتَكَّرَ هُوَ، فَهُوَ مَمْكُورٌ أَيْ
 مَصْبُوعٌ بِهِ، وَمُمْتَكِرٌ أَيْ مُخْتَصَبٌ بِهِ. وَقَوْلُ
 الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: الْمَمْكُورُ: الْمَصْبُوعُ بِهِ
 كَالْمُمْتَكِرِ، غَلَطَ صَرِيحٌ..... ٩ : ٢٨٦
 وَمَكْرَانٌ، بِالضَّمِّ، وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ فِي
 شِعْرِ الْعَرَبِ مُشَدَّدُ الْكَافِ: وَلَايَةٌ بَيْنَ كِرْمَانَ
 وَسِجِسْتَانَ. وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: بَلَدٌ
 مَعْرُوفٌ، غَلَطَ، بَلْ هِيَ وَلَايَةٌ وَاسِعَةٌ
 عَرِيضَةٌ، تَشْتَمِلُ عَلَى مُدُنٍ وَقُرَى. وَعَدَمُ
 ضَبْطِهِ لَهَا بِالضَّمِّ يَتَّقِضِي أَنَّهَا بِالْفَتْحِ، وَهُوَ
 غَلَطٌ أَيْضًا..... ٩ : ٢٨٧

مور

وَمَوْرٌ، كَثُورٌ: سَاحِلٌ لِقُرَى الْيَمَنِ وَأَحَدُ
 مَشَارِفِهِ الْكِبَارِ مِنَ الْأَعْمَالِ الشَّمَالِيَّةِ عَنِ
 زَيْدٍ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: الْمَوْرُ بِاللَّامِ،
 غَلَطَ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

فَعَجِبْتُ عِنَانِي لِلْحَصِيبِ وَأَهْلِهِ

وَمَوْرٍ وَيَمَّتْ الْمُصَلَّى وَسُرْدُدٌ

..... ٩ : ٢٩١

وَمَارَسَرَجِيسٍ فِي قَوْلِ الْأَخْطَلِ:

لَسْمًا رَأَوْنَا وَالصَّلِيبَ طَالِعًا

وَمَارَسَرَجِيسٍ وَمَوْتًا نَاقِمًا

اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَجَمِ، وَهِيَ اسْمَانِ

وَبِرٌّ، كَقَيْبٍ: قَرِيْبَةٌ بَبَعْدَاذَ، مِنْهَا: أَبُو
 نَضْرٍ مَنْصُورٌ بِنُ مُحَمَّدِ الْخَبَّازِ النَّبْرِيِّ
 الْوَاسِطِيُّ الشَّاعِرُ الْمُفْلِحُ، وَكَانَ أُمِّيًّا بَدِيْعَ
 الشُّعْرِ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ فِيهِ النَّبْرِيُّ
 بِالْكَسْرِ يَفْهَمُ أَنَّهُ بِسُكُونِ الْبَاءِ، وَهُوَ غَلَطٌ،
 فَقَدْ نَصَّ عَلَى تَشْدِيدِ الْبَاءِ فِيهِ السَّمْعَانِيُّ فِي
 الْأَنْسَابِ وَيَاقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ ... ٩ : ٢٩٩

نبدر

النَّبْدَرَةُ: التَّبْدِيْرُ، وَهِيَ مَصْدَرٌ نَبْدَرْتُ
 الْمَالَ، أَي بَدَّرْتَهُ، وَالشُّوْنُ زَانِدَةٌ كَقَوْلِكَ:
 نَرَجَسْتُ الدَّوَاءَ، وَوَزْنُهَا «نَفْعَلَةٌ» وَغَلَطَ
 الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ ٩ : ٣٠٠ - ٣٠١

نجر

وَالْمِنْجَارُ، بِالْكَسْرِ: لُعْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ، وَأَمَّا
 الْمِيْجَارُ - بِالْبَاءِ - فَشِبْهُ الصُّوْلَجَانِ تُضْرَبُ بِهِ
 الْكُرَّةُ، وَوَهْمُ الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ ٩ : ٣٠٧
 وَنَجْرٌ، كَقَلَسٍ بِلَا لَامٍ: عِلْمٌ لِأَرْضِي مَكَّةَ
 وَالْمَدِيْنَةِ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ فِيهِ: النَّجْرُ،
 غَلَطٌ ٩ : ٣٠٧

نخر

وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ: التَّنْخِيْرُ: التَّكْلِيْمُ،

جُعِلًا وَاحِدًا، وَأَصْلُهُ «مَارَسْرَجِس» بِدُونِ
 يَاءٍ إِلَّا أَنَّهُ أَشْتَبَحَ الْكَسْرَةَ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ
 فَتَوَلَّدَتْ مِنْهُ الْبَاءُ. وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ: أَنَّهُ
 اسْمُ مَوْضِعٍ، غَلَطَ. ٩ : ٢٩١ - ٢٩٢

مير

وَالْمِيَّارَةُ، بِهَاءٍ: الرُّفْقَةُ الَّتِي تَنْهَضُ مِنْ
 الْبَابِيَّةِ إِلَى الْقَرْيِ لِتَمْتَارَ. وَلَيْسَ هُوَ جَمْعٌ
 مَاثِرٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَصْنِيَّةِ الْجُمُوعِ، وَغَلَطَ
 الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَيْرُوزِآبَادِيُّ، وَالثَّاءُ فِيهِ وَإِنْ
 قَالُوا أَنَّهَا لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْجَمْعِ، لَكِنَّهَا فِي
 الْحَقِيْقَةِ لِلتَّأْنِيْثِ كَمَا فِي ضَارِبَةٍ لِأَنَّهُ صِفَةٌ
 لَجَمَاعَةٍ أَوْ رُفْقَةٍ تَقْدِيْرًا كَأَنَّهُ. قِيلَ: جَمَاعَةٌ
 أَوْ رُفْقَةٌ مِيَّارَةٌ، وَقِسْ عَلَيْهِ نَظَائِرُهُ. ٩ : ٢٩٦
 وَمِيْرَانٌ، بِالْكَسْرِ: لَقَبُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 الْعَمْرُوْزِيِّ الْمُحَدِّثِ، وَإِسْمَاعِيْلُ بْنُ مِيْرَانَ
 الْخَيْطُ وَأَوْلَادُهُ مُحَدِّثُونَ. وَسَائِرُ الْمَعَانِي
 الَّتِي ذَكَرَهَا الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ هُنَا صَوَّابَهَا أَنْ تُذَكَّرَ
 فِي: «م وَر» كَمَا نَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ. ٩ : ٢٩٧

نير

وَنَبْرَةٌ، كَهَضْبَةٍ: إِقْلِيْمٌ مِنْ أَعْمَالِ مَارِدَةَ
 بِالْأَنْدَلُسِ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ فِيهَا النَّبْرَةُ
 بِاللَّامِ، غَلَطَ. ٩ : ٢٩٩

عن القياس يُسَمِّيهَا مُعْظَمَ النَّحْوِيِّينَ أَسْمَاءَ
مَصَادِرٍ لَا مَصَادِرَ، وَيُسَمِّيهَا بَعْضَ اللَّغَوِيِّينَ
مَصَادِرَ لِغَلَطٍ لَمْ تُجْرَ عَلَيْهِ، وَلَا مُشَاحَّةً فِي
الاصطلاح. ٣١٨ : ٩ - ٣١٩

نسر

وُسَيْبٌ، كَزَيْبٍ: ابْنُ دُعْلُوقٍ، وَابْنُ ثَوْرٍ
الشَّاعِرُ؛ تَابِعِيَانِ. وَالرَّابِعُ الثَّانِي تَنْسَبُ قَلْعَةُ
نُسَيْرٍ بِنَاحِيَةِ نَهَاوَنْدَ، لِأَنَّ نَعِيمَ بْنَ مَقْرِنٍ كَانَ
وَكَلَّهُ بِهَا فَافْتَتَحَهَا. وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أِبَادِيٍّ:

وَقَلْعَةُ نُسَيْرٍ بِنِ دَيْسَمِ بْنِ ثَوْرٍ قُرْبَ نَهَاوَنْدَ،
غَلَطٌ، لِأَنَّ نُسَيْرَ الَّذِي أُضِيغَتْ إِلَيْهِ الْقَلْعَةُ إِنَّمَا
هُوَ نُسَيْرُ بْنُ ثَوْرٍ الشَّاعِرِ، كَمَا ذَكَرْنَا، وَأَمَّا
نُسَيْرُ بْنُ دَيْسَمِ بْنِ ثَوْرٍ بِنِ عَرِيحَةَ، فَرَجُلٌ
آخَرٌ. ٣٢٦ : ٩

وَالسَّفْرُ - كَفَلْسٍ - ابْنُ نُسَيْرِ الْأَزْدِيِّ
الْجُمْصِيِّ: تَابِعِيٌّ أَرْسَلَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ.

وَقَطْنُ بْنُ نُسَيْرِ الْعَبْرِيِّ: شَيْخٌ لِمُسْلِمٍ.
وَعَائِدُ بْنُ نُسَيْرٍ: رَوَى عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ
مَرْثَدٍ.

وَعَلَطُ الْفَيْرُوزِ أِبَادِيٍّ فَجَعَلَ هُوَ لِأَنَّ الثَّلَاثَةَ
إِحْوَةَ لِأَبٍ، مَعَ تَخَالُفِ أَسْمَائِهِمْ وَأَعْصَارِهِمْ،
فَقَالَ: وَنُسَيْرٌ كَزَيْبٍ: وَالِدُ قَطْنٍ وَعَائِدِ وَسَفْرِ
الْمُحَدَّثِينَ، فَإِنِ ارْتَادَ أَنَّهُ اسْمٌ لَوَالِدِ كُلِّ وَاحِدٍ

غَلَطٌ، وَإِنَّمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ عَمْرُو ابْنَ
الْعَاصِ دَخَلَ عَلَى النَّجَاشِيِّ وَهُوَ إِذْ ذَاكَ
مُشْرِكٌ وَالْوَفْدُ مَعَهُ، فَقَالَ: النَّجَاشِيُّ: نَخَرُوا
أَي تَكَلَّمُوا، هَكَذَا، جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي
الْحَدِيثِ، فَقَالَ الْخَطَّابِيُّ: يُحْتَمَلُ أَنَّهُ مِنْ
النَّخِيرِ. وَرَوَى: «نَجَرُوا» بِالْجِيمِ وَهُوَ
الصَّوَابُ كَمَا مَرَّ فِي الْأَثَرِ مِنْ «ن ج ر» فَإِن
ثَبَتَ أَنَّهُ بِالْخَاءِ فَهُوَ بِمَعْنَى التَّكَلُّمِ لَا
التَّكْلِيمِ. ٣١٤ : ٩

نذر

وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أِبَادِيٍّ: أَنْذَرَهُ بِالْأَمْرِ إِنْذَارًا
وَنَذَرًا وَيُضَمُّ وَبِضْمَتَيْنِ وَنَذِيرًا: أَعْلَمَهُ
وَحَذَرَهُ. إِنْ أَرَادَ أَنْ مَآخِلَ الْإِنْذَارِ أَسْمَاءَ
مَصَدَرٍ نَابَتْ مَنَابِهِ: نَحْوُ: ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ
الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ كَمَا هُوَ رَأْيُ مُعْظَمِ النُّحَاةِ،
فَقَوْلُهُ فِيمَا بَعْدَ: وَالاسْمُ: النَّذَرُ وَالنَّذْرُ
بِضْمَتَيْنِ... وَالنَّذِيرُ: الْإِنْذَارُ. تَكَرَّرَ لَا فَائِدَةٌ
فِيهِ.

وَإِنْ أَرَادَ أَنَّهَا مَصَادِرُ حَقِيقَةٌ شَدَّتْ عَنْ
الْقِيَاسِ - كَمَا هُوَ رَأْيُ بَعْضِ اللَّغَوِيِّينَ - فَهُوَ
جَمْعٌ بَيْنَ الْإِصْطِلَاحِينَ يُوْهِمُ أَنَّ بَيْنَهَا أَسْمَاءَ
وَمَصَادِرَ فَرَقًا فِي الْمَعْنَى وَلَيْسَ كَذَلِكَ، فَلَا
وَجْهَ لَهُ. قَالَ أَبُو حَيَّانَ: الْمَصَادِرُ الَّتِي شَدَّتْ

منهم فقد أخطأ في العبارة؛ إذ لا قرينة فيها
تدل على المقصود. ٣٢٧ : ٩

نشر

وتناشير الصبيان: حُطوطهم في المكتب،
لا واحد لها، وقول الفيروزآبادي: كناية
لإلتمان الكتاب، مع قوله: قول الجوهري:
الكتاب والمكتب واحد غلط، فيه شاهد
على اتركابه الغلط بزعمه. ٣٢٩ : ٩
الكتاب: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّسَالِ
نَشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾ قرئ: «نشراً»
كفليس، و«نشراً» كقفل، و«نشراً» كسبب،
و«نشراً» كعتي.

فالأول: مصدر واقع موقع الحال بمعنى
ناشرة أو منشورة أو ذات نشر، أو مصدر
مؤكد لأن أرسل وأنشر متغارين، أو مصدر
على حذف الزوائد أي إنشأ وهو واقع
موقع الحال أي منشرة أو منشرة.

والثاني: جمع نشور - كزسل ورسول -

سكنت الضمة تخفيفاً.

والثالث: اسم جمع، كغيب ونشأ لغاية
وناشئة، أو فعل بمعنى مفعول كولد بمعنى
مولود، وقول الفيروزآبادي: شاذ، ضيق عطن.
والرابع: جمع نشور - كصبور وصبير -
والمعنى يطلقها ويجرها نشراً من النشر

نسطر

النسطور، كعضفور ويفتح: عالم
النصارى، ومزبد المجوس، مخرج
نسطورس، ومنه: النسطورية: فرقة من
النصارى أصحاب نسطور الحكيم، وقول
الفيروزآبادي: الذي ظهر في زمن المأمون،
خطأ تبع فيه الشهرستاني في الملل
والنحل، وخطأه فيه المؤرخون، بل كان
قديماً قبل الإسلام، وكان قد تصرف في
الإنجيل بحكم زايه، وقال: إن الله تعالى
واحد ذو أفانيم ثلاثة: الوجود، والعلم،
والحياة، وهي لا زائدة على الذات ولا هي
هو. ٣٢٨ : ٩

نشتبر

نشتبري، كخيهفعي مقصورة ويكسر
أولها: قرية شري بغداد في طريقي خراسان،
منها: الفقيه عبد الخالي بن الأنجب النشتبري،
الملقب بالحافظ، وقول الفيروزآبادي: نشتبر
كجز دخل، غلط. ٣٢٨ : ٩

خلاف الطُّيِّ، أو بمعنى الحَيَاة، أو الإحْيَاءِ،
أو بمعنى التَّفْرِيقِ أَي مُتَّفَرِّقَةٌ أو مُفَرِّقَةٌ فِي
وَجْهِهَا. ٩ : ٣٣٢

بِالصَّادِ الْمُعْجَمَةِ، وَبَعْدَهُ:

بَلَّغَ هَدَاكَ اللهُ بَلَّغَ نَصْرًا
نَصْرَ بِنِ سَيَّارٍ يُشِينِي وَفَرًا

انتهى . وهذا البيتُ يدلُّ على أنَّ نَصْرَ
المُنَادَى بِالصَّادِ الْمُعْجَمَةِ لَا غَيْرَ، وَيُبْطَلُ
قول أبي عبيدة: أَنَّهُ بِالمَهْمَلَةِ وَأَنَّ نَصْبَ
الثَّانِي والثَّالِثِ عَلَى الإِغْرَاءِ، لِأَنَّهُ يُخَاطَبُ
الحَاجِبَ وَيَدْعُوهُ وَيسأله أَن يَبْلُغَ الأَمِيرَ
لِئِيْبَهُ وَفَرًا مِنَ العَطَاءِ. . . ٩ : ٣٣٧ - ٣٣٨

نصر

وقولُ رُؤْبَةٍ:

إِنِّي وَأَسْطَاظَ سَطْرِنَ سَطْرًا
لَقَائِلُ يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا

قال الجرميُّ: يريدُ بِالنَّصْرِ العَطِيَّةَ، أَي يَا
نَصْرَ عَطِيَّةً عَطِيَّةً.

نصر

وقال الأصمعيُّ: إِنَّمَا يُرِيدُ بِهِ المَصْدَرُ،
أَي انْصُرْنِي نَصْرًا.

وقولُ الفيروزآباديِّ: وَنَصْرُ الرَّجُلِ،
بِالْكَسْرِ: امْرَأَتُهُ، تَخْرِيفٌ فِي اللَّفْظِ وَغَلَطٌ
فِي المَعْنَى، وَأِنَّمَا هِيَ: النُّظْرُ بِالنَّظَاءِ
المُشَالَةِ: وَهِيَ المَرْأَةُ يَنْتَظِرُ بِهَا خَاطِبَهَا أَنْ
تَزُوجَهُ كَمَا سَيَأْتِي فِي «ن ظ ر». ٩ : ٣٤٣

وقال أبو عبيدة: نَصْرُ المُنَادَى بِالصَّادِ
المُهْمَلَةِ وَهُوَ نَصْرُ بِنِ سَيَّارٍ أَمِيرُ خُرَاسَانَ،
وَنَصْرُ الثَّانِي والثَّالِثِ بِالصَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ
حَاجِبُ نَصْرِ بِنِ سَيَّارٍ، وَكَانَ حَاجِبَ رُؤْبَةٍ
وَمَنَعَهُ مِنَ الدُّخُولِ عَلَيْهِ، وَنَصَبَهَا عَلَى
الإِغْرَاءِ يُرِيدُ: يَا نَصْرَ عَلَيْكَ نَصْرًا أَي اضْرِبْهُ
وَكَزَّرَهُ لِلتَّأْكِيدِ.

نظر

نَظْرُهُ، وَإِلَيْهِ - كَطَلَبَ لَا كَضَرَبَ وَغَلِطَ
الفيروزآباديِّ - نَظْرًا، وَنَظْرَانًا، بَفَتْحَتَيْنِ:
أَبْصَرَهُ وَرَأَاهُ، وَمِنْهُ: نَظَرَ لَهُ: رَأَى لَهُ،
وَرَجَمَهُ، وَأَعَانَهُ. ٩ : ٣٤٥
وَقَلَاتُهُ نَظْرُ فُلَانٍ - كَعَيْنٍ - إِذَا خَطَبَهَا فَهِيَ
يَنْتَظِرُ بِهَا أَنْ تُزَوِّجَهُ؛ قَالَ حِجَازُ:

وتَغْلِيظُ الفيروزآباديِّ للجوهريِّ فِي إنشَادِهِ
تَبِعَ فِيهِ الصَّاعِنَانِي فِي العُبَابِ، فَإِنَّهُ قَالَ:
أَنشَدَ سَيِّبُوهُ هَذَا البَيْتَ لِرُؤْبَةٍ وَليسَ لِرُؤْبَةٍ
وَهو مع ذلك نَصِيجِيٌّ، وَالرُّوَايَةُ:

يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا

وكان المُنْتَصِمِ فَتَحَهَا قَبْلَ عُمُورِيَّةٍ وَهُوَ سَائِرٌ
إِلَيْهَا، وَكَمَّى شَاهِدًا عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ:
يَا يَوْمَ وَقَعَةِ عُمُورِيَّةٍ انصَرَفَتْ
عَنْكَ الْمُنَى حُفْلًا مَعْسُولَةَ الشَّنْبِ
إِلَى أَنْ قَالَ:

جَسْرَى لَهَا الْفَأْلُ بَزْحًا يَوْمَ أَنْقَرَةَ
إِذْ عُودِرَتْ وَحَشَّةَ السَّاحَاتِ وَالرُّخْبِ
لَمَّا رَأَتْ أُخْتَهَا بِالْأَمْسِ قَدْ حَرَبَتْ
كَانَ الْخَرَابُ لَهَا أَعْدَى مِنَ الْجَرَبِ
وَقَالَ بَطْلَيْمُوسُ: مَدِينَةُ أَنْقَرَةَ طُولُهَا
ثَمَانٍ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً، وَعَرْضُهَا تِسْعٌ
وَأَرْبَعُونَ دَرَجَةً، وَهِيَ فِي الْإقْلِيمِ السَّابِعِ.
وَمَدِينَةُ عُمُورِيَّةٍ طُولُهَا أَرْبَعٌ وَتِسْعُونَ
دَرَجَةً، وَعَرْضُهَا ثَمَانٍ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً، وَهِيَ
فِي الْإقْلِيمِ الْخَامِسِ. فَكَيْفَ يَصِحُّ أَنْ تَكُونَ
أَنْقَرَةَ هِيَ عُمُورِيَّةٌ!؟

وَقَوْلُهُ: «مَاتَ بِهَا امْرُؤُ الْقَيْسِ مَسْمُومًا»
غَلَطَ آخَرٌ، فَإِنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ لَمْ يَمُتْ إِلَّا بِأَنْقَرَةَ
لَا بِعُمُورِيَّةٍ، وَمِنْ مَشْهُورِ كَلَامِهِ أَنَّهُ قَالَ جِينٌ
تَيَقَّنَ الْمَوْتَ بِهَا:

رُبَّ طَعْنَةٍ مُتَعَنِّجَةٍ وَخُطْبَةٍ مُسْحَنَفَةٍ
وَقَصِيدَةٍ مُحَبَّرَةٍ تَسْبَقِي عَدَا بِأَنْقَرَةَ
فَمَاتَ بِهَا. ٣٦٩ : ٩ - ٣٧٠
وَمِنْقَرٍ، كَمِنْبَرٍ: بَطْنٌ مِنْ تَيْمِيمٍ، وَقَوْلُ

أَلَا هَلْ إِلَى نَظَرِي رُقِيَّةٌ فِرْتِي

أَي فِرَارِي، وَحَرْفُ الْفِيروزَابَادِي هَذَا اللَّفْظُ
وَعَلِطٌ فِي مَعْنَاهُ فَأَوْزَدَهُ فِي «ن ض ر» وَقَالَ:
نَضْرُ الرُّجُلِ بِالْكَسْرِ: امْرَأَةٌ. ٣٤٨ : ٩

نفر

وَتَفَيْرٌ، كَزَيْبِرٍ: ابْنُ مَالِكِ الْحَضْرَمِيِّ
صَحَابِيٍّ، وَهُوَ وَالِدُ جُبَيْرِ النَّبَعِيِّ، وَبِهِ كَانَ
يُكْنَى، وَتَوَهَّمُ الْفِيروزَابَادِي أَنَّ وَالِدَ جُبَيْرِ
غَيْرُ تَفَيْرِ بْنِ مَالِكٍ فَأَعَادَهُ، وَهُوَ غَلَطٌ صَرِيحٌ
يُنْبِئُ عَنْ قِلَّةِ مَعْرِفَتِهِ بِالرُّجَالِ. ٣٦١ : ٩

نلفر

النُّيْلُوفَرُ: مَحَلُّ ذِكْرِهِ آخِرُ الْفَصْلِ لِأَنَّ
وَزْنَئَهُ «فِعْلُولٌ» وَعَلِطُ الْفِيروزَابَادِي فِي ذِكْرِهِ
هُنَا. ٣٦٤ : ٩

نفر

وَأَنْقَرَةُ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الْقَافِ: بَلَدٌ
بِالرُّومِ، مُعَرَّبٌ «أَنْكُورِيَّةٌ» بَيْنَهَا وَبَيْنَ قُوْنِيَّةَ
خَمْسَةَ أَتْيَامٍ، وَقَوْلُ الْفِيروزَابَادِي: إِنْ صَحَّ
أَنَّهَا مُعَرَّبٌ أَنْكُورِيَّةٌ فَهِيَ عُمُورِيَّةٌ الَّتِي غَزَاهَا
الْمُنْتَصِمُ وَمَاتَ بِهَا امْرُؤُ الْقَيْسِ مَسْمُومًا،
غَلَطٌ صَرِيحٌ؛ فَإِنَّ أَنْقَرَةَ غَيْرُ عُمُورِيَّةٍ قَطْعًا،

الفيروزآبادي: المَثْمُرُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، غَلَطَ.

..... ٩ : ٣٧٠

وَيَخِي بِنُ نَعْيِرٍ - كَرْتَبِيرٍ - أَوْ نُعْيِرٍ، بِالغَيْنِ

المُعْجَمَةُ: صَحَابِيُّ.

وَأَمَّا صَرَبُ بِنُ نَعْيِرٍ كَرْتَبِيرٍ فِيهِمَا أَوْ نُعْيِرٍ

بِالغَاءِ أَوْ نُقَيْلٍ بِالغَاءِ وَاللَّامِ، فَلَيْسَ بِصَحَابِيٍّ

قَطْعاً. وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ: صَحَابِيُّ، غَلَطَ

وَاصْبِحْ وَوَهْمٌ فَاصْبِحْ يُنْبِئُ عَنْ قِصْرِ بَاعِهِ فِي

عِلْمِ الرُّجَالِ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ لِيَوَالِيدِهِ

نَعْيِرٌ صُحْبَةً. ٩ : ٣٧٠

نكر

وَنُكْرَةٌ بِنُ لُكَيْبٍ - بِاللَّامِ وَالرَّيِّ كَرْتَبِيرٍ - ابْنُ

أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ابْنِ دُعَيْمِ بْنِ جَدِيدَةَ؛

أَبُو بَطْنٍ. وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ: نُكْرَةٌ بِنُ لُكَيْبٍ

- بِالثَّوْنِ وَالرَّيِّ - تَحْرِيفٌ وَتَضْحِيْفٌ، وَعَدُّهُ

مِنَ الْمُحَدَّثِينَ غَلَطٌ فَاجِشْ، كَيْفَ وَهُوَ

جَاهِلِيٌّ؟! وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ التُّكْرِيُّونَ مِنَ

المُحَدَّثِينَ. ٩ : ٣٧٥

نمر

وَنَمْرَةٌ، كَكَلِمَةِ: نَاجِيَةٌ بِعَرَفَةَ وَيُقَالُ لَهَا:

وَادِي نَمْرَةَ، رَوَى الْأَزْرَقِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ:

أَبُ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَنْزِلُ مِنْ عَرَفَةَ بِوَادِي نَمْرَةَ.

وَبَسَنَدِهِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءَ

أَيْنَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْزِلُ يَوْمَ عَرَفَةَ؟

قَالَ: بِنَمْرَةَ مَنْزِلِ الْخُلَفَاءِ الْيَوْمَ إِلَى الصُّخْرَةِ

السَّاقِطَةِ بِأَصْلِ الْجَبَلِ عَنْ يَمِينِكَ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ

إِلَى عَرَفَةَ، يُلْقَى عَلَيْهَا ثَوْبٌ يَسْتَنْظِلُ بِهِ.

وَقَالَ الْأَزْرَقِيُّ أَيْضاً: نَمْرَةٌ هُوَ الْجَبَلُ

الَّذِي عَلَيْهِ أَنْصَابُ الْحَرَمِ عَلَى يَمِينِكَ إِذَا

خَرَجْتَ مِنْ مَازِمِي عَرَفَةَ تُرِيدُ الْمُتَوَقِّفَ،

وَتَحْتَ جَبَلِ نَمْرَةَ غَارٌ - أَرْبَعُ أَذْرَعٍ فِي خَمْسِ

أَذْرَعٍ - ذَكَرُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْزِلُهُ يَوْمَ

عَرَفَةَ حَتَّى يَرْوِحَ إِلَى الْمُتَوَقِّفِ، وَهُوَ مَنْزِلُ

الْأَمَمَةِ إِلَى الْيَوْمِ.

فَظَهَرَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ نَمْرَةَ تُطَلَّقُ ثَارَةً عَلَى

الْوَادِي وَيُقَالُ لَهُ: وَادِي نَمْرَةَ كَمَا فِي حَدِيثِ

ابْنِ عُمَرَ، وَثَارَةٌ عَلَى الْجَبَلِ وَيُقَالُ: جَبَلُ

نَمْرَةَ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْأَزْرَقِيُّ، فَتُرِيدُ

الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ حَيْثُ قَالَ: نَمْرَةٌ مُؤَضِّعٌ بِعَرَفَةَ

أَوْ الْجَبَلِ الَّذِي عَلَيْهِ أَنْصَابُ الْحَرَمِ، خَطَأً.

..... ٩ : ٣٧٩ - ٣٨٠

وَالنَّمَارُ، كَكِتَابٍ: جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ بَنِي

سُلَيْمٍ، وَلَا تُقَالُ: نِمَارٌ بِلَا لَامٍ، وَغَلِطَ

الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَمْ يَكُنِ النَّمَارُ لَنَا مَحَلًّا

..... ٩ : ٣٨١

نور

النُّورُ: ما به تظَهَّرَ الأَشْيَاءُ لِلبَصَرِ وهو الضَّوُّءُ، أو هو ما للشَّيْءِ في نَفْسِهِ كالنُّورِ القَائِمِ بِنَفْسِ الشَّمْسِ، والضَّوُّءُ فَرَعُهُ وهو الشَّعَاعُ الفَائِضُ مِنْهُ المُتَبَسِّطُ عَنْهُ، وهو أبلغ من النُّورِ وإن كان فَرَعاً؛ لأنَّ الإبصارَ بالفعلِ إنَّما يتأتَّى بِمَدْخَلِيَّةِ الضَّوِّءِ ولا يَكْفِي فِيهِ النُّورُ؛ إذ النُّورُ القَائِمُ بالشَّيْءِ إنَّما يُبْصَرُ بِهِ نَفْسُ ذَلِكَ الشَّيْءِ لا غير...

وأما رُؤْيُهُ ما سِوَاهُ فهو بِنَتَوَسُّطِ الضَّوِّءِ الفَائِضِ مِنْهُ، ولذلك كانَ جَعَلَ الشَّمْسِ سِرَاجاً أبلغ من جَعَلَ القَمَرَ نُوراً، كما حَقَّقَهُ السَّرَاجُ فِي الكَشْفِ. فقولُ الفيروزآبادي: النُّورُ الضَّوُّءُ أو شَعَاعُهُ، خَطَأً مَحْضٌ؛ إذ لا قَائِلَ بَأَنَّ النُّورَ شَعَاعُ الضَّوِّءِ. وَقَالَتِ الحِكْمَاءُ: الضَّوُّءُ ما للشَّيْءِ مِنْ ذَاتِهِ، كما لِلشَّمْسِ، والنُّورُ ما لَهُ مِنْ غَيْرِهِ كما لِلقَمَرِ فَإِنَّهُ مُسْتَفَادٌ مِنَ الشَّمْسِ، قَالُوا: وهو المَطَابِقُ لِلتَّنْزِيلِ الأَلْهِيِّ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُوراً﴾.

..... ٣٨٣ : ٩
وبنو النَّارِ: القَعَقَاعُ، وَتَوْتُبُ، والضَّنَّانُ، ابْناءُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ، كانَ كُلُّ مِنْهُم شاعِراً

مُجِيداً، فَمَرَّ بِهِم امرؤ القَيْسِ فانشَدُوهُ، فَقَالَ: إِنِّي لأَعْجَبُ كَيْفَ لا يَضْطَرُّمُ عَلَيكُم بَيْنَكُم نَاراً مِنْ جَوْدَةِ شِعْرِكُم فَمَسُّوا بَنِي النَّارِ، وقولُ الفيروزآبادي في «ض ن ن»: الضَّنَّانُ - كَشَدَّاد - بَنُ النَّارِ شاعِرٌ، غَلَطَ، وإنَّما يُقالُ لِجَعَلْتِهِم: بَنُو النَّارِ، والصَّوابُ: أَحَدُ بَنِي النَّارِ. ٣٨٨ : ٩

نير

وهذا أَتْيَرُ مِنْ ذَاكَ: أَوْضَحُ كَأَنَّهُ مِنْ نِيرِ الطَّرِيقِ، وهو ما وَضَحَ مِنْهُ وإن لم يُسْتَمَلَّ مِنْهُ فِعْلٌ، وَنَطِيرُهُ أَحْتَكُ وَأَفْرَسَ مِنَ الجَنكِ والفُرُوسِيَّةِ.

وأما أَنارَ بِمعْنَى صَاتَ بِهِ فهو مِنَ النُّورِ لأنَّ الصَّائِنَةَ بِأَخَرَ يُنُورُ وَيُوضِحُ بِنِدَائِهِ وَصَوْتِهِ لَهُ جِهَتَهُ الَّتِي يَدْعُوهُ إِلَيْهَا، وَغَلِطَ الفيروزآبادي فِي ذِكْرِهِ هُنَا. ٤٠٠ : ٩

وبر

وَحِرَّةُ الوَيْرَةِ، كَقَصْبَةِ وَتُسَكِّنُ: على ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ المَدِينَةِ مِمَّا يَلِي العَيْقِيقِ، وهي المَذْكُورَةُ فِي «حَدِيثِ أَهْبَانَ» لا الأُولَى كَمَا تَوَهَّمَهُ الفيروزآبادي تَبَعاً لِياقُوتِ. ٨ : ١٠

حَقَّة» ولم يُفسَّره، ثمَّ قال في باب
الاستيفاع: «استَوْفَرَ أَي استَوْفَى» فَجَمَعَ
الجَوْهَرِيَّ بَيْنَ الْعِبَارَتَيْنِ وهو كثيراً ما يَنْقُلُ
عنه عِبَارَتَهُ بِنَصِّهَا كما يَظْهَرُ لِمَنْ تَتَبَعَ
الِكِتَابَيْنِ. ١٠ : ٣٣
وَوَفَّرَاءُ: مَوْضِعٌ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ:
الْوَفَّرَاءُ بِاللَّامِ، غَلَطٌ. ١٠ : ٣٥
المصطلح: الوَافِرُ مِنَ بُحُورِ الشَّعْرِ: مَا
رُكِبَ مِنْ «مَفَاعَلَتَيْنِ» سِتِّ مَرَاتٍ؛ سُمِّيَ
وَافِراً لِوُفُورِ أَجْزَائِهِ وَتَدَا فَوْتَدَا، أَوْ لِتَوَفُّرِ
حَرَكَاتِهِ بِإِجْمَاعِ الْأَوْتَادِ وَالْفَوَاصِلِ فِي
أَجْزَائِهِ.

والمستوفَّرُ: بَحْرٌ مُهْمَلٌ فِي الدَّائِرَةِ
المُؤْتَلَفَةِ وَزُنُهُ «فَاعِلَاتُك» بِإِنْبَاتِ الْكَافِ
سِتِّ مَرَاتٍ؛ سُمِّيَ مُهْمَلاً لِأَنَّهُ فَصْحَاءُ
العَرَبِ لَمْ تَنْظِمَ عَلَيْهِ شَيْئاً.
والمَوْفُورُ والمَوْفَّرُ مِنَ الْأَجْزَاءِ: مَا جَازَ
أَن يَدْخُلَهُ الحَرَمُ فَلَمْ يَدْخُلْهُ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِأَنَّهُ مَذْلُولَةٌ يَحْتَمِلُ النِّقْضَ، لَكِنَّهُ لَمْ يَنْقُضْ.
وقَوْلُ الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ: الوَافِرُ: البَحْرُ الرَّابِعُ مِنْ
العَرُوضِ وَزُنُهُ «مَفَاعَلَتَيْنِ» سِتِّ مَرَاتٍ
والمَوْفُورُ والمَوْفَّرُ مِنْهُ مَا جَازَ أَنْ يُحْرَمَ فَلَمْ
يُحْرَمَ. فَصِيَّتُهُ أَنَّ المَوْفُورَ والمَوْفَّرَ مَا جَازَ أَنْ
يُحْرَمَ مِنَ الوَافِرِ فَلَمْ يُحْرَمَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلِ

وتر
وَالْوَتْرَانِ، تَثْنِيَةٌ وَتَرْ، كَسَبَبٍ: مَوْضِعٌ فِي
بِلَادِ هُدَيْلٍ، وَعِبَارَةٌ الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ تُوهِمُ أَنَّهُ
مُفْرَدٌ، وَهُوَ غَلَطٌ: قَالَ أَبُو بَيْنَةَ الْبَاهِلِيُّ:
جَلَبْتَانَاهُمْ عَلَى الْوَتْرَيْنِ شَدَاً
عَلَى أَسْتَاهِمِهِمْ وَشَلَّ عَزِيرُ
أَرَادَ بِالْوَشَلِ: السَّلْحُ. ١٠ : ١٢

وفر
وَوَفَّرْتُهُ تَوْفِيراً فَتَوَفَّرَ، مُبَالَغَةٌ، فَهُوَ
مَوْفَّرٌ، وَمَتَوَفَّرٌ..

و - عليه حَقَّةٌ: وَفَيْتُهُ إِيَّاهُ، فَاسْتَوْفَرْتُهُ،
أَي اسْتَوْفَاهُ. وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ: اسْتَوْفَرَ
عَلَيْهِ حَقَّةً اسْتَوْفَاهُ كَوَفَّرَ، غَلَطٌ وَاضِحٌ وَوَهُمُ
فَاضِحٌ أَوْقَعَهُ فِيهِ سُوءَ فَهْمِهِ لِعِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ
حَيْثُ قَالَ: وَفَّرَ عَلَيْهِ حَقَّةً تَوْفِيراً، وَاسْتَوْفَرْتُهُ
أَي اسْتَوْفَاهُ. فَتَوَهُمُ أَنَّ قَوْلَهُ: «اسْتَوْفَاهُ»
تَفْسِيرٌ لِقَوْلِهِ: وَفَّرَ عَلَيْهِ حَقَّةً وَاسْتَوْفَرْتُهُ
جَمِيعاً، وَإِنَّمَا هُوَ تَفْسِيرٌ لِقَوْلِهِ: اسْتَوْفَرْتُهُ
فَقَطْ، وَأَمَّا «وَفَّرَ عَلَيْهِ حَقَّةً» فَلَمْ يُفَسِّرْهُ
اِتِّكَالاً عَلَى وَضُوحِهِ، وَتَبَعَ فِي ذَلِكَ حَالَهُ أَبَا
إِبْرَاهِيمَ الْفَارَابِيِّ فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ، فَإِنَّهُ قَالَ
فِي بَابِ التَّفْعِيلِ مِنْ كِتَابِ الْمِثَالِ: «وَفَّرَ عَلَيْهِ

كَعْرَابِيَّةٌ ، غَلَطٌ ١٠ : ٤٥
 والهَيْبِيُّ ، كَصَيْبٍ : الفَرَسُ ، والنُّورُ ، وَرِدِيَّةُ
 الأَدِيمِ أو أَطْرَافُهُ ، واليَوْمُ الأَوَّلُ من الأَيَّامِ
 الخَمْسَةِ بَعْدَ انْقِضَاءِ الجَمَرَاتِ الثَّلَاثِ ،
 والنُّونُ في كُلِّ ذلك مَزِيدَةٌ عِنْدَ المُحَقِّقِينَ
 بِشَهَادَةِ الاِسْتِغْنَاءِ ، حَتَّى أن أَبَا حَيَّانَ ذَكَرَهُ
 فِيمَا زِيدَتْ فِيهِ النُّونُ ثَانِيَةً بِلَا خِلَافٍ . وَقَوْلُ
 الفِيرُوزِآبَادِيِّ : الهَيْبِيُّ رُبَاعِيٌّ وَوَهْمُ
 الجَوْهَرِيِّ ، لا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ ١٠ : ٤٦

هجر

وَهَجَرَ المَرِيضُ ، والمَبْرَسَمُ - كَنَصَرَ -
 هَجْرًا ، بِالْفَتْحِ لا بِالضَّمِّ وَغَلِطَ الفِيرُوزِآبَادِيُّ :
 هَدَى وَدَأَبَ فِي الهَدْيَانِ ١٠ : ٤٩
 والهَجْرُ ، بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ مُحْرَكَةٌ أَيْضًا :
 بَلَدٌ بِالْيَمَنِ قُرْبَ عَمَّرَ . وَقَوْلُ الفِيرُوزِآبَادِيِّ
 فِيهِ : هَجَرَ بِدُونِ أَلْفٍ وَلامٍ ، غَلَطَ .
 ١٠ : ٥٢
 والهَجِيرُ ، كَأَمِيرٍ : مَاءٌ لا مَالٌ ، وَغَلِطَ
 الفِيرُوزِآبَادِيُّ ؛ كَأَنَّ لَبِيَّ عَجَلٍ بَيْنَ الكُوفَةِ
 والبَصْرَةِ ١٠ : ٥٣

هدر

هَدَرَ الفُحْلُ - كَضَرَبَ - هَدْرًا ، وَهَدِيرًا ،

الخَرْمُ يَدْخُلُ الوَثَدَ المَجْمُوعَ مِنَ الجُزْءِ إِذَا
 كَانَ فِي صَدْرِ البَيْتِ ، وَذلك فِي خَمْسَةِ بُحُورٍ
 كُلُّ مِنْهَا أَوَّلُ جُزْءٍ فِي صَدْرِهِ « وَثَدٌ مَجْمُوعٌ
 وَهِيَ : الطَّوِيلُ ، وَالوَافِرُ ، وَالهِزْجُ ،
 وَالْمُضَارِعُ ، وَالْمُتَقَارِبُ ، فَتَخْصِيصُهُ بِالوَافِرِ
 لا وَجْهَ لَهُ إِلَّا قِسْلَةُ المَعْرِفَةِ بِهَذَا الفُنِّ .
 ١٠ : ٣٥ - ٣٦

وقر

وَوَقِرَ : جَبَلٌ أو بَلَدٌ ، وَقَوْلُ الفِيرُوزِآبَادِيِّ :
 الوَقِيرُ بِاللَّامِ ، غَلَطَ ؛ قَالَ الهَذَلِيُّ :
 نَظَرْتُ وَقُدُسَ دُونَنَا وَوَقِيرَ

..... ١٠ : ٣٩

وكر

وَوَكَرَ ، وَوَكْرَاءُ ، كَكَيْتَابٍ وَحَمْرَاءَ :
 مَوْضِعَانِ ، وَقَوْلُ الفِيرُوزِآبَادِيِّ : الوُكْرَاءُ
 بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، غَلَطَ ؛ قَالَ المَرَّازِيُّ :

أَعْيُورُ لَمْ يَأْلَفِ بَوُكْرَاءَ بَيْضَةَ

..... ١٠ : ٤٣

هبر

والهَبْرِيَّةُ أَيْضًا : الرِّيحُ فِيهَا غَبَارٌ ، والغَبْرَةُ
 الكَثِيرَةُ التُّرَابِ ؛ وَقَوْلُ الفِيرُوزِآبَادِيِّ :

مُحَمَّدٌ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ يَدْرِ السَّبْتِيِّ الْمُحَدَّثِ ،
 وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : مُحَمَّدٌ بِنِ يَحْيَى ،
 غَلَطَ ٧٤ : ١٠ - ٧٥

يسر

وَيُسْرٌ ، كَعُنُقِي : دَخَلَ تَحْتَ الْأَرْضِ فِيهِ مَاءٌ
 لَبَنِي يَرْثُوعٍ بِالذَّهْنَاءِ . وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ :
 الْيُسْرُ بِاللَّامِ ، غَلَطَ ٧٩ : ١٠

يعر

وَالْيَسْرُ ، بِسَلَامٍ : مَوْضِعٌ ، وَقَوْلُ
 الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : الْيَعْرُ جَبَلٌ ، فِيهِ غَلَطَتَانِ :
 جَعَلَهُ جَبَلًا ، وَإِذْخَالَ الْأَلْبِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ ؛
 قَالَ :

عَشِيَّةَ بَيْنَ الْحَزْوِ وَالنَّجْدِ مِنْ يَعْرِ

..... ٨٤ : ١٠

يعر

الْيَاثُورُ : الذَّكْرُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَهُوَ الْوَعْلُ ،
 وَمَوْضِعُهُ « أ م ر » وَهَمَّ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فِي
 ذِكْرِهِ هُنَا ٨٥ : ١٠

أفرز

أَفْرَ أَفْرًا ، كَقَفَرَ قَفْرًا زِنَةً وَمَعْنَى ، أَيْ

وَتَهْدَارًا بِالْفَتْحِ : شَفَشَقَ وَزَدَّدَ صَوْتَهُ فِي
 حَنْجَرَتِهِ ، وَهَدَّرَ تَهْدِيرًا مُبَالَغَةً . وَقَوْلُ
 الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : صَوْتُ فِي غَيْرِ شِفْشِقَةٍ يَبْطُلُهُ
 قَوْلُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : (تِلْكَ شِفْشِقَةٌ هَدَّرَتْ ثُمَّ
 قَرَّتْ) عَلَى مَا ذَكَرَهُ هُوَ فِي « ش ق ق »
 وَبُنَافِيهِ أَيْضًا قَوْلُهُ هُنَاكَ : شَفَشَقَ الْبَعِيرُ :
 هَدَّرَ ٥٨ : ١٠

هنبر

الْهَنْبَرُ بِلُغَايِهِ وَمَعَانِيهِ فِي « ه ب ر » لِأَنَّ
 النُّونَ فِيهِ زَائِدَةٌ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ . وَذَكَرُ
 الْفَيْرُوزَابَادِيُّ لَهُ هُنَا وَقَوْلُهُ هُنَاكَ : « إِنَّهُ رُبَاعِيٌّ
 وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ » لَا مَعْوَلَ عَلَيْهِ كَمَا بَيَّنَّاهُ
 هُنَاكَ ٧٠ : ١٠

هير

وَالْيَهْيَرِيُّ ، بِزِيَادَةِ أَلْفٍ مَقْصُورَةً :
 الْبَاطِلُ ، وَالْمَاءُ الْكَثِيرُ ، وَشَجَرٌ أَوْ نَبَاتٌ .
 وَقِيلَ : وَزْنُهَا « فَعْفَلَى » أَوْ « فَعْفَلَى » وَقَوْلُ
 الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : أَوْ فَيْعَلَى ، غَلَطَ صَرِيحٌ .
 ٧٤ : ١٠ - ٧٣

يدر

يَدَّرُ ، بِشَدِيدِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ كَشَمَّرٍ : جَدُّ

وَتَبَّ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ: كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ
الْوَفْرِ غَلَطٌ وَخُرُوجٌ عَنِ الْإِصْطِلَاحِ وَالصَّوَابِ
أَنَّهُ مِنْ بَابِ الْبَدَلِ؛ أُبْدِلَتِ الْوَاوُ مِنْهُ هَمْزَةٌ
كَمَا قَالُوا فِي مَا وَبَّهَ لَهُ: مَا أَبَّهَ لَهُ، وَفِي
وَكَافٍ وَوِشَاحٍ: إِكَافٌ وَإِشَاحٌ، وَأَمَّا الْقَلْبُ
فَهُوَ تَضْيِيقُ حَرْفٍ مَكَانَ حَرْفٍ بِالتَّقْدِيمِ
وَالتَّأخِيرِ، كَجَبَدَ وَجَدَبَ، وَبَكَلَ وَلَبَكَ،
وَلَيْسَ هَذَا مِنْهُ ١٠ : ٩٤

برز

وَالْبَرْزَةُ، بِسَلَامٍ لَا بِسَهَاءٍ، وَغَلِطَ
الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ: قَرِيْبَةٌ بِدِمَشْقَ، مِنْهَا جَمَاعَةٌ
مِنَ الْمُحَدِّثِيْنَ ..

وَأَمَّا الَّتِي بِبَيْهَقَ، فَهِيَ بَرْزَةٌ بِالهَاءِ
الصَّرِيْحَةِ عَلَى «فَعْلَلٍ» كَجَعْفَرٍ لِأَنَّ النُّسْبَةَ
إِلَيْهَا: بَرْزَهِيٌّ. فَمَوْضِعٌ ذَكَرَهَا بَابُ الهَاءِ،
وَغَلِطَ الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ فِي ذِكْرِهَا هُنَا ..

و - : قَرِيْبَةٌ بِبَغْدَادَ، وَأُخْرَى مِنْ نَوَاجِي
وَإِسْطَ، مِنْهَا: رَضِيُّ الدِّينِ إِبْرَاهِيْمُ بْنُ عُمَرَ
بِالنُّزْهَانِ الْوَاسِطِيِّ النَّاجِزِ، رَاوِي صَحِيْحٌ
مُسْلِمٍ عَنِ مَنْصُورِ الْفَرَاوِي، وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ: كَبُشْرَى، غَلَطَ، وَإِنَّمَا الْعَامَّةُ
تَقُولُ فِيهَا: بُزْرَى بِالْإِمَالَةِ وَصَوَابُهَا بُزْرَةٌ.
..... ١٠ : ٩٧

وَتَبْرِيْزُ: اسْمُ الْبَلَدِ الْمَشْهُورِ، فِي فَضْلِ
النَّاءِ، وَهَمَّ الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ وَغَيْرُهُ فِي ذِكْرِهِ
هُنَا كَمَا سَنَبِيْنُهُ هُنَاكَ. ١٠ : ٩٨

بلز

وَالْبِلَازُ، كَهَزْبِرٍ وَبَلَقِعَ: الشُّبْطَانُ،
وَالْقَصِيْرُ، وَالغَلِيْظُ الصُّلْبُ مِنَ الْعِلْمَانِ
كَالْبَلِيْزِ كَزَبْرَجٍ، وَالهَمْزَةُ فِي كُلِّ ذَلِكَ مَزِيْدَةٌ
لِلْإِلْحَاقِ. وَمِنَ الْعَجِيْبِ جَعَلَ الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ
ذَلِكَ رُبَاعِيًّا الْأَصْلِ مَعَ ذِكْرِهِ بِأَلْصَافِ فِي
«ب ل ص» وَلَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا. ... ١٠ : ١٠٤
وَالْبَلَنْزِيُّ، كَبَلَنْصَى: الْغَلِيْظُ الشَّدِيْدُ مِنَ
الْجَمَالِ، وَالتُّسُوْنُ فِيهِ مَزِيْدَةٌ، وَهَمَّ
الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ فِي جَعْلِهِ مِنَ الرُّبَاعِيِّ.
..... ١٠ : ١٠٤

خوز

وَالخَزَائِنَاؤُ: فِي «خ ز و» وَهَمَّ
الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ فِي ذِكْرِهِ هُنَا كَمَا سَنَبِيْنُهُ فِي
«خ ز و». ١٠ : ١٠٥

توعز

تَوْعُوزُ، بِالْفَتْحِ: قَرِيْبَةٌ مَشْهُورَةٌ بِحَرَائِمَ،
هَكَذَا يُسَمِّيْهَا أَهْلُ حَرَائِمَ وَيَنْسُبُونَ إِلَيْهَا

وَجُرَّازًا، كَفُرَّابٍ لَا كَفُرَّاطِقٍ، وَغَلِطَ
الْفَيْرُوزَابَادِيُّ: مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ. ١٠ : ١١٤

جزز

وَمُجَّرَزٌ، كَمَحَدَّثٍ: ابْنُ الْأَعْوَرِ الْمُدْلِجِيِّ
الْقَائِنُ؛ صَحَابِيٌّ، وَابْنُهُ عَلَقَمَةُ بْنُ مُجَّرَزٍ،
ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ
الصَّحَابَةِ، وَعِبَارَةٌ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ تُوهِمُ أَنَّ
وَالِدَ عَلَقَمَةَ غَيْرُ الْمُدْلِجِيِّ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَإِلَّا
لَمْ يَكُنْ لِدِكْرِهِ فَايِدَةٌ. وَعَنْ مُصْعَبِ الزُّبَيْرِيِّ:
أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ اسْمُهُ مُجَّرَزًا وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ
لَأَنَّهُ كَانَ إِذَا أَسْرَ أَسِيرًا جَزَّ نَاصِبَتَهُ وَأَطْلَقَهُ.
..... ١٠ : ١١٨

حجز

وَالْحَجَزَةُ: جَمْعُ حَاجِزٍ - كَكَاغِرٍ وَكَفَرَّةٍ -
وَشَاعَ فِي الْأَذْيَانِ يَمْتَنِعُونَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ
بَعْضٍ وَيَفْصِلُونَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ، وَأَعْوَانِ
الظَّالِمِ يَحْجِرُونَ عَنْهُ الْمَظْلُومَ أَنْ يَنْتَصِرَ مِنْهُ
أَوْ يَطْلُبَهُ بِظُلْمَتِهِ. وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ:
الظُّلْمَةُ الْأَذْيَانِ يَمْتَنِعُونَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ بَعْضٍ
وَيَفْصِلُونَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ، غَلَطٌ وَاضِحٌ،
وَكَيْفَ يَكُونُ مَنْ هَذِهِ صِفَتُهُ ظَالِمًا؟!
..... ١٠ : ١٣٧

الْقَيْثَاءُ التَّرْعُوزِيُّ، يَزْعُونهُ بِهَا عَذْبًا. وَأَصْلُهَا
«تَرَعُ عَوْزٌ» بَعَيْنَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ وَوَاوٍ سَاكِنَةٍ:
وَهِوَ اسْمٌ هَيْكَلِي بِنَاءِ الصَّابِنَةِ بِهَا، وَمَعْنَاهَا
بِلُغَتِهِمْ: «بَيْتُ الزُّهْرَةِ» لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْبُتُونَ
الْهَيْتَاكِلَ بِأَسْمَاءِ الْكَوَاكِبِ، وَكَانَ الْهَيْتَاكِلُ
الَّذِي بِهِهِ الْقَرْيَةُ بِأَسْمِ الزُّهْرَةِ. وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: التَّرْعُوزِيُّ نِسْبَةٌ إِلَى تَرَعٍ،
غَلَطٌ، بَلْ إِلَى تَرَعُوزٍ أَوْ إِلَى تَرَعٍ عَوْزٍ بِإِسْقَاطِ
أَحَدِ الْعَيْنَيْنِ تَخْفِيفًا كَمَا قَالُوا فِي عَبِيدِ
شَمْسٍ: عَبْسَجِي. ١٠ : ١٠٨

توز

وَتَوْزٌ، وَبِلَا لَامٍ: مَنَزَلٌ فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ
بَعْدَ قَيْدِ وَدُونَ سُمَيْرَاءَ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ:
التَّوْزُ، بِاللَّامِ، غَلَطٌ؛ قَالَ الْمَسْوَرُ:

فَصَبَحَتْ^(٢) فِي السَّيْرِ أَهْلُ تَوْزٍ

..... ١٠ : ١١٠

جزز

وَالجَارِزُ: السُّعَالُ الشَّدِيدُ، لَا الشَّدِيدُ
السُّعَالِ، وَغَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ؛ قَالَ الشَّمَاخُ:
لَهَا بِالرُّغَامِيِّ وَالْحَيَاثِيمِ جَارِزُ^(٢)
كَأَنَّهُ يَجْرُزُهَا، أَيْ يَنْقَطِعُهَا لِشِدَّتِهِ.
..... ١٠ : ١١٣

ابن العباس بن عتبة :

وَإِذْ هِيَ كَالْمَهْمَاءِ غَدَّتْ نَهَادِي

بِحَوْزَةٍ فِي جَوَازِيْ آمِنَاتِ

١٥٣ : ١٠

خبز

وَالْخَبْزَةُ، كَقَصَبَةِ: مَوْضِعٌ بِالْمِثْنَاءِ مِنْ قَرَى الطَّائِفِ. وَقَوْلُ الْفَيْرَوَزَابَادِيِّ: كَعَبْتَةُ قَرْيَةٌ بِهَا، تَحْرِيْفٌ وَغَلَطٌ، لِأَنَّهُ إِنْ أَرَادَ بِقَوْلِهِ: «بِهَا» الْقَرْيَةَ الَّتِي هِيَ أُمُّ خَبَزٍ فَلَيْسَ بِصَحِيحٍ، وَإِنْ أَرَادَ الطَّائِفَ فَهُوَ مُذَكَّرٌ، عَلَى أَنَّ الْخَبْزَةَ لَيْسَتْ بِقَرْيَةٍ وَإِنَّمَا هِيَ نَاحِيَةٌ مِنَ الْمِثْنَاءِ فِيهَا مَسْجِدٌ عَلَى طَرَفِ الْعَيْنِ، صَلَّيْتُ فِيهِ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْخَبْزَةُ لِانْخِفَاضِهَا عَنْ سَائِرِ أَرْضِ الْمِثْنَاءِ.

وَقَوْلُهُ: الْخَبِيزَاتُ مَوْضِعٌ، تَصْحِيْفٌ وَإِنَّمَا هُوَ الْخَبِيرَاتُ بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ خَبِرَاوَاتُ بِالضَّلْغَاءِ صَلْغَاءٍ مَاوِيَّةٌ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ خَبِيرَاتٍ لِأَنَّهُنَّ خُبِرْنَ فِي الْأَرْضِ بِمَعْنَى انْخَفَضْنَ وَاطْمَأَنَّسْنَ. ١٥٧ : ١٠

خرز

وَالْخَرْزُ، كَهَدِيدٍ: الْكَثِيرُ الْعَصَلِ الصَّلْبِ

وَقَوْلُ الْفَيْرَوَزَابَادِيِّ: حِجْزِي كَلِذْكَرِي

قَرْيَةٌ بِدِمَشْقَ، تَصْحِيْفٌ، وَإِنَّمَا هِيَ بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي مَوْضِعِهَا.

١٣٩ : ١٠

حوز

وَأَعْطَانِي مِنْ حَوْزَةِ مَالِهِ - كَهَضْبَةِ - أَي خِيَارِهِ، وَقَوْلُ الْفَيْرَوَزَابَادِيِّ: بِالتَّحْرِيكِ، تَحْرِيْفٌ. ١٤٣ : ١٠

الْأثر: (لَا تَأْخُلُوا مِنْ حَرَزَاتِ الْأَمْوَالِ) بِسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا، جَمْعُ حَوْزَةٍ كَهَضْبَةٍ، وَحَرْفُهَا الْفَيْرَوَزَابَادِيُّ فَجَعَلَهَا بِالتَّحْرِيكِ، وَالْمُرَادُ بِهَا خِيَارُ الْأَمْوَالِ لِأَنَّهَا مِمَّا يُحْرَزُ وَيُصَانُ. وَيُزَوَّى بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الرَّاءِ. ١٤٤ : ١٠

حمز

وَحِمْرَانٌ، بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ: قَرْيَةٌ بِبَنْجَرَانِ الْيَمَنِ، وَقَوْلُ الْفَيْرَوَزَابَادِيِّ: كِصْلِيَانٌ، تَحْرِيْفٌ. ١٥١ : ١٠

حوز

وَحَوْزَةٌ، بِلا لامٍ: وادٍ بِالْحِجَازِ، وَقَوْلُ الْفَيْرَوَزَابَادِيِّ: الْحَوْزَةُ، غَلَطٌ؛ قَالَ الْفَضْلُ

بِعَوْنِهِ وَفَضْلِهِ. ١٠ : ١٦٤ - ١٦٥

دزمز

الدِّزْمَازِيّ، بِالْفَتْحِ وَزَاءِ بْنِ مُعْجَمَتَيْنِ : هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيّ، وَعَنْهُ عُمَرُ بْنُ شَاهِينَ السَّمَرْقَنْدِيّ. وَصَحَّفَهُ الْفَيْرُوزَابَادِيّ فَجَعَلَهُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَذَكَرَهُ فِي فَضْلِهَا، وَغَلِطَ فِي اسْمِهِ فَجَعَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَإِنَّمَا اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ يَزُوي عَنْهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ. ١٠ : ١٦٦

دزمز

الدِّزْمَازِيّ : ذَكَرَهُ الْفَيْرُوزَابَادِيّ هُنَا، وَهُوَ نَصِيحِيّ، وَصَوَّبَهُ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ كَمَا تَقَدَّمَ. ١٠ : ١٦٧

ركز

المصطلح: الرِّكِيْزَةُ، والرِّكُوْزَةُ - بِالكَسْرِ - فِي اصْطِلَاحِ الرَّمْلِيّينَ : اسْمٌ لِلْعَتَبَةِ الْخَارِجَةِ لَا الدَّاخِلَةَ وَغَلَطَ الْفَيْرُوزَابَادِيّ لِأَنَّ شِكْلَهَا كَالرَّمْحِ الْمَرْكُوزِ هَكَذَا: ١٠ : ١٧٨

اللَّحْمِ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ وَأَنْشَدَ:

أَعَدَّدْتُ لِلْوَرْدِ إِذَا الْوَرْدُ حَفَزَ
عَرَبِيًّا مَجُوفًا وَجَلَالًا خَزْرَجِيًّا

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : بَعِيْرُ خُزْرَجِيٍّ : قَوِيٌّ شَدِيْدٌ.

وَفَرَّقَ الْفَيْرُوزَابَادِيّ بَيْنَهُمَا فَقَالَ : الْخُزْرَجِيُّ، بِالضَّمِّ: الْغَلِيْظُ الْعَضَلِيّ، وَكَعَلِيْطُ وَعَلَابِيْطُ: الْقَوِيُّ الشَّدِيْدُ.

وَقَضِيَّتُهُ أَنَّ الْأَوَّلَ كَهَذَا لَا غَيْرَ، وَالصَّوَابُ أَنَّ الْخُزْرَجِيَّ وَالْخُزْرَجِيَّ بِمَعْنَى الْغَلِيْظِ الْعَضَلِيِّ وَالْقَوِيِّ الشَّدِيْدِ مَعًا، أَمَّا الْأَوَّلُ فَقَدْ نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ دُرَيْدٍ كَمَا رَأَيْتَ، وَأَمَّا الثَّانِي فَلَأَنَّ كُلَّ مَا كَانَ فِي كَلَامِهِمْ عَلَى «فَعْلَلٍ» فَلَكَ أَنْ تَقُولَ فِيهِ: «فَعَالِلٌ» دُونَ الْعَكْسِ، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ أَيْضًا. ١٠ : ١٦٠ - ١٦١

خوز

وَالْخَازِبَاذِيّ: فِي «خ ز و» وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَالْفَيْرُوزَابَادِيّ فِي «ب و ز» وَكِلَاهُمَا وَاهِمَانِ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّهُ اسْمٌ مُرَكَّبٌ مِنْ اسْمِي فَاعِلٍ خَزْرًا وَبَزْرًا، أَيْ قَهْرٌ وَارْتَفَعَ عَلَى مَا سَبَّأْتِي بَيَانُهُ هُنَاكَ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى

والفيروزآبادي في ذكره هنا لأن القول بزيادة
حرف اللين الأخير دون القول بزيادة الأول
تحكم؛ إذ ليس أحدهما أولى من الآخر،
فهما أصلا ووزنه «فَعَلَّ» كضغصغ لا
«فَعَلَوُ» قال سيبويه: ضوضيت وقويت
بمترلة ضغصغت ١٠ : ١٨٣

وزوزن، كسوسن، وتضم: لبلدة بين
هراة ونيسابور، موضع ذكرها باب النون
لأنها فيها أصلية. وغلط الفيروزآبادي في
ذكرها هنا؛ إذ لا يحكم على شيء من
الحروف بالزيادة إلا بدليل، ولا دليل على
زيادة النون فيها، كئيف والكلمة أعجمية
ونظايرها كثيرة كجوشن وزوشن وكودن.
..... ١٠ : ١٨٣ - ١٨٤

زير

الزيراء، بالكسر وتفتح: الأكم، وزؤوس
القفا، وما غلط من الأرض وارتفع منها
كالزيرى، واجدتها بهاء. قال الكوفيون:
الألف فيها للتأنيث، والبصريون: للإلحاق،
وهو قول سيبويه، قال: هي بمترلة العلباء،
لأنه لا يكون في الكلام مثل القلقال إلا
مصدرا، ولأن ألف التأنيث لا تلحق اسما
على ثلاثة أحرف وأوله مكسور أو مضموم.

روز

والمرزبان: للتذنين، في «م رز» كما في
المجمل لابن فارس لأنهما «فعالان» لا
«مفعلان». وغلط الفيروزآبادي في ذكرهما
هنا لأنهما من مرز من العجين مرزة، إذا قطع
منه قطعة، ومنه: المرزبان: للهتتين
الناتيتين فوق شحمتي الأذن. ... ١٠ : ١٨١

زرز

زرزة زرزأ، كمده مدا: أضعفه، ذكره النحاة
فيما تماثلت فاؤه وعينه ولامه. وعزو
الفيروزآبادي له إلى بسيط النحو دون غيره
ضيق عطن منه، وأشد حمادا الراوية أبا
عطاء السدي قولهُ ملغرا:

فما اسمُ حديبة في الرُمح تُرسي

دوين الصدر لست بالسنان

فقال: زر، فقال: أصبت أرا «رُج»

بالجيم فقلبتها زايا لعجمة سندية كانت في

لسانه. ١٠ : ١٨٢

زوز

زوزيت - كضوضيت - بمعانيه وفروعه

موضع ذكره المعتل، وهيم الجوهرى

كَعَجَمِيٍّ ، وَهُوَ تَضْجِيفٌ قَطْعاً ، وَقَوْلُهُ :
« مُعْتَزِلِيَّانِ » غَلَطٌ ، وَإِنَّمَا الْمُعْتَزِلِيُّ عَمْرُو بْنُ
عُثْمَانَ ، وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فَأَشْعَرِيٌّ ،
يَزُوي عن أَبِي قُرَيْشٍ الْحَافِظِ ، وَعَنْهُ ابْنُ
المُقَرَّبِيِّ ١٠ : ١٩٠

طرز

وَطِرَازٌ ، كَسَحَابٍ - وَكَسْرُهُ تَحْرِيفٌ
لِلْفَيْرُوزِآبَادِيِّ وَغَيْرِهِ - : بَلَدٌ عَلَى حَدِّ نَخْرِ
الْتُرْكِ ، وَهُوَ مُتَجَرِّبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْأَتْرَاكِ ..
و - مَحَلَّةٌ بِأَرْضِهَا ، نُسِبَ إِلَى كُلِّ
مِنْهُمَا جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ . وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ
فِيهِمَا : الطِرَازُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، غَلَطٌ ؛ وَمَا
أَحْسَنَ قَوْلَ أَبِي الْحَسَنِ التَّبَهَقِيُّ حَيْثُ قَالَ :

ظَنِّي أَبَاحَ دَمِي وَأَسْهَرَ نَاطِرِي

مِنْ نَسْلِ تَرْكٍ مِنْ ظَبَاءِ طِرَازِ
لِلْحُسَيْنِ دِيبَاجٍ عَلَى وَجَنَاتِهِ
وَعِدَاةُ الْمِسْكِ مِثْلُ طِرَازِ
..... ١٠ : ١٩٩

عجز

وَالعَجْزُ ، كَسَبَبٍ لَا كَسْفَلِسٍ وَغَلِيطٌ
الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ : دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ فِي أَعْجَازِهَا
فَتَنْفُلُ لَهُ ، وَقَدْ عَجَزَتْ عَجْزاً ، كَفَرِحَتْ فَهُوَ

وَجَعَلَ الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ الرُّبَاةَ وَالرُّبَاةَ
- بِالْهَاءِ - كَالرُّبَاةِ وَالرُّبَاةِ ، غَلَطٌ صَرِيحٌ ، بَلْ
هُمَا كَتَمٌ وَتَمْرَةٌ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ سَيِّوِيَةٌ فِي
كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ : وَقَالُوا : الرُّبَاةُ وَأَرَادُوا
الْوَاحِدَةَ مِنَ الرُّبَاةِ . الْجَمْعُ : رُبَاةٍ ،
وَرُبَاةٍ ، عَلَى جَعْلِ الْيَاءِ مُبَدَلَةً مِنَ الْوَاوِ فِي
رُبَاةٍ ، كَقَبْلٍ ١٠ : ١٨٤
وَرُبَاةٍ ، مَسْدُودَةٌ لَا كَضِيمِيٍّ وَغَلِيطٌ
الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ : قَرَبَةٌ بِالْبَلْقَاءِ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ
يَطْوُهَا الْحَاجُّ ؛ قَالَ :

تَذَكَّرْتُ لَيْئِي حِينَ أَضْبَحْتُ قَافِلًا

بِرُبَاةٍ وَالذُّكْرَى تَشُوقٌ وَتَشْغَفٌ

..... ١٠ : ١٨٤

شغبز

الشَّغْبِزُ قَالَ الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ : هُوَ الشَّغْبِزُ ،
مَعَ قَوْلِهِ هُنَاكَ : « بِالرُّبَاةِ تَضْجِيفٌ » فَحَكَمَ
عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّضْجِيفِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَن
نُغَلِبٍ : أَنَّ مَنْ قَالَهُ بِالرُّبَاةِ فَقَدْ صَحَّفَ .

..... ١٠ : ١٨٨ - ١٨٩

شمز

وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشُّمَزِيُّ ، أَيْضًا
مُحَدِّثٌ . وَقَصِيَّةٌ كَلَامُ الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ أَنَّهَا

أَعْجَزُ، وَهِيَ عَجْزَاءُ. ١٠ : ٢٠٢

غرز

وَاعْتَرَزَ الرَّجُلُ السَّيْرَ، أَي دَنَا مَسِيرَهُ كَأَنَّهُ
وَضَعَ رِجْلَهُ فِي غَرْزِهِ وَلَمَّا يَفْتَعِدُهُ، وَهِيَ
اسْتِعَارَةٌ مَرَشْحَةٌ أَوْ تَمْنِيئِيَّةٌ. وَقَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ: اعْتَرَزَ السَّيْرُ أَي دَنَا الْمَسِيرَ غَلَطٌ
أَوْ قَعَهُ فِيهِ سُوءٌ فَهَمِهِ لِعِبَارَةِ خَالِهِ الْفَارَابِيِّ فِي
دِيْوَانِ الْأَدَبِ حَيْثُ قَالَ: وَاعْتَرَزَ السَّيْرَ أَي دَنَا
مَسِيرَهُ. فَظَنَّ أَنَّ السَّيْرَ فَاعِلٌ وَلِذَلِكَ عَبَّرَهَا
فَقَالَ: «أَي دَنَا الْمَسِيرُ» وَإِنَّمَا السَّيْرُ فِيهَا
مَسْفُوعٌ وَالْفَاعِلُ مُضْمَرٌ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ
الصَّمِيغِيُّ الْعَائِدُ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ: «أَي دَنَا مَسِيرَهُ»
وَتَبِعَهُ عَلَى هَذَا الْوَهْمِ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فَقَالَ:
اعْتَرَزَ السَّيْرَ: دَنَا. وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ كَمَا
تَشْهَدُ بِهِ عِبَارَةُ ابْنِ فَارِسٍ فِي الْمَجْمَلِ
وَالرَّمْخَشَرِيِّ فِي الْأَسَاسِ صَرِيحاً حَيْثُ قَالَ:
اعْتَرَزَتْ السَّيْرَ إِذَا دَنَا مَسِيرَكَ. ... ١٠ : ٢٢٩

عقر

وَالْعُقْرُ: رُبَاعِيٌّ، وَالْحُكْمُ بِزِيَادَةِ النَّوْنِ لَا
دَلِيلَ عَلَيْهِ، وَغَلَطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فَذَكَرَهُ هُنَا،
وَالصَّوَابُ مَا صَنَعَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ ذِكْرِهِ فِي
«ع ن ق ز». ١٠ : ٢٢٠

عنز

وَعَنْزَةٌ، كَقَصَبَةٍ: ابْنُ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
نِزَارٍ؛ قَبِيلَةٌ مَشْهُورَةٌ، وَفِي الْأَزْدِ عَنْزَةٌ بِنْتُ
عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَتَرَدَّدَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ
بَيْنَهُمَا خَبَطٌ. ١٠ : ٢٢٤
وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ هُنَا: وَالْعُنْفَرُ فِي
«ع ن ق ز» لَفْعٌ؛ لِأَنَّ الْقَافَ لَيْسَتْ مِنْ حُرُوفِ
الزِّيَادَةِ فَيَتَوَهَّمُ أَنَّ هَذَا مِثْلُهُ لَهُ، عَلَى أَنَّ ذِكْرَهُ
لَهُ هُنَاكَ وَهُمْ كَمَا تَبَهَّنَا عَلَيْهِ. ... ١٠ : ٢٢٥

فوز

وَالْفَرْزُ، كَفُلْسٍ: الْمَفْرُوزُ، وَمَا أُطْعِمَ مِنْ
الْأَرْضِ، وَالرُّوْجُ لَا الْفَرْزُ، وَغَلَطَ
الْفَيْرُوزَابَادِيُّ، وَمِنْهُ: «مِغْزَى الْفَرْزِ» وَيَأْتِي
فِي «ع ن ق ز». ١٠ : ٢٣٥

عيز

عَيْزٌ عَيْزٌ، يَفْتَحُ الْعَيْنَ مِنْهُمَا وَسُكُونُ
الْبَاءِ، مَتَّبِعَانِ عَلَى الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ: زَجْرٌ لِلْعَنْزِ
كَمَا فِي التَّسْهِيلِ وَالْإِرْتِشَافِ، لَا لِلصَّانِ وَوَهْمُ
الْفَيْرُوزَابَادِيِّ. ١٠ : ٢٢٧

فوز

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْمُسْتَوْفِرَ هُنَا وَهَمَّ صَرِيحٌ ، لِأَنَّهُ « مُسْتَفْعِلٌ » مِنَ الْوَفْرِ لَا مِنَ الْفَرْ ، وَلَمْ يُنْبِئْ عَلَيْهِ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ مَعَ جَرِّهِ عَلَى تَتَبُعِ عَثْرَاتِهِ ١٠ : ٢٣٨

كرز

وَكُرْزُ بِنِ اسْمَاءَ ، وَابْنُ جَابِرٍ ، وَابْنُ حُبَيْشٍ : صَحَابِيُّونَ . وَأَمَّا كُرْزُ بْنُ وَبْرَةَ الْحَارِثِيُّ ، فَلَيْسَ لَهُ صُحْبَةٌ وَحَدِيثُهُ مُرْسَلٌ ، وَوَهُمُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ ١٠ : ٢٥٠

قهندز

الْقَهْنَدُزُ ، بَضْمُ الْقَافِ وَالْهَاءِ وَالذَّالِ وَسُكُونِ التَّوْنِ ، عَنِ السَّمْعَانِيِّ ، وَبِفَتْحِهِ ، عَنِ يَاقُوتَ ، قَالَ : وَهُوَ اسْمٌ جِنْسٍ لِكُلِّ حِصْنٍ فِي وَسْطِ مَدِينَةٍ عَظِيمَةٍ ، وَلَا يُقَالُ فِي الْحِصْنِ إِذَا كَانَ مُفْرَدًا ، وَقَلَّمَا تَخْلُو مِنْهُ مَدُنُ خُرَاسَانَ وَبِلَادِ مَاوَرَاءِ النَّهْرِ ، فَلَئِكَ مِنْ نَيْسَابُورَ وَسَمَرْقَنْدَ وَهَرَاةَ وَمَرُوَ وَبُخَارَى قَهْنَدُزُ ؛ قَالَ : لَوْلَا ابْنُ جَعْدَةَ لَمْ يَفْتَحْ قَهْنَدُزُكُمْ

كز

قَالَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ : وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ « اَكْلَازُ » هَاهُنَا وَهَمَّ لِأَنَّ لَامَهُ أَصْلِيَّةٌ وَالصَّوَابُ ذِكْرُهُ فِي « ك ل ز » .
وَالْحُكْمُ بِوَهْمِهِ غَيْرُ صَوَابٍ ، فَإِنَّهُ حَكَمَ بِزِيَادَةِ اللَّامِ لِتَحْقِيقِ الْأَشْتِقَاقِ وَوَضُوحِهِ كَمَا حَكَمُوا بِزِيَادَتِهَا فِي « اَزْلَعَبٌ » وَ « اذْلَهَمٌ » وَجَسَلَوْهُمَا مِنَ الرَّعْبِ وَالذُّهْمَةِ وَلَهُمَا نَظَائِرٌ ، وَهَذَا دِقَّةُ نَظَرٍ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ ﷺ تَفَرَّدَ بِهَا دُونَ اللَّغَوِيِّينَ .

وَلَا بُخَارَاءَ حَتَّى يُسْتَفْعَ الصُّورُ وَقَدْ نُسِبَ إِلَى هَذِهِ الْقَهْنَدُزَاتِ عِدَّةٌ فَضْلَاءَ . وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : هُوَ أَزْرَعَةٌ مَوَاضِعٌ ، فِيهِ غَلْطَتَانِ : إِحْدَاهُمَا زَعَمَهُ أَنَّهُ اسْمٌ عَلَمٌ لِكُلِّ وَاجِدٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ الْأَرْبَعَةِ ، وَهُوَ اسْمٌ جِنْسٍ كَمَا عَرَفْتُ . وَالثَّانِيَةُ : حَضْرُهُ فِي الْأَرْبَعَةِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ وَرَسُولُهُ ١٠ : ٢٤٩

لجز

اللَّجْزُ ، كَكْتَيْفٍ : مَقْلُوبٌ اللَّزِجِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْقَلْبِ

والإبدال وأنشد لابن مقبل :

يَعْلُونَ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدِ ضَاحِيَةً

لغز

لَعَزَ الْبِزْرُبُوحُ جُحْرَتَهُ لَعَزَا، كَمَنَعَ،
وَأَلْعَزَهَا إِغَارَا: حَفَرَهَا مَلْتَوِيَةً مُشْكَلَةً عَلَى
دَاخِلِهَا. وَاللُّعَزُ، وَاللُّعَزُ، وَاللُّعُزِيُّ،
وَاللُّعُزِيُّ، كَقَفْلٍ وَصُرْدٍ وَبُقَيْرِي وَفُضَيْرِي:
جُحْرَتُهُ. وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: كَحَمَيْرَاءَ،
عَلَطَ، لِأَنَّ «فُعَيْلِي» مِنْ أَوْزَانِ الْأَلْفِ
المَقْصُورَةِ. ١٠ : ٢٥٩

قَدْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَ الْحَيِّ بِالظَّنِّ

وَبَيْنَ أَهْوَاءِ شَرْبِ يَوْمِ ذِي يَمَنٍ

وَأَمَّا قَوْلُهُ: ذَكَرَهُ ابْنُ السُّكَيْتِ فِي كِتَابِ

الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ فَهُوَ كَمَا ذَكَرَ إِلَّا أَنَّ ابْنَ

السُّكَيْتِ مَا قَالَ: «اللَّجْرُ مَقْلُوبُ اللَّزْجِ» بَلْ

شَرَحَ اللَّجْرَ بِاللَّزْجِ وَلَمْ يُورِدِ الْبَيْتَ شَاهِدًا

عَلَى الْقَلْبِ بَلْ عَلَى إِبْدَالِ الثَّاءِ سِينًا وَالسُّبْحَانَ

ثَاءً كَمَا فِي قَوْلِهِ: سَعَابِيبُ أَيُّ نَعَابِيبِ.

وَعَلَى هَذَا فَلَا أَصْلَ لِلجَجْرِ فِي الْعَرَبِيَّةِ

أَصْلًا، وَإِنَّمَا هُوَ تَضْحِيفٌ وَقَعَ لِلجَّوْهَرِيِّ

فَأَثْبَتَهُ فِي كِتَابِهِ، وَلَيْسَ لَهُ فِي غَيْرِ الصُّحَّاحِ

عَيْنٌ وَلَا أَثَرٌ إِلَّا فِيمَا تَوَلَّى عَنْهُ.

وَمِنَ الْعَجِيبِ أَنَّ الْفَيْرُوزَابَادِيَّ وَأَفَقَهُ

عَلَى مَا تَضَحَّفَ عَلَيْهِ فَقَالَ: اللَّجْرُ قَلْبُ

اللَّزْجِ. ثُمَّ تَعَقَّبَهُ بِأَنَّهُ فِي الْبَيْتِ تَضْحِيفٌ

فَاضِحٌ وَالصُّوَابُ اللَّجْرُ، بِالثُّونِ، وَهَذَا مَخْلُ

قَزَلِيهِمُ الْمَشْهُورُ: تُشْرِكُنِي فِي الذَّنْبِ

وَتُفَرِّدُنِي بِالْمَلَامَةِ. ١٠ : ٢٥٨

أسس

وقول الفيروزآبادي: الأسس سلح النخل،
تضحيف، وضوايه الأسس - بألف بعد الهجزة -
وذلك أن قومًا فسروا قول الهذلي:
بِمُسْمَخِرٍ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسْ

فَقَالُوا: هُوَ ذَرَقُ النَّخْلِ عَلَى الصَّفَا، وَلَمْ
يُنْصَحْ أَحَدٌ عَلَى أَنَّهُ لَغَةٌ فِيهِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:
الْأَسْ، أَنَّ ثَمَرَ النَّخْلِ فَيَقَعُ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ
الْعَسَلِ يُقَطُّ عَلَى الْحِجَارَةِ فَيُسْتَدَلُّ بِذَلِكَ
عَلَيْهَا، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْهَذَلِيِّ. ١٠ : ٢٩٨

أسس

وإليس، كسكسيت لا كقبيط وعلط
الفيروزآبادي: فَرِيَّةٌ بِالْأَنْبَارِ كَانَتْ فِيهَا

وَقَعَتَانِ لِلْمُنْتَى بِنِ حَارِثَةَ الشَّيْبَانِيَّ بِالْفُرْسِ ،
 تُدْعَى الْأُولَى عَزْوَةٌ إِيَسُ الصُّغْرَى ، وَالثَّانِيَةُ
 عَزْوَةٌ إِيَسُ الْأَجْرَةَ ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ
 عَمَرَ ١٠ : ٣٠٢

ألمس

أَلْمَاسٌ ، كَبْهَرَامٌ : حَجَرٌ مَعْرُوفٌ مِنْ
 أَنْفَاسِ الْجَوَاهِرِ ، أَعْلَى ثَمَنًا مِنَ الْيَاقُوتِ ،
 وَهُوَ يَكْبِيرُ جَمِيعَ الْأَجْسَادِ إِلَّا الرِّصَاصَ فَإِنَّهُ
 يُفْتَتَهُ وَبِهِ يُنْحَتُ وَيُجْعَلُ فِي رُؤُوسِ
 الْمَنَاقِبِ لِيُثَقَّبَ بِهِ الْيَوَاقِثُ وَغَيْرُهَا ، وَهُوَ
 اسْمٌ عَجْمِيٌّ لَمْ يَرِدْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقَدِيمِ ،
 وَالْأَلْفُ وَاللَّامُ فِيهِ مِنْ بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ كَأَلْيَةِ
 وَالْأَلِ . قَالَ السَّعْدُ : هُوَ «فِعْلَالٌ» وَقَدْ يَتَوَهَّمُ
 أَنَّ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِيهِ لِلتَّعْرِيفِ ، وَلَيْسَ بِذَلِكَ .
 وَذَكَرَهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فِي «م وَس» وَحَكَمَ بِأَنَّ
 الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِيهِ لِلتَّعْرِيفِ ، قَالَ : وَلَا تُقَلِّ
 أَلْمَاسَ فَإِنَّهُ لَحَرٌّ . وَتُعْتَبَرُ بِأَنَّهُ تَبِعَ فِي ذَلِكَ
 الرَّئِيسَ فِي الْقَانُونِ ، وَهُوَ كَثِيرًا مَا يَعْتَمِدُ
 عَلَى كُتُبِ الطَّبِّ فَيَقَعُ فِي الْغَلَطِ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ
 الشَّيْخُ فِي الْمِيسِمِ بِنَاءً عَلَى تَعَارُفِ عَوَامِّ
 الْعَرَبِ ، وَاسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ شَامُورٌ ، وَشَمُورٌ ،
 كَتَّنُورٌ ١٠ : ٣٠٢ - ٣٠٣

أوس

أَسَهُ أَوْسًا ، وَإِيَاسًا : أَعْطَاهُ ، وَعَاضَهُ ؛
 وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ إِيَاسًا - كَمَا سُمِّيَ عَطَاءُ
 وَعِيَاضًا ، وَأَصْلُهُ أَوْسٌ فَقَلِبَتِ الْوَاوُ يَاءُ
 لِانْتِكَسَارِ مَا قَبْلَهَا - وَهُوَ اسْمٌ لِعِدَّةٍ مِنَ
 الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمْ ، وَذَكَرُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ لَهُ فِي
 «أَيْ س» غَلَطٌ ١٠ : ٣١١ - ٣١٢

أيس

أَيْسٌ مِنْهُ ، كَسَمِعَ : مَقْلُوبٌ بَيْسٌ ؛ أَيِ
 قَنَطٍ ، وَمَصْدَرُهُمَا الْيَأْسُ - كَفُلْسٍ - قَالَ
 السَّخَاوِيُّ : إِذَا قَلَبُوا لَمْ يَجْعَلُوا لِلْفَرْجِ مَصْدَرًا
 لِئَلَّا يَلْتَبِيسَ بِالْأَصْلِ ، بَلْ يَفْتَصِرُ عَلَى مَصْدَرِ
 الْأَصْلِ لِيَكُونَ شَاهِدًا لِلْأَصَالَةِ نَحْوُ : بَيْسٌ
 يَأْسًا ، وَأَيْسٌ مَقْلُوبٌ مِنْهُ وَلَا مَصْدَرٌ لَهُ ، فَإِذَا
 وَجِدَ الْمَصْدَرَانِ حَكَمَ التَّحَاةَ بِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ
 مِنَ الْفِعْلَيْنِ أَصْلٌ وَلَيْسَ بِمَقْلُوبٍ مِنَ الْآخَرِ
 نَحْوَ جَبَدٌ وَجَذَبٌ ، وَأَهْلُ اللُّغَةِ يَقُولُونَ : كُلُّ
 ذَلِكَ مَقْلُوبٌ .

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمُحْكَمِ : «أَيْسٌ»
 مَقْلُوبٌ مِنْ «بَيْسٌ» لِأَنَّهُ لَا مَصْدَرٌ لَهُ ، وَلَا
 يُحْتَجُّ «بِأَيَاسٍ» اسْمٌ رَجُلٍ فَإِنَّهُ فِعَالٌ مِنْ

الأوس وهو العطاء كما يسمي الرجل عطية
وهيبة الله.

وقال المطرزي: وأما الإياس في مصدر
الأيسة من الخيص فهو في الأصل إيناس
- كإيمان - فحذف منه الهمز الذي هو عين
الكلمة تخفيفاً، وليس بمصدر أيس كما ظنه
بعضهم. يريد أنه مصدر آيسه إيناساً - كأنه
إيناراً - فاستعمل بعد التخفيف في موضع
اليأس، كما يجعل المصدر الذي لا يلاقي
الفعل في الاشتقاق مصدرًا له، نحو: ﴿ تَبَيَّلَ
إِلَيْهِ تَبْيِلاً ﴾ وعلى هذا فقول الفيروزآبادي:
أيس إيناساً، غير صواب، وقد ورد في شعر
يُنسب لبعض عاد:

مَا زِلْتُ أَحْفَرُ سَدَّ عَادٍ جَاهِدًا

حَتَّى بَلَغْتَ الْقَمَرِ بَعْدَ إِيَّاسِ

وفي شعر يُنسب لمجنون ليلى:

وَإِنِّي لِأَمْوَاهَا وَإِنِّي لِأَيْسٍ

هَوَى وَإِيَّاسٍ كَيْفَ ضَمَّهْمَا الصَّدْرُ^(٢)

..... ١٠ : ٣١٣ - ٣١٤

بجس

والبجسة، كسدرة لا بالفتح وغلط

الفيروزآبادي: موضع باليمامة. ١٠ : ٣٢٠

بذغس

بذغيس - بفتح الذال كئازجيل، وقول
الفيروزآبادي بسكونها غلط: - تليدات وقري
كثيرة ومزارع بنواحي هرة وقصبتها بامين،
كانت دار مملكة الهياطلة، وهي معروف
«بأذخير» لكثرة الرياح بها، والذال منها
ساجنة فحروها عند التعريب؛ إذ لا يجتمع
ساجنان في كلامهم. ١٠ : ٣٢٣

برس

وبرس، كقفل: قزية بالعراق...

وكعهن: قزية بجيلا، منها: محمد ابن
يعقوب الجبلي البزسي الخطيب، وغلط
الفيروزآبادي فجعل هذه الأولى. ١٠ : ٣٢٤

بس

وبس، بالفتح بلا لام، لا بها وغلط
الفيروزآبادي: بطن من جينر، منهم: أبو
ميخج توبة بن نير البسي قاضي مضر.
..... ١٠ : ٣٢٩

بطمس

بطمس - كمرزنجوش - القلودي:

حِصْنٌ مِّنْبَعٌ بِسَوَاحِلِ الشَّامِ مِنْ أَعْمَالِ
حَلَبَ، وَصَحْفَةُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ فَذَكَرَهُ فِي بَابِ
السَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ١٠ : ٣٣٦

ناس

النَّاسَاءُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَقُولُ لِلنِّسَاءِ نَاسَاءٌ وَتَغْزِيَةٌ

إِحْدَى يَدَيَّ أَصَابْتِنِي وَلَمْ تُرِدِ
«تَنْعَال» مِنَ الْأَسْوَةِ وَلَيْسَتْ «بِفَعْلَاء»

فَالثَّاءُ فِيهَا زَائِدَةٌ لَا أَصْلِيَّةٌ كَمَا يُوهِمُهُ قَوْلُ
الْفَيْرُوزَابَادِيِّ فِي «ت خ ر ب»: أَنَّ الثَّاءَ لَا
تُرَادُ أَوْلًا. فَمَوْضِعُ ذِكْرِهَا «أ ي س» وَلَا هُنَا
كَمَا قَدْ يَتَوَهَّمُ مَنْ لَا ذُرِّيَّةَ لَهُ يَعْلَمُ الصَّرْفَ،
وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهَا هُنَا دَلَالَةً لِلنَّاشِدِ عَلَى ضَالَّتِهِ.
..... ١٠ : ٣٤٠

تنس

وَتَيْسٌ، كَمَرْيُخٍ: بَلَدٌ فِي جَزِيرَةِ وَسْطَ
بُخَيْرَةَ تُعْرَفُ بِبُخَيْرَةَ تَيْسٍ مِنْ بَحْرِ مِصْرَ لَا
بَحْرَ الرُّومِ، وَغَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ.
..... ١٠ : ٣٤٤

وَيُقَالُ فِي الدَّعَاءِ عَلَيْهِ: بُوَسًا لَهُ وَتُوسًا،
وَجُوسًا لَهُ وَتُوسًا، بِالصَّمِّ فِي الْجَمِيعِ.
فَالْبُوسُ: الشُّدَّةُ، بِإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ وَوَأُو.

حَكِيمٌ فَاصِلٌ مِنَ الْحُكَمَاءِ الْيُونَانِيِّينَ، وَهُوَ
صَاحِبُ الْمِجْشَطِيِّ وَجُغْرَافِيَا وَعَبْرِيهِمَا
وَخَرُفَةُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ فَقَدَّمَ الْبَاءَ عَلَى الْعِيَمِ،
وَالصُّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ كَمَا فِي شَرْحِ تَحْرِيرِ
الْمِجْشَطِيِّ لِلنَّظَامِ التَّيْسَابُورِيِّ. وَالْقَلُودِيُّ:
نِسْبَةٌ إِلَى قَلُودِيُوسَ أَحَدِ مُلُوكِ الرُّومِ وَكَانَ
مِنْ وَلَدِهِ. ١٠ : ٣٣٢

بکس

وَبَكَاشٌ، كَسَحَابٍ لَا كَشْدَادٍ، وَغَلِطَ
الْفَيْرُوزَابَادِيُّ: قَلَعَةٌ بِتَوَاجِي حَلَبَ قُرْبَ
أَنْطَاكِيَّةَ تُقَابِلُهَا قَلَعَةٌ أُخْرَى تُسَمَّى الشُّغْرَ
- كَقَفْلِ - بَيْنَهُمَا وَإِدِ كَالْحَنْدَقِ عَلَى رَأْسِ
جَبَلَيْنِ يُقَالُ لَهُمَا: الشُّغْرُ وَبَكَاشٌ بِالْعَطْفِ،
وَلَا يَكَادُونَ يُفْرِدُونَ وَاحِدَةً مِنْهُمَا عَنِ
الْأُخْرَى. ١٠ : ٣٣٣

بلس

وَبَلْسٌ، كَسَبَبٍ بِلَا لَامٍ، لَا بِهَا وَغَلِطَ
الْفَيْرُوزَابَادِيُّ: جَبَلٌ أَحْمَرٌ فِي بِلَادِ مُحَارِبِ
بِنِ خَصْفَةَ. ١٠ : ٣٣٥

بلطنس

بَلَاطُنْسٌ، بِفَتْحِ الْبَاءِ وَضَمِّ الطَّاءِ وَالنُّونِ:

هَيْشَامُ: لَمْ أَسْمَعْ بِجَسَائِسٍ مُخَفَّفٍ فِي الْعَرَبِ
غَيْرَ هَذَا. ٣٥٧ : ١٠

جنس

وَأَشْتَهَرَ النَّقْلُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ كَانَ
يَسُدِّعُ قَوْلَ النَّاسِ الْمُجَانِسَةَ وَالْتَجْنِيسَ
وَيَقُولُ: هُوَ مُؤَلَّدٌ وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .
وَرَدَّهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ: بِأَنَّ الْأَصْمَعِيَّ وَاضِعُ
كِتَابِ الْأَجْنَاسِ فِي اللُّغَةِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَاءَ
بِهَذَا اللَّقْبِ .

وَهُوَ رَدٌّ مَزْدُودٌ، فَإِنَّ الْأَصْمَعِيَّ لَمْ يُنَكِّرْ
كَوْنِ الْجِنْسِ وَالْأَجْنَاسِ عَرَبِيًّا لِئَنِّيهِ وَضَعَهُ
لِكِتَابِ الْأَجْنَاسِ، وَإِنَّمَا أَنْكَرَ هَذَا الْأَشْتِقَاقَ
وَالِاسْتِعْمَالَ، أَلَا تَرَاهُمْ لَا يَقُولُونَ فِي
الضَّرْبِ بِمَعْنَى الْجِنْسِ صَارَتْهُ بِمَعْنَى
شَاكَلَهُ، وَلَا فِي الصَّنْفِ صَائِفُهُ. ٣٦٣ : ١٠

جوس

جَاسَ خِلَالَ الدُّورِ وَالْبُيُوتِ: تَرَدَّدَ فِيهَا،
وَطَافَ بَيْنَهَا لِأَيِّ عَرَضٍ كَانَ، وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: فِي الْعَارَةِ، تَخْصِيصٌ لَا صِحَّةَ
لَهُ، وَإِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ بَعْضِ الْمُفَسِّرِينَ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾ أَي
تَرَدَّدُوا فِيهَا لِلْقَتْلِ وَالْعَارَةِ. وَهُوَ تَخْصِيصٌ

وَالجُوسُ: الجُوعُ. وَالتُّوسُ: إِيْتَابُ لَهْمَا،
نَصَّ عَلَيْهِ المَيْدَانِيُّ فِي الْأَمْثَالِ. وَلَمْ يَذْكُرُوا
لَهُ مَعْنَى غَيْرَ أَنْ مَقَادَةَ التُّورِيَّةَ، لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا
تَضَعُهُ سُدَى، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: تُوَسَا لَهُ
وَجُوسَا - بِتَقْدِيمِ التُّوسِ عَلَى الْجُوسِ -
غَلَطَ، لِأَنَّ السَّابِعَ لَا يَتَقَدَّمُ عَلَى الْمُتَّبِعِ،
وَانْتَصَبَ الْجَمِيعُ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ، أَي
أَلَزَمَهُ اللهُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ. ٣٤٥ : ١٠

جرس

وَجُرُوسٌ، كَجُلُوسٍ: بَلَدٌ بِالْفُجُورِ بَيْنَ
هَرَاةَ وَعَزْنَةَ.
وَكَصْبُورٍ: مَاءٌ لِيَبِي عَقِيلٍ بِنَجْدٍ، وَغَلِطَ
الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فِي قَوْلِهِ: كَصْبُورٍ فِيهِمَا.
..... ٣٥٤ : ١٠

جسس

وَجَسَّاسٌ: ابْنُ مَرْةَ الشَّيْبَانِيِّ قَاتِلُ كَلْبِيبِ
بْنِ وَاثِلِ، وَابْنُ قُطَيْبٍ - كَزَبِيْرٍ - رَاجِزٌ. وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزَابَادِيِّ فِيهِمَا: الْجَسَّاسُ - بِالْأَلْفِ
وَاللَّامِ - غَلَطَ. ٣٥٧ : ١٠
وَجَسَّاسٌ، كَسَحَابٍ لَا كِكِتَابٍ وَغَلِطَ
الْفَيْرُوزَابَادِيُّ: ابْنُ نُشْبَةَ بْنِ رُنَيْجٍ - كَزَبِيْرٍ -
النُّجَيْمِيُّ؛ جَدُّ لِمُرَاجِمِ بْنِ زُفَرِ الْمُحَدِّثِ، قَالَ

وَارِدٌ عَلَيْهِ إِذَا حُصِّصَ الْجَوْسُ خِلَالَ
الدِّيَارِ بِالْعَارَةِ، كَمَا فَعَلَهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ. قَالَ
الْمَسْعُودِيُّ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَقْوَالَ اللَّغَوِيِّينَ
وَالْمُفَسِّرِينَ الْمَذْكُورَةَ: إِنْ كَانَ ابْنُ الْخَشَابِ
جَهْلٌ أَقَابِلَهُمْ وَلَمْ يَعْلَمْ جُمْلَتَهُمْ وَتَفَاصِيلَهُمْ،
فَالْجَهْلُ هُوَ الدَّاءُ الْعِيَاءُ وَالنَّقْبُ الَّذِي لَا يُؤْتَرُ
فِيهِ الْهَبَاءُ، فَلَا يُعْذَرُ بِتَقْصِيرِهِ، وَلَا يُشْكِرُ
عَلَى سُوءِ تَدْبِيرِهِ، وَإِنْ كَانَ قَدْ أَحَاطَ بِهَا
عِلْمًا، وَأَثَقَنَهَا فَهَمًّا، ثُمَّ كَتَمَ التَّفْسِيرَ
الْمُؤَافِقَ، وَأَظْهَرَ مَا لَيْسَ بِمُطَابِقٍ، فَهَذَا فِعْلٌ
يَأْتِيهِ الدَّيْسُ وَالْحِسْيَاءُ، وَلَا يَأْتِي بِهِ إِلَّا
السُّفَهَاءُ. ١٠ : ٣٦٥ - ٣٦٦

جهس

جَهَيْسُ، قَالَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ: ابْنُ أَوْسٍ
التَّخَعِيُّ صَحَابِيُّ، أَوْ هُوَ جَهَيْسُ بْنُ يَزِيدَ
بِالسُّبَيْنِ الْمُعْجَمَةِ. انْتَهَى. قُلْتُ: لَا خِلَافَ
فِي أَنَّهُ بِالسُّبَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَبِالسُّبَيْنِ
تَضْعِيفٌ مِنْهُ، وَإِنَّمَا الْخِلَافُ فِي صَنْطِ
حَرَكَاتِ حُرُوفِهِ، فِقِيلٌ: كَزَيْبِرٍ، وَقِيلَ:
كَأَمِيرٍ، وَقِيلَ: بِالْمَوْحَدَةِ كَجَعْفَرٍ. وَالصَّوَابُ:
أَنَّهُ ابْنُ أَوْسٍ كَزَيْبِرٍ لَا أَوْسٍ، وَأَمَّا جَهَيْسُ
بْنُ يَزِيدَ فَغَيْرُهُ، كَمَا جَزَمَ بِهِ ابْنُ فَتْحُونَ.
..... ١٠ : ٣٦٦ - ٣٦٥

ذَلَّتْ عَلَيْهِ الْقَرِينَةُ لَا الْوَضْعُ كَمَا تَوَهَّمَهُ ..
عَلَى أَنَّ الْمُفَسِّرِينَ اخْتَلَفُوا فِي مَعْنَى:
«جَاسُوا» فِي الْآيَةِ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَشَا.
وَالنُّعَلِيُّ: طَافُوا وَذَارُوا. وَالْقَرَاءُ: قَتَلُوهُمْ
بَيْنَ بَيْتَيْهِمْ. وَأَبُو عُبَيْدَةَ: ظَلَمُوا مَنْ فِيهَا،
وَابْنُ جَرِيرٍ: طَافُوا بَيْنَ بَيْتَيْهِمْ يَطْلُبُونَهُمْ
وَيَقْتُلُونَهُمْ ذَاهِبِينَ وَجَائِينَ. وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ:
عَاثُوا وَأَفْسَدُوا، وَالرَّمْخَشَرِيُّ: دَارُوا فِيهَا
بِالْعَبَثِ وَالْفَسَادِ. وَالرَّاعِبُ: تَوَسَّطُوهَا
وَتَرَدَّدُوا بَيْنَئِهَا. وَالْوَاحِدِيُّ وَالنُّعْمَانِيُّ: طَافُوا
وَتَرَدَّدُوا وَسَطَ مَنَازِلِهِمْ يَطْلُبُونَهُمْ. وَالرَّجَاجُ:
جَاسُوا يَنْظُرُونَ هَلْ بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ لَمْ
يَسْتَقْلُوهُ، قَالَ: وَالْجَوْسُ طَلَبَ الشَّيْءِ
بِاسْتِفْصَاءٍ. وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: تَرَدَّدُوا بَيْنَئِهَا
لِلْعَارَةِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَكْثَرُوا الْقَتْلَ خِلَالَهَا.

وَكَانَ ابْنُ الْخَشَابِ لَمْ يَطَّلِعْ إِلَّا عَلَى
الْقَوْلِ الْأَخِيرِ فَتَمَقَّبَ قَوْلَ الْحَرِيرِيِّ فِي
مَقَامَاتِهِ: وَأَقْبَلْنَا نَجُوسَ خِلَالَهَا، وَنَسْتَفِيئًا
ظِلَالَهَا فَقَالَ: لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ «نَجُوسَ
خِلَالَهَا» لِأَنَّهَا صَعِدَا إِلَى الْجَزِيرَةِ طَلَبًا
لِلْعَوْتِ وَالرَّادِ مَعَ ضَعْفِ مَرِيرَتَيْهَا، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾ فِيمَا فَسَّرَ:
أَكْثَرُوا الْقَتْلَ خِلَالَ الدِّيَارِ. فَأَيُّ مَوْضِعٍ
لَا سِتْعَمَالٍ هَذَا الْكَلَامُ هُنَا!. وَهَذَا الْاِعْتِرَاضُ

حبس

وَحَبَاسَةٌ، كَسَحَابَةٍ: مِنْ كِبَارِ قُرَادٍ
 الْعَبِيدِيِّينَ، سَارَ مِنَ الْعَرَبِ فِي جَيْشٍ عَظِيمٍ
 يَزِيدُ عَلَى مِائَةِ أَلْفٍ لِيَأْخُذَ مِصْرَ، فَهَزَمَهُ
 ابْنُ طَوْلُونَ، وَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِمَّنْ كَانَ فِي
 جَيْشِهِ: حَبَاسِيٌّ. وَصَحَّفَهُ الْفِيرُوزَابَادِيُّ
 فَذَكَرَهُ فِي «خ ب س» بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ،
 وَحَرَّفَهُ فَجَعَلَهُ بَضْمًا. ١٠ : ٣٦٩

حرس

قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ فِي قَوْلِ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ:
 رَجَعْتُ عَلَى حَرْسِينَ إِذْ قَالَ مَالِكٌ
 حَرْسٌ: وَادٍ بَنَجْدٍ، فَأُضَافَ إِلَيْهِ شَيْئًا آخَرَ
 فَسَقَالَ: حَرْسَيْنِ. وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ:
 وَالْحَرْسَانِ جَبَلَانِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
 حَرْسٌ، تَضْحِيْفٌ وَتَحْرِيفٌ، وَصَوَابُهُ
 حَرْشَانٌ - بِالضَّمِّ وَالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ - وَقَدْ
 رُوِيَ قَوْلُ مُرَاجِمِ الْعُقَيْلِيِّ:

نَظَرْتُ بِمَفْضِي سَبِيلِ حَرْسَيْنِ وَالضَّحَى
 بِالْفَتْحِ وَإِهْمَالِ الشَّيْنِ وَبِالضَّمِّ وَإِعْجَامِهَا،
 فَمَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ وَالْإِهْمَالِ قَالَ: هُمَا مَاءَانِ
 اثْنَانِ يُسَمَّيَانِ حَرْسَيْنِ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ
 وَالْإِعْجَامِ قَالَ: هُمَا جَبَلَانِ. ١٠ : ٣٧٥

حلس

وَنَاقَةٌ حَلَّاسَاءُ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ: وَهِيَ النَّبِيُّ
 حَلَيْسَتْ بِالْحَوْضِ وَالْمَرْبِيعِ، أَيْ لَزِمَتْهُ،
 وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: بِالضَّمِّ، غَلَطٌ: لِأَنَّ
 «فُعَلَاءً» بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ لَمْ يَرِدْ فِي كَلَامِهِمْ،
 وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ بِالْقَصْرِ لِأَنَّ «فُعَالِيَّ»
 بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ لَمْ يَجِئْ صِفَةً إِلَّا جَمْعًا
 كَسُكَارَى. ١٠ : ٣٨٣

وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: اسْتَحْلَسَ فَلَانًا
 الْخَوْفَ لَمْ يُقَارَفَهُ - بِنَضْبِ فَلَانٍ، عَلَى أَنَّ
 الْخَوْفَ فَاعِلٌ فَيَكُونُ هُوَ الْأَلِزَمُ لَهُ - غَلَطٌ
 قَبِيحٌ، لِأَنَّهُ خِلَافُ كَلَامِهِمْ وَإِنْ صَحَّ مَعْنَى،
 وَالصُّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الشُّعْبِيِّ
 لِلحَّجَّاجِ: اسْتَحْلَسْنَا الْخَوْفَ، وَاسْتَحْلَسْنَا
 السَّهْرَ قَالَ الْهَرَوِيُّ: يَقُولُ كَأَنَّا اسْتَمْتَهَذْنَاهُ.
 وَقَالَ الرُّمَّحَشَرِيُّ: أَيْ لَزِمْنَاهُ وَصَيَّرْنَاهُ
 كَالِحْلَسِ الَّذِي يُفْتَرَشُ. ١٠ : ٣٨٤

خبس

وَحُبَّاسٌ، كَعُرَابٍ: اسْمٌ فَرَسٍ، وَقَوْلُ
 الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: وَبِهَاءٍ قَائِدٌ مِنْ قُرَادٍ
 الْعَبِيدِيِّينَ، تَضْحِيْفٌ وَتَحْرِيفٌ. قَالَ ابْنُ
 حَجَرٍ، فِي التَّبْصِيرِ: هُوَ بِفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ

حَجْرٌ لِحُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ الذُّبْيَانِيِّ : وَذَلِكَ أَنَّ قَيْسًا وَحَمَلَ بْنَ بَدْرِ - أَخَا حُدَيْفَةَ - تَرَاهُنَا عَلَيْهِمَا أَتَيْهَمَا أُسْتَبِقَ ، فَتَوَاضَعَا الرَّهْمَانُ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ ، وَجَعَلَا الْغَايَةَ مِائَةَ غَلْوَةٍ ، وَالْمِضْمَارَ أَزْبَعِينَ لَيْلَةً ، وَالْمَجْرَى مِنْ ذَاتِ الْإِصَادِ ، ثُمَّ قَاذَاهُمَا إِلَى رَأْسِ الْمَجْرَى بَعْدَ أَنْ ضَمَرَوْهُمَا أَزْبَعِينَ لَيْلَةً فَأَزْسَلَاهُمَا ، وَكَانَ حَمَلُ بْنُ بَدْرِ أَكْثَرَ فِتْيَانًا فِي شُعْبِ عَلِي طَرِيقِ الْفَرَسَيْنِ ، وَأَمَرَهُمْ إِنْ جَاءَ دَاحِسٌ سَابِقًا أَنْ يَزْدُوا وَجْهَهُ عَنِ الْغَايَةِ ..

فَلَمَّا أَحْضَرَ الْفَرَسَانِ خَرَجَتْ الْأُنثَى عَنِ الْفَحْلِ ، فَقَالَ حَمَلُ بْنُ بَدْرِ : سَبَقْتُكَ يَا قَيْسُ ! فَقَالَ قَيْسُ : (رُوَيْدًا يَغْلُوَانِ الْجَدَدَ) إِلَى الْوَعْثِ وَتُرْشِحُ أَعْطَافَ الْفَحْلِ ، فَلَمَّا أَوْعَلَا عَنِ الْجَدَدِ وَخَرَجَا إِلَى الْوَعْثِ ، بَرَزَ دَاحِسٌ عَنِ الْغُبْرَاءِ ، فَقَالَ قَيْسُ : (جَزِي الْمُدْكَيَاتِ غِلَابٌ) فَذَهَبَتْ مَثَلًا ، فَلَمَّا شَارَفَ الْغَايَةَ خَرَجَ الْكَمِيمُ مِنَ الشُّعْبِ فَلَطَمُوا وَجْهَهُ وَرَدُّوهُ عَنِ الْغَايَةِ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ :

وَمَا لَأَقِيْتُ مِنْ حَمَلِ بْنِ بَدْرِ

وَإِخْوَتِهِ عَلَيَّ ذَاتِ الْإِصَادِ

هُمْ فَخَرُوا عَلَيَّ بِغَيْرِ فَخْرِ

وَرَدُّوا دُونَ غَايَتِهِ جَوَادِي

وَإِهْمَالِ السَّيْنِ جَزْمًا . وَكَذَا قَالَ السَّمْعَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ : الْحَبَاسِيُّ بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ نِسْبَةٌ إِلَى حَبَاسَةَ ، وَهُوَ اسْمٌ قَائِدُ الْجَيْشِ الَّذِي وَافَى مِنَ الْغَزَبِ يَطْلُبُ مِضْرَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « ح ب س » ١٠ : ٣٩٥

خرس

وَعَلِمَ أَخْرَسُ : لَا يُسْمَعُ مِنْهُ صَدَى ، وَهُوَ الْجَبَلُ لَا أَعْلَامَ الطَّرِيقِ ، وَوَهُم الْفَيْرُوزَابَادِيُّ ١٠ : ٣٩٧

خلس

وَرَجُلٌ خَلِيسٌ : أَشَمَّرُ قَدْ خَالَطَ بِنِاضَهُ سَوَادًا لَا أَحْمَرَ ، وَغَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ ، وَهِيَ خَلِيسٌ أَيْضًا وَخَلِيسَةٌ مِنْ رِجَالِ وَنِسَاءِ خُلَيْسٍ ، كَقَضِيبٍ وَقُضْبٍ ، وَخَرِيدَةٍ وَخُرْدٍ ، وَتُسَكَّنُ الْعَيْنُ تَخْفِيفًا ١٠ : ٤٠١

دبس

وَالدُّبَابَسَاءُ ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ لَا الْكَسْرِ وَوَهُم الْفَيْرُوزَابَادِيُّ : الْإِنَاثُ مِنَ الْجَرَادِ ١١ : ٦

دحس

وَمِنْهُ : (حَرْبٌ دَاحِسٍ وَالْغُبْرَاءِ) وَهِيَ

وَنَسَبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ قَيْسٍ وَذُبْيَانَ بِسَبَبِ
ذَلِكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمْ تَنْتَجِ لَهُمْ نَاقَةٌ وَلَا فَرَسٌ
لَا شَيْخَالِيَهُمْ بِالْحَرْبِ ، وَضُرِبَ الْمَثَلُ بِدَاحِسِ
فِي الشُّؤْمِ لِذَلِكَ قَبِيلٌ : (أَشْأَمُ مِنْ دَاحِسِ)
وَمَا وَقَعَ فِي الصَّحَاحِ وَالْقَامُوسِ مِنْ أَنَّ
الْمَرْدُودَ عَنِ الْعَايَةِ هِيَ الْعَبْرَاءُ وَأَنَّهَا فَرَسٌ
لِقَيْسٍ أَيْضاً خِلَافَ الْمَشْهُورِ ، وَالصَّحِيحُ مَا
ذَكَرْنَاهُ كَمَا يَشْهَدُ بِهِ الشُّعْرُ وَالْمَثَلُ ..

وَقَوْلُهُمْ : (وَقَعَ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ دَاحِسِ
وَالْعَبْرَاءُ) لِلْقَوْمِ يَقَعُونَ فِي الشَّرِّ يَبْقَى بَيْنَهُمْ
مُدَّةٌ ، عَلَى أَنَّ الْفَيْرُوزَابَادِيَّ نَاقِضٌ مَا ذَكَرَهُ هُنَا
فَقَالَ فِي «غ ب ر» : وَالْعَبْرَاءُ : فَرَسٌ حَمَلِي بَيْنَ
بَدْرِ . مُخَالِفاً لِلجَوْهَرِيِّ حَيْثُ قَالَ هُنَاكَ :
وَالْعَبْرَاءُ اسْمُ فَرَسٍ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرِ الْعَسْبِيِّ .
..... ١١ : ٩ - ١٠

دملس
دَمَائِلِسُ بِالْفَتْحِ أَوْ الضَّمِّ : مَدِينَةٌ بِإِزْمِينِيَّةَ
مِنْ نَوَاحِي ثُقَلَيْسَ ، وَقَرْيَةٌ بِحَلَبَ ، وَلَا تَقُلْ :
الدَّمَائِلِسُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَغَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ .
..... ١١ : ٢٥

ذرطس

إِذْرِبَطُوسُ ، قَالَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ : هُوَ ذَوَاءٌ ،
وَالكَلِمَةُ رُومِيَّةٌ فَعُرِبَتْ . انْتَهَى . وَذَكَرَهُ هُنَا
غَلِطَ لِإِجْمَاعِهِمْ عَلَى أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا وَقَعَتْ
أَوَّلًا وَبَعْدَهَا أَرْبَعَةٌ أَصُولٍ فَهِيَ أَصْلٌ بِلَا
خِلَافٍ ١١ : ٢٩ - ٣٠

رأس

رَأْسٌ : بِئْرٌ لِيَبْنِي فَرَاةَ ، وَجَبَلٌ بِالسَّامِ
فِي الْبَحْرِ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : الرَّأْسُ
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، غَلِطَ ؛ قَالَ الشُّعْمَانُ بِنُ
بَشِيرٍ :

وَأَمْسَتْ وَمِنْ دُونِهَا رَأْسٌ

وَقَالَ أَيْضاً :

كَتَيْفَ أَرْعَاكَ بِالْمَغِيبِ وَدُونِي

ذُو ضَفِيرٍ فَرَأْسٌ فَمَعْنَانُ
..... ١١ : ٣٣

دعس

وَالْمِدْعَاسُ ، بِالْكَسْرِ : فَرَسٌ الْأَفْرَجِ ابْنِ
سُفْيَانَ لَا ابْنَ حَابِسِ ، وَغَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ ،
وَهُوَ فِي شِعْرِ الْفَرَزْدَقِيِّ ١١ : ١٨

الْفَيْرُوزَابَادِيُّ : أُمُّ الْمُنْذِرِ الْكَلْبِيِّ الشَّاعِرِ
وَأُمُّ التُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ فَهَمَّا أَخَوَانِ لِأُمِّ .

انتهى ..

وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي جَمَهْرَةِ النَّسَبِ لِابْنِ
الْكَلْبِيِّ : أُنَّ وَبُرَّةُ الْأَصْغَرُ بِنْتُ رُومَانِسَ بْنِ
مَعْقِلِ بْنِ مَحَاسِنَ كَانَ أَخَا التُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ
مِنْ أُمِّهِ سَلْمَى بِنْتِ وَائِلِ بْنِ عَطِيَّةِ الصَّانِعِ .
وَعَلَيْهِ فَرُومَانِسُ اسْمٌ رَجُلٍ لَا امْرَأَةَ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مِمَّا أَخَذُوهُ مِنَ الرُّومِيَّةِ
مِنَ الْأَسْمَاءِ مَارِيَّةُ وَرُومَانِسُ ١١ : ٥٠

سجس

وَسِجِسْتَانُ ، يَكْسِرُ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَسُكُونُ
السِّينِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ مُثْنَاءُ فَوْقِيَّةُ : إِقْلِيمٌ عَظِيمٌ
وَوِلَايَةٌ وَاسِعَةٌ بَيْنَ خُرَاسَانَ وَمَكْرَانَ وَالسَّنْدِ ،
وَاسْمُ مَدِينَتِهَا الَّتِي هِيَ قَصَبَتُهَا زَرْجُجٌ
- كَسَمْتَدٌ - لِكَيْتَهُمْ تَرَكَوْا هَذَا الْاسْمَ وَأَطْلَقُوا
اسْمَ الْإِقْلِيمِ عَلَى الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ الصَّوَابُ ذِكْرُهَا
فِي بَابِ النَّاءِ لِأَنَّهَا فِيهَا أَصْلِيَّةٌ لَا زَائِدَةٌ ، وَذِكْرُ
الْفَيْرُوزَابَادِيِّ لَهَا هُنَا وَهَمٌّ ١١ : ٥٣

سدس

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : كُلُّ سُدُوسٍ فِي الْعَرَبِ
فَهُوَ مَفْتُوحُ السِّينِ إِلَّا سُدُوسُ بْنُ أَضْمَعَ مِنْ

ربس

وَأَبُو الرَّبِيسِ ، كَزُبَيْرٍ : عَبَادُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ
عَوْفٍ ، أَحَدُ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ غَطَفَانَ ، وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : وَالرَّبِيسُ - كَجَعْفَرٍ - ابْنُ عَامِرِ
الطَّائِنِيِّ صَحَابِيٍّ ، تَصْحِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ الرَّبِيسُ
- بِالْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ بَعْدَ الْمُوحَّدَةِ - عَلَى أَنَّهُ
ذَكَرَهُ كَذَلِكَ بَعْدَ هَذِهِ الْمَادَّةِ ١١ : ٣٨

رقس

مَرْقُسُ ، بِالْفَتْحِ وَضَمُّ الْقَافِ وَقِيْدَهُ
الْأَمِيدِيُّ يَفْتَحُهَا : وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّاعِرِ
الطَّائِنِيِّ لَا لِقُبَّةٍ وَغَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ ، وَمِيْمُهُ
زَائِدَةٌ لَا أَصْلِيَّةٌ كَمَا تَوَهَّمَهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ ،
فَذَكَرَهُ أَوَّلًا هُنَا ثُمَّ أَعَادَهُ فِي فَصْلِ الْمِيْمِ
قَائِلًا : وَزَنْهُ « فَعَلَّلٌ » لَا « مَفْعَلٌ » لِعَوَزِ
« رَقَسَ » وَهُوَ خِلَافُ قَوْلِ الصَّرْفِيِّينَ أَنَّ الْمِيْمَ
إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا وَبَعْدَهَا ثَلَاثَةٌ أَخْرَفَ مَقْطُوعٍ
بِأَصَالَتِهَا فَرَزَائِدَةٌ وَإِنْ لَمْ يُعْرَفِ اسْتِيفَاقُ مَا
وَقَعَتْ فِيهِ كَمَنْبِجٍ وَمَاسِلٍ ، نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو
حَيَّانٍ فِي الْإِزْتِشَافِ ١١ : ٤٧

رمنس

رُومَانِسُ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ الثَّوْنِ - قَالَ

طَيِّبِي فَبِإِنَّهُ مَضْمُومُ السَّيْنِ . وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزِ أَبَادِي : السُّدُوسُ بِالضَّمِّ رَجُلٌ طَائِيٌّ
وَبِالْفَتْحِ شَيْبَانِيٌّ وَأَخْرَجَ تَمِيمِيٌّ بِاللَّامِ ، غَلَطَ .
قَالَ الشَّاعِرُ فِي سُدُوسِ بْنِ أَصَمْعَ :
إِذَا مَا كُنْتُ مُفْتَخِرًا فَفَاجِرْ

بَبَيْتٍ مِثْلِ بَيْتِ أَبِي سُوسَا
كَأَنَّهُ أَرَادَ الْقَبِيلَةَ فَمَنَعَهُ الصَّرْفَ لِلتَّأْنِيثِ
وَالْعَلَمِيَّةِ ١١ : ٥٥

طس
وَطَسَهُ طَسًا ، كَمَدَّهُ مَدًّا : خَصَمَهُ ،
وَأَسَكَّتَهُ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِي وَأَبُوكَمَةَ ، لَمْ
يُسْمَعِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ١١ : ٨٥

طلس
طَلَسَ اللَّهُ بَصْرَةَ ، كَصَرَبَ : ذَهَبَ بِهِ ،
وَعَلِطَ الْفَيْرُوزُ أَبَادِي فِي جَعْلِهِ لِأَرِمًا فَقَالَ :
طَلَسَ بَصْرَةَ : ذَهَبَ ١١ : ٨٧

سفس
إِسْفَسَ - بِالكَسْرِ وَفَتْحِ الْفَاءِ كِاصْبَحَ هَكَذَا
ضَبَطَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي الْأَنْسَابِ وَيَاقُوتُ
فِي الْمُعْجَمِ وَعَلِطَ الْفَيْرُوزُ أَبَادِي فَقَالَ : كَأَيْمِدِ
- : قَرِيْبَةٌ بِأَعْلَى مَرَوْ ، مِنْهَا : خَالِدُ ابْنُ رُقَادِ ابْنِ
إِبْرَاهِيمَ الذُّهَلِيِّ الْإِسْفَسِيُّ ؛ كَانَ أَدِيبًا كَاتِبًا
شَاعِرًا عَالِمًا فَاضِلًا ١١ : ٥٧

طوس
وَالطُّوسُ ، بِالضَّمِّ : دَوَاءُ الْمَشِيِّ ، أَيْ
اسْتِطْلَاقُ الْبَطْنِ ، وَحَرْفُهُ الْفَيْرُوزُ أَبَادِي فَقَالَ :
دَوَامُ الشَّيْءِ ، وَلَا اخْتِمَالُ لِكَوْنِهِ تَحْرِيفًا مِنْ
النَّاسِخِ لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ : وَدَوَاءٌ يُشْرَبُ لِلْحِفْظِ .
وَهُوَ مُعَرَّبٌ «إِذْرِيطُوسٌ» وَقَدْ اسْتَعْمَلَ دُو
الرُّمَّةِ مُعَرَّبَةً وَعَجَمِيَّةً فَقَالَ :

شوس
وَدُو شُويسَ ، كَطَوِيلٍ لَا مُصَغَّرًا ، وَعَلِطَ
الْفَيْرُوزُ أَبَادِي : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ بَشَامَةَ بْنِ
عَمْرٍو :

لَوْ كُنْتُ بَعْضَ الشَّارِبِينَ الطُّوسَا
بَارِكٌ لِي فِي شَرْبِ إِذْرِيطُوسَا
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَرَادَ بِالطُّوسِ الْإِذْرِيطُوسَ ،
وَهُوَ صَرَبٌ مِنَ الْأَدْوِيَّةِ ١١ : ٩٣
وَطُوسٌ ، كَصُوفٍ : قَرِيْبَةٌ بِبِخَارَى ، مِنْهَا :
رِضْوَانُ بْنُ عَمْرَانَ الطُّوسِيِّ ؛ مُحَدَّثٌ مِنْ

وَحَبَّرْتُ قَوْمِي وَلَمْ أَلْقَهُمْ
أَجَلُّوا عَلَيَّ ذِي شُويسَ حُلُولًا
..... ١١ : ٧٥

أَهْلِي بَخَارِي، وَبَلَدَةٌ بِخُرَاسَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
نَيْسَابُورَ نَحْوَ عَشْرَةِ فَرَاسِخَ، وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزِ أِبَادِي: الطُّوسُ بِاللَّامِ غَلَطٌ. وَقَدْ
خَرَجَ مِنْ طُوسَ هَذِهِ مِنْ أُنْمَةِ الْعِلْمِ مِنْ لَا
يُخْصَى، وَبِهَا قَبْرُ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَائِيِّ عليه السلام
وَقَبْرُ هَارُونَ الرَّشِيدِ بْنِ الْمَهْدِيِّ فِي مَوْضِعٍ
وَاحِدٍ، وَإِيَّاهُمَا عَنَى دِعْبِلُ بْنُ عَلِيٍّ
الْخَرَّاعِيُّ بِقَوْلِهِ مِنْ قَصِيدَةٍ:

قَبْرَانِ فِي طُوسَ: خَيْرُ النَّاسِ كُلِّهِمْ

وَقَبْرُ شَرِّهِمْ هَذَا مِنَ الْعِبَرِ!
مَا يَنْفَعُ الرَّجْسَ مِنْ قُرْبِ الزَّكِيِّ وَمَا
عَلَى الزَّكِيِّ بِقُرْبِ الرَّجْسِ مِنْ ضَرَرٍ
..... ١١ : ٩٤

عجس

وَفَخْلٌ عَجِيسٌ، وَعَجِيسَاءٌ، وَعَجَاسَاءٌ،
مَمْدُودَتَيْنِ: عَاجِزٌ عَنِ الضَّرَابِ، أَوْ لَا يُلْقِحُ
إِذَا ضَرَبَ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أِبَادِي: نَخْلٌ
عَجِيسٌ. تَصْحِيفٌ. ١١ : ١٠١
الْعَجِيسُ، كَجَهَنَّمَ: الصُّلْبُ الضَّخْمُ الْقَوِيُّ
مِنَ الْجِمَالِ، وَالتُّونُ زَائِدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ بِقَرَزْدَقَ،
وَإِفْرَادُ الْفَيْرُوزِ أِبَادِي لَهَا بِمَادَّةِ يَوْهَمُ أَنَّ التُّونَ
فِيهِ أَصْلِيَّةٌ، وَهُوَ خَطَأٌ. ١١ : ١٠٢

عدبس

وَأَبُو الْعَدْبَيسِ: كُنْيَةُ تَبِيعَ - بِمَثْنَاءَ فَوْقِيَّةٍ
ثُمَّ مَوْحَدَةً كَزُبَيْرٍ - ابْنِ سُلَيْمَانَ النَّابِعِيِّ .
وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أِبَادِي: مَنِيْعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بِالْمِيمِ
وَالنُّونِ، تَصْحِيفٌ. ١١ : ١٠٣

عمس

وَعُمَيْسٌ، كَزُبَيْرٍ: ابْنُ مَعْدٍ - كَسَعْدٍ -
الْخَنْعَمِيُّ، وَالِدُ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسِ زَوْجَةِ
جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَسَلَمَى بِنْتِ عُمَيْسِ
زَوْجَةِ حَمْرَةَ بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكِلَاتُهُمَا
صَحَابِيَّانِ.

وَأَمَّا عَمَيْسٌ فَلَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ فِي
الصَّحَابَةِ، وَغَلَطَ الْفَيْرُوزِ أِبَادِي فِي قَوْلِهِ:
صَحَابِيٌّ. ١١ : ١٢٤

غطس

وَالْمِغْنَطِيسُ - بِلُغَايَةِ - فِي فَضْلِ الْمِيمِ،
وَذَكَرَ الْفَيْرُوزِ أِبَادِي لَهُ هُنَا غَلَطٌ صَرِيحٌ،
لِاجْتِمَاعِهِمْ عَلَى أَنَّ الْمِيمَ فِيهِ أَصْلٌ، وَلِذَلِكَ
جَعَلُوهُ مِنْ مَزِيدِ الْخُمَاسِيِّ، كَمَا سَيَأْتِي
بَيَّانُهُ. ١١ : ١٣٣

فلس

والفلس، بالصَّمُّ أو الفَتْحِ لا بالكسْرِ
وغلِطَ الفيروزآباديُّ: صَنَمَ كَأَنَّ لَطِيئِي بِنَجْدٍ؛
بَعَثَ إِلَيْهِ النَّسَبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَهَدَمَهُ.
..... ١١ : ١٥٠

قرطبس

الْقِرْطَبِيُّوسُ، بالكسْرِ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ،
عن المَبْرُودِ، وفاتَ ذِكْرُهُ الفيروزآباديُّ، مَعَ
ذِكْرِهِمْ لَهُ فِي مَزِيدِ الحُمَاسِيِّ .. ١١ : ١٥٤

فنس

والفانوسُ: الجاسوسُ، عَن المازريِّ
وَلَيْسَ مِنْهُ فائوسُ الشَّمْعِ، لِأَنَّهُ فارسيُّ،
وَوَهِمَ الفَيْرُوزآباديُّ. ١١ : ١٥٠

قردس

قُرْدُوسٌ، كَمُضْفُورٍ: بَطْنٌ مِنَ الأَرْدِ، وَهُوَ
قُرْدُوسُ بنِ الحارِثِ بنِ مالِكِ بنِ فَهْمِ بنِ عَنَمِ
بنِ دَوْسِ بنِ عُدْثَانَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ زَهْرَانَ بنِ
كَعْبِ بنِ الحارِثِ بنِ كَعْبِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ
مالِكِ بنِ نَضْرِ بنِ الأَرْدِ، وَيقالُ لَهُمْ:

القَراديسُ، وَإِلَيْهِمْ يُنْسَبُ ذَرْبُ القَراديسِ
بالْبَصْرَةِ، مِنْهُم: سَعْدُ بنُ نَجْدِ بنِ الصَّامِتِ
بنِ عائِذِ بنِ أَشْماءِ بنِ قُرْدُوسِ بنِ الحارِثِ،
قَاتِلُ قَتَيْبَةَ بنِ مُسْلِمِ بخراسانَ. وَقَوْلُ
الفَيْرُوزآباديِّ: عَنَمُ بنُ قُرْدُوسِ، غَلَطَ قَبِيحٌ،
وَإِنَّمَا هُوَ عَنَمُ بنُ دَوْسِ. وَقَوْلُهُ: «مِنَ الأَرْدِ
أَوْ مِنَ قَيْسِ» تَرْدِيدٌ مَرْدُودٌ. ١١ : ١٦٠

قبس

وقَبْسٌ، كَرُبَيْرٍ: اسْمٌ لِجَماعَةٍ.
وَأَمَّا قَبِيسٌ - جَدُّ عَبْدِ اللهِ بنِ قَيْسِ
المُحَدِّثِ - فَهُوَ بِكسْرِ القَافِ وباءِ بنِ مُثَنَّاتِينِ
مِنَ تَحْتِ مُصَعَّرِ قَيْسِ، عَلَي لُغَةٍ مَن يَكسِرُ
أَوَّلَ المُصَعَّرِ مِنَ ذَوَاتِ البِاءِ - كَشِيبِخِ
وَبِيبَتِ - خَوْفاً عَلَي البِاءِ مِنَ انْقِلابِها وَأَواً
لِضَمِّ ما قَبْلَها، فَمَوْضِعُهُ «وِى س»
وَصَحَّفَهُ الفَيْرُوزآباديُّ بِقَبِيسِ - بِالمُوحَّدةِ
بَعْدَ البِاءِ - فَقَالَ: قَبِيسٌ، كَزَيْرِكِ: جَدُّ عَبْدِ اللهِ
بنِ قَيْسِ المُحَدِّثِ، وَذَكَرَهُ هُنَا وَهُوَ تَضجِيفٌ
قَبِيحٌ. ١١ : ١٥٤

قرطس

وقَرطَسى، كَشَنفَرى لا كَجَعفَرٍ وَوَهِمَ
الفَيْرُوزآباديُّ: قَرْيَةٌ مِنَ قَرْىِ مِضَرَ القَدِيمَةِ.
..... ١١ : ١٦٢

للعطفِ ، وَأَنَّ الْقَاءَ وَالْأَلِفَ بَعْدَهَا هِيَ الْقَاءُ
أُخْتُ الْقَافِ مَعْطُوفَةٌ عَلَى قَوْلِهِ : بِمُعْجَمَةٍ ،
وَأَنَّ الْقَافَ وَالْأَلِفَ بَعْدَهَا مِنْ جُمْلَةِ حُرُوفِ
الاسمِ ، فَجَعَلَهُ قَاقِيسٌ ، وَلَمْ يَهْتَدِ أَنَّهُ قَصَدَ
بِقَوْلِهِ : « وَفَاقًا » نَعْيَ الْخِلَافِ الْمُتَقَدِّمِ مِنْ
إِهْمَالِ الْحَاءِ وَإِعْجَابِهَا فِي الْاسْمِ الَّذِي قَبْلَهُ ..
وَمِنْ الْعَجِيبِ أَنَّهُ ذَكَرَ هَذَا الرَّجُلَ بِعَيْنِهِ
فِي مَادَّةِ « خ ر ف » عَلَى مَا هُوَ الصَّوَابُ ،
فَقَالَ : وَقَيْسُ بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ أَبِي الْخَرِيفِ
مُحَدَّثٌ ١١ : ١٧٣

قلدس

أَقْلِيدِسٌ - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَكَشْرِ اللَّامِ وَالذَّالِ
الْمُهْمَلَةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الْهَمْزَةَ وَيَضُمُّ
الذَّالَ وَيَكْسِرُهَا - : لَفْظٌ يُونَانِيٌّ مُرَكَّبٌ مِنْ
« أَقْلِي » وَمَعْنَاهُ : الْمِفْتَاحُ ، وَ « دِس » وَمَعْنَاهُ :
الْهَنْدَسَةُ ، أَي مِفْتَاحُ الْهَنْدَسَةِ ، وَهُوَ اسْمُ
كِتَابٍ فِي أَصُولِ الْهَنْدَسَةِ وَالْحِسَابِ ، سُمِّيَ
بِاسْمِ وَاصِعِهِ أَقْلِيدِسِ الْحَكِيمِ الْيُونَانِيِّ ،
وَاشْتَهَرَ بِهِ حَتَّى صَارَ حَقِيقَةً عَرَفِيَّةً فِي
الْكِتَابِ ، فَيُقَالُ : كَتَبَ أَقْلِيدِسٌ وَقَرَأَهُ ، وَعَلَيْهِ
قَوْلُ ابْنِ عَبَّادٍ : أَقْلِيدِسٌ : اسْمُ كِتَابٍ .
وَتَغْلِيظُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ لَهُ خَطَأً ، وَقَوْلُهُ :
أَوْقْلِيدِسٌ - بِسُرْيَانَةٍ - وَو - غَيْرٌ مَعْرُوفٌ ،

قرطيس

الْقُرْطُبُوسُ ، بِالْكَسْرِ : النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ ،
عَنِ الْمُبَرِّدِ ، وَفَاتَ ذِكْرُهُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ ، مَعَ
ذِكْرِهِمْ لَهُ فِي مَزِيدِ الْخَمَاسِيِّ . . ١١ : ١٦٣
قسس
وَالْقَيْسِيُّ - كَصَبِيٍّ - مِنَ الدَّرَاهِمِ فِي
« ق س و » وَذِكْرُهُ هُنَا وَهَمٌّ ، وَتَشْدِيدُ سِينِهِ
خَطَأً كَمَا وَقَعَ لِلْفَيْرُوزَابَادِيِّ . . ١١ : ١٦٧

ققس

وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : وَقَاقِيسُ بْنُ
صَعْصَعَةَ بْنِ أَبِي الْخَرِيفِ مُحَدَّثٌ ، غَلَطَ
وَاضِحٌ ، وَاشْتِبَاهُ فَاضِحٌ يُضْحِكُ التُّكْلَى ،
وَصَوَابُهُ : قَيْسُ بْنُ صَعْصَعَةَ ، وَكَأَنَّمَا أَوْقَعَهُ
فِي هَذَا الْغَلَطِ الْفَاجِحِ سُوءُ فَهْمِهِ لِعِبَارَةِ
الذَّهَبِيِّ فِي كِتَابِ الْمُشْتَبِهَةِ ، حَيْثُ قَالَ :
أَبُو الْخَرِيفِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ السُّوَانِيِّ
تَابِعِيٌّ ، رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ الطَّائِفِيُّ ،
ذَكَرَهُ الدُّوَلَابِيُّ بِمُهْمَلَةٍ ، وَذَكَرَهُ الْجَارُودِيُّ
بِمُعْجَمَةٍ . وَبِمُعْجَمَةٍ وَفَاقًا : قَيْسُ بْنُ
صَعْصَعَةَ بْنِ أَبِي الْخَرِيفِ ، عَنْ أَبِيهِ ، انْتَهَى
بِنَصِّهِ . فَتَوَهَّمُ أَنَّ الرَّوَّاقَ مِنْ قَوْلِهِ : وَفَاقًا ،

الفيروزآبادي: بَلَدٌ بِالسَّرَاةِ، قُتِلَ بِهِ عَرَوْهُ أُخُو
أَبِي خِرَاشِ الْهَدَلِيِّ وَنَجَا وَلَدُهُ فَقَالَ مِنْ أَيْبَاتِ:
فَوَاللَّهِ مَا أَنْسَى قَتِيلًا زُرْنَتْهُ
بِحَايِبِ قُوسَى مَا مَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ (٢)
..... ١١ : ١٨٤

قيس

وَقَيْسُ عَيْلَانَ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ مُضَرَ،
وعَيْلَانَ لَقَبُ أَبِيهِ أَضَيْفَ إِلَيْهِ، وَاسْمُهُ النَّاسُ
- بِالنُّونِ - ابْنُ مُضَرَ؛ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: عَيْلَانَ
عَبْدٌ لِمُضَرَ، حَضَنَ النَّاسُ فَغَلَبَ عَلَيْهِ وَنُسِبَ
إِلَيْهِ. وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: قَيْسُ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ
مُضَرَ، وَهُوَ قَيْسُ عَيْلَانَ، وَاسْمُهُ النَّاسُ بِنِ
مُضَرَ، وَقَيْسُ لَقَبُهُ، غَلَطَ صَرِيحٌ، إِذْ لَا
خِلَافَ عِنْدَ عُلَمَاءِ النَّسَبِ أَنَّ النَّاسَ إِنَّمَا هُوَ
اسْمُ عَيْلَانَ لَا اسْمُ قَيْسٍ، كَمَا تَشْهَدُ بِهِ
كُتُبُهُمْ. وَتَبِعَ الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ الْجَوْهَرِيَّ عَلَى
هَذَا الْغَلَطِ. ١١ : ١٨٨

وَالْقَيْسَانِ مِنْ طَبِئِي: بَنُو قَيْسِ بْنِ هَذَمَةَ
- كَقَصْبَةِ - ابْنِ عَتَّابِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ
جُدْيٍ، وَبَنُو عَمِّهِ قَيْسِ بْنِ عَتَّابِ الْمَذْكُورِ،
وَهُوَ بِالْمُتَنَائَةِ الْفَرَقِيَّةِ مُشَدَّدَةٌ. وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ: بِالنُّونِ، تَضْحِيْفٌ نَحَى فِيهِ
الْجَوْهَرِيُّ، مَعَ أَنَّهُ نَبَةٌ عَلَيْهِ فِي مَادَّةِ

وَالْمَعْرُوفِ مَا ذَكَرْنَا، وَإِلَيْهِ نُسِبَ
أَبُو يُوْسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ
الرَّازِي الْأَقْلَيْدِسِيُّ الْمُحَدِّثُ؛ قَالَ
السَّمْعَانِيُّ: لَعَلَّهُ كَانَ يَعْرِفُ هَذَا الْكِتَابَ أَوْ
يَنْسُخُهُ فَتَنَسَّبَ إِلَيْهِ.

ثُمَّ ذَكَرَ الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ لِهَذَا اللَّفْظِ هُنَا غَلَطٌ
صَرِيحٌ، وَالصُّوَابُ ذَكَرَهُ فِي فَضْلِ الْهَمْزَةِ مِنْ
بَابِ السَّيْنِ، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ غَيْرُ
زَائِدَةٌ، لِإِجْمَاعِهِمْ عَلَى أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا وَقَعَتْ
أَوَّلًا وَبَعْدَهَا أَرْبَعَةُ أَصْوَالٍ، فَهِيَ أَصْلٌ كَمَا مَرَّ
ذَكَرَ ذَلِكَ مِرَارًا، وَقَدْ وَقَعَ لَهُ هَذَا الْغَلَطُ فِي
غَيْرِ مَوْضِعٍ. ١١ : ١٧٤ - ١٧٥

قلس

قَلَسَ قَلَسًا - كَضَرَبَ - فَهُوَ قَالِسٌ: قَاءٌ
مِلءٌ فِيهِ، أَوْ خَرَجَ مِنْ بَطْنِهِ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ
مِلءٌ فِيهِ أَوْ دُونُهُ، سِوَاءِ أَلْفَاءِهِ أَوْ أَعَادَتِهِ إِلَى
جَوْفِهِ؛ قَالَ اللَّيْثُ: وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقِيءٍ، فَبِإِذَا
غَلَبَ فَهُوَ الْقَيْءُ. وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ
وَالْفَيْرُوزِآبَادِيِّ: وَإِنْ عَادَ فَهُوَ الْقَيْءُ. غَلَطَ،
وَالصُّوَابُ غَلَبَ. ١١ : ١٧٥

قوس

وَقُوسَى، كَطُوبَى لَا كَسَكْرَى وَغَلِطَ

لم تَشْتَعِلْهَا الْعَرَبُ ١١ : ١٩١

كرس

وَالكُرْسِيُّ، بِالضَّمِّ وَقَدْ يُكْسَرُ: مَعْرُوفٌ،
وَالْيَاءُ فِيهِ لِغَيْرِ النَّسَبِ بَلْ زَائِدَةٌ لَازِمَةٌ.

وَقِيلَ: مَنْسُوبٌ إِلَى كِرْسِ الْمَلِكِ - بِالكَسْرِ -

أَي مَعْدِنُهُ، وَضَمُّهُ مِنْ تَغْيِيرِ النَّسَبِ،

كَقَوْلِهِمْ: ذَهْرِيٌّ، وَوَسِمٌ بِأَنَّهُ مَا يُجْلَسُ عَلَيْهِ

وَلَا يَفْضَلُ عَنْ مَفْعَدِ الْقَاعِدِ. فَقَوْلُ

الْفَيْرُوزِ أَدَابِيٌّ: الكُرْسِيُّ: السَّرِيرُ، غَيْرُ صَحِيحٍ،

نَعَمْ قَدْ يُطْلَقُ عَلَى السَّرِيرِ مَجَازًا، لِاجْتِمَاعِهِمَا

فِي الْجُلُوسِ عَلَيْهِمَا، وَتَرْكِيبِهِمَا مِنْ أَجْزَاءِ

رُكِّبَتْ بَغْضًا عَلَى بَعْضٍ ١١ : ١٩٧

وَكُرْسِيٌّ - عَلَى لَفْظِ الكُرْسِيِّ بِدُونِ أَلْفٍ

وَلَامٍ وَغَلِطَ الْفَيْرُوزِ أَدَابِيٌّ فِي تَعْرِيفِهِ بِهَـمَا :-

قَرْيَةٌ بِطَبْرِيَّةَ؛ يُقَالُ: إِنَّ الْمَسِيحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمَعَ

الْحَوَارِيَّيْنَ بِهَا وَأَنْفَذَهُمْ إِلَى النَّوَاحِي، وَفِيهَا

مَوْضِعٌ كُرْسِيٌّ زَعَمُوا أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَلَسَ عَلَيْهِ.

..... ١١ : ١٩٩

كردس

الْكُرْدُوسَانِ: قَبِيْسٌ وَمُعَاوِيَةٌ، ابْنَا مَالِكِ بْنِ

زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، سُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا كَانَا

يَنْزِلَانِ مَعًا. وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ وَالْفَيْرُوزِ أَدَابِيٌّ:

«ع ن ب» فَقَالَ: قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: عَنَابٌ بَيْنُ

أَبِي حَارِثَةَ، غَلَطَ، وَالصَّوَابُ: عَنَابٌ بِالمُثَنَاءِ

فَوْقَ، وَتَبِعَهُ عَلَى هَذَا الْغَلَطِ هُنَا، فَضَبَطَهُ

بِالتَّوْنِ ١١ : ١٨٩

كأس

الكَأْسُ: الْإِنَاءُ مِنَ الرَّجَاجِ، أَوْ مَطْلَقًا مَعَ

مَا فِيهِ مِنَ الْخَمْرِ وَنَحْوِهِ مِنَ الْأَنْبِيَّةِ، وَتَشَعُّ

عَلَى كُلِّ إِنَاءٍ مَعَ شَرَابِهِ؛ قَالُوا: وَلَا يُسَمَّى

كَأْسًا حَقِيقَةً إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهِ شَرَابٌ، وَإِلَّا فَهُوَ

قَدَحٌ أَوْ كُوبٌ أَوْ رُجَاجَةٌ، وَيُطْلَقُ مَجَازًا عَلَى

كُلِّ وَاحِدٍ بِانْفِرَادِهِ؛ يُقَالُ: كَأْسٌ خَالِيَةٌ،

وَكَأْسٌ طَيِّبَةٌ، أَيْ خَمْرٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُلُّ

كَأْسٍ فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ خَمْرٌ ..

وَقِيلَ: الْكَأْسُ: إِنَاءٌ لَهُ هَيْئَةٌ مَخْصُوصَةٌ،

وَهُوَ كُلُّ مَا اتَّسَعَ فَمَهُ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِقْبَضٌ،

سِوَاءَ كَانَ فِيهِ خَمْرٌ أَوْ لَا، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ

مَهْمُوزَةٌ، وَتُبَدَّلُ هَمْزُهَا أَلْفًا لِلتَّخْفِيفِ،

وَيَلْزَمُ ذَلِكَ إِذَا وَقَعَتْ رِذْفًا لِلكَأْسِ وَنَحْوِهِ،

وَتَصْغِيرُهَا: كُؤَيْسَةٌ. الْجَمْعُ: أَكْؤُوسٌ،

وَكُؤُوسٌ، وَكَيْسَاسٌ، وَلَا تَقُلْ: كَأَسَاتٌ،

وَغَلِطَ الْفَيْرُوزِ أَدَابِيٌّ، لِأَنَّ اسْمَ الْجِنْسِ

الْمُؤَنَّثِ بِغَيْرِ عِلَامَةٍ مِنْ تَاءٍ وَأَلْفٍ لَا يُجْمَعُ

بِالأَلْفِ وَالتَّاءِ. وَأَمَّا كَأَسَةٌ - بِالتَّاءِ - فَعَجْمِيَّةٌ،

«فِعْلَالٌ» فِي الْمَضَاعِفِ مَكْسُورَ الْأَوَّلِ، إِلَّا فِي الْمَصَادِرِ كَالزُّزَالِ وَالْقَلْقَالِ، وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ فَكُلُّهَا بِالْفَتْحِ، وَهَذَا أَمْرٌ لَا يَجْهَلُهُ مَنْ لَهُ أَدْنَى إِلْمَامٍ يَعْلَمُ الصَّرْفَ. ١١ : ٢٢٢

لفس

لَيْفَسٌ، كِهَزْبِرٍ: إِثْبَاعٌ جَيْفَسٌ؛ يُقَالُ: إِنَّهُ لَجَيْفَسٌ لَيْفَسٌ؛ قَالَ الصَّغَانِيُّ وَتَبِعَهُ الْفَيروزآبَادِيُّ: أَيُّ شُجَاعٍ. وَالْمَذْكُورُ فِي كُتُبِ اللَّغَةِ أَنَّهُ: الضَّخْمُ الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ. وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: هُوَ الْقَصِيرُ السَّمِينُ. ١١ : ٢٢٤

لقس

وَلَاقَسَةٌ مُلَاقَسَةٌ، وَلِقَاسًا: نَابِزَةٌ وَلَاقِبَةٌ، وَقَوْلُ الْفَيروزآبَادِيِّ: اللَّقَاسُ: اسْمٌ مِنْ الْمُلَاقَسَةِ، خَطَأً، بَلْ هُمَا مَصْدَرَانِ لِإِلَاقَسَتِهِ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ. ١١ : ٢٢٥

لوس

وَأَبُو لَاسٍ الْخُرَاعِيُّ؛ قَالَ الْبَغَوِيُّ: وَيُقَالُ: ابْنُ لَاسٍ صَحَابِيُّ، اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ، أَوْ زِيَادٌ. وَقَوْلُ الْفَيروزآبَادِيِّ: مُحَمَّدٌ بَنُ الْأَسْوَدِ، غَلَطَ تَبِعَ فِيهِ الصَّغَانِيُّ، فَإِنَّ أَبَا لَاسٍ لَا خِلَافَ فِي صُحْبَتِهِ، وَمُحَمَّدُ بَنُ الْأَسْوَدِ

هُمَا ابْنَا مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ، غَلَطَ صَرِيحٌ، وَإِنَّمَا هُمَا أَخُو حَنْظَلَةَ. قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي جَمَهْرَةِ النَّسَبِ: وَلَدَ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةَ بِنِ تَمِيمِ حَنْظَلَةَ وَرَبِيعَةَ الْجُرُوعِ، وَهُمَا مَعَ نَهْشَلِ، وَقَيْسًا وَمُعَاوِيَةَ، وَهُمَا الْكُرْدُوسَانِ، وَهُمَا فِي بَنِي فُقَيْمِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ دَارِمٍ، انْتَهَى، وَهُوَ صَرِيحٌ فِيمَا ذَكَرْنَا، وَأَمَّا مَالِكُ بْنُ حَنْظَلَةَ فَكَانَ لَهُ عَشْرَةٌ بَنِينَ، لَيْسَ مِنْهُمْ مَنْ اسْمُهُ قَيْسٌ وَلَا مُعَاوِيَةُ، وَهُمْ: دَارِمٌ، وَرَبِيعَةُ، وَرِزَامٌ، وَزَيْدٌ، وَالصُّدَيْءُ، وَيَزْبُوعُ، وَأَبُو سُودٍ، وَعَوْفٌ، وَجُحَشِيشٌ، وَكَعْبٌ، هَؤُلَاءِ أَبْنَاءُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ عُلَمَاءُ النَّسَبِ لَهُ غَيْرَهُمْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

..... ١١ : ٢٠١

كسس

وَالتَّكْسُوسُ: تَكَلَّفُ الْكَتْسِيسِ مِنْ غَيْرِ خِلَاقَةٍ، لَا مُطَلَّقُ التَّكَلَّفِ، وَغَلِطَ الْفَيروزآبَادِيُّ. ١١ : ٢٠٣

لسس

وَاللَّسْلَاسُ، بِالْفَتْحِ: السَّنَامُ الْمُقَطَّعُ، كَاللُّسْلِيسَةِ، بِالكَسْرِ، وَقَوْلُ الْفَيروزآبَادِيِّ: بِالكَسْرِ فِيهِمَا، غَلَطَ قَبِيحٌ، إِذْ لَمْ يَأْتِ

كَنْصَرَ وَغَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ -: وَقَعَ فِي أَحَدِ
جَانِبِي الْبَكْرَةِ، وَأَمْرَسَهُ: أَعَادَهُ إِلَى مَجْرَاهُ،
وَأَتَّسَبَهُ بَيْنَ الْبَكْرَةِ وَالْقَعْوِ، ضِدًّا.
١١ : ٢٣٥

وَمَرِيْسٌ، كَأَمِيرٍ لَا كَسِكَيْنَةٍ وَغَلِطَ
الْفَيْرُوزَابَادِيُّ: بَلَدٌ بِمِصْرَ، مِنْهَا: بِشْرُ ابْنِ
غِيَاثِ الْمَرِيْسِيِّ، الْمَتَكَلِّمُ، وَالسِّيَةُ تُنْسَبُ
الطَّائِفَةُ الْمَرِيْسِيَّةُ مِنَ الْمُرْجِنَةِ. ١١ : ٢٣٦
وَمُرْسِيَّةٌ، كَمُعْجِزَةٍ: قَرْيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْ
أَعْمَالِ تَدْمِيرَ، وَمَوْضِعٌ ذَكَرَهَا «رَس و» وَغَلِطَ
الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فِي ذِكْرِهَا هُنَا. ... ١١ : ٢٣٧

مرقس

مَرْقَسٌ - كَمَرْحَبٍ بَفَتْحِ الْقَافِ هَكَذَا قَيْدُهُ
الْأَمِيدِيُّ -: هُوَ الْوَالِدُ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنِ مَرْقَسِ
الطَّائِي، لَا لَقَبَهُ، وَغَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ، قَالَ:
وَوَزْنُهُ «فَعْلَلٌ» لَا «مَفْعَلٌ» لَعَوَزَ «رَقَس» وَهُوَ
غَلَطٌ أَيْضاً، لِنَصِّهِمْ عَلَى أَنَّ الْجِيمَ إِذَا وَقَعَتْ
أَوَّلًا وَبَعْدَهَا ثَلَاثَةٌ أُخْرَفَ مَقْطُوعٌ بِأَصَالَتِهَا
فَهِيَ زَائِدَةٌ، وَإِنْ لَمْ يُعْرَفِ اسْتِيفَاقُهُ كَمَا نَحْنُ
فِيهِ، إِلَّا أَنَّ يَدْعِي مَلْعٌ: أَنَّ السَّيْنَ زَائِدَةٌ
لِلْإِلْحَاقِ بِجَعْفَرٍ كَرِيَادَتِهَا فِي قُدْمُوسِ
وَعَبْدُوسِ لِلْإِلْحَاقِ بِغُضْفُورٍ، فَتَكُونُ الْمِيمُ
أَصْلِيَّةً، وَاسْتِيفَاقُهُ مِنْ «مَرْق» لَا «رَقَس».

الْخَزَاعِيُّ مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ حَتَّى قَالَ
الْبَغَوِيُّ: ذَكَرَهُ بَعْضُ مَنْ أَلَّفَ فِي الصَّحَابَةِ،
وَلَا نَعْلَمُ لَهُ صُحْبَةً وَلَا زَوَايَةً. ... ١١ : ٢٢٩

ليس

لَيْسٌ: فِعْلٌ جَامِدٌ... وَمَعْنَاهُ نَفِيٌّ
مُضْمُونِ الْجُمْلَةِ فِي الْحَالِ إِنْ لَمْ تَقْتَدِ بِزَمَانٍ،
وَإِنْ قِيدَتْ بِهِ فَهِيَ عَلَى مَا قِيدَتْ بِهِ نَحْوُ:
لَيْسَ خَلَقَ اللَّهُ مِثْلَهُ، فِي الْمَاضِي، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسٌ مَصْرُوفًا
عَنْهُمْ﴾ فِي الْمُسْتَقْبَلِ ..

وَقَدْ يَرِدُ لِلنَّفْيِ الْعَامِّ الْمُسْتَعْرِقِ الْمُرَادِ بِهِ
الْجِنْسُ، كـ «لَا» التَّبْرِيئَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ﴾ أَي لَا
طَعَامَ لَهُمْ، وَلِهَذَا بَيَّنَّ الْفِعْلُ مَعَهَا، كَمَا بَيَّنَّ
مَعَ «لَا» فِي قَوْلِهِ:

قَدْ سَوَّأَ النَّاسُ بِأَبَا لَيْسٍ بَأْسَ بِهِ
أَي لَا بَأْسَ، وَهُوَ شَادٌّ.

وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: وَإِنَّمَا جَاءَتْ بِمَعْنَى
«لَا» التَّبْرِيئَةِ، خَبْطٌ، وَصَوَابَةٌ: رَبُّمَا جَاءَتْ
بِمَعْنَى «لَا» التَّبْرِيئَةِ. ... ١١ : ٢٣١

مرس

وَمَرَسَ الْحَبْلَ مَرَسًا - كَتَعَبَ أَيْضاً، لَا

للمؤس، فقال: المؤس: خلق الشعر،
وتأسيس المؤسى التي يُخلَق بها، ثم قال:
أو هو «فعلَى» من المؤس، فالميم أصلية.
فظهر أنه لم يفهم كلام اللبث، فحَبَطَ حَبَطَ
عشواء، وهم كثيراً ما يُعَبَّرُونَ عن مبدأ
الاشتقاق بالتأسيس، كقول الخليل في كتاب
العين: الاسم أصل تأسيبه السُمُو، والمؤس
تأسيس المؤسى. ووافق الكسائي اللبث،
فقال: المؤسى «فعلَى». وعليه فهي مؤنثة لا
تُنْصَرَفُ، لألف التانيث المَفْصُورَة،
وجمعها: مؤسيات. ١١ : ٢٤٧

والنَّاسُ: حَجَرٌ من الجواهرِ معروفٌ،
والأَكْثَرُونَ عَلَى أَنَّ الألفَ واللَّامَ فِيهِ
لِلتَّعْرِيفِ؛ قَالَ الرَّمْخَشَرِيُّ: الشَّيْطَانُ
صَاحِبُ البَحْرِ هو الَّذِي دَلَّ سَلِيمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى
أَلْمَاسٍ حِينَ أَمَرَ بِبِنَاءِ بَيْتِ المَقْدِسِ،
وَأَسْمُهُ صَخْرٌ. وظاهره أنَّهُمَا لِلتَّعْرِيفِ،
لَكِنْ قَالَ السُّعْدِيُّ: قَوْلُهُ: «عَلَى المَاسِ» بِالجَمْرِ
والتَّنْوِينِ عَلَى «فَعْلَالٍ» هُوَ ذَلِكَ الجَوْهَرُ
المَعْرُوفُ، وَقَدْ يَتَوَهَّمُ أَنَّ الألفَ واللَّامَ
لِلتَّعْرِيفِ، وَلَيْسَ بِذَلِكَ. وَذَكَرَهُ الفِيرُوزِآبَادِيُّ
هُنَا، وَجَعَلَهُمَا لِلتَّعْرِيفِ، وَقَالَ: وَلَا تَقُلْ:
أَلْمَاسٌ - يَعْنِي يَقْطَعِ الهَمْزَةَ - فَإِنَّهُ لَحَنْ،
وَتُعَقَّبُ بِأَنَّهُ تَبِعَ فِي ذَلِكَ الرَّئِيسِ فِي

وَقِيْدَهُ غَيْرُ الأَمِيدِي بِضَمِّ القَافِ، فَوَزْنُهُ
«مَفْعَلٌ» قَطْعاً لَعَدَمِ «فَعْلَالٍ» بِضَمِّ
اللَّامِ فَيَكُونُ كَمَكْرَمٍ وَمَيْسِرٍ بِضَمِّ العَيْنِ
فِيهِمَا. ١١ : ٢٣٨

مسس

ومسوس، كرسول: قَرْيَةٌ بِمَرْوَ، وَغَلِطٌ
الفِيرُوزِآبَادِيُّ فِي قَوْلِهِ: المَسُوسُ.
..... ١١ : ٢٤٠

ملس

وَأَمْلَسَ مِنْ يَدِي - عَلَى انْفَعَلٍ -
وَتَمَلَسَ: أَفْلَتَ، كَأَمْلَسَ - بِإِذْغَامِ التَّوْنِ فِي
المِيمِ - وَقَوْلُ الفِيرُوزِآبَادِيِّ: هُوَ عَلَى
«افْتَعَلَ» غَلَطٌ صَرِيحٌ. ١١ : ٢٤٥

موس

مَاسَ رَأْسُهُ مُوسَا، كَمَا قَالَ: حَلَقُهُ، وَمَنَّهُ:
المُوسَى، لِأَلَّةِ الحَلْقِ، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ
اللَّبِيثِ وَغَيْرِهِ: المَوْسُ: تَأْسِيسُ اسْمِ
المُوسَى. يَعْنِي أَنَّهُ مَبْدَأُ اشْتِقَاقِ اسْمِهَا؛ قَالَ
الأَزْهَرِيُّ: جَعَلَ اللَّيْثُ مُوسَى «فَعْلَى» مِنْ
المَوْسِ، وَجَعَلَ المِيمَ أَصْلِيَّةً. وَتَوَهَّمَ
الفِيرُوزِآبَادِيُّ أَنَّ قَوْلَ اللَّيْثِ مَعْنَى آخَرَ

القانون، وهو كثيراً ما يعتمد على كُثْبِ
الطَّبِّ فيَقَعُ في الغَلَطِ ..

وَقِيلَ: أُنْ الأَلِيفِ واللَّامِ فِيهِ مِن بِنِيَةِ
الكَلِمَةِ كَأَلِيَّةٍ، فَهُوَ بِتَمَامِهِ كَلِمَةٌ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ،
وَلَمْ يَرِدْ فِي كَلَامِ العَرَبِ القَدِيمِ، قَالَ:
وعَرَبِيَّةُ سَامورُ.

وَدَعَوَى: أَنَّهُ تَبِعَ فِي ذَلِكَ الرَّئِيسِ
مَنْوَعَةً، فَقَدْ ذَكَرَهُ الخَلِيلُ فِي كِتَابِ العَيْنِ فِي
«م أس» بِالهَمْزِ، فَقَالَ: المَأْسُ: الحَدُّ؛ قَالَ:
أَلَمْ تَرَ رَأْسِي أَرْزَى بِهـ

مَأْسُ زَمَانٍ ذِي انْتِكَاتٍ مَوْسُ
والمَأْسُ: الجَوْهَرُ تُقَطَّعُ بِهِ الصُّخْرَةُ، لَكِنَّهُ
خَالَفَ المَشْهُورَ فِي جَعْلِهِ مَهْمُوزَ العَيْنِ.
..... ١١ : ٢٤٨ - ٢٤٩

ميس

والمِيَّاسُ: الأَسَدُ، والدَّنْبُ، لِأَنَّهُ بِمِيسَ،
أَي يَتَحَرَّكُ؛ قَالَ:

يَعْجِزُ عَن عَوْرَتِهَا مِيَّاسِهَا
أَي لَا يَسْتُرُ عَوْرَتَهَا دَنْبِهَا. وَصَحَّفَهُ
الفيروزآباديُّ بالدَّنِبِ مِنَ السَّبْعِ. ١١ : ٢٥٠

الفيروزآباديُّ إِذَا نَحَسُوا دَابَّتَهُ وَطَرَدُوهُ؛ قَالَ:

النَّاسِحِينَ بِمَزْوَانٍ بِذِي حُشْبٍ
والمُقَجِّمِينَ عَلَيَّ عُثْمَانَ فِي الدَّارِ
أَي نَحَسُوا بِهِ مِن خَلْفِهِ، حَتَّى سَيَّرُوهُ فِي
البِلَادِ مَطْرُوداً. ١١ : ٢٥٦

نمس

وَأَنمَسَ الرَّجُلُ أَنمَاساً - بِتَشْدِيدِ النُّونِ -
إِذَا دَخَلَ فِي سِتْرَةٍ، وَهُوَ عَلَيَّ «أَنفَعَلَ» لَا
«أَفْتَعَلَ» وَغَلَطَ الفِيزُورَآبَادِيُّ. ... ١١ : ٢٥٦

ورس

وَأَوْرَسَ الرُّمْتُ: تَغَيَّرَ لَوْنُهُ عَنِ البَيَاضِ
وَاضْفَرَّ، فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ المُلَاءِ الصُّفْرِ،
وَذَلِكَ بَيْنَ آخِرِ القِنِيطِ وَأَوَّلِ الشَّتَاءِ، فَهُوَ
وَارِسٌ - كَأَيَّفَعِ العَلَامُ فَهُوَ يَافِعٌ - وَلَا تَقُلْ:
مُورِسٌ، عَلَيَّ القِيَّاسِ، وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ، نَصَّ
عَلَيْهِ الأَزْهَرِيُّ وَالجَوْهَرِيُّ وَنِشْوَانُ الجَمْبِيرِيِّ،
وَقَوْلُ الفِيزُورَآبَادِيِّ: وَمُورِسٌ قَلِيلٌ جِدًّا وَإِنْ
كَانَ القِيَّاسُ وَوَهُمُ الجَوْهَرِيُّ. لَا تَلْتَفِتْ إِلَيْهِ.
..... ١١ : ٢٨٣

ويس

الْوَيْسُ، كَالْوَيْلِ: الفَقْرُ، وَمِنْهُ: وَيْسُ

نخس

وَنَحَسُوا بِفُلَانٍ لَا نَحَسُوهُ وَغَلَطَ

لَهُ ، أَي فَقْرَهُ .

هرس

والهرس ، كنفلس ، ويكسر: الثوب الخلق ،
وقول الفيروزآبادي: ككتيف ، غلط قبيح .
٢٩٤ : ١١

ولقي ويسا ، أي لقي ما يريد ، وقول
الفيروزآبادي: كأنه ضد ، خطأ ، لأن المراد
أعم من الغنى الذي هو ضد الفقر ، فقد يريد
الإنسان ما ليس من الغنى في شيء ، ألا ترى
إلى قوله :

هندس

وقول الفيروزآبادي: المهندس مشتق
من الهنداز معرب «آب أنداز» غلط لا يلتفت
إليه . ٣٠٠ : ١١

ولقيت من النكاح ويسا

وهل يكون النكاح ضد الفقر!؟

وتشتغل في موضع الرقة والاستيفاح ،
كقولك للصبي: ويسه ما أمحها!
٢٩٠ : ١١

بدش

البادش ، باعجام الدال وكسرها: لقب
والد علي بن أحمد بن خلف الغزنائي ،
أبي الحسن بن البادش ، شارح كتاب
سيبويه ، وغلط الفيروزآبادي في تكتيبه
بأبي عبدي الله . ٣١٦ : ١١

هجس

والهجيسة ، كهريسة: الغريض من اللبن ،
وهو الطري لا المتغير ، وغلط الفيروزآبادي ..
٢٩٢ : ١١

هرجس

بطش

وأبطشه: حملته على البطش ، لا بطش
به ، وغلط الفيروزآبادي ، ومنه قراءة من
يقرأ: ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى﴾ بضم
التون وكسر الطاء ، أي نحمل الملايكة على

الهرجاش ، بالكسر: الجسيم ، ذكره
الجوهري وابن فارس في المجمل ، كأنه
مقلوب الجرهايس ، ولا التيفات لقول
الفيروزآبادي تبعاً للصغاني: غلط للجوهري
وغيره . ٢٩٣ : ١١

الْبَطْشُ بِهِمْ ١١ : ٣٢٢

الفيروزآبادي: شِبْهُ الشَّفَةِ، تحريف قَبِيحٍ .
الْجَمْعُ: جِشَّاشٌ، وَأَجِشَّةٌ ١١ : ٣٣٦
والجُشُّ: القُفُّ - كحُفِّ - وهو دُونَ
الجَبَلِ، أَوْ وَسَطُهُ، وَوَسَطُ الدَّابَّةِ، وَقَوْلُ
الفيروزآبادي: من الدَّابَّةِ والقَفْرِ وَسَطُهُمَا،
تحريف قَبِيحٍ . وقوله: كالجُشَّانِ بِالضَّمِّ،
غَلَطٌ أَيْضاً، وَإِنَّمَا هُوَ جَمْعُ جَشَّ، كَعْتِدِ
وَعَبْدَانِ ١١ : ٣٣٦

بلطش

بَلَطْشُ، يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَضَمُّ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ
وَالثَّوْنِ: بُلَيْدَةٌ بِالشَّامِ، لَهَا حِصْنٌ مَنِيعٌ، ذَكَرَهُ
الفيروزآبادي، وَهُوَ تَضْحِيفٌ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالسَّيْنِ
الْمُهْمَلَةِ، كَمَا ضَبَطَهُ ياقوتُ فِي المُعْجَمِ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بابِ السَّيْنِ ١١ : ٣٢٥

جفش

وَالجَفْشِيشُ، كحَلْتَيْتِ وَيُقَالُ بِالْحَاءِ
وَبِالْحَاءِ وَبِالضَّمِّ: لَقَبُ مَعْدَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ
مَعْدِي كَرِبِ الكِنْدِيِّ، وَفَدَّ مَعَ الْأَشْعَثِ بْنِ
قَيْسٍ، وَهُوَ القَائِلُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَلَسْتُ
مِنَا؟ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ لَهُ فِي الثَّلَاثَةِ: (أَلَا
لَا نَقْفُوا أُمَّنَا وَلَا نَنْتَفِي مِنْ أُبَيْنَا) فَقَالَ لَهُ
الْأَشْعَثُ: فَضَّ اللَّهُ فَانْكَ أَلَا سَكَتَ عَلَيَّ مَرَّتَيْنِ .
وَكَانَ قَدِ ارْتَدَّ فِيمَنْ ارْتَدَّ مِنْ كِنْدَةَ، وَقَالَ فِي
الرَّدِّةِ:

أَطَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ إِذْ كَانَ صَادِقاً

فَيَا عَجَباً مَا بَالَ مُلْكِ أَبِي بَكْرٍ!؟
قَالَ ابْنُ شَبَّةٍ: ثُمَّ إِنَّهُ أُخِذَ أُسَيْراً وَقُتِلَ
صَبْرًا . وَعَلَيْهِ فَلَا صُحْبَةَ لَهُ، وَإِنْ جَزَمَ بِهَا
الفيروزآبادي ١١ : ٣٣٧ - ٣٣٨

تلش

تَالَشٌ، وَيُقَالُ: تَالَشَانُ، يَفْتَحُ اللَّامُ فِيهِمَا:
من أَعْمَالِ جِيلَانَ، وَغَلَطَ الفَيْرُوزِآبَادِيُّ فِي
قَوْلِهِ: تَالِشٌ كصَاحِبٍ ١١ : ٣٢٩

جشش

وَالجِشَّشُ، كَعَنْتَبِرِ: الغَلِيظُ، وَالثَّوْنُ فِي
كُلِّ ذَلِكَ مَزِيدَةٌ لِلإِلْحَاقِ، فَلَا وَجْهَ لِإِفْرَادِهِ
بِمَادَّةٍ، كَمَا فَعَلَ الفَيْرُوزِآبَادِيُّ . . ١١ : ٣٣٢

جشش

وَالجُشُّ، بِالضَّمِّ: الجَبَلُ، أَوْ شِبْهُ النَّجْفَةِ -
بِالثَّوْنِ وَالجِيمِ كَقَصْبَةٍ - وَهِيَ المَكَانُ
المُسْتَطِيلُ فِي بَطْنِ الوَادِي لَا يَغْلُوهُ المَاءُ،
إِلَّا أَنْ فِيهِ غِلْظًا وَازْتِفَاعًا، وَقَوْلُ

شَيْخُ الطَّبْرَانِيِّ ، وَصَحَّفَهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ
- بِالمُتَنَاءِ التَّحْتِيَةِ - فَذَكَرَهُ فِي «ح ي ش» .

..... ١١ : ٣٤٥

حترش

وَالْحُتْرُوشُ ، وَالْحُتْرُشُ ، كَمُضْفُورٍ وَجَعْفَرٍ
لَا بِالكَسْرِ وَغَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ : الْقَصِيرُ ،
وَالْفَسْلُ الضَّعِيفُ ، وَالصُّلْبُ الشَّدِيدُ ، وَالصَّغِيرُ
الجِسْمِ الصُّلْبُ ، وَالغُلَامُ الخَفِيفُ النَّشِيطُ .

..... ١١ : ٣٤٥

حشش

وَالْحُشَّةُ ، وَالْحُشَاءُ ، بِضَمِّهِمَا : فَنَّةُ الجَبَلِ
يَنْبُتُ وَيَبْيَضُ فَوْقَهَا الحَشِيشُ ؛ قَالَ :
فَالْحُشَّةُ السُّودَاءُ مِنْ رَأْسِ العَلَمِ

وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : الفَبَّةُ العَظِيمَةُ
- بِالمَوْحَدَةِ - كَمَا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ نُسخُ
القَامُوسِ ، تُصَحِّفُ ١١ : ٣٥٢

وَالْمَحْشَاءُ ، كَمُسْنَاءَ : لِأَسْفَلِ مَوْضِعِ
الطَّعَامِ فِي «ح ش و» وَغَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ
فَذَكَرَهَا هُنَا ١١ : ٣٥٣

وَفِي تَمِيمِ قَبَائِلَ يُقَالُ لَهُمْ : الجِشَّانُ
وَهُمْ : زُبَيْنَةُ بِنْتُ مَالِكِ ، وَعَبِيلَانُ بِنْتُ مَالِكِ ،
وَعَبْدُ اللَّهِ بِنْتُ مَالِكِ ، وَعَسَّانُ - بِالْعَيْنِ المَعْجَمَةُ

جمش

وَمِنَ الكِنَايَةِ : فَلَانَ لَا يَسْمَعُ أذْنَا جَمَشًا
كَفَلَسٍ ، أَيْ لَا يَسْمَعُهَا أَذْنَى صَوْتٍ ؛ يُقَالُ ذَلِكَ
لِمَنْ لَا يَقْبَلُ نُصْحًا وَلَا رُشْدًا ، أَوْ لِلْمُتَغَابِي
الْمُتَصَامِ عَنكَ وَعَمَّا يَلْزَمُهُ ، لَا عَمَّا لَا يَلْزَمُهُ ،
وَعَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ ١١ : ٣٣٩

جيش

وَجَيْشٌ ، كَعَبَّاسٍ : ابْنُ نَجَاحٍ ، الَّذِي قَتَلَ
هُوَ وَأَخُوهُ - سَعِيدُ الأَحْوَلِ - عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ
الصُّلَيْجِيَّ ، القَائِمَ بِالْيَمَنِ .

وَأَمَّا جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ طَرْخَانَ
الحَافِظِ فَهُوَ جَبَّاشٌ - بِالمَوْحَدَةِ وَمَوْضِعُهُ
«ج ب ش» - وَصَحَّفَهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فَذَكَرَهُ
هُنَا ، مَعَ ذِكْرِهِ لَهُ هُنَاكَ ، وَصَحَّفَهُ مَرَّةً ثَانِيَةً
بِالحَاءِ المَهْمَلَةِ فَذَكَرَهُ فِي «ح ب ش» .
..... ١١ : ٣٤٢

حبش

وَقَصْرُ حَبَشٍ : مَوْضِعٌ قُرْبَ بَكْرِيَّتِ ، وَلَا
ثَقُلُ : قَصْرُ الحَبَشِ ، وَغَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ .
..... ١١ : ٣٤٤

وَحَبُوشُ ابْنُ رِزْقِ اللَّهِ بْنِ بَيَّانِ المَصْرِيِّ ؛

حَجَرٍ: كَذَا صَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ، وَهُوَ تَضْحِيفٌ،
وَالَّذِي فِي الْإِكْمَالِ بِالنُّونِ لَا بِالْمُثَنَاءِ. وَتَبِعَ
الْفَيْرُوزَابَادِيُّ الذَّهَبِيَّ فِي هَذَا التَّضْحِيفِ فَذَكَرَهُ
هُنَا. ١١ : ٣٦٤ - ٣٦٥

خشش

وَخَشَشْتُهُ شَيْئًا: نَاوَلْتُهُ إِيَّاهُ فِي خَفَاءٍ،
وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: شَنَاتُهُ وَلُمْتُهُ فِي خَفَاءٍ،
تَحْرِيفٌ قَبِيحٌ. وَعِبَارَةٌ الْمُحِيطُ: يُنَالُ بِسَيْدِهِ
كَالْمُنَاوِلِ فِي خَفَاءٍ، وَهَلْ انْخَسَّ مِنْهُ
شَيْءٌ؟ ١١ : ٣٧١

خيش

وَخَيْشٌ: جَبَلٌ بِسَخْلَةٍ قُرْبَ مَكَّةَ، وَلَا
تُقَالُ: الْخَيْشُ، وَغَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ؛ قَالَ
عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

تَرَكُوا خَيْشًا عَلَى أَيْمَانِهِمْ

وَيَسُومًا عَنِ يَسَارِ الْمُنْجِدِ

..... ١١ : ٣٧٩

دقش

وَالدُّقْشَةُ، كَعُرْفَةٍ، لَا بِالْفَتْحِ، وَغَلِطَ
الْفَيْرُوزَابَادِيُّ: دُوَيْبَةُ رَقَطَاءٍ أَضْعُرُ مِنَ
الْعَطَاءَةِ - بِالْعَيْنِ وَالظَّاءِ الْمُجْمَعَةِ - كَعَصَابَةِ،

وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ كَعَبَّاسٍ لَا حِشَانٍ وَصَحَّفَهُ
الْفَيْرُوزَابَادِيُّ - وَالْجِرْمَانُ بَنُو مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو
ابنِ تَمِيمٍ. ١١ : ٣٥٤

حفش

وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: الْحَفْشُ: الْجِدُّ،
تَحْرِيفٌ، وَإِنَّمَا هُوَ الْجَلْدُ. ١١ : ٣٥٦

حيش

وَحَيْبُ بْنُ حَيَّاشِ الْعَنْوِيُّ: شَاعِرٌ، كَانَ
بِخُرَاسَانَ مَعَ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: وَحَيُّوشٌ، كَتَنُورٍ: ابْنُ رِزْقِ اللَّهِ
شَيْخُ الطَّبْرَانِيِّ، تَضْحِيفٌ قَبِيحٌ وَإِنَّمَا هُوَ
بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ كَمَا ذَكَرْنَا هُنَاكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
..... ١١ : ٣٦٣ - ٣٦٤

ختش

خُتْشٌ، بَضَمُ الْخَاءِ وَالتَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ، لَا
فَتْحُهَا، وَغَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ: جَدُّ رُسْتَمِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُتْشِ الْأَشْرُوسِيِّ؛ مُحَدَّثٌ، كَانَ
بِعَمْرٍو، سَمِعَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
الضَّرَّابُ وَنُظْرَاؤُهُ. ١١ : ٣٦٤
وَخُتَّاشٌ، كَعَبَّاسٍ: جَدُّ أَبِي نَضْرٍ أَحْمَدُ
ابْنُ عَلِيِّ بْنِ خُتَّاشِ الْبَخْرَائِيِّ، قَالَ الْخَافِضُ ابْنُ

جُوعٍ أَوْ عَطَشٍ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَأَنَّ الْعَمَشَ
بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ : سُوءُ الْبَصَرِ ، وَالْعَمَشُ ،
بِالْمُعْجَمَةِ : عَارِضٌ ثُمَّ يَذْهَبُ . وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : لَمْ يَذْهَبْ ، تُخْرِيفٌ .

..... ١٢ : ٣١

غنش

وَأَبُو غَنْشٍ : شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مِنْ بَنِي
مَبْدُولَ ، بَطْنٌ مِنْ صَبَّةٍ ؛ وَهُوَ مَبْدُولُ بْنُ
عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
سَعْدِ بْنِ صَبَّةٍ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : مَبْدُولُ
بْنُ لَوْيٍّ ، غَلَطَ قَبِيحٌ ١٢ : ٣٢
وَمَا بَقِيَ مِنْ إِبِلِهِ غُنْشُوشٌ ، أَيْ بَقِيَّتُهُ ، لُغَةٌ
فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ نَصَّ عَلَيْهَا الْأَنْبَاءُ ، وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : أَوْ الصَّوَابُ بِالْعَيْنِ ، لَا وَجْهَ
لَهُ ١٢ : ٣٢

فدش

وَرَجُلٌ مَدِشٌ فَدِشٌ ، كَكْتَفٍ : أَخْرَقٌ ،
يَتَّقِدِمُ الْمَدِشُ كَمَا فِي تَكْمَلَةِ الصَّحَّاحِ
لِلصَّاعِقَانِيِّ ، لَا بِالْعَكْسِ ، وَغَلَطَ
الْفَيْرُوزَابَادِيُّ ، لِأَنَّ الْمَدِشَ وَالْأَمْدَشَ هُوَ
الْأَخْرَقُ ، وَالْفَدِشُ اتِّبَاعٌ لَهُ ، كَحَسِينِ بَيْسَانَ .

..... ١٢ : ٣٧

لَا الْفَطَاةَ ، وَغَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ .
..... ١١ : ٣٨٢ - ٣٨٣

روش

رَاشَةُ الْمَرَضِ رَوْشًا ، كَقَالَ : أَضَعَفَهُ ،
وَنَهَكَهُ ، وَمَنَهُ : الرَّوْشُ ، وَهُوَ الْأَكْلُ الْكَثِيرُ ،
لِأَنَّهُ يَنْهَكُ الطَّعَامَ . وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ :
وَالْأَكْلُ الْقَلِيلُ ضِدُّ ، غَلَطَ . وَإِنَّمَا ضِدُّهُ :
الْوَرْشُ ١١ : ٣٩٢ - ٣٩٣

عرش

وَعَرَّشَ الْجِمَارُ بَعَانَتِهِ : حُمِلَ عَلَيْهَا ،
رَافِعًا رَأْسَهُ ، شَاحِيًا فَاهً . وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ :
عَرَّشَ بِرَأْسِهِ : حُمِلَ عَلَيْهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، غَلَطَ
صَرِيحٌ فَأَحْذَرُهُ ١٢ : ٩

عكرش

وَعَكْرِشَةٌ : بِنْتُ عَدْوَانَ ، أُمُّ مَالِكٍ وَيَخْلَدُ
- بِالْمَثْنَاءِ التُّحْتِيَّةِ ، لَا مَخْلَدٌ بِالْمِيمِ ، وَغَلِطَ
الْفَيْرُوزَابَادِيُّ - ابْنَتِي النَّصْرِ بْنِ كِنَانَةَ .
..... ١٢ : ١٩

غمش

غَمِشٌ غَمَشًا ، كَتَعِبَ : أَظْلَمَ بَصَرُهُ مِنْ

الْقُرْآنَ فَضْلاً عَنْ تَتْبُعِ كَلَامِهِمْ ، وَهُوَ فِي كَلَامِ
 اللَّهِ الْمَجِيدِ وَغَيْرِهِ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُحْصَى ، وَهَذَا
 ابْنُ الْقَطَاعِ ذَكَرَ فِي أَسْمَاءِ النُّكَاحِ مِنَ
 الْاِفْتِعَالِ مُتَعَدِّياً مَا تَبَيَّنَ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ فِعْلاً ،
 فَمَا ظَنُّكَ بِمَا وَقَعَ فِي سَائِرِ الْكَلَامِ ؟ وَلَيْتَ
 حَكَمَ هُنَا بِنَدْرَتِهِ فَقَدْ قَطَعَ فِي « ق ت و »
 بِلُزُومِهِ قِطْعاً فَقَالَ : وَاقْتَوَاهُ : اسْتَحْدَمَهُ ،
 شَاذٌ ؛ لِأَنَّ افْتَعَلَ لِازِمٍ الْبَيِّنَةُ . ظَنّاً مِنْهُ أَنَّ
 اقْتَوَى « افْتَعَلَ » وَإِنَّمَا هُوَ « افْعَلَّ » بِتَشْدِيدِ
 اللَّامِ ، فَوَقَعَ فِي غَلْطَيْنِ كَمَا سَبَّبْتُهُ هُنَاكَ إِنَّ
 شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ١٢ : ٥٠

قرطش

أَقْرِيطُشُ : جَزِيرَةٌ فِي بَحْرِ الْمَغْرِبِ ،
 تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي فَصْلِ الْهَمْزَةِ ، وَذَكَرُ
 الْفَيْرُوزَابَادِيُّ لَهَا هُنَا ، جَهْلٌ بِعِلْمِ الصَّرْفِ ؛
 لِاجْتِمَاعِهِمْ عَلَى أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا
 وَبَعْدَهَا أَرْبَعَةُ أَصُولٍ فِيهِ أَضَلُّ الْبَيِّنَةُ ، وَقَدْ
 تَكَرَّرَ مِنْهُ هَذَا الْغَلْطُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ
 قَامُوسِهِ .

وقوله : « وبهاء : بَلَدٌ يُجَلَّبُ مِنْهُ الْجُبْنُ
 وَالْعَسَلُ إِلَى مِصْرَ » قَدْ يَقَعُ فِيهِ اشْتِبَاهٌ كَمَا
 وَقَعَ فِي مُعْظَمِ التَّنْسِخِ ؛ لِإِيْهَامِهِ ؛ لِأَنَّ الْبَاءَ مِنْ
 قَوْلِهِ : « وبهاء » لِلْمَلَابَسَةِ أَوْ الْإِلْصَاقِ ،

فنش

وقول الفيروزآبادي : يُوسُفُ بْنُ فُشٍّ
 - بِالضَّمِّ - مُحَدَّثٌ بُخَارِيٌّ ، وَابْنُ الْفُشِّ زَاهِدٌ
 بَغْدَادِيٌّ ، كِلَاهُمَا تَضْحِيْفٌ ، وَإِنَّمَا هُمَا
 بِالْقَافِ ، كَمَا فِي الْمُشْتَبِهِ لِلدَّهْبِيِّ وَتَبْصِيرُ
 الْمُتَنَبِّهِ لِلْعَسْقَلَانِيِّ ١٢ : ٤٦

قحش

الانقيحاش : التَّفْتِيْشُ ، جَاءَ مُتَعَدِّياً فِي
 قَوْلِهِمْ : لِأَنْفَحِشْتُهُ فَلَأَنْظُرَنَّ أَسْحِيٌّ هُوَ أَمْ
 غَيْرُ سَحِيٍّ ؟

وهو من الشذوذ والتدرة بمكان ؛ لأن
 انْفَعَلَ لَا يَكُونُ إِلَّا لِأَزْمًا وَلَا يَتَعَدَّى إِلَّا بِالْبَاءِ ،
 فَالْفَاعِلُ مُنْفَعَلٌ وَالْمَفْعُولُ مُنْفَعَلٌ بِهِ - يَفْتَحِ
 الْعَيْنِ - تَقُولُ : انْصَرَفَ زَيْدٌ بِعَمْرٍو ، فَزَيْدٌ
 مُنْصَرِفٌ وَعَمْرٌو مُنْصَرَفٌ بِهِ .

وحرف الفيروزآبادي الانقيحاش
 بالانقيحاش ، ثُمَّ قَالَ : « وَهَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ
 عَلَى الْاِفْتِعَالِ مُتَعَدِّياً ، وَهُوَ نَادِرٌ » . انْتَهَى .

وليت شعري من أين اكتسب هذه الفائدة
 بأن الافتعال متعدياً نادراً ؟! وَمَنْ نَصَّ عَلَى
 ذَلِكَ مِنْ عُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ ؟! وَهَلْ يَقُولُ ذَلِكَ إِلَّا
 مَنْ لَا إِمَامَ لَهُ بِكَلَامِ الْعَرَبِ ؟! بَلْ لَمْ يَفْرَأْ

فَيَكُونُ الْمَعْنَى : وَأَقْرِبُشَنَّهُ بِهَاءٍ : بَلَدٌ ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ ، بَلِ الْبَاءُ لِلظَّرْفِيَّةِ وَمَذْخُولُهَا ضَمِيرٌ
عَائِدٌ إِلَى الْجَزِيرَةِ ، وَالْمَعْنَى : وَفِيهَا أَي فِي
الْجَزِيرَةِ بَلَدٌ ، كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ صَرِيحاً قَوْلُ
صَاحِبِ تَقْوِيمِ الْبُلْدَانِ : جَزِيرَةُ أَقْرِبُشُ :
جَزِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ ، وَبِهَا مَدِينَةٌ ، إِلَى أَنْ قَالَ :
وَيُجَلَّبُ مِنْ أَقْرِبُشُ إِلَى الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ الْجُبْنِ
وَالْعَسَلُ وَغَيْرُ ذَلِكَ ١٢ : ٥٤

قش

وَإِبْنُ الْقَشِّ ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا : مِنْ صَلَحَاءِ
بَغْدَادَ قَبْلَ هَوْلَاكُو ، وَصَحَّفَهَا الْفَيْرُوزَابَادِيُّ
فَذَكَرَهُمَا فِي « ف ش ش » بِالْفَاءِ . ١٢ : ٥٦
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
قَشِيشِ ، كَقَشِيشِ : السَّمْسَارُ الْقَشِيشِيُّ ؛
مُحَدَّثٌ بَغْدَادِيٌّ ، حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ
مُحَمَّدِ الْقَشِيشِيِّ . وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ فِيهِ :
الْقَشِيشِيُّ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، غَلَطَ ١٢ : ٥٦

كنش

وَالْكَنَاشُ ، كَقَرَابٍ : لَفْظٌ سُورِنَائِيٌّ مَعْنَاهُ
الْمَجْمُوعَةُ وَالتَّذْكِيرَةُ ، مِنَ الْكُنْشِ وَهُوَ
بِلُغَتِهِمْ : الْجَمَاعَةُ ، وَتَقَعُ هَذَا اللَّفْظُ كَثِيراً فِي
كَلَامِ الْحُكَمَاءِ ، وَقَدْ سَمَّوْا بِهِ بَعْضَ كُتُبِهِمْ ،
وَفَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ بِالْأَصْلِ الَّذِي تَشْتَعَبُ مِنْهُ
الْفُرُوعُ . الْجَمْعُ : كُنَاشَاتٌ ، بِالضَّمِّ
والتَّخْفِيفِ . وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : بِالشَّدِّ ،
تَحْرِيفٌ ١٢ : ٦٩ - ٧٠

كوش

وَالْكَوْشُ ، كَطَوْقِي : رَأْسُ الذَّكْرِ ،
كَالْكَوْاشِ ، بِالضَّمِّ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ
فِيهَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ نُسْخِ الْقَامُوسِ : رَأْسُ
الْكَوْشَةِ ، غَلَطَ ، وَصَوَابُهُ : رَأْسُ الْكَوْشَلَةِ
- بِاللَّامِ بَعْدَ الشَّيْنِ - كَمَا قَالَ صَاحِبُ كِتَابِ
الْعَيْنِ : الْكَوْشُ : رَأْسُ الْكَوْشَلَةِ ١٢ : ٧٠

مجش

وَالْمَنْجَشَانِيَّةُ ، بِالْفَتْحِ : فِي « ن ج ش »
وَذَكَرَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ لَهَا هُنَا ، وَهَمْ ، تَبَعَ فِيهِ
الصَّاعِقَانِيُّ ١٢ : ٧٣

كشش

وَكَشَّ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ عَلَى ثَلَاثِ فَرَسِيخٍ
مِنْ بَجْرَجَانَ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : الْكَشَّ ،
بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، غَلَطَ ١٢ : ٦٦

وَشَوْشْتُهُ، وَغَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ. ١٢ : ١١٠

وَرَجُلٌ وَشَوْشِي الدَّرَاعِ، وَنَشْنَشِيهَا:
خَفِيفُ الْيَدِ، رَقِيقُهَا فِي الْعَمَلِ، وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: نَشْنَشِيُهُ، غَلَطَ ... ١٢ : ١١٠

وقش

وَوَقَشَ، كَسَبَبَ: ابْنُ زُعْبَةَ بْنِ زَعُورَا بْنِ
عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَالسُّدُ رِفَاعَةٌ وَثَابِتُ
الصُّحَابِيِّينَ، وَجَدُّ سَلَمَةَ وَسِلْكَانُ وَسَعْدُ
أَبْنَاءِ سَلَامَةَ بْنِ وَقَشٍ. وَسَلَمَةُ وَعَمْرُو ابْنَيْ
ثَابِتِ بْنِ وَقَشٍ، وَعَبَادِ بْنِ بَشْرِ بْنِ وَقَشٍ؛
الصُّحَابِيِّينَ. وَأَمَّا وَقَشٌ نَفْسَهُ فَلَيْسَ
بِصَحَابِيٍّ، وَلَعَلَّهُ لَمْ يُدْرِكِ الْإِسْلَامَ، وَغَلِطَ
الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فِي قَوْلِهِ: وَقَشٌ وَابْنُهُ وَأَخْفَاؤُهُ
كُلُّهُمْ صَحَابِيُّونَ. ١٢ : ١١٢

هجش

وَرَأَيْتُ هَجَشَةَ مِنَ النَّاسِ قَدْ هَجَشُوا،
أَي تَهَضُّوا، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: الْهَجَشُ:
الْإِشَارَةُ بِالسُّبْحِيِّينَ الْمُعْجَمَةِ، تَضْحِيْفٌ، وَإِنَّمَا
هُوَ الْإِثَارَةُ بِالنَّائِيهِ الْمُثَلَّثَةِ. ١٢ : ١١٣

أبص

أَبْصُ أَبْصَا، كَتَعَبَ تَعَبًا لَا كَسَمِعَ وَغَلِطَ

مشش

وَالْمِمْتَشُّ، بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ آخِرِهِ لَا
كَمِئْتٍ وَغَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ: اللَّصُّ الْخَارِبُ.

..... ١٢ : ٧٨

وَالْمَشْمَاشُ، كَخَشْخَاشٍ لَا كَغُرَابٍ وَغَلِطَ
الْفَيْرُوزَابَادِيُّ: الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ، الْخَدَامُ فِي
الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ. ١٢ : ٧٩

نبش

وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: هُوَذَةٌ بَنُ نُبَيْشَةَ:
صَحَابِيٍّ، لَا أَعْرِفُ لَهُ أَصْلًا، وَلَمْ أَرِ فِي
الْكِتَابِ الْمُؤَلَّفَةِ فِي أَسْمَاءِ الصُّحَابَةِ مَنْ
يُسَمَّى بِذَلِكَ، فَلْيَحْرُزْ. ١٢ : ٨٤

وخش

وَوَخَشَ، كَفَلَسَ: بَلَدٌ بِسَوَاحِي بَلْخَ،
مِنْهَا: الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ
الْوَخَشِيِّ، الْحَافِظُ الْأَدِيبُ، وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: الْوَخَشُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ،
قَبِيحٌ، لِأَنَّهُ عَلِمَ كَسَلْعٍ. ١٢ : ١٠٨

وشش

وَشَشْتُهُ شَيْئًا، كَوَدَدْتُهُ: نَأَوَلْتُهُ إِثَاءَ بَقْلَةٍ لَا

الفيروزآبادي: أَرِنَ وَنَشِطَ؛ لُغَةً فِي هَبِصَ،
وَكَأَنَّ الْهَمْزَةَ مُبْدَلَةً مِنَ الْهَاءِ، كَمَا قَالُوا فِي
هَيْهَاتَ: أَيَهَاتَ. ١٢ : ١٢٣

حرص

وَالْحَرِصَةُ، كَالْعَرِصَةِ زِنَةً وَمَعْنَى، لَا
مُحَرِّكَةً. وَغَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ... ١٢ : ١٣٨

ححص

وَتَحَاصَّ الْعَرَبِيَانِ، وَالْعَرَمَاءُ: تَقَاسَمُوا
الْمَالَ بَيْنَهُمْ حِصْصًا. وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ:
تَحَاصُّوا، وَحَاصُّوا: اقْتَسَمُوا حِصْصًا،
غَلَطَ؛ إِذْ لَا يُقَالُ: حَاصَّ الْقَوْمُ مُرَادِفًا
لِتَحَاصُّوا، كَمَا لَا يُقَالُ: ضَارَبُوا مُرَادِفًا
لِتَضَارَبُوا، وَكَأَنَّمَا أَوْقَعَهُ فِي هَذَا الْغَلَطِ قَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ: تَحَاصَّ الْقَوْمُ يَتَاصُّونَ: إِذَا
اقْتَسَمُوا حِصْصًا، وَكَذَلِكَ الْمُحَاصَّةُ انْتَهَى.

وَأِنَّمَا أَرَادَ الْجَوْهَرِيُّ: إِنَّ الْمُحَاصَّةَ
كَالتَّحَاصُّ فِي الْمَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ، أَلَا تَرَى أَنَّ
مَعْنَى «ضَارَبَ زَيْدٌ عَمْرًا» وَ«تَضَارَبَ زَيْدٌ
وَعَمْرٌ» شَيْءٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الاِشْتِرَاكُ فِي
الضَّرْبِ، وَلِذَلِكَ قَالَ أَيْمَنُ الْعَرَبِيَّةِ: «فَاعِلٌ»
لِاقْتِسَامِ الْفَاعِلِيَّةِ وَالْمَفْعُولِيَّةِ لَفْظًا وَالِاشْتِرَاكِ
فِيهَا مَعْنَى. وَ«تَفَاعَلَ» لِلِاشْتِرَاكِ فِي

الْفَاعِلِيَّةِ لَفْظًا وَفِيهَا فِي الْمَفْعُولِيَّةِ مَعْنَى.

..... ١٢ : ١٤٠ - ١٤١

وَبَيْنَهُمْ رَجِمَ حَصَاءً: قَطَعَاءٌ لَا تُؤْصَلُ،
وَكَذَلِكَ رَجِمَ حَاصَةً بَمَعْنَى مَخْصُوصَةٍ، أَيِ
مَسْفُوعَةٍ، وَحَقِيقَتُهَا ذَاتُ حَصٍّ، لِأَنَّ ذَا
الشَّيْءِ مَفْعُولًا لَا يَكُونُ فَاعِلًا، وَلِذَلِكَ قِيلَ:
مَعْنَاهَا مَخْصُوصَةٌ، كَمَا قَالُوا فِي: ﴿عَيْشِيَّةٌ
رَاضِيَةٌ﴾ أَيِ ذَاتُ رِضَى بِمَعْنَى مَرْضِيَّةٍ،
فَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: بَيْنَهُمْ رَجِمَ حَاصَةً أَيِ
مَخْصُوصَةً أَوْ ذَاتُ حَصٍّ، وَهَمَّ صَرِيحٌ، إِذْ لَا
وَجْهَ لِلتَّرْتِيبِ فِيهِ. ١٢ : ١٤١

حفص

وَحَفْصٌ: ابْنُ حَلِيمَةَ السُّعْدِيَّةِ؛ أَخُو
النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الرُّضَاعَةِ، وَابْنُ السَّائِبِ،
وَابْنُ أَبِي الْعَاصِ، وَابْنُ الْمُغِيرَةِ؛ صَحَابِيُّونَ.
وَأَمَّا ابْنُ أَبِي جَبَلَةَ فَتَابِعِيٌّ لَا صُحْبَةَ لَهُ، وَلَا
إِدْرَاكَ، وَغَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فِي جَعْلِهِ
صَحَابِيًّا. ١٢ : ١٤٦

حوص

وَحَوْصَةٌ، وَمُحَيِّصَةٌ، كَجُهَيْنَةَ فِيهِمَا:
إِنَّمَا مَسْعُودٌ بِنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّانِ،
صَحَابِيَّانِ، وَيُقَالُ: بِكَسْرِ الْيَاءِ وَتَشْدِيدِهَا

فيهما ، لا يَتَشَدِيدُ الصَّادِ ، وَغَلِطَ
 الْفَيْرُوزَابَادِيُّ : عَلَى أَنَّهُ لَوْ صَحَّ ، وَلَا يَصُحُّ ،
 لَكَانَ ذِكْرُهُ هُنَا غَلَطًا أَيْضًا إِذْ كَانَ يَجِبُ ذِكْرُهُ
 فِي « ح ص ص » لِأَنَّهُ تَصْغِيرُ حِصَّةٍ حِينِيذِ .
 ١٢ : ١٥١

دأص

وَدَأَصَ الْمَالَ دَأْصًا ، كَسَمَخَ : سَمِينٌ ،
 وَامْتِلَاءً ، لُغَةً فِي دَأَصَ وَدَأَطَ - بِالضَّادِ وَالضَّاءِ
 الْمُعْجَمَتَيْنِ - وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : كَفَرِحَ
 غَلَطٌ ١٢ : ١٧٤

خرص

وَالْخَرِيصُ ، كَقَمِيصٍ : حَوْضٌ وَاسِعٌ
 يَنْبَنِقُ فِيهِ الْمَاءُ مِنْ نَهْرٍ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى النَّهْرِ
 وَهُوَ مُمْتَلِيٌّ ، أَيْ ذَلِكَ الْحَوْضُ الْمُسَمَّى
 خَرِيصًا ، وَعِبَارَةٌ اللَّيْثُ : ثُمَّ يَعُودُ إِلَى النَّهْرِ
 وَالْخَرِيصُ مُمْتَلِيٌّ . فَتَوَهَّمَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ إِذْ
 كَلَّ مُمْتَلِيٌّ بِسَمَى خَرِيصًا . فَقَالَ :
 وَالْخَرِيصُ : الْمُمْتَلِيٌّ ، وَهُوَ غَلَطٌ قَبِيحٌ
 فَآخَذَرَهُ ١٢ : ١٥٥

رصص

وَرَكِيئَةٌ مَرْصُوصَةٌ : طَوِيَتْ بِهَا لَا بِالرَّصَاصِ ،
 وَوَهْمَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ ١٢ : ١٨٧

صمصص

صَصَصُ الصَّبِيِّ ، كَسَبَبَ : حَدَّثَهُ ، قَالُوا :
 وَلَمْ تَبْنِ الْعَرَبُ كَلِمَةً مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ مِنْ
 جِنْسٍ وَاحِدٍ إِلَّا « صَصَصًا » وَ« قَقَقًا »
 وَ« هَهَهًا » وَ« بَبَبَةً » وَ« بَبَابًا » قَالُوا : قَعَدَ
 الصَّبِيُّ عَلَى صَصَصِهِ وَقَفَّقِهِ أَي حَدَّثِيهِ ، وَفِي
 لِسَانِهِ هَهَهٌ أَي حَبَسَهُ أَوْ لُتَغَةً ، وَغَلَامٌ بَيَّةٌ أَي
 سَمِينٌ . وَقَالَ عُمَرُ : لِأَجْعَلَنَّ النَّاسَ بِنَانًا وَاحِدًا
 أَي شَيْئًا وَاحِدًا ، لَا يُعْلَمُ فِي الْأَسْمَاءِ غَيْرَ
 ذَلِكَ . وَقَالُوا مِنْ ذَلِكَ : صَصَّ الصَّبِيُّ يَصَصُّ
 صَصًا وَصَصَصًا ، وَقَفَّ يَقْفُقُ قَفَقًا وَقَفَقًا ، وَهَهُ يَهُهُ
 هَهَةً وَهَهًا وَهَهَهًا - بَفَتْحِ الْغَاءِ مِنَ الْمُضَارِعِ

خصص

وَالْخِصَاصُ ، بِالضَّمِّ : مَا يَبْتَقَى فِي الْكَرْمِ
 بَعْدَ قِطَافِهِ ، وَهُوَ النَّبْتُ الْقَلِيلُ مِنَ الْعُنْتَبِيدِ
 هَاهُنَا وَآخَرُ هَاهُنَا ، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ ، وَقَوْلُ
 الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : وَالنَّبِيدُ الْبَسِيرُ ، وَهَمْ أَوْجَبَهُ
 عَدَمَ فَهَمِهِ لِعِبَارَةِ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْدِيدِ ،
 فَآخَذَرَهُ ! ١٢ : ١٥٨

الفيروزآبادي: الفِرَاضُ بالكسْرِ: جَدُّ لِعَمْرُو بْنِ
أَحْمَدَ الشَّاعِرِ. فِيهِ عِدَّةُ أَغْلَاطٍ :

أَحَدَهَا: قَوْلُهُ: «الْفِرَاضُ» بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ
وَالصُّوَابُ فِرَاضٌ يَدُونِهِمَا كَمَا قُلْنَا.

وَالثَّانِي: قَوْلُهُ: «جَدُّ لِعَمْرُو بْنِ أَحْمَدَ»

وَجَدُّ عَمْرُوٍ إِنَّمَا هُوَ فِرَاضٌ - كَعَبَّاسٍ - وَهُوَ
عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ بْنِ الْعَمْرَدِ ابْنِ فِرَاضِ بْنِ مَعْنٍ
الْبَاهِلِيِّ شَاعِرٍ مَعَمَّرٍ مُخَضَّرَمٍ، مَاتَ فِي عَهْدِ
عُثْمَانَ مُسْلِمًا.

الثَّالِثُ: قَوْلُهُ: «ابْنُ أَحْمَدَ» بِالذَّالِ، عَلَيَّ

مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ نُسْخِ الْقَامُوسِ، وَإِنَّمَا هُوَ
أَحْمَرُ بِالرَّاءِ. ١٢ : ٢٢٣

فصص

فَصَّصْتُ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ فَصًّا،
كَمَدَدْتُهُ مَدًّا: فَصَلْتُهُ، وَاتْتَرَعْتُهُ، كَافْتَصَّصْتُهُ
فَانْفَصَّ، أَيِ انْفَصَلَ. وَمِنْهُ: فَصُّ الْخَاتِمِ،
وَهُوَ مَا رُكِّبَ فِيهِ مِنْ غَيْرِهِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُ،
بَلْ مُنْفَصِلٌ عَنْهُ مُلْتَصِقٌ بِهِ، وَهُوَ بِالْفَتْحِ،
وَكَسْرُهُ لَعْفٌ رَدِيئَةٌ مَعَ شَهْرَتِهَا، وَحَكَى بَعْضُهُمْ
فِيهِ الضَّمَّ، فَإِنْ صَحَّ فَهِيَ خَبِيثَةٌ لَا خَيْرَ
فِيهَا. وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ: الْفُصُّ لِلْخَاتِمِ
مُثَلَّثَةٌ، يُوهِمُ تَسَاوِيَّ اللَّغَاتِ، وَهُوَ خَطَأٌ.
الْجَمْعُ: فُصُوصٌ، وَأَنْصَاصٌ ... ١٢ : ٢٢٥

فِي الْجَمِيعِ - وَلَمْ يُسْمَعْ لِبَيْتِهِ وَبَيَانِ يَفْعَلٍ،
وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ: لَمْ يُوجَدْ فِي كَلَامِهِمْ
مِنْ ذَلِكَ غَيْرُ صَصَّصَ الصَّبِيَّ وَقَفَّقَهُ، ضَبُّ
عَطَّنَ وَقَصُورُ أَطْلَاعٍ ... ١٢ : ٢٠١ - ٢٠٢

صصص

الصُّعْفَصَةُ: السُّكْبَانَجَةُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ،
لَا لَعْفٌ يَمَانِيَّةٌ، وَهِيَ الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ. قَالَ
الْفَرَّاءُ: وَتَصْرِفُ رَجُلًا تَسْمِيَةً بِصَعْفَصٍ، إِذَا
جَعَلْتَهُ عَرَبِيًّا. ١٢ : ٢٠٢

صيص

وَعَادَ إِلَى صَيْصِيَّتِهِ: إِلَى أَصْلِهِ، قَالَ ابْنُ
بَرِّزِي: وَحَقُّ صَيْصِيَّةٍ أَنْ تُذَكَّرَ فِي الْمُعْتَلِّ لِأَنَّ
لَا مَهَا يَاءً. وَقَالَ الرُّمَّحْشَرِيُّ: هِيَ مِنْ مُضَاعَفِ
الرُّبَاعِيِّ، فَاوَةٌ وَلَا مُمَّةُ الْأُولَى مِثْلَانِ صَادَانِ،
وَعَيْنُهُ وَلَا مُمَّةُ الْأُخْرَى مِثْلَانِ يَاءَانِ، انْتَهَى.
وَعَلَى هَذَا فَمَحَلُّ ذِكْرِهَا «ص ي ص ي»
وَعَلِيَّ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَيْرُوزِآبَادِيُّ فِي ذِكْرِهَا
هُنَا. ١٢ : ٢٠٣

فرص

وَالْفِرَاضُ، بِإِلَافٍ: فِرَاضٌ بِنُ عُنَيْبَةَ بْنِ
عَزُوفِ بْنِ تَعْلَبَةَ؛ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ، وَقَوْلُ

يَذْكُرُ الْقَرْيَةَ الَّتِي قُرِبَ سَامِرَاءَ :

وَاعْدِلَا بِي إِلَى الْقَبِيصَةِ الرَّهْ

سَاءِ حَتَّى أَعَاشِرَ الرَّهْبَانَا
وَلَا يَسْتَقِيمُ وَزُنُ النَّبِيِّ إِلَّا بِنَاءِ النَّسَبَةِ
فِيهَا ١٢ : ٢٣٠

قمص

الْقَمِيصُ مِنَ اللَّبَاسِ : مَعْرُوفٌ ، وَهوَ
مُذَكَّرٌ ، قَالَ الْخَلِيلُ وَالْأَزْهَرِيُّ : وَأَنْتَهُ جَرِيرٌ
حَيْثُ أَرَادَ بِهِ الدَّرْعَ فَقَالَ :

تَدْعُو هَوَازِنُ وَالْقَمِيصُ مُفَاضَةٌ

فَوَقَّ النَّطَاقِ تُشَدُّ بِالْأَزْرَارِ
وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ : أَرَادَ الْقَمِيصُ دِرْعًا
مُفَاضَةً . فَقَوْلُ الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ : وَقَدْ يُؤَنَّثُ ،
حَطَأً تَبَعَ فِيهِ ابْنُ عَبَّادٍ . وَجَمَعَهُ : أَقْمِصَةٌ ،
وَقُمْصٌ ، وَقُمْصَانٌ ١٢ : ٢٥١

قبص

وَقَبِصُ الرَّجُلُ قَبِصًا ، كَتَعَبٍ : خَفٌّ ،
وَنَشِيطٌ ، فَهوَ قَبِصٌ ، كَكَتِفٍ . وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ : قَبِصٌ كَعَيْنِي فَهوَ قَبِصٌ ، غَلَطٌ
فَبِيحٍ فَاحْذَرَهُ ١٢ : ٢٢٩
وَقَبِصَةٌ ، كَسَفِينَةٍ : اسْمٌ لِجَمَاعَةٍ مِنَ
الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمْ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ :
الْقَبِصَةُ - بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ - غَلَطٌ قَبِيحٌ .
..... ١٢ : ٢٣٠

وَالْقَبِصِيَّةُ ، كَمَدِينَةِ بِنَاءِ النَّسَبَةِ : قَرْيَةٌ
مِنَ أَعْمَالِ شَرْقِيٍّ مَدِينَةِ الْمُوصِلِ بَيْنَهُمَا
فَوْسَخَانَ ، قَالَ ياقوتٌ : يَنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ
اسْمُهُ قَبِصَةٌ ، وَقَرْيَةٌ أُخْرَى قُرِبَ سَامِرَاءَ ،
وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ : الْقَبِصَةُ - بِدُونِ بَاءِ
النَّسَبَةِ فِيهِمَا - غَلَطٌ صَرِيحٌ ؛ قَالَ جَحْظَةُ



فهرس
المواد اللغوية
في رسالة أعلاط القاموس

أبا.....	٧	أست.....	٣٢	أوس.....	١٧٥
أب.....	١٧	أسد.....	٧٥	أهب.....	١٨
أبد.....	٧٤	أسس.....	١٧٤	أبح.....	٥٥
أبر.....	١٠٨	أسكر.....	١٠٩	أيد.....	٧٦
أبص.....	٢٠١	أشأ.....	٧	أير.....	١١٠
أثأ.....	٧	أصبهد.....	١٠٦	أيس.....	١٧٥
أثب.....	١٧	أصد.....	٧٥	أأر.....	١١١
أجد.....	٧٤	أفخ.....	٦٩	أبب.....	١٨
أحد.....	٧٤	أفر.....	١١٠	أبتر.....	١١١
أخذ.....	١٠٦	أفز.....	١٦٥	أبثر.....	١١١
أخر.....	١٠٨	ألب.....	١٨	أبجح.....	٤٤
أذر.....	١٠٨	ألس.....	١٧٤	أبجر.....	١١٢
أرب.....	١٧	ألمس.....	١٧٥	أبجس.....	١٧٦
أرج.....	٤٣	أمد.....	٧٥	أبحتر.....	١١٣
أرد.....	٧٤	أمر.....	١١٠	أبحر.....	١١٢
أرر.....	١٠٩	أوج.....	٤٤	أبخر.....	١١٣
أزر.....	١٠٩	أود.....	٧٦	أبلح.....	٥٥

١٩	تجب	١٩٤	بطش	٧٦	بدد
٣٣	تحت	١٧٦	بظلمس	١١٣	بدر
١٩	تخرب	١١٥	بعثر	١٩٤	بذش
٢٠	ترب	٧٧	بعد	١٧٦	بذغس
٣٤	ترت	١١٥	بعر	٥٥	بربح
١٦٦	ترعز	١١٥	بغبر	٦٩	بربخ
٧٧	تريد	٣٩	بغت	٣٣	برت
٧٧	تزيد	١١٦	بغثر	٣٨	برث
١١٧	تعكر	١١٦	بغشر	٧٦	برد
٧٧	تقد	١١٦	بقر	٤٤	بردج
١٩٥	تلش	١٧٧	بكس	١١٤	برر
١٧٧	تنس	٦٩	بلخ	١٦٦	برز
٣٩	توث	١٦٦	بلز	١٧٦	برس
٤٥	توج	١٧٧	بلس	٣٩	برغث
١٦٧	توز	١٩٥	بلطش	٧٧	برند
٧٨	تيد	١٧٧	بلطنس	٧٧	بزد
٤٥	ثبج	١١٦	بلغر	١١٤	بسر
٧٨	ثرد	١٨	بوب	١٧٦	بسس
١١٧	ثمر	٤٥	بوج	١١٤	بسكر
٢٠	ثعلب	٣٣	بهت	٤٥	بسنج
٨	ثفا	٤٥	بهج	١١٥	بشر
٣٩	ثلث	١١٧	بهر	٤٥	بشنج
١١٧	ثمر	٥٥	بيح	١١٥	بصر
٢١	ثوب	١٧٧	تأس	٥٥	بطح

۱۹۶	حبش	۱۲۰	جفر	۱۱۷	ثور
۸	حبطاً	۱۹۵	جفش	۱۱۷	جأر
۱۲۳	حبقر	۱۲۰	جکر	۸	جبا
۸۰	حتد	۷۹	جلد	۲۱	جیب
۱۹۶	حترش	۱۰۷	جلذ	۶۹	جیخ
۴۵	حجج	۸۰	جلعد	۱۰۶	جید
۱۲۳	حجر	۱۲۰	جمر	۳۹	جث
۱۶۷	حجز	۱۹۶	جمش	۱۱۷	ججر
۳۹	حدث	۲۲	جنب	۱۹۵	جحش
۱۲۳	حدر	۳۹	جنبث	۷۸	جلد
۳۴	حذرفت	۸۰	جند	۱۱۸	جلدر
۲۲	حرب	۱۷۸	جنس	۵۵	جرح
۳۴	حرت	۲۲	جوب	۷۹	جرد
۴۶	حرج	۳۹	جوث	۱۱۸	جرر
۱۲۴	حرر	۸۰	جود	۱۶۷	جرز
۱۶۸	حرز	۱۲۰	جور	۱۷۸	جرس
۱۸۰	حرس	۱۷۸	جوس	۱۱۸	جزر
۲۰۲	حرص	۱۲۰	جهر	۱۶۷	جزز
۱۲۴	حزبر	۱۷۹	جهس	۱۱۹	جسر
۸	حشأ	۱۲۱	جیر	۱۷۸	جسس
۱۲۴	حشر	۱۹۶	جیش	۱۱۹	جشر
۱۹۶	حشش	۲۲	حب	۱۹۵	جشش
۲۰۲	حصص	۱۲۱	حبر	۱۲۰	جمبر
۴۶	حضج	۱۸۰	حبس	۱۱۹	جمر

١٦٦	خوز	٤٦	خبرنج	١٢٥	حضر
١٦٩	خوز	١٦٨	خبز	١٢٥	حظر
٣٥	خيت	١٨٠	خبس	٨	حفتاً
١٢٨	خير	٣٥	ختت	١٩٧	حفش
١٩٧	خيش	١٩٧	ختش	٢٠٢	حفص
٢٣	دأب	١٢٧	خدر	١٢٥	حقر
٢٠٣	دأص	٣٥	خرت	٢٢	حلب
١٠٧	دبذ	٨١	خرد	٣٤	حلت
١٢٨	دبر	١٢٧	خرر	١٨٠	حلس
١٨١	دبس	١٨١	خرس	١٢٥	حمر
١٨١	دحس	٢٠٣	خرص	١٦٨	حمز
٨١	دده	٤٦	خزج	٨	حنأ
٢٣	درب	١٢٧	خزر	٣٤	حنت
١٨٢	درس	١٦٨	خزز	٤٠	حنت
١٦٩	دزمز	٣٥	خست	١٢٦	حنثر
١٢٨	دسر	١٩٧	خشش	١٢٦	حور
١٢٩	دعشر	٢٠٣	خصص	١٦٨	حوز
١٨٢	دعس	١٢٧	خضر	٢٠٢	حوص
١٢٩	دفر	١٢٧	خطر	٥٦	حيج
١٩٧	دقش	١٨١	خلس	٨١	حيد
٤٧	دمج	١٢٧	خنثر	١٩٧	حيش
١٢٩	دمر	٤٦	خنزج	٢٢	حيب
١٨٢	دملس	٣٥	خوت	٤٠	حبث
٤٧	دوج	١٢٨	خور	١٢٦	خبر

دور	۱۲۹	رقاً	۹	زنبر	۱۳۱
دهر	۱۲۹	رقس	۱۸۳	زنج	۴۷
ذحج	۴۷	رکز	۱۶۹	زنجفر	۱۳۲
ذرح	۵۶	رمث	۴۰	زند	۸۲
ذرطس	۱۸۲	رمح	۵۷	زندروذ	۱۰۷
ذزمز	۱۶۹	رمنس	۱۸۳	زئر	۱۳۱
ذعر	۱۳۰	رناً	۱۰	زوذ	۱۰۷
ذکر	۱۳۰	رند	۸۱	زور	۱۳۲
ذنب	۲۳	روح	۵۷	زوز	۱۷۰
ذهب	۲۳	روز	۱۷۰	زهر	۱۳۳
ذیت	۳۶	روش	۱۹۸	زیر	۱۳۳
ذبیخ	۶۹	ریث	۴۰	زیز	۱۷۰
رأس	۱۸۲	ریخ	۷۰	سأر	۱۳۴
ریح	۵۶	رید	۸۲	سبب	۲۴
ریس	۱۸۳	زیح	۵۸	سبت	۳۶
رتب	۲۳	زوج	۴۷	سبب	۸۲
رئد	۸۱	زرد	۸۲	سجس	۱۸۳
رجأ	۹	زور	۱۳۰	سحج	۵۸
رح	۶۵	ززز	۱۷۰	سحر	۱۳۴
روح	۵۷	زعر	۱۳۰	سخبر	۱۳۴
رستب	۲۴	زغر	۱۳۰	سرخ	۷۰
رصاص	۲۰۳	زکت	۳۶	سدد	۸۲
رضخ	۶۹	زلبئر	۱۳۰	سلس	۱۸۳
رغب	۲۴	زمخ	۷۰	سرح	۵۸

٦١	شفح	٨٤	سند	٨٣	سرمد
١٣٦	شقر	٤٨	سوج	٤٨	سرنج
٤١	شكبت	٦٠	سوح	٨٣	سرنند
١٧١	شمز	٧٠	سوخ	٥٩	سطح
٢٤	شنظب	٨٥	سود	١٣٤	سعتز
٢٤	شوب	١٠	سيأ	٨٣	سعد
١٣٦	شور	٤٨	سيج	١٣٤	سعر
١٨٤	شوس	٦٠	سيح	٨٣	سغد
٨٥	شهد	١٣٥	سير	١٠٧	سغذ
١٣٦	شهر	٤١	شبت	١٣٤	سفر
١٠	شيا	١٣٥	شتر	١٨٤	سفس
٦٢	شبح	٤١	شحت	٤٠	سكبت
٧٠	شيخ	٦١	شح	١٣٥	سكندر
٨٦	شيد	٢٤	شخلب	٥٩	سلح
١٣٧	شير	٧٠	شدخ	٣٦	سمت
٦٢	صبح	٨٥	شدد	٨٤	سمد
١٣٧	صبر	١٠٧	شذذ	١٣٥	سمدر
١٠٨	صبيذ	١٣٦	شذر	١٣٥	سمر
١١	صدأ	٦١	شرح	٨٤	سمرقند
٦٢	صلح	١٣٦	شرر	٨٤	سمند
١٣٨	صدر	٤٨	شطرنج	٤٨	سمهج
١١	صرأ	١٧١	شغبز	١٣٥	سنبر
٦٢	صرح	٤١	شفت	٦٠	سنح
٨٦	صرد	١٣٦	شفر	٧٠	سنخ

صبر	۱۳۸	طبخ	۷۱	عش	۴۲
صمصص	۲۰۳	طثر	۱۳۹	عثلث	۴۲
صطر	۱۳۸	طرب	۲۴	عجد	۸۸
صعد	۸۶	طرت	۴۱	عجز	۱۷۱
صعقص	۲۰۴	طرز	۱۳۹	عجس	۱۸۵
صفح	۶۳	طرز	۱۷۱	عدیس	۱۸۵
صفر	۱۳۸	طرمح	۶۳	عدد	۸۹
صمحد	۸۷	طسس	۱۸۴	عذب	۲۵
صند	۸۷	ططر	۱۳۹	عذر	۱۴۲
صور	۱۳۸	طفر	۱۴۰	عذفر	۱۴۲
صهد	۸۷	طلب	۲۵	عرت	۳۶
صید	۸۷	طلخ	۷۱	عرر	۱۴۲
صیص	۲۰۴	طلس	۱۸۴	عرش	۱۹۸
ضبح	۶۳	طنبر	۱۴۰	عرقب	۲۵
ضبر	۱۳۸	طور	۱۴۰	عزر	۱۴۲
ضجج	۴۹	طوس	۱۸۴	عسب	۲۶
ضربج	۴۹	طهمرت	۴۲	عسجد	۸۹
ضمد	۸۸	طیب	۲۵	عسجر	۱۴۳
ضمر	۱۳۹	ظأر	۱۴۰	عسر	۱۴۳
ضممع	۴۹	ظور	۱۴۰	عشر	۱۴۳
ضهد	۸۸	ظفر	۱۴۱	عصر	۱۴۴
ضیح	۶۳	ظماً	۱۱	عصفر	۱۴۴
ضیر	۱۳۹	عبر	۱۴۱	عضر	۱۴۴
طب	۲۴	عتر	۱۴۱	عقب	۲۶

رسالة في أغاليط القاموس	٢١٤			
٩٢ فدد	٩١ غدد	٨٩ عقد		
١٩٨ فلش	١٤٦ غدر	١٧٢ عقز		
٥٠ فرج	٢٦ غرب	٤٢ عكت		
٦٣ فرح	٤٢ غرث	١٩٨ عكرش		
٩٢ فرد	٩١ غرد	٤٢ علت		
١٤٨ فرر	١٤٦ غرر	٤٩ علج		
١٧٢ فرز	١٧٢ غرز	٩٠ علد		
٢٠٤ فرص	١١ غرقأ	٤٩ علهج		
٦٣ فرطح	٩١ غزيد	٩٠ عمد		
١٤٩ فزر	٥٠ غسلج	١٤٤ عمر		
١٧٣ فزز	١٤٧ غضر	١٨٥ عمس		
١٩٩ فشش	١٨٥ غطس	٢٦ عنب		
٢٠٤ فصص	١٩٨ غمش	١٧٢ عنز		
٦٤ فضح	٩١ غنجد	١٤٥ عنقر		
٧٢ فضخ	١٩٨ غنش	٤٩ عوج		
١٤٩ ففر	١٤٧ غور	٩١ عود		
١٤٩ ففر	٤٣ غيث	١٤٥ عور		
٩٢ فقد	٩٢ غيد	٥٠ عهج		
١٤٩ فقر	١٤٧ فأر	٧١ عهمخ		
٣٧ فلت	١٤٧ فتر	٩١ عيد		
٥١ فليج	١٤٧ فنكر	١٤٥ عير		
١٨٦ فلس	١٤٨ فثر	١٧٢ عيز		
١٥٠ فنخر	٥٠ فجاج	١١ غاغأ		
٩٢ فند	٧١ فحخ	١٤٦ غبر		

۱۵۲	قنسر	۶۵	قردح	۱۲	فندأ
۹۸	قود	۱۸۶	قردس	۱۵۰	فندر
۱۵۲	قور	۱۵۱	قرر	۱۸۶	فنس
۱۸۸	قوس	۱۸۶	قرطبس	۵۱	فوج
۹۸	قهد	۱۸۷	قرطبس	۷۲	فوخ
۱۷۳	قهندز	۱۸۶	قرطس	۱۵۰	فور
۹۹	قید	۱۹۹	قرطش	۱۵۰	فهر
۱۵۲	قیر	۹۶	قسبند	۱۲	فیأ
۱۸۸	قیس	۱۸۷	قسس	۹۲	فید
۱۸۹	كأس	۹۶	قسند	۱۵۱	فیر
۲۷	كبب	۱۵۱	قشبر	۶۴	قیح
۹۹	كبد	۹۶	قشد	۱۸۶	قبس
۱۵۲	كبر	۱۵۱	قشسر	۲۰۵	قبص
۲۸	كتب	۲۰۰	قشش	۳۷	قت
۳۷	كتت	۲۷	قصب	۹۳	قتد
۹۹	كتد	۹۷	قصد	۶۴	قحح
۱۵۳	كثر	۱۵۱	قصر	۹۳	قحد
۲۸	كذب	۹۷	قعد	۱۹۹	قحش
۲۸	كرب	۱۸۷	ققس	۹۴	قد
۷۲	كرخ	۱۸۷	قلدس	۱۲	قدأ
۹۹	کرد	۱۸۸	قلس	۶۴	قدح
۱۸۹	کردس	۹۸	قمحد	۹۳	قدد
۱۵۳	کرر	۹۸	قمد	۶۴	قروح
۱۷۳	کرز	۲۷	قنب	۹۶	قرد

١٩١	موقس	٢٩	لغب	١٨٩	كرس
٥١	مزج	١٧٤	لفز	٢٨	كروب
٦٦	مزح	٣٧	لفت	١٧٣	كزز
٧٣	مسخ	١٩٠	لفس	١٩٠	كسس
١٠٠	مسد	٦٥	لقح	٢٨	كشب
١٩٢	مسس	١٩٠	لقس	٢٠٠	كشش
١٥٤	مشر	١٤	لمأ	٣٧	كعت
٢٠١	مشش	٤٣	لوث	٩٩	كعد
١٠١	مصد	١٩٠	لوس	١٣	كلأ
١٥٤	مصر	١٤	ليأ	٢٩	كلحب
١٥٤	مضر	٤٣	ليث	٩٩	كلد
١٥٥	مطر	٧٢	ليس	١٣	كمأ
١٠١	معد	١٩١	ليس	١٠٠	كمرد
١٥٥	مغر	١٠٠	مأبد	٢٠٠	كنش
٣٨	مقت	٣٧	مت	٢٠٠	كوش
١٠٢	مقد	١٥٣	متر	١٥٣	كير
١٠٨	مقد	٢٠٠	مجش	١٣	لألا
٤٣	مكت	٧٣	مغخ	١٠٠	لبد
١٠٢	مكد	٦٥	مدح	١٧٣	لجز
١٥٥	مكر	١٠٠	مدد	٥١	لحج
١٤	ملأ	٧٣	مرخ	٧٢	لخخ
٥١	ملج	١٠٠	مرد	١٩٠	لسس
١٩٢	ملس	١٥٣	مرر	٧٣	لطح
٧٣	موخ	١٩١	موس	٢٩	لعب

۱۹۳	نمس	۱۵۷	نسر	۱۵۵	مور
۵۲	نمودج	۱۵۸	نسطر	۱۹۲	موس
۶۸	نوح	۱۵	نشأ	۳۰	میب
۱۶۲	نور	۱۵۸	نشتبر	۴۳	میث
۳۸	نهت	۵۲	نشج	۱۰۳	مید
۱۰۴	نهد	۱۵۸	نشر	۱۵۶	میر
۳۰	نیب	۳۰	نصب	۱۹۳	میس
۱۶۲	نیر	۶۷	نصح	۱۴	نیأ
۱۰۴	وَأَد	۱۵۹	نصر	۳۰	نیب
۱۵	وبأ	۳۰	نضب	۱۵۶	نیزد
۱۶۲	وبر	۶۷	نضح	۱۵۶	نیر
۱۶۳	وتر	۱۵۹	نضر	۲۰۱	نیش
۳۱	وثب	۱۵۹	نظر	۱۰۳	نجد
۵۲	وئج	۵۲	نعمج	۱۵۶	نجر
۵۳	وجج	۴۳	نفت	۳۸	نحت
۶۸	وحح	۶۸	نفع	۳۸	نخب
۱۰۴	وحد	۱۰۴	نقد	۷۳	نخخ
۲۰۱	وخش	۱۶۰	نفر	۱۵۶	نخر
۱۰۵	ودد	۳۰	نقب	۱۹۳	نخس
۵۴	وذج	۱۰۴	نقد	۶۷	ندح
۱۵	ورأ	۱۶۰	نقر	۱۰۴	ندد
۱۰۵	ورد	۱۶۱	نکر	۱۵۷	نذر
۱۹۳	ورس	۱۶۰	نلقر	۶۷	نرح
۲۰۱	وشش	۱۶۱	نمر	۵۲	نرج

١٠٦	هود	٢٠١	هجش	١٦٣	وفر
٣٢	هيب	١٠٥	هلبد	٣١	وقب
٣٨	هيت	١٦٤	هدر	١٦٤	وفر
٥٤	هيج	١٦	هراً	٢٠١	وقش
١٦٥	هير	١٩٤	هرجس	١٦٤	وكر
٥٤	يأج	١٠٥	مرد	١٦	ومأ
١٦٥	يدر	١٩٤	هرس	٥٤	ويج
٥٥	يدج	٣١	هلب	١٩٣	ويس
١٧	يرناً	٣١	هنب	١٠٨	هبد
١٦٥	يسر	١٦٥	هنبر	١٦٤	هير
١٦٥	يعمر	١٠٦	هند	٥٤	هجاج
١٦٥	يعمر	١٩٤	هندلس	١٦٤	هجر
٧٤	يوخ	١٦	هوأ	١٩٤	هجس

